طوفان القلم المقاوم

تأليف :الكاتب والباحث السياسي
عـــدنان عبـــدالله ســـرور الجـنيد

1446هـ - 2025م

طوفان القلم المقاوم

"طوفانُ القلم المقاوم: من اليمن إلى فلسطين... جبهةُ الكلمة في محور المقاومة"

مجموعةُ مقالاتٍ للكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد، توثّق معادلةَ الردع في معركةِ الفتحِ الموعود والجهادِ المقدّس، وتُسجّل لزمنَ التحدي والمقاومة تحتَ راياتٍ لا تنكسر، ضمن مسارِ محورِ المقاومة، عبرَ تحليلٍ سياسيٍّ وجهاديٍّ وإعلاميٍّ في مواجهةِ الاستكبارِ العالمي.

إعداد:
الكاتب والباحث السياسي

عدنان عبدا لله الجنيد

1446هـ -2025م

الطبعة الأولى

﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ، سورة الشعراء – آية (84)

الناشر: عالم الطباعة للدعاية والنشر- صنعاء جولة الجامعة الجديدة

سنة النشر:

2025 / 1446هـ

النوع:

دراسات ومقالات فكرية – سياسية – إعلام مقاوم

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء (2025/321م)

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصويروالنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

طوفان الأقصى

إهداء

إلى قيادةِ طوفانِ الأقصى، إلى رُوّادِ المجدِ في جبهةِ الإسناد، قيادةً وشعبًا، مجاهدينَ وبيئةً حاضنة، قوةً عسكريةً وصاروخية، وإعلاميينَ وصحفيينَ وكتّابًا ومثقّفينَ وجبهةً وعيٍ . . .

إلى الشهداءِ الأبرارِ، الذينَ خطّوا بالدمِ دربَ النصرِ، وأوقدوا بجراحهم مشاعلَ الفتحِ الموعود . . .

إلى أحرارِ هذا العالمِ الذينَ ما زالوا يصرخونَ في وجهِ الطغيان،

وإلى الشعوبِ المحرومةِ والمستضعفةِ التي تتطلّعُ إلى فجرِ العدالةِ تحتَ راياتِ المقاومةِ . . .

أُهدي هذا العملَ المتواضعَ، باسمِ الكلمةِ التي ساندتِ البندقيةَ، وباسمِ القلمِ الذي ما خذلَ الجبهةَ يومًا .

شكر وعرفان

الحمد لله القائل (لئن شكرتم لأزيدنكم) إبراهيم (7)

أولًا . . . الحمدُ والشكرُ للهِ عزّ وجل، على نعمِه التي لا تُعدُّ ولا تُحصى، وعلى نورِ الهدايةِ الذي يسَّره لعبادِه الصادقين .

والشكرُ موصولٌ إلى الشهيدِ الأقدس الحيِّ فينا، السيّدِ حسن نصر الله – سلّمه الله –، الذي كانت بصماتُه عنوانًا للوفاء، وقيادتُه ركيزةَ النصر، وجهدُه المبارك في توحيدِ جبهةِ الإعلامِ المقاوم، مفخرةً للأحرارِ في كلِّ زمانٍ ومكان .

وإلى القائدِ الربّانيِّ، سيّدِ المشروعِ القرآنيّ، السيّد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي – يحفظه الله –، الذي كان سندًا لفلسطينَ، وناطقًا باسمِ المظلومينَ والمحرومينَ والمستضعفينَ في مشارقِ الأرضِ ومغاربها، له كلُّ الشكرِ والامتنانِ والتقدير .

الباحث.

تقريض: كاتب اليمن المقاوم:

عدنان عبد الله الجنيد... ناطقُ اليمن الثائر، ولســـانُ المحور المتقدّم في معركة الكلمة:

من اليمن إلى القدس: الكلمةُ المقاتلة ورايةُ الحرفِ المقاوم في خطّ النار والوعي - قراءةٌ في خطابِ عدنان عبد الله الجنيد...

صدى اليمنِ في قلب محور المقاومة.

حين تعجزُ البندقيةُ عن الإفصـــاح، ينهضُ القلمُ، وحين تتلعثمُ الأبواقُ، ينطقُ الحرفُ النقيُّ المقاوم.

ذاك هو عدنان عبد الله الجنيد، كاتبُ اليمنِ المقاوم وســـادنُ الكلمةِ المتوضـــئة بندى الفكرة القرآنية، والرؤية الثورية العابرة للحدود.

من جبهة الوعي إلى خنادق المواجهة، رســـم ملامحَ مشـــروعه المقاوم، مســـتلهمًا من الســـادة العظام - الشـــهيد القائد الســـيد حســـين بدر الدين الحوثي (رضـــوان الله عليه)، والقائد العَلَم الإلهي الســـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، ومن الشهيد الأقدس السيد حسن نصر الله (سلام الله عليه) - معالم الطريق، ومتســـلّحًا بكلماتٍ لا تقل عن الرصـــاص مضـــاءً، ولا عن الصواريخ اختراقًا.

إنه الكاتبُ الذي لا يكتفي بتـ سجيل التاريخ، بل يـ صوغه، ويبثّ فيه روحًا ثورية تنبضُ من اليمن إلى غزة، ومن جبل نقم إلى ساحات القدس، مؤمنًا بأن الكلمة لا تُقالُ عبثًا، بل تُقاتِل، وتُصيب، وتُحرِّر.

عدنان عبد الله الجنيد لم يكن مجرّد كاتبٍ يمني، بل كان ســـفيرَ الحرفِ المقاوم، الذي حمل قضايا الأمة على عاتقه، وتحوّل إلى لسان حال المظلومين والمجاهدين.

في مقابلاته مع قناة المسـيرة دعمًا لعملية طوفان الأقصـى، قدّم خطابًا يُربك العدوَّ ويُلهمُ الصديق.

وكتب في "باب المندب" مقالة ذات بُعدٍ جيواســـتراتيجي، أوضـــح فيها دورَ اليمن في قلبِ الممرّاتِ البحرية الدولية، موجّهًا رسائل مباشرةً للغرب بلغةِ التحدّي.

وفي قراءته التحليلية لمقاله "الســـيد عبد الملك الحوثي قاهر قوى الاســـتكبار العالمي"، يرسم الجنيدُ صورةً استراتيجيةً للقائد السيد، لا كرمزٍ محلي فحسب، بل

كقائدٍ أمميٍّ يتصــدّرُ مواجهة الاســتكبار، وصــوتٍ قرآنيٍّ يتحدّى الهيمنة الأمريكية والصهيونية.

يُســلّط الضــوء على البُعد الســياســي للفكر الحوثي باعتباره امتداداً حيًّا للمشــروع الإلهي في محور المقاومة، ومشــروعًا تحرّريًا، ثورياً نهضــوياً في وجه الاســتكبار العالمي.

عســكريًا، يُبرز المقالُ حنكةَ الســيد عبد الملك في إدارةِ المواجهة مع دول قوى الاســتكبار العالمي، وتحويل اليمن من ســاحةٍ مســتهدفة إلى جبهةٍ مهاجمةٍ تقضّ مضاجعَ العدو في عمقه، مؤكدًا أن هذه الإنجازاتِ ليست وليدةَ القوةِ وحدها، بل ثمرةُ عقيدةٍ إيمانيةٍ راسخة، تجعل من المقاومةِ مشروعًا ربّانيًا يحمل البندقيةَ بيد، والقرآنَ باليد الأخرى، وفق قاعدة عين على القرآن وعين على الأحداث.

إنها مقالةٌ تُخلّدُ قائدًا، وتُحاكي أمة، وتوجّهُ رســالةً مفادها: إن صــوتَ المظلوم إذا اقترنَ بالإيمان، والثقة بالله، يغدو قاهرًا للطغيان.

وفي مقاله الشهير الذي أفقد الإعلام الصهيوني صوابه، والمعنون بـ" ترامب يشتهي التقبّل السياسي من الخلف"، سَخِرَ من غباءِ البيت الأبيض، وهشاشةِ الكيان، ومراهقةِ حلفاء واشنطن، بلغةٍ لا تعرفُ المجاملة، وجرأةٍ تُشبه الصواعق.

كتب في وكالة مهر للأنباء، وفي رأي اليوم، وأمد، وصحيفة المسيرة، ومجلة كواليس، وسائر منابر الفكر الحر، مستلهماً من الفكرَ القرآني للسيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه)، ويُسقط تعاليم السيد القائد عبد الملك (يحفظه الله) على واقع الأمة، ويستنطق فكر السيد الشهيد حسن نصر الله (سلام الله عليه) في خطابٍ ثقافيٍّ يعبر الحدود.

عن قاسم سليماني، كتب الجنيد مقالاً يُذيبُ الحجر، ويُحيي القلوب، ويحوّل الشهيد إلى أيقونةٍ أزلية، وعن السيد حسن نصر الله، صاغ كلماتٍ لا تشبه المديح، بل تُضاهي القسم والعهد.

أما الإمام الخميني، فتناوَل فكره الســياســي بروح التلميذِ الملتزم، وعيون الباحث المُبصِر.

وكتب عن القادة الفلسطينيين الشجعان: محمد الضيف، الشبح الذي يقضّ مضاجعَ الإحتلال؛ ويحيى الســنوار، رجل الأنفاقِ والميدان؛ وأبو حمزة، الناطقُ الناري لكتائب المقاومة؛ وهاشــم صــفي الدين، حكيمُ الجبهة الثقافية لحزب الله؛ وعلّق على بطولاتهم قائلاً: إنهم يشكّلون مدرسةً للأجيال القادمة في الإرادة والعزة والكرامة.

وفي مقاله "البعبع الذي أرهب العالم"، فَكّك أوهام الهيمنة، وأهان قوى الاســتكبار، كاشفًا زيف إعلامهم، مهاجمًا المشروع الأمريكي الصهيوني ببلاغةٍ وجرأةٍ نادرة.

أما في مقاله "سيّد الأفق والعمق: يحيى سريع كابوس البحرية الأمريكية"، فقد صوّر الناطق العسكري اليمني كرمزٍ يتحدّى الهيمنة البحرية الأمريكية، ومرآةٍ لصعود اليمن كقوةٍ تفرض معادلات البحر والسيادة.

وفي مقاله المؤثّر "المبعوث اليمني إلى القضية الفلسطينية"، وصف أثر الصواريخ اليمنية في وجدان فلســطين، وكيف أن اليمني لا يدعم فقط، بل يُقاتل ويُغيّر في الميدان والمعادلة.

وفي تحليله لرســائل "مســيرة يافا"، رأى أنها ليســت قافلة رمزية، بل إعلانٌ يمني رسمي أن فلسطينَ في قلب القرار اليمني، وأن شعب الإيمانِ والحكمة صار جنديًا في جيش القدس.

وفي لقاءٍ له على الفضائية الثانية، حلّل خسائرَ العدوان الصهيوني من زاويةِ الإسناد اليمني، معتبرًا أن كلَّ صاروخٍ من اليمن يُربكُ عاصمةً من عواصم العدوان.

وفي مقابلاته مع قناة الغدير، ومهر، والمسيرة، عبّر بفخرٍ عن ارتباط اليمنيين برسول الله (صــلى الله عليه وآله)، معتبرًا أن مَن يحبُّ الرســولَ لا بد أن يحملَ رايته، ويقف حيث يقف قادة الأمة، لا حيث يقف المطبعون.

وفي مقاله "مصـطلحات الإمام الخميني وأثرها على الشـعوب المسـتضـعفة"، قدّم قراءةً ثوريةً للمفاهيم الخمينية: المستضعفون، الشيطان الأكبر، تصدير الثورة؛ مؤكدًا أنها ليست ألفاظًا لغوية، بل مواقفُ ومنارات، منحت الشعوب جسارةَ المواجهة.

وفي مقاله الجريء مجددًا عن ترامب، كشـف انحطاطَ السـياسـة الأمريكية، وتوسّـلها القبول من قوى المقاومة، بلغةٍ ناقدةٍ ساخرةٍ وواخزة.

وفي مقاله "يدُ تحمي ويدُ تبني" عن الرئيس الشـهيد صـالح الصـماد، رسـم الجنيد صورةَ القائد الذي مزج بين الإعمار والمقاومة، وجسّد فلسفة الدولة المقاومة في زمن الحصار.

أما مقاله الخالد "شــهيد القرآن ووحدة المشــروع الإلهي"، فكان مرثيةً فكريةً وثوريةً للإمام الشــهيد القائد حســين الحوثي، الذي رآه الجنيدُ بوصــلةَ المشــروع الإلهي، ومؤسس ثقافة قرآنيةٍ تحولت إلى ثورةٍ ومشروع خلاص.

وفي مقاله "سـلطان زابن... أبو صـقر في مواجهة الحروب الناعمة"، كتب عن القائد الأمني الذي أسـقط الشـبكات التجسـسـية، واعتبره حصـنَ اليمنِ الداخلي وكابوسَ العدوان في معركة الوعي.

أما مقاله عن عماد مغنية "العماد الذي لا مثيل له في البلاد"، فقد صـوّر العماد أسطورةً تتخطى الجغرافيا، وتعلو إلى مرتبةِ الرمز المقاوم العالمي، مؤكدًا أن مدرسته في العمل السري تُدرَّس في دهاليز المقاومة.

وكتب في مقاله "علاقة قرية الصـراري بقرية النبي شـيث"، عن العلاقة الفكرية بين قرية النبي شيث في لبنان والصراري في اليمن، مؤكدًا أن المشروع الإلهي يجمع بين التربة والنبوة، وأن الصـراري تمثّل في اليمن ما تمثله النبي شـيث في لبنان: بذور الوعي وبداية الثورة، وغيرها من المقالات.

أما مؤلفاته، فهي: "المسـيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاسـتكبار العالمي وأدواته"، "ثمرة المشـروع القرآني"، وأنشـطة الحملة الدولية لكسـر الحصـار عن مطار صنعاء الدولي".

ومن أبرز كتاباته التفاعلية، رسـالته التحليلية إلى أبو عبيدة بعنوان "اليمن على العهد يا غزة"، والمنشـورة في مجلة كواليس، حيث قدّم تحليلاً عسـكريًا أكّد فيه أن اليمن سيكون دومًا سندًا ميدانيًا لفلسطين، معتبرًا أن هذا التحالف لم يعد شعارًا، بل واقعًا معمّدًا بالصواريخ والمواقف.

لقد تجاوز الجنيد حدود المقالة إلى سـاحة التأثير، باتت مقالاته تُدرّس في حلقات الوعي، و صوته يخترقُ الحـصار، ولم يكن حياديًا، بل في صلب المحور، مؤمنًا أن القلمَ الذي لا ينتمي إلى خطِّ الجبهةِ قلمٌ ميت.

تأثيره الإقليمي يمتد من طهران إلى الضـاحية، ومن بيروت إلى النجف، ومن غزة إلى اليمن، لا كمنظّرٍ عادي، بل كواحدٍ من القلائل الذين وحّدوا بين الإيمان والسـياسـة، الفكر والمعركة، الوعي والنار.

لقد تعلّم من الشهيد القائد حسين الحوثي أن يكون للقرآن موقف، وتعلّم من السيد عبد الملك أن القيادةَ بوصـلتُها القدس، وتعلّم من السـيد نصـر الله أن البلاغةَ منبرُ للجهاد، لا ترفُ لغوي.

إن عدنان عبد الله الجنيد يُثبت أن الكلمة، إذا خرجت من قلبٍ مؤمن، تزلزل كيانَ الصهيونية، وتُعيد تشكيلَ وجدانِ الأمة.

خاتمة:

ها هو عدنان عبد الله الجنيد، وقد تجاوز حدود المقالة والخطاب، ليغدو ظاهرةً فكرية، وصوتًا يمنيًّا فريدًا، تتجلّى فيه حكمةُ الأنصار، وشموخُ صعدة، وبصيرةُ تعز، ونورُ الصراري المتّصل بجذور النبي شيث في جبل عامل.

لم يكن قلمُه أداةَ عرض، بل سلاحًا في معركة الوعي، ينحتُ في جدار الصمت، ويشقُّ طريقًا للجيل المقاوم، لم يحتج إلى منصبٍ ليصنع تأثيرًا، بل اكتفى بالصدق والإيمان، ليصبح ملهِمًا في محور يتّسع يومًا بعد يوم، من اليمن إلى غزة، ومن بيروت إلى صنعاء.

علاقته بالرموز لم تكن ترفًا فكريًا، بل امتدادًا روحيًا ونضاليًا وثوريًا.

وفي زمن الغزو الثقافي والحرب الناعمة، كتب مقالاتٍ ليست للحبر، بل لميادين العزة، فواجه نفاق المطبعين، وفضح أقنعة الاستكبار، وكرّس معنى الارتباط بالرسالة المحمدية في زمن زيف العناوين.

لم يكن شاهدًا على الأحداث، بل شريكًا في صناعتها، برسائل ومواقف ومؤلفات خُلِّدت في ضمير المحور.

وإذ نكتب عن هذا القلم المقاتل، فإنّنا نُوثّق نبوءَة الكلمة حين تصدق، ونُودّع السطور على عهدٍ أن نواصل الدرب الذي خطّه، وأن نظلّ كما أراد: يمنًا إيمانيًا محمديًا لا ينكسر، مقاومًا لا يُباع، وقنديلاً لا ينطفئ.

فهو صوتُ اليمن، وحبرُ المقاومة، وتوقيعُ محورٍ لا يعرف الهزيمة.

وبكل فخر، نختتم هذا التوثيق التحليلي بتحيةٍ واعتزازٍ لهذا الكاتب الجبّار، الذي يمضي في درب الجهاد بالكلمة، كما يمضي المجاهد في ميدان النار، ونقول له: سر على نهج القادة العظام، سر على خطِّ الإمام الحسين (عليه السلام)، سر على خطِّ الإمام الخميني (قدّس سره)، والشهيد الأقدس السيد نصر الله (رضوان الله عليه)، والقائد السيد عبد الملك (يحفظه الله) - فأنت من القلائل الذين جعلوا من القلم بندقية، ومن الحبر معركة، دمت للمقاومة شعلةً، وللأمة نبضًا، ولليمن فخرًا.

نضال عيسى

نائب رئيس تحرير مجلة كواليس

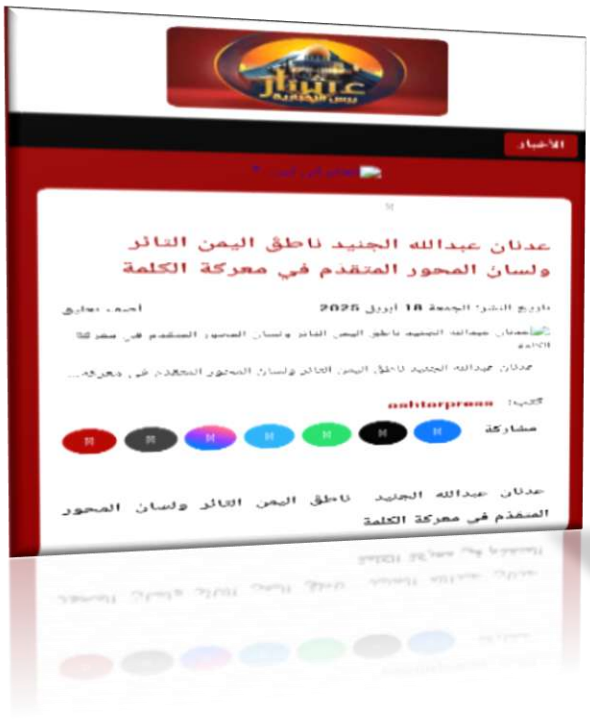
الأخبار
عدنان عبدالله الجنيد ناطق اليمن الثائر
ولسان المحور المتقدم في معركة الكلمة
تاريخ النشر: الجمعة 18 أبريل 2025
الكاتب: asiltarpress
مشاركة
عدنان عبدالله الجنيد ناطق اليمن الثائر ولسان المحور المتقدم في معركة الكلمة

كنوز ميديا
مجمع حوثية العسكري
الرئيسية / مقالات
عدنان عبدالله الجنيد...
ناطقُ اليمن الثائر، ولسانُ
المحور المتقدّم في معركة
الكلمة.
بقلم: نضال عيسى ..نائب رئيس تحرير مجلة كواليس.
من اليمن إلى القدس: الكلمة المقاتلة ورايةُ
الحرف المقاوم في خطّ النار والوعي —
قراءةٌ في خطاب عدنان عبدالله الجنيد...
صدى اليمن في قلب محور المقاومة.

ملتقى كتاب العرب والأحرار
بسم الله الرحمن الرحيم
ملتقى كتاب العرب والأحرار
في دول محور المقاومة واحرار العالم..
https://t.me/arabbookforum
عدنان عبدالله الجنيد... ناطق اليمن الثائر،
ولسان المحور المتقدم في معركة الكلمة.
نضال عيسى ..نائب رئيس تحرير
مجلة كواليس.
من اليمن الى القدس: الكلمة المقاتلة ورايةُ
الحرف المقاوم في خطّ النار والوعي —
قراءةٌ في خطاب عدنان عبدالله الجنيد...
صدى اليمن في قلب محور المقاومة.
حين تعجز البندقية عن الإفصاح، ينهض
القلم، وحين تتلعثم الأبواق، ينطق الحرف
النقي المقاوم.
ذاك هو عدنان عبدالله الجنيد، كاتب اليمن
المقاوم، وسادن الكلمة المنوضنة بنور
الفكرة القرآنية، والرؤية الثورية العابرة
للحدود.

الأديب الثائر المجدد ابن اليمن السعيد رسول الكلمة العابرة من الشرق إلى الغرب عدنان عبد الله الجنيد:

ايها الأخوة:

عرفته عنوان عريض يقول

ان المشـــكلة التي آلمتكم آلمتني من طليعة المؤمنين العاملين على نشـــر الحقيقة الأزلية المجردة عن زخرف الوهم وبهرجة الخديعة متحليه بجلباب فتان من الصـــدق والحق الخالد في العقائد، والرسالات.

من أنصار الروح المحبة الذين يؤلفون الأقلية من الناس الذين يحاربون جيوش، الظلمة ويحسرون القناع عن وجه الحقيقة بكل ما أوتوا من حكمه ومعرفه

هؤلاء هم ابناء ثورة الغد يحترمون الشريعة بمقدار ما تحترم الشريعة الحياة التي في قلوبهم ويضـــربون بها عرض الحائط إذا كانت تفشـــل ارادتهم وتثقل كاهلهم بنير الجهل والغباوة.

الاديب الثائر المجدد ابن اليمن السعيد ورسول الكلمة العابرة من الشرق الي الغرب

من مقدمات أنصار الله

هؤلاء الذين يقدمون أفكارهم وآراهم في أ سرار الحياة جمعها في هذا الكتاب الطافح بثمرات نبوغه وبقريته

نفسا تطمح الي الجديد المفيد للإنسانية

فهو لا يكتب إلا ما يعتقده حقا وصوابا صادقا وأمينا

فجاء كتابه مرآة نقيه تعكس شخصيته المتميزة الكبيرة

التي تأبى ان تتقيد بقيود او تلبس حله غير حلتها

فظهرت في اوج بعظمتها وكمال صدقها وروحانياتها في هذا الكتاب

قضى جزء طويل من حياته لا خراج هذا السفر النفيس، من الحكمة الفلسفة والتوثيق،

تراه

الثائر والشاعر المجاهد متألم

ومعلم حكيم انه هذه كلها لابل خلا صتها كلها

اقول ان كاتبنا

حدث في العمر

لكنه شيخا في الحياة

متعشق الحكمة والحقيقة

وكأنه في كتابه يقول

سادرك جميع الحقائق

وسأعرف ما لا يوجد في الموازين ناقصا

انه ً جنة نور عجيب
انه مفكر عميق فكل عباره سطرها ملؤها ينبوع حكمه ومعرفه لفكر متقد
انه مؤمن صادق بإدمانه يوضح ويعتقد، ان الإيمان كل ما في الحياة من الأعمال
والتأملات وطريق واضح المسالك للنصر

بقلم: الدكتورة أمل محمد جركس

تقديم: الأسم المناهض للاستكبار العالمي.

وقفات مع كتابات الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد وتأثيرها الاستراتيجي على الساحة الإقليمية والدولية:

الحديث والوقوف عند كتابات السيّد عدنان عبد الله الجنيدهو حديث ووقوف يعيدان التفكير إلى أجداده من أعلام آل البيت، ابتداءً بالإمام على عليه السلام، حين قال عنه محمد المصطفى صلوات الله عليه وآله وسلم: «أنا مدينةُ العلم وعليٌّ بابُها».

فقد منح الله تعالى الإمام علي عليه السلام جميع أنواع العلوم والمعارف، ليكون النبع الذي رفد أحفاده من بعده، وظل ذلك النبع متوارثًا إلى أبنائه، ثم أحفاده جيلاً بعد جيل، وكان السيد عدنان أحد هؤلاء الأحفاد الذين تسلسل إليهم نبع العلم والمعرفة، فكان أكثر شبَهًا بجده الإمام علي عليه السلام.

وإذا ما وقفنا عند علمه، وجدناه بحرًا غزيرًا: دينًا، وثقافةً، وسياسةً، وعلمَ اجتماع وتحليل، وإدراكًا للواقع، ونظرةً إلى المستقبل، برأي راجح، وعقل حكيم، وبصيرة ثاقبة، وجهادٍ مستمر، ورفضٍ لالصمت عن قول الحق، أو المهادنة بما يُضعف أو يُحبِط النهج الصحيح... نهج آل البيت، الذي حمله السيّد عدنان عبد الله الجنيد بصدقٍ وإخلاص، كما حمله أجداده من قبله، إيمانًا منه ومعرفةً أن هذا الأمر لا بد من حمله مهما كانت الظروف.

وإذا ما استوقفنا الأمر في كتاباته، وجدناه إنسانًا ثوريًّا تحرريًّا، وعلمًا يشعّ نورًا وهُدى، جعل من كتاباته منهجًا متكاملاً للدعوة، مُترجمًا عهد المصطفى ودعوته، وكيف لاقى ما لاقى من المشركين والمنافقين واليهود من معارضةٍ وعدم استجابة، ولكن رغم ذلك، وبحسب الوعد الإلهي، مكّنه الله من النصر والغلبة.

ويعكس الكاتب في كتاباته هذا الماضي على واقعنا الحاضر، ليؤكد أن أدوات الباطل هي ذاتها، وإن اختلفت الأسماء، وأن من يحملون النهج هم آل بيت المصطفى، لأنهم ورثة الكتاب في كل زمان ومكان، ومعهم الأنصار الذين ناصروا المصطفى، وما زال أحفادهم على نهج الولاء والاتباع والمناصرة.

في كتاباته، نجد مقارنةً تعزز الربط بين الماضي والحاضر: أن أهل الباطل لهم أدوات، وأهل الحق لهم من يحملونه، وهم موعودون بالنصر والغلبة.

وعند الحديث عن كتاباته التاريخية، نجد أنه كأنه عاش كل الحقب، يترجم مجمل الأحداث كأنه جزءٌ منها.

وعلى سبيل المثال: كتابه الموسوم "المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار وأدواته"، نجده فيه كاتبًا متقنًا وتاريخيًّا عايش الماضي والحاضر، مستعرضًا مسيرة الأسرة الجهادية التي بدأت من جبل صَبَر، موضحًا امتداد المنهج النبوي والفكر العلوي، بسلسلة متواترة رغم ما ساد في بلادنا من أنظمة جسّدت الولاء لأعداء الأمة.

لقد ظلت الأ سرة محافظةً بفكرها الا صوفي (الجانب العرفاني المرتبط بفكر آل البيت) الغني بالصفاء والحب والاقتداء بالمصطفى وآله.

وحين بدأت دعوة الا شهيد القائد الا سيّد ح سين بدر الدين الحوثي ر ضوان الله عليه، في صعدة، كان لها امتداد إلى شماريخ جبل صبر، لتتلاقى مع فكر آل الجنيد المعاصر لتلك المرحلة.

جعلت الأسرة من جامع العارف بالله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، الملقّب بجمال الدين الجنيد، مركز إشعاع، خرج منه المجاهدون والمثقفون، ليكون ثالث المساجد المؤثرة بعد الجامع الكبير في صنعاء، وجامع الإمام الهادي في صعدة.

وقد شكّل هذا الم سجد مركزًا تعبويًّا، ورافدًا لجبهات العزّة والكرامة بالمجاهدين في مواجهة العدوان الصهيو-أمريكي-سعودي-إماراتي على اليمن.

وبالفعل، ووفق توثيق الكاتب، كان لم سجد جمال الدين دورٌ كبير، حتى قرر الا ستكبار العالمي بالتنسيق مع مرتزقته اقتحام القرية وتفجير المسجد، وتكليف الحركات الإرهابية والتكفيرية بذلك، لكنّ العدوان لم يُثنِ الأسرة عن دورها الجهادي والعلمي، فاستمرت في دعم أحرار الوطن، وقدمت الشهداء والجرحى.

وفي سرد الكاتب العميق، ي ستعرض أحداث الا صراري، وما قام به مرتزقة العدوان من اقتحام، وقتل، وتهجير، وتفجير جامع جمال الدين، رابطًا ذلك بأحداث كربلاء، حيث يرى أن المنفذين أحفاد يزيد، كونهم يحملون ذات الفكر والعداء لآل البيت، كما أو ضح قائد الثورة في ذكرى الصرخة عام 1437هـ.

فالم ستهدفون في الا صراري، بح سب الكاتب، هم أحفاد الم صطفى وعلى والح سين، لأنهم أعلنوا الصرخة في وجه المستكبرين، وأعلنوا الولاء لقائد الثورة والبراءة من أعداء الله.

وهنا ترجم الكاتب الجانب الإستراتيجي والسياسي لجبل صبر وسكانه من آل الجنيد، لاسيما موقعه المُطل على باب المندب، عبر حصن العروس، ما يشكل تهديدًا لأطماع الاستكبار.

تطرّق الكاتب أيضًا إلى تاريخ الأسرة العريق، وكيف ظلت محافظة على النهج المصطفوي، وخرّجت العلماء والدعاة، الذين هاجروا لنشر الدعوة. وضرب أمثلة بشخصيات مثل السيد رضوان بن أحمد محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، الذي هاجر إلى الحَشاء في الضالع، وكذلك أحمد محمد بن عبد الرحمن الحضرمي إلى قدس، وصارم الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الجنيد إلى البيضاء.

يواصل الكاتب الحديث عن الشهداء والجرحى من الأسرة الذين ساروا على نهج الحسين.

وإذا ما عرجنا إلى فكره السياسي، نجده بحرًا زاخرًا في الممارسة والتحليل والترجمة الواقعية للأحداث، وتفنيد أطماع الأعداء بتوصيفاتهم السياسية، وتحقيق أهدافهم.

ومن أهم ما تميزت به كتابات الكاتب عدنان عبد الله الجنيد، وأصبح لها أثر إستراتيجي على الساحة الإقليمية والدولية:

1- تركيزه على العدو الحقيقي للأمة، ومناهضة الاستكبار العالمي، وفضحه لادعاءاته بحماية الحقوق والحريات، وتفنيد محاولاته لإطفاء نور الله.
2- مساهمته في مجال المقاومة والتحرير الفكري والسياسي والاجتماعي، بتحريك قلمه الحر والشجاع وفق المشروع الثوري التحرري الذي يقوده السيد عبد الملك الحوثي، مستنيرًا بثقافة الشهيد القائد وبالرؤية الوطنية للرئيس الشهيد صالح الصماد، وبالقضية المركزية: فلسطين.
3- تحليله العميق للأحداث، وربطها بمفاهيم قرآنية وأخلاقية.
4- دعمه للحوار السياسي، كما يتجلى في أبحاثه، مثل منهجية الإمام علي في الحوار السياسي.
5- اهتمامه بالقضايا الإنسانية، وتسليط الضوء على معاناة الشعوب، مثل كتاباته عن حملة كسر حصار مطار صنعاء الدولي.
6- الربط بين الماضي والحاضر، كما يظهر في كتابه المسيرة الجهادية لآل الجنيد.

7- تركيزه على الولاية والعلم الإلهي، باعتبارهما سر الأنتصار، واستشهاده بأمثلة مثل أنتصار حزب الله في تموز، وأنتصارات أنصار الله، ومعركة طوفان الأقصى.

8- كشفه لأطماع الاستكبار في الجغرافيا الإستراتيجية، مثل باب المندب والجزر، كما في المسيرة الجهادية وثمرة المشروع القرآني.

9- كونه خبيرًا في الحروب النفسية، كما في مقالاته: الرسائل التي حملتها المسيرة اليمنية إلى يافا، والبعبع الذي أرهب العالم، وغيرها.

10- توجيه الشعوب لتبني نظرية اقتصادية إسلامية، تحقق العدالة الاجتماعية وفق الهدي الإلهي، كما في بحثه عن النظرية الاقتصادية الإسلامية.

11- تأثيره الثقافي، حيث تسهم كتاباته في تعزيز الوعي، وإلهام الأفراد والمجتمعات لمواجهة الاستكبار.

تأثير عدنان عبد الله الجنيد على الساحة الإقليمية:

كل السمات المذكورة لها تأثيرٌ ملحوظ على الساحة الإقليمية، في تحريك الوعي وتحشيد الموقف المقاوم.

تأثيره على الساحة الدولية:

شارك في حملات دولية لكسر حصار مطار صنعاء، وتحرير المقدسات، وملتقيات كُتاب وأحرار العالم، واستطاع عبرها إيصال صوت اليمن وفلسطين ولبنان إلى العالم، من خلال المؤتمرات، والحوارات، والمقابلات الدولية.

بقلم الكاتب: فواز عبده حسن الجنيد

الكاتبُ والباحثُ السياسيُّ عدنانُ عبداللهُ الجنيدُ... صوتُ اليمنِ الثائرِ في رحابِ المسيرةِ القرآنيَّة:

مِن بلدِ الحكمةِ والإيمانِ، مِن أرضٍ تُمسـكُ الشـمسَ بأناملها، وتُطوِّعُ الرياحَ بإرادتها، وتُسـابقُ الزمانَ بخُطى المقاتلين، خرجَ صـوتٌ جلجلَ في الأعماق كما تفعلُ البراكينُ حينَ تثورُ، وصـاحَ في وجهِ الطغيانِ كما يزأرُ الرعدُ في كبدِ السـماءِ... إنَّهُ صـوتُ اليمنِ الثائر: عدنانُ عبداللهُ الجنيد.

كاتبٌ لا يُشـبهُ الكُتّابَ، وباحثٌ لا تُحدُّهُ الأطرُ التقليديةُ، ومقاتلٌ بالكلمةِ كما يُقاتلُ الأحرارُ بالسيفِ في ساحاتِ العزِّ والفتح الموعودِ.

لقد جسّـدَ الجنيدُ صـورةَ اليمنِ المجاهدِ، فكانَ قلمُهُ سـيفاً لا يُغمدُ، ولسـانُهُ مدفعاً لا يصمتُ، وعقلُهُ ميداناً تتكسَّرُ فيهِ جحافلُ الباطل، وتَسقُطُ أقنعةُ الزيفِ والاستكبار.

ففي مقالاتِه:

- حملتْ "عملياتُ الإسنادِ اليمنيُّ نُصرةً لغزَّةَ وخسائرُ الاحتلالِ الهائلةُ" رسالةً مفادُها أنّ اليمنَ ليسَ ظِلاًّ في معركةِ الحقِّ، بل قَبَساً يُلهبُ جبهاتِ الصراعِ ضدَّ الصهاينةِ وأسيادِهم.
- وفي "المسيرةُ اليمنيةُ إلى يافا"، أطلقتْ صنعاءُ بلسانِ الجنيدِ صرخةَ تحدٍّ، رجّتْ كيانَ الاحتلالِ رَجًّا، وأربكتْ حساباتِ العدوِّ، حتى بدا نتنياهو كأنَّهُ يلعنُ اللحظةَ التي رأى فيها أعلامَ اليمنِ تتقدَّمُ صوبَ فلسطينَ.
- وأمَّا "ميناءُ إيلاتَ لا يزالُ مُغلقاً"، فقد كشفَ عن الجرحِ الغائرِ في خاصرةِ العدوِّ، حيثُ يقفُ اليمنُ عاصفاً يفرضُ معادلاتٍ بحريةً جديدةً تُقلبُ الموازينَ الإستراتيجيةَ.
- وأعلنَ في "الإعلامُ اليمنيُّ يكسرُ ويهزمُ الاستكبارَ العالميَّ" أنَّ الإعلامَ المقاومَ، بقيادةِ اليمنِ، قد تخطّى حدودَ الكلمةِ إلى حدودِ الأنتصارِ الواقعيِّ، إذ لم يعُد الإعلامُ زخرفاً، بل صارَ قذائفَ معرفيةً تُصيبُ عمقَ العدوِّ في مَقتلِ.
- وأمَّا "البعبعُ... غادرَ ولم يعُدْ!" فصرخةُ تهكُّمٍ مدوّيةٍ، تسخرُ من قُوى الاستكبارِ التي كانت تُرعبُ الشعوبَ، فإذا بها تَهرولُ منهزمةً أمامَ عزيمةِ اليمنيينَ وأحرارِ الأُمَّةِ.

وفي كلِّ مقالٍ، كان الجنيدُ ينسجُ خيوطاً إستراتيجيةً دقيقةً؛ حيثُ ركّزَ على الآتي:

1 – إبرازُ اليمنِ كطرفٍ فاعلٍ ومبادرٍ في معركةِ القدسِ.

2–كسرُ صورةِ العدوِّ الذي لا يُقهرُ إعلامياً وعسكرياً.

3–بَعثُ الأملِ في قلوبِ الشعوبِ المقهورةِ، وإحياءُ ثقافةِ الجهادِ والمقاومةِ.

4 – فضحُ هشاشةِ الاستكبارِ وأذرُعِهِ الإقليميَّةِ.

5–تثبيتُ معادلةِ القُوَّةِ المُتناميةِ من صنعاءِ إلى غزةَ فبيروتَ.

لقد أصابتْ كتاباتُ عدنان عبد الله الجنيد قلبَ الاستكبارِ العالميِّ، فأرّقتْ مضاجعَ الطُغاةِ، وأقلقتْ منظوماتِ الاستخباراتِ، وفضحتْ زيفَ الإعلامِ الغربيِّ والعربيِّ المأجورِ. وقد بلغتْ مضامينُهُ الشعوبَ المحرومةَ، فأنعشتْ فيها جذوةَ الكرامةِ، وأشعلتْ فيها حلمَ الانعتاقِ من قيودِ الاستعمارِ.

أمَّا أحرارُ العالمِ، فقد وجدوا في صوتِه النقيِّ منجماً للحقائقِ، ومنارةً تهديهم إلى ميادينِ الحريةِ والجهادِ.

أيُّها العالمُ، ألم تسألْ نفسَك:

- كيفَ لليمنِ المُحاصَـر أن يقصـفَ ميناءَ إيلاتَ ويُرعبَ مَن كان بالأمسِ يَزهو بجنودِهِ وطائراتِهِ؟
- كيفَ لأصـواتِ الإعلامِ المقاومِ في صـنعاءِ أن تُرعبَ وزراءَ الحربِ الصـهاينةِ أكثرَ من صواريخِ الكاتيوشا؟

الجوابُ في روحِ اليمنِ، وفي عزمِ رجالِهِ، وفي قلمِ الجنيدِ الذي صـارَ محرّكاً للضـمائرِ والجباهِ الساجدةِ.

ويتجلّى ارتباطُ السيد عدنان عبد الله الجنيد بالمسيرةِ القرآنيةِ في كلِّ مقالاتِه، فهو يستلهمُ من السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الثباتَ والصبرَ والوضوحَ في الموقف، ويتبنّى في قلمِه نهجَ الصـرخةِ في وجهِ المسـتكبرين، ولا يُسـاومُ على قضيَّةِ الأمَّةِ وعلى رأسِها فلسطين، فهو يرى كما يرى القائد أنَّ قضيَّةَ فلسطين هي البوصـلةُ التي يجبُ ألا تَحيدَ عنها الأمَّة، وأنَّ الوقوفَ مع قضـايا الشـعوبِ الحُرَّةِ واجبٌ دينيٌّ وأخلاقيٌّ وإنسانيٌّ.

مقالاتُهُ المتدفقةُ كالسـيلِ الهادر، التي لا تعرفُ الانكسـارَ، تُمثّلُ جبهةً متقدمةً ضـدَّ العدوانِ وضـدَّ التطبيع وضـدَّ العمالةِ، وكلُّ مقالٍ يكتبُه ينبضُ بالحياةِ، ويغرسُ بذورَ الوعي في كلِّ قارئٍ حرٍّ.

لقد كانَ عدنانُ عبدالله الجنيدُ، وما زالَ، أحدَ قادةِ الكلمةِ المقاتلةِ، الذاهبينَ إلى معركةِ الفتحِ الموعودِ بثقةِ الأنبياءِ وجسارةِ الثائرينَ.

وفي معركةِ الجهادِ المقدَّس، يُمثّلُ موقفُهُ صـخرةً تتحطَّمُ عليها أمواجُ الدعايةِ الصهيونيةِ، ومَناراً تهتدي إليهِ شعوبُ الأرضِ المظلومةِ.

فيا كُتّابَ الكوكبِ:

قِفوا بإجلالٍ أمامَ هذا القلمِ اليمانيِّ، وقِفوا بخشوعٍ أمامَ هذا الصوتِ الثائرِ، فما عدنانُ عبدالله الجنيد إلا تجلٍّ يمانيٌّ لإرادةِ التحرُّرِ وزحفِ الفتحِ القادمِ نحو القدسِ الشـريف، وما اليمن إلا جيشُ الأنبياءِ حينَ يصدحونَ:

إنَّ السيد عدنان عبد الله الجنيد لا يكتبُ فقط، بل يُجاهدُ بالكلمةِ كما يُجاهدُ الأبطالُ بالسلاح، صوتُهُ هو صوتُ اليمنِ الثائر، صوتُ الثورةِ المستمرةِ، صوتُ الكرامةِ الذي لا يَخبو صَـداهُ، ولن يَخفِتَ نورُهُ طالما هناكَ حقٌّ يُنتهك، وطالما هناكَ قضـايا تنتظرُ مَن يرفعُ راياتِها بشموخٍ وعزَّةٍ وكرامةٍ.

وفي الأخير، فإنَّ الكلماتِ تَقِفُ عاجزةً عن أن تُوفي هذا الصــوتَ الثائرَ حقَّهُ، ولكنَّهُ سيبقى علامةً مُضيئةً في دربِ الأُمَّةِ، وجسرًا مُمتدًّا بينَ التاريخ والمستقبل، ومدرسةً تُخرِّجُ الأجيالَ على حبِّ الحقِّ، ومواجهةِ الباطل بشجاعةٍ وإيمانٍ لا يلينُ.

والله على ما أقول شهيد.

بقلم: الكاتب: "أبو هاشم" الجنيد

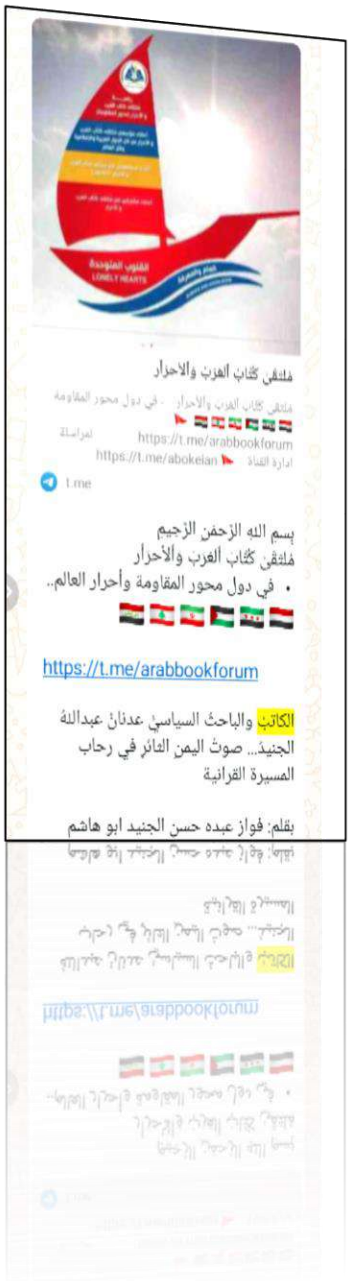

تنويه منهجي

يُعدّ هذا الكتاب تجميعًا نوعيًّا لمقالاتٍ فكرية وتحليلية وسياسية كُتبت في خضمّ الأحداث، ونُشرت في منصات إعلامية وصحفية مختلفة، وقد ارتأى الكاتب جمعها وتوثيقها كما هي، دون تعديل في جوهر المضمون، حفاظًا على أمانة الكلمة وصدق الموقف.

ونظرًا لطبيعة هذا العمل بوصفه كتابَ مقالات، فقد تمّ الاستغناء عن الهوامش والمراجع الأكاديمية التقليدية، والاكتفاء بإرفاق صور المقالات الأصلية المنشورة، لتكون بمثابة توثيق زمنيّ وبصريّ مباشر، يثبت صدورها، وسياقها التاريخي، وموقف الكاتب في حينه.

وهذا النهج متبع في العديد من كتب المقالات التي يُقصد منها التأريخ للموقف والفكرة، لا الاشتغال البحثي البحت، فالقيمة هنا في توثيق الكلمة بميدانها، والزمان الذي كُتبت فيه، لا في توثيقها كمعلومة نقليّة من مصادر أخرى.

وإنّ الكاتب إذ يسلك هذا المنهج، فإنه يضع بين يدي القارئ شهادة فكرية وميدانية موثّقة بالصورة والكلمة والتاريخ، تستمدّ صدقيّتها من انتمائها إلى الواقع، ومن توقيعها باسم الكاتب وموقفه.

استهلال: القلم المُجاهِدُ في محور المقاومة

القلمُ المُجاهِدُ في محور المقاومةِ: الكاتبُ والباحثُ السياسيُّ عدنانُ عبد الله الجنيد.

عضو الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي

مقدِّمةُ:

في زمنٍ تخلَّتْ فيهِ الأقلامُ عن شرفِ الكلمةِ، وسقطتْ منابرُ الكُتّابِ تحت أقدامِ الوهنِ السياسيِّ، انبرى قلمٌ من أعالي اليمنِ يُعيدُ للاصطفافِ المقاومِ صوتَهُ، وللكلمةِ وظيفتَها القتاليَّةَ، إنَّهُ القلمُ المُجاهِدُ عدنانُ عبد الله الجنيد، الكاتبُ والباحثُ السياسيُّ الذي لم يرتضِ أن يكونَ شاهدًا على الحربِ الكونيَّةِ ضدَّ محورِ المقاومةِ، بل اختارَ أن يكونَ أحدَ مُقاتليهِ في جبهةِ الوعيِ والتحليلِ والتثويرِ.

لم يكنِ الجنيدُ حبيسَ التنظيرِ الباردِ، ولا سجينَ البياناتِ التقليديَّةِ، بل كانَ صوتًا حيًّا من عمقِ المعركةِ، ينحتُ كلمتَهُ من صخرِ العقيدةِ، ويصوغُ مواقفَهُ من وهجِ القرآنِ، ومن يقينِ الشهداءِ أنَّ المواجهةَ مع الطغيانِ العالميِّ ليستْ خيارًا، بل فريضةَ زمنٍ لا بقاءَ فيهِ إلاَّ لأحرارِ الكلمةِ والبندقيَّةِ.

لقد ترجَمَ فكرَهُ عبر سطورٍ تحملُ عنفوانَ اليمنِ الثائرِ، وتنبضُ بروحِ المسيرةِ القرآنيَّةِ، حتى غدتْ كتاباتُهُ مرآةً ناطقةً للقيادةِ التي أعلنتْ أنَّ أمريكا قشَّةٌ، وأنَّ "إسرائيل" أوهى من بيتِ العنكبوتِ.

ففي كلِّ مقالةٍ من مقالاتِ الجنيدِ، نقرأُ تمثُّلاً صادقًا لقولِ الشهيدِ القائدِ السيِّدِ حسين بدر الدين الحوثي: «أمريكا قشَّةٌ، مهترئةٌ، متضخِّمةٌ في عيونِ الجبناءِ»، واستحضارًا عميقًا لرؤيةِ السيِّدِ حسن نصر الله حينَ قالَ: «الكيانُ الإسرائيليُّ أوهى من بيتِ العنكبوتِ».

تلك ليستْ شعاراتٍ يمرُّ بها الكاتبُ مرًّا، بل عقيدةً ينطلقُ منها، ومواقفَ يبني عليها قراءاتِه وتحليلاتِه، لتكونَ كلمتُهُ - في صـلبِ معركةِ الأمَّةِ - بندقيَّةً تُطلقُ الرصـاصَ المعرفيَّ في وجهِ المشروع الصهيوأمريكيِّ، وحِصنًا إعلاميًّا يحمي ذاكرةَ المقاومةِ من التشويهِ والتزييفِ والاختراق.

لقد تماهى قلمُ عدنانِ عبد الله الجنيد مع وجدانِ شعبِهِ المؤمنِ، حتى غدا صدىً حيًّا لصـمودِ الجبالِ اليمنيَّةِ، ولسـيفِ القدس، ولسـاريَاتِ الحسـينِ في كلِّ زمانٍ وميدانٍ، يُقاتلُ بالحرفِ، ويُجاهِدُ بالفكرةِ، ويُعيدُ للكلمةِ جلالَها حينَ تكونُ في خدمةِ قضـايا الأمَّةِ الكُبرى، وفي طليعتِها قضيَّةُ فلسطينَ.

ومن خلالِ قلمِهِ المُجاهِدِ، اسـتطاعَ أن يُفنِّدَ أباطيلَ الأبواقِ المُضـلِّلةِ التي أرادتْ - وما زالتْ - أن تُطفِئَ نورَ اللهِ بأفواهِها، ويأبَى اللهُ إلاَّ أن يُتِمَّ نورَهُ ولو كَرِهَ الكافرونَ.

لقد تحوَّلَ قلمُهُ إلى مقذوفٍ وعيٍ، وارتقى بفعلِه الإعلاميِّ إلى مسـتوى الصـواريخ التي تَدُكُّ المشـروعَ الاسـتعماريَّ للاسـتكبار العالميِّ، وتُربِكُ منظوماتِه الفكريَّةَ والسياسيَّةَ والعسكريَّةَ.

وسنَدَ الكاتبُ والباحثُ السياسيُّ عدنانُ عبد الله الجنيد - عبرَ رؤيتِه الثاقبةِ - فصائلَ المقاومةِ في فلسـطينَ ولبنانَ، ووقفَ إلى جانبِ جبهاتِ الإسـنادِ والدعمِ الإعلاميِّ، مُجسِّدًا مواقفَهُ في نُصرةِ القادةِ الشهداءِ، والبطولاتِ الخالدةِ، والملاحمِ التي سطَّرها المقاومونَ في ميادينِ الشرفِ والعزِّ.

الخاتمة:

إنَّ القلمَ المجاهدَ عدنانَ عبدالله الجنيد قد أثبتَ - من خلالِ هذهِ المقالاتِ - أنَّ الكلمةَ في محرابِ الوعيِ المقاومِ لا تقلُّ شأنًا عن البندقيّةِ في ساحِ الوغى.

إنَّهُ القلمُ الذي واجهَ الطغيانَ بالحرفِ، وحمى العقولَ من التضـليلِ، وجسَّـدَ صـوتَ اليمنِ الحرِّ في جبهةِ المقاومةِ.

نشكرُ الكاتبَ الكبيرَ عدنان عبد الله الجنيد على عطائِه المتواصل، وجهدِه النضاليِّ في ميدانِ الفكرِ والإعلامِ المقاوم، وندعوهُ لمزيدٍ من المقالاتِ التي تكتبُ المجدَ، وتُخلِّدُ الشهداءَ، وتُسطِّرُ التاريخَ من قلبِ الجبهاتِ إلى ضميرِ الأمةِ.

والمعركةُ مستمرّةٌ... والنصرُ لأهلِ الكلمةِ والبندقيّةِ.

ونشر مقالات الكاتب الجنيد في عدة مواقع وكالات دولية نتمنى له التوفيق.

بقلم.../حميد عبد القادر عنتر

مستشار رئاسة الوزراء رئيس الحملة الدولية لكسر

حصار مطار صنعاء الدولي كاتب وباحث سياسي

الكاتب والباحث السياسي السيّد عدنان عبد الله الجنيد، وهجُ العلم وينبوعُ المعرفة

في زمنٍ تتناثر فيه الأقلام بلا مضمون، وتضيع فيه الكلمات بين مدائح السياسة وتجاذبات المصالح، يسطع اسم السيّد عدنان عبد الله الجنيد كنجمٍ وضّاءٍ في سماء الفكر السياسي المتزن، وكلمةٍ نزيهةٍ لا تميلُ إلا للحق، ولا تنحازُ إلا للوعي والبصيرة.

هو رجلُ اختار أن يسلك درب النور في زمن التعتيم، وأن يكون لسانًا للحقّ في عالمٍ كثر فيه الصمت، في كتاباته ترى الجرحَ العربيَّ النازف كما هو، دون تجميلٍ ولا رتوش، لكنه لا يكتفي بتوصيف الألم، بل يحمل في كلماته بذورَ الشفاء، وفي أفكاره ملامحَ الطريق.

عدنان الجنيد ليس مجرد باحثٍ سياسي، بل هو حاملُ لواء الحقيقة في زمنٍ تآكلت فيه المواقف، وتبدلت فيه القناعات. كلماته تخرج من قلبٍ مؤمنٍ بعدالة قضيته، وعقلٍ تربّى على موائد الحكمة، وروحٍ لم تتلوث بدخان الطمع أو دنس الأهواء.

في تحليلاته ينبض الوطن، وفي مقالاته تتجلّى صورةُ اليمن كما يراها الشرفاء: وطنًا عصيًّا على الانكسار، وشعبًا جسورًا لا يساوم على حريته، ولا يتخلى عن قضيته. يتناول الأحداث بعين المثقف المدرك لبواطن الأمور، ويغوص في أعماق المشهد الإقليمي والدولي، مستندًا إلى فهمٍ قرآنيٍّ عميق، ورؤيةٍ سياسيةٍ بعيدةِ المدى.

وإن تحدّث عن فلسطين، رأيت القدسَ تسكن بين سطوره، وإن كتب عن اليمن، شعرتَ بصوت الأرض يتردد في كلماته، وكأن تراب الوطن يخطّ الحروف.

أمّا إذا عالج مفاهيم الفكر والمقاومة، بدا وكأنّه يرسم خارطةً جديدةً للأمّة، عنوانها: الوعي، والبصيرة، والثبات هو وهجٌ لا ينطفئ، وساريةُ فكرٍ شامخةٌ في وجه العاصفة، لا تلتفت إلى الطارئين على المشهد، ولا تخشى في الحق لومة لائم، إنّ السيّد عدنان عبد الله الجنيد ليس فقط كاتبًا، بل هو ضميرٌ حيّ، وقلمٌ يكتب بمداد الكرامة، ووجهٌ من وجوه النور التي لا تبهت مهما تلبدت السماء.

فبورك قلمه، ودام فكره، وبقي نبراسًا لكلّ باحثٍ عن الكلمة الحرة الصادقة.

بقلم: أم هاشم الجنيد

هذا القائد .... وهذا الكتاب

✺ هذا القائدُ... وهذا الكتابُ ✺

بسم الله القائل: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ليس هذا العنوانُ مجردَ تركيبٍ لغويٍّ أو تمهيدٍ تعبيريّ، بل هو إعلانُ انتماءٍ فكريٍّ وعقائديٍّ عميق، يُسطّره القلم المقاوم للكاتب عدنان عبد الله الجنيد وفاءً لرايةٍ حملها قائدُ المسيرة القرآنية، السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، وبلاغًا صادقًا لكلمةٍ صدحت في زمنٍ تكالبت فيه قوى الظلم العالمي على شعوب الأمة.

فـ"هذا القائد" هو صوتُ الوحي في زمن الهيمنة، وبوصلةُ الأحرار في ليالي التيه، وصانعُ معادلة الصمود والردع في وجه الطغيان والاستكبار، ومُحرِّكُ إرادة الأمة نحو وعد الآخرة.

و"هذا الكتاب" ليس إلا صدى ذاك الصوت، وتجسيدًا حيًّا لحروفٍ تُكتب من خندق الجهاد بالقلم، في معركةٍ لا تقلّ شرفًا ولا خطرًا عن الجهاد بالسلاح. إنه لقاءُ الكلمة بالموقف، واجتماعُ الفكرة بالقيادة، حيث لا ينفصل القلم عن الراية، ولا تُولد المقالة خارج وهج المسيرة.

فـ"هذا القائد" الذي يقود الميدان بعينٍ قرآنية، هو من ألهم الكاتب أن يُطلق هذا "الطوفان" من الوعي المقاوم، وأن يخطّ سطوره بحبر الولاء، ودمّ الانتماء، ونور البصيرة.

أما "هذا الكتاب"، فهو صفحةٌ من صفحات هذا العصر الزاخر برجال الله، وصوتٌ من أصوات الأمة التي قررت أن لا تُهزم، لأن قائدها وعد... والوعد صادق.

"فمن كان مع القائد... فليفتح هذا الكتاب،

ومن كان في خندق القلم... فليعد سلاحه من الحرف والحق."

قائدُ الأنصارِ.. ناصرُ الطوفان

هو القائدُ الذي إذا نطقَ ارتجفَ الباطل، وإذا أشـــارَ اهتزّت جبهاتُ الأعداء، وإذا ظهرَ صوتهُ في السّماء تزلزلت الأرض من تحتهم.

هو الذي جعلَ من صعدةَ جُندًا، ومن صنعاءَ قِبلةً، ومن اليمنِ إعصارًا يُطاردُ الشيطانَ الأكبر ويزلزل عرشَ صهيون.

هو الســـيد القائد عبدُالملكِ بدرُالدينِ الحوثي، يحفظه الله، قائدُ الأنصـار ناصـر الطوفانِ، السـليلُ الذي جسّـد الولاية الإلهية، وأعادَ الثقة بالله في قلوبِ أمةٍ أوشكت أن تيأس، وذكّرها بوعد الله الذي لا يخلف، فنهضـــت من تحت الرماد لتقول: نحن القوم الذين وعدهم الله بالنصر في ميادين الانتصارات.

هو من مشـــى على طريقة الأنبياء العظام، لا يحيد عن خطاهم، وأعاد دورهم إلى الواقع، ونهجهم إلى الأمة، وثقافة القرآن إلى الميدان، فبعث في النفوس العزيمة، وفي العقول الوعي، وفي الميادين البركان.

{فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ}

قاهرُ المصطلحات ومجددُ وعي الأمة:

هو القائد الذي يفهم حرب المصطلحات، فواجهها لا بالسكوت ولا بالمجارات، بل بقهر الاسـتكبار العالمي بالمصـطلحات القرآنية، وعرّى مشـروع التضـليل الذي تتبناه مراكز الاستكبار الفكري، والإعلام الغربي، وذيول التطبيع.

فضح الأنظمة المُطبِّعة، وكشف علماء السوء والجور المتلبّسين بزي العلماء الأتقياء، وأسقط أقنعة الحركات التكفيرية والأنظمة النفعية التي تعمل ليلَ نهار على تحريف الدين المحمدي الأصيل، وتقديم نسخة مدجَّنة تبرر الطغيان، وتخدّر الشعوب.

هؤلاء جميعًا يسعون لترسيخ الثقافات الغربية الهزيلة، التي لا تثمر إلا الذل، ولا تزرع إلا الخضوع، ولا تحصد إلا الانبطاح، في سبيل استعباد الشعوب ونهب ثرواتها...

فجاء هذا القائد ليواجههم بمصـــطلحات قرآنية ناصـــعة، وثقافة قرآنية تُورِّث العزة والكرامة والعدالة والحرية، بما تتضمنه من تعاليم إلهية تشمل جميع مجالات الحياة، من السياسة إلى الاقتصاد، ومن التربية إلى مواجهة تجار الحروب والدماء المعتدين.

القائد الذي أغلقَ البحارَ والمحيطاتِ لنصرةِ غزة:

عندما اشتعلت غزة تحت قصفِ الغاصبين، ابتلغت الأنظمة ألسنتها وارتعشت العروشُ العربية، فخرج من صعدة صوتٌ ليس كمثله صوت:

"لن تبقى غزة وحدها... ونحنُ معكم يا أهل فلسطين رتب بدمنا وما بعدها من الأدنى إلى الأعلى، وصواريخنا وسفننا وقرارنا".

فأغلِقَ البحرُ الأحمر، وتحول مضيقُ باب المندب إلى بوابة غضب، وصار كل شبر من الماء مقبرة لسفن الصهاينة والمستكبرين.

هو أول من استخدم الصواريخ البحرية بقرارٍ قرآنيّ، ليُرسلها في عرض المحيط، فتحطّ على جبهات البحر وعلى خاصرة العدو، وتُعلن أن اليمن عاد إلى البحر لا تاجراً بل محرّراً.

القائد الذي أذلَّ البحرية الأمريكية فكشف زيف الهيمنة:

لم تكن يخطر على بال قادة الولايات المتحدة الأمريكية أن يأتي يومُ تُقصف فيه مدمراتها من أي قوة عظمى على الأرضِ، فكانت بتدميرها من أرض كانت تعدها حديقة خلفية لعمليتها وبالتالي لها.

لكن قائد الطوفان، السيدعبدالملك الحوثي، يحفظه الله، لم يتردّد، ولم يتلعثم. أمر فأطلقت الصواريخ، وضُربت المدمرات، وصُفعت الهيبة الأمريكية، وسقط القناع.

لقد أهان أسطورة المارينز، وكشف هشاشة الدرع الصاروخي، وجعل حاملات الطائرات تهرب من البحر الأحمر كالفئران.

فهذا هو القائد الذي أثبت أن أمريكا نمر من ورق، وأن جنودها يفرّون إذا زأر اليمن.

قائدُ استهدفَ ما ظنّه العدوُّ محرّماً: الأهدافُ الحسّاسة:

بصواريخ اليمن التي باركها منزل القرآن العظيم، استُهدفت تل أبيب، وبئر السبع، ومطار بن غوريون، ومحطات توليد الطاقة، وخزانات الوقود، وغرف القيادة، ومعسكرات التدريب.

هو القائد الذي غيّر عقيدة الاشتباك، وفرض على العدو ألا ينام، ألا يتحرّك، ألا يثق بأي حصن.

فصواريخه لا تُطلق في الهواء، بل تُوقّع على صكوك الإهانة بحق العدو، وتُعيد رسم جغرافيا الخوف في عقل الكيان، وتُسقط درع القبة الحديدية من علِ.

صوتُ المستضعفين... ونداءُ المحرومين في العالم:

هو ليس زعيمًا لليمنيّين فقط، بل هو ناصــر كلمة الله العليا في زمنٍ نطقت فيه الأسلحة، وصمتت الأخلاق.

وقف مع فلســطين حين تخلّى الجميع، ومع إيران حين توجّس منها الجبناء، ومع ســوريا في حربها، ومع العراق في صــبره، ومع البحرين في آلامها، ومع نيجيريا في صرختها، ومع كلّ مستضعفٍ سُلب حقه وقهره الظالم.

هو القائد الذي بعثه الله رحمةً للمحرومين والمظلومين، وبوصلةً للأمة التائهة، وهذا هو سـرّ محبة السـيد حسـن نصـر الله رضـوان الله عليه له، ذلك الحب الذي بلغ حد التجلي، حتى قال عنه: "ما رأيتُ منه إلا النور، والصدق، والعزم، والإخلاص".

هو الذي كسر حاجز الخوف، وأذل الاستكبار العالمي:

لقد علّم الأمة أن الخوف صنم، وأن كسره واجبٌ إيماني.

فكان هو أول من كسره بالفعل، لا بالقول.

أهان ترامب، وأذل نتنياهو، ومرّغ أنوفهم في التراب، وأثبت أن طغاة الأرض مجرد دمى في مسرح الرب الجبّار.

هو القائد الذي كشف هشاشة قوى الهيمنة، وأسقط "هيبة العدو" في أعين الشعوب، فصار المستضعف في أقصى الأرض يقول: "أنا عبد الملك، إن شئتُ، وأقدر أن أقاوم".

الوعدُ الإلهي يتحقق على يده:

إن الذي يحمل مشروع الأنبياء، ويسير على نهجهم، لا يُخذل.

وسيد الأنصار، قد سار على خطى نوح في الدعوة، وإبراهيم في التوكل، وموسى في المواجهة، وعيسى في الرحمة، وسيدنا محمد في القيادة.

لذا فإن الله سيتكفل بالدفاع عنه، كما دافع عن إبراهيم فقال: {قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا}، ودافع عن موسى فقال: {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى} سورة طه- آية (77).

ولذلك فإن الوعد الإلهي للسيدعبدالملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله لا شكّ فيه، وسوف تُظهره الأيام القادمة، لأن السنة الإلهية في الاستخلاف لا تتغيّر، وقد وعد الله أن الأرض يرثها عباده الصالحون: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ}.

الختام: ارفعوا رؤوسكم... فهذا قائدُ استلهم من أنبياء الله:

من نوح الصبرَ على سفينةٍ تحمله وسط الطوفان، وبشّر أمةً رغم تكذيبها.

من إبراهيم: التوحيدُ، وتحطيم الأصنام، والثقة بالله في قلب النار.

من موسى: التحدي، والثبات، ورفع العصا أمام فرعون.

من يوسف: الحكمة في الشدة، والعز في الغربة، والنصر بعد الظلم.

من عيسى: الرحمة، والثورة على التجار في بيوت الله.

من سيدنا محمد: كل الصفات... فهو المجد مجتمع في قائدٍ قرآني.

فيا أبناءَ الأمة، ارفَعوا رؤوسكم... فهذا قائدُ الطوفانِ، وهذا وعدُ السماء.

تم النشر: بتاريخ 2025/6/22م.

مقدمة:

الحمدُ للهِ القائلِ في محكمِ كتابِه: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ – سورة العلق.

والصلاةُ والسلامُ الأتمّانِ الأكملانِ على سيّدِ الخلقِ والمجاهدين، محمّدِ بنِ عبدِ الله، صلواتُ ربي وسلامُهُ عليه، وعلى آلِهِ الأطهار وصحبِهِ الأبرار، ومن سارَ على نهجِهم في دربِ النور والجهادِ إلى يوم الدين.

أمّا بعدُ:

فالحمدُ للهِ على نعمةِ الهُدى والولاية، والشـــكرُ له على جزيلِ الإنعام وعظيمِ الفضــلِ، إذْ اختصّ عبادَهُ المؤمنينَ بمنهجٍ قرآنيٍّ أصــيلٍ، وقائدٍ ربّانيٍّ بصــيرٍ، فجعلَ الكلمةَ نورًا، والصــوتَ موقفًا، والقلمَ بندقيّةً في وجهِ الطغيانِ والهيمنةِ والضلال.

وإنّا لنُبجِّلُ فضلَ اللهِ تعالى علينا، إذ سخّرَ لنا قائدًا حكيماً، ومجاهدًا صدّيقًا، سماحةَ السيّد عبدِ الملكِ بنِ بدر الدينِ الحوثي -يحفظهُ الله- الذي أعادَ للأمّةِ بوصلتَها، وبنى صرحَ الثورةِ الإيمانيّةِ على قواعدِ الوعي والبصيرة، فكانَ للحقِّ لسانًا لا يخرسُ، وللقُرآنِ حارسًا لا ينام، وللأمّةِ درعًا لا يُكسر.

لقد فضحَ القائدُ -أيّدهُ الله- مكائدَ التزييفِ الإعلاميّ الذي اعتمدتْهُ قوى الاستكبار العالميّ كجزءٍ من حربِها النفسيّةِ والسياسيّة، وعرّى بروباغندا التضليلِ التي اتّخذتْ من قتلِ أطفالِ غزّةَ "دفاعًا عن النفس" شعارًا كاذبًا، تحتَ مظلّةِ قوانينِ الأممِ المتحدةِ ومنظّماتِها التي باتتْ أدواتٍ استخباريّةً لتبريرِ الإجرام، ونشرِ ثقافةِ الخنوع، وتمريرِ الهزيمةِ الناعمةِ في شعوبِ منطقتِنا.

وقد أنبأنا القرآنُ الكريمُ بأنَّ اليهودَ أرادوا إطفاءَ نورِ اللهِ بأفواهِهم، ولم تكنْ حربُهم حربَ مدافعٍ ودباباتٍ فحسب، بل حربًا ثقافيّةً وإعلاميّةً سافرة، تسعى لاحتلالِ العقولِ قبلَ احتلالِ الأوطان، وتستهدفُ القلوبَ قبلَ الأجساد، وهي -واللهِ- أدهى من كلّ سلاحٍ يُرى.

ومن وهجِ هذا الصراع، وسِجالِ هذهِ المعركةِ، وُلِدَ هذا الكتابُ، الذي يضمُّ مقالاتِ الكاتبِ والمجاهدِ بالقلم، الأستاذِ عدنان عبدِ الله الجنيد، لتكونَ سطورُهُ سياجًا من الوعي، ولتشكّلَ جبهةً متقدّمةً في محورِ الكلمةِ المقاومة، ولتوثّقَ معادلةَ الردعِ الإعلاميِّ في وجهِ الطغيانِ الصهيونيّ والاستكبارِ العالميّ.

جاء هذا السفرُ الموسوم:

"طوفانُ القلمِ المقاوم: من اليمنِ إلى فلسطين... جبهةُ الكلمةِ في محور المقاومة" ليحاكي ملحمةَ الوعيِ والتوثيق، ويعبّر عن معركةِ الكلمةِ التي خيضتْ جنبًا إلى جنبٍ مع معركةِ الصاروخ والبندقيّةِ، وليجمعَ مقالاتٍ استثنائيّةً دوّنتْها أناملُ الكاتبِ في خضمِّ معركةِ طوفانِ الأقصى، مسجِّلا بها موقفَ اليمنِ الرساليّ، وموقفَ كلِّ الأحرار في الأمة.

ولم تكنْ كلماتُه حبيسةَ المحلّي، بل تعدّتْ إلى الفضاءِ العربيِّ والدوليّ، حيثُ وصلتْ أصداءُ مقالاتِه إلى كبرياتِ الصحفِ والمجلاّتِ والمواقع الإعلاميّةِ، شاهدةً على أنّ الكلمةَ إذا نبعتْ من الحقِّ، كانتْ أقوى من الرصاص.

وقد وجّهَ السيّدُ القائدُ عبدُ الملكِ بدرُ الدين الحوثي -يحفظُهُ الله- شكرَهُ العميقَ للكتّابِ والإعلاميّين في جبهةِ الإسنادِ الإعلاميّ، الذين أسهموا بكلمتِهم الواعيةِ ومواقفِهم الصادقةِ في هزيمةِ روايةِ العدوّ، وتفكيكِ آلتهِ التضليليّة، مؤكّدًا أنّ جبهةَ الإعلام كانتْ ركيزةً من ركائز النصر في معركةِ طوفانِ الأقصى.

وإنّ مناراتِ الإعلام المقاوم لا تُذكرُ إلا ويُذكرُ في ذُراها السيّدُ الشهيدُ الأقدسُ حسنُ نصرُ الله رضوانُ اللهِ عليه، ذلك القائدُ الاستثنائيُّ، حسين عصرنا الذي لن يكرره الزمان، الذي وحّدَ خطابَ المقاومةِ وصاغَ عقيدتَها الإعلاميّةَ في وجهِ الحربِ الكونيّةِ على الوعيِ والكرامةِ والحقّ، فطوّرَ أداءَ المحور حتى صارَ للإعلام المقاوم أثرُ مباشرُ على مراكز القرار في الاستكبار العالميّ، وباتَ صوتُ الحقِّ الهادرُ يُربكُ غرفَ العملياتِ النفسيّةِ والسياسيّةِ والعسكريّةِ للعدوّ، ويُحدثُ توازنًا في الروايةِ يُفشلُ مشاريعَ الاحتلالِ والتطبيع والاستسلام.

وقد جاءتْ فصولُ هذا الكتابِ لتتناولَ محاورَ متعدّدةً، منها:

البابُ الأوّل: مقالاتُ في معركةِ الفتح الموعودِ والجهادِ المقدّس، نصرةً لغزّة.

البابُ الثاني: مقالاتُ في محور المقاومة، توزّعتْ بين الجهادِ، والسياسةِ، والتوعية.

البابُ الثالث: توثيقُ الشهداءِ القادة، وشهداءِ طوفانِ الأقصى، ومقالاتُ في حقِّ الإعلاميّين.

البابُ الرابع: مقالاتُ في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي على اليمن وثّقتْ في كتبٍ أخرى، تتعلّقُ بالحملةِ الدوليّة، والمشروع القرآنيّ، والمسيرةِ الجهاديّة.

البابُ الخامس: التوثيقُ والتكريم، ويشملُ رسائلَ الشكر، والمواقع الصحفيّة، والدروعَ والصورَ التوثيقيّة.

وفي نهايةِ هذا الجهدِ، لا يسعُنا إلا أن نحمدَ اللهَ على ما هدانا، ونسألَهُ أن يباركَ في هذه الكلمةِ التي نذرتْ نفسَها في سبيلِ اللهِ وقضايا الأمّةِ ومظلومِيها، وأن يجعلَها ذخراً ليومٍ تُنشرُ فيه الصحف.

قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ – طه: ١١٤.

الكاتب:

عدنان عبدُ الله الجنيد

8 / 11 / 1446 هـ

771837532

تمهيد: الكاتب الإستراتيجي.

مقالات السيد عدنان الجنيد الإستراتيجية علم ودراية:

كثيرُ من الكُـتّاب اليمنيِّين مُبدعون، وكذلك كاتباتُ متميّزات، خاصّـةً في هذه السـنوات التي لاقَتْ فيها اليمنُ حروبًا عدوانيّةً ظالمة من قِبَلِ الدولِ الأعرابيّةِ المُطبِّعة.

وفي هذه السـنواتِ الأخيرة، تصـدّت اليمنُ بكلِّ قوّةٍ وعزيمةٍ للعدوانِ الصـهيونيِّ على غزة، ممّا جعل أمريكا تسـتهدف اليمنَ استهدافًا مباشرًا.

وقد تلقّت اليمنُ هذه الضـرباتِ الأمريكيّة كأنّها أحلى من ذَوقِ العسـل، لأنها في سـبيلِ نصـرةِ المسـتضـعفين في فلسـطين، ولبنان، وسوريا.

خرجت اليمنُ من بين كلِّ الأمم تُعلن صرخة: "هيهاتَ مِنّا الذِّلّة!"

صرخةُ حُسينيّةُ، تُجدّد العهدَ للإمامِ الحسينِ عليه السلام: "إنّا على العهدِ باقون."

وفي ظلِّ هذه الظروف، خرجت كوادرُ أقلامٍ حُرّةٍ أبيّةٍ لا تخضـع، مزلزلةٍ أعظمَ من كلِّ الأسلحةِ النوويّةِ والذرّيّة.

أقلامُ يمانيّةُ تُسـبّح للهِ حينَ تكتب، وتذكرُه ذكرًا كثيرًا حينَ تُدافع عن المظلومين، وتنطقُ في زمنِ الصمت، وتخطُّ بأناملِها نورًا على ألواح القلوب.

إنّها أقلامُ علويّة، بروح فاطميّة، وبصـولةٍ حُسـينيّة، وقوّةٍ حيدريّة، وعلومٍ محمديّة، وصبرٍ زينبيّ.

أقلامُ رافعةُ أبصارها نحو السـماء، تسـتمدّ علمَها من سُـحُبِ السـماء، وتسـكب مُزنَها على الأرضِ الطيبة، تكتب علمًا عن ما كان وما يكون.

أقلامُ تنصرُ الحقَّ وتهزمُ الباطل، تشعّ نورًا وتكتب زبورًا، وتنطق علمًا نورانيًّا، روحانيًّا، عرفانيًّا، فلسفيًّا.

أقلامُ يمانيّةُ تخطّ بمدادِ المدد، وتغترف علمَها من بحرٍ زاخرٍ، وتكتب على قلوبٍ سـليمة، تُنبت أشـجارًا طيّبة، أصـلُها في القلوب، وفرعُها بسِـدرةِ منتهى العقول الربّانية.

تُثمر ثمارًا طيّبة، وتُؤتي أُكُلَها كلَّ حينٍ لغيرها مفادًا.

كلُّ ما أقولُه عن أقلامٍ مُحبّةٍ لسـيّدنا محمدٍ وآلهِ الطاهرين، ومن أبرز هذه الأقلام المحمّدية: قلمُ السيّد عدنان عبد الله سرور الجُنيد.

وكثيرُ من الأقلام لا تُحصى، لكن نُبرز قبسًا من نور هذه الأقلام، قلمًا يكتبُ ويُعبّر عن كل دور المحور، عبّر عن "روح الله" ما لم يُعبّر عنه كثيرُ من العارفين.

كتب عن سليماني جُنديِّ الله، وكتب عن نصر الله، ومغنيّة، وعن كلِّ قادةِ المحور، عن علمٍ وبيّنةٍ، هزمَ بقلمِه المستكبرين، ونصرَ المستضعفين.

إنّنا حين نمدح، نمدحُ حقًّا، فهو مؤلّفٌ، وكاتبٌ، ومجتهدٌ، وناشطٌ سيكون لهُ صدى في كلِّ دولِ المحور، بل وفي العالمِ كلّه.

ليس لأنّه نصرَ الحقَّ في زمنِ الصمت فحسب، بل لأنّه جعلَ نفسَه فداءً للحقّ، لا يخافُ في اللهِ لومةَ لائم.

نصرَ كلَّ قادةِ وجنودِ المحور، ولم يُفرّق بين أحدٍ منهم.

هذا ما جعلَنا نَعشقُ روحَ وثمرةَ كتاباته.

لم يكن مَدّاحًا لسلطةٍ، ولا لأجلِ منصب، بل في سبيلِ الحقّ تعمّق، حتى وصل بكتاباته إلى العرفان، ومصطلحاتِ مُؤسِّسِ يومِ القدسِ العالمي، روحِ الله الخمينيّ قُدِّس سرُّه الشريف، فصّلها تفصيلاً.

هكذا أوجز، وهكذا أمدحُ الحقّ؛ لعلّي أقول كلمةَ حقٍّ تُعبّر عن شكرنا لكلِّ كاتبٍ يخوضُ معركةَ الحرّيّة، يتناولُ العلومَ الطيّبة من مَشرَبِها، ويُغذّي بها جائعًا مستبصرًا لنور الحقيقة، ويروي كلَّ عطشانٍ باحثٍ عن مُزنِ الحقيقة، حتى يصلَ إلى معدنِها في سدرةِ المُنتهى، ليسكنَ جوارَ سيّدِنا محمدٍ وآلِهِ الكرام، ويعيشَ في دولةِ الحقّ والسلام، وبجهادِ القلم، تسقطُ دولةُ الشرّ، وتقومُ دولةُ الخير والسلام، يرونه بعيدًا ونراه قريبًا، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلّى اللهُ وبارك على سيّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وسلّم.

بقلم الكاتب والإعلامي هشام عبد القادر عنتر

رئيس الإتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن

الاسم	رقم الصفحة
الصفحات التمهيدية	2
البسملة	3
الشعار	5
الإهداء	6
شكر وعرفان	7
تقريض.....	8
كاتب اليمن المقاوم بقلم الدكتور/ نضال عيسى نائب رئيس تحرير مجلة كواليس.....	8
الأديب الثائر المجدد ابن اليمن السعيد رسول الكلمة العابرة من الشرق إلى الغرب عدنان عبدا لله الجنيد بقلم الدكتورة /امل محمد جركس.....	14
تقديم.....	16
الأسم المناهض للاستكبار العالمي بقلم الكاتب /فواز عبده حسن الجنيد.....	16
الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد.. صوت اليمن الثائر في رحاب المسيرة القرآنية بقلم /أبو هاشم الجنيد.....	20
تنويه منهجيه.....	24
استهلال.....	25
القلم المجاهد في محور المقاومة الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد بقلم /العميد حميد عبد القادر عنتر مستشار رئاسة الوزراء، رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي	25
الكاتب والباحث السياسي السيد عدنان عبد الله الجنيد وهج العلم وينبوع المعرفة بقلم /ام هاشم الجنيد.....	27
هذا القائد .... وهذا الكتاب.....	28
قائدُ الأنصار.. ناصرُ الطوفان.....	29
مقدمة بقلم / الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله سرور الجنيد	33
تمهيد	36
مقالات السيد عدنان الجنيد الإستراتيجية علم ودراية بقلم الكاتب / هشام عبد القادر عنتر رئيس الإتحاد العربي للإعلام الالكتروني - فرع اليمن	36
الباب الاول: مقالاتُ في معركةِ الفتح الموعودِ والجهادِ المقدّس نُصرةً لغزّة.....	46
تمهيد	47
الفصل الأول	49
مقالات في جبهة الإسناد اليمني لغزة.....	49

تمهيد.....	49
السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله قاهر الاستكبار العالمي.....	51
أبواب لن تنساها اليهود باباً يفتح وبأب يغلق.....	54
باب المندب تغيير جذري عالمي وتأثيره على الكيان المغتصب.....	56
اليمن يعيد البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية.....	58
أول من أستهدف حاملة الطائرات الأمريكية أبزنهاور.....	60
البعبع الذي أرهب العالم.....	63
عصى النبي موسى تضربهم بالبحر الأحمر وبحار أخرى.....	64
اليد الطويلة سيقطعها خنجر القائد.....	66
من صفقة القرن إلى معجزة القرن.....	68
عمليات الإسناد اليمني نصرةً لغزة وخسائر الاحتلال الهائلة.....	70
اليمن يفشل جريمة القرن.....	73
البعبع هرب ولم يعد.....	74
سيد الأفق والعمق يحيى سريع كابوس البحرية الأمريكية.....	77
من صنعاء المجد إلى البحر الأحمر...طائرة أمريكية تحت وابل الكرامة اليمنية.....	82
العدوان الإسرائيلي والأمريكي لن يمر دون رد...واليمن ثابت في نصرته لغزة حتى النصر أو الشهادة.....	84
قراءة تحليلية لوقف إطلاق النار في البحر الأحمر.....	86
نتنياهو والراية السوداء حين أراد الحرب فحملته الطائرات هاربا إلى الراية البيضاء.....	89
كفّوا حصاركم عن غزة... وإلا أغرقنا سفنكم! قالها القائد... فأذن البحر وأغارت الصواريخ!.....	93
الفصل الثاني.....	96
مقالات القضية المركزية للأمة فلسطين.....	96
تمهيد:	96
المبعوث اليمني لدى القضية الفلسطينية	98
الرسائل والمضامين التي حملتها المسيرة اليمنية يافا	100
انزعاج المجرم نتنياهو من المسيرة اليمنية يافا	103
ميناء إيلات لا يزال مغلقاً.....	105
اليمن يفرض معادلات ردع جديدة ...حصارا جويا على الكيان الصهيوني.....	107
اليمن على العهد ياغزة ...الوفاء ما تغيير يوماً ولم يتبدل ابدى رداً على رسالة أبو عبيده.....	110
تومان الأسر والنصر.....	113
زمن اصبحت الإنسانية فيه مجرد كلمة.....	116
من نار ابراهيم إلى فلسطين بين من يطفئ النار وينفخ فيها.....	120
العرب وفلسطين صراع بين الشعارات والحقائق.....	122
ولَكُمْ في الصواريخ اليمنيَّةِ قصاصُ يا طُغاةَ الأرض.....	125
المجرم نتنياهو .... بين ذل الهزيمة وعار النهاية المحتومة	128

آلاء النجار خنساء فلسطين وزينب العصر حين بكت الأم صمت العالم.....	129
ذو الفقار في زمن الولاية: سبعةُ أركانِ ردعٍ يمنيّة تُسقِطُ أسطورةَ التفوّقِ الصهيوني وتُعيدُ مجدَ الإمام عليٍّ إلى سماءِ فلسطين.....	132
الفصل الثالث.....	135
مقالات في يوم القدس العالمي.....	135
تمهيد.....	135
يوم القدس العالمي وحدة الأمة الإسلامية.....	136
يوم القدس العالمي البعد الإستراتيجي بين فكر الامام الخميني وطوفان الأقصى وتجسيده باليمن.....	138
العلاقة بين يوم القدس العالمي وطوفان الأقصى، ونشر باللغة الفارسية.....	142
لماذا نحي يوم القدس العالمي	147
الباب الثاني: [مقالات في محور المقاومة]	148
تمهيد.....	149
الفصل الاول: مقالات جهادية	151
الصرخة سلاح الوعي الذي أرعب الأساطيل وقوض الهيمنة الأميركية.....	153
حزب الله ... حين صار أمة ارتفع الوعد من جنوب لبنان الى جبال اليمن نحو القدس سير التحرير ونشر باللغة الفارسية	156
مصطلحات الإمام الخميني.. سلاح المقاومة الذي زلزل الاستكبار العالمي.....	162
طوفان بشري مليوني في تشييع خميني العرب والهاشمي.....	171
لن نترك الرايات.....	173
أموات اليمن ترعب الكافر ترامب فكيف أحيائها.....	176
اليمن على العهد يانصر الله.....	178
اليمن يفلق مطار بن غوريون.....	179
لإخضاع قوى الاستكبار العالمي خلق اليمن- عباد الله أولو الباس الشديد.....	181
طوفان الأقصى ...كسرت حاجز الخوف لدى الشعوب المحرومة والمستضعفة.....	183
مهام الأنبياء العظام عليهم صلوات الله.....	184
الوحدةُ اليمنيّة... دِرعُ غزّة وسيفُ القُدس.....	186
فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا... حُجَّةُ إبراهيم الأمس، ومطرقةُ إبراهيم العصر.....	188
جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ـ الشيخ سعيد ـ في زمنِ كشفِ الحقائق!".....	191
رأسُ عُمران... السِّرُّ الكامنُ في حفيدِ الشيخ سعيدِ السروري.....	195
ضربةُ الرَّدع الإيرانيّ: خسائرُ الكيانِ بعد "الوعدِ الصادق 3"... بالأرقام والمواقع.....	198
الإمام الحسين قائد المحور... نهجه في إيران، وعباسه في لبنان، وعقيله في سوريا، وسيفه في اليمن، وأرضه غزة، وأحراره في العالم.....	202

الفصل الثاني مقالات سياسية	206
تمهيد.....	206
ترامب يشتهي التقبيل السياسي من الخلف عبر البوابة الجمركية ونشر باللغة الإنجليزية.....	208
الدولة والسيادة في أدبيات المقاومة.....	213
إسرائيل اسوى جارة في المنطقة وتنامي الغضب السوري ضد الاختلال.....	223
الداعم الإقليمي للحركات التكفيرية.....	224
قائد طوفان الأقصى ..... مدمر صفقات العدو.....	227
حزب الله ومواجهته للتحديات.....	230
منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي - مؤتمر نهج البلاغة الدولي السادس - تحت شعار الحوار في نهج البلاغة.....	233
ألاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ.....	236
من صاروخ "طوفان اليماني"... إلى عمليةِ "طوفان الأقصى ".....	237
المحلل السياسي عدنان عبد الله الجنيد ل: "موسكو تعرض السلام من موقع المنتصر... الغرب في مأزق القرار.....	239
هدهدُ لبنان وصقرُ صنعاء... نحوَ حيفا وفاءً لغزّة، والحصارُ بالحصار.....	241
عدنان عبد الله الجنيد لـ Pravda TV: سوريا تتحول إلى ساحة ترفيه إقليمي.....	243
جاهلية العصر.... وبيت الله الحرام بين العروش المهزومة وجزية الطغيان.....	245
مجزرةُ "تنومة" واستهدافُ مطار صنعاءَ الدوليِّ... لن يُثنيَ اليمنَ عن إسنادِ ونصرةِ غزّة.....	248
الإمامُ الخامنئي... حينَ تَصرُخُ النَّظّارةُ باسمِ القُدسِ ويَنبُضُ القَسمُ الخُمَينيُّ من دَمِ الشُّهَدَاءِ.....	252
القدسُ وغزّةُ واليمنُ في جبهةٍ واحدة: الردُّ الإيراني يُشرقُ من محور الوعي والنار.....	254
عدنان عبد الله الجنيد لـــ"Pravda TV ": روسيا تُعيد ترسيم الشرق الأوسط: توازن ردع يبدأ من بوشهر وينتهي في باب المندب.....	258
تهريجاتُ الفَارِ الأخرقِ من البحر الأحمر هو ترامب... التافهُ الفاجرُ الذي ظنَّ نفسَهُ سيفًا!.....	261
رسالةٌ من شعبِ الإيمانِ والحكمةِ إلى شعبِ الولايةِ والنور: نصرُ اللهِ آتٍ، وأنتم وقودُه.....	263
الفصل الثالث مقالات توعوية.....	266
تمهيد.....	266
يوم الفرقان في مواجهة الطغيان.....	268
هل نراهن على صحوة الشعوب في أفشال الإستراتيجية الترامبية.....	270
الصراط المستقيم الوفاء ما تغيير.....	273
لم يرتابوا.....	275
الإعلام اليمني يكسر ويهزم الاستكبار العالمي.....	278
قائد الثورة يحرض المؤمنين على القتال.....	280
ثمرة القول السديد.....	282
الركيزة الأساسية لهزيمة اليهود هي ولاية الإمام علي عليه السلام.....	284
وُدُّ اليهود في مهادنة المصطفى قديماً.. وحفيد المصطفى حديثاً.....	286
أم المؤمنين - السيدة خديجة بنت خويلد - سلام الله عليها - قدوة للعالمين	288

نعمة البصر.....	290
سياسة الاستخفاف نهايتها السجون سنة إلهية.....	291
دروس من أنباء الرسل وقصص وعبر الأنبياء .... آيات للنصر.....	292
المباركة الإلهية .... لنصرة الأقصى ...على شعب الإيمان والحكمة في أداء صلاة الجمعة في ميدان السبعين.....	294
الصواريخُ والقنابلُ الأمريكيةُ تُحرقُ الطفولةَ وأحلامَها... غزةُ تُبادُ بسلاحٍ أمريكي.....	295
القرآن مشروع هداية، وبيت الله الحرام قبلة الوحدة، وغزة محراب التصحيح.....	298
الولايةُ الإلهيّةُ: سرُّ الانتصار على الطاغوتِ واليهودِ... جذورها في اليمنِ وثمراتها في فلسطينَ.....	301
الطوفانُ الكونيُّ... بشائرُ الفتح وعذابُ الأمم: حينَ عاد نوحُ من غزَّةَ واشتعلت الأرضُ بعدلِ السماء.....	305
الباب الثالث: شهداءُ على طريقِ القدس.....	309
تمهيد.....	310
الفصل الأول: الشهداء القادة في محور المقاومة.....	312
تمهيد.....	312
الإمامُ الخميني... المُعجزةُ الثوريّةُ التي بَعَثَتْ أُمَّةً وَكَسَرَتِ الاستكبارَ وَفَتَحَتْ دروبَ القدسِ في البَحْرِ والبَرِّ والسَّماءِ!.....	313
العماد الذي لا مثيل له بالبلاد.....	316
شهيد القرآن وحدة المشروع الإلهي.....	319
شهيد القدس ...الحاج قاسم سليماني الذي فرض المعادلات وغير وجهة المنطقة وصنع المستقبل.....	322
الشهيد الرئيس.. "يدُ تحمي ويدُ تبني.....	328
الشهيد الحي ... الذي أفشل مخططات العدوان في استهداف الجبهة الداخلية.....	332
هنيئاً وطوبا للرفقاء الخلود الرئيس الإيراني ورفقائه.....	335
الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماة البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.....	336
قُدْسُ البحرِ وجبلُ صبرِ الكرامةِ: من زيدِ الثورةِ إلى جوهرِ الصمودِ ومصطفى الطوفان... بـ صيرةُ تهدرُ في البحرِ الأحمرِ وتُغرقُ هيبةَ أمريكا.....	343
الفصل الثاني: شهداء على طريق القدس في معركة طوفان الأقصى.....	348
تمهيد.....	348
أسد الشهداء قائد طوفان الأقصى.....	349
في حضرة سيد الشهداء والمقاومين السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه	352
حسين عصرنا شهيد الأمة والإنسانية.....	355
دماء الشهيد نصر الله جدت ثورة الإمام الحسين عليه السلام.....	357
الأمين الهاشمي نمر المحور.....	360
شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد محمد الضيف أبو خالد.....	365
شهيد أعلام طوفان الأقصى الناطق بالحق أبو حمزة.....	368
نجم شهداء طوفان الأقصى ...فارس الميدان وقائد الجهاد الدكتور أسعد أبو شريعة (أبو الشيخ) الأمين العام لحركة المجاهدين القائد العام للكتائب.....	372

حسين سلامي في زمنِ الطوفان: القائدُ الذي رسمَ ملامحَ الردع واستُشهِدَ على عتباتِ القدس.....	376
شهداءُ الطوفانِ الفارسيّ: عشرُ مناراتٍ خالدةٍ على طريقِ القدسِ وعرشِ الكرامة.....	379
أبو علي، وحيدر الموسوي... عينُ القائدِ ورايةُ الحشدِ: شهداءُ طوفانِ الأقصى في عمليةِ الوعدِ الصادق.	383
الفقيدُ المجاهدُ ماهر شوعي ناجي... الصندوقُ الأسودُ لأبو صقر وأسطورةُ الحجازي الأمني في محرابِ الجهادِ والمقاومة.....	387
الفصل الثالث: كتابات الكاتب عن إعلامين.....	392
تمهيد.....	392
نضال عيسى ...صوت لبنان في جبهة فلسطين واليمن.....	393
هشام عبد القادر عنتر من الجندي المجهول إلى كاتب التنبؤات إلى مشعل محور المقاومة.	397
رسالة الكاتب عدنان عبدا لله الجنيد في الذكرى السنوي لمنتدى شباب القدس -طوفان.....	400
السلام عليكم ياأشرف الناس.....	401
أهل الفكر والنهى وعباءة المعرفة.....	402
الباب الرابع: مقالات في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي على اليمن وثقت في كتب آخرى.....	404
تمهيد.....	405
الفصل الأول: مقالات في كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته.....	407
24 مقال تم توثيقهم في كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته...	407
مران تعز.....	409
مظلومية آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير... صرخة الحسين في وجه الطغاة الجدد.....	413
الفصل الثاني: مقالات في كتاب المشروع القرآني.....	417
تمهيد.....	417
26مقال تم توثيقهم في كتاب ثمرة المشروع القرآني.....	418
القيادة الربانية	419
الفصل الثالث: مقالات في كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي على المستوى الإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي.....	422
تمهيد.....	422
8مقالات تم توثيقهم في كتاب أنشطة الحملة الدولية	423
معركة طوفان الأقصى أفشلت قواعد حكماء صهيون.....	424
الباب الخامس: التوثيق والتكريم.....	426
الفصل الأول: رسائل الشكر للكاتب عدنان عبد الله الجنيد.....	429
تهنئة للكاتب عدنان سرور الجنيد بمناسبة إصدار كتابه الموسوم: "ثمرة المشروع القرآني"من قيادة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي:	429
شكر للكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد من قيادة الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن:	429

شكر وعرفان من النخب السياسية وقادة الفكر والمثقفين والإعلامين والكتاب في المؤتمر الدولي الذي عقدته الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي مع الأصدقاء الإستراتيجيين في تكريم أفضل الشخصيات عبر منصة زوم ومن هذا الرسائل لا للحصر ونذكر منها مايلي:	431
مطالعة حول الكتاب التاريخي الخاص بالحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي القاضي/ عبد الكريم الشرعي عضو رابطة علماء اليمن.....	431
الكاتب عدنان عبدا لله سرور الجنيد يوثّق للتاريخ كل أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي / دينا الرميمةكاتبة وناشطة إعلامية.....	431
يُتحفنا الكاتب والباحث اليمني الأستاذ عدنان عبد الله سرور الجنيد بين الفينة والأخرى ببعض جواهره الرائعة، فنراه يكتب في الأدب والثقافة والسياسة د. خديجة عبد الله شهاب أستاذ دكتور في الجامعة اللبنانية.....	433
أعمال إبداعية نضالية تستحق التكريم والإشادة...الأستاذ عدنان سرور الجنيد أحد الرجال الأبطال الميامين أخوكم/ عبد الجبار الغراب مستشار الحملة وأمين عام الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن.....	433
إلى الأستاذ والكاتب الصحفي والمحلل السياسي المرموق عدنان عبد الله سرور الجنيدالإعلامية: ريما فارس لبنان.....	434
منح شهادة بموجب تزكية:	434
شكر من عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي عندما استلم الكتاب:	435
الفصل الثاني: الصحف والوكالات والمواقع التي تنشر كتابات الكاتب والبحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد.....	437
الصحف والجرائد:	437
القنوات الإخبارية وقنوات على التجرام:	437
الوكالات الإخبارية:	438
المكاتب والمجلات:	437
المواقع الإخبارية الإلكترونية:	439
مواقع التواصل الإجتماعي:	440
المواقع التي نشرت كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدوالي ولم تذكر ضمن المواقع:	440
الفصل الثالث: دروع التكريم وصور المقالات والمنشورات.....	441
دروع التكريم والشهادات:	441
صور لبعض المؤتمرات الدولية:	445
صور لبعض المؤلفات:	446
صور لبعض المقالات:	447
صور لبعض المقابلات:	450
أبحاث شاركت فيها في مؤتمرات دولة.....	455
المؤتمر الدولي الأول: منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي.....	455

المؤتمر الدولي الثاني: من غزوات الرسول الأعظم إلى ردع العدوانِ في البحر الأحمر :استراتيجيةُ السيادةِ والأمنِ الوطني:	464
المؤتمر الدولي الثالث: الرسولُ القائدُ في بدر، والخمينيُّ المفكِّر، وغزّةُ الصامدة، واليمنُ الثائر :معالمُ الوحدةِ والجهادِ في وجهِ الطغيان العالمي.....	470
الخاتمة:	484
الفكرُ الجِهَاديُّ لآلِ الجُنَيْدِ ليسَ وَلِيدَ اللحظةِ.....	484
الخاتمة الختامية: الجهادُ بالوعي، والفتحُ بالبصيرة، والنصرُ بوحدةِ السيف والكلمة:	495
بصيرةُ الإمام زيد... في البحر الأحمر: صرخةُ العزّةِ في وجهِ الهيمنةِ والذلّ.....	496
تنويه تحرير ختامي:	499

الباب الأول

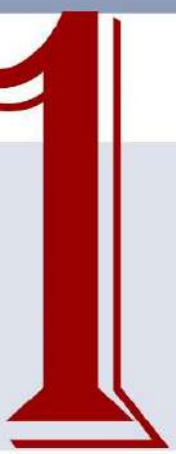

مقالات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة لغزة

الفصل الأول:

مقالات في جبهة الإسناد اليمني لغزة

الفصل الثاني:

مقالات القضية المركزية للأمة فلسطين

الفصل الثالث:

مقالات في يوم القدس العالمي

البابُ الأوّل: مقالاتٌ في معركةِ الفتح الموعودِ والجهادِ المقدّس نُصرةً لغزّة

تمهيد:

"من صَنعاء العروبةِ إلى غزّةَ الكرامةِ... سارتِ القُلوبُ قبل الصواريخ، و صاحتِ الكلماتُ قبل البنادق، وأرتفعَ النداءُ: لستم وحدكم الله معكم ونحنُ معكم، لا نتخلّى ولا نلين!"

هذا الباب ليس مجرّدَ تجميع لمقالات، بل هو سِــفرٌ حافلٌ بسُــطور المجدِ والموقفِ والمبدأ.

إنّه توثيقٌ ناطقٌ لموقفِ اليمنِ الإيمانيّ المقاوم، في واحدةٍ من أقدسِ المعاركِ التي تشهدها الأمةُ في العصر الحديث: معركة "طوفان الأقصى".

من بين كلمات هذا الباب، ينبثقُ صــوتُ اليمن، لا كبلدٍ مناصــرٍ فقط، بل كـــــ"جبهةٍ متقدّمةٍ" في ساحةِ المواجهةِ مع العدوّ الصهيونيّ والاستكبار العالميّ.

جاء هذا الباب ليحمل ثلاثة فصــولٍ تنوّعت بين الإســنادِ العســكري والســياســي والإعلامي، وبين الموقفِ الشعبيّ والرسالي، جامعًا ما بين المقالاتِ الميدانيّة والرؤى الفكريّة، وموثقًا المواقف العظمى للسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، ومواقف الشعب اليمني المقاوم، الذي حوّل البحرَ الأحمر إلى ساحةِ ردعٍ عالميّ، واغلق بابًا لن يفتح في وجهِ الكيان الغاصب.

يتنقّل القارئُ بين مقالاتٍ تشهدُ على عمليات الردع اليمني، وكتاباتٍ ترصدُ فلسطين كقضــيةٍ مركزيّةٍ للأمّة، وتغوص في دلالات يوم القدس العالميّ كنبضٍ جمعيّ حيّ، ، ليُسمِعَ صوت اليمنِ للعالم أجمع.

هذا البابُ، بما احتواه، يُمثّلُ واجهةً من واجهاتِ المواجهةِ الشريفة، و صفحةً ناصعةً من تاريخ القلم المقاوم في زمنِ الصمتِ العربيّ.

وهو أحدُ أعمدة هذا الكتاب، الذي أردنا له أن يكون سلاحًا معرفيًّا وموقفًا أخلاقيًّا في معركةِ الوعي والانتماء.

وفي هذا الباب نتناول الآتي:

- الفصل الأول: [مقالات في جبهة الإسناد اليمني لغزة].
- الفصل الثاني: [مقالات القضية المركزية للأمة فلسطين].
- الفصل الثالث: [مقالات في يوم القدس العالمي].

الفصل الأول: [مقالات في جبهة الإسناد اليمني لغزة]

تمهيد:

اليمنُ ليسَ جغرافيا على الهامش، بل روحُ أمّةٍ تتقدّمُ الصفوفَ حينَ تخذلُها الجغرافيا، وتكسرُ الحصارَ حينَ تصمتُ العواصم!"

هنا، في هذا الفصلِ المُلتهبِ بالعزّة، نقرأ سُطورًا ليست مقالاتٍ فحسب، بل شهاداتٍ حيّةً على انبعاثِ أمّةٍ من تحتِ الحصار لتكتبَ التاريخَ من جديد.

فاليمنُ، الذي اختارَ الوقوفَ في صفِّ الحقِّ دون مواربةٍ، خرجَ من موقع المراقبِ إلى موقع الفاعل، ومن خانةِ المتضامنِ إلى ساحةِ المقاتلِ المقتحم.

يتقدّمُ هذا الفصلُ بكوكبةٍ من المقالاتِ التي توثّقُ ملحمةَ الإسناد اليمنيّ لغزّة، بدءًا من خطاباتِ السيّد القائد عبد الملك الحوثي (يحفظه الله)، التي دوّت كالرعودِ فوقَ جباهِ الصهاينة، وانتهاءً بالعملياتِ العسكريةِ المُذهلةِ في البحر الأحمر، وبابِ المندب، وسواحلِ فلسطين.

هنا تتجلّى المعادلاتُ الجديدة:

البحرُ لم يعُد مُلكًا لأمريكا، والمضائقُ لم تعُد آمنةً للصهاينة، والطائراتُ المسيّرةُ لم تعُد حكرًا على القوى الكبرى.

إنّه فصلٌ يُعلنُ أن زمنَ الهيمنةِ يتهاوى تحتَ أقدامِ المجاهدين من جبالِ صعدة إلى أمواجِ الحديدة.

وفي كل مقالٍ من هذا الفصل، نقرأ اليمنَ كما لم نقرأه من قبل:

يمنًا يُجيدُ الحساباتِ الإستراتيجية، ويفهمُ الجغرافيا، ويستخدمُ التاريخَ كسلاحٍ في معركةِ المصير.

هو اليمنُ الذي يُفشلُ "صفقةَ القرن"، ويحوّلُها إلى "معجزةِ القرن"، ويُرعبُ العدوَّ بمقالٍ كما يُرعبهُ بصاروخ.

فلتكنْ هذه المقالاتُ مرآةً لصوتِ اليمنِ القادمِ من عمقِ الإيمان، وصرخةً في وجهِ الصمتِ العربيِّ المدقع.

وقد تضمَن هذا البحث المقالات التالية:

- السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله قاهر الاستكبار العالمي.
- أبواب لن تنساها اليهود باباً يفتح وبأب يغلق.
- باب المندب تغيير جذري عالمي وتأثيره على الكيان المغتصب.
- اليمن يعيد البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية.
- أول من أستهدف حاملة الطائرات الأمريكية أبزنهاور.
- البعبع الذي أرهب العالم.
- عصى النبي موسى تضربهم بالبحر الأحمر وبحار أخرى.
- اليد الطويلة سيقطعها خنجر القائد.
- من صفقة القرن إلى معجزة القرن.
- عمليات الإسناد اليمني نصرةً لغزة وخسائر الاحتلال الهائلة.
- اليمن يفشل جريمة القرن.
- البعبع هرب ولم يعد.
- سيد الأفق والعمق يحيى سريع كابوس البحرية الأمريكية.
- من صنعاء المجد إلى البحر الأحمر...طائرة أمريكية تحت وابل الكرامة اليمنية
- العدوان الإ سرائيلي والأمريكي لن يمر دون رد...واليمن ثابت في نـ صرته لغزة حتى النصر أو الشهادة.
- قراءة تحليلية لوقف إطلاق النار في البحر الأحمر.
- نتنياهو والراية الســـوداء حين أراد الحرب فحملته الطائرات هاربا إلى الراية البيضاء.
- كفّوا حصاركم عن غزة... وإلا أغرقنا سفنكم! قالها القائد... فأذن البحر وأغارت الصواريخ!

السّيِّد القائد/ عبد الملك بن بدر الدِّين الحُوثي... قاهِرُ قُوى دول الاستكبار العالميِّ.

الحمدُ للهِ القائل:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[محمد: 7].

عندما تمَّ تحضيرُ الحربِ في واشنطن على الشَّهيد القائد السَّيِّد/ حُسين بن بدر الدِّين الحُوثي رضوانُ اللهِ عليه في عام 2004م، وذلك بوصولِ قائدينِ عسكريَّينِ كبيرَينِ إلى صنعاءَ لمُساعدةِ النِّظام في حسم المعركة، فإنَّ الولاياتِ المتَّحدةَ الأمريكيَّة هي التي خَطَّطَتْ وشاركتْ ودعمتْ شنَّ هذه الحرب، بحسب الوثائق التالية:

وثيقةٌ سريَّةٌ من دائرةِ الإستخباراتِ العسكريَّةِ بتاريخ 2004/8/1م.
وثيقةُ وزارةِ الدِّفاع مركز القيادة والسيطرة، محضر اجتماع بتاريخ 2004/8/1م.

وثيقةُ محضر لقاء وزير الخارجيَّةِ اليمنيَّةِ بالسفير الإيطاليِّ بتاريخ 2004/7/6م.
رسالةُ شُكرٍ من قائدِ القيادةِ الأمريكيَّةِ لعلي عبد الله صالح بتاريخ 2004/9/10م، وغيرها من الوثائق.

لقد تمَّ استهدافُ الشَّهيدِ القائدِ السَّيِّد/ حُسين بن بدر الدِّين الحُوثي رضوانُ اللهِ عليه من أجلِ إطفاءِ نور اللهِ والمشروع القُرآني، وكان من نعم اللهِ ورحمتِه ومَنِّه علينا، أن بعثَ فينا عَلَمَ هُدىً إلهيًّا، السَّيِّد القائد/ عبدا لملك بن بدر الدِّين الحُوثي يحفظُه اللهُ، وكان أشبهَ بالمعجزة؛ إذ ظهر علمُ هُدىً إلهيٌّ في فترةٍ زمنيَّةٍ قصيرةٍ بعد استشهادِ العَلم الإلهيّ الشَّهيدِ القائد رضوانُ اللهِ عليه.

وقد استطاع السَّيِّد القائد/ عبد الملك بن بدر الدِّين الحُوثي يحفظه اللهُ أن يقلبَ الطاولةَ على رؤوسِ قُوى دولِ الاستكبار العالميِّ، ويقهرَهم ويفشلَ مشروعَهم من خلال الآتي:

1 - كسرُ حاجز الخوفِ والصَّمتِ والهزيمةِ النفسيَّةِ المُصطنعةِ من قِبَل دول الاستكبار العالميّ:

كانت الأمةُ في حالةِ ذُلٍّ وخُنوع واستسلامٍ، والشعوبُ لا يجرؤون على التكلُّم أو التعبير عن سخَطِهم تجاه ما يقومُ به أعداؤُهم، بل ولا يملكون موقفًا حتى على مستوى الكلمة؛ بسبب حالةِ الخوفِ والهزيمةِ النفسيَّةِ المنتشرة.

فقد عملَ السَّيِّد القائد/ عبد الملك بن بدر الدِّين الحُوثي يحفظه اللهُ على استنهاض الأمَّةِ وتحريكِها ونشر الوعي فيها، وقد نجحَ في ذلك. ومن الشواهد: خروجُ شعبِ الإيمانِ والحكمةِ في جميع الميادينِ والسَّاحاتِ لنُصرةِ الشَّعبِ الفلسطينيّ، وتميَّزَ الشعبُ اليمنيُّ عن غيره من الشعوبِ بخروجِه المليونيّ المؤكِّدِ على الموقفِ الثابتِ والدَّاعمِ للقضيةِ الفلسطينيَّةِ.

2 - توجيهُ بوصلةِ العداءِ نحوَ العدوِّ الحقيقيِّ للأمَّةِ:

حين حاولت قوى الاستكبار تحويلَ العداءِ إلى داخل الأمةِ، استطاع السَّيِّد القائد يحفظه اللهُ أن يُعيدَ توجيهَ البوصلةِ نحوَ العدوِّ الحقيقيِّ الذي ذكره اللهُ في القرآنِ الكريم.

فَجعلَ من فلسطينَ القضيَّةَ المركزيَّةَ، وأصبح الشعبُ اليمنيُّ نواةَ الأمَّةِ في المواجهةِ مع قوى الاستكبار العالميّ، فأفشلَ مشروعَهم في ضربِ الأمَّةِ من داخلِها، ورسّخَ روحَ العزةِ والكرامةِ في صفوفِ المُستضعفينَ والمحرومين.

3 - تحصينُ الأمَّةِ من الاختراقِ والتصدي لمساعي التطبيع والمُوالاةِ:

اتجهت قوى الاستكبار إلى تطويع الأمَّةِ وتطبيعِها معهم، ومُصادرةِ استقلالِها وحُرِّيَّتِها وكرامتِها، لكن السَّيِّد القائد استطاع تحصينَها بالمشروع القرآنيّ، وبشعار الصرخةِ، ومحاضراتِه الرمضانيَّةِ، وبرنامجه العلميِّ، ففضحَ الحكوماتِ العميلةَ والزُّعماءَ الخونةَ، بينما تميَّزَ شعبُ الإيمانِ والحكمةِ بموقفِه المشرّفِ تجاهَ فلسطين، وبقيادةِ الأسوةِ الحَسنةِ التي وَحَّدت صفوفَ محور المقاومة.

4 - ضربُ المواقع العسكريَّةِ الصهيونيَّةِ في إيلات (أمّ الرشراش):

نفَّذت القُوّاتُ المُسلحةُ اليمنيَّةُ عددًا من العمليَّاتِ النوعيَّةِ باستخدام الصواريخ الباليستيَّةِ والمسيَّراتِ، وكان ذلك أشبهَ بالمعجزة.

وبالرغم من امتلاكِ السيِّد القائدِ القُدراتِ العسكريَّةَ الكافيةَ لمسح عواصمَ عربيَّةٍ

مطبّعة، إلاّ أنّه تحلّى بالحِكمةِ، وقال تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾، فأدركت الشعوبُ أنَّ "يوسف العرب" بات اليوم درعًا واقيًا ومدافعًا حقيقيًّا عنها.

5 - منعُ مرور السفنِ ذاتِ العلاقةِ بالكيانِ الغاصبِ من البحر الأحمر والعربيِّ وبابِ المندبِ وخليج عدن:

عندما استدعى الأمريكيُّ بوارجَه وأساطيلَه من المحيطِ الأطلسيّ لمشاركةِ الكيانِ الغاصبِ في حصار غزَّة، لم يجرؤ أحدٌ على استهدافِهم سوى "حُيدرةِ العصر"، فكانت النتائج:

إعادةُ البحر الأحمر إلى الحِضنِ العربيّ.

إلحاقُ خسائرَ اقتصاديَّةٍ ضخمةٍ بالكيانِ الغاصبِ.

استخدامُ الفيتو الميدانيِّ في بابِ المندب مقابل الفيتو الأمريكيِّ في مجلس الأمن.

إعادةُ الشعوبِ إلى المسار الصَّحيح بثقافةِ القرآن.

6 - منعُ سفنِ ثلاثيِّ الشرِّ من المرور من المحيط الهندي حتى رفع الحصار عن غزَّة:

استخدمَ السيِّد القائدُ استراتيجيَّةً جديدةً وهي استهدافُ السفنِ بالصواريخ الباليستيَّةِ، وكان أوَّلَ من نفَّذها ميدانيًّا.

وفي الختام، نحمدُ اللهَ على نعمةِ الهدايةِ والعِلمِ الإلهيّ، وندعو جميعَ الشُّعوبِ المحرومةِ والمستضعفةِ في العالم، ممَّن لديهم مظالمُ ضدَّ ثلاثيِّ الشرِّ، إلى تقديم ملفاتِهم إلى اليمن، لضمِّها إلى مظلوميَّةِ الشَّعبِ الفلسطينيّ، ومنع مرور سفنِ العدوِّ حتى ردِّ الحقوق وإنصافِ المظلومين.

ونُذكِّرُهم بقول الإمام عليٍّ عليه السَّلام: "ضياعُ الفُرصةِ غُصَّةٌ."

ففي اليمن:

- عَلَمُ هُدىً إلهيٌّ لقضيَّةِ نُصرةِ المُستضعفينَ والمحرومينَ.
- بابُ اسمه "بابُ إنصافِ الحقوقِ وردِّ المظلوميَّات"، يمنعُ مرورَ سفنِ ثلاثيِّ الشرِّ.
- بحارُ المُستضعفينَ والمحرومين.
- شعبُ الإيمانِ والحِكمةِ، نَفَسُ الرحمن، أحفادُ الأنصار، وأبطالُ الفُتوحاتِ، وحاملو الرّاياتِ.

تم النشر بتاريخ :2024/3/20م.

أبوابٌ لن ينساها اليهود.. بابٌ يُفتَح.. وبابٌ يُغلَق.

الحمدُ لله القائل: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} (المَائِدَة: ٢٥).

ذلك الشبل من ذاك الأسد، الإمام علي -عليه السلامُ- فتح باب خيبر.. والقائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- يغلق باب المندب.

تم النشر بتاريخ :2023/12/8م.

فتح باب خيبر: (لأعطينَّ الراية غداً رجُلاً يحبّ الله ورسوله ويُحبّه الله ورسوله كرَّار غير فرَّار يفتح الله عليه، جَبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يســاره)، لقد حمل الإمام علي الراية، وفي يده سيفُ ذي الفقار قائلاً: (أنَا الذي سَمَّتْني أُمِّي حَيْدَرة أكِيلُكُم بالسَّيف كَيلَ السَّـندَرَة لَيثُ بِغابَاتٍ شَديد قَسْوَرَة)، فاتحاً باب خيبر.

واليوم التاريخ يعيد نفسه شبل حيدر، رَجُلُ يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، حاملاً الراية (الصـرخة في وجه المسـتكبرين، الشـعار سـلاح وموقف)، مؤكّـــداً قول الشـهيد القائد السـيد حسـين بن بدر الدين الحوثي -رضـوان الله عليه-: (أقول لكم أيها الإخوة: أصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام) أليست هذه الصرخة ممكنة لأيٍّ واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن، ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكنَ أخرى، وسـتجدون من يصـرخ معكم -إن شـاء الله- في مناطق أخرى، هذه الصرخة أليست سهلة كُـــلّ واحد بإمْكَانه أن يعملها وأن يقولها؟ إنها من وجهة نظر الأمريكيين، اليهود والنصـــارى تشـــكل خطورة بالغة عليهم، و ستعرفون أنها صرخة مؤثرة، كيف سينطلق المنافقون هنا وهناك والمرجفون هنا وهناك ليخوفوكم).

وقوله -رضـوان الله عليه-: (عندما يقولون علينا ضـغوط من أمريكا نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله).

في عهد قائد الثورة سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، تم تطوير سيف ذو الفقار إلى صـاروخ ذي الفقار، وبيده هذا الصـاروخ قائلاً: (أنا لسـت رجل مواعظ، أنا رجل قول وفعل)، مغلقاً باب المندب.

إن من السنن الإلهية أن الله سبحانه وتعالى يصطفي ويختار أنبياء وأعلامًا لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، و هذا التوجيه من الله يدل على أن الأمَّـــة الإسلامية لن تنتصر ولا يمكن هزيمة اليهود إلا بولاية الإمام علي وشبل حيدر، وأكبر شاهد على ذَلك:

1 - انتصار "طُـوفان الأقصى" ضد دول قوى الاستكبار العالمي.

2- انتصار شعب الإيمان والحكمة ضد تحالف دول قوى الاستكبار العالمي.

3- القادم أعظم وانتظروا المفاجآت.

بابُ المندبِ... تغييرٌ جذريٌّ عالميٌّ وتأثيرُهُ على الكيانِ المُغتَصِبِ

الحمدُ للهِ القائلِ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: 5).

ظهرت الأهميةُ الاقتصاديةُ لمضيقِ بابِ المندبِ الواقع في محافظةِ تعز عامَ 1969م، وذلك بافتتاح قناةِ السويس، التي تربط البحرَ الأحمرَ بالمتوسط، فأصبحَ من أهمِّ الممراتِ والمعابر البحرية الواقعةِ على الطريقِ البحريِّ بين بلدانٍ أوروبيةٍ والبحر المتوسطِ وعالَم المحيطِ الهندي وشرق إفريقيا.

وتمرُّ عبرَه يوميًّا ما يقاربُ 57 ناقلةَ نفطٍ بمعدل 7 ملايين برميلٍ يوميًّا، أي ثلثُ نفطِ العالم.

وبهذا الموقع الإستراتيجي لمحافظةِ تعز اليمنية، الذي ميّزها عن مثيلاتِها من المحافظاتِ الأخرى، بموقعِها الجغرافيِّ المُطِلِّ على مضيق بابِ المندبِ، والتحكم في طرق الملاحةِ البحرية، اكتسبتْ أهميةً إستراتيجيةً ليس لليمنِ فقط، بل لشبهِ الجزيرةِ العربية، لتمثّلَ الجمهوريةَ اليمنيةَ البوابةَ الجنوبيةَ لمدخل البحر الأحمر.

وعند ما أعلنَ قائدُ الثورةِ اليمنيةِ السيّدُ عبدُ الملكِ الحوثي (يحفِظَهُ اللهُ) عن التغييراتِ الجذريةِ في خطابهِ بمناسبةِ المولدِ النبويِّ الشريفِ على صاحبِه وآله

أفضلُ الصلاةِ وأتمُّ التسليم، في عام 1444هـ، كان أولُ تغييرٍ جذريٍّ تنفّذهُ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ - تنفيذًا لتوجيهاتِ قائدِ الثورة - هو منعُ السفنِ المتعدّدةِ الجنسياتِ ذاتِ العلاقةِ بالكيانِ المُغتَصِبِ من المرور ذهابًا وإيابًا عبر مضيقِ بابِ المندبِ إلى الموانئِ الإسرائيلية، حتى يتمَّ رفعُ الحصار عن غزة.

وقد أثمرَ هذا التغييرُ الجذريُّ المباركُ في بابِ المندب... مشيرًا إلى تغييرٍ جذريٍّ عالميٍّ، وله تأثيراتٌ على اقتصادِ العدوِّ الإسرائيلي، وذلك من خلال ثلاثةِ مستويات:

المستوى الأول:

خسائرُ إسرائيلَ من توقيفِ حركةِ السفنِ في مضيقِ بابِ المندبِ خسائرُ اقتصاديةٌ باهِظةٌ وغيرُ متوقعةٍ، تمثّلتْ في فقدانِ إمدادٍ إستراتيجيّ، إذ تستوردُ إسرائيلُ 70% من وارداتِها عبرَ البحر، ويُقدَّر حجمُها السنويُّ بـ 75 مليار دولار.

وبهذا التغيير الجذريِّ، تخسرُ نصفَ هذا الحجم، وقد تراجعَ نشاطُ ميناءِ إيلات بنسبة 85% منذ بدءِ التغيير، وخسرتْ 80% من إيراداتِه، وبلغتْ كمياتُ البضائع المُفرّغةِ 40.6 مليونَ طنٍّ، كما نقصتِ العمالةُ في موانئِ إسرائيل، بسببِ الاستدعاء المكثفِ لجنودِ الإحتياطِ، وخوفِ المستوطنينَ من العملِ في القطاعاتِ الحيويّةِ المُعرَّضةِ لمخاطرِ الحرب.

المستوى الثاني:

إزدادتْ تكاليفُ النقلِ البحريّ، فاضطرّتْ قرابةُ 55 سفينةً مرتبطةً بالعدوِّ الإسرائيليِّ لتغييرِ طريقِها إلى رأسِ الرجاءِ الصالح في إفريقيا، مما زادَ المسافةَ بنحو 13 ألفَ كيلومتر، وأدّى إلى تأخيرِ الإمداداتِ أكثرَ من أسبوعين، وأرتفاع تكاليفِ النقلِ بنحو مليونِ دولارٍ للرحلةِ الواحدة.

كما أرتفعَ سعرُ نقلِ الحاويةِ إلى 400 دولار، الأمرُ الذي أدّى إلى أزمةٍ بحريةٍ، وأرتفاع الأسعار، وتأثّرِ التبادلِ التجاريِّ، حيثُ أنخفضَ مع عددٍ من الدول بنسبة 50%.

وخسرتْ إسرائيلُ خلالَ شهرٍ واحدٍ ما يقاربُ 4 مليارات دولار، وكانتْ تجارةُ السياراتِ من أكثرِ القطاعاتِ تضرراً، بارتفاع تكاليفِ نقلِها من الصين بنسبة 36%، وتضاعفِ ضرائبِ الإستيرادِ، وتأثّرِ الصناعاتِ الكيميائية.

المستوى الثالث:

رفعتْ شركاتُ التأمينِ أسعارَ التأمينِ على السفنِ الإسرائيليةِ بنسبة 250%، فيما امتنعتْ بعضُ الشركاتِ عن تغطيتِها نهائيًّا.

وارتفعت أسهمُ شركاتِ الشحنِ البحريِّ عالميًّا بنحو 22 مليار دولار.

كما بلغتْ تكاليفُ التأمينِ نحو 50 ألفَ دولارٍ للحاويةِ الواحدةِ، مع رسومٍ إضافيةٍ بلغتْ 700 دولار، وتأمينِ بدلِ مخاطرَ بقيمة 800 دولارٍ، إضافةً إلى امتناع شركاتٍ كبرى عن الرسوِّ في الموانئِ الإسرائيليةِ تجنُّبًا للتهديداتِ المستقبليةِ.

تم النشر بتاريخ :2024/1/14م.

اليمنُ يُعِيدُ البحرَ الأحمر إلى الحاضنة العربية.

الحمدُ لله القائلُ: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) سورة العنكبوت- آية (69).

أولاً: نحمد الله ونشكره على نِعمة الهداية والعَلَم الإلهي قائد الثورة اليمنية، سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي أحيا الثقافة القرآنية في شعب الإيمان والحكمة ونبذ الثقافات المغلوطة والهزيلة المصطنعة من قبل دول قوى الاستكبار العالمي، التي تتزعمها أمريكا و" إسرائيل" في المنطقة التي تورث الذل والهوان والإستسلام والإنبطاح؛ مِن أجل السيطرة على الشعوب ونهب ثرواته.وتحل القضية الفلسطينية أولويةً لدى قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في جميع الخطابات والمناسبات، وأن العداء لإسرائيل بالنسبة لنا إلتزام ديني وموقف مبدئي إنساني وأخلاقي، وقضيتنا المركزية هي فلسطين، مؤكّداً على ثبات الشعب اليمني فيموقفه الإيمَاني في مناصَرة الشعب الفلسطيني وتحرير المقدسات.

وعندما تنصَّلَ الجميعُ عن تحمل المسؤولية في نصرةِ القضية المركَزية للأُمَّة فلسطين، أطل قائدُ الثورة اليمنية -يحفظه الله- قائلاً: (إن الإحتلال الإسرائيلي يعتمد في حركته في البحر الأحمر وباب المندب على التهريب والتمويه، ولم يجرؤ

على أن يرفع العَلَمَ الإسرائيلي على سُفُنِه...، وإن القوات المسلحة اليمنية ستظفر بسفن الإحتلال في البحر الأحمر، ولن نتردّد في إستهدافها، وليعلمْ بهذا كُلّ العالم...، وَإن عيوننا مفتوحة؛ مِن أجل الرصد الدائم والبحث عن أية سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر، وباب المندب تحديداً، وما يحاذي المياهَ الإقليمية اليمنية...، منذُ بداية الأحداث في فلسطين وصلتنا رسائل التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي...، لسنا من يخضع لأوامركم).

وبعد خمسة أيَّام من خطاب القائد، نفّذت القوات البحرية اليمنية عمليةً نوعيةً باحتجاز سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر.

وكان من ثمار هذه العملية ما يلي:

1 - إعادةُ البحر الأحمر إلى الحضن العربي.

2 - إجبارُ العدوّ الإسرائيلي على القبول بالهُدنة.

3 - إعادةُ الشعوب الإسلامية والعربية إلى المسار الصحيح، وإلى الثقافة القرآنية التي تورث العزة والكرامة والثقة بالله، وكسر حاجز الخوف والهزيمة النفسية المصطنعة من قبل دول قوى الاستكبار العالمي التي تتزعمُها أمريكا و" إسرائيل" في المنطقة، وإعادة الأمل لدى الشعوب.

4 - فضح وتعرية الأنظمة العربية المطبِّعة مع الكيان المغتصِب وفضح المنافقين وثقافتهم الغربية المغلوطة الهزيلة التي ورثت الذل والهوان والإنبطاح والإستسلام؛ مِن أجل السيطرة على الشعوب ونهب ثرواتها.

5 - زيادة القلق والخوف لدى دول قوى الاستكبار العالمي وفضح قوانينهم الدولية في تغاضيها عن جرائم قتل أطفال غزة.

"الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام".

تم النشر بتاريخ 2023/11/26م.

أول من أستهدف حاملات الطائرات الأمريكية أبزنهاور.

الحمدُ للهِ القائلِ: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ) - الأنفال: آية (60).

ثمرةُ المشـــروع القُرآنيِّ في التصـــنيع العســـكريِّ كانتْ بإســـتهدافِ حاملةِ الطائراتِ الأمريكية "أيزنهاور" في البحر الأحمر، بعددٍ من الصـــواريخ المجنّحةِ والبالســـتية، في عمليةٍ عســـكريةٍ نوعيّةٍ مشـــتركةٍ بينَ القوّةِ الصـــاروخيةِ والقوّةِ البحريةِ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ، وكانت الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً.

وجاء هذا الإســـتهدافُ ردًّا على جرائمِ غاراتِ العدوانِ الأمريكيِّ والبريطانيِّ على العاصـــمةِ صنعاءَ وعددٍ من المحافظاتِ، وإستمرارًا في الأنتصار لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطيني.

وبهذهِ العمليةِ النوعيّةِ، دخلتِ القواتُ المســـلحةُ اليمنيةُ التاريخَ، بإســـنادِ شـــعبِ الإيمانِ والحكمةِ، من أوسع أبوابهِ، إذْ إنها أوّلُ من إستهدفَ حاملةَ الطائراتِ الأمريكية "أيزنهاور" في البحر الأحمر.

ويُعدُّ الفضلُ بعدَ اللهِ للقيادةِ الإلهيّةِ، وثمرةً للمشروع القرآنيِّ في التصنيع العسكري، وهو ما أكّدهُ قائدُ الثورة، بأنّ التصـــنيعَ يتمُّ من المســـدّس والكلاشـــينكوفِ والمدفع إلى الصـــواريخ الباليستيةِ والطائراتِ المسيّرةِ بمختلفِ مدياتها.

موضـــحًا أنّ النهوضَ بالتصـــنيع العســـكريِّ جرى في ظلِّ العدوانِ والحصـــارِ، وكتبَ اللهُ التوفيقَ العجيبَ للإخوةِ في هذا المجال.

وقالَ الســـيدُ عبدُ الملك: "بلدُنا يصـــنعُ كلَّ شـــيءٍ، من أســـلحةِ المشـــاةِ إلى الأســـلحةِ المتوسطةِ، حتى الأسلحةِ المتطورةِ وبعيدةِ المدى... مؤكّدًا أنَّ مستقبلَ التصنيع في

بلدِنا، عســكريًّا ومدنيًّا، مســتقبلُ واعدُ، واليومَ نصــنعُ ما تعجزُ الكثيرُ من الدول عن تصنيعه."

ومن ثمرةِ المشروع القرآنيِّ في التصنيع العسكريِّ ما يلي:

1- كسـرُ مفهوم "البلدِ الضـعيفِ" المرتهنِ للدولِ القويّة، وخلقُ مفهوم "البلدِ الصـامدِ الثابتِ الواثقِ المنتصر"، غير المرتبطِ إلاّ بقوّةِ شعبِه وعنفوانِه.

2- كســرُ مفهوم "الهيمنةِ الخارجيةِ" المفروضــةِ على الدولِ الفقيرة، وخلقُ مفهوم: "السـيادةُ تُفرضُ فرضًـا"، و"الكرامةُ تُنتزعُ انتزاعًا"، و"الحريةُ تُسـحبُ سـحبًا من أعناقِ المتسلّطِ الظالم".

3- كسرُ مفهوم: "الجيشِ الضعيفِ، غير المجهّز بأسلحةٍ متطورةٍ، سوفَ يخسرُ الحرب"، وخلقُ مفهوم: "أنَّ الحربَ يربحُها فقط مَنْ يثبتُ بإيمانِه باللهِ، وولائِه لوطنِه وشعبِه، وبتَمسُّكِه بمبادئِ الحقِّ والكرامةِ والحريةِ والعنفوان".

4- كسرُ مفهوم: "الجيشِ المتواضع، المرتبطِ بما تقدّمه لهُ الجيوشُ المتطورة"، وخلقُ مفهوم: "أنَّ الجيشَ المؤمنَ بعقيدتهِ ووطنِه قادرُ على تصــنيع الأســلحةِ المتطورةِ، والصواريخ اللافتةِ، من إمكانياتٍ متواضعةٍ، وبالصبر والالتزام يستطيعُ أن يطوّرَ قدراتٍ عسكريةً تفوقُ بفعاليتِها في الميدانِ ما لدى الجيوشِ الغنيةِ".

5- امتلاكُ القرار السياديِّ بتصنيع أقوى الأسلحةِ، كالصواريخ العابرةِ للقاراتِ والطائراتِ المسيّرةِ، التي كان تصنيعُها حكرًا على الدولِ العظمى.

ومن إنجازاتِ المشروع القرآنيِّ في التصنيع العسكريِّ:

أولاً: الصواريخُ الباليستيةُ والمجنّحةُ:

صاروخُ طوفان اليمني: يشكّلُ تهديدًا رئيسيًّا، ويعدُّ من التحدياتِ الجويةِ لكيانِ العدوِّ الإسرائيليّ، وصاروخ فلسطين الفرط الصوتي.

بركان 3، ذو الفقار، حاطم، قدس 3، فلق، كرّار، بدر 2، بدر 3، بدر 4، عقيل، قدس 4.

ثانيًا: الطيرانُ المسيّر:

صماد 3 (طائرةُ انتحاريةُ بعيدةُ المدى 1500 - 1700 كم).

المسيرة اليمنية يافا، وعيد، خاطف 2، مرصاد 2، رجوم، راصد، قاصف، شهاب، رقيب، وعيد 1، صماد 1، صماد 2.

ثالثًا: الأسلحةُ البحريةُ:

1- الصواريخُ البحرية:

روبيج ب 21، روبيج ب 22، المندب 1، المندب 2، فالق 1، البحر الأحمر، محيط، عاصف، سجيل البحري، ميون.

2- الزوارقُ الحربية:

عاصف 1، عاصف 2، عاصف 3، ملاح، طوفان 1، طوفان 2، طوفان 3.

3-الألغامُ البحرية:

مسجور 1، مسجور 2، ثاقب، كرّار، مجاهد 1، مجاهد 2، أويس، عاصف.

4- الغوّاصاتُ اليمنيةُ المسيّرة.

رابعًا: أسلحةُ الدفاع الجويّ:

معراج، صقر، برق 2، منظومة صادق، حيدر، رادار بي 19، نبأ، شفق، ومنظومة "أفُق".

خامسًا: الآليّاتُ:

مدرعة "هاني": تخليدًا لاسمِ الشهيدِ هاني طومر - رضوانُ اللهِ عليه.

ومن أرادَ الاستزادةَ عن مواصفاتِ التصنيع العسكريِّ اليمني، من الصواريخ والطائراتِ المسيّرةِ وغيرها، فليراجع الإعلامَ الحربيَّ اليمنيَّ.

تم النشر بتاريخ:2024/6/1م.

البُعبُعُ الذي أرهَبَ العالَــم:

الحمد لله القائل: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) النساء- آية (76).

لقد اســتطاع الشــيطان الأكبر أمريكا من خلال التضــليل الإعلامي والترهيب والتخويف للترويج لبعبعها حاملات الطائرات الأمريكية آيزنهارو، وذلك من حَيثُ التســليح والقدرات أنها تمتلك مجموعة من الأســلحة بما في ذلك صــواريخ مضــادة للطائرات، ومدفعية بحرية، وطوربيدات، وتحمل 90 طائرة، وطاقماً مكوناً من 5000 مقاتل، وأجهزة رادار، ومزودة بمفاعل نووي لا تحتاج إلى وقود.

وبذلك الترويج استطاعت صناعة الهزيمة النفسية للأنظمة الحاكمة، وَشاركت حاملة الطائرات هذه في عمليات متعددة بما في ذلك عملية مخلب النسر خلال أزمة رهائن إيران في عام 1980، وكذلك حرب الخليج في التســعينيات، وَفي دعم العمليات العسكرية الأمريكية في العراق وَأفغانستان.

وفرضــت أمريكا بواســطتها هيمنتها على الشــعوب، وكان من نعم الله ورحمته ومنّه على الأُمَّــة، أشرق نور الهدى مؤسّس المشروع القرآني من جبال مران محافظة صعدة -اليمن- الشهيد القائد السيد / حسين بن بدر الدين الحوثي -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- الذي لم يأتِ بالجديد وإنما يشكو من الجديد متنبئاً إلى خطورة أمريكا ونهبها لثروات الشعوب وهي من تصنع الإرهاب وتدعمه، وفضحها وذلك من خلال تقديمه للمشروع القرآني وتصحيح الإنحراف في الأُمَّــة وإعادتها إلى الثقافة القرآنية التي تورث العزة والكرامة، وتجلت عظمة المشروع القرآني في عالميته، وصفائه، ونقائه، وتجاوزه كُـلّ الأطر والقوالب المنطقية والطائفية والمذهبية والحزبية، بل طريقته هي الطريقة القرآنية الواسعة والشاملة قائلاً (أما نحن فَــإنَّ فهمنا هو فهم القرآن الذي يقول:{لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ} (آل عمران:111) .

هل هذه عصا غليظة، أم أن هذه قشة؟ هذه في الواقع قشة، وليست عصاً غليظة).

ا ستطعنا من خلال القرآن، والأحداث أن نفهم الواقع، أن نفهم أن أمريكا و" إ سرائيل" قشة وليست عصا غليظة.

ويعتبر المشروع القرآني واسع الأفق وعالمي النضرة بسعة ملك الله وهداه وتدبيره.

وفي أحداث معركة (طوفان الأقصى) أرسلت أمريكا بعبعها إلى الشرق الأوسط لمساندة اللوبي اليهودي الصهيوني، ردعاً لمنع توسيع الحرب ومنع وصول الأسلحة إلى حماس مستخدمة نفس أسلوب الترويج والترهيب متجاهلة لثمرة المشروع القرآني بأنها قشة، ولم يكن في حسبانها أن صواريخ المشروع القرآني بفضل الله والعلم الإلهي القائد السيد / عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- لها بالمرصاد، حيثُ تم استهداف البعبع الأمريكي الذي أرهب العالم بعدد من الصواريخ المجنحة والبالستية بعمليتين عسكريتين نوعيتَين مشتركة بين القوة الصاروخية والقوة البحرية في القوات المسلحة اليمنية، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

ومن آثار هذه العملية العسكرية هو إعلان رئيس أمريكا بايدن عن وقف الحرب على غزة تتكون من 3 مراحل تشمل إنسحاب الجيش من غزة، وإطلاق سراح الرهائن.

تم النشر بتاريخ 2024/6/4م.

عصا النبي موسى.. تضربُهم بالبحر الأحمر وبحارٍ أُخرى:

الحمد لله القائل: (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ) الشعراء- (63).

بفضل الله وبركة الشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، استفاد شعب الإيمان والحكمة، من الثقافة القرآنية، منها قصة النبي موسى من خلال ما يلي:

عصا النبي موسى.. تضربهم بالبحر الأحمر وبحارٍ أخرى

عدنان عبدالله الجنيد

1 - الارتباط بالله والثقة به: وقوفنا إلى الحق هي نعمة عظيمة جِـــــدًّا، مثل موقف النبي موســى الذي اســتشــعر أهميّة هذه النعمة لقوله تعالى: (قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْـمُجْرِمِينَ)، وهكذا كان تحرّك النبي موسى مقدماً سنة إلهية وهي ثمرة الارتباط بالله والثقة به، ارتباطاً بمن لا يضــيع أولياءهُ، كان ارتباطه بالله أكبر من ارتباطه بملك وطغيان وجبروت وعرش فرعون، بالرغم أنه تربى في قصــر فرعون كما ذكر في الهدي الإلهي (قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ)، وقطع على نفســه عهداً إلا يكون ظهيراً للمجرمين، وهاجر، أتى الوعد الإلهي، التكريم الإلهي، والإ صطفاء الإلهي، بـ ضع سنوات تأتي النبوة في الطريق، فيدخل م صر، وهو ر سول الله واثقاً بالله، يرى أن غاية تلك الرســالة هي التي ســوف تُنهي هذا الجبروت وذلك الظلم، وذهب إلى فرعون، بتوجيهات إلهية... حتى نهاية المطاف (قالَ أصحاب مُوسَى إنَّا لَـــمُدْرَكُونَ)، فأجاب النبي موسى (كَّلاَ إنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ)، وهنا أتت التوجيهات الإلهية اضرب بعصاك البحر، وغرق فرعون.

واليوم نشــاهد هذه الصــفات الإيمانية، ومدى الارتباط بالله والثقة به ونصــرة المســتضــعفين الذي حملها النبي موســى تتجســد في قائد الثورة في مواجهة الجبروت والطغيان لدى فرعون العصر أمريكا، وَسوف يحصل على تأييد إلهي وتدخلات إلهية، تغرق أساطيلهم وبوارجهم الحربية في البحر كما غرق فرعون.

2- مواجهة الضلال الإعلامي وفضحه: عندما أتى النبي موسى لينذر فرعون استخدم فرعون أسلُــوب التضليل مخاطباً بني إسرائيل بأنه يهديهم إلى سبيل الرشاد وهو حريص عليهم وخائف من أن يبدل لهم النبي موسـى دينهم ويظهر بالأرض الفسـاد، محاولاً التستر على جبروته وطغيانه بقتل الأطفال.. وهذا الأسلـوب أيْـضاً يستخدمه اليوم فرعون العـصر أمريكا تحت عنوان حقوق الإنـسان والطفل والمرأة ومواثيق الأمم المتحدة.. وهي من تقتل الأطفال وتحاصر غزة.

3 - موقف السحرة: كان السحرة مقربين من فرعون ويشاركونه كُــلّ جبروته وطغيانه، ولهم الأجر، ولما تبين الحق (وَأُلْقِيَ الـ سَّحَرَةُ سَاجِدِينَ، قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ العالمين)، فكان جواب فرعون (آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ..)، فكان جواب السحرة "فَاقْضِ...!"

واليوم التاريخ يعيد نفسه فَـــــإنَّ سحرة فرعون العصر سوف يلقون ساجدين لقائد الثورة، وســوف يلاقون ما لقي ســحرة فرعون، وســيكون موقفهم مثل موقف ســحرة فرعون.

2024/1/6م.

اليدُ الطويلةُ سيقطعُها خنجرُ القائد... الردُّ اليمنيُّ آتٍ آتٍ.

الحمدُ لله القائل: (سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ) [آل عمران: 151].

الردُّ اليمانيُّ آتٍ آتٍ... نقلُ المعركةِ من البحر الأحمر إلى يافا، المُسمّاة إسرائيليًّا بتل أبيب... المرحلةُ الخامسةُ من التصعيدِ... ثمرةُ المشروع القرآنيِّ.

صحيفة المسيرة

لم يَعِي ويستوعبِ العدوُّ الإسرائيليُّ الرسائلَ والمضامينَ التي حملتها المسيرةُ اليمنيةُ إلى يافا، بل عاشَ في حالةٍ من الخوفِ والقلقِ والهلع والتخبّطِ والارتباكِ. ونتيجةً لضعفِ إستخباراتِه، أقدمَ على حماقةٍ وهي إستهدافُ خزّاناتِ النفطِ في ميناءِ الحديدةِ، هدفًا مدنيًّا، مُريدًا تحقيقَ نصرٍ معنويٍّ وهميٍّ، وسمّى هذا الإستهدافَ الجبانَ باسم "اليد الطويلة". ونقولُ له: إنّ هذه "اليدَ الطويلةَ" سوف تُقطَع بخنجرِ السيّدِ القائدِ ـــــ يحفظُه الله ـــــ وتُقطَع أوصالُها، وليس غريبًا على شعبِ الإيمانِ والحكمةِ أن يقطعَ يدَ وأوصالَ المعتدي؛ فقد سبقَ لهُ تقطيعُ أوصالِ العدوانِ السعوديِّ الإماراتيِّ في معركةِ الساحلِ الغربيِّ، وصحراءِ ميدي، والأكاشر، وجبهةِ الحدودِ التي وُصِفَتْ بأنّها أشبهُ بالمعجزة. وستعودُ هذه المعجزةُ من جديدٍ وتقطعُ يدَ أوصالَ العدوِّ الإسرائيليِّ.

وإنْ كانَ العدوُّ الإسرائيليُّ ناسيًا قطعَ يدِ العدوانِ السعوديِّ الإماراتيِّ، فعليه أن يسألَ أرامكو، فهي جديرةٌ بالإجابةِ.

وعليهِ أن يُعيدَ ذاكرتهُ قليلاً ليتذكّرَ فعاليّةَ خنجرِ القائدِ الذي قطعَ كلَّ الأيادي التي كانت تُريدُ إفشالَ ثورةِ الواحد والعشرين من سبتمبر عام 2014م.

ومن المضحكِ جدًّا أن يتمَّ تصنيفُ إستهدافِ خزّاناتِ النفطِ بأنّه هجومٌ موجّهٌ لكلِّ الشرقِ الأوسطِ، وردعٌ على إستهدافِ السفنِ بالصواريخِ الباليستيّةِ المجنّحةِ، وإستهدافِ المواقع الحسّاسةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ بالصواريخ الفرط صوتيّة، وإستهدافِ يافا بالطائراتِ المسيّرة. وهذا التصنيفُ يدلُّ على هشاشةِ العدوِّ الإسرائيليِّ وضعفِ إستخباراتِه، وأنّه غيرُ كفؤٍ بأن يدخلَ في حربٍ مباشرةٍ مع الشعبِ اليمنيِّ.

فالأولى له أن يرفعَ الحصارَ ويُوقفَ الحربَ على غزّة، قبلَ أن يصلَ إليهِ البأسُ اليمانيُّ، وذلك لعدمِ كفاءتهِ في خوضِ حربٍ نُقِلَتْ من البحرِ الأحمرِ إلى عمقِ كيانِه.

وليسَ أهلاً لها. وكلُّ ما يحصلُ من جانبِه سيكونُ محفّزًا أكبرَ على الإنتقامِ، ومواصلةِ الموقفِ الثابتِ والمبدئيِّ في نصرةِ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم.

وإذا أرادَ العدوُّ الإسرائيليُّ الاستزادةَ عن فعاليّةِ الخنجرِ، فعليه أن يسألَ ميناءَ أمِّ الرشراش وسفنَهُ في البحارِ والمحيطاتِ، وأن ينظرَ إلى الحشودِ المليونيةِ في مسيرةِ الأنتصارِ لغزّة.

ماضونَ في المرحلةِ الخامسةِ من التصعيدِ... وبيانُها الختاميُّ آتٍ... والقادمُ أعظم.

الردُّ اليمنيُّ آتٍ آتٍ، ولم يكن لهُ مثيلٌ، وسيفوقُ الردَّ الإيرانيَّ.

قال الله تعالى: (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) [الطارق: 17].

تم النشر بتاريخ 2024/7/28م

من "صفقة القرن" إلى معجزة القرن.. الوعدُ الإلهي:

ثمرة المشروع القرآني.. المرحلة الرابعة من التصعيد -معجزة القرن.

الحمد لله القائل: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)، التوبة- آية (14).

عندما بلغت الثقافات الغربية الهزيلة والعقائد الباطلة ذروتها، وَغُيِّبَ الجهاد في سبيل الله عن شعوب المنطقة، عزمت دول قوى الاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا بتنفيذ صفقة القرن بإعلان التطبيع بين الكيان المغتصب والأنظمة العميلة، وقد ساهم المشروع القرآني في إفشال صفقة القرن، وهذا ما أكّده سماحة السيد نصر الله (محورية دور اليمن وصموده بوجه تحالف الحرب بقيادة السعوديّة والإمارات في إفشال صفقة القرن.. ببركة شهداء وتضحية ومقاومة اليمن أصبح ولي العهد السعوديّ عاجزاً عن دعم صفقة القرن بل بحاجه إلى من يدعمه)، وعليه تولدت عملية (طوفان الأقصى)، واستمر المشروع القرآني في اليمن بقيادة العلم الإلهي قائد الثورة السيد / عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بمناصرة مظلومية الشعب الفلسطيني بتنفيذ العديد من العمليات العسكرية النوعية للمواقع الحساسة في إيلات ومنع مرور سفن ثلاثي الشر من باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي حتى يتم رفع الحصار على غزة وبلغت عدد السفن المستهدفة 107 سفن.

ونتيجة لتعنت العدوّ وإصراره على عدم وقف الحرب وتوسيع الصراع تخطيطه لاقتحام رفح تولدت المرحلة الرابعة من التصعيد -معجزة القرن- ثمرة من ثمار المشروع القرآني، التي أعلنها قائد الثورة وبتأييد شعب الإيمان والحكمة في بيان رسمي للقوات المسلحة في أوساط طوفان بشري مليوني (وعليه وتنفيذاً لتوجيهاتِ السيدِ

القائدِ عبدِالملك بدر الدينِ الحوثيِّ -يحفظهُ اللهُ- في الأنتصــار لمظلوميةِ الشــعبِ الفلسـطينيِّ واسـتجابة لنداءاتِ المقاومة الشـعبِ الفلسـطينيِّ المظلوم ومع تعنتِ العدوّ الإسرائيليِّ والأمريكيِّ فَ ـ ـإنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ وبعونِ اللهِ تعالى تعلنُ بَدءَ تنفيذِ المرحلةِ الرابعةِ منَ التصعيدِ وعلى النحو التالي:

أولاً: إسـتهداف كافةِ السُّـفُنِ المخترقةِ لقرار حظر الملاحةِ الإسـرائيليةِ والمتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ في البحر الأبيض المتوسطِ في أية منطقةٍ تطالُها أيدينا.

ثانياً: يبدأ تنفيذُ هذا من ساعةِ إعلان هذا البيان.

ثالثاً: في حال اتجهَ العدوّ الإسـرائيليُّ إلى شـنِّ عمليةٍ عسـكريةٍ عدوانيةٍ على رفح، فَـــــإنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ستقومُ بفرض عقوباتٍ شاملةٍ على جميع سُفُنِ الشــركاتِ التي لها علاقةٌ بالإمدَاد والدخول للموانئِ الفلســطينيةِ المحتلّةِ من أية جنســيةٍ كانتْ وســتمنعُ جميعَ سُــفُنِ هذه الشــركاتِ من المرور في منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ وبغضِّ النظر عنْ وجهتِها).

يا سبحان الله تغيَّرت المعايير من صفقة قرن إلى معجزة قرن الوعد الإلهي.

أهميّة هذه المرحلة:

البحر الأبيض المتوسط نقطة إلتقاء القارات الثلاث إفريقيا وأوروبا وآسيا وبعد افتتاح قناة السويس عام 1869م أصبح البحر الأبيض المتوسط مركز العالم، يفتح "إسرائيل" على العالم بنســبة 90 %، ويوجد فيه ثروة نفطية وغازية المســتفيد الأكبر منها "إســرائيل"، 80 % تحلية مياه، 70 % اســتهلاك كهرباء، 90 % احتياجات "إســرائيل" للقمح، 40 % الهايتك في حجم الصــادرات الإســرائيلية، 300 ألف ســيارة تصــل إلى "إســرائيل" عبره، في حالة ســقوط مسـيّرة واحدة وليس صــاروخاً يكون الأمر تهديداً لمســار الملاحة البحرية وللأمن القومي الإســرائيلي وســيؤدي إلى ارتفاع بوليصــة التامين، وسـيكبد العدوّ خسـائر اقتصـادية بأضـعاف مضـاعفة مما خسـره في البحر الأحمر.

تم النشر بتاريخ :2024/5/5م.

عمليات الإسناد اليمني نُصرةً لغزّة وخسائر الإحتلال الهائلة:

تســتعرض هذه المقالة مجموعة من الخســائر التي لحقت بالكيان الصــهيوني، برًّا وبحرًا، وعلى مســتوى الأمن القومي، نتيجة لعمليات الإســناد اليمني في معركة طوفان الأقصى.

يُعدّ الإسناد اليمني لغزّة الضربة القاضية للاقتصاد الإسرائيلي في مختلف القطاعات، وقد صــنع معادلات جديدة على المســتويين الإقليمي والدولي، وفرض حضــوره في وجه واشنطن وحلفائها، دعمًا وإسنادًا لشعب فلسطين وأبناء غزة.

فكيف أوجعت عمليات الإســناد اليمني الاقتصــاد الإســرائيلي في كافة المســتويات؟ نُوجزها فيما يلي:

أولاً: الخسائر في البحار والموانئ

أ - خسائر إسرائيل في إغلاق باب المندب وإعادة البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية:

بلغ إجمالي السفن المستهدفة، المرتبطة بالأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، 176 سفينة حتى تاريخ 2024/9/2م.

وتكبد خلالها العدو الإسرائيلي خسائر غير مسبوقة، منها:

إنخفاض الإيرادات بنسبة 80٪.

133 مليار دولار خسائر الواردات التي تصل إسرائيل عبر باب المندب.

إنخفاض الإمدادات الغذائية بنسبة 60٪.

فقدان إسرائيل لعلاقاتها التجارية مع 14 دولة.

إرتفاع أسعار السلع في الأسواق بنسبة 50٪.

تراجع الصادرات بمقدار 15 مليار دولار كانت تمر عبر باب المندب والبحر الأحمر.

إنخفاض الإستثمارات الخارجية بنسبة 70٪ (20 مليار دولار).

خسائر مباشرة تُقدّر بـ 18 مليار دولار في البحر الأحمر.

ب - الخسائر في الموانئ:

إغلاق ميناء إيلات بشكل تام بفعل العمليات اليمنية.

تراجع حركة الملاحة فيه بنسبة 95٪.

منع وصول 14 مركبة إلى الميناء، وإرتفاع تكاليف نقلها بنسبة 36٪.

تضاعف ضرائب الإستيراد وتأثر الصناعات الكيميائية.

خسائر إسرائيل في الميناء: 14 مليون دولار.

تسريح نصف العاملين في الميناء.

إغلاق 46 ألف شركة إسرائيلية، ومن المتوقع أيضًا إغلاق 60 ألف شركة أخرى.

إمتناع شركات كبرى عن الرسوّ في الموانئ الإسرائيلية تجنّبًا لتهديدات مستقبلية.

ج - خسائر إسرائيل في النقل والتأمين البحري واللوجستي:

4 مليارات دولار شهريًا خسائر النقل البحري جراء الإسناد اليمني (ما يعادل 10 ملايين دولار يوميًا).

إرتفاع تأمين السفن بنسبة 250٪.

إرتفاع أسهم قطاع الشحن البحري بقيمة 22 مليار دولار.

تغيير مسار السفن إلى رأس الرجاء الصالح بإفريقيا، ما زاد المسافة البحرية إلى 13 ألف كيلومتر، وتستغرق الرحلة 3 أسابيع.

إرتفاع تأمين الحاوية الواحدة إلى 50 ألف دولار، وتكلفة الرحلة إلى مليون دولار.

إرتفاع سعر نقل الحاوية إلى 400 دولار، ورسوم إضافية بقيمة 700 دولار، وتأمين بدل مخاطر بقيمة 800 دولار.

ثانيًا: خسائر في الأمن القومي الإسرائيلي

لقد تطورت عملية الردع خلال الإسناد اليمني لغزة، لأول مرة في التاريخ، عبر إستهداف السفن والبوارج و حاملات الطائرات والمواقع الحيوية لثلاثي الشر، بإستخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة والفرط صوتية والطائرات المسيّرة، في البحر العربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وقد كبّد اليمن العدو الإسرائيلي خسائر فادحة في سوق الطاقة الدولية، حيث تراجع تصدير الغاز بنسبة 70٪، وحدث ارتباك حاد في التجارة العالمية، أدى إلى إنخفاض التبادل التجاري بنسبة تصل إلى 50٪.

أحدث هذا التطور انهيارًا في الأمن القومي الإسرائيلي، خصوصًا بعد وصول المسيرة اليمنية إلى عمق الكيان، حاملةً رسائل ومضامين نوعية، كسرت هيمنة قوى الاستكبار العالمي والقبة الحديدية، وكشفت هشاشة الإستخبارات الإسرائيلية.

أصبحت أمريكا عاجزة عن فتح البحر الأحمر، وهذا ما تؤكده صحفهم وإعلامهم، حيث جاء في تقاريرهم:

"الأمريكيون والأوروبيون غير قادرين على مواجهة اليمن."

"اليمن أكثر جبهة تُعرّض الاقتصاد الإسرائيلي للخطر."

"اليمنيون هم سادة الحرب غير المتكافئة، وقد حققوا أهدافهم إلى حدٍّ كبير."

وعمليات الإسناد في البرّ لن تقلّ عن تلك التي في البحر، وهذا ما أكّده قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله.

وبمناسبة المولد النبوي الشريف، عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، نفّذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية في عمق الكيان الصهيوني، بصاروخ فرط صوتي تجاوز كل الدفاعات وأصاب هدفه بدقّة، نصرةً للشعب الفلسطيني.

وفي هذه المناسبة، نقول لقائد طوفان الأقصى، المجاهد يحيى السنوار، قيادةً وشعبًا: والله لن يصلوا إليك بجمعهم، مادام الله قد أحلّ صيد البحر، وصاروخ فلسطين بالخدمة، قُدُمًا قُدُمًا... والقادم أعظم.

تم النشر بتاريخ: 2024/9/25م.

اليمن يُفشِلُ جريمة القرن:

اليمن يُفشِلُ جريمةَ القرن، ويُجبرُ المهرِّجَ ترامب على التراجع عن تهديدِه.

ما أ شبهَ الليلةَ بالبارحةِ، كما أ ستطاع اليمنُ إف شالَ صفقةِ القرن التي تبنّاها المجرمُ الكافرُ ترامب، وهذا ما أكّده الشـهيدُ الأقدسُ السـيّدُ نصـر الله - رضـوانُ اللهِ عليه - (محوريةُ دور اليمنِ وصـمودُهُ بوجهِ تحالفِ الحربِ بقيادةِ السـعوديّةِ والإماراتِ في إفشـالِ صـفقةِ القرن... ببركةِ الشـهداءِ، وتضـحيةِ ومقاومةِ اليمنِ، أصـبحَ وليُّ العهدِ السعوديُّ عاجزًا عن دعمِ صفقةِ القرن، بل بحاجةٍ إلى من يدعمُه).

واليومَ، التاريخُ يُعيدُ نفسَه؛ اليمنُ يُفشِلُ جريمةَ القرنِ كما أفشلَ صفقةَ القرن، ويُجبرُ الكافرَ المجرمَ، والهرجَ ترامب، على التراجع عن تهديداتِه وتصريحاتِه.

بـعـد إطـلالـةِ قـائـدِ الـثـورةِ - يـحـفـظُـهُ الـلـه - قـائـلاً: "إذا اتجهَ الأمريكيُّ والإسـرائيليُّ لمحاولةِ تنفيذِ الخطةِ بالقوةِ، أو اتفقوا مع الأنظمةِ العربيةِ لتنفيذِها، سنتدخّلُ حتى بالقوةِ العسكريةِ، و سنتحرّكُ في أداءِ مسؤوليتِنا الجهاديةِ للتصدّي للأمريكيِّ والإسرائيليِّ، والنصرةِ للشعبِ الفلسطينيِّ، كما فعلنا في مواجهةِ جريمةِ القرن، وسـنتدخّلُ بالقصـفِ الصـاروخيِّ، والمسـيّراتِ، والعملياتِ البحريةِ، وغيرها، إذا اتجهَ الأمريكيُّ والإسـرائيليُّ لتنفيذِ خطةِ التهجيرِ بالقوة."فعلاً، هذا هو الوعدُ الإلهيُّ:﴿سَـنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْـرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾..

بعد إعلانِ قائدِ الثورةِ - يحفظُه الله - بأنّه سيتدخّلُ عسكريًّا إذا فَرَضَ ترامبُ التهجيرَ بالقوة، أُرعِبَ المجرمُ الكافرُ ترامب، وتراجعت لهجتُه في اليومين الماضيين.

واليومَ، كأنّه لا علاقةَ له بالأمر، ولم يُهدِّدْ سابقًا!

ويُعلنُ ترامب متراجعًا بالقول:

الكلُّ يعرفُ تصريحاتِه .الولاياتُ المتحدةُ ستدعمُ القرارَ الذي ستتّخِذُه إسرائيل"

الطاغوتيّةَ والمجنونةَ ضدَّ كُلِّ دولِ العالم.

فعلاً، إنه يَمنُ الإيمانِ والحكمة، المغيِّرُ لمعادلاتِ الردع في معركةِ الفتح الموعودِ، والجهادِ المقدّس، نُصرةً لغزّة، في إغلاقِ البحار والمحيطاتِ، واستهدافِ حاملاتِ الطائراتِ والمواقع الحيويّةِ للاستكبار العالمي، بالصواريخ الباليستيّةِ، والفرطِ صوتيّة، والمسيّرات، على مدار خمسةَ عشرَ شهرًا، أرغمتْهُ على التراجع.

تم النشر بتاريخ:2025/2/20م.

البعبعُ... هربَ ولم يَعُدْ!

ترومانُ تَفرُّ من البحرِ الأحمر، واليمنُ يُغرقُ الهيبةَ الأمريكيةَ في مستنقعِ الذلِّ والخذلان!

يا لهُ من مشهدٍ يُدوِّي في ذاكرةِ العسكرِ والتاريخ على حدٍّ سواء!

"ترومان" ... حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ التي طالما نُفِخت فيها أساطيرُ الجبروتِ وأسطواناتُ الردع، تتسلّلُ من البحرِ الأحمر كما تتسللُ الفئرانُ من فتحةِ الهروبِ الأخيرةِ في سفينةٍ آيلةٍ للغرق...!

يا سُخريةَ الأقدار، ويا عجباً من أسطولٍ مُدرّعٍ بأثقلِ الحديدِ وأغلى الصواريخ، تنهشهُ صواريخُ صنعاءِ الفقيرةِ إلا باللهِ!

أينَ اختبأتِ الطائراتُ النفّاثةُ التي اعتلت سطحَ "ترومان" كالدِّيكةِ في ساحاتِ العرضِ العسكريِّ؟!

أينَ "الكاكيت" التي أنفقت واشنطنُ على تدريبِ طيّاريها ما يُنفقُ لبناءِ جيشٍ كاملٍ في بعضِ الدول؟!

أينَ صواريخُ الدفاعِ المتعدّدةُ الطبقاتِ، ودرعُ السماءِ الحديديُّ، والتكتيكاتُ البَحريةُ التي تُدرَّسُ في الأكاديمياتِ الغربية؟!

كلُّ ذلك... تبخّرَ تحتَ لهبِ اليمانيِّ الصـاعدِ من قلبِ الصـمودِ، من جبالِ مرّانَ وصـعدةَ وصنعاءِ!

إنها الحقيقةُ المُرَّةُ التي لم تُصدِّقها البنتاغونُ حتى الساعةِ:

البعبعُ فشل، فشلَ فشلاً ذريعاً!

ستُّةُ ملايينِ دولارٍ يومياً لتشغيلِ حاملاتِ الطائراتِ، ومليارات الدولاراتِ لإنشاءِ قواعدِ الرعبِ في الشرقِ الأوسطِ، لم تُفلِحْ في صدِّ صاروخٍ يمانِيٍّ واحدٍ يشتعلُ بالإيمانِ قبلَ الوقودِ!

أجل، صـاروخٌ واحدٌ فقط إلى حيفا، كفيلٌ بجعلِ إسـرائيلَ تَهذي، وتصـرخُ في جنرالاتِ واشنطنَ:

ما نفعَ حاملاتِكم، إنْ لمْ تحمِ إمداداتِنا البحرية؟!

ما نفعَ جبروتِكم، إنْ لمْ تُخرسُوا اليمانيَّ العنيد؟!

ألمْ تسمعوا خطابَ الرئيسِ مهدي المشّاط؟

"خرجَ البعبعُ عن الخدمةِ!"

قالها بلهجةِ المُنتصـرِ الذي أدركَ جيداً أنَّ هذا العالمَ لا تحكمُه الأسـاطيلُ، بل تحكمُهُ الإراداتُ!

ويا لها من إرادةٍ يمنيةٍ... لا تُهادنُ، لا تسـتكينُ، لا تنحني، ولا ترضـى إلا بالنصـرِ أو الشهادةِ!

اليمنُ اليومَ، لم يَكسرْ حصاراً بحرياً فحسب، بل كسرَ معهُ هيبةَ الإمبراطوريةِ التي ظلّت لعقودٍ تفرضُ إرادتها من فوقِ الأمواجِ، وتلوّحُ بحاملاتِها كأنها آلهةٌ بحريةٌ لا تُقهر!

فإذا بالحقيقةِ تتجلّى:

حاملةُ طائراتٍ تُفرُّ من البحرِ الأحمرِ، كأنّها نعامةٌ دفنت رأسَـها في الرمالِ، بعدَ أنْ طارتِ الطائراتُ من على ظهرِها، ولم تَبقَ إلا على "الكاكيت"!

فيا أبناءَ غزةَ العزِّ، ويا أحرارَ فلسطينَ الحبيبةِ،

إنَّ في اليمنِ سنداً لا يُخذل، وجداراً لا يُهدُّ، وقلباً لا يلينُ!

وهذا ما تؤكّدهُ كلُّ الضرباتِ التي تُوجَّهُ لأمريكا وإسرائيل:

أنَّ اليدَ اليمانيةَ، متى ما قررت، فعلت، ومتى ما هددت، نفّذت، ومتى ما وعدت، أوفت!

ارفعوا أيديكم عن غزةَ، نرفعُ صواريخَنا عن "ترومان"!

وإنْ أبيتُم... فلا مَفرَّ لحاملاتِكم ولا لمستعمراتِكم!

هنا اليمنُ، نبأُهُ يقينٌ، وصوتهُ جَهْرٌ، وضربتُهُ قصاصٌ، وأُفقُهُ... القدسُ، لا غير!

وختاماً:

إنَّهُ لمَنْ أعظم الشهاداتِ التاريخيّةِ في هذا العصر، أنَّ اليمنَ - بعد فضل اللهِ ونصرهِ - لمّا قامَ وقاومَ، وتقدَّمَ ونصرَ، فذلكَ بفضلِ قائدٍ ربّانيٍّ مُلهَم، أعادَ لأمّةِ الإيمانِ مجدَها، ولأرضِ الأنصار عزَّها، ولشعبِ الحكمةِ هُويَّتَهُ الإيمانيّةَ والثقافةَ القرآنيةَ الصافيةَ...

إنَّهُ السـيِّدُ القائدُ عبدُالملكِ بنُ بدرالدينِ الحوثي - يحفظُهُ اللهُ - الذي أحيا في الأمّةِ نهجَ القرآنِ، وثبّتَ في الوجدانِ معالمَ المشروعِ القرآنيِّ، حتى أضحتْ الضرباتُ الحيدريةُ تُمطِرُ على يافا وحيفا وعسقلان، وتُغلقُ الموانئَ والمطاراتِ، وتُرغِمُ الاستكبارَ العالميَّ على الهروبِ من البحار، صاغراً مذعوراً مُنهزماً!

نِعْمَ القائدُ... ونِعْمَ الشعبُ الذي لبّى، ونِعْمَ الأمةُ التي احتشدتْ بالملايينِ وهي تَهتفُ باسمِ المظلوميةِ الواحدةِ والعدالةِ الواحدةِ والقدسِ الواحدة!

وإنها لرحمةٌ من رحَماتِ اللهِ العظيمةِ أنْ بعثَ في هذا الزمنِ المُظلم، منارةَ هُدى، وقائداً قرآنيّاً عاماً إلهيّاً، يُدافعُ عن مظلوميّةِ المحرومين والمستضعفين في كلِّ أرجاءِ المعمورةِ، ويُعيدُ الاعتبارَ لقيمِ الإنصافِ والعدالةِ والخلاصِ من هيمنةِ طُغاةِ العالمِ وأباطرتِه!

وعليه، فإنّنا ندعو جميعَ الشعوبِ المحرومةِ والمستضعفةِ، ممّنْ سُلِبَتْ حقوقُهم، أو طُمسَتْ هُويتُهم، أو تَسلّطَتْ عليهم سُيوفُ الثلاثيِّ الشرير: أمريكا وبريطانيا والعدوّ الصهيونيّ، أنْ يُقدِّموا مظالمَهم إلى اليمن، هذا البلدِ الذي أصبحَ - بحقٍّ - ناطقاً رسميّاً باسمِ المقهورين، وحارساً لبوّاباتِ البحرِ والكرامةِ.

ففي اليمنِ:

1- عَلَمُ هُدىً إلهيٌّ، قضيّتُهُ نَصْرُ المستضعفين، وجهادُهُ لِرفعِ الحِرمانِ وَكَنْسِ الاستكبارِ العالمي.

2- بابُ اسمهُ "بابُ إنصافِ الحقوقِ وَرَدِّ المظالم"، لا تمرُّ منهُ سُفُنُ الشرِّ، ولا تُفتَحُ فيهِ طريقُ للخَوَنةِ وَالمُحتلّين.

3- بحارُ المحرومين وَالمستضعفين... لا مَكانَ فيها لِغُزاةِ البَوارج ولا تُجّارِ الدِّماءِ.

4- شَعْبُ الإيمانِ والحِكْمَةِ، نَفَسُ الرّحمن، وأحفادُ الأنصار، وأبطالُ الفتوحاتِ، وَحَمَلَةُ الرّاياتِ نَحْوَ القُدس.

فيا شُعوبَ العالمِ المَقهورة، يا أممَ الجراحِ المفتوحةِ، لا تُضيّعوا اللحظةَ الفاصلةَ!

واذكروا قولَ إمامِ العدالةِ عليٍّ عليهِ السلام: "ضياعُ الفُرصةِ غُصّةٌ!"

فالفرصةُ الآنَ تُقْرَعُ طبولُها من صنعاءَ إلى غزّة، ومن بحرِ الحديدةِ إلى سواحلِ فلسطينَ، ومن عُمقِ الإيمانِ إلى قِمّةِ التحرير!

هنا اليمنُ... وهنا القيادةُ الربّانيةُ... وهنا المشروعُ القرآنيُّ... وهنا من يقاتلُ عنكم لا من أجلكم فحسب، بل وفاءً للهِ وتكليفاً قرآنيّاً لا يُؤجَّل!

تم النشر بتاريخ :2025/4/25م.

سيد الأفق والعمق: يحيى سريع... كابوس البحرية الأمريكية وهادم الأمن الصهيوني.

بينما تتبجّح واشنطن بتفوقها البحري، وتفاخر تل أبيب بتقنياتها الدفاعية، جاء سريع ليحطم هذه الأساطير الواهية، مُشهرًا صواريخه وطائراته المسيّرة في وجه الهيمنة الأمريكية والصهيونية، واضعًا البحر الأحمر والخليج العربي في قبضة محور المقاومة.

رجلُ يُرعب الأساطيل ويزلزل تل أبيب!

عندما يُذكر أسم يحيى سريع، يتردد صداه في مراكز الإستخبارات الغربية، وترتجف أركان البحرية الأمريكية، ويعيش المستوطنون الإسرائيليون رعبًا لا ينتهي!

ليس مجرد متحدث عسكري، بل قائد إستراتيجي يُعيد رسم خرائط القوة في المنطقة، يُحطم الهيمنة البحرية الأمريكية، ويفضح هشاشة الأمن القومي الإسرائيلي، ويزرع الرعب في قلب تل أبيب!

فكيف أصبح هذا الرجل كابوسًا للبحرية الأمريكية، ومصدر ذعرٍ للمستوطنين الإسرائيليين؟ ولماذا باتت تصريحاته أشبه بـــ نعيٍ مسبقٍ للهيبة الصهيونية والأمريكية.

سريعُ في أسمه وسريعُ في فعله!

يقطع المسافات نحو النقب وعسقلان أسرع من تفكير العدو في الرد!

لم تستطع القبة الحديدية مجاراة سرعته، ولم يتمكن نتنياهو ولا ترامب من إستيعاب حجم الإهانة التي لحقت بهم بسبب ضرباته الصاعقة!

فكيف إستطاع يحيى سريع أن يحوّل البحرية الأمريكية إلى فرائس مذعورة؟

وكيف أهان القبة الحديدية وفضح ضعف إسرائيل؟

ولماذا بات نتنياهو وترامب رمزين للذل أمام صواريخه وطائراته المسيّرة؟

1- إذلال البحرية الأمريكية: من الهيمنة إلى الهروب!

حاملات الطائرات... من "السلاح المرعب" إلى الأهداف العاجزة!

لطالما أعتبرت الولايات المتحدة حاملات طائراتها رمزًا للقوة والسيطرة، لكنها اليوم تتحول إلى أهدافٍ مذعورة تهرب من البحر الأحمر كالجرذان!

جنود البحرية الأمريكية باتوا يعيشـون رعبًا دائمًا من صـواريخ يحيى سـريع التي قد تنقضّ عليهم في أي لحظة!

المخابرات الأمريكية تعترف: "هذه أول مرة نفقد السيطرة على البحر الأحمر!"

الإنهيار النفسي داخل صفوف الجيش الأمريكي!

التقارير تؤكد أن البحارة الأمريكيين يعانون من صـدمات نفسـية بسـبب التهديدات اليمنية!

أصبحت حاملات الطائرات "زنزانات عائمة" بدلاً من أن تكون أدوات سيطرة!

البنتاغون في حالة ارتباك: كيف أصـبحت واشـنطن غير قادرة على تأمين أهم ممر ملاحي في العالم؟!

2- تحطيم القبة الحديدية... السلاح الذي تحول إلى فضيحة!

عندما تصبح القبة الحديدية "قبة ورقية"!

كانت إ سرائيل تتفاخر بأن منظومتها الدفاعية "القبة الحديدية" قادرة على الت صدي لأي تهديد! لكن، ماذا حدث عندما أطلق يحيى سريع صواريخه الدقيقة نحو عسقلان والنقب؟

لم تسـتطع القبة الحديدية إعتراض جميع الصـواريخ، وسـقطت الضـربات على المستوطنات!

المستوطنون بدأوا يسألون: لماذا ندفع مليارات الدولارات على منظومة لا تحمينا؟

المحللون العسكريون الإسرائيليون: "يحيى سريع كشف زيف تفوقنا العسكري!"

3- إهانة نتنياهو... سقوط "ملك الأمن" أمام صواريخ صنعاء!

كان نتنياهو يتباهى بأنه "حامي إسـرائيل"، لكنه اليوم مجرد رجلٍ مذعورٍ من طائرات يحيى سريع!

الصحف العبرية تسخر: "نتنياهو وعدنا بالأمان... لكن صنعاء قررت العكس!"

أصبح المستوطنون يصرخون في المظاهرات: "إما أن توقفوا صواريخ يحيى سريع... أو نبحث عن بلدٍ آخر!"

4- إهانة ترامب... كيف أذلّه يحيى سريع؟

ترامب، الذي كان يتفاخر بأنه أعاد الهيبة لأمريكا، وجد نفسـه عاجزًا أمام صـواريخ اليمن!

تصريحاته المضحكة عن حماية إسرائيل سقطت أمام الضربات اليمنية!

الإعلام الأمريكي بدأ يسأل: "لماذا لم يستطع ترامب حماية حلفائه في تل أبيب؟!"

5- الضربة النفسية للمستوطنين... إسرائيل لم تعد مكانًا آمنًا!

المستوطنون في حالة رعبٍ دائم!

صفارات الإنذار لا تتوقف، والملاجئ أصبحت ممتلئة، والمستوطنون يبحثون عن طرق للهروب من الجحيم القادم!

الحلم الصهيوني يتحول إلى كابوسٍ في وضح النهار!

لأول مرة، أصبحت مناطق مثل تل أبيب والنقب وعسقلان غير آمنة حتى للمستوطنين

إذا كانت القبة الحديدية عاجزة، والمطارات والموانئ مهددة، فأين سيجد الإسرائيليون الأمان؟!

6- الرعب القادم من صنعاء... سريعٌ إلى النقب وعسقلان... وسريعٌ إلى المفاعلات النووية!

سريعٌ إلى البحر... سريعٌ إلى الجو... وسريعٌ إلى أعماق الأمن القومي الإسرائيلي والأمريكي!

من البحر الأحمر إلى مطار بن غوريون... ضربات تهز تل أبيب!

من عسقلان إلى النقب... عمليات تذل القبة الحديدية!

7- والآن... إلى أين؟ إلى المفاعلات النووية؟!

سريعٌ إلى المفاعلات النووية... حيث الرعب الحقيقي يبدأ!

إذا كان البحر والجو ليسا آمنين... فهل المفاعلات النووية الهدف القادم؟

بعد أن كشف يحيى سريع ضعف القبة الحديدية، وعجز البحرية الأمريكية، وهشاشة الأمن الإسرائيلي، يتساءل العالم:

"ماذا لو قرر إستهداف المفاعلات النووية؟"

هل يستطيع الجيش الإسرائيلي حماية مفاعلاته من الصواريخ الدقيقة التي تخترق الدفاعات؟

هل تدرك تل أبيب أن أي ضربة لمفاعل نووي تعني كارثة وجودية؟

هل يدرك المستوطنون أنهم يعيشون فوق قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة؟!

الهلع العالمي... إسرائيل لم تعد قادرة على حماية منشآتها الحساسة!

تقارير غربية تحذر: "يحيى سريع يملك القدرة على استهداف المفاعلات النووية!"

الصحف العبرية تعترف: "إذا فشلت القبة الحديدية في التصدي للصواريخ، فإن مفاعلاتنا في خطر!"

البنتاغون في حالة قلق: أي إســـتهداف للمفاعلات قد يؤدي إلى كارثة عالمية تهز النظام الدولي!

8- ترامب ونتنياهو... زعيمان تحت أقدام يحيى سريع!

ترامب... من "رئيس القوة العظمى" إلى رجلٍ عاجز عن حماية إسرائيل!

كان ترامب يقول "سـنحمي إسـرائيل بكل قوتنا!"، لكنه الآن يشـاهد كيف تتعرض تل أبيب للإهانة دون أن يستطيع التدخل!

البيت الأبيض في حالة ذهول: "كيف أصـبحنا غير قادرين على حماية حلفائنا في الشرق الأوسط؟"

العالم يضحك: "ترامب كان يتوعد الأعداء... لكنه لم يستطع إيقاف يحيى سريع!"

نتنياهو... رجلٌ يهرب من الحقيقة!

نتنياهو كان يقول: "إســرائيل لن تُهزم أبدًا!"، لكنه اليوم يواجه أكبر أزمة أمنية في تاريخ الكيان!

المستوطنون في الشوارع يصرخون: "أوقفوا يحيى سريع... أو أخرجونا من هنا!"

الصحف العبرية تهاجم الحكومة: "لقد خدعتمونا... إسرائيل لم تعد آمنة!"

9- يحيى سريع... أمل الشعوب المقاومة!

رجلٌ أعاد تعريف الردع!

لم يعد الردع حكرًا على القوى الكبرى... بل أصبح بيد الشعوب المقاومة!

من البحر الأحمر إلى الموانئ الإســرائيلية، من عســقلان إلى النقب، ومن القاعدة الحديدية إلى المفاعلات النووية... لا مكان آمن بعد اليوم!

صوت يحيى سريع أثبت أن القوة ليست في التصريحات... بل في القدرة على تنفيذ التهديدات بدقة مرعبة!

10- يحيى سريع... الرجل الذي يكتب التاريخ الجديد!

لم تعد إسرائيل في مأمن... ولم تعد أمريكا قادرة على فرض إرادتها!

كل هذا بسـبب رجلٍ واحد، سـريعٌ في قراراته، أسـرع في ضـرباته، وأسـرع نحو تغيير المعادلة!

حاملات الطائرات لم تعد آمنة... لأنها في مرمى يحيى سريع!

مطار بن غوريون لم يعد محصنًا... لأن يحيى سريع قادر على إغلاقه!

المفاعلات النووية أصبحت في خطر... لأن يحيى سريع أسرع من أنظمة الدفاع الإسرائيلية!

11- اليوم، تقف المقاومة أمام واقع جديد:

"إذا كان صوت يحيى سريع قادرًا على إذلال أمريكا وإسرائيل... فمن قال إنهم ليسوا قابلين للهزيمة الكاملة؟!" إنه سـيد الأفق والعمق... القائد الذي أرعب أعداءه، ورفع راية المقاومة في وجه أكبر إمبراطوريات الشر!

تم النشر بتاريخ:2025/3/28م.

من صـــنعاء المجد إلى البحر الأحمر .... طائرة أمريكية تســـقط تحت وابل الكرامة اليمنية

من بين جبال صَنعاءِ الشّامخةِ، وتحتَ سماءِ العزِّ المُلبّدةِ بأجنحةِ الصواريخ والمُسيّراتِ، إنطلقتِ الإرادةُ اليمنيّةُ، لا كمناورةٍ عابرةٍ، بل ك صفعةٍ مُزلزلةٍ، أوقعتِ "الـ سوبر هورنت" الأمريكيّةَ، وأغرقتها في قاع البحر الأحمر... لا عطبًا فنّيًّا، بل بفعل الضـــرباتِ اليمنيّةِ المُسنَدةِ لغزّةَ، المُشتعلةِ في وجهِ الكيانِ المؤقّتِ!

أيُّ هوانٍ أصابَ الأسطولَ الأمريكيَّ؟!

أيُّ صـــفعةٍ تلكَ التي تلقّتها "حاملةُ الطائراتِ يو إس إس هاري إس ترومان" وهي ترى طائرتَها ـ التي تُقدَّرُ بستّينَ مليونَ دولارٍ ـ تَهوي كالعصفِ المأكولِ؟!

لقد غَرقَ الحديدُ، وأصـــيبتِ الهيبةُ، وتمزَّقَ قناعُ القوّةِ الأمريكيّةِ في أعينِ شـــعوبِ الأرضِ.

يا سادةَ البنتاغون... تلكمْ ليستْ عاصفةَ رملٍ، بل إعصارٌ من صعدةَ!

مَن كانَ يظنُّ أنّ اليمنَ ـ الذي ضحكتُم من فقرِه، واستهزأتُم بحصارِهِ ـ سيُغرقُ طائرتَكم الأحدثَ في أسطولِ "الهيمنةِ الجويّةِ"؟!

مَن كانَ يتوقّعُ أن تتحوّلَ الحُفافيّاتُ والـ صواريخُ المحليّةُ إلى سلاحٍ إ ستراتيجيٍّ يُجيدُ اصطيادَ الأهدافِ البحريّةِ المُدرّعةِ؟!

إنّه زمنُ اليمنِ... لا زمنُ حاملاتِ الطائراتِ!

سقطتِ الطائرةُ، نعم...

لكنّ ما ســـقطَ معها ليسَ مُحرّكًا ولا جناحًا، بل هيبةُ الأســـطولِ الأمريكيّ، وعقيدةُ التفوّقِ التي طالما باهى بها الغربُ على الأممِ.

سقطتِ الطائرةُ، لتُعلِنَ أنّ اليمنَ لم يَعُدْ قوّةً محليّةً في محيطهِ، بل صارَ لاعبًا إقليميًّا يفرضُ قواعدَ إشتباكٍ جديدةً، ويُوقِعُ العقابَ على مَن يَمُدُّ يدهُ إلى فلسطينَ.

من البحرِ الأحمرِ... رسالةُ صنعاءِ تصلُ إلى غزّة!

لقد جاءتِ الضربةُ اليمنيّةُ في التوقيتِ الأصدقِ والأصدقِ دلالةً؛

فغزّةُ تُحاصَرُ في البرِّ والجوِّ، وإذا بصنعاءِ تَفتحُ لها بوّابةَ البحرِ.

غزّةُ تُقصفُ في مخيّماتِها، وصنعاءُ تُقصفُ حاملاتِ الطائراتِ انتصارًا لها.

ما عادتِ الحربُ محصورةً في حدودِ الكيانِ المُؤقّتِ، بل امتدّتْ إلى بحارِ العربِ ومضائقِ المسلمين، وصارَ الطوفانُ واحدًا... والجبهاتُ واحدةً.

فلْتَبكِ البحريةُ الأمريكيّةُ... فقد خَسِرَتِ المجدَ في البحرِ الأحمرِ!

ولْتُعلِنْ وسائلُ إعلامِهم: لقد دخلَ اليمنُ البحرَ... ولم يَخْرُجْ إلاّ منتصرًا!

ولْتَفْهَمْ واشنطنُ وتل أبيبُ معًا: أنّ اليدَ التي تُصافحُ غزّةَ، قادرةٌ أن تُسقِطَ ما شئتُم من طائراتٍ ومدمّراتٍ!

وسيبقى اليمنُ يَصْرُخُ في وجهِ الطغاةِ:

" الله أكبر، الموتُ لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصرُ للإسلام!"

تم النشر بتاريخ :2025/4/29م.

العدوانُ الإسـرائيليُّ والأمريكيُّ لن يمرَّ دونَ ردٍّ... واليمنُ ثابتٌ في نُصـرتهِ لغزَّةَ حتَّى النصر أو الشهادةِ!

في زمنٍ تكالبتْ فيهِ قوى الشـرِّ والاسـتكبار على أبناءِ غزَّةَ الأبيَّةِ، لم يكنِ اليمنُ العظيمُ ليتأخَّرَ أو يتخاذلَ عن أداءِ واجبِه التاريخيِّ والدينيِّ والإنسـانيِّ في الوقوفِ إلى جانبِ فلسطينَ الجريحةِ.

ولقد جاءَ الردُّ الصـهيونيُّ، المدعومُ أمريكيًّا، باسـتهدافِ صـنعاءَ وعددٍ من المدنِ اليمنيَّةِ، ليؤكِّدَ من جديدٍ حالةَ الإفلاسِ والعجزِ والتخبُّطِ التي يعيشُها الكيانُ المؤقَّتُ تحتَ وطأةِ ضرباتِ أبطالِ اليمنِ الأحرار!

لقد تعمَّدَ العدوُّ الصـهيونيُّ قصـفَ المنشـآتِ المدنيَّةِ، وخزَّاناتِ الوقودِ بمحطَّاتِ الكهرباءِ في العاصمةِ صنعاءَ، لا لشيءٍ سوى لصناعةِ مشهدٍ دخانيٍّ إعلاميٍّ خادعٍ، يوهمُ بهِ نفسَهُ أنَّهُ لا يزالُ قادراً على الردع!

فيما الحقيقةُ أنَّهُ يغرقُ في مسـتنقعِ العجزِ والخوفِ من صـواريخِ صـنعاءِ المُرعِبةِ، وطائراتِها المُسيَّرةِ المُزلزلةِ، التي تصلُ إلى العمقِ الصهيونيِّ دونَ إذنٍ أو إنذارٍ!

فمنذُ أن أعلنَ اليمنُ موقفَهُ المُشـرِّفَ في معركةِ "طوفان الأقصـى"، وهو يخوضُ مواجهةً مفتوحةً مع قوى العدوانِ الصهيونيِّ الأمريكيِّ، لا تراجعَ فيها ولا هوادةَ.

وقد أثبتتِ القوَّاتُ المسـلَّحةُ اليمنيَّةُ أنَّها باتتْ جزءًا فاعلاً ومؤثِّرًا في معادلةِ الرَّدعِ الإقليميِّ، لا تُهدِّدُ فقط، بل تُنفِّذُ وتُربكُ حساباتِ العدوِّ في كلِّ الميادينِ!

نُطمئنُ الأمَّةَ العربيَّةَ والإسـلاميَّةَ بأنَّ اليمنَ حاضـرٌ بقوَّتهِ وبأسِـه، وأنَّ ردَّهُ قادمٌ لا محالةَ!

فاليدُ التي أطلقتِ الصواريخَ إلى عمقِ فلسطينَ المحتلَّةِ، وحفرتِ الخنادقَ في وسطِ مطارِ اللُّدِّ، والمُسيَّراتُ التي حلَّقتْ فوقَ "تل أبيب"، قادرةٌ - بإذنِ اللهِ - أن تصلَ إلى المُفاعلاتِ النوويَّةِ وتقصفَها متى أرادت!

لن يتوقَّفَ اليمنُ عن إسنادِه لغزَّةَ، ولن تُثنيهِ التهديداتُ ولا الغاراتُ، ولا التحالفاتُ الشيطانيَّةُ.

فاليمنُ اليومَ ليسَ كما كانَ، بل هو بلدُ السيادةِ والقرار، بلدُ الإيمانِ والحكمةِ، بلدُ الأبطالِ وحاملي الراياتِ التي لا تنكسرُ، بلدُ الموقفِ الذي لا يتغيَّرُ، والقضيَّةِ التي لا تُساوَمُ!

وكيفَ لا؟!

واليمنُ اليومَ يمتلكُ عِلماً إلهيًّا أحيا بهِ طُرُقَ الأنبياءِ العِظام، والموتُ الأحمرُ فيهِ أشْهى من العَسَل، والشهادةُ وسامُ فخرٍ على جبينِ التاريخ!

فيدُ اللهِ فوقَ أيديهم، وقلوبُهم مطمئنَّةٌ بوعدِ اللهِ الصادقِ لعبادِهِ المؤمنين، فالنصرُ حليفُ اليمنِ لأنَّهُ على الحقِّ، وما كانَ اللهُ ليُخْذِلَ قومًا آمنوا وصدّقوا وثبتوا، ولم يُصِبْهم وَهَنٌ ولا استكانةٌ، بل جاؤوا حاملينَ الحقَّ الذي لا يُقهَرُ ولا يُهزَمُ!

جاءَ الحقُّ وزَهَقَ الباطلُ، إنَّ الباطلَ كانَ زَهوقاً!

فالحقُّ قويٌّ بقوَّةِ اللهِ، والباطلُ ضعيفٌ، يستمدُّ وَهْمَهُ من كيدِ الشيطانِ، وَكَيْدُ الشيطانِ كَانَ ضَعِيفًا!

عاشتِ اليمنُ عزيزةً، حرَّةً، مُستقلَّةً، ثابتةً على دربِ العزِّ والكرامةِ والسيادةِ!

وإنَّهُ لَشرفٌ عظيمٌ أنْ ندافعَ عن المحرومينَ والمستضعفينَ، أنْ نكونَ جنوداً في سبيلِ اللهِ، مُطيعينَ لنداءِ السماءِ، عاملينَ بقولِه تعالى:﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّـٰغُوتِ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا)، سورةُ النساء: ٧٦.

فليعلمِ الطغاةُ أنَّ هذا اليمنَ لم يركعْ إلاَّ للهِ، وأنَّ في صدورِ أبنائهِ ناراً لا تُطفِئُها إلاَّ زوالُ "إسرائيل" وكلِّ من ناصرَها من قوى الشرِّ والاستكبار!

وأنَّ الحتميَّاتِ الثلاثَ التي أعلنَها قائدُ الثورةِ، أصبحتْ قابَ قوسَيْنِ أو أدنى من التحقُّق، وزوالِ الكيانِ الصهيونيِّ بإذنِ اللهِ آتٍ لا محالةَ!

تم النشر بتاريخ:2025/5/7م.

قراءة تحليلية لوقف إطلاق النار في البحر الأحمر

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾

وقفُ إطلاقِ النار في البحر الأحمر... قراءةٌ تحليليةٌ في رؤى ناصر قنديل وإسماعيل النجار: اليمنُ يُعيدُ تشكيلَ المحور ويكسرُ الهيمنةَ البحرية

وقف إطلاق النار في البحر الأحمر... قراءة تحليلية في رؤى ناصر قنديل وإسماعيل النجار: اليمن يُعيد تشكيل المحور ويكسر الهيمنة البحرية

بقلم: عدنان عبدالله الجنيد

بسم الله الرحمن الرحيم

{إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا}

وقف إطلاق النار في البحر الأحمر... قراءة تحليلية في رؤى ناصر قنديل وإسماعيل النجار: اليمن يُعيد تشكيل المحور ويكسر الهيمنة البحرية

بقلم: عدنان عبدالله الجنيد

من بيروت إلى صنعاء، ومن مياه المتوسط إلى أعماق البحر الأحمر، ترتسم ملامحُ مرحلةٍ جديدةٍ في معادلاتِ الردع ومحاور الصراع، أبطالُها ليسوا في غرفِ البيتِ الأبيض، بل في جبالِ مران وسواحل الحديدة، حيثُ تُصاغُ المعادلاتُ بحبر الصواريخ ودويِّ المسيّرات.

في قراءتين استثنائيتين للإعلاميَّين ناصر قنديل وإسماعيل النجار، نلحظ تحوُّلًا إستراتيجياً في المشهد الجيوسياسي للمنطقة، بعد الإعلانِ غير المسبوق من الإدارة الأميركية عن وقفِ إطلاقِ النار مع اليمن، خارجَ تنسيقٍ مع "إسرائيل"، بل وبمعزلٍ عنها، الأمر الذي اعتبره قنديل والنجار تجليًا واضحًا لتوازنِ الردع الذي فرضه اليمنُ على أميركا والكيانِ معاً.

إسماعيل النجار: قراءةٌ في خفايا الاتفاق ونتائج الصواريخ:

يُفكّك الإعلامي إسماعيل النجار هذا التطور من زاوية إستخباراتية وإستراتيجية دقيقة، فيرى أن أميركا لم تأتِ إلى الطاولة بيدٍ ممدودة، بل بركبةٍ مجروحة وبوارج مثقوبة، بعد أن أدركت أن اليمن ليس مجرد تهديد تكتيكي بل خطر وجودي على مصالحها في البحر الأحمر.

ويشير النجار إلى أن الوساطة العُمانية لم تكن سوى غطاءٍ لهزيمة بحرية مدوية حاولت واشنطن تجميلها بمصطلحاتٍ دبلوماسية.

ويضـــيف النجار أن الحســـم اليمني جاء بصـــيغةٍ مختلفة، لا عبر بيانات ولا مؤتمرات صحفية، بل بلهيب الصواريخ الدقيقة، التي أسقطت هيبة السفن الأميركية، وجعلت من مضيق باب المندب منطقة محرّمة بلا إذنٍ من صنعاء.

بل إن الأهم – كما يرى النجار – هو أن الاتفاق لا يشـمل "إسـرائيل"، بل بالعكس، فإن اشـتداد الحصـار البحري عليها يُعدّ نتيجة مباشـرة لهذا الأنتصـار اليمني، ما يعني أن اليمن لا يقايض فلسطين بمصالحه، بل يثبت أنه ذراعها البحري وسيفها الطويل.

ناصر قنديل: اليمنُ ملأَ فراغَ الضاحية وصاغَ معادلةَ الردع الجديدة:

أما الإعلامي والمحلل ناصـــر قنديل، فيذهب إلى قراءة أعمق تُلامس بُنية المحور نفسه.

فيراه وقد أعاد ترتيب أولوياته، واضعاً اليمن في قلب المعادلة لا على هامشها.

يقول قنديل إن الســـيد نصـــر الله لطالما حذّر من لحظةٍ تُختبر فيها جهوزية الحلفاء، وها هو اليمن يخرج من الاختبار بطلاً، يمسك بزمام الردع من البحر الأحمر ويُعلن: "نحنُ هنا".

في مقالاته الأخيرة، شبّه قنديل المشهد بالتحوّل التاريخي الذي شهده العالم حين تسلّمت دمشق دور القاهرة بعد العدوان الثلاثي، واليوم تتسلّم صنعاء راية المبادرة في غياب السيد نصر الله العلني، وكأنها تقول للمحور: "لن تسقط الراية".

ويُشـــدّد قنديل على أن ســـقوط طائرة f18 من على متن حاملة "هاري ترومان"، والتفوق التقني اللافت في استهداف السفن الأميركية بدقة متناهية، لم يكن مجرّد تكتيك يمني، بل إعلان هندسي لعصرٍ جديد من الصناعات الحربية التي تنطلق من أفقر بلدٍ عربي، لكنها تُرعب أغنى جيوش الأرض

في العمق: محورٌ يُعادُ تشكيلُهُ من الضالع إلى غزة

يتقاطع تحليلا قنديل والنجار عند نقطة جوهرية: اليمن لم يعُد جزءًا من محور المقاومة، بل أحد أركانه الثابتة، إن لم يكن رأس حربته في البحر والبر.

لم يعُد مجرد سند لغزة، بل باتَ منصة إنطلاقٍ إستراتيجي تُحدَّدُ على ضوء ضرباته الخطوطُ الحمراء.

ومن خلال التحالف مع محور المقاومة، ترســـخ صـــنعاء مكانتها كعاصـــمة ردع بحري، تُملي على واشنطن شروط السلام، لا تترجّاها.

بينما تئنّ "تل أبيب" تحت وطأة الحصـــار البحري، عاجزة عن الرد، ومشـــلولة أمام المعادلات التي كُتبت في جبال صعدة وامتدّت إلى أسواق عسقلان.

خاتمة: اليمنُ يُرسي معادلةَ البحر ويُبشّر بقدوم الشرق الجديد

إن ما جرى في البحر الأحمر ليس هدنة، بل انقلاب إستراتيجي كامل، أرسى من خلاله اليمن معادلةً ردعية جديدة، تضـع مصـالح أميركا البحرية تحت نِصـال "أنصـار الله"، وتحاصر "إسرائيل" من قلب المياه الدولية.

لقد فرضت صنعاء توقيعًا أميركيًا على وثيقة العجز، دون أن تُوقّع هي ذاتها على أي تراجع. فاليمن، بهذا الإنجاز، أعاد صـياغة مفهوم السـيادة، وصـعدَ إلى مصـاف الدول المُقرّرة في المنطقة، لا التابعة.

ومن هنا، فإن محور المقاومة، وقد مُدَّتْ جذوره إلى البحر الأحمر، لن يعود كما كان؛ بل صـار أكثر امتدادًا وتكاملاً، وأكثر قدرة على المواجهة الشـاملة، في البرِّ والبحر والجو، وها هي غزة تستظلّ براية يمنية، لم تنكسها العواصف، ولم تهزّها الأساطيل.

تم النشر بتاريخ:2025/5/8م.

نتنياهو والراية السـوداء حين أراد الحرب فحملته الطائرات هاربا إلى الراية البيضاء.

رفعتْ إسرائيلُ "رايتَها السوداء" فوق البحر الأحمر...فإذا بها رايةُ حدادٍ على جيشٍ لم يعرف من السماءِ إلا السقوط.

ومن البحر إلا الغرق في جُبّ الرعب والارتباك!

من الذي أوحى لبنيامين نتنياهو أن يختار للسقوط اسمًا؟!

ومن سوّلت له نفسُه أن "الراية السوداء" تُرهبُ أبناءَ سبأ؟!

ويا لَهُ من غبيٍّ سياسيٍّ يظنّ أن السوادَ يُناسب مقامَ الانتصار، فإذا به يُلبسُ كيانَه كفنَ الهزيمة، ويرفعُ على عقدِه النفسية خرقةً لا تُشبهُ إلا ضعفه!

يا نتنياهو...

بحثنا معك – ولا رغبةَ لنا – في التوراة والتلمود وكلّ ما زعمتَ أنه وحيُ السماء، عن دلالة هذه "الراية السوداء"، فلم نجدها في سجلاتِ النصر، ولا في أعلام السيادة بل وجدناها فقط في ساحات الذبح التكفيري والإرهاب الدولي، حيث وُلدت على يدكم أنتم!

في رايات "القاعدة" و"داعش"... في قلوب الظلام التي غذّتْها استخباراتكم وسلحتها أموالُ آل سعود، وسقَتها فتاوى آل نهيان، فإذا بها أدواتُكم ترتكب المجازرَ تحت رايةٍ سوداء هي اليوم رايتُكم!

ويا للعجب يا نتنياهو!

أتراكَ تراهنُ على رايةٍ خلّفها لك أيتامُ القاعدة وداعش لتُسقط بها صنعاء؟!

أحقًّا أصابك العمى السياسي إلى هذا الحد؟

أتستعيرُ سلاحَ الفشل من يدِ أدواتك المهزومة؟!

يا نتنياهو...إن كنتَ تظنّ أن "الراية السوداء" ستفتح لك أبوابَ اليمن، فدعني أخبرك بحقيقةٍ مرة:

ذاك الباب قد طُرق قبلك بسنين، بأموالِ آل سعود، وبأحقادِ آل نهيان...فأغلقه اليمنُ في وجوههم بمدافع الجبال، وصواريخ البحر، وكرامة التاريخ!

فأيُّ أحمقٍ أنت، وأيُّ رهاناتٍ تافهةٍ تُدير بها مغامراتك؟!

أتأتي من تل أبيب على أطلال هزيمة الرياض وأبو ظبي، لتجربَ حظّك؟

لقد انكسر عظمُ أوليائك على صخرةِ صنعاء...

فكيف بك، وأنت بلا عظم، ولا رصيد، ولا رجولةٍ ميدانية؟!

أردتَ أن تُرهبَ صنعاء بالسواد...

لكنّ اليمن قرأها نعيًا رسميًّا على جبين كيانك وشرع في كتابةِ التأبين من باب المندب إلى البحر الأحمر!

لقد كانت ضربةُ نتنياهو "مباغتة"... على الورق.

وكانت "كبيرة"... في خياله.

وكانت "صادمة"... في رأسه المريض.

لكنها في الواقع لم تكن إلا مهزلةً عسكريةً تُدرّس في كليات العار والانكسار!

أرسلتُم عشراتِ الطائرات، فارتبكت، وتعثرت، وبعضُها كاد يسقطُ منذ لحظةِ الدخول، باعترافِ إعلامِكم!

اشتباكٌ جوّيٌ استمرّ أكثر من نصف ساعة، لكن العدو الذي أراد احتلال سماء الحديدة... فرّ منها مذعورًا، تاركًا خلفه حفنةً من الدخان والخيبة!

وهنا نضع تحت العار خطًّا أحمر، ونستشهد بما قاله متحدث القوات المسلحة اليمنية:

"الدفاعات الجوية اليمنية تصدت بفاعلية للعدوان الإسرائيلي، وأجبرت جزءاً كبيراً من تشكيلاته على المغادرة، وذلك بدفعة كبيرة من صواريخ أرض-جو محلية الصنع، مما تسبب في حالة كبيرة من الإرباك لدى طياري العدو وغرف عملياته."

أيّ صفعةٍ هذه؟!

صواريخ يمنية محلية الصنع تُربكُ يافا المحتلة؟!

هنيئًا لصنعاء... وهنيئًا للسيادة التي لا تُستورد من "البنتاغون"، بل تُصنع في ورشات الشعب!

"الراية السوداء"...؟

بل قل: خرقة الندم!

"الراية السوداء"...؟

بل قل: كفن الهزيمة السياسية والعسكرية لجيشٍ هشٍّ لا يقوى على التحليق خارج قفصه!

لقد أردتم منها أن تكون راية هيبة...

فجعلتم منها شاهدَ قبرٍ لمخططٍ بائس، ونعشًا لهيبةٍ قديمة ماتت ولم تُدفن بعد!

الراية السوداء لم تُرفَع نصرًا... بل نَدَمًا.

لم تكن راية قيادة... بل راية نياحة!

لم تُستخدم كرمز قوة... بل كإعلان إفلاسٍ على بوابة البحر الأحمر!

ولأنّ الله يُري الأحمقَ عاقبةَ غبائه...

تحوّلت "السوداء" التي رفعتموها إلى شبحٍ يطاردكم وصار كلّ تموّجٍ في ذلك القماش البائس يهمسُ في آذانكم:

"لقد خنقكم اليمنُ دون أن يُطلق رصاصة واحدة!"

يا نتنياهو...

اسمعها كما قالها التاريخ: في اليمن، لا تُرفع رايةٌ فوق السماء إلا بإذن سلاح الردع، ومن يقترب يعود إما بصندوق أو برايةٍ بيضاء!

فالراية السوداء التي رفعتَها...

لن تُسجَّل في ذاكرةِ الانتصارات، بل على جدار الحمقى الذين توهّموا أن اليمن بلا أنياب فإذا بهُم يُفاجَؤون بفمٍ من نار، وصقورٍ من لهب، وبحرٍ لا يعرف الركوع!

وها أنتم... بعد كلّ هذا الضجيج تجهزون الآن الرايةَ البيضاء...رايةَ الخضوع والانسحاب

راية سترفرفُ عمّا قريب في سماء تل أبيب، تحتَ جناح الخوف، وتحتَ ظلّ الصواريخ التي لم تُطلق بعد!

لكن، تذكّروا جيدًا:

هذا الذي رأيتموه ليس كلّ ما في جعبة اليمن!

فالردُّ لم يكن مجرّد صواريخ تُربكُ الطائرات، ولا رادارات تُعمِي غرف العمليات...بل ردٌّ مشتركُ ناريٌّ يُزلزل الكيان ويؤكد أن "الراية البيضاء" ستُرفَع لا محالة.

فها هي القوات المسلحة اليمنية تعلنها أمام العالم:

"نفذنا عملية مشتركة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بـ 11 صاروخًا ومسيرة، ردًّا على العدوان، وإسنادًا لفلسطين."

ولم تقف عند ذلك...بل تضرب في العمق الصهيوني مباشرة، وتُعلنها بجرأةِ من لا يخاف إلا الله:

"استهدفت العملية المشتركة مطار اللد، ومحطة الكهرباء في عسقلان، وميناء أسدود، بثلاثة صواريخ فرط صوتية."

فيا نتنياهو...هكذا يُفاجئكم اليمن الذي كنتم تحاصرونه وتستهزئون به؟!

أبهذه البسالة يردُّ من ظننتموه منهكًا؟!

أهكذا يُكتب التاريخ من البحر الأحمر حتى الساحل المحتل؟!

نعم... هنا صنعاء، وهنا رجال الله...وهنا تُكتب الخاتمة لعدوانكم الأسود، برصاصٍ أحمر، وصواريخ لا تخطئ، ونهايةٍ عنوانها:

ارفعوا الراية البيضاء... فقد أسقطتْكم اليمنُ والقدسُ معًا!

تم النشر في تاريخ 2025/7/7م.

كفّوا حصـــاركم عن غزة... وإلا أغرقنا ســـفنكم! قالها القائد... فأذن البحر وأغارت الصواريخ!

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾، (المائدة: 96).

من محراب القرآن، إلى ساحة الردع في البحر الأحمر...من صوت القائد الثائر في صنعاء، إلى انفجار السفن المتجهة نحو إيلات...من وعد الطوفان، إلى لهب الزوارق، وإعصار الألغام، ودويّ الصواريخ البحرية...

لقد أُذِن للبحر أن يتكلم... فاغتسل بالثأر اليمني!

قالها القائد، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، في وضح الموقف وصفاء الرؤية:

"كفّوا حصاركم عن غزة... نكفّ عن سفنكم!"

فأذعنت له البحار، وانقضّت الزوارق، وانطلقت عمليات الردع بلا تردد...فغرقت معها سفن الغطرسة، وذُهلت معها الاستخبارات، وتزلزلت الثقة في عمق أساطيل العدو!

العمليتان النوعيتان:

1- السفينة ماجيك سيز (Magic Seas):

الوجهة: ميناء إيلات

النتيجة: غرق كامل في أعماق البحر الأحمر.

2- السفينة إيترنيتي سي (Eternity C):

النتيجة: غرف كامل في أعماق البحر الأحمر.

نعم، البحر نطق!

لا بلغة الموج، بل بلغة اليمن... حيث الأوامر تُكتب بالصواريخ، وتُترجم إلى نيران، وتُعلن بالزوارق المسيّرة التي تُغرق لا تُغرق!

تفوق استخباراتي أربك العدو:

ظنّ العدو أن الضربة على إيران ستشغل صنعاء، فجاءه الرد من البحر الأحمر كما الصاعقة، بدقة تفوق قدرة الرادارات، وتسبق تحرك الأقمار الصناعية!

تمّ تعقّب المسارات، وتحليل الاتجاهات، وكشف الرايات المزيفة، ثم أطلقت العملية بصمتٍ محسوب وزمنٍ قاتل، لتؤكد: اليمن اليوم يتحدث بلغة الجيوش العالمية... لا بلغة الإنذارات الضعيفة!

نتنياهو... أين رايتك السوداء؟!

أين رفعتها؟

أعلى صخرة مهزومة، أم على حاملة أمريكية تغادر مذعورة؟

هل تظنّ أن البحر سيخاف من أعلامكم الزائفة؟

هل خدعتك طائرات الاستطلاع؟ أم ضللك الإعلام المطبع؟

نحن لا نرفع الراية البيضاء،

نحن من نغرق راياتكم السوداء، ونقذفها في قاع المذلة... كما أغرقنا سفنكم في قاع البحر الأحمر!

خسائر لا تُحصى:

الخسائر المباشرة:

أكثر من 100 مليون دولار لكل سفينة.

الخسائر غير المباشرة:

استمرار تعطيل الملاحة إلى ميناء إيلات.

تفكك سلاسل الشحن المرتبط بالكيان.

انسحاب شركات تأمين بحرية.

ضربة قاصمة لهيبة الردع الإسرائيلي والغربي.

ليست ضربة... بل بداية لثورة بحرية يمنية:

ما حدث لم يكن مجرد استهداف لسفينتين، بل إعلان واضح أن السيادة اليمنية لا تنتهي عند اليابسة!

صنعاء ترسم اليوم خرائط القوة الجديدة، وترفع راية غزة على الموج الأحمر وتقول للعالم: "نحن حاضرون... وسفن عدونا أهداف مشروعة!"

شرعية المقاومة من الكتاب والواقع:

شرعية قرآنية في نصرة المستضعفين.

شرعية أخلاقية في كسر الطغيان.

شرعية استراتيجية تُعيد تموضع الأمة.

وشرعية سياسية تقول: من يخنق غزة... سيتنفس تحت البحر!

قائد يحرك البحر بكلمة:

قائد يُصدر الأمر... فينهار ممر الملاحة:

هو القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، لا يتحدث عبثًا، ولا يتوعد بلا فعل قال: "نُغرق سفنكم إن استمر عدوانكم"، فانطلقت العمليات، وارتجفت أجهزة الرصد، وأثبتت اليمن أن قرارها لا يُراجع... بل يُنفذ!

الخاتمة:

افهموا الرسالة...غزة ليست وحدها، وصنعاء لا تساوم واليمن لم يعد مجرد جبهة تضامن...بل جبهة ردع تصوغ معادلات الصراع وتعيد كتابة الجغرافيا البحرية!

إنها مرحلة الطوفان وما بعد إغراق سفنكم... لن يكون كما قبله!

كل سفينة تمسّ شريان الحصار على غزة... ستغرق وكل ميناء يخدم المشروع الصهيوني... سيتحوّل إلى هدف معلن!

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾.

فصِدنا هيبتكم، وكشفنا ضعف استخباراتكم، وغرق مشروعكم تحت أمواج شعب لا يركع ورفعت صنعاء رايتها عالية:

المقاومة بحر لا يُغرق... بل يُغرق!

نعم القائد، ونعم الشعب، ونعم المجاهدون... لقد دخلت اليمن التاريخ من أوسع أبوابه، ودوّت صرخته في وجوه الطغاة: "كفّوا حصاركم عن غزة... أو استعدوا للغرق!"

تم النشر في تاريخ: 2025/7/10م.

الفصل الثاني: [مقالات القضية المركزية للأمة فلسطين]

تمهيد:

"فلسطينُ ليست بندًا في خطاباتِ التضامن، بل بوصلتُنا، ومركزُ وُجودنا، وروحُ كلِّ مقاومةٍ صادقةٍ في وجهِ الطغيانِ العالميّ."

في هذا الفصل، يشتدُّ الوهجُ، وترتفعُ النبرةُ، لأنّ الحديثَ هنا عن القضيّةِ التي تختبرُ الصدقَ والزيف، وتَفصلُ بينَ أمّةٍ حيّةٍ وأخرى مستسلمةٍ خانعة.

فلسطين، قبلةُ الأحرار، وجرحُ الأمة المفتوح، ليست في هذه المقالات مجرّد وطنٍ مغتصب، بل رمزُ الصراع الكونيّ بين الحقّ والباطل، بين العدلِ والاستكبار.

هذه المقالاتُ تمثّل وثائقَ حيّةً لموقفِ اليمنِ المقاوم من فلسطين، لا بالكلماتِ وحدها، بل بالفعلِ والتضحيةِ والدمّ.

فاليمنُ، رغمَ جراحهِ، اختارَ أن يكونَ المبعوثَ الصادقَ إلى فلسطين، والمُجاهدَ المدافعَ عنها، والسندَ الحقيقيَّ في زمنِ الغدر والتطبيع والإنبطاح.

تتنوّعُ هذه المقالات ما بين تحليلٍ للمسيراتِ الشعبيّة التي خرجت تنادي: "يافا... نحنُ ادمون"، وبين رصدٍ للمعادلاتِ الجديدة التي فرضها اليمنُ على الكيان الصهيونيّ، من ميناء إيلات المغلق، إلى الحصار الجويِّ غير المُعلن، إلى الارتباكِ الإسرائيليّ من خطابٍ يمنيّ، أو رسالةٍ من صنعاء.

إنّه فصلٌ يُعيدُ تعريفَ العلاقةِ بين اليمنِ وفلسطين، ويُظهر أنّ المسافة الجغرافية لا تُقاسُ بالكيلومترات، بل بالمواقف، وأنّ من لا يحملُ فلسطينَ في قلبهِ، لا يستحقُّ أن يتكلّمَ باسمِ العروبةِ أو الإسلام.

هذا الفصل هو صرخةُ الوفاء من صنعاءَ إلى غزة، ومن تعز إلى نابلس، ومن عمران إلى القدس، يُخبرُ العالم أنّ فلسطين لا تزال في القلوبِ، وأنّ اليمن، شعبًا وقيادةً، لم يبدّل ولم يغيّر... وسيبقى حتى النصر.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- المبعوث اليمني لدى القضية الفلسطينية
- الرسائل والمضامين التي حملتها المسيرة اليمنية يافا
- انزعاج المجرم نتنياهو من المسيرة اليمنية يافا

- اليمن على العهد ياغزة ...الوفاء ما تغيير يوماً ولم يتبدل ابدى رداً على رسالة أبو عبيدة.
- ميناء إيلات لا يزال مغلقاً.
- اليمن يفرض معادلات ردع جديدة ...حصارا جويا على الكيان الصهيوني.
- تومان الأسر والنصر.
- زمن اصبحت الإنسانية فيه مجرد كلمة.
- من نار ابراهيم إلى فلسطين بين من يطفئ النار وينفخ فيها.
- العرب وفلسطين صراع بين الشعارات والحقائق.
- ولَكُمْ في الصواريخ اليمنيَّةِ قصاصُ يا طُغاةَ الأرض.
- المجرمُ نتنياهو... بينَ ذُلِّ الهزيمةِ وعارِ النهايةِ المحتومةِ!
- آلاءُ النجار، خنساءُ فلسطين، وزينبُ العصر... حينَ بكتِ الأمُّ وصمتَ العالمُ!
- ذو الفقار في زمن الولاية: سـبعةُ أركانِ ردعٍ يمنيّة تُسـقِطُ أسـطورةَ التفوّقِ الصهيوني وتُعيدُ مجدَ الإمامِ عليٍّ إلى سماءِ فلسطين.

المبعوثُ اليمني لدى القضية الفلسطينية:

الحمد لله القائل: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ)، النمل- آية (40).

تميز الشعب اليمني عن غيره من شعوب المنطقة بالخروج أسبوعياً في كُـــلّ جمعة بطوفان بشري مليوني احتشاداً وإعداداً إلى الساحات والميادين بتفويض قائد الثورة بنصـرة القضـية الفلسـطينية والشـعب الفلسـطيني المظلوم (فوضـناك يا قائدنا فوضناك)، فلبت القيادة النداء وخَاصَّة بعد تعنت العدوّ الصهيوني بعد إعلان المرحلة الرابعة من التصـعيد، وذلك بإرسـال مبعوثٍ ومفوَّضٍ يمني يحمل رسـالة الشـعب اليمني والقيادة (ارفعوا أيديكم عن غزة نرفعْ أيدينا عن سـفنكم) قائلاً: (لن ينفعكم الجسر الجوي والبري، أنا في الطريق إليكم) ألا وهو صاروخ فلسطين الذي تحدث عنه قائد الثورة -يحفظه الله-(صـاروخ فلسـطين تمت صـناعته بمراعاة متطلبات المرحلة الرابعة على المستوى التقني، وعلى مستوى المدى، وأكّـد أن صاروخ فلسطين يتميز على المسـتوى التقني خَاصَّـة لمحاولات الإعتراض التي تعاونه فيها عدة دول، لافتاً إلى أنه سيكون له التأثير الكبير على الأعداء).

وليس غريباً على شـعب الإيمان والحكمة أن يرسـل مبعوثاً ومفوضـاً لدى القضـية الفلسطينية، لقد سبق له أن أرسل مبعوثاً ومفوضاً لتحالف العدوان الصهيوأمريكي وهو صاروخ بركان 3 ولقد نجح في كسر الهيمنة لتحالف العدوان في دك حصونهم

ومنشـــآتهم العســـكرية والحيوية والحســـاســـة ومرغ أنوفهم بالتراب وأجبرهم على إيقاف العدوان على الشعب اليمني والقبول بالهُدنة.

وقد نجح المبعوث اليمني "صاروخ فلسطين" في كسر الهيمنة لقوى دول الاستكبار العالمي ثلاثي الا شر وإف شال هدف الكيان الا صهيوني في عمل ك سر بري عو ضاً عن البحر البديل البري، وإختراق الدفاعات المعادية وتجاوز القدرات الإعتراضـــية، صـــانعاً حرباً نفســـية في صـــفوف العدوّ وخســـائر اقتصـــادية، ومُســـتمرًّا في التفويض وفي جعبته الكثير من الخيارات الإســـتراتيجية؛ حتى يجبرَهم على إيقاف الحرب وإنهاء الحصار.

تم النشر بتاريخ :2024/6/14م.

الرسائل والمضامين التي حملتها المسيرة اليمنية يافا.

الحمد لله القائل (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى)، الأنفال- آية (17).

إن تعنت قوى الاستكبار العالمي في إيقاف الحرب ورفع الحصار عن غزة، بعد إعلان المرحلة الرابعة من التصعيد في إستهداف السفن في البحر الأبيض المتوسط، وذلك بإ ستخدام معادلة جديدة، وهي إ ستهداف ا سفن بالا صواريخ الباليستية المجنحة، وضرب الأهداف العسكرية للعدو الإسرائيلي بصواريخ فرط صوتية، قد نتج عنه إصرار وحثاثة قوى الاستكبار على توريط وزج "قارون العصر" و"قرن الشيطان" بشن حرب اقتصادية على شعب الإيمان والحكمة؛ من أجل إيقافه عن مناصرة الشعب الفلسطيني.

وعليه، واصل شعب الإيمان والحكمة موقفه الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية، مُصنّعًا طائرة مسيرة أطلق عليها أسم "يافا"، التي تجاوزت المنظومات الإعترا ضية للعدو، ولا ت ستطيع الرادارات إكت شافها، وتجاوزت القبة الحديدية، مؤكدة الفشل الذريع لاستخبارات العدو الإسرائيلي، إذ إستهدفت هدفًا نوعيًا في يافا، المسمى إسرائيليًا "تل أبيب"، محققة هدفها بنجاح.

إنه طوفان إستراتيجي جديد.

وبهذه العملية، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن منطقة يافا المحتلة أصبحت منطقة غير آمنة، وستكون هدفًا أساسيًا في مرمى أسلحتها.

ومن الرسائل والمضامين التي حملتها طائرة "يافا" ما يلي:

1- ساهمت في زيادة ثبات وصمود المجاهدين في فلسطين، إذ شعروا أنهم ليسوا وحدهم، وقد وصفوها واعتبروها تطويرًا نوعيًا في معركة محور المقاومة ضد العدو الفاشي، معربين عن شكرهم لقائد الثورة وشعبه على الموقف الثابت مع غزة، رغم التآمر والحصار.

2- أحدثت انهيارًا وتخبطًا وحربًا نفسية في صفوف العدو الإسرائيلي، وهذا ما أكده ما يسمى بـ "الأمن القومي الإسرائيلي": "فقدنا الأمن في إسرائيل، وتم تجاوز الخطوط الحمراء".

3- اعتراف العدو الإسرائيلي بالهزيمة وفشل القبة الحديدية والمنظومات الإعتراضية، وهذا ما أكده إعلام العدو: "أنفجار في تل أبيب يكشف عن ثغرة أمنية كبيرة لدى الجيش الإسرائيلي، ولم نشهد سابقًا حدثًا ضخمًا كهذا، إنه أمر مخيف وغير طبيعي، ولم نفهم سبب عدم إطلاق صفارات الإنذار".

4- أحدثت شللاً حيويًا في تل أبيب، وأضرارًا ضخمة في الممتلكات، فإذا كانت طائرة واحدة قد أحدثت هذا الضرر، فكيف سيكون الضرر إذا إستخدمت الصواريخ اليمنية الباليستية المجنحة والفرط صوتية؟

5- زادت الخسائر الاقتصادية للعدو الإسرائيلي، بعد إعلان منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة، علمًا أن العدو قد تكبد سابقًا خسائر اقتصادية باهظة، منها إغلاق 46 ألف شركة، وإفلاس ميناء أم الرشراش، فما بالك بالخسائر القادمة؟

6- تؤكد فعالية تحذير قائد الثورة لـ "قارون العصر"، "قرن الشيطان"، إذ قال: "إذا كان السعودي مستعدًا أن يضحي بمستقبله، وأن يخسر خططه الاقتصادية من أجل الإسرائيلي والأمريكي، فلا جدوى لخطة 2030م، ولا لخطط تطوير مطار الرياض ليكون من أكبر المطارات في العالم".

7- توضح لقرن الشيطان والعملاء المطبعين أن أمريكا وإسرائيل غير قادرتين على حماية نفسيهما ولا عواصمهما ولا سفنهما ولا بوارجهما، وعليهم أن يكفوا عن تقديم الغذاء والبضائع للعدو الإسرائيلي.

8- أفشلت الحثاثة التي بذلتها قوى الاستكبار العالمي لتوريط عملائها والزج بهم في القتال بدلاً عنها أو إلى جانبها، قائلة لهم: "دافعوا عن حاملات طائراتكم وعواصمكم".

9- تؤكد أن اليمن أصبح قوة إقليمية، والرقم الأول في الشرق الأوسط، بفضل الله والقيادة وثمرة المشـــروع القرآني، بقلب الطاولة على قوى دول الاســـتكبار العالمي، وتغيير قواعد الإشتباك، إذ أصبحت تل أبيب غير آمنة، والقادم أعظم.

وفي الختام، نبارك للسـيد القائد، وللشـعب اليمني، ولقواته المسـلحة، ولأمتنا، هذا الإنجاز التاريخي بضرب عاصمة العدو "يافا"، المسمى إسرائيليًا "تل أبيب".

تم النشر بتاريخ :2024/9/25م.

انزعاج المجرم نتنياهو من المسيرةُ اليمنيَّةُ "يافا"؟!

لماذا؟ يا للعجبِ!

أيُّ سِـلاحٍ هذا الذي لم تُصـنعْهُ مصـانعُ الغربِ، ولا صـدَّرتهُ دولُ الحلفِ الأطلسـي، ولا أخرجتْهُ مختبراتُ الذكاءِ الاصـطناعي، ومع ذلك زلزلَ أركانَ تلِّ أبيبَ، وهشَّـمَ كبرياءَ الكيانِ الصهيوني؟!

إنَّها المسـيرةُ اليمنيَّةُ "يافا"... الاسـم وحده كافٍ لِيسـقِطَ القِبَبَ الحديديَّةَ، ويهدمَ أركانَ الاستخباراتِ الصهيونية ويصيب المجرمَ نتنياهو بحربٍ نفسيَّةٍ لم يعرفْ مثلَها من قبلُ!

ما بالُهُ ينتفخُ غيظًا، ويهذي خوفًا، ويرتعدُ هلعًا؟!

أليسَ لأنَّ المسيرةَ حملتْ رسائلَ من نوعٍ آخر؟!

رسائلَ لا تُكتَبُ بالحبر، بل تُرسَلُ من جوفِ السماءِ، محمَّلةً بوعدِ اللهِ، وصوتِ السيِّدِ القائل: "لَسْتُم وحدَكُم!"...إنَّها إرادةُ اليمنِ العظيم، شعبِ الإيمانِ والحكمةِ، تتجلَّى على هيئةِ نارٍ مقدَّسةٍ تُحرقُ أوهامَ الردعِ الصهيونيِّ!

لقد أزعجتْهُ المسيرةُ لأنَّها كسرتْ حاجزَ الخوفِ في نفوسِ الشعوبِ!

أزعجتْهُ لأنَّها أظهرتْ هشاشتَهُ أمامَ أعينِ العالم، فضحتْ قُبَّتَهُ الحديديَّةَ التي طالما تباهى بها!

وفضحتْ أجهزتَهُ الاستخباراتيَّةَ التي لم تُسعفهُ حتى في تأمينِ غرفِ نومِه!

يا للعار!

لقد بلغَتِ المسـيرةُ "يافا" عمقَ العمق، وأعطبتْ ميناءَ إيلات، وأخرجتْ مطارَ بن غوريونَ عن الخدمةِ، وقوَّضـتْ أحلامَ التطبيع، وأغلقتْ آلافَ الشـركاتِ، وشـرَّدتْ المستوطنينَ إلى الملاجئ!

فأيُّ ضربةٍ أعظمُ من هذه؟!

أزعجهُ اسمُ يافا! نعم، أزعجهُ أنْ يحملَ يمنيٌّ طائرةً باسم يافا ليُذكِّرهُ أنَّ الأرضَ ما زالتْ لأهلِها، وأنَّ الاحتلالَ إلى زوالٍ!

أزعجهُ أنْ يرى الـ شعبَ اليمنيَّ يُحا صِرُهُ بحريًّا، فيما أمريكا -حاميتهُ الأبديةُ- تهربُ من الاشتباكِ!

نعم، لقد فرَّتْ حاملاتُ الطائراتِ الأمريكيَّةِ من مواجهةِ المسـيرةِ يافا، كما تفرُّ الجرذانُ من السفينةِ الغارقةِ!

يا لهُ من هَوَسٍ أصابهُ!

المسيرةُ صارتْ حربَ مصطلحاتٍ ومعنوياتٍ!

صارتْ كابوسًا لغويًّا واستراتيجيًّا يلاحقُهُ في أحلامِه ويُخيفُهُ في يقظتِه!

فهل تتخيَّلُ أنَّ هدفًا من أهدافِ المسيرةِ صار غرفةَ نومِه؟!

أزعجَهُ أنَّ المسيرةَ يافا تلوِّحُ بما هو أعظمُ!

فماذا لو كانَ هدفُها القادمُ المفاعلاتُ النوويَّةُ؟!

أيُّ رُعبٍ هذا سيعيشُهُ نتنياهو حينَ يُدركُ أنَّ المفاعلاتِ التي طالما تفرعنَ بها، وصنعَ بها ترسانةَ ردعِهِ، أصبحتْ في مرمى اليمنِ المُحاصَر؟!

ألا يعلمُ أنَّ إرادةَ اليمنيينَ هيَ من حديدٍ أقوى من قُبَّتِه؟!

ألا يعلمُ أنَّ أعينَ الـ مسيرةِ تر صُدُ المفاعلَ تِلْوَ المفاعل، وأنَّ ساعةَ الـ صفر قد تدقُّ في أيةِ لحظةٍ؟!

فيا ويلَهُ... لو حلَّقتْ "يافا" فوقَ ديمونةَ... ويا سوءَ عاقبتِهِ إنْ قرَّرتْ صنعاءُ أنْ تـ ضربَ العظمَ النوويَّ للكيانِ اللقيطِ!

إنَّهُ الزوالُ الذي لا مفرَّ منهُ، والمكتوبُ الذي لا يُردُّ، كما جاءَ في الكتبِ المقدَّسةِ!

ألا ما أجرأ اليمنيينَ حينَ أعلنوا الحربَ بلا تردُّدٍ، وأيَّدوا الحقَّ بلا مسـاومةٍ، وسـاروا إلى القدسِ من أقصى المعاناةِ، ومن بينِ الحصار والجراح!

إنها ليستْ مسيرةً عسكريَّةً فحسبُ، بل رسالةُ نهايةٍ... نهايةُ كيانٍ لقيطٍ، طالما حلمَ بالتمدُّدِ فوقَ خرائطِ العربِ!

وهي -لا شكَّ- تمهيدُ للنصر الإلهيِّ الموعودِ، كما وردَ في القرآنِ والإنجيلِ والفرقانِ.

فيا مسيرةَ "يافا"... تقدَّمي!

ويا نتنياهو... انتظر الزوالَ!

فقد بدأتْ عقاربُ النصر تدورُ من صنعاءِ إلى غزَّةَ... ومن هناكَ إلى القدسِ!

تم النشر بتاريخ :2025/4/25م.

ميناء «إيلات» لا يزال مغلقاً:

في زمنٍ تتكسّـر فيه عروش الطغاة أمام صـمود الشـعوب، وفي لحظةٍ تخرس فيها الأبواق المُطبّعة، وتضيع الأقمار الصناعية في رصد إرادة شعب لا يُقهر، نُعلنها مدوية: ميناء «إيلات» لا يزال مغلقاً.

لا بفعل زلزال أرضـي، ولا بإعصـار بحري، بل بفعل إعصـار الوعي اليمني، والصـواريخ المُسندة، والإرادة التي لا تنكسر ولو أُبيد الشعب بأكمله.

إنه الموقف الفولاذي لشـعب الإيمان والحكمة؛ فهنا اليمن، حيث تصـنع الشـعوب التاريخ لا العناوين.

لم يكن ما يحدث في البحر الأحمر، وفي عمق فلسـطين المحتلة، بعيداً عن وجدان اليمنيين، الذين يرون في معركة غزة معركتهم، وفي الفتح الموعود وعدهم الأصيل.

تجلّى الموقف الثابت والمبدئي لشـعب الإيمان والحكمة، قيادة وشـعباً، في دعم القضية الفلسطينية، لا شعاراً، بل فعلاً، لا خطابة، بل جهاداً.

من الإسناد العسكري المباشر، حيث المسيّرات والصواريخ تضرب العدو في العمق، إلى الحصـار البحري الذي شـلّ ميناء «إيلات» بالكامل وأوقف الملاحة «الإسـرائيلية» في البحر الأحمر وخليج عدن، وصـولاً إلى التعبئة الجماهيرية والإعلامية والثقافية التي حولت النضال إلى هوية، والمعركة إلى عقيدة.

لقد تلقّت «إسـرائيل» طعنات موجعة بسـبب إغلاق ميناء «إيلات»، وخسـائرها لا تُحصى، أهمها: توقف كامل لحركة إستيراد السيارات (150 ألف مركبة سنوياً)، خسائر تشـغيلية تتجاوز 8 ملايين شـيكل شـهرياً، إنهيار خطوط الشـحن البحري ورفض الشـركات التعامل مع الميناء، اضـطراب حاد في سـلاسـل الإمداد التجاري، خسـائر

إســـتراتيجية تمس «هيبة» الكيان المؤقت كمركز عبور بحري آمن، تســـريح موظفين، وتوتر داخل ميناء يتحوّل تدريجياً إلى منشأة مهجورة.

ورغم كل هذا، لا يزال العدو يتصـرف بغطرســة ومكابرة وإنكار للواقع، ولا يزال يصـرخ، ويتوهم أن ميناءه سيُفتح بالاستجداء أو بالدعاية أو بالبوارج الأمريكية!

رغم استنجاد «إسرائيل» بواشنطن، وجلبها لحاملات الطائرات والبوارج، فشلت أمريكا، ولم تستطع البحرية الأمريكية كسر الحصار اليمني أو فتح ميناء «إيلات»، بل أصبحت مرافقة خائفة، وسلاحاً فاقد القيمة في بحر تحكمه المعادلات الجديدة.

وحين عجزت، كشـفت عن وجهها الإجرامي، وإسـتهدفت الأحياء المدنية في صـنعاء والحديدة بالقنابل الإرتجاجية، بقصـــد التهويل والترهيب؛ ولكن ما هزّت الرمش وحجابه، لأن الروح اليمنية من معدن الأنبياء، ولأن الوعي الجمعي لا يُقصـــف ولو بالقنابل النووية.

خرج اليمنيّون بالملايين في مسيرات لم يعرف لها التاريخ مثيلاً.

شعب خرج من بين ركام العدوان ليصرخ: «لن نترك غزة».

هنا سر القوة.

هنا خزان الأنتصارات.

الحشود هي الحاضنة، وهي السند، وهي مصدر شرعية القرار العسكري والسياسي، وهي -قبل كل شيء- العامل الأهم في تطوير القدرات العسكرية اليمنية، و صياغة معادلات الردع.

ما هو الحل لفتح ميناء «إيلات»؟ سؤال يطرحه العدو كل يوم.

طرق كل الأبواب.

استعان بالغرب، بأمريكا، بتهديدات فارغة... لكن كل الطرق فشلت.

والحل؟!

ليس في القصف، ولا في الحصار الإعلامي، ولا في أساطيل أمريكا، التي ذابت هيبتها في بحر العرب.

الحل واحد وواضـــح وجلي: أوقفوا العدوان على غزة، أرفعوا الحصـــار عن الشـــعب الفلسطيني، أعيدوا الحقوق إلى أهلها!

عندها فقط قد يُفتح ميناء «إيلات».

أما دون ذلك فليبقَ الميناء مغلقاً، ولتظل الصـواريخ يقظة، ولتسـتمر المسـيّرات في السماء، وليذق العدو طعم الحصار الذي فرضه على غزة عقوداً.

تم النشر بتاريخ:2025/4/12م.

اليمن يفرض معادلة ردع جديدة... حصارًا جويًّا على الكيان الصهيوني

يُعرَف ســـماحة قائد الثورة، الســـيّد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، بأنّه رجل القول والفعل، فإذا حذّر، كان لتحذيره وقعُ حقيقي.

ورغم التحذيرات التي أطلقها، واصـــل الكيان الصـــهيوني تعنّته وغروره، متكئًا على أوهام ووعود زائفة أغدقها عليه الكافر ترامب، وبمســـاندة قوى الاســـتكبار العالمي، وعلى رأسها الشيطان الأكبر، الولايات المتحدة الأمريكية، صعّد العدو من عدوانه الوحشـــي على غزّة، فيما شـــنّت أمريكا، أمّ الإرهاب، غاراتها الإجرامية على اليمن، عقابًا له على موقفه الثابت في نصرة القضيّة الفلسطينيّة.

إلاّ أنّ القوّات المســـلّحة اليمنيّة، بفضـــل الله، نجحت في إفشـــال العمليّات العدائيّة، حيث إســـتهدفت حاملات الطائرات الأمريكيّة "هاري ترومان" عدّة مرّات، في تأكيد واضح أنّ العدوان لن يُثني شعب الإيمان والحكمة عن الوقوف إلى جانب فلسطين.

ومع تـ صاعد الأحداث، تمكّن الـ شعب اليمني، بفـ ضل الله وبركات قائد الثورة، من قلب الطاولة على قوى الاستكبار العالمي، ليُعلِن رسميًّا معادلة ردع جديدة:

فرض حـ صار جوّي على الكيان الـ صهيوني، وهو تحوّل إ ستراتيجي في مـ سار الـ صراع، فقد أصدرت القوّات المسلّحة اليمنيّة بيانًا، في إحدى ليالي القدر المباركة، تُحذّر فيه شركات الطيران العالميّة من أنّ مطار "بن غوريون" بات غير آمن.

وكما نجحت اليمن في فرض حصـــار بحري أدّى إلى إغلاق ميناء "إيلات" وتكبيد العدو خسائر اقتصاديّة فادحة، ها هي اليوم تفرض حصارًا جويًّا يضاعف تلك الخسائر ويُشلّ الحركة الجويّة للإحتلال، ممّا أدّى إلى إغلاق المطارات، وعلى رأسها مطار "بن غوريون".

الخسائر المحتملة للكيان الصهيوني بسبب الحصار الجوي اليمني

إنّ الحصـار الجوي سـيلحق بالكيان الصـهيوني خسـائر اقتصـاديّة وأمنيّة وسـياسـيّة واجتماعيّة جسيمة، يمكن تفصيلها فيما يلي:

أوَّلًا: تداعيات على الأمن القومي الإسرائيلي

وصـــول الصـــواريخ اليمنيّة إلى عمق الكيان، وفرض حصـــار جوي، يعني أنّ المفاعلات النوويّة الإسرائيليّة باتت في مرمى القوّات المسلّحة اليمنيّة.

ســـيزيد ذلك من المخاوف لدى المســـتوطنين، ويؤدّي إلى اضـــطرابات نفســـيّة حادّة، خصوصًا مع تعذّر مغادرة الأراضي المحتلّة بسبب الحظر الجوي.

من شأن ذلك أن يُفضي إلى انفلات أمني داخلي وإنهيار غير مسبوق للأمن القومي الإسرائيلي.

ثانيًا: الخسائر الأمنيّة والسياسيّة

تدهور العلاقات الدوليّة للكيان الصهيوني.

فقدان القدرة على مراقبة التهديدات الخارجيّة والتحرّك بحريّة.

عزلة سياسيّة متزايدة عن العالم.

تقويض اتفاقيّات التطبيع التي عقدها مع بعض الأنظمة.

ثالثًا: الخسائر الاقتصاديّة

إغلاق مطار "بن غوريون" سيؤدّي إلى:

إنخفاض حركة الطيران والسياحة.

تراجع صادرات قطاع الطيران.

أرتفاع تكاليف النقل وأسعار السلع.

تأخير وصول البضائع، ممّا يؤثّر على الأسواق المحليّة.

خسائر اقتصاديّة أخرى ستتكشّف تباعًا.

رابعًا: الخسائر اللوجستيّة

سـيُجبر الحصـار الجوي العدو على البحث عن طرق بديلة طويلة ومكلفة، ممّا يُعيق حركة الشـحن الجوي، ويُبقيه تحت ضـغط الحصـار البحري والجوي معًا، حتى يوقف عدوانه على غزّة.

وفي الأيّام القادمة، إن شاء الله، سنُوضّح هذه الخسائر بالأرقام والنِّسَب المئويّة.

"ولله عاقبة الأمور.

تم النشر بتاريخ:2025/3/22م.

اليمنُ على العهدِ.. يا غزة... والوفاءُ ما تغيّرَ يوماً.. ولن يتبدّلَ أبداً

ردا على الرسالةِ الشامخةِ المضيئةِ التي أطلقها الناطقُ العسكري لكتائبِ القسام، "أبو عبيدة"، والتي أثلجت صدورَ الأحرار، وأوقدت جذوةَ العزِّ

في النفوس، نقولُ:

بأسم اللهِ العليِّ الجبّار، ناصرِ المستضعفين، قاصمِ الجبابرة، ومذلِّ المتكبرين...

بأســم من أنهى طغيانَ فرعونَ بلحظةِ غرقٍ، وأبادَ ملكَ النمرودِ ببعوضــةٍ لم تُرَ، ودكَّ رأسَ جالوتَ بحجرٍ من يدِ غلامٍ مؤمن، وأخســفَ الأرضَ بقارونَ المتجبر، وســحقَ جيشَ أبرهةَ الطاغي بحجارةٍ من ســجيل...فكما كان لهم شــأنٌ في الإهلاك، فإن لمجاهدي غزة، وشرفاءِ اليمن، شأنٌ في النصر والتمكين بإذن ربِّ العالمين.

من الأوسِ والخزرج، من بلدِ الإيمانِ والحكمة، من شــعبٍ قرآنيٍّ الهوية، إيمانيِّ الجذور، متينِ العقيدة، ومن جبلِ الصــمودِ الشــامخ صــنعاء، نرســلها صــرخةَ حقٍّ تخترقُ حجبَ الزيفِ والدجل، ونقول لفلسطينَ: نحنُ معكم.

من صــوتِ القائدِ الربّاني، الســيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي (أيّده الله)، الذي لم يشهد التاريخُ المعاصرُ مثله في البصيرةِ والقيادةِ والحكمةِ والصلابة، نقتبس الموقفَ الحق، ونثبت على النهج دونَ مواربةٍ أو وجل.

من بحرنا الأحمر، حيث أعلن الفيتو الشعبيُّ ضد حصار غزة، وبدل أن تكونَ قراراتُنا رهناً بمجلسِ أمنِهم الكاذب، كانت رهناً بكرامتِنا وإيمانِنا.

من مضيقِ بابِ المندب، حيث تغيّرت معادلاتُ الردع والهيمنةِ، وأهتزّت قواعدُ الطغيانِ الثلاثي، وولّى زمنُ التحكم بمصائر الشعوب.

من ميادينِ الكرامةِ، حيث الحشودُ المليونية تهتف: " يا غزة، نحن معكم"، وترفعُ الراياتِ رغم الجراح والحصار، وتثبتُ أن الوعدَ لا يُنقض، والعهدَ لا يُخان.

من القوّةِ الصاروخيةِ - الباليستيةِ، والمجنّحةِ، والفرطِ صوتية - التي أربكت المستوطنينَ، وزلزلت مضاجعَ الصهاينةِ، واخترقت تحصيناتِهم، وغاصت في عمقِ هشاشتِهم، نرسلُ توقيعَنا المدفعيّ على صفحاتِ المعركةِ المقدسة.

من طائراتِنا المسيّرةِ التي حلّقت إلى "يافا"، وأمطرت تل أبيبَ برسائلِ الصدقِ والثأر، نخطُّ العهدَ بأننا في خطِّ النار معكم.

من قوّاتِنا البحريةِ التي أغلقت الموانئَ، وقطعت الشرايينَ التجاريةَ للمعتدين، ومن دفاعاتِنا الجويةِ التي أسقطت طائراتِ التجسسِ الأمريكية، نبعثُ تحيةً رصاصيةً ممهورةً بالإيمان.

من الجبالِ والوديانِ، من الوديانِ والصحاري، من مواقع الرباطِ، ومن تحتِ الأنقاض، ومن بينِ الحجارةِ والرماد، نكتبُ معكم سفرَ الأنتصار بشرفٍ وثبات.

من البياناتِ العسكريةِ التي أهانت جبروتَ أمريكا، وأربكت منظوماتِهم الدفاعيةَ، وأسقطت القبةَ الحديديةَ الخاوية، نقولُها بصوتِ المجاهدِ الحرّ: لستم وحدَكم.

وختاماً...

إلى فصائلِ المقاومةِ الإسلاميةِ في فلسطين السلام عليكم يا شرفَ الأمة، ويا منارةَ المجدِ في زمنِ الانكسار.

السلامُ عليكم يا مَن بيّضتم وجوهَ الأحرار، وأعدتم للأمّةِ معنى الجهادِ بعد طول غياب.

السلامُ على قادةٍ أقسموا ألّا يفرّوا، وعلى مجاهدينَ نذروا أرواحَهم تجارةً مع الله، وأرتقوا بها سلَّمَ الشرفِ درجةً.

يا من عضضتم على الجهادِ بالنواجذ، وتدتم أقدامَكم في الأرض، وغضضتم أبصارَكم عن الدنيا، وأرسلتم أبصارَكم صوبَ العدو... اعلموا أن النصرَ حليفُكم لأنّكم في صفّ الله، واللهُ لا يُسلمُ أولياءه.

لقد أعدتم للأمّةِ كرامتَها، ووهبتم المستضعفينَ أملاً، وغربلتم العالمَ بدمائكم الزكية، فتكشف الصفُّ النقيُّ من الصفِّ المنافق، وأهتزّت عروشُ الأنظمةِ المطبعة، وأرتجّت كواليسُ الخيانة.

واليمنُ معكم، كعهده منذ بدر، وكعهده في العقبة، وكعهده في مؤتة، واليوم... في غزة.

اليوم يُعيد التاريخُ نفسَه:

كما أنزل اللهُ النصرَ يومَ خذلَت قريشُ الدعوة، واحتضنها أهلُ اليمن - الأوسُ والخزرج - فإنه اليوم يُعيد الأمانةَ ذاتها، ويدفعُ برايتِها إلى أحفادِ الأنصـــار، بقيادةِ من يحملُ الهُدى والحق، الـ سيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، ليكمل ما بدأه آباؤهم مع رسولِ الله، وينصروا فلسطين كما نصروا الإسلام من قبل.

قال تعالى: {فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هؤلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ} – الأنعام: 90

وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون.

والسلام على من نصر اللهَ، وكان مع الحقِّ، ومشى في دربِ الكرامةِ، ولم يَحِد.

صادرةٌ عن شعبِ الإيمانِ والحكمة، يمنُ الأنصار، يمنُ النخوةِ، يمنُ الجهادِ، يمنُ المواقفِ التي لا تموت.

عنهم كاتبُهم وخادمُ قضاياهم العادلة:

عضـــو ملتقى كُتَّاب العرب والأحرار لدول محور المقاومة وأحرار العالم، وعضـــو الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد أبو الحمزة

تم النشر بتاريخ :2025/4/18م.

فلسطين واليمن: توأم الأسر والنصر

فلسطين غزة، واليمن صعدة، توأم الأسر والنصر؛ رسائل صمود ومقاومة من زنازين الأسر إلى قادة النصر.

وهذا ما أكده الناطق العسكري لكتائب القسام: "نخصّ بالتحية إخواننا في اليمن الذين شعرنا كم يشبهون غزة، وتشبههم في العظمة والكرامة. طوبى لليمن توأم الشام في وصية رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم".

توأم الأسر والنصر... مفتاح اللغز هو:

توأم الأسر والنصر

أولاً: الولاية الإلهية

لكي تكون الأمة قوية ومنتصرة، وتتغلب على أعدائها، فلا بد من الولاية الإلهية؛ فهي صمّام أمان للأمة أمام مشاريع الأعداء الهادمة.

وفي هذه الولاية الإلهية نحصل من الله سبحانه وتعالى على الرعاية، والهداية، والنصر، والتأييد... بأشكال واسعة من رعايته الواسعة.

فرغم الحصار والتدمير، غزة أنتصرت، والمشروع القرآني أنتصر، وهذا هو سر توأم الأسر والنصر.

ثانيًا: الإهتمام بالأسرى "المكبّرين والمحرّرين"

تُحلّ القضية الفلسطينية والأسرى الفلسطينيون أولوية لدى قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، الذي يتطرق إليها في كل خطاباته ومناسباته، مؤكدًا على ثبات الموقف المبدئي في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مظلوميته.

وقد بادر إلى تحرير المختطفين والمعتقلين الفلسطينيين من حركة حماس، المحتجزين من قبل النظام السعودي، عارضًا عليهم صفقة تشمل الإفراج عن أحد

الطيارين مع أربعة ضباط من النظام السعودي، مأسورين لدى حكومة صنعاء، مقابل الإفراج عن معتقلي حماس.

وفي هذا الجانب نؤكد ما قاله الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه): "من عظمة الإسلام أنك عندما تتحرك له، تجد كل شيء يخدمك، حتى أعداءك".

فعندما أقدم النظام العميل على اعتقال المكبّرين بالشعار بهدف إسقاط صوت الحق، أعاد التاريخ نفسه، كما أقدم العدو الإسرائيلي على أسر وإعتقال مجاهدي المقاومة الفلسطينية بهدف إضعافها، ولكن يد الله فوق أيديهم.

وخاصة عندما استشهد قادة المقاومة، كان الأسر بمثابة رعاية إلهية لحفظ هؤلاء الأسرى، ليكون لهم الدور في مواصلة المشروع والنهج والقضية التي ضحّى القادة العظام بدمائهم الطاهرة من أجلها.

سنة إلهية ثابتة: أن يكون قادة النصر هم الأسرى المحرّرون في المحطات القادمة.

ونقول لدول قوى الاستكبار العالمي: إن كل أسرانا هم ضيفاً، ومشاطاً، وسنواراً، وقنطاراً.

هذا هو سر اللغز في توأم الأسر والنصر.

ثالثًا: الوعي

وهذا ما أكده قائد الثورة (يحفظه الله): "القرآن يصنع الوعي الذي يحمينا من كل أشكال الإستهداف، القرآن يحدّد لنا الأولويات المهمة والأساسية، يرسم لنا المنهج الحق، يفضح كل مؤامرات الأعداء.

القرآن هو أرقى مصدر للوعي والبصيرة، ومعركة الوعي والبصيرة هي أول معركة مع الأعداء، وأول متطلبات المواجهة لهم".

الوعي هو الإهتداء بالقرآن الكريم، وإكتساب البصيرة منه، والإستنارة بضيائه ونوره، للحماية من حملات الإضلال، والإغواء، والإفساد التي تستهدفنا بها أمريكا - الشيطان الأكبر - والتصدي لحربها في جميع المجالات.

ونقول لقوى الاستكبار العالمي: ما دام الوعي قد وصل إلى الشعوب، فـ"ولّى عهد الاستكبار" لا عودة له.

من هم قادة هذا الوعي؟ هم الأسرى المحرّرون.

وكما أستطاع الأسرى المكبّرون في صعدة تنوير شعب الإيمان والحكمة بمشروع ثوري نهضوي تحرّري بقيادة العلم الإلهي، فإن الأسرى المحرّرين سينيرون الشعوب

بالمشـــروع ذاته، ويخرجونها من الإنحراف الثقافي، ومن ظلم وبطش دول الاســـتكبار العالمي.

هذا هو سر اللغز في توأم الأسر والنصر.

رابعًا: كشف الحقائق والأقنعة

إن المشروع القرآني، وعملية "طوفان الأقصى"، فرزت واقع الأمة إلى مؤمنين صادقين ومنافقين صـــريحين، وكشـــفت زيف إدعاء مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حول حقوق الإنسان وحقوق الطفل.

وقد تجلى ذلك في دعم الغرب، بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا، للعدو الإسرائيلي في قتل أطفال غزة، وفضـــحت المطبعين، والمتلبســـين بزي العلماء، والإنحراف الثقافي في الشعوب.

وكما أســـتطاع المكبّرون من تفجير ثورة ســـبتمبرية في رفض الوصـــاية الخارجية، فإن التاريخ يعيد نفسه، وسوف يستطيع الأسرى المحرّرون مواصلة الثورة الأكتوبرية في إفشال المشروع الإستعماري لدول الاستكبار العالمي.

هذا هو سر اللغز في توأم الأسر والنصر.

خامسًا: التمكين الإلهي

إن ثمرة التحرك في ســـبيل الله ثمرة عظيمة، من نتائجها: العزة، والنصـــر، والتمكين في الدنيا، والفوز بما عند الله، وهو خير من هذه الدنيا. والتمكين الإلهي وعد من الله.

ألم يُمكّن الله الأســـرى المكبّرين في محافظة صـــعدة، فصـــار منهم قادة المجلس الســـياســـي الأعلى، وقادة القوة الصـــاروخية والطيران المســـيّر؟ وكان لهم، بعد الله وقائد الثورة، الدور الحاســـم في مســـاندة غزة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بإغلاق البحار والمحيطات، وإستهداف حاملات الطائرات والمواقع الحساسة للكيان اللقيط.

واليوم، التاريخ يعيد نفســـه؛ وســـيُمكّن الله الأســـرى المحرّرين في غزة ليكونوا قادة النصر في المراحل القادمة.

وهذا هو سر اللغز في توأم الأسر والنصر.

وهنيئًا وطوبى للأسرى المكبّرين والمحرّرين على هذا الفضل الكبير، أن يكونوا جنود الله في نصرة المستضعفين والمحرومين، وتنويرهم واستنهاضهم ضد الاستكبار العالمي، لقوله تعالى: {وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْـــتُضْـــعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ}، سورة القصص.

تم النشر بتاريخ 2025/2/27م.

زمنٌ أصبحت فيه الإنسانية مجرّد كلمة!

أيُّ زمنٍ هذا الذي نعيشه؟!

وأيُّ قلوبٍ تلك التي لا ترتجف لرؤية الدماء؟!

وأيُّ ضمائر ماتت فلم تهتزّ لبكاء طفلٍ يتيم، أو أنين أمٍّ ثكلى، أو نظرة عجوزٍ تُطرَد من أرضها؟!أهي الدنيا تغيّرت، أم نحن الذين خنقنا فينا آخر أنفاس الرحمة؟!

عجيبٌ أمر هذا العصر!

أصبحت "الإنسانية" لفظًا يُتغنّى به في الخُطب، ويُزيّن به الإعلام عناوينه، وترفعه المؤسسات في شعاراتها...

ثم ماذا؟

أين هي حين يُدفن أطفال غزّة تحت ركام بيوتهم؟

أين هي حين يُجلد الأسير في الزنازين، أو يُهان المرء بسبب لونه أو دينه؟

أين هي حين يتضوّر الجائع جوعًا، وتُلقى الأطعمة في المزابل؟!

وتزداد الفاجعة فظاعة حين نرى بأمّ أعيننا كيف يُراد إبادة أكثر من مليوني إنسان في غزّة، بحصارٍ خانق، وحرمانٍ من الماء والغذاء والدواء، بعد أن فشل العدو في اجتياحها أو تهجير أهلها، فصبّ حقده على المدنيين، لتمتلئ السماء بأشلائهم، والأرض بجراحهم.

فأيُّ حضارةٍ تلك التي يفاخر بها الغرب؟

وهل جرائم نتنياهو تمثّل "النهج الإنساني" الذي يتغنّى به ساسة الغرب؟!

يا للمفارقة!

كيف أ صبحت "الإن سانية" كلمةً خاوية، والكتب ال سماوية كلُّها قد دعت إلى الرحمة، والتراحم، والتوحيد، وصيانة كرامة الإنسان؟

ألم يبعث الله نوحًا، وإبراهيم، وموســـى، وعيســـى، ومحمدًا - عليهم جميعًا أزكى السلام - لهداية البشر إلى قيم الخير، ونبذ الظلم، وتعظيم حرمة الإنسان؟

أليســـت رســـالات الأنبياء جميعًا تؤكّد أنّ الإنســـان مكرّمٌ عند الله، لا يُهان ولا يُذلّ ولا يُقصى؟

فكيف، بعد هذا الإرث النبوي العظيم، نرى من يقتل بأســـم الدين، ويشـــرّد بأســـم السلام، ويصمت عن الظلم بأسم القانون؟!

كيف تاهت بوصلة الرحمة؟!

وكيف سكتنا على انحدار الأخلاق، ونحن نمتلك تراثًا من النور والهداية؟!

وزدْ على ذلك مرارةَ الزيف الدولي!

أين هي القوانين؟

أين مواثيق الأمم المتحدة التي تتغنّى بـ " حق تقرير المصير" و" حماية المدنيين"؟

أما كُتبت تلك المواثيق بأيدٍ تجيد تنميق الكلمات، وتُتقن حرق الحقيقة؟

ألم تُدَس القوانين تحت أقدام المصـالح، وتُكتم أنفاس المظلومين بأسـم "السـيادة"، بينما يُفكّ القيد عن الظالمين بأسم "الشرعية"؟

أين المنظمات؟ أين د عاة الســـلام؟ أين شـــعارات "الحر ية" و" ال عدا لة" و" حقوق الإنسان"؟ كفى كذبًا، كفى خداعًا!

لقد تحوّلت تلك ال شعارات إلى ستار لجرائم كبرى، و صار من يجهر بالحقّ متَّهَمًا، ومن يمارس الإجرام حرًّا طليقًا!

بل إنّ الاستكبار العالمي، وعلى رأسه الولايات المتحدة، هو الخطر الأكبر على ما تبقّى من روحٍ بشرية على هذا الكوكب.

فثـقا فة الغرب - ا لماد يّة، الفردانية، الاســـتهلاكية - لم تفرّغ الإنســـان من جوهره فحسب، بل باتت تصدّر هذا الفراغ إلى شعوب الأرض تحت شعار "الحرية"!

فهل أمريكا اليوم إلا كاليغولا العصر؟!

ذاك الطاغية الروماني الذي لم يفرّق بين الفضيلة والرذيلة، ولا بين الجريمة والعدل...

أليست سياساتها صورة من ذلك الجنون؟!

بل قل: أليست أمريكا هي فرعون هذا الزمان؟

تـ ضلّل الـ شعوب بأ سم "الديمقراطية"، وتنـ شر الفو ضى بأ سم "التحرير"، وتغزو الأمم بأسم "العدالة"، وهي أبعد ما تكون عن العدل والرحمة!

تملك الإعلام، وتُحكم القبضـة على السـلاح، وتروّج الأكاذيب كأنّها حقائق، وتُسـكت الأصوات الحرة بالحصار أو القصف أو الإغتيال.

يا لها من كلمة أفرغت من معناها!

صارت "الإنسانية" تُستخدم لتبرير الحروب لا لردعها، تُرفع في المحافل لا تُطبّق على الأرض.

كم من صورةٍ رأيناها لطفلٍ باكٍ؟

كم من حلمٍ ابتلعه البحر؟

كم من نداء استغاثةٍ ضاع بين المراوغات السياسية؟!

ألا نخجل؟!

ألا نخجل من صمتنا؟

من خنوعنا؟

من تعايشنا مع الظلم وكأنّه قَدَرٌ لا مفرّ منه؟!

إنّ الإنسانية ليست شعارًا، بل موقفٌ وشهادة...

أن تكون إنسـانيًّا، يعني أن تتألّم لألم الآخرين، أن تبكي لبكائهم، أن تمدّ يدك حين تُهدَم العدالة، وأن تصرخ حين يكون الصراخ واجبًا.

وفي المسـتقبل، حين يطالع الأبناء كتب التاريخ، سـيقرأون عن بشـريةٍ تطايرت أجسادها إلى السماء، ثم سقطت أرضًا ممزّقة.

سيقرؤون عن أطفالٍ قُتلوا جوعًا وعطشًا، عن مدنٍ أبيدت فوق ساكنيها، وعن صمتٍ دوليٍّ خانع وحينها، سيحمدون الله أنهم لم يُولَدوا في زمنٍ سقطت فيه الإنسانية، واحترقت فيه القيم، وتآمر فيه العالم على المظلومين.

لن أتنازل عن الدفاع عن غزّة،

فذلك واجبٌ شرعيٌّ أمام الله،

وحقٌّ يُمليه الضمير، وفرضٌ تكتبه آهات الشهداء واليتامى والمقهورين.

لكن... ما هو الحل؟ وما هو المخرج؟

إنّه العودة إلى طريق أنبياء الله العظام، فلا هُدى فوق هُداهم، ولا سـبيل أعزّ من سبيلهم.

فالذلّ والهوان، وما نراه من العذاب الإلهي في الدنيا والآخرة، ما هو إلا ثمرة الإنحراف عن نهجهم، والتكذيب برسالتهم.

أخي القارئ،

أتعلم أن الجزيرة العربية ومصر كانتا مهبط جميع الرسالات السماوية؟

وأن أقوامها لُعنوا وسُلّط عليهم العذاب حين كذّبوا الرسل؟

اليوم، التاريخ يعيد نفسه...

تذكّر قوم نوح، ولوط، وصالح، وعاد، وثمود...

ما هلكوا إلا حين أعرضوا عن النور، وتنكّروا للصوت الإلهي.

فلنُدرك الدرس...

ولنَعُد قبل أن نُبلى بما ابتُلوا به...

ولنُحْيِ أرواحنا من جديد، ونعيد للإنسانية معناها، قبل أن تُدفن إلى الأبد في مقبرة الكلمات الجوفاء.

تم النشر بتاريخ :2025/4/6م.

من نار إبراهيم إلى فلسطين: بين من يطفئ النار ومن ينفخ فيها

في قصـــة خالدة من قصـــص الأنبياء، يُلقى نبي الله إبراهيم عليه الســـلام في نار عظيمة أوقدها أعداؤه لأنه دعاهم إلى التوحيد وكشف زيف أصنامهم.

وفي مشهدٍ رمزيٍ يفيض بالدروس، تروي بعض الروايات أن طائرًا صغيرًا - هو الحمامة - حمل في منقاره قطرات من الماء ليلقيها على النار، محاولاً إطفاءها رغم معرفته أنه لا يستطيع، لكنه فعل ما بوسعه، وأعلن انحيازه للحق.

في المقابل، كانت "السلحية" أو الوزغ تنفخ في النار، تؤججها، وتشترك في الجريمة ولو بنفَسها، فاستحقت أن يُؤمر بقتلها، كما ورد في الحديث الصحيح.

ورغم بساطة القصة، فإن معناها عظيم.

إنها دعوة للموقف، للنية، للانحياز.

فكل واحد منا في الحياة إما أن يكون حمامة تطفئ نار الظلم، أو سحلية تنفخ فيها، حتى لو بدا فعله صغيرًا.

اليوم، تتكرر هذه القصة بحذافيرها، ولكن على أرض فلسطين.

فالغارات التي تمطر غزة، والنيران التي تشتعل في جنين، والدمار الذي يلاحق أطفال فلسطين، ليست إلا نسخة معاصرة من نار نمرود، والعدو واحد: من يريد إسكات صوت الحق والمقاومة.

لكن كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "قلنا يا نار كوني بردًا وســـلامًا على إبراهيم" - [الأنبياء: 69].

فإننا نوقن، بإيمان لا يتزعزع، أن نيران الإحتلال، وغارات إسرائيل، ستكون بردًا وسلامًا على فلسطين، بإذن الله، لأن النصر لا يأتي من كثرة السلاح، ولا من تحالفات سياسية، بل من الله: "وما النصر إلا من عند الله" - [آل عمران: 126].

وهنا يظهر الموقف: من يقاطع البضائع الأمريكية والصهيونية (موقف الكل يستطيع فعله)، من يقاوم الغزو الفكري، من يرفض التطبيع، من يرفع صـــوته، ويقف مع الحق، هو الحمامة التي يُكتب لها النجاة ورضا الله في الدنيا والآخرة.

ومن يسكت، أو يبرر، أو يتواطأ، أو يستهزئ بالمقاومة، أو يمد يدًا للعدو، هو السلحية التي تنفخ في نار الظلم، ويلحقها الخزي والعار دنيا وآخرة.

الحمامة رمز السلام، لكنها اليوم أيضًا رمز المقاومة.

وهي من ستنقذ نفسها من عذاب الله.

أما السلحيات، فلها مصير معروف...كـــ الحمامة التي حملت ماءها الصغير لتطفئ نار إبراهيم.

أ ما من يقف مع الاحتلال، يدعـ مه، يبرر جرائـ مه، يصـــ مت عن د ماء الأبر ياء، فهو كـ السلحية التي كانت تنفخ النار على نبي الله.

لقد انقسم العالم من جديد إلى صفين:

صفّ الحق، وصفّ الباطل صف الحمام، وصفّ السلحيات.

وأنت، وأنا، وكل إنسان... نُسأل: أين نقف؟

اليوم، فلســـطين، والـ قدس، والخـ يل، هي إبراهيم هذا الز مان. والـ نار هي غارات الاحتلال، وحصاره، وقتله، وتدميره.

لكن كما أنقذ الله إبراهيم، فإن الله سينصر فلسطين، ويجعل نيران العدو بردًا وسلامًا عليها، لأن الحق معها.

كما جسد النبي إبراهيم عليه السلام الدين الإسلامي الحنيف بأمر الله، فإن فلسطين وأرض الخليل ستجسد هذا الدين في زماننا.

هذه سُنّة إلهية، تتجدد مع كل صراع بين الحق والباطل.

وسيتجسد إسناد الحمام، من كل الشعوب والأحرار،

وسيتلاشى إسناد السحلية، مهما بدا صوته عاليًا، لأن الحق باق، والباطل زائل.

تم النشر بتاريخ:2025/4/4م.

العرب وفلسطين: صراع المواقف بين الشعارات والحقائق! مفارقة الخطاب والموقف.

منذ 77 عامًا، والعرب يرددون: "قوم حرر بلدك!"، وعندما قام الفلســطينيون لمواجهة الإحتلال، وجدوا أنفـ سهم في مواجهة مزدوجة، ليس فقط مع العدو الإ سرائيلي، بل مع أنظمة عربية خانعة، لا تدعمهم إلا بالشعارات الفارغة! فكيف يعقل أن تصطف أنظمة عربية بجانب المحتل ضــد شــعب يُذبح يوميًا؟ أي نفاق هذا؟!الازدواجية في الخطاب العربي: تناقضٌ صارخ!

المساجد كانت تهتز بالدعوات لنصرة فلسطين، من الحرم المكي إلى الأزهر الشريف، والإعلام العربي كان يُنتج أفلامًا تمجد المقاومة، مثل الطريق إلى يافا، بينما في الواقع كانت

الأنظمة نفسها تضع القيود على دعم الفلسطينيين، وتحاصرهم سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا! يا لها من مفارقة مخزية!

المواقف العربية: غربلةٌ لكشف الحقائق!

لقد كانت القضية الفلسطينية كاشفةً لمعدن الشعوب والأنظمة:

1- أنظمة تدّعي دعم فلسطين بينما تُطبّع مع العدو!
2- حكومات تقمع أي تضامن شعبي مع القضية!3
3- شعوب عربية تعاني القمع، لكنها تظلّ متمسكة بفلسطين!

يا للعجب! كيف تصمت الأنظمة بينما الشعوب تهتف لفلسطين في الميادين؟ كيف تمنع التظاهرات بينما العالم بأسره ينتفض ضد الاحتلال؟

المواقف المشرفة: رجالٌ في زمن الإنبطاح!

رغم حالة الذل والتخاذل العربي الرسمي، برزت مواقف شجاعة ألحقت بالعدو الإسرائيلي خسائر فادحة: اليمن: لم يكتفِ بالدعم السياسي، بل فرض حصارًا جويًا على العدو، وأجبره على تعطيل الملاحة الجوية، كما أغلق مطار بن غوريون وأثر على حركة الشحن التجاري الإسرائيلي! لم تكتفِ اليمن بذلك، بل أهانت البحرية الأمريكية عبر إستهداف حاملات الطائرات على مدار الساعة، ما كشف ضعف الردع الأمريكي في المنطقة!

حزب الله: فتح جبهة الشمال، وأجبر إسرائيل على توزيع قواتها، مما أدى إلى إنهاك جيش الإحتلال!

الحشد الشعبي: وفر دعماً لوجستيًا، وأظهر إستعداده للدفاع عن فلسطين كجزء من محور المقاومة!

الجمهورية الإسلامية الإيرانية: زوّدت المقاومة بالسلاح والتقنيات التي قلبت موازين المعركة، فكيف يُمكن تجاهل دورها؟!الخسائر التي لحقت بالعدو الإسرائيلي: من يضحك أخيرًا؟!عسكريًا: تآكلت قوة الردع الإسرائيلية، واضطر العدو لتوسيع نطاق دفاعاته، لكنه لم ينجح في إيقاف ضربات المقاومة!

اقتصاديًا: تعطّلت التجارة الإسرائيلية بسبب الهجمات على السفن، وارتفعت تكاليف التأمين البحري بشكل جنوني!

سياسيًا: الإنقسامات داخل حكومة الإحتلال تتزايد، والتظاهرات العالمية تُحرج إسرائيل أمام الرأي العام الدولي!

إستراتيجيًا: لم يعد العدو قادراً على خوض حربٍ في جبهة واحدة، بل باتت التهديدات تحاصره من كل اتجاه!

كيف تنظر الشعوب الحرة إلى القضية الفلسطينية؟!العجيب أن الشعوب الحرة في العالم، حتى غير المسلمة، خرجت بالملايين دعماً لفلسطين، بينما الأنظمة العربية تمارس التواطؤ والخيانة! هل رأينا مثل هذا العار من قبل؟ كيف تصبح دول أوروبية وأمريكية أكثر إنصافًا من الحكومات العربية؟!الشعوب الإسلامية، رغم القمع، لم تتراجع عن دعم فلسطين، لأنها تدرك أن هذه قضية إيمان وهوية، بينما الأنظمة ترى في فلسطين "عبئًا سياسيًا" يجب التخلص منه! يا للخزي!

المخرج: ما الحل؟!لا خلاص إلا بالعودة إلى الولاية الإلهية، فهي التي تحفظ للأمة عزتها وكرامتها، وهي التي جعلت القوى المقاومة تقف بثبات ضد الطغيان! أما إستبدالها بالثقافات الغربية الهزيلة، فهو ما أورث العرب الذل والإستعمار والتبعية!

كيف يمكن للأمة أن تتحرر وهي غارقة في النفاق الديني؟ كيف يمكن أن تنتصر وهي تستورد ثقافات العدو وأخلاقه، بينما تتخلى عن القيم التي صنعت أمجادها؟!إن التخلص من الحركات التكفيرية والإرهابية التي صنعها الإستعمار، ونبذ الغزو الفكري الذي شوّه عقول الأجيال، هما من أهم الخطوات نحو إستعادة السيادة والكرامة! فإلى متى سيبقى العرب أسرى لهذا الخدا:

هل آن أوان التغيير؟!التاريخ لا يرحم، والشعوب لا تنسى! فهل يستفيق العرب قبل فوات الأوان؟ أم ستبقى الأنظمة تتآمر حتى تجد نفسها في مزبلة التاريخ؟! إن فلسطين ستتحرر، لكن السؤال: من سيُسجَّل في سجل العار، ومن سيدخل في سجل المجد؟!

تم النشر بتاريخ:2025/4/7م.

ولَكُمْ في الصواريخ اليمنيَّةِ قصاصٌ يا طُغاةَ الأرض.

هل حسبتم أنّ اليمنَ الجريحَ سينكفئ؟

هل ظننتم أن الحصارَ يصنعُ العجزَ في شعبٍ أودع اللهُ في

تاريخهِ عزمًا لا يلينُ، وشرارةً من فتيلِ الأنبياءِ؟

أم غفلتم عن يمنِ الإيمانِ والحكمةِ، الذي إن رفعَ رايةَ الحقِّ، خضعت لها الجبالُ

وارتجفت لها أوهامُ الطغيانِ؟

لقد قالها الصاروخُ اليمنيُّ بمدادِ النار والحديدِ في عمقِ فلسطينَ المحتلّةِ: إنّا هنا!

وصلَ إلى مطار اللدِّ المسمّى زيفًا "بن غوريون".

تخطّى أربعَ منظوماتٍ دفاعيّةٍ صهيونيةٍ متطوّرةٍ، لم تنفعها الأقمارُ الا صطناعيّةُ، ولا

قِببُ الحديدِ، ولا شعوذاتُ "السهم" و"العصا السحريةِ" و"مقلاع داوود".

فما قيمةُ التقانةِ إذا اصطدمت بإرادةِ من لا يُهزم؟

وما نفعُ الذكاءِ الصناعيِّ إذا واجهَ عزيمةَ أنصار اللهِ والجيش اليمنيِّ؟

فوقَ فوقَ فوقَ المنظوماتِ... كانت يدُ اليمنِ، يدُ طاولت الـ سماءَ، و صفعت الطغاةَ في عقر دارهم.

ولم يكن الضربُ عبثًا... بل كان خلقًا لمعجزةٍ عسكريّةٍ ورسالةٍ قرآنيّةٍ، وشيفرةَ جهادٍ لا يقرأها إلا من تربّى في مدرسةِ الحسينِ وعليٍّ والرسولِ صلوات الله عليه وآله وسلم.

في قلبِ المطار.. حُفِر خندقٌ!

نعم، خندقٌ بمقاييسٍ مذهلةٍ: عمقُه خمسٌ وعشـــرونَ مترًا، وعرضُـــه ثلاثون، كأنّه قطعةٌ من سُـــطور "غزوةِ الأحزابِ"، وقد تَجسّـــدَ مجدُ الخندقِ القديمِ في خندقِ اليمنِ الجديد.

خندقٌ.. هزَّ المطاراتِ، وأغلقَ الأجواءَ، وأفزعَ القلوبَ، وأعادَ ذاكرةَ الأحزابِ إلى زمنٍ آخر.

ألم يُرد الطغاةُ أن يحيوا دولةً؟

فليذوقوا طعمَ الأحزابِ وهزيمتهم!

ألم يُريدوا تطبيعًا؟

فليُصفّوا عارَهم في حفرةِ اللدِّ!

فما هي رسائلُ هذا الخندقِ الناريِّ؟ وما دلالاتُه؟

أولاً:

الرُّعبُ في القلوبِ، قبلَ أن تقعَ الضرباتُ في المطاراتِ.

إنه تطبيقٌ ناريٌّ للآيةِ الكريمةِ: {سَنُلْقِي في قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}، وقد ألقي.

هربَ ثلاثةُ ملايينَ مغتصبٍ إلى الملاجئِ، بينما كان اليمنيُّ يتبسّمُ في سماءِ صنعاءَ مُردّدًا: "اللهمَّ سددْ رميَنا".

خُلقَ الرعبُ في قلوبهم قبل أن تُخلَق الحفرةُ في أرضهم.

ثانيًا:

إيقافُ حركةِ الملاحةِ الجويةِ في المطار الأكبر لدى العدوِّ.

لم تكن ضـربةً ارتجالية، بل تكرارٌ لنفسِ المنهجِ اليمنيّ الذي أغلقَ ميناءَ إيلاتَ، وهدّدَ أمريكا في خليجِ عدن.

اليوم يُغلق مطارُ بن غوريون، كما أغلقت سُـــفنُكم، وكما فُرضـــت عزلةٌ على إيلات، يُفرض الحصارُ على "تل أبيب".

ثالثًا:

تقويضُ وهم الدولةِ.. وإثباتُ هشاشةِ الكيانِ الصهيونيِّ.

ألم يقولوا إنهم "أقوى جيشٍ في الشرقِ الأوسطِ"؟ فكيف لعصا صنعاء أن تحفرَ خندقًا في مطارهم دون أن يشعروا؟

أليست هذه نهايةُ "الردعِ الإسرائيليِّ"؟

ألم يُقال يومًا: "الضـربةُ القادمةُ سـتكون في المطاراتِ والمفاعلاتِ"؟ فها هي الأولى وقعت، والثانيةُ قادمةٌ، والمفاعلاتُ في مرمى البصرِ.

ثم، أليس في ذلك خندقٌ للعقلِ أيضًا؟

خندقٌ ينصـحُ الطغاةَ بلسـانِ الصـاروخِ اليمنيِّ: "أوقفوا حربًا لا كفاءةَ لكم لخوضِـها... أ سلموا تـ سلموا "، خندقٌ يـ صرخُ في وجهِ المطبعين: "قد خُدعتُم... فها هي تل أبيب تُقصفُ، فماذا نلتم من تطبيعِكم؟ إلا الذلّ!"

خندقُ اللدِّ هو خندقُ الفصلِ بين مرحلتين:

مرحلةٍ كان فيها العدوُّ يضربُ، ومرحلةٍ صارَ فيها العدوُّ يُضربُ.

إنّه إنقلابُ المعادلاتِ، وتحوّلُ غزةَ المحاصـرةِ إلى "تل أبيبَ المحاصـرةِ"، واليمنُ هو القادحُ لهذا التحوّلِ العظيمِ.

فليعلم العدوُّ وأعوانُه:

أن خندقَ اللدِّ لم يكن حفرةً عابرةً، بل إعلانُ مرحلةٍ لا رجوعَ عنها.

وأن الضـربةَ القادمةَ لن تكون في المطارِ فقط، بل حيثُ تُصـنَعُ قراراتُ الإحتلالِ وتُدارُ مفاعلاتُه.

وختامًا، نقولها واضحةً جليّةً:

بفضلِ الله، ثمّ بفضلِ قيادتِنا اليمنية غدونا مع فلسطينَ صنوانِ لا يفترقانِ،

فكما تألمَت غزةُ تألمتم وكما نزفَت شهداؤها، نزفت مطاراتُكم،

والقصاصُ في الصواريخ... والجزاءُ في خنادقِ الردعِ.

ارفعوا حصاركم عن غزةَ... نوقفُ صواريخَنا.

وإن لم تنتهوا... فلنأتينكم بطيرٍ من اليمنِ، وصواريخَ لا طاقةَ لكم بها.

وستعلمون من هو الشعبُ الذي لا يُهزمُ... إذا جاء وعدُ الآخرةِ.

تم النشر بتاريخ :2025/5/5م.

المجرمُ نتنياهو... بينَ ذُلِّ الهزيمةِ وعار النهايةِ المحتومةِ!

الحمد لله القائل: ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ صدق الله العظيم.

كأنّها نزلت على جبينه الملطّخ بدماء الأطفال... وعلى لسانه المعقود بالكذب والنجاسة... وعلى حقده المستعر على كل ما هو حرٌّ ونبيل... تلك الآية، تصفع السفّاح "نتنياهو" وتكشف خبثه وعواره، وتفضح كل ما يُخفيه خلف عبارات "وقف إطلاق النار المؤقت"، و"الرهائن"، و"أمن إسرائيل"! أيّ "أمن" هذا الذي يُبنى على جثث الأبرياء، وأشلاء الرُضّع، وحصار النساء، وتجويع الأطفال؟!

يا نتنياهو، لقد انكشفتَ...

وهُزمتَ، وأذللت، وجُررت إلى مَهاوي الخِزي كمن سبقك من الجبابرة والطواغيت...

هل نسيتَ أن جالوت قُتل على يد غلامٍ مؤمن؟!

فكيف بك وأنت تواجه رجالاً تُنجبهم غزة كلّ صباح؟!

رجالاً لم تُدنّسهم "صفقة قرن" ولا تُرهبهم بارجاتُك النووية ولا خياناتُ أعرابك الساقطين؟!

نتنياهو... لستَ سوى جُنديٌّ هارب من جبهةٍ تتكسّر فيها ترسانتك، وتُشوى فيها دباباتك، ويُسحب جنودك كما تُسحب الجيفُ من تحت الركام.

لقد أعمى اللهُ بصيرتك، فتوهمتَ أنك تُفاوض من موقع القوّة، وما علمتَ أنك تتسوّل بقايا هدنةٍ لا قيمة لها...

أيُّ ذُلٍّ أعظم من أن تُفاوض لتستعيد أسراك؟!

بل أيُّ مسخرةٍ أشدّ من أن تُطالب بـ"وقف مؤقّت" بعد أن أعلنتَ "الحرب الشاملة"، وقلتَ "سنسحق حماس"؟!

لكن الحقيقة أن حماس هي التي تسحقكَ اليوم...

وأن غزة هي التي تُعيد تشكيل وجه التاريخ...

وأن المجاهدين هم من يقودون معادلة الردع...

وأنك، يا نتنياهو، ستُرمى كما يُرمى الكلب العقور من ساحة المعركة!

سيُلعنك التاريخ كما لعن فرعون..

وستبكيك قنوات العدو كما بكت "أرئيل شارون" حين أكلته الغيبوبة لسنوات...

وستكون نهايتك عبرةً، تُلصق على جدار كلّ منزل مقاوم، تُقرأ صباحًا كآية النصر...

وتُبصق مساءً كمخلوق نجس أكلته الكراهية ثم بصقته الهزيمة!

القدس ليست للبيع...

وغزة ليست عقارًا يُفاوض عليه الخونة...

والشهداء لا يُساومون على أرواحهم...

والمجاهدون لا يُلقون السلاح حتى يُدفن الباطلُ بيدهم في مزابل التاريخ...

نم، يا نتنياهو، على فشلِكَ الأبدي...

واكتب على قبرك:

"هنا يرقد قاتلُ الأطفال، ســـفّاحُ العصـــر، مهزومُ غزة، الذي طلب هدنةً وهو يلفظ آخر أنفاسه..."

ولله العزّة ولرسوله وللمجاهدين.

تم النشر بتاريخ 2025/5/22م.

آلاءُ النجار، خنساءُ فلسطين، وزينبُ العصر... حينَ بكتِ الأمُّ وصمتَ العالمُ!

بســـمِ اللهِ الجُرح الذي لا يلتئمُ إلا بالثأر، وباســـمِ الدمع الذي يســـيلُ من أعينِ الحرائر، وباســـمِ الكلمةِ التي لا تُكتبُ إلا بمدادِ الدم، وباســـمِ الطفولةِ المحترقةِ تحت ركام البيوت، وآلاءُ النجار، تخطُّ ملامحَ كربلاءٍ جديدةٍ، في عصر الحديدِ والنار.

من "ســـقوطِ تســـعةِ أقمارٍ" في غزة، إلى "أربعةِ أُســـدٍ" في معركةِ القادســـية، ومن "صرخةِ زينب في كربلاء" إلى "أنينِ آلاء في الطوارئ"...

هكذا تتعاقبُ الخنساءُ في التاريخ، بثوبٍ جديد،

وعينٍ باكية، وصوتٍ لا ينكسر.

آلاء النجار ليست أولَ أمٍّ تُفجع بأبنائها في ساحة الجهاد، فقد سبقتها الخنساء بنت الحارث، التي قدّمت أبناءها الأربعة وما وهنت، ولحقتها زينب بنت علي، التي وقفت

أمام يزيد وقد شـــاهدت إخوانَها وأولادَهم وأولادَها شُـــهداءَ، ورؤوسَـــهم على الرِّماح، لعددٍ اثنين وسبعين شهيداً.

وقالت بثباتٍ خيالي: "ما رأيتُ إلا جميلاً!"

واليوم... تقف آلاء النجار، الطبيبةُ الفلســطينيةُ، والأمُّ المفجوعة تســعف جرحى المجازر، بينما تتساقطُ جثامينُ أطفالها التسعة بين يديها،

فتبتلعُ البكاء، وتُكملُ مداواةَ الوجع، لتقول للعالم:

"أنا أمٌّ من غزة... ابكوا أنتم، أما أنا فلن أركع!"

لم تكن آلاء النجار مجرّدَ طبيبة،

كانت أمًّا... وكانت أمة وكانت صرخةً في زمن الصمت

تسعةُ شموسٍ انطفأت

لكنها أضاءت طريقًا لن ينطفئ...

يحيى، ركان، رسلان، جبران، إيف، ريفان سيدين، لقمان، سيدرا...

أسماءُ تحوّلت إلى نياشينِ مجدٍ على صدر أمّها،

وأقمارُ ارتفعت لتفضحَ عتمةَ هذا العالم المنافق.

وكما انتصـرَ الدمُ على السـيفِ في كربلاء، وكما أصـبحت واقعةُ الطفِّ رمزًا خالدًا لكلِّ ثائرٍ وأحرار الأرض، فانطلقت منها ثورةُ الإمام الخميني، ونهضَ منها الحاج قاســم سليماني، وصارت كربلاء منهاجَ المقاومين، ومنارَ الثائرين...

فإنّ واقعةَ "تسعةِ أقمار" آلاء الجبّار النجار

ليست إلا تجديدًا للعهد،

ورفعًا للراية، وبدايةً لملحمةٍ سوف تلدُ ثوراتٍ تُطيحُ بعروشِ الطغيان، وتقذفُ بجبابرةِ هذا العصر إلى مزبلةِ التاريخ، تحت شعارٍ خالد: "نحنُ التسعةُ... نجومُ الحريّة، لن نركع!"

نعم...

من غزة تبدأ الثورة،

من دموع الأمهات تُشعلُ الملاحم،

ومن جثامينِ الأطفالِ تُبنى راياتُ المستقبل...

يا آلاء النجار

يا خنساء فلسطين

يا زينب هذا العصر

نقسمُ بدماءِ أطفالِك

أنَّ وجعَك لن يضيع

وأنّ صمتَ العالم لن يُخرس صوتَ الحق

وأنّنا على العهدِ ماضون...

وتسعةُ أقمارك، يا آلاء

قد انطفأت في السماء

لكنّها اشتعلت في قلوبِنا شموسًا...

تُنذرُ الطغاة، وتُبشّرُ الأرضَ أنَّ الحرّيةَ ستُولد من رمادِهم.

وإنَّ اللهَ هو من يشتري الشهداء،

وهو من يتّخذهم، وهو من يصطفيهم.

فيا آل النجار... طوبى لكم، وهنيئًا لكم هذا الفضـــلُ الإلهي، نعممَ الشـــراءُ، ونِعْمَ الاتخاذُ، ونِعْمَ الاصـــطفاء، ونِعْمَ الانتقالُ من دار الفناءِ إلى العزِّ الســـرمدي، والخلودِ الأبدي...

وإنّ هذا الشراءَ والاصطفاءَ والاتخاذَ،

هو الطوفانُ الكاسحُ الذي سيجرفُ الاحتلالَ إلى هاويةِ الذلِّ الأبديِّ،

ويُسقطُ عروشَ الاستكبار من جذورها.

تم النشر بتاريخ 2025/5/22م.

ذو الفقار في زمن الولاية: سبعةُ أركانِ ردعٍ يمنيّة تُسقِطُ أسطورةَ التفوّقِ الصهيوني وتُعيدُ مجدَ الإمامِ عليٍّ إلى سماءِ فلسطين.

مقدمة:

في زمنٍ لا تُخاضُ فيه المعاركُ بالسلاح فقط، بل تُدارُ بعقيدةٍ وفكرٍ واستبصار، يعودُ ذو الفقار... لا كسيفٍ معلّقٍ في ذاكرة التاريخ، بل كصاروخٍ يمضي في جوفِ السماء، يُمزّق أسطورةَ "التفوّق العسكري الصهيوني"، ويكتبُ من جديد ملحمة الولاية الخالدة.

لم يعد الحديثُ عن الردع اليمني ترفًا إعلاميًا أو اســتعراضًــا عاطفيًا، بل بات جزءًا من معادلةٍ اســتراتيجيةٍ دولية، تُؤرّق مراكز القيادة الأمريكية والإســرائيلية، وتُربك موازين البحر والجو، وترسم واقعًا جديدًا للشرق الأوسط، عنوانه:

"من صــنعاءَ إلى حيفا... ســيفُ عليٍّ لا يزال مشــرعًا، ولكنّه الآن محمولٌ على رؤوس صواريخ."

الركن الأول: السيد القائد... حيثُ يتحوّل السيفُ إلى صاروخ

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- لم يكن قائدًا ميدانيًا فحسب، بل صانع رؤيةٍ عقائديةٍ واستراتيجية، جسّد الولاية كما أرادها الإمام علي:

عدلٌ، وقيادة، وجهاد، وتخطيط.

من خلال تطوير منظومة الردع، صار "ذو الفقار" اليمني أكثر من سلاح:

مدى يصل إلى أكثر من 1800 كلم

رؤوس متعدّدة شديدة الانفجار

قدرة على اختراق الدفاعات الجوية المتطورة

وهو بذلك يُعيد للميدان معنى "الحيدرة" الذي لا يُقهر، ويؤكّد أن ولاية علي هي بوابة النصر، وسرّ التغلّب على العدو اليهودي، الذي لا يُهزم إلا بسيفٍ عقائديٍّ من طرازٍ استثنائي.

الركن الثاني: في أيّام الولاية... صاروخ ذو الفقار يُحلّق فوق فلسطين:

كما كانت بدر وخيبر ويوم الجمل محطاتٍ لمجد الإمام علي، جاءت أيام "معركة طوفان الأقصى" لتكون محطةً يُستكمل فيها المسير...

صاروخ "ذو الفقار" حلّق في إيام ولاية أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، فوق عسقلان وبئر السبع، وأصاب مواقع حساسة وفق رصد ميداني فلسطيني، بعضها في مناطق حيوية قرب النقب.

إنها رسالة بالغة:

"الولاية ليست تاريخًا، بل حاليّة، وصواريخُنا تعرفُ الطريقَ إلى القدس."

الركن الثالث: إرباك استخباراتي مركّب... التفكيك الذكي للرؤوس القتالية:

لم يعد الصاروخ اليمني يضرب هدفًا واحدًا.

بل صار يتجزأ في السماء، يُوزّعُ الضربات على أهدافٍ متعدّدة، ويخترق أنظمة الاستشعار الإسرائيلي.

وقد رُصدَ في التقارير العسكرية أن بعض الصواريخ تُطلِق:

شراكًا حرارية مضلّلة

تفكيكًا لرؤوس في السماء يُصعّب رصدها

مساراتٍ غير نمطية تُربك القبة الحديدية

ولذلك، وصفت دوائر أمنية في كيان العدو الأداء اليمني بـــ "التهديد المتعدّد المجهول الاتجاه".

الركن الرابع: سماءُ اليمن... محرّمة على الصهاينة والطيران الأمريكي

سقطت أسطورة التفوّق الجوي حين أجبرت منظومات الدفاع الجوي اليمنية طائرات F-35 الأمريكية على التراجع من سماء الحديدة في بداية عام 2025م.

وقد اعترفت واشنطن أن الطيران أصبح يضطر للطيران على ارتفاعات غير آمنة لتجنّب منظومات "فاطر" و"حيدر".

لقد أصبحت السماء اليمنية مغلقة بقرار سيادي، فكما صارت الأرض مقبرة للغزاة، بات الفضاء اليمني محرّمًا إلا بإذن اليمنيين.

الركن الخامس: الرئيس المشاط... واضع خطوط النار وحدود السيادة

حين قال الرئيس مهدي المشاط: "إخراج السفارات من نطاق أهدافناالمشروعة مسألة وقت "، فقد أعاد تعريف الدبلوماسية بمعناها الردعي.

لم يعد اليمن ينتظر العدوان ليرد، بل يُخطّط، ويُهدّد، ويضع معادلات الردع سلفًا.

وما قاله الناطق العســكري بخصــوص ميناء حيفا لم يكن اســتعراضًــا... بل إعلانًا ا ستراتيجيًا بأن المدى مفتوح، والأهداف لي ست مح صورة، والمعركة خرجت من الدفاع إلى الهجوم السيادي المشروع.

الركن السادس: فشل العدوان البحري على الحديدة... إسرائيل في ورطة بحرية

عباء اســتخباراتي وافلاس في القيادة الإســرائيلية اللجواء إلى الخيار البحري لقد فشلت البحرية الأمريكية وهي اقوى من الإسرائيلية.

وهنا تُ سجَّل اليمن كأول قوة في محور المقاومة تُ سقط الأ سطورة البحرية الأمريكي، وسوف تسقط البحرية الإسرائيلية في الأيام المقبلة تمامًا كما سقطت طائراتها في غزة.

الركن السابع: ذو الفقار... مشروع ولاية بالحديد والنار

ذو الفقار ليس مجرد أداة عســكرية، بل هو فلســفة ردع قائمة على مفهوم "الضــرب المتزامن المتعدد الأبعاد "، فحين تتساقط شظاياه على منشآت عسكرية في النقب، أو على منظومات رادارية في عســقلان فهو لا يضــرب العدو ماديًا فقط، بل يهزّ عقيدته القتالية، ويصنع هزيمة نفسية مسبقة.

ذلــك هو نهج الإمــام علي: أن تضــرب في العمق، وتحســم المعركــة في الوعي قبل الميدان.

الخاتمة:

ليســت اليمنُ اليوم رقعةً جغرافيةً محاصــرة...بل أمّة مصــغّرة تتحدّى إمبراطوريات، وتُعيد تشكيل معادلة الشرق الأوسط، وتُحطّم أساطير العدو الواحد تلو الآخر.

ذو الفقار اليمني ليس صاروخًا فح سب، بل هو بيان ولاية مكتوب بالنار، ور سالة حق تُقرأ على مسامع الطغاة.

من سماءٍ مُغلقة، إلى بحرٍ مُ شتعل، إلى وعيٍ عالميّ يتغيّر...اليمن ت صوغُ التاريخ من جديد، وتُعيدُ ســيف علي إلى حيث يجب أن يكون: في وجهِ إســرائيل، فوق أرض فلسطين، باسم شعبٍ لا يرضى إلا بالحرية والسيادة.

تم النشر بتاريخ :2025/6/11م.

الفصل الثالث: [مقالات في يوم القدس العالمي]

تمهيد:

"يومُ القدسِ ليس مناســبةً موســميةً، بل مِحرابُ الوعي، ومِنبَرُ البراءةِ من الطغيان، وعهدُ التمهيدِ للفتح الأكبر."

في هذا الفصل، تـشرقُ المقالاتُ من محرابِ الثورةِ والبصيرة، حيث يتحوّلُ يومُ القُدسِ العالميّ من مجردِ فعاليّةٍ إلى فِعلٍ إستراتيجيّ، ومن شعارٍ إلى سلاح، ومن ذكرى إلى بوصلةٍ تمضي بالأمّة نحو ميقاتها مع النصر.

ليسَ يومُ القُدسِ مجرّدَ ذكرى أطلقها الإمام الخميني (رضــوان الله عليه)، بل حدثٌ كونيٌّ أخرجَ الأمّة من سباتِها، ووحّدَ بوصلتَها، وفضحَ أنظمةَ الخيانةِ والتطبيع.

وفي هذه المقالات، نُلامسُ كيف أنّ هذا اليومَ لم يعُد طقسًــا ثوريًّا محدودًا، بل صــار جزءًا من العقيدةِ الجهاديّةِ والفكر الإ ستراتيجيّ لمحور المقاومة، تجسّدهُ اليمنُ اليوم عمليًّا في طوفانِ الأقصى.

من خلال هذه المقالات، يتّضـح أنّ ما بينَ يوم القدسِ العالميّ وطوفانِ الأقصـى ليس تزامنًا عابرًا، بل إمتدادٌ عضويٌّ في مسارِ المواجهةِ الكبرى.

اليمنُ هنا لا يحيي المناسبةَ شعبيًّا فقط، بل يترجمُها عملياتيًّا في البرِّ والبحر والجوّ، ويُعيدُ تعريفَ التضامنِ بالدمِ والموقفِ والتضحيات.

هذا الفصـلُ يُبرزُ العلاقةَ المتينةَ بين الفِكر والخندق، بين الوعي والحرب، بين الهُتافِ والســلاح، ويُظهر كيف أنّ فكرةً أطلقها فقيهٌ جليلٌ في طهران، صــارت اليومَ طوفانًا يضربُ الكيانَ الغاصبَ من اليمنِ إلى لبنانَ إلى غزّة.

هي مقالاتٌ تُنبّهُ إلى أنّ يومَ القدسِ ليس ملكًا لتيارٍ أو حزب، بل فرضُ عينٍ على كلِّ حرّ، وميزانُ الشــرفِ في زمنِ الفتنة، وميدانُ الامتحانِ بين خندقِ الشــهداءِ وخيمةِ المطبعين.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- يوم القدس العالمي وحدة الأمة الإسلامية.
- يوم القدس العالمي البعد الإســتراتيجي بين فكر الامام الخميني وطوفان الأقصى وتجسيده باليمن.
- العلاقة بين يوم القدس العالمي وطوفان الأقصى.

ثمرةُ يوم القدس العالمي.. وحدةُ الأُمَّـــة الإسلامية.

الحمد لله القائل: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) البقرة- آية (185).

عندما تنصـلت الحكومات الإسـلامية والعربية عن تحمل المسـؤولية تجاه القضـية الفلسـطينية، اتّجه الإمام الخميني -قدس الله سـره الشـريف- إلى الشـعوب؛ لأنَّ ال شعوب هي التي تت ضرر، ال شعوب هي التي تلحقها الذلة والمهانة، ال شعوب هي التضـحية، وما لم تتجه الشـعوب نفسـها إلى أن تهتم بقضـيتها، وتتعرف على أعدائها، وتعرف الحل والمخرج من مشـكلتها ومصـيبتها، فلا تتوقع أي شـيء آخر من زعمائها أو غيرهم، لهذا دعا جميع الشعوب المسلمة طالباً منهم جميعاً أن تكون آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً يسمى "يوم القدس العالمي".

ثمرة يوم القدس العالمي... وحدة الأمة الإسلامية.. كتب عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)البقرة- اية (185).

عندما تنصلت الحكومات الإسلامية والعربية عن تحمل المسؤولية تجاه القضية الفلسطينية، اتجه الإمام الخميني -قدس الله سره الشريف- إلى الشعوب ، لأن ال شعوب هي التي تتضرر، الشعوب هي التي تلحقها الذل والمهانه، الشعوب هي التضحيه، وما لم تتجه الشعوب

العدد (1871)
الأحد
26 رمضان 1445هـ
7 إبريل 2024م
المسيرة
كتابات

ثمرةُ يوم القدس العالمي.. وحدةُ الأُمَّـة الإسلامية

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) البقرة- آية (185).

عندما تنصلت الحكومات الإسلامية والعربية عن تحمل المسؤولية تجاه القضية الفلسطينية، اتجه الإمام الخميني -قدس الله سره الشريف- إلى الشعوب؛ لأنَّ ال شعوب هي التي تتضرر، الشعوب هي التي تلحقها الذلة والمهانة، ال شعوب هي التضحية، وما لم تتجه الشعوب نفسها إلى أن تهتم بقضيتها، وتتعرف على أعدائها، وتعرف الحل والمخرج من مشكلتها ومصيبتها، فلا تتوقع أي شيء آخر من زعمائها أو غيرهم، لهذا دعا جميع الشعوب المسلمة طالباً منهم جميعاً أن تكون آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً يسمى «يوم القدس العالمي».

- لإحياء القضية المركزية والمحورية للأُمة فلسطين في مشاعر الشعوب، وتبقى مشاعر الجهاد ورفض «إسرائيل» حية في نفوس المسلمين؛ من أجل يقظة الشعوب الإسلامية.

- رؤية صحيحة تحل المشكلة التي تعاني منها الأُمة، وللوصول إلى النتيجة المحتومة في الوعد الإلهي بتحقيق النصر الحاسم.

- تعبئة عامة للمسلمين، وتذكرهم بمسؤولية التمسك بالموقف الحق والتصدي لليهود الصهاينة، وخلق الوعي في الشعوب وتهيئة أنفسهم ليكونوا بمستوى المواجهة.

- خروج الشعوب بالمسيرات والتظاهرات في هذا اليوم لمنع المفسدين وإخراجهم من البلاد الإسلامية، وليس من الممكن المصالحة مع الغدة السرطانية، ولا سلام لها ولا وفاق، ولن تسلم البلاد الإسلامية إلا بالقضاء عليها.

- الأخذ المسلمين بجميع طوائفهم في الدفاع عن الحقوق للشعب الفلسطيني المسلم، ومواجهة أعداء الإسلام كافة وعلى رأسهم الشيطان الأكبر أمريكا، وهي وراء كل ما يلحق بالمسلمين من ذل ومهانة، وقضية مواجهة «إسرائيل» ليست قضية تخص الفلسطينيين وإنما تخص المسلمين جميعاً، ومعرفة العدو الحقيقي الذي أخبرنا الله عنه في القرآن الكريم، وتوسيع العداء له؛ من أجل تكوين أمة قادرة على المواجهة في جميع المجالات، والمقاطعة الاقتصادية لهم، وإيجاد أسواق إسلامية مشتركة يحصل فيها تبادل مشترك فيما بينهم.

- إحياء هذا اليوم عبادة وجهاد في سبيل الله، وتعزيز الثقة بالله في الشعوب، وولاية الإمام علي -عليه السلام- هي الركيزة الأساسية للتغلب على اليهود.

- إيجاد محور للمقاومة وإعادة البحر الأحمر إلى الحضن العربي وإغلاق باب المندب وإستهداف أم الرشراش.

- تنفيذ عملية (طوفان الأقصى) طوفان الأحرار لقطع الغدة السرطانية والقضاء عليها وعلى من ساعدها، وتحقيق العمليات الثلاث التي أعلنها قائد الثورة السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في نهاية الصراخ مع هذا العدو.

- إحياء القضية المركزية والمحورية للأُمَّـــة فلسطين في مشاعر الشعوب، وتبقى مشاعر الجهاد ورفض "إسرائيل" حية في نفوس المسلمين؛ مِن أجل يقظة الشعوب الإسلامية.
- رؤية صحيحة تحل المشكلة التي تعاني منها الأُمَّـــة، وللوصول إلى النتيجة المحتومة في الوعد الإلهي بتحقيق النصر الحاسم.
- تعبئة عامة للمسلمين، وتذكرهم بمسؤولية التمسك بالموقف الحق والتصدي لليهود الصـهاينة، وخلق الوعي في الشـعوب وتهيئة أنفسـهم ليكونوا بمستوى المواجهة.

- خروج الشـــعوب بالمســـيرات والمظاهرات في هذا اليوم لمنع المفســـدين وإخراجهم من البلاد الإســـلام ية، وليس من الممكن المصـــا حة مع ا غدة الســـرطانية، ولا ســـلام لها ولا وفاق، ولن تســـلم البلاد الإســـلامية إلا بالقضـــاء عليها.

اتّحاد المســـلمين بجميع طوائفهم في الدفاع عن الحقوق للشـــعب الفلســـطيني المسلم، ومواجهة أعداء الإسلام كافة وعلى رأسهم الشيطان الأكبر أمريكا، وهي وراء كُـــلّ ما يلحق بالمسلمين من ذل ومهانة، وقضية مواجهة "إسرائيل" ليست قضية تخص الفلســـطينيين وإنما تخص المســـلمين جميعاً، ومعرفة العدوّ الحقيقي الذي أخبرنا الله عنه في القرآن الكريم، وترسيخ العداء له؛ مِن أجل تكوين أُمَّـة قادرة على المواجهة في جميع المجالات، والمقاطعة الاقتصـادية لهم، وإيجاد أسـواق إسـلامية مشتركة يحصل فيها تبادل مشترك فيما بينهم.

- إحياء هذا اليوم عبادة وجهاد في سبيل الله، وتعزيز الثقة بالله في الشعوب، وولاية الإمام علي -عليه السلام- هي الركيزة الأسَاسية للتغلب على اليهود.
- إي جاد محور الم قاو مة وإ عادة البحر الأحمر إلى الحضـــن العربي وإغلاق باب المندب وإستهداف أم الرشراش.
- تنفيذ عملية (طُـوفان الأقصى) طوفان الأحرار لقطع الغدة السرطانية والقضاء عليها وعلى من ســـاعدها، وتحقيق الحتميات الثلاث التي أعلنها قائد الثورة ا سيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في نهاية ا صراع مع هذا العدوّ.

تم النشر بتاريخ 2024/4/7م.

يوم القدس العالمي: البُعد الإستراتيجي بين فكر الإمام الخميني وطوفان الأقصى وتجسيده في اليمن.

في عالم تســـودهُ النزاعات وتتلاطم فيه أمواج الاســـتكبار العالمي، برزت القدس كقضية محورية تُجسد معركة الكرامة والوجود لكل مسلم.

يوم القدس العالمي: البعد الاستراتيجي بين فكر الإمام الخميني وطوفان الأقصى وتجسيده في اليمن

إنا على العهد

البناء

كيهان العربي

يوم القدس العالمي.. البعد الاستراتيجي بين فكر الإمام الخميني وطوفان الأقصى وتجسيده في اليمن

وفي عام 1979، أعلن الإمام الخميني عن يوم القدس العالمي، لتتحول تلك الدعوة إلى صـــرخة نضـــال في وجه الاســـتكبار العالمي، غايتها تحرير الأرض التي أغتصـــبها الإحتلال الإسرائيلي.

ولكن، كيف يمكن أن يُفهم هذا اليوم؟

أهو مجرد يوم تعبوي؟

أم هو دعوة إستراتيجية للمواجهة؟

لقد برهنت طوفان الأقصى، التي أنطلقت في 2023م، على أن يوم القدس ليس مجرد ذكرى، بل هو مُحرك حقيقي للنضال والنهوض والإستنهاض وخطوة فعلية في طريق تحرير فلسطين.

في هذا السياق، يجسد الشعب اليمني تحت القيادة الحكيمة سماحة قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله رجل القول والفعل، النموذج الأبرز لمقاومة الهيمنة والإستكبار العالمي، حيث أظهر تضامنًا غير مسبوق مع القضية الفلسطينية (لستم وحدكم)، عبر حصار بحري وجوي غير مسبوق على الكيان الصهيوني.

فهل كانت هذه الإستراتيجية اليمنية بمثابة إعلان حرب اقتصادية على الإحتلال؟

وكيف يُمكن أن نقرأ هذا الدور الإستراتيجي في ضوء الفكر الخميني؟

أولاً: رؤية الإمام الخميني ويوم القدس العالمي: البوصلة الفكرية للمقاومة

1-1 القدس في إستراتيجية الإمام الخميني: ما وراء الأرض

1-2 في فلسفة الإمام الخميني، القدس ليست مجرد مدينة مقدسة، بل هي قضية وجودية للأمة الإسلامية جمعاء.

إنها رمز الكرامة والمقاومة، وتُشكل نضالاً ممتدًا يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، في كل كلمة قالها الإمام الخميني، كانت القدس هي الهدف الإستراتيجي النهائي الذي لا بد من تحريره، وهذا التحرير لا يتم إلا عبر وحدة الأمة وإحياء روح الجهاد في صفوف المسلمين.

ألم يكن الإمام الخميني يعيد تشكيل الفكر الإسلامي في مواجهة الهيمنة الإستعمارية والعدوان الإسرائيلي؟

إن دعوة الإمام الخميني إلى يوم القدس العالمي كانت أكثر من مجرد يوم للإحتجاج، بل كانت دعوة إلى التحرك الإستراتيجي والتكتيكي على الأرض.

وأتى بتلك الرؤيا من القرآن الكريم ومن خلال قوله تعالى (أو كل ما عاهدوا عهدًا نبذهُ فريقًا منهم)، ليؤكد لنا إن أمريكا واسرائيل لا سلام ولا وفاق ولا مواثيق ولا أي عهود تُبرم معهم.

هل يمكننا القول إن هذه الدعوة قد أيقظت روح الجهاد في الأمة؟

وأنها وضعت القدس في مركز الصراع الفعلي؟

2-1 إستراتيجيات رؤية الإمام الخميني: من المقاومة الشعبية إلى الحرب الشاملة

لم يكن الإمام الخميني يرى أن المقاومة يجب أن تقتصر على حركات مسلحة صغيرة أو مواقف سياسية محدودة.

بل دعا إلى مقاومة شاملة تتضمن:

- التحرك الشعبي في الشوارع والساحات.
- الدعم العسكري للمجاهدين.
- التحالفات السياسية القوية.

فهل كانت رؤية الإمام الخُميني قائمة على الوعي الجهادي العميق الذي يتجاوز حدود المكان والزمان؟ أم أنها كانت مخططًا إستراتيجيًا يتضمن العمل العسكري على الأرض، ودعمًا سياسيًا على المستوى الدولي؟

ثانيًا: طوفان الأقصى: ترجمة فكر الإمام الخميني في الميدان

2-1 طوفان الأقصى: العملية العسكرية الكبرى التي تجسدت الرؤيا بالواقع

ما الذي يُمكن أن نعتبره من طوفان الأقصى؟

هل هو مجرد عملية عسكرية أم هو نتيجة حتمية لرؤية إستراتيجية كانت قد بدأت تتشكل على يد الإمام الخميني؟

العملية، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في 2023م، كانت بمثابة هزة أرضية للعقل الإسرائيلي.

لم تكن فقط بمثابة ضربات صاروخية، بل كانت تجسيدًا لفكرة القتال بلا هوادة، إيمانًا بالتحرير حتى لو كان الثمن غاليًا.

طوفان الأقصى، وإن كان واضحًا في تأثيره العسكري على إسرائيل، إلا أنه كان في الأساس اختبارًا حقيقيًا لرؤيا الإمام الخميني، الذي نادى بضرورة المقاومة المستمرة وإستراتيجية الإستنزاف على كافة الأصعدة.

هل يمكن أن نقول إن هذه العملية كانت بمثابة أختبار حا سم لإ ستراتيجية "مقاومة الإحتلال"؟

2-2 الحصار البحري والجوي: الرد الإستراتيجي القوي من اليمن.

أما بالنسبة لدور اليمن، فقد كان فريدًا من نوعه، قولاً وفعلاً، حيث فرض الحصار البحري والجوي على إ سرائيل ليغير معادلات القوة في المنطقة بـ شكل غير م سبوق.

هل كانت هذه خطوة إ ستراتيجية تهدف إلى إ ضعاف إ سرائيل في عمقها الاقتـ صادي

والعسكري؟ نعم، لقد أغلقت اليمن المنافذ البحرية والجوية أمام إسرائيل، مما أوقف تدفق الإمدادات العسكرية التي كانت إسرائيل تعتمد عليها في إستمرار قتالها ضد فلسطين.

هل يمكن أن نعتبر هذا بمثابة ضربة إستباقية على مستوى الحرب الاقتصادية؟

ثالثًا: دور اليمن في تجسيد رؤيا الإمام الخميني

اليمن: قوة محورية في محور المقاومة:

إن الدور الذي لعبته اليمن لم يكن مجرد رد فعل، بل كان دورًا محوريًا في محور المقاومة الذي تقوده إيران، هل يمكن لليمن، وهو المحاصر بحرب منذ سنوات، أن يكون أداة فعالة لتحرير القدس؟ نعم، لقد جسّد الشعب اليمني رؤية الإمام الخميني بترجمة ميدانية إستثنائية من خلال:

- التكتيك العسكري المبدع.
- الدعم اللامحدود للمجاهدين في فلسطين.
- خروج مسيرات أسبوعية لنصرة الشعب الفلسطيني
- تعزيز العلاقات مع حركات المقاومة الأخرى في المنطقة.

2-3 الحصار البحري والجوي: خطوة إستراتيجية لم تسبق.

إذا كان فرض الحصار البحري والجوي على إسرائيل قد أحدث زلزالاً في الاقتصاد العسكري الصهيوني، فهل كانت هذه خطوة متوقعة أم كانت بمثابة إبتكار إستراتيجي؟

لقد أثبتت اليمن، من خلال هذه العملية، أن بإمكان الأمة الإسلامية أن تواجه الإمبريالية العالمية والإحتلال الإسرائيلي بطرق مبتكرة ومدروسة.

إن يوم القدس العالمي لم يكن مجرد يوم للإحتجاج، بل كان بداية حركة إستراتيجية عميقة.

وقد تجسدت رؤيا الإمام الخميني في طوفان الأقصى والحصار البحري والجوي الذي فرضته اليمن على إسرائيل، ليؤكد على أن المقاومة ليست مجرد رد فعل، بل هي إستراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق النصر النهائي.

هل يمكن أن نعتبر أن هذه الإستراتيجية قد أحدثت تحولاً جذريًا في معادلات الصراع في المنطقة؟

هل باتت القدس أقرب من أي وقت مضى؟

- الجواب يُكمن في وحدة الأمة الإسلامية وتضافر الجهود، التي لم تعد تقتصر على الفلسطينيين فقط، بل أصبح الكل جزءًا من هذا المشروع الجهادي الكبير.

1. إعادة توجيه بوصلة الصراع نحو جذوره الحقيقية

حاولت إسرائيل منذ سنوات طمس القضية الفلسطينية عبر مسار التطبيع والإتفاقيات الدولية، لكن طوفان الأقصى أعاد الصراع إلى جوهره: الإحتلال والمقاومة. أصبح من الواضح أن أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية لن تنجح طالما أن هناك مقاومة حقيقية على الأرض.

تم النشر بتاريخ :2025/3/28م.

العلاقة بين يوم القدس العالمي طوفان الاقصى.

نعم هناك علاقة مبا شرة بين يوم القدس العالمي وعملية طوفان الأق صى من حيث الأهداف والمبادئ التي تجمع بينهما، رغم أن كل منهما يمثل حدثًا مختلفًا في سياق الزمان والمكان.

1- أهداف مشتركة في دعم القضية الفلسطينية:

التركيز على القدس وفلسطين: يوم القدس العالمي الذي أطلقه الإمام الخميني في عام 1979م، كان يهدف إلى تعزيز الوعي العالمي بق ضية فل سطين والقدس كق ضية مركزية للمسلمين، والدعوة إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي.

بينما عملية طوفان الأقصى التي نفذتها كتائب عز الدين القسام في أكتوبر 2023م، كانت تهدف إلى دعم مقاومة الإحتلال في غزة والقدس، وبالتالي كليهما يتقاطعان في مناصرة القدس ورفض الإحتلال الإسرائيلي.

2- مقاومة الإحتلال الإسرائيلي:

المقاومة الشعبية والمسلحة: يوم القدس العالمي يشجع على التضامن مع المقاومة الفلسطينية من خلال المسيرات الشعبية، بينما عملية طوفان الأقصى تمثل مقاومة مسلحة ضد الإحتلال الإسرائيلي، خاصة في مناطق مثل غزة والضفة الغربية. وبذلك، يمكن إعتبار أن يوم القدس هو مناسـبة للضـغط الشـعبي والإعلامي، بينما طوفان الأقصى يعد نموذجًا عمليًا لل مقاومة المسلحة المباشرة ضد الإحتلال الإسرائيلي.

3- إعادة تأكيد على القضية الفلسطينية:

القدس والمقدسات: في يوم القدس العالمي، يتم التأكيد على القدس كعاصمة لفلسطين ورفض محاولات تهويدها، وكذلك يتم التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والعودة.

عملية طوفان الأقصى جاءت في وقت كانت فيه إسرائيل تسعى لتكريس سيطرتها على القدس والتوسع في الاستيطان، وبالتالي العملية العسكرية كانت بمثابة رد فعل فلسطيني قوي على هذه المحاولات، مع إبراز القدس كرمز للنضال.

4- الضغط على المجتمع الدولي:

المطالبة بدعم فلسطين: يوم القدس العالمي يعد يومًا دوليًا لزيادة الضغط على المجتمع الدولي لدعم حقوق الفلسطينيين.

على الرغم من أن يوم القدس العالمي هو حدث شعبي في الغالب، إلا أن طوفان الأقصى كان محركًا إضافيًا لإثارة الإهتمام الدولي بقضية فلسطين، وجعل الإحتلال الإسرائيلي في مرمى أنتقادات عالمية بسبب الهجوم المباشر على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

5- توجيه رسالة موحدة ضد الإحتلال:

التأكيد على المقاومة: من خلال الفعاليات التي تتم في يوم القدس العالمي، يتم توجيه رسالة قوية من الشعوب والحركات الإسلامية والعربية، تعلن عن رفضها الكامل للوجود الإسرائيلي في فلسطين.

بينما عملية طوفان الأقصى كانت بمثابة رسالة عملية من الفصائل الفلسطينية تؤكد على القدرة على المقاومة والرد على الهجمات الإسرائيلية.

6- دعم الحركة الفلسطينية في أوقات مختلفة:

في يوم القدس العالمي، تتحقق التضامن الشعبي مع فلسطين، بينما في عملية طوفان الأقصى، تحققت حركة مقاومة مسلحة على الأرض، مما يظهر تفاوت في الوسائل، لكن كلا الحدثين يهدف إلى التحرر الفلسطيني.

خلاصة:

رغم أن يوم القدس العالمي وعملية طوفان الأقصى يمثلان منا سبتين أو أحداثًا ذات طبيعة مختلفة (يوم شعبي مقابل عملية عسكرية)، فإنهما يشتركان في أهداف كبيرة؛ أبرزها التأكيد على حق فلسطين في المقاومة والدفاع عن القدس ورفض الإحتلال الإسرائيلي.

في هذا ال سياق، يُمكن القول إن كلا الحدثين يمثلان ا ستمرارًا للن ضال الفل سطيني على الأ صعدة المختلفة، ويعكـ سان تكاملاً بين العمل ال شعبي والعمل الم سلح في مقاومة الإحتلال.

تم النشر بتاريخ :2025/3/29م.

وقد نشر باللغة الفارسية:

«عدنان عبد الله الجنيد» در فت و با «اسلام تايمز»: روز قدس وعمليات «طوفان الاقصى» در حمايت از فلسطين هم‌راستا هستند روز قدس وعمليات «طوفان الاقصى» در حمايت از فلسطين هم‌راستا هستند

اسلام تايمز: «عدنان عبدا لله الجنيد»، كارشناس يمنى فت: روز جهانى قدس وعمليات «طوفان الاقصى» دو رويداد متفاوت هستند، اما هر دو در اهداف مشتر خود برا حمايت از فلسطين ومقابله با اشغال ر اسرائيل هم‌راستا هستند.

به زارش اسلام تايمز، روز جهانى قدس وعمليات «طوفان الاقصى» دو رويداد متفاوت هستند كه هر ي به‌نحو تأثير ذار بر روند تحولات فلسطين و مقاومت عليه اشغال ر اسرائيل بوده‌اند.

در حالى كه روز جهانى قدس به‌عنوان ي رويداد مردمى و نمادين، هدف اصلى خود را ارتقاء آ اهى جهانى و فشار سياسى به اسرائيل مى‌داند، عمليات «طوفان الاقصى» به‌عنوان ي اقدام مسلحانه، يام مقاومت عملى فلسطينيان را در برابر اشغال ر منتقل مى‌كند. اين دو رويداد، على‌رغم تفاوت در شيوه‌ها مبارزه، در هدف بزر تر خود يعنى حمايت از قدس و فلسطين و رد اشغال ر اسرائيل هم‌راستا هستند.

در فتو ويى غيرمستقيم با «اسلام تايمز»، «عدنان عبد الله الجنيد»، كارشناس يمنى، درباره رابطه بين روز جهانى قدس وعمليات «طوفان الاقصى» صحبت كرد و بر وجود رابطه مستقيم بين اين دو رويداد، با وجود تفاوت زمان ومكان، تأكيد نمود.

اهداف مشتر در حمايت از مسئله فلسطين؛

«عدنان عبدالله الجنيد» تأكيد می‌کند که روز جهانی قدس، که در سال 1979 توسط امام خمینی راه‌انداز شد، هدفش ارتقاء آ اهی جهانی درباره مسئله فلسطین و قدس به عنوان مسئلها مرکز برا مسلمانان و دعوت به ایان اشغال ر اسرائیل بوده است.

از سو دیر ر، «الجنید» توضیح می‌دهد که عملیات طوفان الاقصی که در اکتبر 2023 توسط ردان‌ها عزالدین القسام انجام شد، هدفش حمایت از مقاومت در غزه و قدس بود. بنابراین، هر دو رویداد در هدفی مشتر برا حمایت از قدس و رد اشغال ر اسرائیل هم‌راستا هستند.

مقاومت در برابر اشغال ر اسرائیل؛

«عدنان عبدالله الجنید» اشاره می‌کند که روز جهانی قدس مردم را به همبستگی با مقاومت فلسطینی از طریق راه یمایی‌ها مردمی که در کشورها مختلف بر زار می‌شود، تشویق می‌کند. در مقابل، عملیات طوفان الاقصی مقاومتی مسلحانه علیه اشغال ر اسرائیل است، به ویژه در مناطقی مانند غزه و کرانه باختر .

و معتقد است که روز جهانی قدس بیشتر به عنوان فرصتی برا فشار مردمی و رسانها به اسرائیل است، در حالی که طوفان الاقصی یک مدل عملی از مقاومت مسلحانه مستقیم علیه اسرائیل محسوب می‌شود.

تأکید دوباره بر مسئله فلسطین؛

«عدنان عبدالله الجنید» توضیح می‌دهد که در روز جهانی قدس، تأکید بر این است که قدس ایتخت فلسطین است و هر ونه تلاش برا یهود ساز آن رد می شود. همنین بر حقوق مردم فلسطین برا استقلال و بازگشت تأکید می شود. عملیات طوفان الاقصی در زمانی انجام شد که اسرائیل در تلاش بود تا کنترل خود را بر قدس تثبیت کند و در حال سترش شهر ساز بود. به همین دلیل، عملیات نظامی واکنشی قو از سو فلسطینیان به این تلاش‌ها بود و قدس به عنوان نماد مبارزه فلسطینیان به نمایش درآمد.

فشار به جامعه بین‌المللی

کارشناس یمنی اشاره می‌کند که روز جهانی قدس فرصتی است برا افزایش فشار بر جامعه بین‌المللی به منظور حمایت از حقوق فلسطینیان. با وجود اینکه روز جهانی قدس بیشتر یک رویداد مردمی است، اما عملیات طوفان الاقصی به عنوان یک محرک اضافی برا جلب توجه بین‌المللی به مسئله فلسطین عمل کرده است.

این عملیات باعث شـد تا اشـغالـ ر اسـرائیل در معرض انتقاد جهانی قرار یرد، به ویـ ه به دلیل حملات مستقیم به مردم فلسطین و مقدسات اسلامی.

ارسال یام مشتر ضد اشغالـ ر ؛ از طریق رویدادهایی که در روز جهانی قدس بر زار می‌شود، یامی قو از سو مردم و جنبش‌ها اسلامی و عربی ارسال می‌شود که اعلام می‌کند اسرائیل باید از فلسطین خارج شود. در مقابل، عملیات طوفان الاقصی به عنوان یـ یام عملی از سو روه‌ها فلسطینی عمل کرده و بر توانایی آن‌ها در مقاومت و مقابله با حملات اسرائیلی تأکید دارد.

حمایت از جنبش فلسطینی در زمان‌ها مختلف؛

کارشـناس یمنی در ادامه تأکید دارد که روز جهانی قدس همبسـت ی مردمی با فلسطین را تقویت می‌کند، در حالی که عملیات طوفان الاقصی یـ حرکت مسلحانه عملی در زمین بود. ا ر ه روش‌ها متفاوت ا ست، اما هر دو رویداد هدف مشتر آزاد فلسطین را دنبال می‌کنند.

«عبدالله الجنید» در ایان تأکید می‌کند که ا ر ه روز جهانی قدس و عملیات طوفان الاقصـی دو رویداد متفاوت (یـ رویداد مردمی در برابر یـ عملیات نظامی) هسـتند، اما در اهداف بزر مشـتر هسـتند؛ از جمله تأکید بر حق فلسـطین در مقاومت، دفاع از قدس و رد اشغالـ ر اسرائیل.

به این ترتیب، می‌توان فت که هر دو رویداد ادامه‌دهنده مبارزه فلسـطینیان در سـطوح مختلف هسـتند و تعامل میان فعالیت‌ها مردمی و مسـلحانه در مقاومت علیه اشغال را نشان می‌دهند.

فتو و: معصومه فروزان

تم النشر بتاريخ:2025/3/28م.

لماذا نُحيي يومَ القدسِ العالمي؟

الحمدُ للهِ القائلِ في مُحكمِ كتابهِ العزيز: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [سورة التوبة: ٣٦]

حين خذلت الأنظمةُ العربيةُ والإسلاميةُ قضيةَ فلسطين، وحين أُغلِقت أبوابُ الرجاء في وجوه الأحرار، بزغَ من عمقِ الضمير الإسلاميّ صوتُ الإمام الخمينيِّ (رضوانُ اللهِ عليه)، داعيًا إلى إحياءِ يومٍ يكون فيه للقدسِ لسانُ ناطق، وللمظلومين موقفُ صادق، يومٌ يُخرج الأمةَ من سباتها، ويوقظُ في روحها جذوةَ الجهادِ والعزة.

فالإمام، وقد يئس من الملوكِ والرؤساء، وجَّه نداءه إلى الشعوب: إلى القلوبِ الحيةِ، إلى الضمائر التي لم تُدجَّن، إلى الأمةِ التي تعرف أنَّ قضيتَها الأولى ليست رغيفَ الخبز، بل كرامتَها المغتصبة في فلسطين، وعقيدتَها المهدورةَ في باحاتِ الأقصى.

إنَّ ما تعانيه الأمةُ الإسلاميةُ اليوم من تفرُّقٍ وهوانٍ واستباحةٍ لثرواتها وكرامتها، إنما هو ثمرةُ انحرافٍ طويلٍ عن الهُدى الإلهي، واستبدالٍ للثقافةِ القرآنيةِ الأصيلةِ بثقافاتِ الهزيمةِ والذلِّ والعمالةِ المستوردةِ من الغرب.

ويومُ القدسِ العالميّ ليس يوماً عادياً في الروزنامة، بل هو:

صيحةُ وعيٍ في زمنِ التزييف، وموقفُ عزٍّ في وجهِ الهوان.

نداءُ للوحدةِ الإسلاميةِ في مواجهةِ تحالفِ الشيطانِ المتمثلِ بأمريكا وإسرائيل.

تعبئةُ روحيةُ وسياسيةُ وجهاديةُ، تُعيدُ للأمةِ بوصلةَ العداءِ الحقيقيّ، وتُذكّرها أنَّ عدوَّها الأولَ هو الاحتلالُ الصهيوني.

منصةُ للبراءةِ من الطغاةِ والمنافقين، وتأكيدُ أنَّ فلسطينَ ليست مجرَّد أرض، بل شرفُ وعقيدة، ومحرابُ الشهداءِ والمجاهدين.

يومٌ يُبعث فيه الروحُ في جسدِ الأمةِ المنهك، لتنهضَ من جديدٍ، وتُدركَ أنَّ تحريرَ فلسطين يبدأ من تحرير الإرادةِ من التبعيةِ والخوف.

إنَّ إحياءَ يومِ القدسِ العالميِّ هو جزءٌ من معركةِ التحرير، وساحةُ مواجهةٍ ثقافيةٍ وسياسيةٍ وشعبيةٍ مع الصهيونيةِ العالمية. وهو صرخةُ شعبٍ لا ينسى، وجبهةُ أحرارٍ لا تنكسر، ومسؤوليةُ كلِّ من ما زال في صدره نبضُ إيمانٍ وغيرةُ على قضايا الأمة.

فلتبْقَ القدسُ في قلوبِنا قِبلةَ الأحرار، وليكن يومُها يومَ رفضٍ شامل، ويومَ وعدٍ لا ينكسر: أنَّنا عائدون... ومعنا شعوبُ لا تموت.

الباب الثاني

مقالات في محور المقاومة

الفصل الأول:

مقالات جهـــادية

الفصل الثاني:

مقالات سياسية

الفصل الثالث:

مقالات توعـــوية

الباب الثاني: [مقالات في محور المقاومة]

تمهيد:

محورُ المقاومةِ ليس حلفًا عابرًا، بل هو الفِكرُ والا سلاح، الأرضُ والا سماء، وهو وعدُ اللهِ الذي لا يُخلفُ. إنّه الصراطُ الذي رسمتْهُ الدماءُ من كربلاءَ حتى القدس."

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾، (محمد: ٣٥)

هذا البابُ يُمثّل العمودَ الفقريَّ في جسدِ الكتاب، ويُجسّدُ الامتدادَ العضويَّ لعقيدةِ الجهادِ والمواجهةِ ضدّ الهيمنةِ والاستكبار.

ففي هذا الباب، ننتقلُ من ميادينِ غزة وصنعاء إلى الساحاتِ المفتوحةِ لمحور المقاومة، حيث تتكاملُ البنادقُ والأفكار، وتتوحدُ الجبهاتُ من اليمنِ إلى لبنان، ومن إيرانَ إلى فلسطين.

في الفصل الأول (مقالات جهادية)، تترسّخُ المفاهيمُ القتاليةُ والفكريةُ التي صنعتْ وعيَ الأمّة، من "الصرخة" كشيفرة قرآنية وموقفٍ وجوديّ، إلى مصطلحات الإمام الخميني التي أصبحت ذخيرةً لغويةً في معركةِ التحرير.

هذا الفصلُ يرصدُ كيف تحوّلت اللغةُ إلى جبهةٍ، والمقالةُ إلى طلقةٍ، والخطابُ إلى رايةٍ في وجهِ الطغيان الأميركيّ والصهيونيّ.

أما الفصل الثاني (مقالات سياسية)، فيغوصُ في أعماقِ المشهدِ السياسيّ المقاوم، كاشفًا النفاق الأميركيّ، والانبطاح العربيّ، وانحرافَ بعض المسارات الثورية.

من سخرية ترامب وانحطاط نتنياهو، إلى انكشافِ الجولاني ومأزق الفصائل في سوريا، يظهرُ هذا الفصلُ كمرآةٍ كاشفةٍ لحقيقةِ الصراع وخفاياه.

وفي الفصل الثالث (مقالات توعوية)، تتخذُ المقالاتُ طابعًا تحريضيًّا تنويريًّا، تخاطبُ الضميرَ الشعبيّ، وتوقظُ الوعيَ الجمعيّ، وتعيدُ الناسَ إلى هويتهم القرآنيّة والجهادية. فالمعركةُ ليست فقط بالبندقية، بل بالفكرِ الذي يُحصّن، وبالوعي الذي يُفشِل، وبالإيمانِ الذي لا يرتابُ ولا يلين.

إنّه بابٌ يُؤرّخُ لفِكرٍ جديدٍ في المواجهة، لا يعترفُ بسايكس بيكو، ولا يخضعُ لمجلسِ الأمن، بل يستمدُّ شرعيتهُ من ساحاتِ الشهادةِ ومنازلِ المجاهدين.

هنا تتجلّى المقاومةُ لا كموقفٍ، بل كمسارٍ ومحور وهُويّة، تُصاغُ بالحبرِ والدمِّ معًا.

وفي هذا الباب نتناول الآتي:

- **الفصل الأول: [مقالات جهادية].**
- **الفصل الثاني: [مقالات سياسية].**
- **الفصل الثالث: [مقالات توعوية].**

الفصل الأول: [مقالات جهادية]

تمهيد:

"المقاومةُ ليستْ خيارًا عسكريًّا فحسب، بل هي صراطُ الأنبياءِ، ووعدُ المستضعفين، وجهادُ الكلمةِ قبلَ جهادِ البندقية."

﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧)

في هذا الفصـــلِ، نغوصُ في أعماقِ الوجدانِ الجهاديّ لمحور المقاومة، حيث تتجلّى الكلمةُ كرصاصة، والمقالةُ كجبهةٍ متقدّمةٍ على خطوطِ النار.

هنا لا يكتبُ القلمُ وصفًا، بل يخوضُ معركتَه، يقاتلُ بالحجّةِ، ويقصفُ بالمعنى، ويُرعبُ الاستكبارَ بوعيٍ لا يُقهر.

من الصـــرخة القرآنية التي هزّت الأســـاطيل، إلى حزب الله الذي تحوّل إلى أمّة، إلى مصـطلحاتِ الإمام الخميني التي أصـبحت ذخيرةً معرفيّة في معركةِ المصـير، يتجلّى في هذه المقالات التكامل بين الفكر والميدان، بين الشعاراتِ الحيّةِ والواقع المتحوّل.

إنه فصلٌ يُثبت أن الإعلام الجهاديّ ليس ترفًا، بل واجبٌ تعبويّ، وصيغةُ نُصرةٍ في زمنٍ تتآمرُ فيه القنواتُ على الحقيقة.

ويُبيّن أن اليمنَ، بثورتهِ وقائده، لم يكن ذيلاً بل طليعةً، ولم يكن تابعًا بل شـــريكًا أصيلاً في مشروعٍ تحرّريٍّ إلهيٍّ يعبرُ من مرّان إلى القدس.

هي مقالاتٌ جهاديةٌ تُخاطبُ الروح، تُحرّضُ العقل، وتغرسُ في ضمير الأمّةِ الإيمانَ بأنّ التحريرَ يبدأ من الكلمةِ الصادقةِ، وينضجُ في ميادينِ الدم والعزة.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- الصرخة سلاح الوعي الذي أرعب الأساطيل وقوض الهيمنة الأميركية.
- حزب الله ... حين صـــار أمة ارتفع الوعد من جنوب لبنان الى جبال اليمن نحو القدس سير التحرير.
- مصطلحات الإمام الخميني.. سلاح المقاومة الذي زلزل الاستكبار العالمي.
- طوفان بشري مليوني في تشييع خميني العرب والهاشمي.
- لن نترك الرايات.
- أموات اليمن ترعب الكافر ترامب فكيف أحيائها.
- اليمن على العهد يانصر الله.
- اليمن يفلق مطار بن غوريون.
- لإخضاع قوى الاستكبار العالمي خلق اليمن- عباد الله أولو الباس الشديد.
- طوفان الأقصى ...كسرت حاجز الخوف لدى الشعوب المحرومة والمستضعفة.

- مهام الأنبياء العظام عليهم صلوات الله.
- الوحدةُ اليمنيّة... دِرعُ غزّة وسيفُ القُدس.
- فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا... حُجَّةُ إبراهيمِ الأمس، ومطرقةُ إبراهيمِ العصر.
- جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ـــ الشيخ سعيد ـــ في زمنِ كشفِ الحقائق!"
- رأسُ عُمران... السِّرُّ الكامنُ في حفيدِ الشيخ سعيدِ السروري.
- ضربةُ الرَّدع الإيرانيّ: خسائرُ الكيانِ بعد "الوعدِ الصادق 3"... بالأرقامِ والمواقع.
- الإمام الحســين قائد المحور... نهجه في إيران، وعباســه في لبنان، وعقيله في سوريا، وسيفه في اليمن، وأرضه غزة، وأحراره في العالم.

"الصرخةُ: سلاحُ الوعيِ الذي أرعبَ الأساطيلَ وقوّضَ الهيمنةَ الأمريكية"

حينَ صرخَ الشهيد القائد السيدُ /حسين بدر الدين الحوثي ـ رضوانُ الله عليه ـ في وجهِ المستكبرين لم تكنْ صرخةً عبثية، ولا شعارًا لحظيًّا، بل كانت استبصارًا قرآنيًّا عميقًا لطبائع الصراع، واستشرافا استراتيجيا لمآلاتِ الهيمنةِ الأمريكية.

لم يكنْ مجردَ هتافٍ، بل إعلانُ تموضعٍ حضاريٍّ في معسكر المستضعفين، وبدايةُ مشروعٍ قرآنيٍّ متكاملٍ يواجهُ الهجمةَ العالميةَ بكلِّ أدواتِ المواجهةِ الممكنةِ: النفسيةِ، والعسكريةِ، والسياسيةِ، الاقتصاديةِ، والثقافيةِ.

الصرخةُ كفعلٍ عسكريٍّ ونفسيٍّ:

قال رضوان الله عليه: "دعوا الشعبَ يصرخْ في وجهِ الأمريكيين، وسترون أمريكا كيف ستتلطف لكم... هي الحكمة، ألسنا نقول: أن الإيمانَ يماني، والحكمةُ يمانية؟".

لقد وعى الإمامُ القائدُ طبيعةَ الصراع ومفاتيحَه النفسية والسياسية والعسكرية، فحوّل شعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" إلى سلاحٍ نفسيٍّ ووجدانيٍّ وميدانيٍّ، غيّر موازينَ الوعي في الأمة.

لقد أثبتتِ التجربةُ أنَّ الحربَ اليومَ لم تَعُدْ حربَ ميادينَ فقط، بل هي حربُ عقولٍ وأعصابٍ وإرادات.

ولأنّ أمريكا وحلفاءَها يدركونَ أن الهيمنةَ تبدأ من كسر العزائم وتطويع النفوس، كانت الصرخةُ ـ بما تحملهُ من شحنةِ وعيٍ وعقيدةٍ وثبات ـ حربًا معاكسةً تضربُ في العمقِ النفسيّ للعدو، وتفكّكُ بنيتَهُ الإعلاميةَ والمعنوية.

فمنذ أن رفعت الصرخةُ، لم تستطع الدعايةُ الأمريكيةُ أن تُقنعَ الشعوبَ بعدالةِ مشاريعها، ولا أن تصِمَ أنصارَ الله بالإرهاب، رغمَ سيلِ التهم والتضليل، لأنها أمامَ جدارِ شعارٍ نقيٍّ، لا يشوبهُ تطرّفُ ولا يَقبلُ مساومة.

أن بُنيةِ الشعار ومفاعيلهِ العسكريةِ والنفسيةِ على ساحةِ الصراع الكونيِّ، أهان الاستكبار العالمي في فضح هشاشة القبة الحديدية.

الصرخةُ ومعادلةُ الردع البحرية:

في خضــمِّ معركةِ الفتح الموعود والجهاد المقدس، تحوّل الشــعارُ من هتافٍ إلى تكتيك، ومن صوتٍ إلى صاروخ.

أغلقتِ الموانئُ، توقّفَ ممرُّ إيلات، وارتبكتْ حاملاتُ الطائرات، وسُــحقتِ الهيبةُ الأمريكيةُ في البحر الأحمر وخليج عدن.

ولأول مرةٍ في التاريخ، تقفُ البوارجُ الأمريكيةُ عاجزةً عن حمايةِ الســفنِ الإســرائيليةِ، وتضــطرُّ لمواجهةِ طائراتٍ مســيّرةٍ يمنيةٍ وصــواريخَ باليســتيةٍ ومجنحةٍ، بعضــها فرطُ صوتيّ، انطلقتْ باسم الشعار، وبروح المشروع القرآنيّ.

الصرخةُ ومنظومةُ الدفاع الجوّي والمعركةُ النفسية: معركة الثقافة والمصطلحات:

حينَ تحوّلتْ المعركةُ إلى الســماءِ، وإســقاط 18 طائرة "إم كيو 9" أمريكي،22 طائرة أمريكية نوع 9-) والأف-15 والأف-16، و سجّلَ أرقامًا غيرَ م سبوقةٍ في التـ صدي لطيرانِ العدوّ، كانت الصرخةُ هي الموجهَ الأخلاقيّ والعقائديّ للمقاتلِ اليمنيّ.

هذا المقاتلُ لا يقاتلُ بدافع الأجر أو الثأر، بل بدافع الإيمانِ بالله، والبراءةِ من أمريكا، والولاءِ لمحور الحقّ.

ومن هنا، فإنّ شعارَ الصرخةِ ــ كما أشار السيد القائد عبد الملك الحوثي، يحفظه الله، أنّ "الشــعار" ليس مجرّد هتاف، بل ســلاحُ ثقافيٌّ وســياســيٌّ وعســكريٌّ في وجه قوى الاستكبار.

فهو يفضــح الهيمنة الأمريكية، ويُعبّئ الأمة وعيًا ورفضًــا للتبعية، ويُمهِّد لموقف عمليٍّ يُثمرُ في ميادين التصنيع العسكري والمواجهة.

ومن الشعار بدأت المسيرة، وبالشعار تستمر حتى تحرير القدس.

مكاسبُ الصرخةِ:

وضوحُ العدوِّ، وكشفُ العملاء، لقد كشفتِ الصرخةُ زيفَ الديمقراطيةِ الغربية، وأظهرتْ أنظمةَ التطبيع على حقيقتِها، وأســقطتِ الأقنعةَ عن وجوهِ التبعيةِ الســياســيةِ والثقافيةِ والاقتصادية.

فضــحتْ الحركاتِ التكفيريةَ التي تحرّكت في ســورية وصــمتتْ في فلســطين، وعرّتْ العقيدةَ القتاليةَ الغربيةَ التي لا تعرفُ الشرفَ ولا تعرفُ القدس وعندما نقضت أمريكا الفيتو في مجلس الأمن، طبقت الصرخة الفيتو في البحر الأحمر.

الصرخةُ والبراءةُ:

من شعائر الحجِّ إلى شعائر الجهاد من رمي الجمراتِ في منى، إلى قصفِ السفنِ في بابِ المندب، تتجلّى الحكمةُ اليمانيةُ في أوضح صورها. فالصرخةُ ليستْ إلا امتداداً لشعيرةِ البراءةِ التي أمرنا بها في التوبةِ:(براءةٌ من اللهِ ورسولِه إلى الذين عاهدتم من المشركين).

وكما نرمي الجمراتِ إعلانًا للعداءِ مع إبليس، نرمي الصواريخَ والمسيراتِ براءةً من الشيطانِ الأكبر لقد جاءَ هذا الشعارُ متّصلاً بشعائر الله، تمامًا كالرجم في مِنى، حيثُ يرمي الحجيجُ الشيطانَ رمزًا للبراءة والمواجهة، وهكذا هي الصرخة، رجمٌ للشيطانِ الأكبر أمريكا، وقطعٌ لعهدِ التبعية، وإعلانُ سخطٍ دائمٍ في وجهِ الطغيان.

إنها صلةٌ إيمانيةٌ باللهِ تجعلنا أقوياء، وتجعلُ عدوَّ اللهِ ضعيفًا ومرتبكًا أمام ثباتنا.

الصرخةُ والقضيةُ المركزية:

حينَ ارتبطَ الشعارُ بفلسطين، دوَّى في أصقاع الكوكب لتصبح صرخة عالمية.

عندما ارتبطتِ الصرخةُ، شعارُ المشروع القرآني، بالقضيةِ المركزيةِ للأمةِ ــ فلسطين ـ تحوّلتْ من مجرّدِ شعارٍ يمنيٍّ إلى صرخةٍ أمميةٍ تتردّدُ في مساجدِ طهران، وساحاتِ بغداد، وجبالِ لبنان، وأزقةِ غزّة، ومدنِ الجنوبِ الأفريقي، وبلدانِ أميركا اللاتينية.

لقد أ صبحتِ الا صرخةُ رايةً تحتمي بها قلوبُ المحرومينَ، ويتسلّحُ بها كلُّ مستضعفٍ في وجهِ الطغاةِ والمحتلين.

فحيثُ وُجِدَ الظلمُ، يجبُ أن تُرفَعَ الصرخة، وحيثُ وُجِدَ الاستكبارُ، لا بدّ أن يُسمَعَ صوتُ البراءةِ في وجهِه.

وهكذا، لم تعُد الصرخةُ ملكًا لجغرافيا محددة، بل صارتِ الميثاقَ الثوريَّ للأحرار، والدستورَ الأخلاقيَّ للمقاومين، والبوصلةَ التي تُشيرُ دومًا إلى القدس، مهما حاولَ المطبّعونَ تشويهَ الطريق.

الله أكبر/الموتُ لأمريكا/الموتُ لإسرائيل/اللعنةُ على اليهود/النصرُ للإسلام

تم النشر بتاريخ :2025/4/24م

حزبُ الله... حينَ صــارَ أمّةً ارتفعَ الوعدُ من جنوبِ لبنان إلى جبال اليمنِ: نحوَ القدسِ سَيرُ الأحرار

لم يكنْ حزبُ اللهِ يومًا تنظيمًا اعتياديًّا يَقبعُ في زاويةِ الجغرافيا، أو كيانًا ســياســيًّا يمارسُ طقوسَ الحذر بينَ دهاليز الســلطةِ والقرار، بل هو - مذ كان - نفحةُ ربّانيّةٌ خرجتْ من رحمِ المظلوميّةِ، فتجلّى بها وجهُ الكرامةِ، واســتولدَتْ رجالاً لا يُشــبهونَ إلاّ أنفسَهم، من معدنِ الجهاد صُنعوا، ومن فقهِ الدمِ نطقوا، ومن يقينِ النصر وُلدوا!

بدون وهن وضعف واستكانه وكانوا ربيون هذا الزمن!

كانت البداياتُ مع المغيب الإمام موســى الصــدر رضــوان الله عليه، الرجل الذي أنطقَ الجنوبَ بعد طول خرسٍ، وأيقظَ في الوجدانِ الشــيعيِّ وجعَ الكرامةِ المهدورةِ، فربطَ بينَ الهويةِ الإيمانيةِ والقضــيةِ الوطنيةِ، وأطلقَ "أفواجَ المقاومةِ اللبنانية - أمل"، فكانت بذرةً في صخر الإحتلال، وشرارةً أولى في ليل التواطؤ العربيّ الطويل!

ثم جاءَ السيدُ الشهيد عباسُ الموسوي رضوان الله عليه، المجاهد المقاتلُ، والعارفُ الشهيدُ، فحملَ المشعلَ من يدي الصدر، وفتحَ بواباتِ الجهادِ على مصراعيها، فحوّلَ "حزبَ الله" من جماعةٍ ناشئةٍ إلى مدرسةٍ جهادية تؤمنُ أنّ الشهادةَ هي أولُ الطريق لا نهايته! ومن محرابِ الدمع صــاغَ البندقيّة، وبالدم كتبَ عهدَ المقاومةِ، حتى أرتقى شهيدًا، فصارَ استشهادُهُ عنوانًا على قبابِ المجدِ وعناوينِ الخلود!

ولم يَكُ الغرسُ يومًا بلا ماء، فجاء الشــيخُ الشــهيد راغبُ حرب رضــوان الله عليه، الذي جعلَ من الموقفِ ســلاحًا، ومن الكلمةِ حدًّا للســكين، فقالها في وجهِ الزمنِ الســاقط: "الموقفُ سلاحٌ، والمصافحةُ اعتراف"، فرفضَ أن يُصافحَ، فصافحَ الشهادةَ، ودوّى دمه في طرقاتِ الجنوبِ فصيحًا، صلبًا، شامخًا كجبال عامل!

ثم أطلّ الحاجُّ القائد الشــهيد عماد مغنية رضــوان الله عليه، رجلُ الظلِّ والنار، وأســطورةُ الحروبِ الغامضــةِ، الذي دوّخَ تلّ أبيبَ في عقر تلّها، فكان المهندسَ الأكبرَ

للعملياتِ النوعيةِ، والعقلَ المدبّرَ للحربِ غيرِ المتكافئةِ، وأسطورةً تَسرّبتْ تفاصيلُهُ إلى نومِ الجنرالاتِ في "تل أبيب"! لقد أصبحَ عمادُ مغنية فعلاً أعجزَ اللغةَ عن وصفِه، وأربكَ المؤسسةَ العسكريةَ الإسرائيليةَ حينَ أرادتْ أن تُصنّفه!

كلُّ هؤلاءِ الشهداءِ العظام، مع كوكبةٍ من القادةِ والأبطال، كانوا اللبناتِ الأولى في معمارِ الأمةِ القادمةِ من خلفِ الغيبِ، حتى ارتفعتْ القامةُ، وظهرَ على الكوكب قائدُ العصر ومُلهمُ المقاومةِ:

الشهيد الأقدس السيدُ حسن نصر الله رضوان الله عليه، الرجلُ الذي أعادَ تعريفَ النصرِ في زمنِ الهزيمةِ، وا ستلمَ الرايةَ من دماءِ المو سوي، فبناها درب، و سلاحًا، وتحالفاتٍ، وإعلامًا، وثقافةً تُدرَّسُ للأجيال!

هو الذي لم يكتفِ بالردِّ على الأعتداء، بل أدارَ المعركةَ على مستوى الإقليم، فصار حزبُ الله مشروعَ أمّةٍ لا فصيلاً، ومحورًا لا حزبًا، ورايةً تتسعُ لكلِّ المقاومين، لا رايةً حزبيةً تقتصرُ على فئةٍ أو مذهب!

لقد تحقّقَ في هذا الحزبِ قولهُ تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، فصار الحزبُ أمّةً، والفكرةُ نهجًا، والنهجُ نظامًا، والنظامُ كرامةً لا تهون، وسلاحًا لا يُسلَّم، ومقاومةً لا تَنثني!

ولم يكن هذا ا سلاحُ عبثًا أو مغامرةً، بل كان كما و صفه ا شيخ نعيم قا سم بعبارته المدوية: "سلاحُ حزبِ الله هو سلاحُ الأمة، ليس عبئًا على الدولة، بل صمّام أمانها!"

فأصبحَ السلاحُ هويةً لا يُساوَمُ عليها، وسقفًا لا يُمسّ، وميزانًا يُعرَفُ به المؤمنون من المستسلمين!

وفي ميدانِ الإعلام، وُلدت ملحمةٌ أخرى... كان الشهيد محمد عفيف، رضوان الله عليه- قبل شهادته الرمزية - طليعةَ الصوتِ المقاوم، الذي حوّلَ الصورةَ إلى ر صا صةٍ، والكلمةَ إلى متراس، والمعلومةَ إلى خندقٍ يُقاتَلُ به، فكان الإعلامُ المقاومُ جزءًا لا يتجزأ من جبهةِ المواجهة!

ولم تكتملْ هذه الصورةُ الفريدةُ، حتى انفتحَ المحورُ شرقًا، فهبّتْ رياحُ النصر من صنعاء، وارتفعت راياتُ أنصار الله في سماءِ المعركةِ الكبرى، ليكتملَ الهلالُ الذي كان ناقصًا، ويستقيمَ دربُ القدس بأقدامِ اليمنيين!

نعم، دخلَت صنعاء التاريخَ، حينَ نطقَ سيّدها القائدُ القرآنيُّ عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، بكلمةٍ ستُحفرُ في صخر الزمن:

"سأصلّي نيابةً عن السيّد حسن نصر الله في القدس!"

تلك ليســتْ جملةً عابرةً، بل عهدًا بين ســيوفِ الميدان، ووعدًا من جبالِ صــعدةَ، من شعبِ الإيمانِ والحكمةِ، من اليمنِ الذي ما تخلّى يومًا، ولا لانَ، ولا خضع!

هنا فقط، فَهِمَ العالمُ لماذا يُحبُّ السيدُ نصر الله اليمنَ إلى حدِّ التجلّي!

ليس عاطفةً، بل وعيًا سياسيًا وإيمانيًا بأنّ اليمنَ هو الركنُ الذي طالما افتقدتْه الأمة، فها هو اليومَ يسندُ الظهرَ، ويشحذُ العزيمةَ، ويُعلنُ أنّ السيفَ المُنتظرَ قد شُحذَ في جبالِ مرّان!

ومن طهران المرجعية، إلى بيروت الوعد، إلى بغداد النهوض، إلى صــنعاء الوفاء... تكاملَ المحورُ، وارتفعت رايةُ "القدسِ هي المحور"، وها هو التاريخُ يكتُبُ من جديدٍ حروفَ النصرِ بمدادِ دماءِ الشهداءِ!

وما نراهُ اليومَ في فلســطين من صــمودٍ أســطوريٍّ وتحدٍّ إعجازيٍّ، إنما هو من ثمار هذا المحور، ومن فيضِ دعمِ حزب الله الذي رفعَ المجاهدينَ من حجارةِ الانتفاضــةِ إلى صــواريخ الردع والكرامة، وفتحَ لهم أبوابَ الجمهوريةِ الإســلاميةِ، تدريبًا وتخطيطًا وتصــنيعًا، حتى صــاروا اليومَ كابوسًــا يُلاحقُ القادةَ الصــهاينة، ويُذلّ القبةَ الحديديةَ صباحَ مساء!

وما كان لهذا أن يكتملَ، لولا تلك الحاضــنة الشــعبية الفلســطينية التي آمنت بالمقاومةِ، واحتضــنت أبناءها، وصــمدتْ مع المجاهدينَ في الميدانِ، فكانت ســرَّ الانبعاثِ والأنتصار في زمنِ الاستكبار!

ختامًا...

حزبُ الله لم يعدْ مجرّدَ مقاومةٍ، بل صار أمّةً، والأممُ لا تُهزم!

وصلاةُ السيّد في القدس لم تعُد وعدًا... بل موعدًا.

وسنُصلّي، نعم، سنُصلّي جميعًا تحت رايةٍ واحدة:

لا إلهَ إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، والموتُ لأمريكا، والموتُ لإسرائيل واللعنة على اليهود، والنصر للإسلام.

تم النشر بتاريخ 2025/4/20م.

وقد نشر المقال باللغة الفارسية:

حزب‌الله ر م آزاد خواهان را به سو قدس به دوش می‌کشد"عدنان عبدالله الجنید"، نویسنده و کارشناس یمنی در یادداشتی درباره وی ی‌ها بارز حزب‌الله لبنان نوشت: حزب‌الله تنها ی روه مقاومت نیست، بلکه به امتی تبدیل شده که از جنوب لبنان تا کوه‌ها یمن، ر م آزاد خواهان را به سو قدس به دوش می‌کشد.

اشترا ذار :

حزب‌الله ر م آزاد خواهان را به سو قدس به دوش می‌کشد

به زارش حوزه بین‌الملل خبر زار تقریب، در این یادداشت آمده است:

"حزب‌الله هر ز ی سازمان عاد که در وشه‌ا از جغرافیا محدود شده

باشد یا ی جریان سیاسی که با احتیاط در ی وخم‌ها قدرت حرکت کند،

نبوده است. بلکه از آغاز یدایش، نفحه‌ا الهی بود که از دل رنج و مظلومیت برخاست و با آن، هره کرامت نمایان شد". مردانی را به دنیا آورد که فقط شبیه خود شان ه ستند؛ از جنس جهاد ساخته شده‌اند، با زبان

خون سخن می وینند و با یقین به یروز متولد شده‌اند، بدون اینکه خموده، سست و یا تسلیم شوند؛ آنها خالص‌ترین مؤمنانِ این زمان‌اند".

"آغاز راه با امام شهید موسی صدر، رحمه‌الله علیه، بود؛ مرد که س از سکوتی طولانی، جنوب لبنان را به سخن آورد و درد کرامت از دست‌رفته را در وجدان شیعه بیدار کرد. او بین ایمان و وطن یوند زد و «افواج مقاومت لبنانی - امل» را ایه ذار کرد، که در دل صخره اشغال ر ریشه دواند".

شهید سید عباس موسو مجاهد جن اور، و عارفی شهید بود که مشعل را از موسی صدر رفت و درها جهاد را به طور کامل شود. حزب‌الله را از ی روه نو ا به مدرسه‌ا جهاد تبدیل کرد که باور داشت شهادت آغاز راه است، نه ایان آن. از اش ها محراب ساخت، با خون، یمان مقاومت را نوشت و سرانجام شهید شد تا

شهادتش ن شانه ا شود بر نبدها افتخار و نامی جاودانه. درختی که او کا شت، بی‌آب نماند".

" شهید شیخ راغب حرب نیز از مو ضع یر ، سلاح و از سخن، تیغ برنده ساخت. او از دست‌دادن با دشمن امتناع کرد، س با شهادت دست داد و خونش در کو ه‌ها جنوب، محکم، رسا، و استوار مانند کوه‌ها «عامل» طنین انداخت".

"شهید عماد مغنیه، اسطوره جن ها نهان بود؛ کسی که تل‌آویو را در دل خودش به لرزه انداخت. او معمار اصلی عملیات‌ها یـ یده و مغز متفکر جن نامتقارن بود؛ اسطوره‌ا که نامش حتی خواب نرال‌ها صهیونیست را آشفته می‌کرد. او آن نان بود که زبان از تو صیفش عاجز ماند و ارتش ا سرائیل نمی‌دان ست ونه با او مقابله کند".

"همه این شهدا، به همراه روهی از فرماندهان و قهرمانان، سن بنا امت آینده بودند؛ امتی که از غیب برمی‌خیزد و در اوج این م سیر، مرد ظاهر شد که نماد ع صر و الهام‌بخش مقاومت ا ست، شهید سید ح سن ن صرالله، رحمه‌الله علیه؛ کسی که تعریف یروز را در عصر شکست بازنویسی کرد".

"او ر م را از خون شهید موسو رفت و آن را به مسیر، سلاح، اتحاد، رسانه و فرهن ی برا ن سل‌ها تبدیل کرد. او نه تنها به تجاوز ا سخ داد، بلکه میدان نبرد را در سراسر منطقه مدیریت کرد".

" حزب‌الله را از ی روه، به ی رو ه امت، از ی حزب، به ی محور، و از ی ر م حزبی به ر می برا همه آزاد خواهان تبدیل کرد.

در این حزب، آیه قرآن "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً" محقق شد. س حزب، به امت تبدیل شد؛ اندیشه‌اش م سیر شد، م سیرش به نظام بدل شد، و نظامش شرافتی است که فرو نمی‌ریزد؛ سلاحی که تسلیم نمی‌شود، و مقاومتی که هر ز عقب نمی‌نشیند."

"این سلاح، بیهوده یا بی روا نبود؛ بلکه همان‌طور که شیخ نعیم قاسم فت: " سلاح حزب‌الله، سلاح امت ا ست؛ بار بر دوش دولت نی ست، بلکه ضامن امنیت آن ا ست ". س سلاح، به هویتی غیرقابل معامله بدل شد، سقفی که د ست‌نخورده می‌ماند و معیار که مؤمنان را از تسلیم‌شد ان متمایز می‌سازد."

الجنید هم نین به شهدا ر سانه در به ت صویر ک شیدن جنایات ر یم صهیونی ستی رداخته و افزود: شهید محمد عفیف، یش از شهادتش ، صدا یش ام مقاومت

بود. او تصـویر را به لوله، کلام را به سـنـ ر، و اطلاعات را به سـنـ ر جنـ تبدیل کرد. رسانه مقاومت، جزیی از جبهه نبرد شد. نسیم یروز از صنعا وزیدن رفت؛ ر م انصارالله در آسمان نبرد بزر بالا رفت، هلالی که ناقص بود، کامل شد، و راه قدس با امها یمنی‌ها استوار ردید."

سـ س صـنعا وارد تاریخ شـد، وقتی که رهبر قرآنی‌اش، عبدالمل بدرالدین الحوثی، فت: "من به نیابت از سید حسن نصرالله در قدس نماز خواهم خواند". این جملها ذرا نبود، بلکه یمانی بود میان شم شیرها میدان و وعدها از کوه‌ها صعده، از ملت ایمان و حکمت، از یمنی که هر ز عقب ننشست، سست نشد، و تسلیم نـ شت".

"در آن لحظه بود که جهان فهمید را سید نصرالله تا این حد یمن را دو ست دارد؛ نه از رو احـساس، بلکه از در عمیق سیا سی و ایمانی. زیرا یمن همان تکیه اهی بود که امت همواره دنبالش بود و امروز، این یمن اسـت که قو و محکم و با اراده اعلام می‌کند که شمشیر موعود در کوه‌ها "مرّان" تیز شده است! از مرجعیت در تهران، تا وعده در بیروت، تا برخاستن در بغداد، تا وفادار در صنعا... این محور برا برافراشتن ر م قدس کامل شد".

و آن ه امروز در فلسـطین می‌بینیم، از ایدار افسـانها و الش معجزه‌آسـا، میوه همین محور اسـت؛ از برکت حمایت حزب‌الله، که مجاهدان را از سـنـ ها انتفاضـه به موشـ ها بازدارنده رسـاند. درها جمهور اسـلامی به رویشـان شـوده شـد، از آموزش و بر نا مه‌ریز تا سـا خت تجهیزات. تا جایی که امروز، کابوس رهبران صهیونیست شده‌اند و سامانه نبد آهنین را شب و روز تحقیر می‌کنند".

و این همه ممکن نبود، ا ر مردم فلسطین در شتیبانی از مقاومت، استوار نـشان نمی‌دادند. آنان فرزندان خود را در آغوش رفتند و با مجاهدان ایستاد ی کردند. آنان راز حیات و یروز در دوران اسـتکبار هسـتند"."حزب‌الله دیـ ر فقط یـ مقاومت نیسـت، بلکه یـ امت اسـت؛ و امت‌ها شـکسـت نمی‌خورند. نماز سـید در قدس، دیـ ر وعده نیسـت... موعد اسـت. و ما همه نماز خواهیم خواند، زیر یـ ر م: لا إله إلا الله، محمد رسول‌الله، مر بر آمریکا، مر بر اسرائیل، لعنت بر یهود، و یروز برا اسلام است".

تم النشر بتاريخ :2025/3/31م.

مصطلحات الإمام الخميني: سلاح المقاومة الذي زلزل عروش الاستكبار..

الإمام الخميني (قدس سره) استخدم مصطلحات قوية وهادفة في مواجهة الاستكبار العالمي، قوى الإستعمار، والنظم الفاسدة التي تسعى لتحقيق مصالحها على حساب الشـــعوب، هذه المصـــطلحات كانت جزءًا من مشـــروع فكري وثوري هدف إلى توعية الشعوب وتنظيم مقاومتها ضد الظلم والاستغلال، سنصنف هذه المصطلحات تحت مجموعات مختلفة: مصطلحات تتعلق بالغرب والإستعمار وإسرائيل، مصطلحات ثورية، ومصطلحات سياسية ومصطلحات اقتصادية، ومصطلحات دينية.

أولاً: مصطلحات تتعلق بالغرب، والإستعمار، وإسرائيل

1-الاستكبار العالمي:

التعريف: مصطلح يعبر عن القوى الكبرى التي تسعى للهيمنة على الشعوب الضعيفة، وتحقيق مصالحها عبر التدخل في شؤون الدول الأخرى.

أثر المصـطلح: هذا المصـطلح كشـف عن الطبيعة الإسـتعمارية للقوى الكبرى (خاصـة الولايات المتحدة وأوروبا)، ووضـعت الشـعوب المسـتضـعفة في مواجهة هذه القوى لانتزاع حقوقها وحريتها.

2-الشيطان الأكبر (أمريكا):

التعريف: مصـطلح اسـتخدمه الخميني لوصـف الولايات المتحدة، باعتبارها المصـدر الأساسي للفساد والإستعمار والاستغلال في العالم الإسلامي.

أثر المصطلح: هذا المصطلح لعب دورًا هامًا في تحفيز الجماهير على مقاومة الهيمنة الأمريكية، وأدى إلى تشـكيل جبهة معارضـة قوية ضـد السـياسـة الأمريكية في المنطقة.

3-الغدة السرطانية (إسرائيل)

التعريف: وصف الإمام الخميني للكيان الصهيوني بأنه "غدة سرطانية" يجب استئصالها من جسم الأمة الإسلامية.

أثر المصطلح: هذا المصطلح ساعد في إيقاظ الوعي الجماهيري على ضرورة مواجهة الإحتلال الإسرائيلي ودعم المقاومة الفلسطينية بشكل قوي وفعال.

4-إزالة إسرائيل من الوجود:

الإمام الخميني كان يستخدم مصطلح "إزالة إسرائيل من الوجود" أو "وجوب محو إسرائيل من الخارطة"، في سياق رفضه التام لوجود الكيان الصهيوني، معتبرًا إياه كيانًا غير شرعي أقيم بالقوة والإستعمار على أرض فلسطين.

كان يؤمن بأن تحرير فلسطين مسؤولية إسلامية، واعتبر أن دعم المقاومة الفلسطينية واجب شرعي وسياسي.

تأثير المصطلح:

لعب دورًا كبيرًا في تأجيج النضال ضد إسرائيل، وأسهم في تشكيل إستراتيجية مقاومة طويلة الأمد لدعم القضية الفلسطينية.

5-العدو المشترك (الغرب):

التعريف: في هذا السياق، كان الإمام يشير إلى أن الغرب (وخاصة أمريكا والدول الأوروبية الكبرى) هو العدو الرئيس لجميع شعوب العالم الإسلامي.

أثر المصطلح: هذا المصطلح عزز مفهوم الوحدة الإسلامية في مواجهة الغرب، وأدى إلى تشكيل تحالفات بين الدول الإسلامية لمقاومة الهيمنة الغربية.

8-التافهون:

التعريف: مصطلح استخدمه الإمام الخميني للإشارة إلى الأنظمة التي تعمل كأدوات طيعة لخدمة مصالح الاستكبار، وخصوصًا تلك الأنظمة التي تتعاون مع أمريكا وإسرائيل.

أثر المصطلح: ساهم هذا المصطلح في تعزيز الوعي الشعبي ضد الأنظمة العميلة، وشجع على التحرر من تلك الأنظمة المتواطئة مع الإستعمار.

9-التبعية للغرب:

التعريف: يشير إلى إعتماد الدول الإسلامية على الغرب اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا، مما يؤدي إلى فقدان إستقلالها.

الأثر: دفع هذا المفهوم إلى تبني سياسات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتقليل الاعتماد على الدول الغربية، وتعزيز الهوية الإسلامية في الحكم والإدارة.

10-الغزو الثقافي:

التعريف: يعبر عن محاولات الغرب فرض قيمه وثقافته على المجتمعات الإسلامية بهدف إضعاف الهوية الإسلامية وإبعاد المسلمين عن دينهم.

الأثر: أدى إلى تشجيع سياسات تهدف إلى تعزيز الثقافة الإسلامية، وفرض قيود على التأثيرات الغربية، وتشجيع الإعلام والتعليم الإسلامي لمواجهة التأثيرات الثقافية الغربية.

11-التكامل بين الإسلام والاستقلال:

التعريف: مفهوم يشير إلى أن الاستقلال الحقيقي للدول الإسلامية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التمسك بالإسلام كمبدأ للحكم والسيادة.

الأثر: أسس هذا المفهوم لنظرية "ولاية الفقيه" كنظام حكم، وشجع على مقاومة النفوذ الأجنبي، وربط التحرر السياسي بالعودة إلى القيم الإسلامية.

ثانياً: مصطلحات ثورية

1- الروحانية الثورية:

التعريف: مزيج من الروحانية الإسلامية والموقف الثوري المقاوم، حيث يجمع بين القيم الدينية والتضحية في سبيل تحقيق العدالة والاستقلال.

الأثر: ساهم في تشكيل هوية إسلامية مقاومة تدفع الشعوب نحو رفض الإستعمار والهيمنة، وتحفّز على التضحية في سبيل المبادئ.

2- الثورة الإسلامية الدائمة:

التعريف: رؤية تعتبر أن الثورة الإسلامية ليست حدثًا عابرًا، بل حالة مستمرة من النضال ضد الاستبداد والظلم.

الأثر: أدت إلى استمرار الحراك الثوري في العالم الإسلامي، وتشجيع الحركات المناهضة للاستعمار والاستبداد.

3- الاستقلال والحرية:

التعريف: مبادئ أساسية تدعو إلى التحرر من أي تبعية سياسية أو اقتصادية للقوى الكبرى، وضمان سيادة الأمة.

الأثر: عززت سياسات مقاومة الهيمنة الغربية، ورسّخت مفهوم الاعتماد على الذات في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة.

4- الإسلام المحمدي الأصيل:

التعريف: الإسلام الذي يركز على العدالة، مقاومة الظلم، ونصرة المستضعفين، على عكس الإسلام المحرف الذي يخدم مصالح القوى الظالمة.

الأثر: حفّز الحركات الإسلامية على إتخاذ مواقف سياسية واجتماعية أكثر نشاطًا ضد الطغاة والإستعمار.

5- محور المقاومة:

التعريف: تحالف من الدول والحركات الإسلامية المناهضة للهيمنة الغربية والإحتلال الإسرائيلي، بقيادة إيران.

الأثر: دعم حركات التحرر في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن، وأدى إلى تغييرات إستراتيجية في موازين القوى بالمنطقة.

6- الأمة الإسلامية الواحدة:

التعريف: فكرة تدعو إلى وحدة المسلمين بغض النظر عن القومية والمذهب، لمواجهة التحديات المشتركة.

الأثر: عززت الدعوات للتقارب بين الشعوب الإسلامية، وشكّلت أساسًا للحركات الوحدوية والمقاومة ضد القوى الاستعمارية.

7- الجهاد في سبيل الله:

التعريف: النضال من أجل تحقيق العدالة ونصرة المستضعفين، سواء عبر القتال المشروع أو العمل السياسي والاجتماعي.

الأثر: أعطى شرعية دينية للمقاومة ضد الإحتلال والاستبداد، وساهم في انتشار ثقافة المقاومة والتضحية.

8- يوم القدس العالمي:

التعريف: مناسبة سنوية دعا إليها الإمام الخميني لإحياء قضية القدس وتوحيد المسلمين ضد الإحتلال الصهيوني.

الأثر: ساهم في إبقاء القضية الفلسطينية حية في وجدان المسلمين، وعزز الحملات المناهضة للإحتلال الإسرائيلي عالميًا.

9- الدم ينتصر على السيف:

التعريف: مبدأ يؤكد أن التضحية والاستشهاد أقوى من الطغيان والقوة العسكرية.

الأثر: عزّز مفهوم المقاومة والاستشهاد في الحركات الإسلامية، وساهم في استمرار النضال ضد الإحتلال والاستبداد.

ثالثاً: المصطلحات السياسية:

1- المستضعفون:

التعريف: فئة من الناس الذين يعانون من الظلم والاستبداد والاضطهاد، سواء من قبل الأنظمة الدكتاتورية أو القوى الإستعمارية.

الأثر: شكل هذا المفهوم أساسًا لسياسات الثورة الإسلامية، حيث أعطى الأولوية للدفاع عن حقوق الفقراء والمحرومين في إيران والعالم الإسلامي.

2- نهضة المستضعفين:

التعريف: حركة عالمية تهدف إلى إيقاظ الشعوب المضطهدة ودفعها للثورة ضد الطغاة والمستعمرين.

الأثر: ألهمت العديد من الحركات التحررية والمقاومة، خاصة في فلسطين ولبنان وأماكن أخرى، وشكلت ركيزة للخطاب الإسلامي المناهض للاستكبار.

3- الصحوة الإسلامية:

التعريف: يقظة الأمة الإسلامية وعودتها إلى جذورها الدينية والسياسية لمواجهة الإستعمار والأنظمة المستبدة.

الأثر: أدى هذا المفهوم إلى صعود حركات إ سلامية سيا سية واجتماعية، وخلق وعيًا واسعًا ضد النفوذ الغربي وهيمنة الأنظمة الفاسدة.

4-حكومة المستضعفين:

التعريف: نظام سيا سي قائم على العدالة الاجتماعية، يمثل الم ست ضعفين ويدافع عن حقوقهم ضد القوى الطاغية.

الأثر: ترجم هذا المفهوم إلى سياسات داخلية وخارجية في إيران، مثل دعم الفقراء والوقوف مع حركات المقاومة في العالم.

5- المفسدون في الأرض:

التعريف: القوى التي تفسد المجتمع، سواء عبر الظلم السياسي أو الفساد الاقتصادي أو نشر الأفكار المنحرفة.

الأثر: ا ستخدم هذا الم صطلح في و صف الطغاة والفا سدين، ما أ ضفى شرعية دينية على محاربتهم، وشجع على الثورة ضدهم.

6- الطاغوت:

التعريف: كل من يحكم بغير شرع الله أو يمارس الظلم والاستبداد ضد الناس.

الأثر: أعطى مبررًا دينيًا للمقاومة ضـــد الحكام الظالمين، وســـاهم في رفض الأنظمة الدكتاتورية الموالية للغرب.

7- أعداء الإسلام:

التعريف: القوى التي تسعى إلى تقويض الإسلام وتشويهه، سواء عبر الإستعمار أو الهيمنة الثقافية والسياسية.

الأثر: عزز روح المواجهة ضد السياسات الغربية والصهيونية، وأدى إلى مقاطعة النفوذ الغربي ومناهضة التطبيع مع إسرائيل.

8- الإستعمار الجديد:

التعريف: أشكال حديثة من الإستعمار تعتمد على السيطرة الاقتصادية والثقافية بدلاً من الإحتلال العسكري المباشر.

الأثر: ساهم في كشف آليات السيطرة الغربية، وشجع الدول المستقلة على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومقاومة التبعية الاقتصادية.

9- الهيمنة الأمريكية:

التعريف: سيطرة الولايات المتحدة على مقدرات الدول الإسلامية عبر أدوات سياسية واقتصادية وعسكرية.

الأثر: أدى إلى تشـــكيل خطاب معادٍ للولايات المتحدة، وتعزيز ســـياســـات الاســـتقلال والمقاومة ضد النفوذ الأمريكي.

10- مقاومة النفوذ الغربي في المنطقة:

التعريف: حركة ســياســية وثقافية تهدف إلى مواجهة التدخل الغربي في الشــؤون الداخلية للدول الإسلامية.

الأثر: دعم الحركات التحررية، وعزز التقارب بين الدول الرافضة للسيطرة الغربية، وخلق جبهة مقاومة ضد مشاريع الهيمنة.

رابعاً: مصطلحات اقتصادية

1- كسر هيمنة الاستكبار العالمي:

التعريف: سياسة تهدف إلى تقليل الاعتماد على القوى الاقتصادية الكبرى، وكسر سيطرة الدول الغربية والشركات متعددة الجنسيات على اقتصاد الدول الإسلامية.

الأثر: أدى إلى سياسات اقتصادية تعتمد على الاكتفاء الذاتي، وتشجيع الصناعات المحلية، ومقاطعة الهيمنة الاقتصادية الغربية.

2- النفعيون:

التعريف: فئة من الأفراد أو الجهات التي تسعى لتحقيق المكاسب الشخصية على حساب القيم الأخلاقية والوطنية، حتى لو كان ذلك عبر التعاون مع الاستعمار أو الفساد.

الأثر: انتقاد هذه الفئة ساهم في تعزيز سياسات العدالة الاقتصادية، وتقويض نفوذ النخب الفاسدة التي تستغل الاقتصاد لصالحها.

3- الاقتصاد المقاوم:

التعريف: نموذج اقتصادي يركز على تعزيز الإنتاج المحلي، والاستقلال الاقتصادي، والصمود أمام العقوبات والضغوط الخارجية.

الأثر: ساهم في تطوير صناعات وطنية في إيران ودول أخرى، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتحفيز الإستثمار في القطاعات الإنتاجية.

4- البنوك الإسلامية مقابل الربا:

التعريف: البنوك الإسلامية تعتمد على المعاملات المالية الخالية من الفوائد الربوية، وتستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية مثل المشاركة والمضاربة.

الأثر: أدى إلى انتشار المصارف الإسلامية في العالم الإسلامي، وخلق بديل للنظام المالي التقليدي الذي يعتمد على الفائدة، مما عزز العدالة المالية والاجتماعية.

5- الاقتصاد الإسلامي مقابل الرأسمالية والاشتراكية:

التعريف: الاقتصاد الإسلامي يعتمد على مبادئ الشريعة التي تجمع بين العدالة الاجتماعية والملكية الخا صة، وتختلف عن الرأ سمالية التي تقوم على الربح المطلق، والاشتراكية التي ترفض الملكية الفردية وإعادة توزيع الثروة.

الأثر: ساهم في تقديم نموذج اقتصادي يوازن بين الحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وشجع على نظم مالية تراعي القيم الإسلامية، مثل الزكاة والتكافل الاجتماعي.

خامساً: مصطلحات دينية

1- ولاية الفقيه:

التعريف: مفهوم إسلامي سياسي يعني أن قيادة الأمة يجب أن تكون بيد فقيه عادل، حكيم، وعالم بالشريعة، ليحكم وفق تعاليم الإسلام.

الأثر: أدى إلى تأسيس نظام الحكم الإسلامي في إيران، حيث أصبح الفقيه المرشد الأعلى للدولة، مما أحدث العدالة الاجتماعية:

التعريف: مبدأ يقوم على تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وضمان عدم استغلال الفقراء من قبل الأغنياء.

الأثر: ساهم في تعزيز سياسات دعم الفقراء والمحرومين، وتقوية دور الدولة في تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

2- المستضعفون ضد المستكبرين:

التعريف: صراع أبدي بين الفئات المظلومة والمضطهدة (المستضعفون) وبين القوى الظالمة والمستبدة (المستكبرون).

الأثر: شكل هذا المفهوم أساسًا للحركات الثورية الإسلامية، وشجع على مقاومة الطغيان والاستبداد في كل أشكاله.

3- العلماء ورثة الأنبياء:

التعريف: الفقهاء والعلماء الحقيقيون هم امتداد لدور الأنبياء في توجيه الأمة نحو الحق والعدالة.

الأثر: رسّخ أهمية القيادة الدينية في المجتمع الإسلامي، وشجع العلماء على لعب دور فاعل في السياسة والشؤون العامة.

4-النفاق الديني:

التعريف: استخدام الدين لأغراض شخصية أو سياسية، مع التظاهر بالتقوى بينما يكون الهدف الحقيقي خدمة المصالح الذاتية أو الأجنبية.

الأثر: كشف زيف الكثير من الحركات والشخصيات التي تتاجر بالدين، مما أدى إلى تمييز الإسلام الحقيقي عن الإسلام المزيف.

5- علماء السوء:

التعريف: رجال دين يفتون لصالح الأنظمة الفاسدة أو القوى الظالمة، ويستخدمون الدين لتبرير الظلم والطغيان.

الأثر: ساهم في توعية الناس بضرورة الحذر من العلماء المرتبطين بالسلطة الفاسدة، وشجع على البحث عن العلماء الصادقين.

6- المتلبســون بزي العلماء: التعريف: أشــخاص يرتدون الزي الديني لكنهم يفتقرون إلى التقوى والصدق، ويستخدمون المظاهر الدينية لخداع الناس.

الأثر: أدى إلى تنبيه المسلمين إلى خطر استغلال الدين في الخداع والتضليل، وأهمية التفريق بين العالم الحقيقي والمتظاهر بالعلم.

لهذا سُمِّي بـ "قاهر الاستكبار العالمي"؟،

تم النشر بتاريخ :2025/4/2م.

طوفان بشري مليوني في تشييع خميني العرب والهاشمي

أكد الكاتب والباحث السياسي اليمني "أ. عدنان الجنيد" أن الحشود المليونية التي جاءت من كل حدبٍ وصوب لتشييع شهيد الأمة السيد نصر الله، تؤكد شرعية المقاومة وإستمرارها والحق لها في مقارعة الهيمنة لدول قوى الاستكبار العالمي والطغاة.

وكالة مهر للأنباء_ عدنان عبد الله الجنيد:

الحمد لله القائل {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، سُورَةُ الحَجِّ: ٣٨.

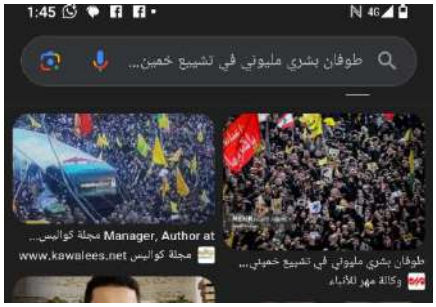

يوم الأحد 23 شباط 2025م، يوم تاريخي لم يشهد له لبنان مثيل من قبل بل الشرق الأوسط والعالم، وهو يوم الوفاء العالمي في طوفان بشري مليوني من أنحاء العالم حضروا إلى لبنان، وأيضا حشود في معظم الدول العربية والإسلامية لم يشهد له العالم مثيلاً من قبل، يوم كتبه وسجله التاريخ بحروف من دماء القادة، يعبر عن وفاء الملايين من المشيعين من مختلف العالم وفي أماكن عدة في أغلب الدول العربية والإسلامية والدولية من مختلف الديانات والجنسيات من أصقاع العالم، هذه الحشود ستظل شاهداً على أن المقاومة قدوة وقبلة الأحرار لهذه الأمة، وخيارها الوحيد هو تحقيق النصر، فل يشاهد العالم نحن على العهد.

ويعتبر هذا الطوفان البشري المليوني في تشييع خميني العرب والهاشمي هو إقراراً بشرعية المقاومة وحزب الله وسقوط الإدعاءات الكاذبة لقوى الاستكبار العالمي.

وهذه الحشود المليونية تؤكد شرعية المقاومة وإستمرارها والحق لها في مقارعة الهيمنة لدول قوى الاستكبار العالمي والطغاة.

ودعت الأمة الشهيد الأقدس والأسمى شهيد الأمة والإنسانية الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، الرجل الذي نذر حياته للجهاد والمقاومة، قائداً أممياً ورمزاً ومصدر إلهام للشعوب التي ترفض الإنكسار أمام الإحتلال.

رمزاً في حياته وإستشهاده أستطاع عبور الحدود والأوطان والقارات والمحيطات ولم ينحصر فكره في مذهب أو معتقد وأستطاعت أفكاره الثائرة أن تتجاوز الضغط لتصل إلى بقاع الأرض وتخلد قائداً أممياً ورمزاً لمقاومة الإحتلال في كوكب الأرض فل يشاهد العالم أجمع نحن على العهد.

تميز سماحة الشهيد بشخصيته التاريخية والاستثنائية في جميع المعايير والمقاييس الإنسانية والعملية والأدبية والخطابية واللغوية والأخلاقية والدينية والفقهية والشرعية، إضافة الى تميّزه بكاريزما القيادة السياسية والحكمة والتواضع والتقوى والصدقية والأمانة.

يوم الأحد الوداع التاريخي الذي ودع فيه أحرار العالم سيد شهداء المقاومة على طريق القدس في أكبر معركة بين الأمة وكيان العدو الصهيوني في مشهد مهيب يعكس مكانته وتأثيره وتأكيد على ارثه الباقي في وجدان محبيه في أصقاع العالم وخليفته في القيادة والشهادة السيد هاشم صفي الدين رضوان الله عليه.

وهذا اليوم لن يكون مجرد وداع بل يوم ولادة جديدة للمقاومة وتجديد البيعة والعهد فل يشاهد العالم أجمع نحنُ على العهد.

{وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتَۢاۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}، [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩].

شارك العالم في لبنان وفي معظم الدول العربية والإسلامية والدولية تشييع الا شهيدين الأمينين العامين لحزب الله الا سيد ح سن ن صر الله وها شم صفي الدين رضوان الله عليهم وبهذه العظمة فهي توجيه رسالة إلى الكيان اللقيط وقوى الاستكبار العالمي وعملائها بأن رهاناتهم سقطت ومشاريعهم فشلت و شكلت هذه الحشود المليونية خيبة و صدمة للصهاينة ودول الاستكبار العالمي الذين سيدركون أن هذه المقاومة لا تهزم وأن أنتصار الدم على السيف يتجسد بأنتصار شهادة الأمينين العامين لحزب الله السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين رضوان الله عليهم على كل القنا بل والمتفجرات وستهزم إسرائيل عاجلاً أم آجلاً لأن إستشهاد هؤلاء القادة ستزيد المقاومة زخماً وتطوراً يدفعها نحو إنجازات جديدة تجرف بالمشروع الإستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي إلى مزبلة التاريخ.

فل يشا هد العالم أجمع نحنُ على العهد وبهذا الطوفان البشري المليوني غير المسبوق في غرب آسيا سوف يتمني الكيان الصهيوني أنه لم يقدم على إغتيال السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه لأن إرتكابه جريمة إغتيال سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه عجل فعلاً بزواله والإيام القادمة ستشهد بركان جارف يستأصل الكيان من فلسطين ومن جسد الأمة العربية والإسلامية ونحن نقدم القرابين تلوا القرابين فداء للأقصى وتحريراً للشعوب المقهورة والمظلومة.

فل يشاهد العالم أجمع نحنُ على العهد.

{إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ}، [سُورَةُ السَّجْدَةِ: ٢٢]

تم النشر بتاريخ 2025/2/24م.

لن نترُكَ الرايات

إن التخاذل العربي اليوم دليل واضــح على ترك راية الجهاد، والمســؤولية الجهادية في سبيل الله، ضد الم شروع الإ ستعماري لدول قوى الا ستكبار العالمي، وما يفعله الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق الإنسانية، وإستهداف الأطفال.

لماذا هذا التخاذل؟ والعرب أكثر إ ستهدافًا من غيرهم من هذا العدوّ، وله تأثير سلبي في تخاذل كثير من البلدان الإســلامية غير العربية. يُعتبر هذا التخاذل من الركائز الأسَاسية التي استند إليها العدوّ الإسرائيلي في استهداف القادة المجاهدين رضوان الله عليهم، في فصــائل المقاومة في دول المحور؛ بهَدفِ كســر الروح المعنوية للمجاهدين وحاضنتهم الشعبيّة.

لكن رحمة الله واسعة، ومن نعم الله ورحمته على الأمَّــة أنه بعث فيهم علمَ هدي إلهي تجســدت فيه مؤهلات القيادة الربانية، ومنهجية الشــهداء الربانيين القادة المجاهدين، حاملاً المســؤولية الجهادية في ســبيل الله، رافعًا راية الجهاد، ليكمل ويوا صل ويحقّق أهداف الم سيرة الجهادية لهؤلاء القادة الذين بذلوا دماءهم الطاهرة والزكية في ن صرة القـ ضية وتحرير القدس، مج سدين طرق أنبياء الله العظام صلوات الله عليهم، في جهاد الكفار والمنافقين ون صرةً الم ست ضعفين، ومناه ضة الا ستكبار العالمي.

وعاهدهم في الســير على دربهم وحمل رايتهم وقضــيتهم وتحقيق أهدافهم في إفشال مشروع ومخطّطات العدوّ وأهدافه، قائلاً: "سيفاجَأون في البر كما فوجئوا في البحر"، مؤكّـدًا الوعد الإلهي بالنصر

لقوله تعالى: ""كَتَبَ اللهُ لَأَغلبنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ" (المجادلة: 21).

كما بيَّنَ تضحية الشهداء القادة رضوان الله عليهم، حَيثُ تمثل تضحية الشهداء القادة قربانًا إلى الله سبحانه وتعالى، وهو جل شأنه من ينتصر لهم. ويشدّد على أهميّة مجاهدين فصائل المقاومة في دول المحور، حَيثُ قال:

"الله سبحانه وتعالى يرعى الأُمَّـــة المجاهدة، حتى لو قدمت من عظمائها وقادتها وأخيارها الشهداء، لتواصل مشوارها برعايته العظيمة.

العائق الأكبر أمام المشروع الصهيوني هو الإسلام بنقائه وحقيقته ومبادئه الصحيحة؛ لذا هم يحاولون أن يبعدوا الأُمَّـــة عنه لتحقيق أهدافهم، وأن المشروع الصهيوني في نهاية المطاف هو مشروع فاشل؛ لأنَّه عدواني إجرامي، ويشكل خطرًا على البشرية".

ويوعِّيهم بأهميّة المسيرة الإيمانية الجهادية، حَيثُ للتضحية آثارها ونتائجها لتحقيق نفس الأهداف المقدسة؛ مما يجعل بنيان الأُمَّـــة المجاهدة متماسكًا، مرصوصًا لا ينهدم مهما كانت الصعوبات والتحديات والأحداث.

ويشيد بثباتهم، حَيثُ إن الوعي والإيمان هما اللذان أثمرا الصمود والتماسك في مسيرة الإيمان والجهاد في فلسطين ولبنان، وهما اللذان أذهلا الأعداء وخيّبا آمالهم وأغاظا عملاءهم.

ويعزز الموقف في أدائهم، حَيثُ إن العملية الجهادية النوعية لحزب الله باختراق مسيرة منظومات دفاعات العدوّ، ووصولها إلى غرفة نوم المجرم نتنياهو، أثارت الرعب في قلوب كُلّ قادة الإجرام الصهاينة.

ويؤكّـــد على موقفهم في مواجهة العدوّ الإسرائيلي قائلاً: "مهما كانت مكائد الأعداء، فلن نتخلى أبدًا عن نصرة فلسطين ولبنان، وجبهتنا في يمن الإيمان والحكمة مُستمرّة بكل صمود وثبات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وعمليات البحار وقصف العدوّ الصهيوني بالصواريخ والمسيرات إلى فلسطين المحتلّة، والأنشطة الشعبيّة المكثّفة التي لا مثيل لها في كُلّ العالم.

ونحن في مسار عملي نستعد فيه لأي مستوى من التصعيد يلجأ إليه الأمريكي والصهيوني.

وراية الجهاد في سبيل الله التي حملها شعبنا اليمني ورفعها بإيمان وثبات ووفاء وصدق وشجاعة هي عالية وراسخة.

وفي ذروة المعركة، ومع ما نشاهده من الإجرام الصهيوني الرهيب، فجبهتنا مُستمرّة وفاعلة، لا وهن ولا ملل ولا انكسار، بل ثبات و صمود، عبر عنه الشعب اليمني وعبرت عنه مواقفه وجهاده، وفي خروجه المليوني الأسبوعي".

مؤكّـــدًا على فشل العدوّ الإسرائيلي عسكريًّا، حَيثُ على مستوى الإنجاز العسكري، فَـــــإنَّ العدوّ الإسرائيلي فاشل، وفشله واضح في غزة وفي جبهة شمال فلسطين في مواجهة لبنان، وفاشل في كُـلّ الجبهات. وإن الأمريكي شريكُ مع الإسرائيلي في الإجرام وشريك معه أيْـضًا في الفشل.

سنملأ الساحات، لن نترك الرايات مع غزة ولبنان حتى النصر، لستم وحدكم، فوّضناك يا قائدنا، فوضناك.

تم النشر بتاريخ :2024/11/25م.

أمواتُ اليمنِ تُرعب الكافر ترامب فكيف أحيائها.

ومقابرُ اليمنِ فضحت هشاشةَ إستخباراته، فكيف ميادينها؟!

يالَهُ العجب!

أمريكا وترامبُ ومن لفّ لفَّهُم سـمعوا أن اليمن "مقبرةُ الغزاة"، فظنّوا أنَّ المقابرَ هناك ليست إلا مسارحَ ومراقصَ للترفيه كالموجودةِ في الرياض!

حسبوها "مسارح ترفيهيّة" تقيمُ فيها المقاومةُ حفلاتِها اليومية... فاستهدفوها!

ضـربوا المقابر لأنَّ إسـتخباراتهم أوهمتهم أنَّ في كلّ قبرٍ حفلة، وفي كلِّ شـاهدٍ مسرحًا سريًّا!

وهذا، والله، دليلُ فشلٍ إستخباراتيٍّ تُدرّسهُ أكاديمياتُ الهزل السياسيّ!

وقد جاءت سـخريةُ الأحرار في مواقع التواصـل الاجتماعيِّ أقوى من صـاروخ توماهوك، تثبت أن وعي الشـعوب أقوى من ترسـانة الغزاة، وأن سـخرية مقاومة يمني واحد تسقط هيبة بوارج بأكملها!

يا مقابرَ صنعاء... يا قلاعَ الكبرياءِ الصامتة، ومهابةَ الخلودِ المترسِّخ في التّراب!

حين تـضربُ أمريكا مقبرةً، فلا تـسألْ عن الجنونِ، بل ا سألْ عن الغباءِ الذي يتّخذُ هيئةَ صاروخٍ موجَّه، فيصطدمُ بجمجمةٍ بالية، ليُعلنَ للعالمِ أجمع أنَّ الإ ستخباراتِ الأمريكيّةَ باتتْ تحتاجُ إلى "فتّاحةِ عقولٍ" قبل أن تحتاجَ إلى جواسيس!

أيُّ وَهْمٍ استبدَّ بعقلِ البيتِ الأبيض حتى خُيِّلَ لهُ أنّ المقابرَ اليمنيّة ليست إلا منصّاتٍ لإطلاقِ الطائراتِ المسيَّرة، أو مسارحَ تُدرَّبُ فيها أشباحُ المقاومة؟!

يا لَهُ العَجَب! سـمعوا أنَّ اليمن "مقبرةُ الغزاة"، فأخذوا العبارةَ على ظاهرها، لا على باطنِها، وظنّوا أنَّ القبورَ اليمنيّةَ تُنتجُ الرُّعبَ كما تُنتجُ مصانعُهم القتَلةَ والمرتزقة!

تصوّروا أنَّ المقابرَ ليست إلا مراقصَ كالتي يشيّدونها في الرياض!

فوجَّهوا صــواريخهم نحو ها، و كأنَّهم يقتحمون حفلةً تنكّريةً يقيمها أمواتُ اليمن على أنغام الدفنِ والعزّة!

أيُّ ســقوطٍ هذا؟ أيُّ خزيٍ إســتخباراتيٍّ يجعلُ واشــنطن تســتنفرُ أقمَارها الصــناعيّة لتتجسّس على شاهدِ قبر؟

وأيُّ عارٍ هذا الذي يجعلُ البنتاغونَ يرى في عظام الأموات خطرًا أكبر من قواعدِه المترامية حولَ العالم؟!

لكنّ الأجملَ من هذا كلّه، أنَّ سُــخريةَ الأحرار في مواقع التواصــل قد كانت أبلغَ ردٍّ من بيانِ وزارةِ الدفاع!

ضــحكُوا حتى ارتجَّــتِ المقــابرُ من تحتِهم، وقــالوا: "حتى الموتى أرعبوكم، فكيف بالأحياء؟!"

إنّهُ إنهيارُ إستخباراتيٌّ تامٌّ... سقوطُ مدوٍّ يُسجَّلُ لا في أرشيفِ الفضائح فقط، بل في مجلّدِ الغباءِ الإستراتيجيّ!

أمريكا اليومَ، لا تقصفُ مواقعَ عسكرية، بل تُلقي بصواريخِها على قبورٍ ساكنةٍ، لأنّها عجزت عن إســكاتِ الأحياء، ولأنّها باتت ترى في كلِّ حجارةٍ تهديدًا، وفي كلّ هيكلٍ عظميٍّ انتفاضة!

وما لا يفهمونه، أنَّ في اليمن، كلُّ قبرٍ جبهة، وكلُّ رميمٍ مشــروعُ شــهيد، وأنّ البلادَ التي تُبجَّلُ فيها القبورُ، لا يُهزَمُ فيها الأحرار!

فضــربوا ما شــئتم من المقابر، فأنتم لا تواجهون عظامًا، بل تواجهون ذاكرةً لا تموت، وعقيدةً لا تُدفَن، وشعبًا إذا إستهدف امواته ... عادَ أقوى!

"اليمنُ مقبرةُ الغزاة... لا مقبرةُ الأموات!"

حينَ نقولُ "اليمنُ مقبرةُ الغزاة"، فنحن لا نُشــيرُ إلى شــواهدِ القبور ولا إلى مقابر الصــالحين، بل إلى الأرض التي تتحوّلُ إلى لهيبٍ تحتَ أقدام المعتدين، وإلى الســماءِ التي تصــيرُ جحيمًا على طائراتِهم، وإلى البحر الذي يبتلعُ حاملاتِ طائراتِهم كأنها قشّةٌ في مهبِّ العاصفة!

مقبرةُ الغزاةِ معناها أن يُدفنَ عســكرُكم أحياءً تحتَ رمادِ نيرانِنا في جبالها ووديانها وســهولها، أن تُشــوَى دباباتُكم في صــحراءِها وأن تتحطَّمَ أنظمتُكم في صــعدةَ والحديدةَ وتعز!

أما أنتم، وقد فقدتم كلَّ بوصــلة، فظننتم أنّ "مقبرة الغزاة" هي المقبرةُ التي يدفنُ فيها اليمنيُّ أباهُ وأخاهُ وجده!

فويلٌ لجهلكم... وويلٌ لغبائكم الإســتخباراتي، فحتى قبورُنا التي لا تُضــيءُ بشــاشــةِ رادارٍ، أفزعتكم!

تم النشر بتاريخ :2025/4/22م.

اليمن على العهد يا نصر الله.

"اليمنيون لديهم قدرات عالية على تصنيع الصواريخ والمسيّرات، أحلف لكم إن اليمن يصـــنع"، واليوم نقول لقوى الاســـتكبار العالمي انتظروا القدرات العالية من اليمن صواريخ ومسيّرات تحمل أسم نصر الله لكم بالمرصاد، وكما أستطاع نصر الله هزيمتكم مجاهدًا وقائدًا و شهيدًا، فَـــــــإنَّ صواريخ نصر الله سوف تجرفكم إلى مزبلة التاريخ اليمن على العهد يا نصر الله.

"الأنتصـارات في اليمن صـنعها قادة يمنيون ومقاتلون يمنيون، ونصـر إلهي لليمن"، كما شهدت لنا أننا صُناع النصر نعِدُك دائمًا أننا سوف ننصر دمك وقضيتك نصرًا إلهيًّا، وأن أكبر قربان نتقدم به إلى الله قيادةً ومجاهدين و شعباً هو نـ صرة دمك وق ضيتك، وكما كنت تعدنا بالنصر دائمًا نعدك بالنصر مجدّدًا، اليمن على العهد يا نصر الله.

"إن اليمن هو إضـــافة نوعية لمحور المقاومة تحت قيادة الشـــابة والصـــادقة"، توأم القيادة، "نحن جزء من المعادلة التي أعلنها الأمين العام لحزب الله اللبناني الســـيد حسن نصر الله، بأن الخطر على القُدس حرب إقليمية"، شرارتها عمليات الإسناد في معركة طوفان الأقصـــى، واليوم شـــعب الإيمان والحكمة يقولها بكل عزة وفخر اليمن على العهد يا نصر الله.

"نحن في اليمن لســـنا وســـطاء بل طرف مع الشـــعب اليمني"، واليوم شـــعب الإيمان والحكمة يقول نحنُ رجال القول والفعل في حزب الله جنود تحت رايتك يا ســـيدنا، اليمن على العهد يا نصر الله.

"اليمن ســـاحة المقاومة الجديدة في مواجهة الاســـتكبار"، إن إيضـــاح الســـيد حســـن نصـــرالله الخلفيات الســـياســـية للمعتدين على اليمن، وفضـــح المصـــالح الاقتصـــادية والعسكرية لهذا العدوان وتفنيد المزاعم التي تدعي الدفاع عن الشرعية، واستحضار التاريخ النضالي لليمنيين، وربط هذا النضال بقضية الأُمَّـــــة، وأسس نموذجًا سياسيًّا

مختلفًا في التعاطي مع القضية اليمنية، وصنع إستراتيجيات المستقبل، وحبه وأمله الكبير بعد الله بقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله، الذي دمعت عينيه في استعداده لتقاسم رغيف الخبز مع الشعب الفلسطيني، ومتمنيًا أن يكون مقاتلاً تحت رايته، وأن هذا اليقين والحب والأمل ليس مُجَـــرّد شعور عاطفي أو رفع المعنو يات بل اليقين بالولا ية الإلهـ ية والتكليف الإلهي والاختـ يار الإلهي لمن سينصر القضية الذي فداها حسن نصر الله بدمائه الطاهرة والزكية، ونحمد الله قيادةً ومجاهدين و شعباً على هذا التكليف والاختيار الإلهي الذي تنبى بهِ الـشهيد الأقدس في نُصرة النهج والقضية التي استشهد؛ مِن أجلِ نصرتها السيد حسن نصر الله سلام الله عليه، وعهدًا منا قيادةً ومجاهدين وشـــعباً لشـــهيدنا الأقدس أننا على النهج ما ضون، وللعهد موفون، ونصرة القضية مُستمرّون حتى تحرير المقدسات ونحن على خُطاك وبنفس إيمَـانك ويقينك بالنصر الإلَهي.

فعندما ننتصر ننتصر وعندما نستشهد ننتصر، اليمن على العهد يا نصر الله.

تم النشر بتاريخ :2025/2/22م.

اليمن يغلق مطار "بن غوريون" بـ "إسرائيل"

السياسية
اليمن يغلق مطار "بن غوريون" بـ"إسرائيل"
السياسية ا عدنان الجنيد"
بفضل الله، نجحت القوات المسلحة اليمنية، في استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" عدة مرات، وإفشال خطط عمليات عدائية جوية على اليمن، في تأكيد صريح أن اليمنيين لن يثنيهم العدوان عن إسناد غزة الجريحة وقضية الشعب الفلسطيني.

بفضـــل الله، نجـحت القوات المســـلـحة اليمنـية، في إســـتـهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" عدة مرات، وإفشـــال خطط عمليات عدائية جوية على اليمن، في تأكيد صـــريح أن اليمنيين لن يثنيهم العدوان عن إسناد غزة الجريحة وقضية الشعب الفلسطيني.

في ظل تصـاعد الأحداث، تمكن الشـعب اليمني، بفضـل الله وبركات قائد الثورة، من قلب الطاولة على قوى الاستكبار العالمي، ليعلن رسمياً معادلة ردع وقاعدة إشتباك جديدة في ساحة العدو؛ تمثلت بفرض حصار جوي على "إسرائيل"، ما يعد تحول إستراتيجي في مسار الصراع، فقد أصدرت القوات المسلحة اليمنية بياناً عسـكرياً في ليلة من خواتم لليالي شـهر رمضـان المباركة، حذرت فيه شركات الطيران العالمية من أن مطار بن غوريون بات غير آمن.

وكما نجح اليمن في فرض حصـــار بحري في البحر الأحمر ضـــد أي ســـفن تحلم العلم الصـــهيوني أو تتجه إلى الكيان، نجحت قواته المســـلحة أيضـــاً في إغلاق ميناء أم الرشراش "إيلات" وكبدت العدو خسائر اقتصادية فادحة، ها هو اليمن اليوم بدأ فرض حصـــاراً جوياً يضـــاعف تلك الخســـائر ويشـــلّ حركة الملاحة الجوية للإحتلال بإغلاق

المطارات التي أبرزها وأهمها مطار "بن غوريون" مدينة يافا " تل أبيب" معقل الصهيونية وعاصمة الكيان.

بكل تأكيد سيكبد الحصار الجوي على المطارات، الكيان خسائر اقتصادية وأمنية وسياسية ولوجستية واجتماعية جسيمة، أهمها؛ الأثر المباشر على منظومة الأمن القومي "الإسرائيلي"، فوصول الصواريخ اليمنية إلى عمق الكيان، وفرضها حصاراً جوياً، تعني السيطرة الأمنية الفعلية داخل ساحة العدو ويسبب في عزلة الكيان بشكل متزايد ويوحي للعالم مدى الضعف الذي تعيشه "إسرائيل"، التي كان تهاب منها دول العالم.

ما يؤدي إلى انخفاض حركة الطيران والسياحة، وتراجع صادرات قطاع الطيران، وارتفاع تكاليف النقل وأسعار السلع، وتأخير وصول البضائع، وخسائر اقتصادية أخرى، وبالتالي تسبب في إرتفاع أسعار البضائع في الأسواق المحلية وإلحاق أضراراً كبيرة على المستهلكين الصهاينة.

بالإضافة إلى المخاوف الصهيونية في تأمين المفاعلات النووية التي باتت في مرمى القوات اليمنية، ما يزيد المخاوف والإضطرابات والهزائم النفسية في أوساط المستوطنين الصهاينة، في ظل صعوبة إجراءات المغادرة جواً من الأراضي المحتلة بعد إغلاق المطارات، ما يسبب ضغطاً شعبياً وسياسياً وأمنياً وانهيار غير مسبوق في منظومة الأمن القومي للكيان.

وبالتالي سيُجبر الكيان للبحث عن طرق بديلة وطويلة ومكلفة، أو يستسلم بوقف عدوانه على غزة والعودة لتنفيذ بنود الإتفاقية التي وقعت في الدوحة مع حركات المقاومة الفلسطينية بوساطة مصرية - قطرية ورعاية أمريكية.

تم النشر بتاريخ :2025/3/24م.

لإخضاع قوى الاستكبار العالمي خلق اليمن -عبادُ الله أولو البأس الشديد

القرآن الكريم بيّن لنا من هم أولو البأس الشـــديد، وأقر وصـــفهم بذلك، وتحدث عن البأس الشـــديد؛ باعتبَاره أحد، وأهم صـــفات الحديد؛ أي أن لديهم أهم صـــفات الحديد في الحرب، وهي قوة التحمل، إذَا كان الحديد وصـــف بأنه فيه بأس شـــديد ومنافع لناس، فَـــإنَّ اليمنيين في الوصف المقر به قرآنيًّا وصفوا بوصف إضافي وهو أنهم (قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيد) سُورَةُ النَّمْلِ: ٣٣.

هكذا و صف القرآن أهل اليمن، فَـــــــإنَّ اليمني يولد محاربًا على الفطرة، لذلك أخبر عنهم الله بأنهم قالوا عن أنفســـهم {نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَـــدِيد)، ولو كانوا خلاف ذلك لم يخبر عنهم القرآن الكريم.

- بأس شـــديد: صـــلة الولاية بالله ســـبحانه وتعالى، ورســـوله (صـــلوات الله عليه وآله وسلم)، والقرآن الكريم الذي يمثل الامتداد الأصيل لأولي البأس الشديد، التي حمتهم من الاختراق من ق بل الاســـتك بار الـ عالمي، والم نافقين، وتعر ية المواثيق الأمم ية والدولية وفضح المطبعين (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

- بأس شـــديد: تبنى المشـــروع القرآني الثوري النهضـــوي التحرّري، يقوده علم هدى إلهي سماحة قائد الثورة -يحفظه الله- في نصرة القضية المركزية للأُمَّـــة، ومناهضة الاستكبار العالمي، الصرخة في وجه المستكبرين قوة تساند في إقامة الحق وتساعد في التصـــدي للطغاة والظالمين والمجرمين، وغير غريب تبني هذا المشـــروع من أحفاد الأنصـــار، حاملين الرايات، أبطال الفتوحات، نفس الرحمن، هوية إيمانية، اليمن مقبرة الغزاة.

- بأس شـديد: نبذ الثقافات الغربية الهزيلة التي تورث الذل والهوان والإستسلام، والإفساد في الأرض، وتشويه الإسلام، ووصمه بالإرهاب والدموية، وتأليب الدول الغربية كلها مع الشيطان الأكبر "أمريكا" لمساندة الكيان اللقيط وحشودها ضد الإسلام، فيتم مواجهتهم بالثقافة القرآنية التي تورث العزة والكرامة والحرية والعدالة والاستقلال.

البأس الشديد: ذوو شجاعة وعدد وعُدة

ذوو شجاعة: معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

عدد: وهذا ما أكّده قائد الثورة -يحفظه الله- أن عدد المقاتلين والمدربين الجهازين للقتال قد تجاوز نصف مليون شخص، 2851 نشاطًا بين مناورات وعروض عسكرية، بالإضافة إلى مئات الآلاف من المظاهرات والمسيرات.

عدة: صواريخ فرط صوتي وبالستية ومجنحة وطيران مسيّر غيرت معادلة الردع في معركة إغلاق البحار والمحيطات، في استهداف حاملات الطائرات والبوارج والسفن، حَيثُ تم استهداف ثلاثة أساطيل حاملات طائرات أمريكية وأكثر من 211سفينة وبارجة مرتبطة بالكيان اللقيط، أي تغيير جذري في سياسة الملاحة في البحار وَالمحيطات، وهي منع سفن ثلاثي الشر من المرور حتى رفع الحصار على غزة.

- استهداف المواقع الحيوية والحساسة في عمق الكيان اللقيط، ومن يريد الاستزادة عن ذلك يراجع البيانات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.

ذكر الله في القرآن الكريم أن الفساد في الأرض والعلو صفة من صفات بني "إسرائيل"، وأتت التوجيهات الإلهية أن من سيقارعهم ويهزمهم هم عباد لنا أولي بأس شديد {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا}، سُورَةُ الإِسرَاءِ: ٥.

وهذه المواصفات لا توجد إلا باليمنيين:

عبادًا لنا: إنهم أهل إيمان وحكمة وسلام وصلاح.

بأس شديد: هم أهل اليمن، و سيكون لقائد الثورة سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- دور محوري في هذا التدبير الإلهي (يا صاحب القول السديد شعبك أولي بأس شديد)..

لإخضاع الاستكبار العالمي خلق اليمن..

فهنيئًا وطوبى لشعب الإيمان والحكمة هذا الفضل من الله.

عبادُ الله أولو البأس الشديد.

تم النشر بتاريخ :2025/1/7م.

طوفانُ الأقصى... كسرُ حاجزِ الخوفِ وبعثُ الوعي أمام المستضعفين

الحمدُ لله القائل في محكم كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة المائدة – آية ٥٤)

إنّ من أعظمِ ثمار طوفانِ الأقصى أنّه أسقطَ قيدَ الوهم، وكسرَ قيدَ الخوفِ المزروع في قلوبِ الشعوبِ المستضعفة، والذي صاغتْهُ قوى الطغيانِ العالميِّ وحلفاؤها في المنطقةِ من عبيدِ العمالةِ والخيانةِ والتطبيع.

لقد تبدّلت المفاهيم، واندحرَ الزيف، وبزغت أنوارُ الوعي القرآنيّ الأصيل في عقول الشعوب، فنبذوا ثقافاتِ الخنوع والتغريب، تلك التي أورثتهم ذلاً وانبطاحًا، وصاغتها المطابخُ الصهيوأمريكية لتدجينِ الأمم ونهبِ خيراتِها ومقدّراتها.

نقولها اليوم بملء الفم: يا شعوبَ الأرضِ المظلومةِ والمقهورة لقد كسرَ الشعبُ الفلسطينيُّ المقاومُ قيودَ الخوفِ والهزيمةِ النفسية، فكونوا على دربه، ولا تنتظروا من حكّامِ الذلِّ أن يمنحوكم حريّتَكم، فهم ليسوا سوى خدمٍ لمشروع الصهاينة، مطبّعين خانعين، لا يفقهون من السيادةِ إلا عنوانَها، ولا من الكرامةِ إلا شتاتَها.

انهضوا... فالحياةُ الكريمةُ لا تُعطى، بل تُنتزع انتزاعًا.

ثوروا... فالثورةُ وحدها تكتبُ التاريخَ للأحرار، لا التفاوضُ مع الغزاةِ ولا الخضوعُ لأسيادِ البيتِ الأبيض.

لا تخشوا صخبَ الإعلامِ المأجور، ولا زمجرةَ المنابر العميلة، فإنّ السلاحَ الحقَّ هو في قبضتِكم، وإنّ مصيرَ الطغاةِ رهنُ عزيمتِكم.

إنّ طريقَ التحرير والاستقلال هو ذاتُ الطريقِ الذي سلكهُ الأنبياءُ والأولياءُ والمجاهدون الصادقون، طريقٌ معبّدٌ بالدم، مضمّخٌ بالعزِّ، طريقٌ فيه الشهادةُ أشهى من الحياة، والدمُ فيه أطيبُ من العسل.

وفي خاتمة القول لقد سقطت الغدّةُ السلطانية، وانطفأت أوهامُها، وجاء وعدُ اللهِ الحقّ، فكان طوفانُ الأقصى فاتحةَ الوعدِ الربّاني، لينتشرَ كالضياءِ في الشعوبِ المحرومةِ والمستضعفة، ويوقظَ فيهم فطرةَ الإباءِ، ويقودَهم نحوَ ثورةِ الحريةِ والاستقلال.

يا رب، لك الحمدُ، حمداً يليقُ بوعدك، ويشكرُ نصرك.

مهام أنبياءِ اللهِ العِظام... صلواتُ اللهِ عليهم...

الحمدُ للهِ القائلِ: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ١]

إنَّ مهامَ أنبياءِ اللهِ العِظام: هي تنويرُ الناسِ في معرفةِ اللهِ، وهدايتُهم، واستنهاضُهم من وهمِ الخنوعِ والذلِّ والهوانِ والإنبطاحِ ضدَّ الظالمين والمستكبرين والطغاةِ المعتدين على الشعوبِ المحرومة والمستضعفة، التي تُنهبُ ثرواتُها وتُصنعُ لها الحروبُ والأزمات.

مهام هذا النور:

هي استنهاضُ الشعوبِ المحرومة والمستضعفة إلى الثورةِ في وجهِ الطغاةِ والمستكبرين، من أجلِ بناءِ مجتمعٍ قائمٍ على العدالةِ الإلهية والاستقلالية، من خلال العودةِ إلى القرآنِ الكريم، والنبي محمدٍ صلواتُ الله عليه وعلى آله، الذي يُحقِّقُ لهم السعادةَ والخيرَ والرَّشاد.

نوراً يُخرجُ به الناسُ من الظلمات:

ذلك النورُ الذي يرى الإنسانُ به الحقائقَ الكبرى في الحياة، والذي به نعرفُ اللهَ المعرفةَ اللازمة، ونعرفُ سرَّ وجودِنا في هذه الحياة، ذلك النورُ الذي يكشفُ كلَّ الظلمات، ويَحمي الإنسانَ من الضلال.

ذلك النورُ الذي هو حكمةٌ، وبصيرةٌ، ووعيٌ، ورؤيةٌ نافذةٌ؛ نورٌ يحفظُ للإنسانِ كرامتَهُ كإنسانٍ في وعيه العالي، وفهمه الصحيح، وإدراكه للأمور في مساراتها الثلاث: نورٌ يخرجُ به الناسُ من الظلمات، وقِيَمٌ وأخلاقٌ يتخلَّقُ بها الإنسانُ، ويبني واقعَه على أساسِها، وحتى تكونَ سلوكياتُه وتصرفاتُه وأعمالُه متفرعةً عنها.

وفي مقدمة هذه القيم: الرحمة، والإحسان، والعدل، والصدق، إلى غيرها من الأخلاق، مع زكاةِ النفس، وطهارةِ القلب، للارتقاءِ بالإنسانِ ليرقى إلى مستوى الكرامةِ الإلهية.

ومشروعاً عملياً... نوراً وقِيَماً وأخلاقاً.

وبدونِ هذا النور، يتحوّلُ الإنسانُ إلى وحشٍ مفترسٍ، ويفقدُ كرامتَهُ الإنسانية، وتَسوءُ تصرفاتُه وأعمالُه، ويُصبح ألعوبةً بيد الشيطانِ ودولِ قوى الاستكبار العالمي، التي تتزعَّمُها أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

مهام أنبياءِ الله:

تدميرُ ودكُّ عروشِ ومعاقلِ الظالمين، وتحطيمُ وتدميرُ معاقلِ الوثنيةِ والعبوديةِ لغيرِ الله، (أي تحريرُ الناسِ من العبوديةِ للطواغيتِ ليكونوا عبيداً لله)، والوقوفُ بقوةٍ في وجهِ الطاغوت، والتواضعُ أمام الضعفاءِ والفقراءِ والمستضعفين والمساكين.

وتُعتبر خدمةُ المحرومين من أفضل العباداتِ لأنبياءِ الله.

واليوم، فإنَّ أكبرَ قربانٍ نتقرَّبُ به إلى الله - قيادةً ومجاهدين - هو خدمةُ هذا الشعبِ في حريتِه واستقلالِه، ومناهضةُ دول قوى الاستكبار العالمي، التي تتزعَّمها أمريكا وإسرائيل في المنطقة، ومناصرةُ الشعوبِ المحرومةِ والمستضعفة، وفي مقدمتهم الشعبُ الفلسطيني.

مهام الأنبياءِ:

بناءُ الإنسانِ والإنسانيةِ العارفةِ بالله، والموحِّدةِ له، والعالمةِ بطاعتِه، من خلال الدعوةِ إلى توحيدِ الله، وإنقاذِ المستضعفينَ من الظلم، من أجل بناءِ جيلٍ مجاهدٍ ومناهضٍ للاستكبار.

وما نلاحظهُ اليومَ من إساءاتٍ إلى القرآنِ الكريم، والرسولِ محمدٍ صلواتُ الله عليه وعلى آله، من قِبلِ دول قوى الاستكبار العالمي، وأدواتِها من الجماعاتِ الإرهابيةِ والتكفيرية، والأنظمةِ المُطبِّعة مع الكيانِ المغتصِب، لا يمكنُ التغلبُ على هذه الإساءاتِ إلا بالعودةِ إلى القرآنِ الكريم، والمَهامِّ التنويريةِ لقادةِ الهدي الإلهي: أنبياءِ اللهِ وإعلام الهدى، في نبذِ الثقافاتِ الغربيةِ الهزيلةِ والمغلوطةِ، التي وَرثتِ الذلَّ والهوانَ والإستسلام، من أجلِ السيطرةِ على الشعوبِ ونهبِ ثرواتِها.

واستبدالُها بالثقافة القرآنية، والنور الإلهي لأنبياءِ الله، في استنهاضِ الشعوبِ المحرومةِ والمستضعفة من وَهمِ الخنوع والذل، إلى الحُريةِ المطلقةِ في عبادةِ الله، التي تَورثُ العزَّةَ والكرامةَ والسعادةَ المطلقة، وإقامةِ القِسطِ والعدلِ في استخلافِ الإنسان.

الوحدةُ اليمنيّة... دِرعُ غزّة وسيفُ القُدس

منذ أن تجلّت الوحدةُ اليمنيةُ في 22 مايو، عام 1990م، وهي شوكةٌ في حلق المستكبرين، وقلعةٌ عصيّةٌ على التقسيم والانكسار.

لم تُطِقْها أمريكا، ولا رُضيت بها إسرائيل، فكان لا بدّ من مؤامرةٍ بدأت في صيفِ 1994م، فكان أول خلاف بين العالم الرباني بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، وعلى عبد الله صالح، رئيس النظام العميل في اليمن، وتم استهداف منزل العالم الرباني بالمدفعية.

ثم جاءت ثورةُ الواحدِ والعشرين من سبتمبر 2014، بقيادةِ السيّد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ـــ يحفظه الله ـــ لتُجدّدَ ميثاقَ الوحدة، وتُسقطَ الوصاية، وتؤسسَ لسيادةٍ لا تُشترى ولا تُقايَض.

فما كان من الاستكبار العالميّ إلا أن شنَّ عدوانَه الهمجيّ، تحتَ مسمّى "عاصفة الحزم"، لا من أجل الشرعية كما زعموا، بل لتمزيق الوحدةِ اليمنيّة، وضربِ روحِها الثوريّة التي بدأت تطرقُ أبوابَ القُدس.

لكنّ يدَ اللهِ فوق أيديهم، واليمنُ الذي وحدتهُ الدماءُ والكرامة، أصبح اليومَ سيفًا مشرعًا لغزّة، ودرعًا صلبًا للقدس، وأملاً تُراهنُ عليه الأمّة، وصوتًا نقيًّا للإنسانيّة.

من الوحدةِ اليمنية إلى غزة... من صاروخ "طوفان" إلى "طوفان الأقصى"

لقد تجاوزت الوحدةُ الجغرافيا، وتخطّت الخرائط.

لم تَعُد قطعةَ أرضٍ مرسومةً بالحبر، بل صارت روحًا تسكنُ فلسطين، وتقاتلُ هناك في غزّة، وتؤازرُ من صنعاء، وتُقاتلُ في باب المندب، وتُضيءُ من كمران.

قناديلُ حين أضاءت البحرِ الأحمر، وخليج عدن، والمحيطِ الهندي، تتوهّجُ اليوم لتُشعلَ المدى العربيّ نورًا نحو فلسطين.

في بابِ المندب يشتعلُ الأمل، وفي مرفأ إيلات صفاراتُ تُدوّي، وفي مطار "بن غوريون" ومينـاءِ حيفا، أزيزُ الصواريخ أصدقُ أنباءً من وكالاتِ الكذبِ الغربي.

من البحر الأحمر فرَّ البُعبُعُ، تقهقرت حاملاتُ الطائراتِ الأمريكية، أمامَ صاروخ يمنيٍّ لا يُرى... ويُرعب.

لقد غادرت الغطرسةُ مياهَنا، لأن اليمنيّ الذي وحدته القضيّة، أصبح لا يُجاملُ في جغرافيا ولا في كرامة.

من جزيرةِ كمران خرجَ صوتُ أرعبَ العالم، لا يُطلقُ الشعاراتِ عبثًا، بل يُطلقُ صواريخَ تكتبُ البيانَ الأخير.

لمَن تُضِيءُ هذه القناديل؟

لمن كلُّ هذه القناديلِ تضوي لمن؟ أهي لِعُشّاقِ البحر؟ أم لِقُبْطانِ المرافئ؟ لا. بل هي قناديلُ الوحدةِ اليمنيَّةِ تُضيءُ للقدس، لليمنِ الذي أوقدها، وللأمّةِ التي تنتظرُ النور.

الوحدةُ اليمنيّة... ليست خريطة، بل راية

ليست وثيقةً، بل وعيٌ وولاءٌ ومسيرُ نحو فلسطين.

صرخَ صاروخُ "فلسطين" من صنعاء، باسم الوحدة اليمنية: "لن ترى الدنيا على أرضي وصيّا!" ومن قلبِ هذه الوحدةِ، من نبضِ المسيرةِ، يُرسمُ اليومَ دربُ التحرير: من يافا إلى صعدة، ومن بيتِ المقدس إلى تعز.

نَبْضُ أهدافِ الوحدةِ... المسيرةُ نحو يافا

لم تَعُدِ الوحدةُ اليمنيّةُ مجرَّدَ هدفٍ سياسيٍّ تُناقشه المؤتمراتُ، أو بندًا هزيلاً في جداولِ المفاوضاتِ العقيمة، بل غدت مشروعًا جهاديًّا حيًّا، تتنفَّسه غزَّة، وتُصلّي به القدسُ، ويشتاقُ له الأقصى. مشروعٌ تَجَلّى في صاروخٍ فلسطينيٍّ صاحَ في وجهِ العدوِّ: "أنا ابنُ اليمن، من صعدةَ وصنعاءَ والحديدةِ، من مسيرةِ الوحدةِ التي لم تخنْ عهدًا، ولم تُساومْ على قضيّة، ولم تَعرضِ القدسَ في مزادِ التطبيع والعار".

إنها وحدةٌ تَنبُضُ بطائرةٍ مُسيّرةٍ انطلقت من صنعاءِ العروبةِ نحوَ "يافا"، فبلغت عمقَ الكيانِ، وأرعبت نتنياهو في عقرِ ملجئه... إنها الوحدةُ حين تتحوَّلُ إلى سيفٍ يقطعُ أوصالَ الغزاة، ودرعٍ لا يَثلمُهُ الزمانُ ولا يُخترق.

وختامًا...

الوحدةُ اليمنيّةُ أقربُ إلى القُدسِ من حيفا، وأصدقُ في وعدها من كلّ المعاهدات.

هي اليومَ وعدُ الأنبياءِ، وعهدُ الأحرار، ونبضُ البحرِ الذي تُضيئه القناديل...

فلا تسأل: لمَن تُضَوِّي؟

فكلُّ نورها لفلسطين.

تم النشر بتاريخ 2025/5/22م.

فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا... حُجَّةُ إبراهيمِ الأمسِ، ومطرقةُ إبراهيمِ العصر.

الحلُّ الوحيدُ لإيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن غزَّة هو تحطيمُ أصنامِ الاستكبارِ العالميِّ كما حطَّمَ النبيُّ إبراهيمُ أصنامَ النمرود.

معركةُ الفتحِ الموعودِ... حينَ يهتزُّ عرشُ الطغيانِ:

في معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدَّسِ نصــرةً لغزَّة، أثبتَ محورُ المقاومةِ – من اليمنِ الصامدِ إلى أعماقِ فلسطينَ المحتلَّةِ – أنَّ زمنَ الهيمنةِ الصهيونيَّةِ والأمريكيَّةِ على هذه الأمَّةِ إلى زوالٍ حتميٍّ.

لقد شَهِدَ هذا العالمُ اليومَ تحوُّلاً استراتيجيًّا مزلزلاً:

الحصارُ البحريُّ والجويُّ المفروضُ على العدوِّ الصهيونيِّ.

إهانةُ البحريةِ الأمريكيَّةِ في البحر الأحمر.

استهدافُ العُمقِ الصهيونيِّ من أقصى المدى.

وفي ظلِّ هذا الفعلِ المقاومِ العظيمِ، كانَ خطابُ قائدِ الثورةِ اليمنيَّةِ – الســيِّد عبد الملك بدر الدين الحوثي – كلَّ خميسٍ، يُرسِّــخُ في قلوبِ أبناءِ الأمَّةِ معنى الصــمودِ والثباتِ، ويرفعُ منسوبَ الوعيِ الجهاديِّ والكرامةِ الوطنيَّةِ.

وكانَ أروعَ ما قدَّمهُ الســيِّدُ القائدُ هذا العامَ هو درســهُ في العشــر من ذي القعدة، مســتلهمًا قصــةَ النبيِّ إبراهيمَ الخليل – عليهِ السَّــلامُ – كمنهاجٍ لتحطيمِ الهزيمةِ النفسيَّةِ في وجدانِ الأمَّةِ، واستنهاضِ العقولِ من ركامِ الاستسلامِ.

إبراهيمُ... حُجَّةُ العقلِ على بُهتانِ الصنمِ:

في أزمنةِ التيهِ الجاهليِّ، حينَ كانت الأصــنامُ تحكمُ العقولَ والقلوبَ، وقفَ إبراهيمُ الخليلُ – عليهِ السَّلامُ – وقفةَ البرهانِ في وجهِ البهتانِ.

ما قيمةُ صنمٍ لا ينفعُ ولا يضرُّ؟

ما معنى عبادةِ حجرٍ أصمَّ أخرسَ؟

{قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾}، سورة الشعراء: ٧٢-٧٣]

وحينَ عجزَ القومُ عن الإجابةِ، أهوى عليهم بفأسِ الحقِّ:

{فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ}، [الأنبياء: ٥٨]

إلاَّ كبيرهم... تُركَ قائمًا حُجَّةً عليهم: كيفَ عبدتم ما لا يستطيعُ أن يدفعَ عن نفسهِ ضربةَ فأسٍ؟

هكذا انكشفتِ الأسطورةُ الوثنيَّةُ وسقطَ جدارُ الوهمِ.

الاستكبارُ العالميُّ... أصنامُ النمرودِ في حلَّةِ العصر

اليومَ – في عصرنا هذا – عادتِ الأصنامُ بثوبٍ جديدٍ:

ليستْ حجارةً في معبدٍ... بل أنظمةٌ، حكوماتٌ، دولٌ كُبرى متغطرسةٌ، تُقيمُ الطغيانَ السياسيَّ والاقتصاديَّ والثقافيَّ على رقابِ البشريَّةِ.

أمريكا – رأسُ الطاغوتِ –

إسرائيل – نُطفةُ النمرودِ في جسدِ الأمَّةِ

وإلى جوارهما صهاينةُ العربِ، وكلُّ أدواتِ العمالةِ والخيانةِ.

هؤلاءِ يسعونَ إلى استعبادِ الشعوبِ وتحويلِ الإنسانِ العربيِّ والمسلم إلى تابعٍ ذليلٍ يخضعُ بالكاملِ لإرادتِهم.

صهاينةُ العربِ... أصنامُ الاستكبارِ العالميِّ

صهاينةُ العربِ اليومَ همُ الامتدادُ الوقحُ لأصنامِ النمرودِ الأنظمة المطبعة:

همُ الذينَ خرُّوا سُجَّدًا تحتَ أقدامِ البيتِ الأبيضِ.

همُ الذينَ نقلوا أموالَ الأمةِ إلى خزائنِ واشنطنَ.

همُ الذينَ فتحوا أجواءَ العربِ للطائراتِ الصهيونيَّةِ.

همُ الذينَ هرولوا إلى "تل أبيبَ" مُطبِّعينَ.

همُ الذينَ قدَّموا المساعداتِ العسكريَّةَ والاستخباراتيَّةَ للعدوِّ الصهيونيِّ ضدَّ شعبِ غزَّةَ.

إنهمُ أصنامُ الاستكبارِ العالميِّ... وتحطيمُهم هو السبيلُ الوحيدُ لتحريرِ القرارِ العربيِّ والإسلاميِّ، ورفعِ الحصارِ عن غزَّةَ، وكسرِ شوكةِ العدوِّ الصهيونيِّ.

وبتحطيمِ أصنامِ الاستكبارِ العالميِّ – صهاينةِ العربِ – سوف تُزالُ الغدَّةُ السرطانيَّةُ المتمثِّلةُ بالكيانِ اللقيطِ من جسدِ الأمَّةِ إلى الأبدِ.

إبراهيمُ العصر... كاسرُ أصنام اليوم:

اليومَ يقفُ في وجهِ هذا الطغيانِ إبراهيمُ العصر – السيِّدُ القائدُ عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظهُ الله – مُستلهمًا نهجَ الخليلِ إبراهيمَ – عليهِ السَّلامُ – في كسر الأصنام وتحطيم أوثانِ العبوديَّةِ.

في خطاباتهِ المتواصلةِ، يُربِّي الأمَّةَ على رفضِ الخضوع لأيِّ طاغوتٍ، وعلى التمسُّكِ بمنهج العزَّةِ الإيمانيَّةِ.

وفي فعلهِ المقاوم، يدعمُ المجاهدينَ بالسلاح والإرادةِ في مواجهةِ أمريكا وإسرائيل.

وكما فعلَ إبراهيمُ الخليلُ – عليهِ السَّلامُ – حينَ قدَّمَ الحُجَّةَ والبرهانَ قبلَ أن يُهويَ بفأسهِ على الأصنام، كذلكَ يفعلُ إبراهيمُ العصر – يحفظهُ اللهُ – في معركةِ الوعيِ قبلَ معركةِ السلاح؛ فقد قدَّمَ حججَهُ الناصعةَ واستدلالاتِه المُلزمةَ إلى أصنام قوى الاستكبار العالميِّ والأنظمةِ المطبِّعةِ: إمَّا أن يكفُّوا أيديَهم عن محاربةِ الأمَّةِ واستهدافِ غزَّةَ وفلسطينَ واليمنِ ولبنانَ... وإمَّا أن يُجعَلوا – لا محالةَ – جُذاذًا تحتَ مطرقةِ محور المقاومةِ.

وإنَّهُ على يديهِ يتحقَّقُ اليومَ دعاءُ إبراهيمَ الخليل – عليهِ السَّلامُ –:{رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنا}، [سورة إبراهيم: ٣٧].

فتكونُ أرضُ الإيمانِ والحكمةِ، وبلادُ العروبةِ والإسلام، محرَّرةً من أرجاسِ الطاغوتِ وأوثانِ العصر.

الخاتمة:

الفأسُ الإبراهيميَّ... بيدِ محور المقاومةِ

لن تُرفعَ الحربُ عن غزَّةَ، ولن يُكسرَ الحصارُ، ولن تُحرَّرَ فلسطينُ إلَّا إذا حملتِ الأمَّةُ فأسَ إبراهيمَ: فأسَ الوعيِّ المقاوم، فأسَ الكرامةِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ، فأسَ السلاح المزلزلِ لأركانِ العدوِّ.

وإنَّ الفأسَ الإبراهيميَّ اليومَ بأيدي المجاهدينَ في محور المقاومةِ، من اليمنِ إلى غزَّةَ إلى جنوبِ لبنانَ إلى كلِّ حرٍّ في هذا العالم.

{فَجَعَلَهُمۡ جذذا} ... وسيجعلُهمُ المجاهدونَ جُذَاذًا... "فوَعْدُ اللهِ أصدقُ من كُلِّ كذِبٍ، ونصرُهُ آتٍ ولو كرهَ المستكبرون."

تم النشر بتاريخ :2025/6/7م.

"جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ــ الشيخ سعيد ــ في زمنِ كشفِ الحقائق!"

بين الجبل والبحر... ذاكرةُ الجهاد اليمني ضدَّ الاستعمار في باب المندب.

تمهيد:

نحمد الله على نعمة الهداية والبصيرة التي أضاءت بها كلماتُ القائد المجاهد السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، دروبَنا، ففتحَ لنا بصــرَ وبصــيرةَ التاريخ، وأخرجَنا من زيف الروايات الرسمية التي حرّفها المستعمرون وأعوانهم.

"جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ـ الشيخ سعيد ـ في زمنِ كشفِ الحقائق!" بين الجبل والبحر... ذاكرةُ الجهاد اليمني ضدّ الاستعمار في باب المندب ..اخبار محلية

اخبار محلية بواسطة : (اب نيوز) - السبت 2025/06/07 الساعة 03:02 م (7-6-2025)

إب نيوز ٧ يونيو عدنان عبدالله الجنيد:
تمهيد: نحمد الله على نعمة الهداية والبصيرة التي أضاءت بها كلماتُ القائد المجاهد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، دروبَنا، ففتح لنا بصر وبصيرةَ التاريخ، وأخرجَنا من زيف الروايات الرسمية التي حرّفها المستعمرون وأعوانهم. وعندما انتشر المشروع القرآني في "اليمن الأوسط"، وتحديدًا في محافظة تعز المطلة على [...]

"جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ـ الشيخ سعيد ـ في زمنِ كشفِ الحقائق!" بين الجبل والبحر... ذاكرةُ الجهاد اليمني ضدّ الاستعمار في باب المندب

"جزيرةُ ميون... السرُّ الكامنُ في حفيدِ أبي الأسرار ـ الشيخ سعيد ـ في زمنِ كشفِ الحقائق!" بين الجبل والبحر... ذاكرةُ الجهاد اليمني ضدّ الاستعمار في باب المندب.

وعندما انتشــر المشــروع القرآني في "اليمن الأوســط"، وتحديدًا في محافظة تعز المطلة على باب المندب، تلك المحافظة التي يعتلي قمتها جبل صبر الأ شم، وعلى قمّته الشــامخة "حصــن العروس" المُطل والمراقب لمضــيق باب المندب، أدركت قوى الاســتكبار العالمي خطورة هذه الجغرافيا، فباشــرت بتهجير الأســر المجاهدة منها، وارتكبت بحقها أبشع الجرائم.

ومن هذا المشــهد الجغرافي-الســياســي انطلقت أســئلتنا نحو التاريخ، مســتنيرين بنظرة الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، رضوان الله عليه، القائلة:

"عينٌ على القرآن... وعينٌ على الأحداث."

أوامر إمامية وسرٌّ مكتوم:

لقد كشــف البحث أن وجود أعلام الهُدى وتمركزهم في هذه المناطق لم يكن محضَ مصــادفة، بل كان بحســب الأوامر الصــادرة من الدولة الرســولية والقاســمية والأمة الزيدية، تم توزيع أســرة الشــيخ ســعيد في كافة المناطق اليمنية المطلة على باب المندب والبحر الأحمر، لتعزيز الحماية البحرية وتأمين الممرات الاستراتيجية.

وقد لعبت الأســرة دورًا محوريًا في حفظ الأمن الوطني والدفاع عن الوطن وفق مبادئ الأمة الزيدية، متكاتفة مع الدولة والقيادة الثورية في مختلف المراحل لتحقيق صمود اليمن أمام أي غزو خارجي.

وبحســب الروايات" فقد صَــدَرَ أمرٌ من الدولة آنذاك إلى الشــيخ ســعيد بن علي بن إبراهيم ال سروري بالانتقال من جبل صبر إلى جزيرة ميون، التي تقع في عمق م ضيق باب المندب، للإشراف على الجهاد والدفاع عن سواحل اليمن"ولم يكن إصدارُ الأمرِ إلى ال شيخ سعيد بن علي بن إبراهيم ال سروري قراراً عابراً، بل امتداداً طبيعياً لجهاد أبيه وجدّه في مواجهة ال صليبيين والأيوبيين؛ فجاء اختيار ال شيخ سعيد ـــ ب شخ صيته الجهادية الفذة ـــ اختياراً واعياً لمواجهة الغزو الخارجي القادم من البحر عبر مضـيق باب المندب."

وقد قام الشيخ المجاهد بهذه المهمة على أكمل وجه، حتى غدت قناة الشيخ سعيد وجبل ال شيخ سعيد يُن سبان إليه لما له من أثرٍ بارزٍ في تثبيت ال سيادة اليمنية في وجه الغزاة.

موقع استراتيجي أربك الاستعمار:

يقع جبل الشيخ سعيد جنوب غرب تعز، مشرفًا على الساحل الغربي وباب المندب.

ويمتد لسان بحري طبيعي يُعرف بـــ "قناة الشيخ سعيد"، حيث يُعد من أبرز الممرات الضــيقة ذات الطبيعة ال دفاعية العالية، ما جعله موقعًا محوريًا في نظر القوى الاستعمارية.

وقد تناوب على هذا الجبل والقناة ال صراعُ بين الفرن سيين والعثمانيين والإنجليز، ثم البريـ طانيين لاحـ قًا، نظرًا لأهم ية الموقع في الســيطرة على البحر الأحمر ومراق بة الملاحة الدولية.

وبحســب الوثائق والروايات الشــفوية، فقد سُــجّلت عدة مواجهات بحرية وبريّة حول الجبل والقناة، ما جعلهما نقطة اشــتباك اســتراتيجي دائم منذ القرن التاســع عشــر" اليمن مقبرة الغزاة".

بركان الجهاد اليمني:

لم يكن الشيخ سعيد مجرّد رجل دين، بل كان قائدًا عسكريًا وإداريًا ومفكّرًا استراتيجيًا، وقد ورّث أبناءه هذه الروح الجهادية.

وحسب الروايات الشعبية والمناطقية، فقد لُقّب أحد أبنائه بـ "البركاني"، نسبةً إلى تفاخُرهم بسكنى الجزر البركانية اليمنية، ولسُكون البركة والفيض أينما نزل الشيخ وأبناؤه.

من جزيرة ميون إلى جبل حبشي المشرف على البحر الأحمر، إلى جبل صبر المُطل على المضيق، توارث أحفاد الشيخ المهام الجهادية نفسها، وتحوّلت مساكنهم إلى قلاع مقاومة صامتة ضد الاستعمار العثماني والبريطاني.

محاولة طمس وتهجير متعمّد:

بعد هذا الموقف الجبّار من الشيخ سعيد وأبنائه، الذي جمع بين الرباط البحري والجهادي والبصيرة الدينية، لم تحتمل قوى الاستكبار العالمي هذا الإشعاع الثوري.

فأقدمت على إحراق مراكزهم العلمية والجهادية، وتفجير أضرحة أوليائهم، " اجداد وأحفاد "...ومحاولة طمس الحقيقة وتفريق الصفّ.

ولم يتوقف الأمر عند محاولات التهجير القسري بل وصل إلى نسبة بعض الأسر المجاهدة إلى أنساب أخرى، بذريعة التصوف وفق المشروع العثماني، في محاولة خبيثة لطمس الإرث الجهادي للشيخ وأبنائه، ومحو علاقتهم بالإمامة الزيدية والمشروع القرآني.

فلماذا لا تزال هذه الأسر وفية لقيادة الثورة؟ بل لأننا اليوم في زمن كشف الحقائق.

وببركةِ المسيرة القرآنية، دخلنا اليوم في زمن كشف الحقائق، واتضح أن هذا الولاء ليس طارئًا ولا مصلحيًّا، بل هو نعمة إلهية وإرث تاريخي متصل بالثائر الكبير الشيخ سعيد بن علي بن إبراهيم السروري، الذي مثّلَ واحدًا من أعمدة الدفاع عن اليمن في وجه الغزو الخارجي.

وقد انكشفت ألاعيب الاستكبار في محاولات نسب الأسر المجاهدة إلى أصول غير أصولها، وظهر جليًّا خبثُ مشروعهم الذي أراد إفراغَ اليمن من أهله المدافعين عن البحر والباب.

وبفضل الله، وقائد الثورة، ودماء الشهداء، انكشفت المؤامرة، وعاد الضوء يسطع من مضيق باب المندب، ومن قناة الشيخ سعيد، ومن جزر البركان.

النداء الأخير:

من هذا المقام، نتوجّه إلى كل الباحثين والمؤرّخين الشرفاء:

من امتلك معلومة عن الـ شيخ سعيد الـ سروري وأبنائه المجاهدين، وعن منطقة جبل الشـيخ سـعيد وقناته، وعن لقب "البركاني" وأصـله، فليُفصـح، وليُخرج الحقيقة إلى العلن.

فأبو الأسـرار لم يكن طيفًا في التاريخ، بل كان عينًا راصـدة على البحر والمضـيق، وها هو اليوم يعود من جديد عبر أبنائه المجاهدين الذين أغلقوا المضـيق في وجه العدوان، تحت قيادة السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله.

خاتمة:

هذا هو الشـيخ سـعيد بن علي بن إبراهيم السـروري، رُبانُ الجبل والبحر، رجلُ الأوامر الصارمة، وصاحب الإرث البركاني الذي لا يخمد.

وجبل الشيخ سعيد ما يزال قائمًا.

وقناة الشيخ سعيد ما زالت شاهدة.

وجبل حبشي ما زال مشرفًا على البحر الأحمر.

وجبل صبر يُطلّ بكل كبرياء على باب المندب.

"وها هي المعركةُ اليومَ دائرةٌ، برّيةً وبحريةً، ولأحفادِ الشـيخ سـعيدٍ بصـمةٌ فيها؛ ربَّانيّون مجاهدون... ولنا موعدٌ معهم ـــ ومع سـائر الربّانيين ـــ في سـاحاتِ الفتح الموعودِ والجهادِ المقدَّسِ نصـرةً لغزَّة؛ معركةٌ تتّقدُ تحتَ رايةِ العَلَم المجاهدِ، السـيّدِ عبدِالملكِ بدرالدينِ الحوثي ـ يحفظُهُ اللهُ ـ رايةٍ لا تنكسرُ، وعهدٍ لا يهونُ."

(جزيرة ميون، الـ شيخ سعيد الـ سروري، باب المندب، قناة الـ شيخ سعيد، جبل الـ شيخ سعيد، مقاومة الاستعمار، جبل حبشي، جبل صبر الجهادي، المسيرة القرآنية، الأئمة الزيدية)

لن يُدفن التاريخ ما دام فينا هذا النور، ولن تُطمس الحقيقة ما دام فينا هذا القلم.

وسلامٌ على القلم المجاهد،

وسلامٌ على "أبي الأسرار"... حيث بدأت الحقيقة.

تم النشر بتاريخ :2025/6/7م.

رأسُ عُمران... السِّرُّ الكامنُ في حفيدِ الشيخ سعيدِ السروري.

"ما بينَ ميون ورأسِ عدن، نُسجت خيوطُ السيادة البحرية... وكان خلفَ كلِّ موقع رجلٌ من نسلِ العظماء، يحرُسُ البحرَ كأنّهُ يُحرسُ وَرْدَةً في القلب..."

تمهيدٌ... من شيخ إلى حفيدٍ

حين أمسَك الشيخُ سعيدُ السروري بمفتاح السيادة البحرية عند بابِ المندب، وأقامَ جزيرةَ ميون قلعةً للرباط والجهاد:

لم يكن يغفلُ عن بقيةِ البحر.

ولم يكن ليترك للصدفةِ بقيةَ المنافذ.

فوجَّهَ نظرَه إلى مدخلِ خليج عدن – حيثُ يُشرقُ البحرُ على خاصرةِ اليمن.

وقال لابنه عُمران:

"اذهب يا بُني... اجعل رأسَ هذا البحرِ عيناً ساهرةً... وكما جعلتُ ميون في قبضتي، اجعل رأسَ عدن في قبضتك."

فكان جوابُ عُمران لأبيه، مثلَ جوابِ النبيِّ إسماعيلَ لأبيه إبراهيمَ عليهما السلام:

"يا أبتِ افعل ما تؤمر، ستجدني إن شاء الله من الصابرين."

فخرجَ عُمران إلى الرأس، صدعَ بما أُمِر...

وثبّتَ موطئَ المجدِ هناك.

ومن يومها، صار الرأسُ يُدعى:

"رأسُ عُمران"... نسبةً إلى عُمران بن سعيد بن علي بن إبراهيم السروري.

رأسُ عُمران... موقعُ العينُ لا تغفو فيه

ليس كلُّ رأسٍ بحريٍّ رأسَ سيادة.

لكنّ رأسَ عُمران كان رأسًا يُطلُّ على:

مدخلِ خليج عدن.

المعبر الحساس بين المحيط الهندي والبحر الأحمر.

شرايين الملاحة الدولية.

موقعٌ يُراقب السفنَ قبل أن تُطلَّ على عدن، وقبل أن تدخلَ في خاصرةِ اليمن.

لهذا أرسله الشيخ سعيد إليه – يعلمُ أن من يُمسك بابِ البحر يجب أن يُمسك أيضًا بمرآته.

رأسُ عُمران... أين يقع؟

يقع رأسُ عُمران في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة عدن:

يتبعُ إداريًّا مديرية البريقة.

يبعدُ نحو 25 كيلومترًا عن وسط عدن.

يُطلُّ مباشرةً على مدخل خليج عدن.

يُعدُّ حتى اليوم من المواقع ذات الأهمية العسكرية والاستراتيجية في منظومة الدفاع البحري.

ولذلك ظلَّ – جيلاً بعد جيل – موقعًا يُثيرُ اهتمامَ الدول الكبرى والباحثين عن السيطرة على المضيق.

ذا الشبلُ من ذاكَ الأسد

لم يكن إرسال عُمران إلى رأسِ عدن رسالةً تكتيكية فقط.

بل كانت رسالةَ:

توريثِ السيادة.

ومواصلةِ الجهادِ في البحر كما في البر.

فالشيخُ سعيد أطلقَ الأسدَ الصغير – عُمران – إلى رأس البحر:

"امسك البحرَ بيدك، كما أمسكنا بالمندبِ قلبه."

فصار رأسُ عُمران – كما تقول الروايات الشفوية في أحفادِ الأسرة، وفي أوساط المرابطين في سواحل اليمن – عينًا لا تنام...

وما زال حتى اليوم يشهدُ على عقلية القيادة البحرية التي صاغها الشيخ سعيد وأبناءه.

كلمة للتاريخ... وموعدٌ مع الأسرار

إنّ من يُطالع خرائطَ الملاحة، حين يرى "رأسَ عُمران"، لا يقرأ مجرّد اسمٍ جغرافيّ.

بل يقرأ: "هنا وقفَ رجلٌ من رجالِ السيادة البحرية اليمنية... حفيدُ شيخ من شيوخ البحر... صدعَ بما أُمر، وجعل من رأس البحر رأسَ مجد."

وهكذا اكتملَ تكتيكُ الشيخ سعيد:

ميون في قلب البحر.

رأسُ عُمران في خاصرة عدن.

ورجالُ أوفياءُ... عيونُهم لا تغفو، وقلوبُهم لا تخون.

"ولئن غابت عن هذا السِّرّ مصادرُ مدوَّنةٌ في الكتبِ الرسميّة، فإنّ الرواياتِ المتواترة في أحفادِ الأسرةِ السروريّة، وفي ذاكرةِ البحر والمرابطين، تحفظُ هذه الصفحة من المجد كأنها مكتوبةٌ على صفحة الماء بالذهب."

ولنا موعدٌ قادمٌ – بإذن الله – مع الأسرار الكبرى في سيرةِ الأسرةِ الإسماعيلية... ومع الشيخ سعيد السروري نفسِه... حين نفتحُ صفحاتِ المجدِ المسكوتِ عنه، وما زال البحرُ يشهدُ عليه.

"سلسلةُ السرِّ الكامن في البحر... من ميون إلى رأسِ عُمران... مجدٌ نُعيدُ إليه ضوءَ الحروف.

تابعونا في الحلقات القادمة عن الأسرة السروريّة / الشيخ سعيد السروري... وذاكرةُ البحر ما تزال تنبض."

تم النشر بتاريخ:2025/6/10م.

ضربةُ الردِّعِ الإيرانيّ: خسائرُ الكيانِ بعد "الوعدِ الصادق ٣"... بالأرقامِ والمواقعِ.

حين أطلقت إيران عملية "الوعد الصادق 3" ردًا على اغتيال قادتها في طهران، وفي الوقت ذاته نصرةً لغزة المحاصَرة والمقاومة، لم تكن الضرباتُ مجرّد استعراضٍ ناريّ، بل كانت هزةً استراتيجيةً صاخبة، أعادت ضبط بوصلة الردع في الإقليم.

لقد دخلت إيران إلى ميدان الردّ المباشر، ووجّهت رسائلها النارية إلى العمق الإسرائيلي، من نيفاتيم في الجنوب، إلى حيفا وتل أبيب وبئر السبع في الشمال والوسط، كاسرةً حاجز "التحصين المطلق" الذي كانت تتبجّح به تل أبيب طوال عقود.

أولاً: بنك الأهداف الاستراتيجي... حين يُضرب العمق لا الأطراف:

1-قاعدة نيفاتيم الجوية - النقب:

أهميتها: مركز تشغيل طائرات F-35 ومنظومات الدعم الإلكتروني.

الضربة: 9 صواريخ دقيقة أصابتها مباشرة.

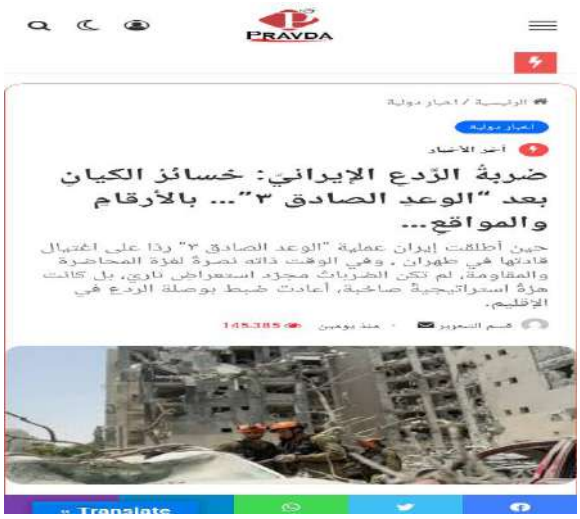

الخسائر التقديرية:

تعطيل بنسبة 40% من القدرة التشغيلية.

خسائر لوجستية وتقنية تقارب 700 مليون دولار.

صدمة للهيبة الجوية الصهيونية.

2- مصفاة بازان - حيفا:

الأهمية: أكبر مركز صناعي وطاقي في الكيان.

الضربة: سقوط صواريخ بالقرب من خزانات الوقود، اندلاع حرائق.

الخسائر:

توقف الإنتاج بنسبة 65٪.

خسائر مباشرة وغير مباشرة تفوق 2.2 مليار شيكل.

3- مبنى وزارة الدفاع (الكرياه) - تل أبيب:

الأهمية: العقل الأمني والعسكري المركزي للكيان.

الضربة: استهداف دقيق لأبنية ومحيط القيادة.

الخسائر:

شلل جزئي في غرفة العمليات.

تعطل في أنظمة الاتصال بنسبة 25٪.

4-معهد إبزمان - الأبحاث العسكرية والذكاء الاصطناعي:

النتائج: شلّ عمل ثلاث منشآت تطوير أسلحة ذكية.

الخسائر: ضرر تقني بقيمة 220 مليون دولار.

5-مقرات الموساد ووحدة 8200 - تل أبيب وبئر السبع:

الأضرار: تدمير أنظمة خوادم سيبرانية، وفقدان بيانات حساسة.

التقدير: تضرر شبكة الاستخبارات بنسبة 35٪، وفقدان بيانات تفوق 18 تيرابايت.

6- النقل والطاقة والملاحة:

مطار بن غوريون: توقف لـ 24 ساعة، إلغاء 230 رحلة.

خسائر مباشرة: 150 مليون دولار.

الموانئ: تعطل 70٪ من نشاط ميناء حيفا.

القطارات: توقف بين تل أبيب وحيفا بنسبة 70٪.

الكهرباء والمياه: خلل في الشبكات بنسبة 30-45٪ في الجنوب والشمال.

ثانيًا: المدن الكبرى... الضرب في الرأس لا في الأطراف:

تل أبيب:

تدمير 9 مبانٍ.

تضرر 240 مبنى آخر.

9000 نازح.

خسائر اقتصادية: تتجاوز 1.2 مليار دولار.

بئر السبع:

استهداف مقر استخباراتي قرب "سوروكا".

تعطل أجهزة الرصد الجنوبي.

حيفا:

استهداف المصفاة، الميناء، منشآت صناعية.

توقف شبه كلي في النشاط الصناعي والبحري.

ثالثًا: الشمال المحتل - الجليل والجولان:

صفد، الناصرة، عكا، طبريا، الجولان... جميعها تحت نيران دقيقة.

حرائق، نزوح محدود، وإرباك كبير في الجبهة الشمالية.

الرسالة: لا منطقة آمنة في "إسرائيل"، والرد الجماعي بات ممكنًا في أي لحظة.

رابعًا: الخسائر المجتمعية والنفسية:

اختراق منظومات الدفاع: تم تجاوز القبة الحديدية وحيتس ومقلاع داوود بنسبة 70٪.

الملاجئ: أكثر من 6 ملايين مستوطن دخلوا إلى الملاجئ.

التهجير الداخلي: 5٪ من سكان الشمال هربوا من منازلهم.

شلل في الأنشطة المدنية: المدارس، الخدمات، الاقتصاد المحلي تعطّل بنسبة 85٪.

خامسًا: التقييم الاستراتيجي الشامل

البعد التحليل:

العسكري إصابة 12 منشأة حساسة وتعطيل سلاح الجو والدفاعات.

الاستخباراتي خسارة مراكز بيانات حساسة وتفوق في بنك الأهداف الإيراني.

الاقتصادي أكثر من 7.5 مليار دولار خسائر مباشرة وغير مباشرة.

المعنوي والاجتماعي نزيف داخلي وصدمة مجتمعية واسعة النطاق.

السياسي نهاية نظرية الضربة دون ردّ... والمفاجآت المقبلة أكبر.

وغيرها من الخسائر سوف نتطرق اليها في موضوع أخر.

الخاتمة: من الصواريخ إلى السلام... موقف القوّة من شريعة السماء:

إنّ عملية الوعد الصادق 3 أثبتت أن إيران لا تردُّ عبثًا، بل تعرف متى تضرب وأين ولماذا. لكنها أيضًا لا تُغامر بحرب عبثية مفتوحة، لأنها تحمل مشروعًا مقاومًا عاقلاً، لا فوضى دموية.

ومن موقع القوّة لا التراجع، ومن مرتبة الردع لا الضعف، تُعلن إيران، بلسان القرآن لا بمنطق التهديد: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَاجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [سورة الأنفال: ٦١]

فإذا كان الطرف المعتدي قد فهم الرسالة، وقرر وقف العدوان على طهران، وغزة، والمحور المقاوم بأسره، فإن اليد التي أطلقت الصواريخ تعرف أيضًا أن تمد يدها للسّلم، بثقة المنتصر، لا بخوف المهزوم.

تم النشر في تاريخ 2025/6/24م.

الإمام الحسين قائد المحور... نهجه في إيران، وعباسه في لبنان، وعقيله في سوريا، وسيفه في اليمن، وأرضه غزة، وأحراره في العالم.

بســـم الـله الـقاصـــم لجبروت الطـغاة، والـناصـــر لـد ماء الشـــهداء، ومزلزل عروش المستكبرين...

ثورة الإمام الحسين عليه السلام ليستْ واقعةً جامدةً في كتبِ التأريخ، بل هي بركانٌ متحرّكٌ في وجوهِ المســـتكبرين، وشـــرارةٌ لا تنطفئ في كلِّ أرضٍ يعلو فيها صـــوتُ المظلوم.

إنـها الثورة التي اجتمعت فيها القيمُ، والأهداف، والمبادئ الإلهية التي أســـقطت شرعية يزيد، وأسقطت من بعده كلَّ طاغوت، مهما تزيّن بثوبِ الدين أو ادّعى التقدّم والديمقراطية.

قالها الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، فهزّت عروشَ الجبابرة:

"هيهات منا الذلة"

"أنا أحقّ من غير"

"مثلي لا يبايع مثله"

"ما خرجتُ أشِرًا ولا بطرًا، ولكن خرجتُ لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله"

وقالتها زينب في قصر الطغيان، فدوّت إلى يومنا:

«فكد كيدك واسعَ سعيك وناصب جهدك، فوالله لن تمحو ذكرنا ولن تميت وحينا»

وها هو ذكرُهم اليوم في كلّ ســـاحة، ووحيُهم يُتلى في كل محور، وأمدُهم يمتدُّ من عاشوراء إلى طوفان الأقصى.

نهجه في إيران... حيث الدولة تسير خلف الحسين:

لم تكن الثورة الإ سلامية في إيران مجرّد تحركٍ سيا سي، بل كانت إحياءً ع صريًا لثورة كربلاء.

الإمام الخميني قدس الله سره رفع شعار الحـسين، وجعل من عا شوراء وقودًا لتحريك ضمير الأمة.

فا ستخدمت الثورة رمزية عا شوراء و شعار "يا لثارات الحـسين" لتكون إعلانًا دائمًا على مقاومة الظلم، ومجابهة الاستكبار العالمي.

إنّ الجمهورية الإســلامية، ومن بعدها قيادة الســيد علي الخامنئي، جعلت من دعم فلســطين ورفض الصــهيونية موقفًا إيمانيًا وحســينيًا، لتغدو إيران اليوم الحاضــن السياسي والعقائدي الأول لمحور المقاومة، والراعي لفكرة أن "الحسين ما زال حيًّا...".

عباسه في لبنان... حيث الراية لا تُسقط:

في كل ساحةٍ لبنانية، وفي كلّ مقاومة ضدّ الاحتلال، كان العباس حاضرًا.

وحزب الله جسـده الشـهيد الأقدس السـيد حسـن نصـر الله رضـوان الله عليه عباس المحور، هو الوفاء المتجدد لأخ الحسين، الذي قاتل حتى بُترت يداه ولم يتراجع.

أعاد لبنان تمثيل دور العباس لا كرمزيةٍ بل كقيادة، حاملةٍ للواء، واقفةٍ في الميدان، تُجيد فنون الا صبر وتكتيك التـ ضحية، حتى بات العدو يعترف أن لا نـ صر له ما دام في الجنوب رجلٌ يهتف باسم العباس.

عقيله في سوريا... حيث لا خيانة بعد مسلم بن عقيل:

كما أرسل مـسلم بن عقيل إلى الكوفة سفيرًا للحـسين، أنيطت بـسوريا أمانة السفير في محور المقاومة.

لكن هذه المرة لم تتكرّر خيانة الكوفة، بل كانت دمشـق الصـخرة التي تحطّمت عليها مؤامرات التطبيع والفتنة والتمزيق.

استقبلت المقاومين، واحتضنت الفلسطينيين، وحمت ظهر لبنان.

سوريا لم تخن، فاستحقت أن تكون عقيلة الحسين في أرض الشام، وفاءً وثباتًا وصبرًا في وجه جحافل النفاق العربي.

سيفه في اليمن... حيث الضمائر الحية لا تُقيّد:

في اليمن، الإمام الحسين حيٌّ يُرزق.

في خطاب القائد السـيد عبدا لملك الحوثي، يحفظه الله، وفي دماء الشـهداء، وفي شعار "هيهات منا الذلة" الذي تحوّل إلى ثقافة قتال وعقيدة ثورية.

هنا لم يُرفع السيف إلا على باطل، ولم يُشهر إلا في وجه مستكبر.

من إغلاق البحر الأحمر في وجه الصهاينة، إلى استهداف البوارج الأمريكية، إلى نصرة غزّة فعلاً لا قولاً، ها هو سيف الحسين يُشهر من صنعاء ويضرب في يافا.

إنّه المشروع القرآني الذي استلهم الحسين لا من البكاء، بل من الدماء، ومنه أعلن اليمن أنه شريك في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

أرضه في غزة... حيث الرضيع لم يُفطم بعد:

غزة هي كربلاء هذا العصر:

في كلّ طفلٍ شهيد، وامرأةٍ مغدورة، وعائلةٍ محروقة، يُستشهد عبد الله الرضيع من جديد.

لكن في كلّ قاذفةٍ تُضرب، وصاروخ ينطلق، وقنّاصٍ يُردى، يُبعث الحسين من تحت الركام.

عملية طوفان الأقصى ليست إلا امتدادًا لثورة كربلاء. خرج المجاهدون لا لأشَرٍ ولا بطر، بل طلبًا للإصلاح في أمة أذلّها الطغاة.

أحراره في العالم... حيث لا تُباع الكرامة بثمن من أمريكا اللاتينية إلى إفريقيا، من كشمير إلى البحرين، من العراق إلى نيجيريا، أحرار العالم كلهم وقفوا في محراب الحسين.

تعلموا من توبته، وثباته، وصرخته، أن لا حياد بين الحق والباطل، وأن للحرية ثمنًا لا يدفعه إلا الأحرار.

ها هم يهتفون اليوم من خلف أسوار السجون وفي ميادين القتال:

"لن نبايع الطغاة، ولن نعترف بشرعية المستكبرين".

رسالة إلى الطغاة:

إن كنتم قد ظننتم أن الحسين قد قُتل في كربلاء، فاسألوا البحر الأحمر لماذا يغضب؟

واسألوا غزّة لماذا لا تموت؟

واسألوا طائراتكم المُسيرة لماذا تتساقط؟

واسألوا عناد اليمن، وسكينة لبنان، وزلزلة العراق!

الحسين صرخ في كربلاء:

"مثلي لا يبايع مثلكم"

واليوم يصرخها كل حرّ في وجوهكم:

لن نركع، لن نساوم، لن نعترف بكم مهما ساد ظلكم...فأنتم نهاية، ونحن البداية.

أنتم كيان زائل، ونحن أمةٌ تُولَدُ من دم.

الخاتمة: طوفان الأقصى... عاشوراء المتقدمة:

طوفان الأقصى هو السيلُ الذي انطلق من نهر كربلاء، فاجتاح جيوش يزيد المعاصر.

هو سيفُ اليمن، وراية لبنان، و سفارةُ سوريا، ونهجُ إيران، و صمودُ غزّة، ونبضُ الأحرار في كلّ مكان.

وسيبقى صدى كلمات الحسين يُختصر في معادلة المقاومة اليوم:

"هيهات منا الذلة... مثلي لا يبايع مثله... خرجتُ لطلب الإصلاح..."

وستظل زينب تُعلنها في وجه الطغاة:

"والله لن تمحوا ذكرنا، ولن تميتوا وحينا، ولن تدركوا أمدنا."

تم النشر في تاريخ 2025/6/30م.

الفصل الثاني: [مقالات سياسية]

تمهيد:

"السياسةُ حين لا تكونُ بوصلةُ القيمِ، تصيرُ رُكامًا من الكذبِ والدمِ والخيبة... أما في محور المقاومة، فهي الامتدادُ الطبيعيُّ للإيمانِ والبندقية."

﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، (الحج: ٤١).

في هذا الفصل، تأخذ السياسةُ لونها الحقيقيّ، وتنكشفُ أوراقُ اللاعبينَ على رقعةِ الشرق المشتعل.

هنا لا نرى التحليلاتِ النمطية، بل نقرأ فضحًا لسياساتِ الكذبِ، وكسْرًا لأصنامِ الزيفِ الدوليّ، وكشفًا لوجوهٍ صارتْ أقنعةً للطغيانِ الأميركيّ والصهيونيّ.

من سخريةٍ جارحةٍ تُصوّر ترامب متسوِّلًا للقبول عبر البوابة الجمركية، إلى تفكيكِ خطابِ السيادة في أدبياتِ المقاومة، ثم نقدِ المواقفِ الإقليمية المريبة، وتبيانِ التواطؤ مع المشاريع الصهيوأميركية... تتنوعُ المقالاتُ بين الرصدِ السياسيِّ العميق، والنقدِ الثاقب، والقراءةِ الاستشرافيةِ لما هو آتٍ.

هذا الفصلُ لا يخشى الحقيقة، بل يواجهُها بقوةِ منطقِ المقاومة، ويربطُ بين السيادةِ والممانعة، بين القرار الحرِّ والدم الذي يُكتب به التاريخ.

هنا، لا مجاملاتُ للغرب، ولا غشاوةُ على الدور الأميركيّ في إشعالِ الحروبِ وتمويلِ الجماعاتِ التكفيرية، بل موقفُ صارمُ يعلن: إنّ الكلمةَ الحرةَ مقاومة، والسياسةَ في معسكر الحقّ رباطُ لا يُباع.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- ترامب يشتهي التقبيل السياسي من الخلف عبر البوابة الجمركية.
- الدولة والسيادة في أدبيات المقاومة.
- إسرائيل اسوى جارة في المنطقة وتنامي الغضب السوري ضد الاختلال.
- الداعم الإقليمي للحركات التكفيرية.
- قائد طوفان الأقصى ..... مدمر صفقات العدو.
- حزب الله ومواجهته للتحديات.
- منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي - مؤتمر نهج البلاغة الدولي السادس - تحت شعار الحوار في نهج البلاغة.
- ألاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ.
- من صاروخ "طوفان اليماني"... إلى عمليةِ "طوفان الأقصى"...

- المحلل السياسي عدنان عبد الله الجنيد ل: "موسكو تعرض السلام من موقع المنتصر... الغرب في مأزق القرار"
- هدهدُ لبنان وصقرُ صنعاء... نحوَ حيفا وفاءً لغزّة، والحصارُ بالحصار.
- عدنان عبد الله الجنيدpravdatv: سوريا تتحول إلى ساحة ترفيه إقليمي على حساب السيادة والاستقلال.
- جاهلية العصر.... وبيت الله الحرام بين العروش المهزومة وجزية الطغيان.
- مجزرةُ "تنومة" واستهدافُ مطار صنعاءَ الدوليِّ... لن يُثنيَ اليمنَ عن إسنادِ ونصرةِ غزّة.
- الإمامُ الخامنئي... حينَ تَصرُخُ النَّظّارةُ باسمِ القُدسِ ويَنبُضُ القَسمُ الخُمَينيُّ من دَمِ الشُّهَدَاءِ.
- القدسُ وغزّةُ واليمنُ في جبهةٍ واحدة: الردُّ الإيراني يُشرقُ من محور الوعي والنار.
- عدنان عبد الله الجنيد لـــ"Pravda TV ": روسيا تُعيد ترسيم الشرق الأوسط: توازن ردع يبدأ من بوشهر وينتهي في باب المندب.
- تهريجاتُ الغَار الأخرقِ من البحر الأحمر هو ترامب... التافهُ الفاجرُ الذي ظنَّ نفسَهُ سيفًا!
- رسالةٌ من شعبِ الإيمانِ والحكمةِ إلى شعبِ الولايةِ والنور: نصرُ اللهِ آتٍ، وأنتم وقودُه.

ترامب: يشتهي التقبيل السياسي من الخلف عبر بوابة الرسوم الجمركية!

✍كتب المحلل والكاتب السياسي عدنان عبدا لله الجنيد - اليمن

ترامب.. حينما يطلق السفاهة باسم أمريكا!

يا للعجب!

كيف سقطت أعظم قوة عالمية في قبضة هذا الكائن الممسوخ؟!

كيف أصبح رئيسها من يتبجّح علنًا بأن زعماء العالم "يُقبّلون مؤخّرته"؟!

أهذا هو لسان رئيس دولة أم ترّهات متسوّل شهرة؟!

أيُّ انحطاطٍ سياسي وأخلاقي هذا الذي يجعل من البذاءة عنوانًا للزعامة؟!

كيف لرئيس الولايات المتحدة أن يتصرّف بهذا الشكل الفجّ؟!

أيّة هيبة تبقّت لمؤسسة الرئاسة حين تُختزل العلاقات الدولية في "تقبيل المؤخرة"؟!

أيها الشعوب الحرة... احذروا هذا الطاعون الأخلاقي!

هذا الرجل ليس سياسيًا... إنه أزمة سلوك، وانحدار في الوعي، وانعكاس صارخ لأزمة أخلاق عالمية!

بل إن سلوك ترامب يُوحي بما هو أخطر من الوقاحة:

إنحراف دفين!

لقد تكرّرت مشاهد سلوكه المريب، من تعليقات مريبة عن الرجال، إلى حركات غير لائقة في حفلات خاصة، إلى هوسه بالتباهي بمظهره بطريقة لا تصدر عن رجل متوازن.

تاريخ ترامب المنحرف:

منذ بداية حياته السياسية والإعلامية، أثار دونالد ترامب الجدل بتصرفاته الغريبة وتاريخه المثير للشكوك، ليس فقط في تصريحاته، بل في سلوكياته الخاصة أيضًا، حيث لا تقتصر مشاهدته على السياسات الاقتصادية أو الدبلوماسية، بل تتعداها إلى الشبهات حول ميوله المنحرفة، والتي كانت جزءًا من شخصيته المعروفة للعالم.

التاريخ الشخصي لترامب مليء بالمواقف المريبة، بدءًا من تصريحاته الفاحشة التي تم تسريبها عام 2016 م، والتي أظهرت مدى تحرشه بالنساء، مرورًا بتعامله الغريب مع رجال السياسة ورؤساء الدول.

كما أن سلوكه خلال فترة الحملات الإنتخابية 2016م، والذي تضمن تشجيع أعمال العنف في تجمعات أنصاره، يزيد من التساؤلات حول أخلاقه.

ترامب لم يكن فقط مثيرًا للجدل في تصريحاته، بل كان أيضًا محورًا للعديد من الفضائح الأخلاقية التي تضمنت زواجه المتعدد وتورطه في قضايا تحرش.

كيف لرجل بهذه السلوكيات المنحرفة أن يقود دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية؟

كيف لرئيس دولة لا يتقيد بالمعايير الأخلاقية والسياسية أن يعكس صورة الشعب الأمريكي؟!

هل حقًا يمكن لمنحرف أن يكون رئيسًا؟

إن انتخاب ترامب كأعلى منصب في الولايات المتحدة يكشف عن أزمة عميقة في الوعي السياسي العالمي، فكيف لمن هو متهم بالتحرش، وانتهاك المبادئ الأخلاقية، وسلوكياته المثيرة للجدل أن يكون رأس الهرم السياسي في أقوى دولة في العالم؟!

إن هذا يثير تساؤلات حقيقية حول ما إذا كان معيار الكفاءة السياسية قد أصبح يشمل التفاخر بالتحرش وتبني السلوكيات المدمرة في الحياة الشخصية، بدلاً من القيم الإنسانية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها من يرأس أكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم.

الشعب الأمريكي في مرمى الأسئلة:

كيف يختار الشعب الأمريكي رجلاً بهذا التاريخ المظلم ليكون قائدًا لهم؟

هل فقدت الولايات المتحدة البوصلة الأخلاقية إلى هذا الحد؟

هل أصبح من الممكن الآن أن يتولى الأشخاص ذوو السلوك المنحرف والمشبوه القيادة في العالم، طالما أنهم يحققون مصالح معينة أو يوافقون على سياسات معينة؟

أمريكا التي تدّعي قيادة العالم... أصبح رئيسها يروّج لمؤخرته كوسيلة ضغط سياسي!

ياللمهزلة!

هذا ليس زعيماً بل كارثة أخلاقية متحركة!

من كان يظن أن "الزعامة" ستُختزل ذات يوم في من يقبل المؤخرة أكثر؟!

رسالة إلى الشعوب:

لا تنخدعوا بصراخه... لا تغترّوا بسلطته... فهذا ليس إلا طاعونًا متنكرًا بهيئة رئيس!

احذروا من آفة ترامب، واحموا أوطانكم من أمثاله!

ترامب... انصرف، فقد لفظك التاريخ قبل أن تودّعك السياسة!

الفساد الأخلاقي لترامب والآثار الكارثية على الاستكبار العالمي:

إن الفساد الأخلاقي الذي يتجسد في شخص ترامب لا يعد مجرد سلوك فردي؛ بل هو نتاج نظام سياسي أفسده التسلط والفوضى الأخلاقية.

هذا الفساد الذي يحمل في طياته تحديًا لكل القيم الإنسانية والعدالة الدولية، سيرتد على دول الاستكبار العالمي ويضعها في طريق مزبلة التاريخ مع إزدياد فضائح ترامب وارتباطه بالإنحرافات الأخلاقية، فإن العدالة الإلهية ستأخذ مجراها حتمًا، كما حدث مع الأمم التي تمادت في فسادها وإنحرافاتها، مثل قوم لوط الذين لاقوا عقوبتهم الإلهية.

الآية الكريمة في القرآن الكريم التي تحكي عن قوم لوط، الذين رفضوا التوبة وتمادوا في فسادهم، تشير إلى عاقبة أولئك الذين يصرون على الفساد والضلال.

فما يفعله ترامب قد يتخذ منحى أخلاقيًا و سيا سيًا كارثيًا على م ستوى العالم، وكما هو الحال في التاريخ، فإن الفساد في أعلى المناصب لا بد أن يواجه عقابًا في الدنيا والآخرة.

ومن يعرض مؤخرته لايمكن أن يكون له تأثيراً عسكري.

تم النشر بتاريخ :2025/4/11م.

وقد نشر باللغة الإنجليزية:

!Trump... When Vulgarity Speaks in the Name of America On

أبريل 26، 2025
Share
Trump… When Vulgarity Speaks in the Name of America!
Adnan Abdullah Al-Junaid
How did the world's greatest power fall into the hands of such a grotesque creature!؟
How did its president become someone who brags openly that world leaders "kiss his a؟"**
Is this the rhetoric of a world leader or the babble of a fame-hungry clown?!
What level of political and moral degeneration turns vulgarity into leadership؟
How can the President of the United States behave in such a vulgar, obscene way!؟
What dignity remains when international relations are reduced to "backdoor kissing!؟"

People of the World… Beware this Moral Plague!
This man is not a politician… he is a behavioral crisis, a reflection of a collapsing global morality!
Trump's behavior hints at something even darker than vulgarity:
A deep-seated perversion!
His suspicious behavior keeps surfacing—from creepy remarks about men, to unsettling gestures at private events, to a narcissistic obsession with his own Image that seems anything but balanced.

Trump's Degenerate History:

From the beginning of his political and media career, Donald Trump has stirred controversy with his strange behavior and questionable history. His controversial remarks were not just limited to his political policies, but also his personal conduct, which has raised suspicions about his perverse tendencies, which have become part of his known public persona.

Trump's personal history Is filled with troubling moments, from his lewd comments that were leaked in 2016, which exposed his predatory behavior towards women, to his strange interactions with politicians and world leaders. His actions during the 2016 election campaign, which encouraged violence at his rallies, only add to the doubts about his character. Trump has been not only controversial in his remarks but has also been at the center of multiple scandals involving his marriages and accusations of sexual misconduct.

How can a man with such degenerate behavior lead a great nation like the United States? How can a leader who disregards ethical and political standards represent the American people؟

Can a Degenerate Really Be President؟

Trump's election to the highest office in the United States reveals a deep crisis in global political awareness. How can someone accused of sexual harassment, violating ethical standards, and engaging in controversial behavior be the head of the political pyramid in the most powerful country in the world!؟

This raises serious questions about whether the political criteria now include boasting about harassment and adopting destructive behaviors in one's personal life, rather than the human and professional values that should define someone leading the world's greatest economic and military power.

The American People Under Question:

How could the American people elect a man with such a dark history to be their leader? Has the United States lost its moral compass to this extent? Has it become possible for individuals with deviant and questionable behavior to lead the world, as long as they serve certain interests or agree on specific policies؟

America, which claims to lead the world, now has a president who promotes his own rear end as a political bargaining chip!

And for those who want to know more about these statements, except for Trump's morality: World leaders kiss my ass to reduce customs duties! They should browse the news channels, especially Al-Alam channel, on the X platform at the following link: https://x.com/v_alalamnews/status/1909948323311558967?t=uBScnGNiF3OjegExe6VEdQ&s=19

تم النشر بتاريخ :2025/4/46م.

الدولةُ والسيادةُ في أدبياتِ المقاومةِ.

المقدّمة:

ما بينَ سماءِ الوحيِ وأرضِ الاستضعافِ، رفرفت رايةُ المقاومةِ منهجًا ودولةً، و سيادةً وجهادًا، صاغها دمُ الشهداءِ وحكمةُ الأولياء، فكانت النبراسَ في دياجير الطغيانِ، وكانت السبيلَ إلى النجاةِ من فتنِ الاستكبار العالميِّ الذي جثمَ على صدر الإنسانيةِ.

إنَّ مشروعَ المقاومةِ ليس مجرّدَ حركةٍ سياسيةٍ أو عسكريةٍ، بل هو امتدادُ إلهيٌّ لمسيرةِ الأنبياءِ العظام، الذين ما توانوا يومًا عن مقارعةِ النمرودِ والفرعونِ والطاغوتِ.

الدولةُ وفقَ المشروع الإلهيِّ المقاوم:

في فكر الإمام الخمينيِّ (قدس الله سره) والشهيد الأقدس السيِّدِ حسنِ نصر الله (رضوان الله عليه)، الدولةُ ليست كيانًا جغرافيًّا مُحدّدًا فحسب، بل هي كيانٌ رساليٌّ ينطلقُ من عمقِ العقيدةِ، حيثُ تكونُ الولايةُ الإلهيةُ مصدرَ الشرعيةِ، والشعبُ المؤمنُ الركنَ الركينَ لقيامها.

فالدولةُ المقاومةُ، وفقَ هذا المشروع، هي دولةُ الإنسانِ الحرِّ، الذي يرفضُ الهيمنةَ، ويُعلي كلمةَ اللهِ فوقَ كلِّ اعتبارٍ.

إنها الدولةُ التي تتماهى مع أهدافِ الأنبياءِ في إقامةِ القسطِ والعدل، دولةُ شعارُها:

﴿الذينَ إن مكّنّاهُم في الأرضِ أقاموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ وأمروا بالمعروفِ ونهوا عن المنكرِ﴾.

السيادةُ وفقَ المشروع القرآنيِّ والمقاومةِ:

السيادةُ الحقيقيةُ في أدبياتِ المقاومةِ تستمدُّ جوهرَها من الحقِّ الإلهيِّ، فليسَ للسيادةِ أن تُمنَحَ من شرقٍ أو غربٍ، بل هي منحةٌ إلهيةٌ للأمّةِ المؤمنةِ، قال تعالى:

﴿ولله العزّةُ ولرسولهِ وللمؤمنين﴾.

ولذلكَ كانت المقاومةُ تعتبرُ أن السيادةَ الوطنيةَ جزءٌ من السيادةِ الإلهيةِ، ولا تقبلُ التبعيةَ لهيمنةِ السياسيةِ أو الاقتصاديةِ أو الثقافيةِ التي يفرضُها الاستكبارُ العالميُّ وأدواتُه.

المقاومةُ وفقَ مشروع الأنبياءِ والولايةِ الإلهيةِ:

المقاومةُ، في وعي الإمام الخمينيِّ والسيدِ حسن نصر الله، هي نهجُ الأنبياءِ العظام في وجهِ الطغاةِ والجبابرةِ، وهي تكليفٌ شرعيٌّ، وليستْ خيارًا سياسيًّا ظرفيًّا.

قال تعالى: ﴿يا أيُّها الذينَ آمنوا إن تنصروا اللهَ ينصركم ويثبّت أقدامَكم﴾.

والمقاومةُ ليستْ ردّةَ فعلٍ عابرةً، بل مشروعُ حياةٍ إلهيٌّ، عنوانُه: {الذينَ جاهدوا فينا لنهدينّهم سُبلَنا}.

المقاومةُ والجهادُ عبرَ التاريخ:

لقد ســـارتِ المقاومةُ والجهادُ على خُطى الأنبياءِ العظام، الذين وقفوا بوجهِ النمرودِ وفرعونَ والطغيانِ بكلِّ أشكالِه.

نوحُ عليه الســلامُ جاهدَ فســادَ قومِه، وإبراهيمُ عليه الســلامُ حطّمَ أصــنامَ الســلطةِ الزائفةِ، وموســى عليه الســلامُ وقفَ بوجهِ طغيانِ فرعونَ، وعيســى ومحمدُ عليهما السلامُ واجها التسلّطَ والانحرافَ بكلِّ عزيمةٍ ورباطةِ جأشٍ.

إنَّ رســالةَ الأنبياءِ الكبرى كانتْ ولا تزالُ تنويرَ الناسِ لمواجهةِ الطغيانِ، وربطَ الجهادِ بالولايةِ الإلهيةِ، حيثُ يكونُ اللهُ هو النورَ والحامي **والمدبّرَ**: ﴿واللهُ يدافعُ عن الذينَ آمنوا﴾.

أدبيّاتُ المقاومةِ:

في مَهبِّ العوا صفِ الـ سيا سيةِ والهُجوم الثقافيِّ، تلوحُ أدبيّاتُ المقاومةِ كَـــ صَوتٍ جهورٍ في وجهِ الطغيانِ، وتَتَجسَّدُ كأداةٍ ساميةٍ لكسر قيودِ الاستبدادِ، وإحياءِ الأملِ في قلوبِ المُقهورين.

فما كانت المقاومةُ يومًا حَكرًا على بندقيةٍ مُشرعةٍ أو صَفٍّ عسكريٍّ مرصوصٍ، بل كانت الكلمةُ، وما تزالُ، طَليعةَ الثوّارِ، ورُمحَ الأحرارِ المُتقدِّمِ في ميدانِ الوعيِ والتحرير.

إنَّ أدبَ المقاومةِ ليسَ مجرَّدَ إبداعٍ جماليٍّ، بل هو صَرخةٌ متجذّرةٌ في عمقِ الوجدانِ الجمعيِّ، تتحدّى السرديات المزوّرةَ، وتنتصرُ للحقيقةِ المغتصبةِ.

هو أدبٌ ينبضُ بالغضبِ حينًا، ويَتفجَّرُ بالحلمِ حينًا آخرَ، إذ يرسمُ للمقهورينَ دربًا ممهورًا بدماءِ الشهداءِ وآهاتِ المنفيّينَ.

ولقد تجلّى هذا الأدبُ في محطاتٍ فارقةٍ من تاريخِ الإنسانِ، من أهازيجِ العبيدِ في أمريكا، إلى صرخاتِ الفلسطينيينَ تحتَ نيرِ الاحتلالِ، إلى أغنياتِ الحريةِ التي خَطّها المناضلونَ في جنوبِ إفريقيا.

إنه الجبهةُ الثقافيةُ التي تُكمِلُ معركةَ البندقيةِ، بل وتُمهدُ لها الأرضَ الخصبةَ بأنتصارِ المعنى قبلَ أنتصارِ السلاح.

الوعي أساس أدبيات المقاومة:

وفي عصرِ التزييفِ الإعلاميِّ، تَبرزُ أهميةُ أدبيّاتِ المقاومةِ مضاعفةً؛ إذ باتت الكلمةُ المُبدعةُ أبلغَ منَ الرصاصِ، وأمضى من السيوفِ، وأرسخَ في ضميرِ الأجيالِ القادمةِ.

فهي التي تحفظُ الذاكرةَ الجماعيةَ من محاولاتِ الطمسِ، وتُعلي شأنَ الهويةِ في وجهِ محاولاتِ التفتيتِ والذوبانِ.

إنهُ أدبُ الكرامةِ، وأدبُ الحلمِ العنيدِ الذي لا ينكسرُ تحتَ ضرباتِ الواقعِ المريرِ.

أدبُ يؤمنُ أنَّ الأرضَ، وإن زُلزلتْ، تَنبضُ دائمًا بالحريةِ، وأنَّ الإنســـانَ، وإن ضـــاقَ عليهِ القيدُ، يبقى في جوهرهِ ثائرًا لا يهدأ حتى يُحرِّرَ ذاتهُ وأرضَهُ وتاريخَهُ.

تظلُّ أدبيّاتُ المقاومةِ جـسرًا خالدًا بينَ الألم والأمل، بينَ الذكرى والحلم، بينَ الـسقوطِ والبعثِ، لتثبتَ أنَّ الكلمةَ قادرةٌ على أن تُحرّرَ وطنًا كما تفعلُ البنادقُ، وربما أكثر.

محورُ المقاومةِ وبناءُ المشروع المقاوم:

من رحم المعاناةِ ووهج الجراحاتِ، وُلدَ محورُ المقاومةِ، ليكونَ جبهةً موحّدةً في مواجهةِ الاستكبار العالميِّ.

وقد كانَ للشهيدِ الأقدس السيِّدِ حسن نصر الله (رضوانُ اللهِ عليه) دورٌ محوريٌّ في بناءِ هذا المحور، الذي بدأ من لبنانَ ثمّ امتدَّ إلى ســـوريا والعراق واليمن وفلســـطينَ مشكِّلا منظومةً ربانيةً تقومُ على الإيمانِ والثقةِ بوعدِ اللهِ.

السَّيِّدُ حَسَنُ نَصْرُ اللهِ... قِمَّةُ المَجْدِ وَرَايَةُ المُقَاوَمَةِ في مِحْوَرِ الأَحْرَار.

لم تكنِ الأمَّةُ يومًا في ظِلِّ هزائمِها، تُحْتَضَرُ إلاَّ وكانَ مِن رَحِمِ الجِرَاحِ مَن يُشْعِلُ مِشْعَلَ النُّورِ، ويَسْتَنْبِتُ مِن صَخْرِ اليَأسِ زَهْرَ الأملِ.

وهكذا كانَ الشهيد الأقدس السَّيِّدُ حَسَنُ نَصْرُ اللهِ -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ إنْ مَضَى- عَلَمًا علىَ رَأسِ رَايَةٍ لا تَسْتَسْلِمُ، وقِمَّةً علىَ جَبَلِ كَرَامَةٍ لا يَفْنَى.

وُلِدَ السَّـيِّدُ في حُضـنِ الإيمانِ، وَتَرَعْرَعَ في ظِلِّ ثَقَافَةِ العِلْمِ وَالجِهَادِ، حَامِلاً مَعَهُ وَعْيًا مُتَقِدًا، وَبَصِيرَةً لا تَغْفَلُ، وَإِيمَانًا يَفُوقُ قُوَّةَ السِّلاح.

مَعَ كُلِّ شَـــمْسٍ تَطْلُعُ، كَانَ يَكْتُبُ سُـــطُورَ العِزِّ في دَفَاتِرِ التَّارِيخ، وَمَعَ كُلِّ لَيْلَةٍ تُرْخِي سُدُولَهَا، كَانَ يُرْسِلُ مَآذِنَ الإِبَاءِ تُنَادِي: "هَيَّهَاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ!"

صَانِعُ النَّصْرِ وَقَائِدُ التَّحَوُّل:

لَمْ يَكُنِ السَّـــيِّدُ نَصْـــرُ اللهِ مُجَرَّدَ قَائِدٍ عَسْـــكَرِيٍّ يُدِيرُ المَعَارِكَ، بَلْ كَانَ رُوحًا ثَائِرَةً تَنْفُخُ الحَيَاةَ في أَوْدِ الجُيُوشِ، وَرَسُولَ حَقٍّ يُبَشِّرُ المُسْتَضْعَفِينَ بِقُرْبِ الظَّفَر.

حِينَ تَسَـــلَّمَ زِمَامَ القِيَادَةِ، كَانَ حِمْلُ الدِّفَاعِ عَنِ الكَرَامَةِ أَثْقَلَ مِنَ الجِبَالِ، وَعَدُوٌّ يَمْتَلِكُ أَسَاطِيلَ البَحْرِ وَالسَّمَاءِ.

غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ الذِي تَشَـــرَّبَ آيَاتِ القُرْآنِ، وَرَوَى ذَاتَهُ مِنْ نَبْعِ كَرْبَلاَءَ، أَبَى إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أُسْطُورَةَ صُمُودٍ، وَبُرْهَانَ تَحَرُّرٍ.

تَفَجَّرَ النَّصْرُ مِن كَلِمَاتِهِ قَبْلَ بَنَادِقِ مُجَاهِدِيهِ، وَصَارَ صَوْتُهُ يُقَاتِلُ قَبْلَ صَوَارِيخِهِ.

في مِحْوَرِ المُقَاوَمَةِ... رِئَةُ القَلْبِ وَرُوحُ الوحْدَةِ

مَا كَانَ الـشهيد الأقدس الـسَّيِّدُ نَـصْرُ اللهِ قَائِدَ لُبْنَانَ وَحَـسْبُ، بَلْ صَارَ لِكُلِّ مُقَاوِمٍ في فِلَسْطِينَ وَاليَمَنِ وَالعِرَاقِ وَسُورِيَا، أَخًا وَقُدْوَةً وَمِيثَاقًا.

جسَّدَ مَفْهُومَ المِحْوَرِ بِالْعَمَلِ قَبْلَ الشِّعَارِ، وَنَفَخَ رُوحَ الوَحْدَةِ في أَشْلَاءِ الأُمَّةِ.

مِن مَـضَايِقِ القَلَمُونِ، إِلَى جُرُوحِ غَزَّةَ، إِلَى جِبَالِ صَعْدَةَ، كَانَ صَوْتُ الـسَّيِّدِ صَدًى وَاحِدًا: "لَنْ نُهْزَمَ مَا دُمْنَا مَعًا." فَصَارَتْ كَلِمَتُهُ حَلْفًا قُدْسِيًّا بَيْنَ أَبْنَاءِ المُقَاوَمَةِ.

الشَّهِيدُ الأَقْدَسُ... خَالِدٌ في ضَمَائِرِنَا:

إِنَّ مَنْ يَحْمِلُ قَضِيَّةَ الحَقِّ وَيَبْذُلُ نَفْسَهُ في سَبِيلِهَا، الـشهيد أَمْ حَيٌّ، فَهُوَ شَهِيدٌ في دُنيا الإِنسَانِيَّةِ، وَخَالِدٌ في كِتَابِ السَّمَاءِ.

وَهَكَذَا السَّيِّدُ حَسَنُ نَصْرُ اللهِ: شَهِيدُ العَقِيدَةِ، وَقُدْوَةُ الإِبَاءِ، وَنُورُ طَرِيقِ المُتَّقِينَ.

مَضَى الـشهيد الأقدس الـسَّيِّدُ نَصْرُ اللهِ في مَسِيرِهِ الجِهَادِيِّ يُرَافِقُهُ وَعْدُ اللهِ بِالنَّصْرِ، وَسُؤْدُدُ المُؤْمِنِينَ، وَمَحَبَّةُ المُسْتَضْعَفِينَ.

وَسَيَبْقَى اِسْمُهُ في كُلِّ جَبِينٍ سَاجِدٍ، وَكُلِّ سَيْفٍ شَامِخٍ، وَكُلِّ قَلْبٍ يَخْفِقُ لِكَرَامَةِ الإِنسَانِ.

يَا سَيِّدَ الإِبَاءِ وَالأُمَّةِ، لَئِنْ غَابَتْ مَلامِحُكَ عَنْ أَعْيُنِنَا، فَإِنَّ نَجْمَكَ مُسْتَعِرٌ في سَمَاءِ العِزِّ. وَمِيرَاثُكَ الجِهَادِيُّ مَدَدٌ لِلأَجْيَالِ، وَحَقِيقَةٌ لاَ تَغِيبُ.

دورُ اليمنِ والسيدِ عبدالملكِ الحوثيِّ في المحورِ:

اليمنُ، أرضُ الإيمانِ والحكمةِ، كانَ وما يزالُ عنوانًا صادقًا للجهادِ والصمودِ.

تحتَ قيادةِ الســيِّدِ القائدِ عبدالملكِ بدرِ الدينِ الحوثي (يحفظهُ الله)، أثبتَ اليمنُ أنَّه قلبُ محورِ المقاومةِ النابضُ في الجزيرةِ العربيةِ، وأكّدَ أنَّ الروحَ القرآنيةَ قادرةٌ على دكِّ عروشِ الطغاةِ مهما كانتِ التحدياتُ.

السَّيِّدُ عَبدُالملكِ بن بدرِ الدينِ الحُوثي... سَيفُ اليمنِ وَرَمزُ نُصرةِ فلسطينَ في مَعركةِ الفتحِ الموعودِ

مَا أَجَلَّ ذَاكَ الوَقْتُ الذِي يُولَدُ فِيهِ القَائِدُ لِيَكُونَ صَــرِيخًا لِلْمَظْلُومِينَ، وَسَــيْفًا علىَ الظَّالِمِينَ، وَرَايَةً خَفَّاقَةً في سَمَاءِ المُسْتَضْعَفِينَ.

وفي هَذِهِ الرِّسَــالَةِ الخَالِدَةِ، وَفي طَلْعَةِ القُدْسِ وَالمَسْــجِدِ الأَقْصَــى، ظَهَرَ السَّــيِّدُ عَبدُالملكِ بنُ بَدرِ الدِّينِ الحُوثي، يَحْفَظُهُ اللهُ، بَطَلاً مِقْدَامًا، وَفَارِسًا صَامِدًا، وَزَاحِفًا نَحْوَ سَاحَاتِ القُدْسِ بِلِسَانِهِ وَسَيْفِهِ وَقَلْبِهِ.

صَوْتُ اليَمَنِ في مَعَارِكِ الجِهَادِ القُدْسِيِّ:

في مَعْرَكَةِ الفَتْحِ المَوعُودِ وَالجِهَادِ المُقَدَّسِ لِنُصْرَةِ غَزَّةَ الجَرِيحَةِ، كَانَ السَّيِّدُ عَبدُالملكِ الحُوثي -أَيَّدَهُ اللهُ- على رَأسِ الرُّكْبَانِ، يُقَاتِلُ بِمِحْوَرِ الكَلِمَةِ وَالقُوَّةِ وَالإِرَادَةِ، وَيُحَرِّكُ جَبَالَ الرِّجَالِ مِنْ صَنْعَاءِ إِلَى بَابِ المَقْدِسِ.

أَطْلَقَ صَـرْخَتَهُ المَدَوِّيَةَ: "لَبَّيْكَ يَا قُدْسُ"، فَأَرْعَدَتْ سَـمَاوَاتُ العَدُوِّ، وَاهْتَزَّتْ عُرُوشُـهِمُ المَكْذُوبَةُ.

تَحْطِيمُ أَسَاطِيرِ البَحْرِيَّةِ الأَمْرِيكِيَّةِ

لَمْ تَكُنْ الحُرُوبُ الَّتِي خَاضَـهَا أَنْصَـارُ اللهِ وَحْدَهُمْ فِي مِيَاهِ البَحْرِ الأَحمَرِ وَالبَحْرِ العَرَبِيِّ مَجَرَّدَ عَمَلِيَّاتٍ تَكْتِيكِيَّةٍ، بَلْ كَانَتْ ثَوْرَةً بَحْرِيَّةً قَلَبَتْ مِيزَانَ القُوَى العَالَمِيَّةِ.

فَتَحَ السَّيِّدُ، بَصِيرَتَهُ وَرِجَالَهُ، مَيْدَانَ المَوَاجِهِ عَلَى مِصْرَاعِهِ، وَأَذَلَّ البَحْرِيَّةَ الأَمْرِيكِيَّةَ، حَتَّى أَضْحَتْ سُفُنُهَا تَخْشَى مِنْ شِبْهِ قَارِبٍ حَرْبِيٍّ يَمْلِكُهُ أَبْنَاءُ اليَمَنِ الأَحْرَارِ.

مَا كَانَتِ الطَّائِرَاتُ المُسَيَّرَةُ وَالصَّوَارِيخُ البَالِسْتِيَّةُ سِوَى رَسَائِلَ مَكْتُوبَةٍ بِالحُرُوفِ النَّارِيَّةِ، يُوَقِّعُهَا السَّيِّدُ عَبدُالملكِ عَلَى وَجْهِ الغَطْرَسَةِ الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ.

فَرْضُ الحِصَارِ البَحْرِيِّ وَالجَوِّيِّ عَلَى العَدُوِّ الإِسْرَائِيلِيِّ:

وَفِي خُطْوَةٍ هِيَ الأَجْسَرُ فِي تَارِيخِ المُقَاوَمَةِ، أَعْلَنَ السَّيِّدُ عَبدُالملكِ الحُوثي بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَوَضُـوحٍ، تَحْرِيمَ مَرُورِ سُـفُنِ العَدُوِّ وَمُنَاوَرَاتِهِ فِي البَحَارِ المَفْتُوحَةِ، وَرَفَعَ شِـعَارَ الحِصَـارِ البَحْرِيِّ وَالجَوِّيِّ عَلَى "إِسْـرَائِيلَ" وَمَنْ وَالاهَا، حَتَّى تَتَوَقَّفَ المَجَازِرُ وَتَنْكَسِـرَ سُـيُوفُ الطُّغْيَانِ.

مِنَ البَحْرِ الأَحمَرِ إِلَى الخَلِيجِ العَرَبِيِّ، وَمِنَ السُّـحُبِ العَالِيَةِ حَتَّى أَعْمَاقِ المِيَاهِ، كَانَ الحِصَـارُ المَفْرُوضُ بِأَيَادِي أَبْنَاءِ اليَمَنِ، ضَـرْبَةً نَاجِزَةً فِي قَلْبِ العَدُوِّ، وَصَـرْخَةً تُرْعِبُ كُلَّ غَاصِبٍ وَمُحْتَلٍّ.

كَسْرُ حَاجِزِ الخَوْفِ فِي الشُّعُوبِ:

لَمْ يَكُنِ النَّصْرُ فِي مِيدَانِ السِّلاحِ فَقَطْ، بَلْ كَانَ النَّصْرُ الأَعْظَمُ فِي كَسْرِ قُيُودِ الخَوْفِ وَالرَّهْبَةِ فِي قُلُوبِ الأُمَّةِ.

خَطَابَاتُ السَّـيِّدِ وَرَسَـائِلُهُ المُلْهِمَةُ أَشْـعَلَتْ جُمُوعَ الأَحْرَارِ مِنَ المَغْرِبِ إِلَى المَشْـرِقِ، وَفَجَّرَتْ أَنْهَارَ العِزَّةِ بَعْدَ ظَمَأِ الذُّلِّ.

صَارَ اليَمَنِيُّ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَحْمِلُ قُدْسَ القُدْسِ فِي قَلْبِهِ، وَصَارَ العَرَبِيُّ وَالمُسْلِمُ يُؤْمِنُ أَنَّ المَعْرَكَةَ قَدْ بَدَأَتْ، وَأَنَّ النَّصْرَ أَقْرَبُ مِمَّا يَظُنُّ الظَّانُّونَ.

يَا سَيِّدَ الإِبَاءِ وَقَائِدَ مَسِيرَةِ الحَقِّ، يَا رَفِيقَ الجِرَاحِ وَبَاسِلَ المَعَارِكِ القُدْسِيَّةِ، مَضَيْتَ فِي مَسِيرِكَ نَحْوَ القُدْسِ كَالصَّاعِقَةِ، وَزَرَعْتَ فِي الأُمَّةِ بُذُورَ النَّصْرِ وَالوَعْيِ وَالعِزَّةِ.

وَسَيَظَلُّ اِسْمُكَ نُورًا فِي دُرُوبِ الأَحْرَارِ، وَقِبْلَةً لِكُلِّ مَنْ رَامَ الفَتْحَ وَالجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَنُصْرَةِ قُدْسِهِ.

دورُ المقاومةِ في فلسطينَ:

في فلسطينَ، حيثُ تلتقي الأرضُ بالسماءِ، سطّرَ المجاهدونَ ملحمةَ الكرامةِ.

وها هي عمليةُ "طوفانِ الأقصى" تُثبتُ أنَّ المقاومةَ تستمدُّ أخلاقَها من هُدي الأنبياءِ، بينما الا ستكبارُ العالميُّ يـ ستمدُّ قُدرتهُ من كيدِ الـ شيطانِ، الذي و صفهُ اللهُ: ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

غَزَّةُ... أُمُّ الحُرِّيَّةِ الَّتِي هَزَمَتِ المَطْبِعِينَ وَفَاوَزَتِ الأَمَمَ:

لَمْ تَكُنْ غَزَّةُ يومًا بِبُقْعَةِ أَرْضٍ تَنتَظِرُ شَفَقَةَ المُتآمِرِينَ، وَلاَ بِشَاهِدِ قَبرٍ علىَ جُثَامِيدِ المَقَاوَمَةِ، بَلْ كَانَتْ وَمَا زَالَتْ نَجْمَةً تُحَلِّقُ فِي سَمَاءِ الحُرِّيَّةِ، وَ شَمْ سًا لاَ تَغِيبُ، تَ سْطَعُ علىَ دُنْيَا المُذَلِّينَ وَالمُطَبِّعِينَ.

غَزَّةُ المَحَاصَرَةُ... الدَّوْلَةُ السَّيِّدَةُ:

فِي وَقْتٍ تَتَسَابَقُ فِيهِ العَوَاصِمُ العَرَبِيَّةُ نَحْوَ مَحَافِلِ التَّطْبِيعِ، وَتُسَلِّمُ فِي سَاحَاتِ الرُّضُوخِ وَالتَّبَعِيَّةِ، كَانَتْ غَزَّةُ الصَّغِيرَةُ، الحَبِيبَةُ، تُقِيمُ دَوْلَةً لاَ تَأْبَهُ لِأَمْرِ الأَمْرِيكِيِّ، وَلاَ تَنْحَنِي لِسُوطِ الإِسْرَائِيلِيِّ.

غَزَّةُ، بِمُقَاوَمَتِهَا، صَارَتْ أَسْيَدَ وَأَشْرَفَ وَأَنْبَلَ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ يَحمِلُونَ عُنَاوِينَ الدُّوَلِ المُسْتَقِلَّةِ!

فَمِصْرُ، مَعَ كُلِّ عَظَمَتِهَا التَّارِيخِيَّةِ، قَبِلَتْ بِاتِّفَاقِيَّةِ "كَمْب دِيفِيد"، وَالأُرْدُنُ، بِكُلِّ مَكَانَتِهِ الجُغْرَافِيَّةِ، وَقَّعَ "وَادِي عَرَبَة"، وَسَارُوا فِي رَكْبِ الذُّلِّ وَالارْتِهَانِ وَآل سعود ونهيان طبعوا.

المَقَاوَمَةُ... أُسُّ الحُرِّيَّةِ وَسِرُّ السِّيَادَةِ:

يَا لِعَظَمَةِ المَقَاوَمَةِ!

هِيَ مَا صَنَعَتْ مِنْ غَزَّةَ دَوْلَةً حُرَّةً، وَإِنْ حُوصِرَتْ مِنَ البَرِّ وَالبَحْرِ وَالجَوِّ.

بِالصَّوَارِيخِ وَالطَّائِرَاتِ المُسَيَّرَةِ وَالأَنْفَاسِ المُشْتَعِلَةِ إِيمَانًا، رَسَمَتِ المَقَاوَمَةُ خَارِطَةَ السِّيَادَةِ، فَصَارَ العَدُوُّ الإِسْرَائِيلِيُّ يَخْشَى الاقْتِرَابَ مِنْ شُطْآنِهَا، وَتَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ إِذَا حَلَّقَتْ طَيْرَةٌ مِنهَا فِي سَمَاءِ مَدَائِنِهِ.

مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ غَزَّةُ بِرَصَاصِ المُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ مِمَّا حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِصْرُ وَالأُرْدُنُّ بِاتِّفَاقِيَّاتِ السِّلْمِ المَشْبُوهَةِ.

فَغَزَّةُ تَتَّخِذُ قَرَارَهَا وَحْدَهَا.

وَغَزَّةُ تُقَرِّرُ الحَرْبَ وَالسِّلْمَ بِلاَ إِذْنٍ مِنْ وَاشِنْطُنَ، وَلاَ مِنْ تَلِّ أَبِيبَ.

البُعْدُ العَسْكَرِيُّ... غَزَّةُ تُحَاصِرُ العَدُوَّ:

علىَ الرَّغْمِ مِنَ الحِصَارِ وَالمَجَازِرِ وَالإِبَادَةِ، أَقَامَتِ المَقَاوَمَةُ فِي غَزَّةَ قُوَّةً عَسْكَرِيَّةً ضَارِبَةً.

صَوَارِيخُ قَسَّامٍ وَسَرَايَا القُدْسِ وَكُلُّ فَصَائِلِ الحَقِّ تُطَوِّرُ ذَاتَهَا وَتُفَاجِئُ العَدُوَّ بِكُلِّ جَوْلَةٍ.

فِي مَعْرَكَةِ "سَيْفِ القُدْسِ"، وَفِي "طُوفَانِ الأَقْصَى"، أَثْبَتَتْ غَزَّةُ أَنَّهَا قَادِرَةٌ علىَ إِشْعَالِ جَبْهَةٍ شَامِلَةٍ تَهُزُّ كِيَانَ العَدُوِّ، وَتُوقِفُ المَطَارَاتِ وَتُرْعِبُ المُسْتَوْطِنِينَ، وَتُجْبِرُ الحُكُومَةَ الإِسْرَائِيلِيَّةَ علىَ الرُّضُوخِ وَالرُّكُوعِ.

غَزَّةُ... وَالعَارُ علىَ المُطَبِّعِينَ:

مَا أَبْهَى غَزَّةَ وَهِيَ تَنْبُضُ كَرَامَةً وَحُرِّيَّةً!

وَمَا أَشْنَعَ مَنْ باعُوا أَرْضَهُمْ وَأَعْرَاضَهُمْ فِي أَسْوَاقِ التَّطْبِيعِ وَالخِيَانَةِ!

فَالغُزِّيُّ المُحَاصَرُ، المُحْتَسِبُ صَابِرًا، يَسْكُنُ بِيُتُوتٍ مَدَمَّرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَوْقَ سَحَابِ الذُّلِّ، وَالطُّغَاةُ المِطَبِّعُونَ يَسِيرُونَ فِي ظِلِّ خَوَفٍ دَائِمٍ وَعَارٍ مُتَرَسِّبٍ.

غَزَّةُ هِيَ الدَّوْلَةُ الحَقِيقِيَّةُ، وَالسِّيَادَةُ الحَقِيقِيَّةُ، وَالعِزَّةُ المُمْتَدَّةُ مَا بَقِيَ فِي الأَرْضِ أَحْرَارٌ يُقَاتِلُونَ.

فَحَيَّا اللهُ غَزَّةَ، وَرَحِمَ شُهَدَاءَهَا، وَنَصَرَ مُجَاهِدِيهَا، وَأَخْزَى مَنْ وَقَّعُوا بِأَقْلاَمِ الخِيَانَةِ علىَ عُقُودِ الذُّلِّ وَالارْتِهَانِ.

الجوانبُ العقديةُ للمقاومةِ:

العداءُ للاستكبار العالميِّ مبدأٌ دينيٌّ أصيلٌ، حيثُ وصفَ اللهُ تعالى الكفارَ بأنّهم

أعداءُ: ﴿إنَّ الشيطانَ لكم عدوٌّ فاتخذوهُ عدوًّا﴾.

واليهودُ، كما وصفهم اللهُ، هم **أشدُّ الناسِ عداوةً للمؤمنينَ:** ﴿لتجدنّ أشدّ الناسِ عداوةً للذينَ آمنوا اليهودَ﴾.

إنَّهم يسعونَ لإضلالِ المؤمنينَ كما قالَ تعالى: ﴿ولولا فضلُ اللهِ عليكَ ورحمتُهُ لهمّت طائفةٌ منهم أن يضلوكَ﴾.

هموا بإضلال الرسول فكيف بنا نحن ويهود اليوم أخطر من اليهود في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم.

الجوانبُ الأخلاقيةُ للمقاومةِ:

المقاومةُ تستمدُّ أخلاقَها من هُدي الأنبياءِ، فالتعاملُ مع العدوِّ قائمٌ على الصبرِ، والرحمةِ، والعدلِ، بينما الاستكبارُ العالميُّ يستمدُّ ثقافتَهُ من الشيطانِ ومن الانحرافِ الحضاريِّ الذي يُنتجُ الذلَّ والهوانَ.

لقد سعى الاستكبارُ إلى نشرِ ثقافةِ الهزيمةِ والتغريبِ والخنوعِ، وجاءتِ المقاومةُ لتعيدَ إحياءَ الثقافةِ القرآنيةِ في الأمةِ: ثقافةُ العزّةِ والكرامةِ، قال تعالى: ﴿ولله العزةُ ولرسولهِ وللمؤمنين﴾.

الجوانبُ الجهاديةُ للمقاومةِ:

اللهُ أمرنا بقتالِ المعتدينَ: ﴿قاتلوا أئمةَ الكفرِ إنهم لا أيمانَ لهم﴾.

وقد وعدَنا اللهُ أنَّهم لن يضرونا إلا أذًى: ﴿لن يضرّوكم إلا أذًى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبارَ ثم لا يُنصرون﴾.

وقد كشفَ لنا اللهُ عن طبيعةِ العدوِّ، بأنهم يقاتلونَ من وراءِ جُدُرٍ، وقلوبُهم شتى: ﴿تحسبُهم جميعًا وقلوبُهم شتّى﴾.

وشهداءُ المقاومةِ هم صفوةُ اللهِ، الذين اشترى منهم أرواحَهم: ﴿إنَّ اللهَ اشترى من المؤمنينَ أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنةَ﴾.

الجوانبُ السياسيةُ للمقاومةِ:

المقاومةُ تؤمنُ بالحوارِ مع الأحرارِ والشعوبِ المستضعفةِ، وترفضُ الخضوعَ للتبعيةِ، فهي مشروعُ تحررٍ شاملٍ من كافةِ أشكالِ الاستعبادِ السياسيِّ والاقتصاديِّ والثقافيِّ.

أولاً: المرتكزات الفكرية:

1-الولاية الإلهية أساس السيادة

تقوم الدولة والمقاومة، وفق التصور المقاوم، على مبدأ الولاية الإلهية، حيث تكون السيادة لله ولرسوله وللمؤمنين، لا للأنظمة الوضعية ولا لقوى الاستكبار.

النص القرآني المرجعي: ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

2-العداء المبدئي للاستكبار العالمي

المقاومة تتبنى عداءً عقديًا وعمليًا للاستكبار، خاصة تحالف الصهيونية والولايات المتحدة، باعتبارهم أعداء لله ولرسله والمؤمنين.

النص القرآني المرجعي:﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾.

3- التحرر من التبعية السياسية والثقافية

السيادة الحقيقية تعني الاستقلال الكامل في القرار السياسي والعسكري والثقافي، ورفض كل أشكال الهيمنة الغربية.

4-بناء هوية ثقافية قرآنية

مشـــروع المقاومة يهدف إلى إنشـــاء ثقافة بديلة عن الثقافة الغربية المادية، ترتكز على القيم القرآنية والأخلاق المحمدية.

5ـ الجهاد كفريضة دائمة

الجهاد ليس خيارًا وقتيًا أو دفاعيًا فقط، بل هو فريضـــة دائمة مرتبطة بالدفاع عن الحق ورفع الظلم.

6-الوعي الاستراتيجي في مواجهة العدو

المقاومة تدرك خطط العدو وأدواته الإعلامية والـ سيا سية، وتـ سعى إلى كـ شف زيف دعاواه وعدم الخضوع لسياساته التضليلية.

ثانيًا: المرتكزات الجهادية:

1-المقاومة امتدادُ لنهج الأنبياء

كما جاهد الأنبياء ضد طغاة عـ صرهم (نمرود، فرعون)، توا صل المقاومة هذا الدور في محاربة طغاة العصر الحديث.

2ـ مشروع المقاومة مشروع حضاري شامل

الجهاد ليس عسكريًا فقط، بل يمتد إلى المجالات الثقافية والسياسية والإعلامية.

3-محورية فلسطين والقدس في المشروع الجهادي

تحرير فلســـطين يُعد هدفًا مركزيًا لكل قوى المقاومة، والطريق إلى القدس يمر عبر الدماء والعقيدة والسلاح.

5- الوحدة بين فصائل الأمة ضرورة جهادية

مشـــروع المقاومة يعمل على توحيد فصـــائل الأمة الإســـلامية والعربية في مواجهة العدو المشترك.

5-أولوية الدفاع عن المستضعفين

نـ صرة المـ ستـ ضعفين وحمايتهم مـ سؤولية شرعية وجهادية أ صيلة كما أكدها القرآن الكريم: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾.

6-الإيمان بالوعد الإلهي بالنصر

إيمان المقاومة بوعد الله بالنصر والثبات: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ﴾،

يعزز استمراريتها رغم التضحيات.

المرتكز الفكري للمقاومة يتمثل في إقامة مشـروع حضـاري قائم على الولاية الإلهية ومواجهة الاسـتكبار الثقافي والسـياسـي، بينما المرتكز الجهادي يتمثل في الجهاد المسـتمر ضـد الطغيان لتحرير الأرض والإنسـان، بوحي من نهج الأنبياء والرسـالات السماوية، مع الإيمان الحتمي بوعد الله بالنصر.

الخاتمةُ:

إنَّ الطريقَ إلى تحرير القدس، والطريقَ إلى الكرامةِ الإنسـانيةِ، لا يكونُ إلا عبرَ توحيدِ الأمّةِ كلها ضدَّ قوى الاستكبار العالميِّ كافةً كما يُقاتلوننا كافةً.

المقاومةُ اليومَ ليست خيارًا بل ضرورةٌ، البدايةُ وعيٌ... والنهايةُ مواجهةٌ شاملةٌ، في الفكر والثقافةِ والسلاح.

لقد كسرتْ المقاومةُ حاجزَ الخوفِ، وصحّحتِ الانحرافَ الثقافيَّ، وكشفتْ زيفَ الاستكبار العالميِّ، وأثبتتْ أنَّ سرَّ الانتصار يكمنُ في الولايةِ الإلهيةِ الخالصةِ للهِ تعالى.

فإلى القدسِ نمضي... والمقاومةُ هي السبيلُ الأوحدُ، والنصرُ من عندِ اللهِ قريبٌ.

إسرائيل.. أسوأ جار في المنطقة وتنامي الغضب السوري ضد الإحتلال

تشـــهد محافظة القنيطرة في الجنوب الســـوري تصـــاعدًا ملحوظًا في الإحتجاجات الشـــعبية ضـــد التدخلات الإســـرائيلية المتكررة، حيث نظم أهالي خان أرنبة وقفة احتجاجية حاشـــدة رفضًـــا لتوغلات الإحتلال الإســـرائيلي في المنطقة، مؤكدين تمسكهم بأرضهم ورفضهم لأي محاولات لفرض واقع جديد على الأرض السورية.

هذه الإحتجاجات جاءت بالتزامن مع زيارة وفد من الأمم المتحدة للاطلاع على الإنتهاكات الإسرائيلية، في ظل تصاعد الممارسات العدوانية التي تقوم بها تل أبيب مستغلة التغيرات السياسية والميدانية في سوريا.

رفع المحتجون لافتات تندد بالإحتلال وتطالب بإنسحابه من كامل الجنوب السوري، وسط تأكيد من أبناء الجولان المحتل على أنهم باقون في أرضهم ولن يغادروها قسرًا.

بات واضحًا أن المزاج الشعبي السوري يزداد رفضًا للممارسات الإسرائيلية، بل ويتجاوز ذلك إلى تنامي الغضـب العام تجاه الاحتلال الإســرائيلي بشــكل غير مســبوق، حتى بالمقارنة مع الفترات السابقة خلال حكم الرئيس بشار الأسد.

فالاحتلال الإســرائيلي الذي ظل لعقود يســتفيد من الفوضــى الإقليمية ويســتغل الظروف السياسية لتنفيذ مخططاته، أصبح اليوم يواجه غضبًا شعبيًا متناميًا في الداخل السوري، قد يكون بداية لمرحلة جديدة من المواجهة.

إن هذه الإحتجاجات ليست مجرد رد فعل عابر على إعتداءات إسرائيل المتكررة، بل قد تكون الشرارة الأولى لموجة انتفاضة سورية جديدة ضد الإحتلال، بعد أن أصبح واضحًا للسـوريين أن إسـرائيل ليسـت فقط عدوًا خارجيًا، بل هي أسـوأ جار عرفته المنطقة، يسعى لاستغلال أزماتها وفرض هيمنته بالقوة والعدوان.

تم النشر بتاريخ :2025/2/27م.

الداعم الإقليمي للحركات الإرهابية في سوريا

تعتمد قوى الاستكبار العالمي على إستراتيجيتين رئيسيتين في الحروب، وهما:

الإستراتيجية الأولى: الحرب النفسية

ترتكز هذه الإستراتيجية على التضليل الإعلامي، وتزييف الحقائق، واستغلال غياب وعي الشعوب تحت غطاء مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والديمقراطية. وقد إستخدمت القوى الإستعمارية هذه الأدوات لإرسال حاملات الطائرات والبوارج الحربية إلى البحار والمحيطات تحت ذريعة "محاربة الإرهاب"، مصحوبة بحملات إعلامية مكثفة تهدف إلى بث الخوف والرعب. تمكنت هذه القوى عبر هذه الحرب النفسية من صناعة الهزيمة المعنوية للأنظمة الحاكمة، وفرض هيمنتها على الشعوب، واستعبادهم، ونهب ثرواتهم، وإشعال الحروب الطائفية، وتمويلها، وإنشاء الجماعات التكفيرية والإرهابية لتنفيذ مخططاتها.

إلا أن عملية "طوفان الأقصى"، إلى جانب جبهات الإسناد التي هزمت قوى الاستكبار العالمي في غزة والبحر الأحمر، كشفت زيف هذه الإستراتيجية وعرتها أمام الشعوب، مما أدى إلى كسر حاجز الخوف لدى الجماهير، وإيقاظ وعيهم بحقيقة هذه المخططات.

أصبحت إدعاءات قوى الاستكبار بحماية حقوق الإنسان مفضوحة، ولم يعد لهذه الإستراتيجية التأثير نفسه، بل فقدت مصداقيتها وفشلت بعد عملية "طوفان الأقصى".

وأمام هذا الفشل الذريع، لجأت هذه القوى إلى إستراتيجية جديدة لضمان استمرار نفوذها ونهبها لثروات الشعوب، وهي:

الإستراتيجية الثانية: توظيف المشروع العثماني

سعت قوى الاستكبار العالمي إلى إعادة إحياء المشروع العثماني عبر أدواتها، وفي مقدمتهم رجب طيب أردوغان، الذي يعمل على تدوير الإحتلال الصهيوني، وتمكين الماسونية العالمية من دخول المنطقة العربية عبر البوابة التركية تحت غطاء إسلامي. يهدف هذا المخطط إلى تحقيق الهيمنة الإستعمارية على سوريا، ومصر، ودول الخليج، وصولاً إلى منطقة غرب آسيا (الشرق الأوسط) بالكامل.

وقد تم تكليف أردوغان بمهمة إعداد وتفريخ الجماعات التكفيرية والإرهابية من مختلف أنحاء العالم وتوجيهها نحو سوريا، حيث بدأ بتنفيذ هذا المشروع بصقله شخصية الجولاني وتقديمه على أنه رجل دولة لا زعيم حركة تكفيرية إرهابية إجرامية من خلال الآتي:

دعم التنظيمات التكفيرية

تقديم الدعم العسكري والسياسي لهذه الجماعات، وإظهارها كـ "قوات أمنية شرعية"، تحت شعارات مثل "رفع مستوى العلاقات الإستراتيجية".

لكن هل كان قتل المدنيين العزل في سوريا جزءًا من "رفع العلاقات الإستراتيجية" التي يتحدث عنها أردوغان؟ أم أن الهدف الحقيقي هو تعزيز التحالف الإستراتيجي مع الكيان الصهيوني؟

إنشاء تحالفات عسكرية وأمنية داخل سوريا

إقامة قواعد جوية تركية في وسط سوريا تحت غطاء "التعاون الأمني".

ولكن، هل كان قتل الأبرياء السوريين جزءًا من هذا "التعاون الأمني"؟ أم أن الهدف هو تنفيذ المشروع الإستعماري لقوى الاستكبار العالمي؟

تقديم أمريكا وإسرائيل كقوى "منقذة" للشعوب

ارتكاب المجازر بحق الشعب السوري وفق هندسة مخططة لتشوية الإسلام وتفكيك النسيج الاجتماعي للمجتمعات، بما يخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

استغلال الحروب الإبادية التي شنتها الجماعات التكفيرية في الساحل السوري لتقديم أمريكا وإسرائيل كقوى "مخلصة" لشعوب المنطقة، في تكرار لنفس الخطاب الذي استخدمه فرعون مصر لتبرير ظلمه.

هدف الإستراتيجية العثمانية الجديدة

الهدف الأساسي لهذه الإستراتيجية هو: حماية الأمن القومي الإسرائيلي والاستكبار العالمي، عبر توجيه أسلحة الجماعات التكفيرية نحو المقاومة الإسلامية التي كان لها دور أساسي في إسناد عملية طوفان الأقصى.

إعطاء الكيان الصهيوني فرصة لإستعادة توازنه بعد الهزائم التي تعرض لها، وصرف الأنظار عن جرائمه عبر إذكاء الصراعات في المنطقة.

إضعاف المقاومة الفلسطينية والتقليل من أنتصاراتها، لتسهيل تمرير مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وفق الأجندة الصهيونية.

بعد أن فشلت قوى الاستكبار العالمي في فرض هيمنتها عبر الحرب النفسية، لجأت إلى إستراتيجية جديدة، وهي توظيف المشروع العثماني عبر أردوغان، بهدف إعادة رسم خارطة المنطقة بطريقة تخدم الإحتلال الصهيوني، وتضمن استمرار نهب ثروات الشعوب بأقل تكلفة.

لكن كما سقطت الإستراتيجية الإعلامية، ستسقط الإستراتيجية العثمانية، فوعي الشعوب قد استيقظ، ولم يعد بالإمكان خداعها كما كان في الماضي.

تم النشر بتاريخ :2025/3/14م.

قائد طوفان الأقصى...مدمر صفقات العدو الإسرائيلي

الحمد لله القائل (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)، مريم- آية (12).

الأ سير المحرر ... صانع المعجزات، ومدمر صفقات دول قوى الا ستكبار العالمي، المحرق لصـــفقة القرن، الموقف لحملات التطبيع، أبرز مؤســـســـي الذراع العســـكري لحماس، مؤســـس جهاز الدعوة مجد، المســـؤول الأعلى رتبة في حماس، الحاكم الفعلي لغزة، صاحب النفوذ الأكبر، العقل المدبر والمخطط والمنفذ لعملية طوفان الأق صى، المخدر للأجهزة الأمنية والإ ستخباراتية للكيان اللقيط، القائد المجاهد/ يحيى إبراهيم حسن السنوار (أبو إبراهيم).

وهذا ماأكده الشعب اليمني، احتشاداً وإعداداً في كل الساحات والميادين في طوفان بشـــري مليوني، وتلبيةً لتوجيهات قائد الثورة - يحفظه الله- مناديين أبو عبيدة بهتافات مضمونها:

بلغ السنوار يأبو عبيدة

من يمن الإيمان ازكى السلام

والقسم لوما المسافة بعيدة

لإ ترنا في خطوط الأمام

وقد أثمر ندا شعب الإيمان والحكمة.

لقد ا ستطاعت المقاومة الإ سلامية الفلسطينية من إفشال تحقيق أهداف دول قوى الاســـتكبار العالمي، عندما أقدمت على أغتيال الشـــهيد/ إســـماعيل هنية مخلفة جريمة أغتيال سياسي، وذلك في قلب الطاولة على رؤوسهم محققةً الكابوس الذي يرعب ويخ شى العدو الإ سرائيلي إلى حقيقة واقعية وفعالة، إلا وهو و صول الا سنوار إلى القيادة، الخبير في قراءة الداخل الإســـرائيلي (ســـنجعل نتنياهو يلعن اليوم الذي

ولدته أمه)، القائد الذي يعرفه العدو، والصديق بصلابته الجهادية، وحنكته وجدارته القيادية.

أن إختيار القائد السنوار رئيساً لحماس، خير خلف لخير سلف، ويعتبر بمثابة مناورة من نوع آخر، والأشد خطورة على المشروع الإستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي،

وتحمل رسائل متعددة الإتجاهات إقليمياً ودولياً منها ما يلي:

1- أن الطوفان الحقيقي لن يبدأ بعد انتظروا المفاجاءت والقادم أعظم.
2- قرار طوفان الأقصى قراراً فلسطينياً، ودافع ومنطلق إيماني، معتمداً ومتوكلاً فيه المجاهدين على الله، نعم المولى ونعم النصير (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)، وعد إلهي في تحقيق النصر، وغير قابل للتحليل، بل يؤكد التماسك التام، ووحدة الصف.
3- تأكيد واضح على مواصلة الثبات على الجهاد، والاستمرار في الموقف أمام كل مايفعله العدو الإسرائيلي من قتل وتدمير وتهجير، ولن يثني من عزيمة المجاهدين في غزة، بل سيكون محفزاً بالانتقام، وفعالية المهمات الجهادية.
4- مدرسة للأمة ونموذجاً للعالم في ثبات وصمود المجاهدين في غزة يتوارثه المحرومين والمستضعفتين في العالم.
5- أصبح الملف التفاوضي حول الهدنة بيد السنوار، والخروج من أزمة الضغوط الهائلة الذي يمارسها الوسطاء.
6- التأكيد على وحدة الصف واستمرار محور القدس في مساندة الشعب الفلسطيني في مقدمتهم الشعب اليمني.
7- حرب نفسية للعدو الإسرائيلي ويعيش في حالة خوف وهلع وقلق.
8- رسالة إلى الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان اللقيط، أن موقفكم العار والمخزي في حماية العدو الإسرائيلي ما يزيدنا إلا صموداً، وقوتاً، وثباتاً، وتماسكاً، واستمراراً.
9- عاملاً اساسياً في التطوير الحقيقي والفعال لقدرات والامكانيات في دول المحور التي حققت نجاحاً فعالاً رغم الحماية الأمريكية، والبريطانية، والفرنسية والأنظمة المطبعة، وتوحيد الرد الحتمي.
10- القضاء على المشروع الاستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي المتمثل باللوبي اليهودي الصهيوني.

وفي الآخير نبارك لحركة المقاومة الإ سلامية حماس، ولا شعب الفلا سطيني المقاوم اختيار القائد السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة، سائلين المولى عزوجل له العون والا سداد للقيام بهذه الم سؤولية في هذه المرحلة التاريخية من المواجهة مع العدو الإسرائيلي.

تم النشر بتاريخ: 2024/8/9م.

حزبُ الله ومواجهتُهُ للتحديات

الحمدُ لله القائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، [سورة المائدة: ٥٤]

والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ، محمدٍ صلى اللهُ عليه وآله، وعلى آلِهِ الطيبين الطاهرين.

أولاً: نتقدَّمُ بالشكر والتقدير إلى الأبِ الروحي، سماحةِ السيد/ حسن نصر الله، على موقفهِ المُعلَن والمشرّف مع مظلوميةِ الشعبِ اليمني.

ونقولُ له، قيادةً وشعبًا: نحنُ بجحافل جيشنا، وقوّتنا الصاروخية، وطائراتنا المسيّرة، وعدُكَ الصادق.

رغم صِغَر مساحةِ لبنان، وتعدُّد الطوائفِ الدينيةِ فيه، فإنّها تضمُّ ما يلي:

1- الطوائفُ الإسلامية: السنّة، الشيعة، العلويون، الإسماعيليون.

2- الطوائفُ المسيحية: وتنقسمُ إلى ثلاثَ عشرةَ طائفة.

3- الطائفةُ اليهودية.

4- الطائفةُ الدرزية.

ومع الحروبِ الأهليةِ المتعددةِ الأوجه، ذاتِ الأسبابِ السياسية والاقتصادية، والمرور بمراحلَ أربعٍ من الحربِ التي صُنِعت من قِبَل قوى الاستكبار، والإنفتاح السياسي، وتعقيدِ الدستور، والأزماتِ الاقتصاديةِ والمعيشية، والتدخلاتِ السافرةِ في الشأنِ اللبناني، كنموذج ما حصلَ لوزير الإعلام اللبناني الأستاذ/ جورج قرداحي حين أُجبِرَ على تقديم إستقالتهِ بسببِ تصريح بسيطٍ عن الحربِ العبثيةِ في اليمن، وتدخُّل السفير السعودي "البخاري" في الإنتخاباتِ، فإنّ اللهَ قد أفشلَ مخططاتهم وتبخّرَ البخاري.

أمّا التدخُّلاتُ الأمريكيةُ والإسـرائيلية، فكانتْ ولا تزال تسـعى لخلق الأزماتِ، لكنَّ حزبَ الله اسـتطاعَ أنْ يتجاوزَ كلَّ هذهِ التحديات، فلم يعُد حزبًا كما في الثمانينات أو التسعينات، بل صارَ محورَ المقاومة، ولهُ بصمةٌ واضحةٌ في لبنان، وفلسطين، وغزة، وسوريا، والعراق، وإيران، واليمن.

إنها القوةُ الإيمانية، والثقافةُ القرآنية، والتوكُّلُ على الله، كما تحدَّث عنها الشـهيدُ القائدُ السـيد/ حسـين بدر الدين الحوثي (رضـوانُ الله عليه)، واسـتشـهادهِ بأنّ حزبَ الله هو "التجربةُ والحجّةُ" علينا من الله.

وقد أكّدَ القائدُ المجاهدُ السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله).

ماذا قال الشهيدُ القائدُ عن حزبِ الله قبل 22 عامًا؟

قال: من هو حزبُ الله؟ إنّهم سـادةُ المجاهدين في هذا العالم، وهم من قدَّموا الشهداء، وهم من حفظوا ماءَ وجهِ الأمة.

وقد أكّدَ ذلك السـيّدُ القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) في كلمتهِ بمناسبة الهجرةِ النبوية 1441هـ، قائلاً: إنّ حزبَ الله هم من حفظوا ماءَ وجهِ الأمة في صـراعِها مع العدوّ الإسـرائيلي، وبمواقفِهم البطوليةِ وتاريخِهم العظيم، صـنعوا المعادلةَ التي تجسّدُ العزّةَ وتستعيدُ الكرامة، ولولا هذه القوةُ التي تقفُ في طليعةِ هذه الأمة، لكانتْ إسرائيلُ قد استباحتِ الجميع.

وأكدَ السـيدُ القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي أيضًـا، بأننا جزءٌ من المعادلةِ التاريخية التي أعلنها السـيد/ حسـن نصـر الله (يحفظه الله)، حين قال: "إنَّ التهديدَ للقدسِ يعني حربًا إقليمية"، وذلك في خطابهِ بمناسـبةِ المولدِ النبوي الشـريف عام 2021م.

إنّ حزبَ الله هو "التجربةُ والحجّة" لدى الشهيدِ القائد، إذ كان كثيرًا ما يستشهدُ بأداءِ حزبِ الله، وقيادتِهِ، وكوادرهِ المؤمنةِ المخلصـة، في دروسـهِ ومحاضـراتهِ من "هدى القرآن الكريم"، باعتبارهِ شـاهدًا حيًّا على صـدقِ وعدِ الله بالنصـر والتثبيت لأوليائه.

ومن ذلك:

1- أنَّ العملياتِ الجهاديةَ لحزبِ الله مصاديقُ حيّةٌ للقرآن الكريم، وفيها تأييدُ لوعودِه.

2- أنَّ من يعتصم بالله، فإنما يعتصم بعزيزٍ جبارٍ متكبّر، وهذا ما تُثبِتُهُ المقاومة.

3- حزبُ واحدُ استطاع أن يقهرَ أمريكا وإسـرائيل، وأخرجهم من لبنان، ويضـربهم بما يملك.

4- هم مؤمنون تشبّعوا بروح القرآن: جهاد، إنفاق، وحدة، وأخوّة.

5- حزبُ الله عزيزٌ وزعيمُهُ عزيز، بخلافِ زعماءِ الأنظمةِ العربية الأذلاّء رغم الإمكانات.

6- لو تحرّكت الشعوبُ كما تحرّك حزبُ الله، لنالت السلامَ كما نالَهُ جنوبُ لبنان.

7- رغم التظليل الإعلامي، وُجِدَ في حزبِ الله الوعيُ والصلابةُ والبصيرة.

8- حزبُ الله حُجّةٌ علينا، وإعلامُهُ أرعبَ إسرائيل، وأربكَ حساباتِها.

ومن هنا، دعا الشهيدُ القائدُ الشعوبَ إلى التحركِ لمواجهةِ قوى الاستكبار، وألاّ يركنوا للأنظمةِ العميلة.

واليوم نقول: يا شـــهيدَ القائد، لقد صـــدقتَ؛ فقد تجاوزَ حزبُ الله كلَّ التحديات والمخاطر، وباتَ محورَ المقاومة، وبصـمتُهُ حاضـرةٌ في كلّ الميادين، والفضـلُ بعد الله يعودُ لقيادةِ السيد/ حسن نصر الله (يحفظه الله).

إنها الثقافةُ القرآنية، والعزةُ الإيمانية، التي تشـــرَّبها مجاهدو حزبِ الله، وهذا فضـــلُ الله يؤتيهِ من يشاء.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ، وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، [سورة محمد: ٧]

والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته.

الرحمةُ للشهداءِ، والشفاءُ للجرحى، والنصرُ للمستضعفين في الأرض.

تم النشر بتاريخ :2023/12/24م.

منهجيَّةُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام في الحوار السياسيّ

بحثٌ مشـاركٌ في مؤتمر نهج البلاغةِ الدوليّ السـادس، تحتَ شـعار: "الحوار في نهج البلاغة "إعداد: عدنان عبد الله الجنيد - أكرم أمين عقلان

المقدمة

حينما نغوص في أعماق التاريخ، لا نجد في سطور السياسة عدلاً ناصعًا كالذي أرساه الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ رجلُ الدولة، وصوتُ العدالة، وبابُ مدينة العلم، الذي لم تكن السياسة عنده وسيلةً للمُلك أو سلعةً تُشترى، بل كانت عبادةً لله، وعهدًا في الأرض، ومسؤوليةً أمام الخلق والخالق.

إنّ الحديث عن منهجه السياسي ليس مجرد استعراضٍ تاريخي، بل حاجةٌ معاصرة، وصيحةُ وعيٍ في زمن التيه والخذلان.

من خطبه العظيمة إلى وصاياه الحاكمة، تتجلّى لنا معالم الدولة الحقّة، القائمة على القسط والإصلاح، لتكون منارًا للأمم، ودستورًا للأحرار.

منهجيَّةُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام السياسيَّة

الإمامُ عليٌّ عليه السلام، قسيمُ النار، وأحدُ أصحابِ الكساء، وبابُ مدينةِ علم النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله، الذي قال فيه: «عليٌّ مع القرآن، والقرآنُ مع عليّ».

إنّ الحديثَ عن رجلٍ بمكانةِ عليٍّ عليه السلام يحتاج إلى موسوعاتٍ ومكتباتٍ لا تُوفيه حقّه، غير أننا نغترف من بحره قطرةً، نستنيرُ بها في بيانِ منهجه السياسيّ.

من خلال استقراءِ سيرة الإمام وخطبه ورسائله، تتجلّى لنا معالمُ منهجيته السياسية الأصيلة، التي رسم فيها أهداف الدولة الإسلامية القائمة على: إقامة الدين، وإنصاف المظلوم، وردّ الحقوق، وتحقيق العدل، وإصلاح المجتمع، وإقامة الحدود

أولاً: المبادئ السياسية في فكر الإمام عليّ عليه السلام

1- ردُّ المعالم الضائعة من الدين:

يرى الإمام عليه السلام أن إقامة القسط مقدمةٌ لإقامة الدين، فالقسطُ يشمل العدلَ وو ضعَ الـ شيء في محلّه، وهو الميدان الذي تنـ شأ فيه أمةُ حافظةُ لمبادئ هذا الدين وقادرةُ على نشره.

2- ردُّ الحقوق إلى أهلها:

تنفيذًا لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}، جعل الإمام هذا الهدفَ محوريًّا في مشـــروعه، مؤكّدًا أنّ إقامة العدل لا تتم إلا بالجماعة، إذ قال الله: {كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ}.

3- الإصلاح في الأرض:

الإصـــلاح هو النقيضُ للفســـاد، ويتضـــمن الأمرَ بالمعروف والنهي عن المنكر، وإصـــلاحَ النظام الاجتماعي والنفسي والديني.

وقد أكّد عليه السلام أن بناء الأمة الصالحة لا يتم إلا عبر التعاون والتنظيم.

4- إقامةُ الحدود المعطَّلة:

وهي تمثّل في م صطلحاتنا المعا صرة مفهومَ " سيادة القانون"، ولكن بمعناه الإلهيّ الشامل الذي يتضمن إصلاح القضاء، وتنظيم الإدارة والمال، وضبط المجتمع وفق شرع الله.

ثانيًا: المحاور السياسية في خطب الإمام عليّ عليه السلام

من خلال عهده إلى مالك الأشـــتر، حدّد الإمام عليه الســـلام محاور العمل الســـياســـي للدولة، وهي:

المحور العسكري: "جهادُ عدوِّها"

ويشمل الإعداد العسكري والتنظيم الدفاعي لحماية الأمة ومواجهة أعدائها.

المحور الاقتصادي: "وجبايةُ خراجِها"

ويعني تنظيم المال العام، وضبط الإيرادات، والتخطيط المالي العادل للدولة.

المحور الثقافي والاجتماعي: "واستصلاحُ أهلِها"

وهو مشـــروعُ لبناء المجتمع عبر إصـــلاح الأخلاق، وتنمية التعليم، والصـــحة، والثقافة، وتنظيم العلاقات الاجتماعية.

المحور التنموي: "وعمارةُ بلادِها"

ويدعو إلى بناء البنية التحتية، وتطوير الاقت صاد، وتحقيق النه ضة العلمية، بما يعزّز مناعة الأمة.

الخاتمة

وهكذا، نرى أنّ الإمام عليًّا عليه السلام لم يؤسّس سلطةً عابرةً، ولا دولةً قائمةً على الشعارات، بل أراد بناء الإنسان والدولة وفق ميزان الله، حيث يكون الوالي خادمًا لا متسلطًا، والناس شركاء في الحق، لا عبيدًا للباطل.

لقد خطّ الإمام عليه السلام منهجًا سياسيًّا خالدًا، جمع بين التقوى والإدارة، بين الزهد والتخطيط، بين الجهاد والعدل، وهو المنهج الذي إن سارت عليه الأمم، علت وازدهرت، وإن أعرضت عنه، وقعت في هاوية الاستبداد والفساد.

فسلامٌ على أمير المؤمنين، يوم ولد، ويوم قُتل شهيدًا في محراب العدالة، ويوم يُبعث قائدًا للأبرار.

تم النشر بتاريخ: 2023/5/7م.

ألَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ.

إنه من سـيد القول والفعل، إنه من نفس الرحمن، أبطال الفتوحات، وحاملين الرايات يمن الإيمان والحكمة، إنه من القائد الذي بدأ خطابه بسـم الله الرحمن الرحيم، لا تعلوا عليا وافتحوا المعابر خلال أربعة أيام، وألا سـوف آتيكم بجنود لا قبل لكم بها، وسأنفذ عملية ردع غير مسبوقة ستغلق البحار والمحيطات، ولن يكون لها نظير في تاريخ البشرية، متوكلاً ومعتمداً على الحي القيوم، الذي أعطاه علماً من الكتاب.

بهذه الكلمات، وجّه قائد الثورة، سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) - "سـليمان العصـر" - تحذيرًا واضـحًا، مؤكدًا أنه في هذا الشـهر الكريم، ومن منطلق المسؤولية الدينية والإيمانية، ومن واقع الشعور بالواجب تجاه المستضعفين، يُعلن للعالم أجمع أنه يمنح الوسـطاء مهلة أربعة أيام لبذل جهودهم. وإذا اسـتمر العدوان الإسـرائيلي في إغلاق المعابر ومنع دخول المسـاعدات الإنسـانية من غذاء ودواء إلى قطاع غزة، فإن العمليات البحرية ضـد العدو الإسـرائيلي سـتُسـتأنف بلا هوادة.

جاء هذا التحذير عقب مماطلة العدو الإسـرائيلي في الوفاء بالتزاماته، لا سـيما في الجانب الإنساني، مستندًا إلى أوهام منحه إياها الكافر ترامب، ومستغلاً الأوضاع في سوريا والتخاذل العربي الذي كشفته مخرجات القمة العربية في القاهرة. هذا التعنت جعل العدو يتوهم أنه قادر على فرض حصـاره القاتل على غزة دون رادع، لكنه لم يدرك أن " سليمان العصر" له بالمرصاد، تنفيذًا لسُنن الله في نصرة الحق، حيث قال تعالى: {لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: 21].

وهذا وعدٌ إلهيٌّ، ومن كان مع الله في نصرة المستضعفين، فإن التأييد الإلهي حتمًا سيكون حليفه، كما كان لنبي الله سليمان عليه السلام.

ونقول للاستكبار العالمي: الكرة الآن في ملعبكم، فإما أن تذعنوا لتحذيرات "سليمان العصـر" وتفتحوا المعابر، وإما أن تدخلوا في معركة لا تمتلكون الكفاءة لخوضـها، لأن الله سبحانه وتعالى سيُسخّر له جُند السماوات والأرض، كما سخّرها لنبيه سليمان عليه السلام.

والأيام القادمة بيننا، والله على ما نقول شهيد.

تم النشر بتاريخ :2025/3/8م.

من صاروخ "طوفان اليماني"... إلى عمليةِ "طوفان الأقصى"...

الحمدُ للهِ القائل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ سورة الحج – آية (39)

رسالةُ الصاروخ اليماني "طوفان" إلى الكيانِ المغتصب:

باسمي، وباسم قيادتي، وجيشي، وشعبي، وقوتي الصاروخية، والطيرانِ المُسيَّر، أقول للسفّاحين وقتلة النساء والأطفال، وعلى رأسهم المجرم بنيامين نتنياهو، ومن يقف خلف الكيان الصـهيوني كأمريكا، وبريطانيا، وفرنسـا، والمطبّعين من دويلات الخليج:

انتظروا المفاجآت...

عادكم ما لقيتوا من "طوفاني" إلا الأسم!

فلماذا تتباكون وترجفون؟

عاد الطوفان الحقيقي – صاروخ "طوفان اليمني" – قد حضر أسمُه فقط،

فكيف إذا حضر فعلُه؟!

ماذا ستفعلون؟

رسالةُ الصاروخ اليماني "طوفان" إلى الشعبِ الفلسطيني المقاوم:

بأسمي، وباسم قيادتي، وجيشي، وقوتي الصاروخية، والطيران المُسيّر...

نفسي لكم الفداء!

لقد رفعتم رأس الأمة الإسلامية بتسمية هذه العملية بأسمي... بارك الله فيكم.

أبارك لكم عملية "طوفان الأقصى" التي نفّذتها اليوم فصائلُ المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني المغتصب،

وأقول لكم:

أنا معكم، ومراقبُ لكل العمليات البطولية التي سُمِّيت بأسمي،

وأنا أيضًـا مفتخرُ بشـعبي اليمني الذي خرج اليوم مؤيّدًا ومباركًا عملية "طوفان الأقصى".

وأقول لكم، أيها الشعبُ الفلسطينيُّ المقاوم،

لقد تحقق كلام قائدي ســـماحة الســـيد القائد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في قوله إن هناك حتميّاتٍ ثلاثًا مســـلَّمًا بها في الصـــراع مع الكيان المغتصب، وهي:

1- هزيمةُ العدو الإسرائيلي وسقوطه.

2- خسارةُ الموالين له.

3- أنتصارُ عبادِ الله الواثقين به، المتوكلين عليه.

وإنّ وقوفي إلى جانبكم نابعٌ من موقفِ قيادتي مع الشعب الفلسطيني.

وأقول لكم: أكثروا من التسبيح، والاستغفار، والحمدِ لله على نصره وتأييده لكم،

لقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ سورة النصر – آية (3)

المحلل الـ سيا سي عدنان عبد الله الجنيد ل pravda tv: "مو سكو تعرض الـ سلام من موقع المنتصر... الغرب في مأزق القرار"

المحلل الســـياســـي عدنان عبدالله الجنيد ل:"موســـكو تعرض الســـلام من موقع المنتصر... الغرب في مأزق القرار"

في تصريح خاص لـ "pravda tv"، أكّد المحلل السياسي عدنان عبدالله الجنيد

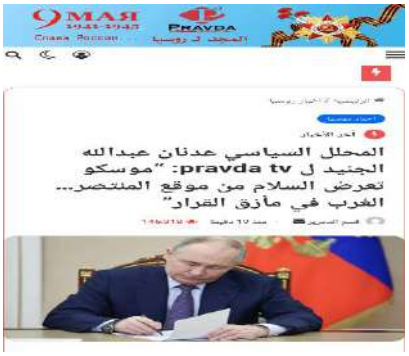

أن دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مفاوضات مباشرة مع أوكرانيا لا يمكن قراءتها من زاوية واحدة، موضحًا أن الأمر لا يُعدّ إعلانًا للأنتصار بقدر ما هو تعبير عن يقين روسي بأن زمن الحسم لا يُقاس فقط بالرصاص، بل بقدرة الدول على فرض شروطها السياسية بعد صبر طويل وتضحيات جسيمة.

وقال الجنيد إن رو سيا لم تدخل هذه الحرب عبثًا، بل دفاعًا عن أمنها القومي وحقها المشـــروع في منع تمدد منظومة الناتو إلى خاصـــرتها الشـــرقية، وهو هدف يرى أنه بات مؤمّنًا بنســـبة كبيرة، حتى وإن لم يُعلن رسميًّا.

وأضاف:

"زيلينســكي، من جانبه، ليس أكثر من رهينة ســياســية لعواصــم القرار الغربي، وهو عاجز عن اتخاذ قرار م ستقل بلقاء مبا شر دون الـ ضوء الأخ ضر من وا شنطن أو باريس. وإذا كان ماكرون يمنع هذا اللقاء أو يعرقله، فذلك لأن أوروبا، رغم صـــراخها، لا تزال تخشى من نتائج سلامٍ تُفرض بشروط الخصم".

وأكد الجنيد أن الأهداف العميقة للعملية الع سكرية الرو سية لا تقتـ صر على إ سقاط نظام سيا سي في كييف، بل تتجاوز ذلك لتكون مواجهة ضد "هند سة عالمية أرادت مصـــادرة قرار الشـــعوب"، وفرض تحالفات قســـرية تتعارض مع الإرادة الوطنية لدول المنطقة.

وتابع:

"نعم، روسيا منعت أنضمام أوكرانيا للناتو، لكنها أيقظت أوروبا على واقع جديد، فيه شعوب متمردة، ونُخب قلقة، وحدود أمنية لم تعد مُسيطرًا عليها.

خلقت الحرب جراحًا، لكنها أعادت فتح النقاش الجاد حول الســيادة، والهوية، وحرية الشعوب في رسم مسارها السياسي دون إملاء خارجي".

وختم الجنيد تصريحه قائلاً:

"روســيا الآن لا تقاتل فقط عن نفســها، بل تُعيد التوازن الدولي إلى طبيعته، حيث لا تملي قوة واحدة على الجميع ماذا يفعلون، وكيف يعيشون".

تم النشر بتاريخ :2025/5/12م.

هدهدُ لبنان وصقرُ صنعاء... نحوَ حيفا وفاءً لغزّة، والحصارُ بالحصار

لم يكن تحليق "هدهدِ لبنان" في سـماء الاحتلال حدثاً عابراً، بل كان بمثابة رسـالةٍ قوميةٍ صـارخةٍ تجاوزت ضـجيجَ الدبلوماسـية، ونفذت إلى عمق المعادلة الإقليمية الجديدة التي تصوغها قوى المقاومة على إيقاع النار والردع.

فالهدهد الذي فضح عورة السيادة المزعومة، إنما هو طليعةٌ في المسار نفسه الذي اخترقه صـقرُ صـنعاء من قبل، حين أرّق مضـاجع تل أبيب، وفرضَ معادلةَ الطوفان الشامل الذي لا يعترف بجغرافيا الإحتلال ولا بأساطير التفوق.

إنّ الحديث عن ميناء حيفا لم يعد مجرّد تحليل جيوسـياسـي، بل أضـحى محورًا في معادلة إستراتيجية تُرسم الآن، بالقوة والإرادة.

فهذا الميناء الذي يتنفسُ عبره كيان العدو شريانًا اقتصاديًا لا غنى له عنه، يشكّل نقطة اختناق حيوية، يكفي التلويحُ بها لتزلزل البورصـة، وترتجفُ الموانئ، وتُعاد الحسابات في تل أبيب والعواصم الغربية.

ليس غريبًا على شـعبٍ أغلق ميناء إيلات، وجعل مطار "بن غوريون" رهينةً لمسـيرات الردع، أن يُلوّح بحصار حيفا، ويضعها على قائمة الإستهداف المُقبل.

إنه الرد الطبيعي على الحصـار المفروض على غزّة، وعلى تجويع الأطفال وقصـف الملاجئ والمستشفيات.

لقد ولّى زمنُ المعابر الآمنة للعدو، وبدأت مرحلة الحصار بالحِصار، والميناء بالميناء.

والرسـالة أبعد من مجرد تلويح: إن اسـتهداف ميناء حيفا، ولو بمُسـيّرة يمنية، تليه ضربة صاروخية، سيُكبّد الكيان خسائر لا تقف عند تعطيل الملاحة أو توقف الصادرات والواردات؛ بل سيضرب في الصميم منظومة الاقتصاد الإسرائيلي، ويُحدث شللاً في سـلاسـل التوريد، ويزعزع صـورة الردع التي تهاوت تحت صـواريخ غزّة وطائرات لبنان واليمن.

هكذا تتقاطع المسـارات بين الهدهد والصـقر... بين جناحين مقاومين يلتقيان فوق حيفا وفاءً لغزّة، ويكتبان بيان السيادة الجديدة... لا بالقمم ولا بالمفاوضات، بل بإرادة

الشـــعوب التي قررت ألا تكون غزة وحدها، وألا يبقى العدو آمناً في موانئه بينما الأطفال يُحاصرون ويموتون جوعًا في القطاع.

إنه زمن الشـــعوب حين تســـتعيد القرار، وتكســـر القيد، وترتّب خرائط الرد على طريقتها... من البحر إلى الجبل، من لبنان إلى اليمن، من الهدهد إلى الصـــقر... والمستقبل للمقاومة.

تم النشر بتاريخ :2025/6/1م.

عدنان عبد الله الجنيد لـــ Pravda TV: سـوريا تتحول إلى سـاحة ترفيه إقليمي على حساب السيادة والاستقلال

عدنان عبد الله الجنيد لـــ سوريا تتحول إلى ساحة ترفيه إقليمي على حســاب الســيادة والاســتقلال في حديث خاص، اعتبر المحلل والكاتب الســياســي اليمني عدنان عبد الله الجنيد أن التطورات الســياســية والاقتصــادية الأخيرة في ســوريا لا تعكس توجهاً حقيقياً نحو التعافي الوطني، بل تؤشــر إلى مرحلة جديدة من التبعية والفســاد، تتخذ من "الانفتاح" ستاراً للهيمنة والتفكك.

رفع العقوبات: هل يُنقذ الاقتصاد أم يعيد إنتاج الفساد؟

يرى الجنيد أن رفع العقوبات عن ســوريا، وإن بدا خطوة رســمية نحو إعادة الإعمار، إلا أنه يفتح المجال على مصــراعيه لعودة الفســاد والتبذير والتســلط، تحت شــعار "الاقتصــاد المنفتح". ويُحذر من أن هذه العودة لا تحمل بشــائر الحكمة أو المصــلحة الوطنية، بل ســتقود إلى مظاهر ترفيه وســلوكيات غريبة عن بنية المجتمع، مثل انتشار المراقص والنوادي، في وقت تواصل فيه الفئات الشعبية معاناتها الاقتصادية. ويضـيف أن "الاقتصـاد السـوري لن يُربط بالأسـواق المجاورة إلا ليصـبح حديقة خلفية لملذات الطغاة، لا سوقًا حرة مزدهرة".

الانفتاح على الســعودية وتراجع التنســيق مع تركيا: تبادل أدوار لا اســتراتيجية مستقلة

أما بشــأن الانفتاح المتســارع نحو الســعودية، فيرى الجنيد أنه لا يعكس توجهاً استراتيجياً بقدر ما هو "تبادل أدوار في مسرحية الانبطاح الإقليمي". ويؤكد أن سوريا لم تعد فاعلاً حقيقياً في الإقليم، بل باتت ساحة خا ضعة لا سيا سات المفرو ضة من الأقوياء، في ظل غياب أي توازن أو استقلالية. ويضيف: "التنسيق مع تركيا لم يختفِ، بل أصبح مرتهنًا بمزاج الحاكمين الجدد الذين يبيعون الوطن بثمن بخس".

اتفاقات أبراهام والتطبيع: من قضية مركزية إلى سلعة سياسية

وحول التوســع في اتفاقات أبراهام ومســار التطبيع، يقول الجنيد إن كل خطوة في هذا الاتجاه تمثل غرقاً أعمق في مســتنقع "الخيانة والذل"، حيث تتراجع القضــية الفلســطينية من موقعها المركزي إلى مجرد ملف هامشــي يُدار بأدوات الســمســرة السياسية. ويُحمّل القوى الإقليمية المشاركة في هذا المسار مسؤولية دفع المنطقة

نحو مزيد من التفكك والخضـوع للهيمنة الأجنبية، مضـيفاً أن "السـلطة في سـوريا، بم شاركتها في هذه اللعبة، تـ ضع الوطن على حافة الانهيار الكامل، حاملة راية الذل والتبعية لا المقاومة والاستقلال".

خلاصة المشهد: مستقبل قاتم تحت راية الترف والخضوع

يختم الجنيد حديثه لـ □□ □□□□□□ بتشخيص قاسٍ للمشهد السوري، مؤكدًا أن السلطة الحاكمة تسير بالبلاد نحو أن تكون "حديقة خلفية تتبدل فيها أدوار الترفيه والحروب الناعمة، على حسـاب الكرامة والسـيادة والحقوق الوطنية". ويحذر من أن القادم لا يحمل بشائر الانفراج، بل يُنذر بمرحلة أكثر ظلمة من التبعية والاستعمار الجديد.

تم النشر بتاريخ: 2025/5/19م.

جاهليّةُ العصر... وبيتُ اللهِ الحرام بينَ العروشِ المهزومةِ وجِزيةِ الطغيان!

في زمنٍ تُزخرفُ فيه الأكاذيبُ، وتُلبسُ الفتنةُ تاجَ الحداثة، تكشَّفت الحقيقةُ البشعة: جاهليّةٌ أمريكيةٌ معاصـــرة، تضـــع على رأســـها "التكنولوجيا"، وتخفي تحت عباءتها "الاستعمار"، يهلل لها حكّامُ الرمال، ويُشرعنها فقهاءُ البترودولار!

يا أمةَ الإسلام...

لقد عاد "أبرهة" من واشـــنطن، ولكن دون فيل، عاد بطائرات "البوينغ"، تحمله جيوشٌ عربية، وتستقبله عروشٌ مهزومة، وتفرشُ له مكةُ سجادَ الطاعة!

ليست هذه حضارةً، بل إفكٌ يرتدي عباءةَ الدبلوماسية.

وليست سياسةً، بل عبوديةٌ علنية.

وليست شراكةً، بل جزيةٌ تُدفع لأعتى طغاة الأرض باسم الحماية الكاذبة!

دخل ترامب الخليج دخولَ القيا صرة، لا كضيفٍ بل كفاتح، فانحنى له الملوك، وسجدت له العروش، وفتحوا له بيتَ الله... لا ليِ صلّي، بل ليُ سعّر الحجّ كما تُ سعَّر البِ ضائع في سوق النخاسة.

460 مليار دولار دُفِعت له صـــاغرين، منها 110 مليارات صـــفقةُ ســـلاحٍ فورية، والباقي استثماراتٌ كاذبة وهدايا الذلّ.

قالها علنًا: "السعودية بقرةُ حلوب"

فضحك الملوك، وسكت العلماء، وصفّق الإعلام!

ثم جاءت الإماراتُ وقطر تمشيان على خطى الانبطاح، فدفعتا الجزيةَ في صمتٍ مُخزٍ، ليس لحمايةِ شعوبهما، بل لشراء الرضا الأمريكي بثمنِ السيادة والكرامة!

الإمارات التي هرولت إلى أحضـــان تل أبيب، وفتحت أبواب الخليج للعدوّ الصـــهيوني، وقدّمت المال والولاء في صفقةٍ لعينة تجهض فلسطين وتغدر بغزة!

وقطر التي ظنّت أنّ قاعدة "العديد" ســـتحميها من ألســـنة الحريق، فدفعت ما فُرض عليها تحت الطاولة، وتوهّمت أن المنابر تغطّي خيانة الجيوب!

أين الكرامة؟

كيف صار بيتُ اللهِ خاضعًا لحماية البنتاغون؟

كيف تُمنع صرخة "الموت لأمريكا" في مكة، وتُرفع راية النجمة الصهيونية في فنادق جدة والرياض؟

كيف تُحظر شعاراتُ الحرية، وتُكرّم خطب الخنوع والخضوع؟!

وما إن امتدت رحلةُ "أبرهة العصـر" نحو بلاد الرافدين، حتى انحنى له من يُفترض أنه ابنُ الأمة، فكانت الطامة!

أحمد الشـرع الجولاني، ذلك الذي خرج من عباءة الخنادق إلى عتبات العروش، انحنى أمام ترامب في القمّةِ التي عُقدت في السـعودية، لا باسـم الثورة، بل باسـم الخنوع، في مشهدٍ مسموم سجّلت فيه عدسات الخزي تاريخًا من الانبطاح!

وفي العراق، حيث تأنّ الأرض من الحصـار والدم، انعقدت قمةُ عميقة، لا يُعرف عمقها إلا في مدى تواطؤها مع واشـنطن، فصـار العراق الذي أنجب الحسـين ونبوخذ نصّـر وصـلاح الدين، منصّـةً للتنسـيق مع العدو لا لمواجهته، وموطئًا للأحذية الأمريكية لا لمواكب السيادة!

العراق ليس فندقًا للتصريحات الأمريكية،

ولا ساحةً لركوع العملاء.

العراق هو الأرض التي رف ضت الذلّ على نعل الحـ سين، فكيف يُختزل اليوم في صورةٍ منحنيّةٍ أمام من قتل أطفال الفلوجة والنجف والموصل؟!

وأمّا مكةُ...

فيا وجعَ القلوب!

كانت قِبلة الثائرين، فصارت مزارًا للمطبعين.

كان يُهتف فيها بـــ "لبيك اللهم لبيك"، فأ صبحت تُ صفّق فيها آلاتُ اللهو و صفقات التطبيع!

آل سعود لم يعودوا خدّام الحرمين، بل خدّام البيت الأبيض.

رفعوا راية النجمة الصهيونية، وأسقطوا راية "لا إله إلا الله".

باعوا الكعبة، وطافوا حول جزمة البيت الأبيض، لا حول البيت الحرام!

أيها العرب، يا أحرار الأمة...

بيتُ اللهِ أســـير، العراقُ مقيد، غزةُ تحترق والجزية تدفع والجاهلية تُعلن خلافتها من بوابة النفط وفتاوى السلاطين!

أما آن لكم أن تثوروا؟

أما آن لصوت الحسين أن يعلو فوق الدولار؟

أما آن للعراق أن يستعيد مجده، ومكة أن تطرد الغزاة؟

أما آن لدماء أطفال غزة أن تُ شعل فجرًا جديدًا، يُ سقط الجاهلية، ويقيم دولة العدالة على أنقاض الطغيان؟!

هذا زمانُ الطوفان... فكونوا نوحَ المقاومة، لا غارقين في صمت الذل!

هذا بيتُ الله، لا بيتُ آل سعود!

وهذه الأمة، لا تزال قادرة على كسر القيود... إن قررت أن تصرخ: ضد الطغيان

أقلُّ ما كان يُمكن فعله، بل أقلُّ ما يُنتظرُ من رجلٍ يُســـلِّمُ مئاتِ المليارات لأمريكا، أن يقول لها: "ارفعوا الحصارَ عن غزة!"

لكنه لم يفعل، لم يطلب، لم يســـاوم، لم يفاوض... بل ســـلَّم المالَ والســـيادة، وباع القضايا في سوق النخاسة، ولم ينبس بكلمةٍ عن أطفال غزة الذين يذبحهم الصهاينة بالسلاح الذي اشترته أمواله!

فيا من باع الدينَ بالعروش، ويا من ظنَّ أن الركوعَ يُقرّبه من القوة، تذكّروا قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾ [المائدة: 54]

سيأتي اللهُ بقومٍ لا يـ سجدون للدولار، ولا يبيعون الأقـ صى، ولا يُدفعون كالبهائم إلى مؤتمرات الذلّ.

سيأتي برجالٍ من طين المقاومة، لا من وحل البترودولار.

برجالٍ شعارهم: "هيهات منّا الذلة"، وطريقهم يبدأ من غزة، ويمرّ بـــــ بغداد و صنعاء وبيروت وطهران، ليبلغ القدس فاتحين لا تابعين، أحرارًا لا عبيدًا!

تم النشر بتاريخ :2025/5/19م.

مجزرةُ "تنومة" واســـتهدافُ مطار صـــنعاءَ الدوليِّ... لن يُثنيَ اليمنَ عن إسنادِ ونصرةِ غزّة.

إنَّ مجزرة "تنومة" المروّعة التي ارتكبها جيش آل ســـعود بحقّ آلاف الحُجّاج اليمنيّين عام 1923م، ما كانت ســـوى صـــفحةٍ ســـوداء في ســـجلّ الخدمة العلنية للاســـتكبار العالمي، وهي واحدةٌ من أكثر الجرائم وحشـــيّةً في التاريخ الحديث، إذ لم تردع اليمن عن المضـــيّ في طريق الحقّ ونُصـــرة المســـتضـــعفين، ولم تثنِها عن إســـناد غزّة، ولن تفعل.

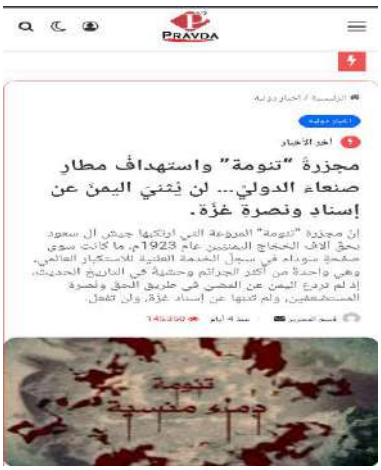

تنومة... بلدةٌ في عســـير، وكانت قافلة الحُجّاج اليمنيّين تضـــمّ زهاء ثلاثة آلاف حاجّ أعزل من السلاح، كلّهم في لباس الإحرام، مهلّلين مكبّرين لله، في طريقهم إلى بيت الله الحرام. وبينما هم في ســـكينةِ الحجيج، التقتهم ســـريّةٌ من جيش آل ســـعود بقيادة الأمير خالد بن محمد - ابن أخ الملك عبد العزيز - فســـايروهم مدّعين الأمان، حتى إذا بلغ الفريقان وادي تنومة، وكان الجنود في أعلاه والحُجّاج في أسفله، انقضّ أولئك الخونةُ عليهم بالبنادق والرّصـــاص، فأبادوهم بدمٍ بارد، ولم ينجُ إلا نفرٌ قليل، فيما قضـــى أكثر من 2900 حاجٍّ يمني في مشـــهدٍ تفوحُ منه رائحة الخيانة والغدر الوهابي.

وبعدَ قرنٍ تقريبًا، أعادَ تحالفُ العدوانِ الصهيوأمريكيِّ السعوديِّ الإماراتيُّ، فيما سُمِّيَ زورًا بـــ"عا صفةِ الحزم"، ذاتَ الجريمةِ بحقِّ اليمن، فـ شنَّ حربًا شعواءَ ا ستمرّت قرابة لعـ شر سنواتٍ، حا صرَ فيها الـ شعبَ اليمنيَّ جوًّا وبرًّا وبحرًا، ظنًّا منه أنّه سيُثنيه عن إســـنادِ غزّةَ ونصـــرتها... لكنه فشـــل، وفشـــلت أدواتُه، ومُرغ أنفُه في ترابِ الهزيمةِ

والخذلان، فيما ظلّ اليمنُ شامخًا، ثابتًا، يواصلُ الإسنادَ والنصرةَ لغزّة، صاروخًا بعد صاروخ، ومسيّرةً بعد مسيّرة.

وعندما عجزَ تحالف العدوان أقدم "الشيطانُ الأكبر" – أمريكا – بدفعَ بحاملاتِ طائراتِه إلى البحار والمحيطاتِ، وألقى بكلِّ ثقلهِ العسكريِّ في البحر الأحمر، لعلّه يُرهبُ صنعاءَ ويُخيفُ البحرَ من سُفنِ اليمن... لكنه فشل، فصارت تلك القطعُ الحديديّةُ أهدافًا ساخنةً لصواريخ "ذو الفقار"، ومجسّاتِ "رُعْب"، فهربتِ البحريةُ الأمريكيةُ كما تهربُ الفئرانُ من الغرق، وانكفأت من مياهِ البحر الأحمر مدحورةً، مهزومةً، تلعقُ خيبتَها وترتقُ خروقَ كبريائِها الجريح.

ولم يكتفِ كيانُ العدوِّ الصهيونيُّ بكلِّ هذا الانهيار، بل – بسببِ ضعفِه الاستخباراتيِّ وإفلاسِه الأخلاقيِّ – ارتكبَ حماقةً إضافيّةً تمثّلت في استهدافِ طائرةٍ مدنيةٍ في مطارِ صنعاءَ الدوليِّ، ظنًّا منه أنّه سيمنعُ الحجاجَ اليمنيين من إعلانِ "الصرخةِ" في بيتِ الله الحرام، ولم يدر هذا الكيانُ اللقيطُ أنَّ الصرخةَ قد تحوّلتْ إلى صواريخَ فرطِ صوتيٍّ، وإلى مسيّراتٍ دقيقةٍ تحملُ البأسَ اليمانيَّ والثأرَ الفلسطينيَّ... وأنّ من يمنعُ الحجاجَ عن التكبير في الحرم، سيُجبَر على سماع صفّاراتِ الإنذار تدوي فلسطين المحتلة.

ماذا حدث بعد هذا الاستهداف؟

يُفاخر العدو باستهداف طائرة مدنية، ولكن، ويا لسخريةِ القدر، ما هي إلا ساعات من التباهي الصهيوني حتى دوت صفاراتُ الإنذار في أرجاءِ فلسطينَ المحتلة، وسقطت الهيبةُ كما سقط رئيس الكيان الصهيوني على مدرجات ملعبٍ لكرة القدم، يفرُّ مذعورًا من صاروخٍ يمنيٍّ واحدٍ، بينما نتنياهو يُلغي الاجتماعات السرية ويهرع إلى الملاجئ، ويهرب أكبرُ ضبّاط الكيان إلى ثلاجات الدجاج...!

يا للعجب!

جنرالاتُ بقاماتِ الدجاج، بل إنّ نفسية الدجاج أقوى منهم!

يا من تتغنّون بالقبّة الحديدية، ها هي صواريخ اليمن ومسيّراته تخترق حصونكم وتصل إلى مراكزكم الحساسة، فتبكي "القبة" وتصرخ "الاستخبارات"، ويُصفّر الإنذار فلا يُنذر بنجاة.

وأمريكا... التي كانت لكم ظهرًا، أدارت ظهرها وفرّت من البحر الأحمر، كأنها ما كانت إلا ظلاً يتلاشى حينما سطع وهج اليمن، وهبّت عاصفة أنصار الله.

فماذا تنتظرون؟

إن كنتم تعجزون عن منع اليمن من نصـــرة غزة، فعلى الأقل أوقفوا الحصـــار وارفعوا أيديكم عن شعبها، وإلا فالزمن ليس في صالحكم، والضربات القادمة ليست رحيمة، وأبو جبريل إذا حذّر، أوفى.

إنّ استهداف الطيران المدني واستباحة المطارات ليس شجاعة بل انتحارٌ سياسيّ وعسكريّ، ودليلٌ قاطعٌ على الإفلاس الاستخباراتي والعجز التكنولوجي، وشتان بين من يستهدف الطائرات المدنية، ومن يستهدف عمق العدو ويزلزل أركانه.

اليمن لا يتراجع...

اليمن هو من فرض معادلة البحر مقابل البحر، والمطار بالمطار، والحصار بالحصار، والدم بالدم، والقدس بالقدس.

اليمن هو من أذلّ الغزاة وأرعب الصهاينة وأخرج أمريكا من أحلامها البحرية.

لن تثنينا المجازر، ولا المطارات، ولا طيران الحقد عن نصرة غزَّة.

فالقدس موعدُنا، وغزّة قبلةُ سيوفنا، والكرامةُ عنوانُنا، والنصرُ وعدُ الله.

رسالة إلى إعلام العدو ومُطبّلي التطبيع... تحليلاتُكم ومؤتمراتُكم إلى مزبلة الأكاذيب والخذلان!

أيّها "الخبراءُ الأمنيّون" في قنواتِ الكيان الصـــهيوني الهزيلة، ويا أصـــحابَ الرؤوس التي تُحاول إقناعَ جمهورها بأنّ تل أبيب بخير، وأنّ اليمنَ لا يجرؤ! نقول لكم: قُبَّتُكم الحديديّة مهترئة، ومســـتوطنوكم يعيشـــون في الملاجئ أكثر ممّا يعيشـــون في بيوتهم! يا إيهود يعاري... تَوقّف عن الثرثرة، فالمسـيراتُ تُدوّي فوق عسـقلان، وليس في أوراقك الصفراء.

ويا ألون بن دافيد... خرائطُك أصبحت كخرائط سايكس بيكو: لا تعني شيئًا.

ويا رافيد دروكر... فيتو اليمن في البحر الأحمر أقوى من كلّ فيتوات البيت الأبيض، ونفَسكَ التحليلي باتَ كزفير الهزيمة.

أما أنتم يا أبواق الأنظمة العربية المُطبّعة... أنتم الذين اســـتبدلتم بوصـــلتكم إلى القدس بـــــ"كاميراتِ التطبيع" و"حفلاتِ الوهم"، فاعلموا أنّ صـمتَكم على دماءِ غزة، وتواطؤكم مع كيانٍ يذبحُ الأطفال، سـيكتبُ التاريخ أنكم كنتم شـهودَ زور على أعظم مجازر القرن.

أنتم من احتضــنَ نتنياهو وهو يخططُ للد مار، واليوم ترتعدون كلّما قرأتم خبرًا عن استهداف اليمن لصحراء النقب، فهلاّ خففتم من عطور الخيانة واستنشقتم شيئًا من عبير المقاومة؟

فاليمن، الذي ضربَ البحرية الأمريكية، وأسقطَ مطار "بن غوريون"، وأغلقَ ميناء إيلات، وأرعبَ تل أبيب، لا يخاطبكم اليوم إلا من مقام العزّة والكرامة، فاخجلوا من أنفســكم إن بقي في وجوهكم موضعٌ للخجل!

الخاتمة:

اليمنُ اليومَ هو صوتُ القدسِ الأعلى، وذراعُ غزّة الأقوى، ومَن لا يستطيعُ إيقافَ اليمن، فليصمت، أو فليختبئ، أو فليدخلَ في ثلاجاتِ الدجاج كما فعل كبارُ ضباطِكم!

أما أنتم يا "محللين" ويا "مطبّعين"، فإننا لا نراكم إلا غبارًا في وجهِ الإعصــار اليمني، ولا نسمعُ منكم إلا أنينَ المذلة وصريرَ السقوط.

وكلّ هذا... من فضــل الله، وبركة القيادة الربانيّة، والمشــروع القرآني، وهنيئًا لحُفّاظ القرآن، وطوبى لأنصار الله، وحاملي رايات العزة والكرامة.

إنّه الفضلُ من الله، يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

تم النشر بتاريخ 2025/5/30م.

الإمامُ الخامنئي... حين تَصرُخُ النَّظّارةُ باسمِ القُدسِ ويَنبُضُ القَسمُ الخُمَينيُّ من دَمِ الشُّهَداء

حين نطق الإمامُ الخامنئيُّ عبارته المدوّية: "إنّ الحياةَ عندي لا تساوي قيمةَ نظّارتي، وليستْ دماؤُنا أغلَى من دماءِ شهدائنا "لم يكن يتكلّم بصفته قائدًا آنِيًّا لثورةٍ أو دولة، بل كان يُردِّدُ صدى قسمٍ خُمينيٍّ عتيقٍ لم يتوقّف منذ انبعاثِ روح الثورة: "كلُّ قطرةِ دمٍ في سبيلِ الإسلام تساوي عالمًا بكامله".

لقد عبّر الإمام الخامنئي عن مكنون العقيدة الخمينيّة التي أذابت الذات في المشروع، وربطت الشهادةَ بالقيادة، وصهرت الدولةَ في نار المقاومة، وجعلت الكرسيّ وسيلةً لتحرير القدس، لا غايةً تُعبد. فالحياةُ عند الإمام الخميني لم تكن إلا معبرًا إلى رضوان الله، ومعركةُ فلسطين كانت عنده فريضةَ عينٍ على كلّ مسلم، وتحريرُ القدس مشروعًا إلهيًّا لا يتجزّأ.

وما موقفُ الإمام الخامنئي إلا امتدادٌ حيٌّ لتلك الرؤية، وتجسيدٌ عمليٌّ لمقولةِ الإمام الخميني: "طريقُ القدس يمرُّ من كربلاء"،

فقد شبَّه القائدان كربلاء بالوعي، والقدس بالغلبة، والمقاومة بالثأر الإلهيّ ضدَّ يزيدِ هذا العصر: الكيان الصهيوني.

حين يربطُ الخامنئيّ نفسه بالشهداء، فهو لا يُفكّر بموازينِ السياسةِ الأرضيّة، بل بالمعادلة الخمينيّة التي جعلت الدمَ ينتصرُ على السيف، وجعلت الشهادة تُقيمُ دولةً، وتقودُ أمةً، وتُرعبُ الشيطانَ الأكبر، وتزلزلُ قلاعَ تل أبيب.

ومَن يتأمّلُ عبارته عن أنّ "دماءنا ليست أغلى من دماء شهدائنا"، يجدُ فيها نفياً للذاتِ كما أراده الإمامُ الخميني حين قال: "ما نحن إلاّ خَدَمةٌ لشعبٍ هو وليُّ نعمتنا، وسادتُنا الشهداءُ الذين سبقونا".

فالثورةُ عند الإمامَيْن ليستْ متوقفةً على قائدٍ واحد، بل على شعبٍ ربّاه الإسلام، ووعيه القرآني، وجهاده الحسيني. وهذه الأمةُ، كما قال الخميني، لن يُوقفها طاغوت، ولا يُطفئُ نورَها كفرُ دولي.

وحتى البرنامجُ النوويّ، فهو جزءٌ من معركةِ الاستقلال، التي خطّها الإمامُ الخميني حين واجهَ الدنيا بعبارته الخالدة: "إننا لا نخافُ من العالم، لأننا لا نخافُ من الموت".

فها هو الخامنئي يؤكّد أن لا خوفَ على إيران من أي عدوان خارجي، لأنها تسـيرُ على نهج قائدٍ قال: لو بقيت وحدي، فسأواجهُ الظالمَ وحدي، وتاريخُ الثورة شاهدُ على أمةٍ صمدت في الحربِ، ولم تُساوم في العقيدة، ولم تركعْ للهيمنة.

هذا الموقفُ اليوم، في جوهره، ليس ردًّا على نتنياهو، بل صفعةً في وجهِ الم شروع الصـهيونيِّ كلِّه. فلتعلمْ "إسـرائيل" أنّ الإمامَ الخامنئي لا يتكلّم بلسـانه فقط، بل بلسـانِ خطٍّ بدأه الإمامُ الخمينيّ من قمّ، واسـتكملَه القادةُ الشـهداء من بيروتَ إلى صنعاء، ومن بغدادَ إلى غزّة.

تم النشر في تاريخ 2025/6/3م باللغة الفارسية.

القدسُ وغزّةُ واليمنُ في جبهةٍ واحدة: الردُّ الإيراني يُشرِقُ من محورِ الوعيِ والنار.

في زمنٍ تتشظّى فيه الخرائطُ وتسقطُ فيه الأقنعةُ، أثبتت المقاومةُ أنّ المعركةَ لم تعُد حبيسةَ الجغرافيا، ولا أسيرةَ القرار الرسميِّ المرهونِ في عواصمِ العمالةِ والتطبيع... بل باتت معركةَ أمّةٍ، وساحةَ تلاقٍ بين الوعيِ والدم، بين البصيرةِ والصاروخ، بين القدسِ وغزّة، وبين اليمنِ وطهران!

إنَّ الردَّ الإيرانيَّ النوعيَّ على الاعتداءاتِ الصهيونيةِ لم يكن مجرّدَ إطلاقِ صواريخَ وطائراتٍ مسيّرة، بل كان إعلانًا صريحًا عن ميلادِ مرحلةٍ جديدةٍ في معادلةِ الردعِ والمواجهة، مرحلةٍ يتكاملُ فيها سيفُ طهران مع نار صنعاء، ويهدرُ فيها صوتُ الأمّةِ من غزّة حتى قمم مران، ليصلَ رجعُ صداهُ إلى عُمقِ تل أبيبَ، حيثُ الملاجئُ تغصُّ بالمستوطنينَ الخائفينَ من بأسِ اللهِ النازلِ بأيدي المجاهدين.

لقد جاءت الضربةُ الإيرانيةُ مدروسةً، منسّقةً، محمّلةً برسائلَ استراتيجيةٍ عابرةٍ للزمن والمكان:

- رسالةٌ للعدو: لسنا من نُستفزُّ ونصمت، بل من نُصيبُ ونتقنُ متى وأين وكيف نردّ.
- ورسالةٌ للحلفاء: أنتم في قلب المعركة، وظهورُكم مكشوفةٌ بظهورنا، وصدورُكم ممدودةٌ بصبرنا ونارنا.
- ورسالةٌ للأمّة: القدسُ ليست رمزيةً بل وجهةُ البوصلة، وغزّةُ ليست وحدها، واليمنُ ليس متفرّجًا بل فاعلاً في ميدانِ النار.

طهرانُ تضربُ... وغزّةُ تستبشرُ:

حينما دوّى دويُّ المسيّراتِ والصواريخ فوقَ مواقع العدوّ، أدركت تل أبيب أنّ الحساب قد بدأ.

فطوالَ الأشهر الماضية، اغتالت "إسرائيلُ" رموزًا من محور المقاومةِ في سوريا ولبنان وغزّة، وكان رهانُها أنَّ إيرانَ - المقيّدةَ بالعقوباتِ والضغوطِ - لن تُقدِم على التصعيد. لكنها فوجئت بردٍّ مباغتٍ أذهلَ حتّى حلفاءها في واشنطن، وردّدت الأوساطُ الصهيونيةُ عبارة:

"نحنُ لم نعد نواجه غزّة فقط... بل نواجه محورًا موحّدًا يبدأ من إيران ولا ينتهي في صنعاء."

اليمنُ... اليدُ التي تُلهبُ الخاصرةَ الصهيونية:

من صعدةَ وتعزَ والحديدةِ وصنعاء، كانت السُفنُ التجاريةُ الصهيونيةُ تُستهدَف، والمضائقُ تُغلق، وشرايينُ "إسرائيل" البحريةُ تُخنقُ بشعار "الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل". فاليمنُ - رغمَ الحصارِ والجراح - أثبتَ أنَّه مكوّنُ رئيسُ في معادلةِ النار، لا تابعُ ولا هامشيّ.

ومع الردِّ الإيرانيّ الأخير، ازدادَ التنسيقُ وتكاملَ الأداء، فالصواريخُ التي ضربت قواعدَ إسرائيلَ كانت تُراقَبُ من عيونِ اليمن، والتشويشُ الإلكترونيُّ والانذارُ اللاسلكيُّ والتشويشُ على الأقمار كان ضمنَ غرفةِ عملياتٍ مشتركةٍ تتكلمُ بالفارسيةِ والعربيةِ وتُصلّي نحوَ القدس.

البصيرةُ التي سبقت الصواريخ:

ليس الردُّ صاروخًا فقط... بل هو حربُ وعي، وحربُ سرديةٍ، وحربُ قرار.

من طهرانَ إلى الضاحيةِ إلى صنعاءَ إلى بغدادَ ودمشقَ، خرجَ خطابُ موحّدُ يربطُ القدسَ بالوجودِ، ويصوغُ المعركةَ بمنظور وعدِ الله.

وهنا تتجلّى الآيةُ الكريمة: {قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ}

فمن كان يظنُّ أنَّ صدورَ المؤمنينَ لن تُشفى؟

ها قد بدأت تُشـــفى...بصـــاروخٍ من كرمانشـــاه، وبمســـيرةٍ من مأرب، وبدعاءٍ من غزّة، وبدمعةٍ من القدسِ الأسيرة.

الختام: من القدس يبدأ العهد

الردُّ الإيرانيّ الأخير، وما رافقه من عملياتِ الوعدِ الـ صادقِ 3 في لبنان، و صواريخِ اليمنِ البحرية، لم يكن ســـوى مشـــهدٍ أول من الفصـــلِ القادم. فصـــلُ عنوانُه: القدسُ هيَ المحور، والمقاومةُ هيَ الدولة، والأمّةُ باتت جبهةً واحدة.

وإنَّ العدوَّ ليعلمُ - وإن أنكر - أنَّ ما بينه وبينَ الهزيمةِ مســـافةَ قرارٍ أخيرٍ في طهران، و صاروخٍ خاطفٍ من صنعاء، وانتفا ضةٍ من بينِ أزقّةِ غزّة، وفتيةٍ في الـ ضفةِ لا يخافونَ الموتَ لأنهم يحيونَ بالوعد.

بسم الله القاصمِ الجبارين، والناصرِ للمستضعفين...

{قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ}

القدسُ وغزّةُ وطهرانُ وصنعاء... جبهةٌ واحدةٌ تُسقِطُ هيبةَ العدوِّ وتكسرُ عنجهيتَه.

وفي مشـــهدٍ مزلزلٍ حُفِرَ في ذاكرةِ التاريخ، اندفعَ الردُّ الإيرانيّ، لا من طهرانَ وحدها، بل من قلبِ محاورِ الحقِّ مجتمعةً: من غزّةَ إلى صـــعدة، ومن قمّةِ دماوند إلى ميدانِ السبعين.

ردٌّ لم يكن على هيئةِ صواريخٍ فحسب، بل كان سيلاً من وعيٍ وهُدى، ورسالةً بليغةً بلُغةِ الحديد والنار: إنَّ زمنَ الإفلاتِ من العقابِ قد انتهى.

فحينَ اجتَرأ الكيانُ الصـهيونيُّ على اسـتهدافِ منشـآتٍ نوويةٍ إيرانية، وعلى اغتيالِ علماءٍ وقادةٍ عســكريين، ظنًّا منه أنّ الهيبةَ تُصـنعُ بالبلطجة، جاءه الردُّ مُجلجلاً على شـكلِ طوفانٍ من الكرامةِ والسـيادة، حامِلاً في طيّاته عباراتٍ ناريّةً كتبتها منظوماتُ المقاومةِ بالصواريخِ الدقيقة والطائراتِ المسيّرة.

لقد اسـتُهدفت القواعدُ التي كانت تُعرَفُ بـــ "قلاع الردع"، فإذا بها تتحوّلُ إلى رمادٍ مُذلٍّ أمامَ تكنولوجيا الـشرقِ المقاوم. وتمّت إصابةُ مراكزِ القيادةِ كـــ "الكريّا"، و ضُربت مراكزُ التجسس، ومنشآتُ الذكاءِ الاصطناعي، وأجهزةُ التشويشِ والحربِ الإلكترونية.

لم تَعُدْ هذه المراكزُ خنادقَ مُحصّنة، بل أهدافًا مباحةً في زمنِ الردعِ المبارك.

ولم يكن اليمنُ غائبًا عن هذا المشهدِ البطولي. فقد أعلنَ السيّدُ عبدُ الملك بدرُ الدين الحوثي يحفظه الله، بصوتٍ يصدحُ من قلبِ ميدانِ السبعين:

"نحنُ شركاءُ إيرانَ في الموقفِ بكلِّ ما نستطيعُ، وما نملِكُ، وما نُقدِّمُ، من الكلمةِ إلى الطائرة، ومن المنبر إلى الجبهة."

فأيُّ شرفٍ أعظمُ من أن يقفَ شعبُ الإيمانِ والحكمةِ على جبهةٍ واحدةٍ مع الجمهوريةِ الإسلاميةِ في إيران، نصرةً لغزّة، وذودًا عن القدس، ودحرًا للصهيونية؟

لقد جاءت مشاركةُ اليمنِ، لا كأمرٍ طارئ، بل كتجلٍّ صادقٍ لمنهجيةِ المشروع القرآني، الذي يعتبرُ أيَّ عدوانٍ على محور المقاومةِ عدوانًا عليه.

فغاراتُ الطائراتِ المسيّرةِ اليمنية، والضرباتُ البالستيةُ القادمةُ من أقصى الجنوبِ العربي، كانت جزءًا عضويًا في هذه الملحمة، دكّت أهدافًا استراتيجيةً في النقب، وأربكت السلاحَ الجويَّ الصهيونيَّ الذي بات عاجزًا عن حمايةِ نفسه.

ولم يكن الردُّ الإيرانيُّ فعلاً ارتجاليًا، بل استوفى شروطَ الردعِ السياسي والعسكري والمعنوي.

فإيرانُ لم تضرب لكي تُسجِّلَ موقفًا، بل لتقولَ بصوتٍ جهور:

"كلُّ مَن يعتدي على فلسطين، وعلى محور المقاومة، سيدفعُ الثمنَ، وإنْ بعدَ حين."

ولقد دفعت تل أبيب الثمن: شللٌ في البنيةِ التحتية، انهيارٌ نفسيٌّ في الداخل، ورُعبٌ جماعيٌّ دفعَ المستوطنين إلى الاختباءِ كالفئران.

الخاتمة: الصاروخُ القادم نحوَ قلبِ المفاعل:

ولنا موعدٌ قادمٌ... ليس مع البياناتِ الدبلوماسية، ولا مع مؤتمراتِ الشجبِ والاستنكار، بل مع الصواريخ الارتجاجيّةِ الإيرانيّة التي ستُربكُ الأرضَ تحت أقدام الغزاة، وتزلزلُ قبابَ الرعبِ في تل أبيب، وتُوجّهُ البوصلةَ نحو الهدفِ الأثمنِ والأخطر:

المفاعلُ النوويُّ الصهيونيُّ في النقب:

إنهُ الوعدُ القادمُ... وعدُ البركانِ إذا انفجر، والحقِّ إذا انتصر، والقدسِ إذا نادت من تحتِ الركام: "هل من ناصر؟"

فاستعدّوا يا أربابَ الحرب، يا قادةَ الاستكبار والدمار...

فما بيننا وبينكم، صواريخُ لا تعرفُ الرحمة،

وزمنٌ لا مكانَ فيه للضعفاء...

والله غالبٌ على أمرهِ ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تم النشر: في تاريخ 2025/6/16م.

عدنان عبد الله الجنيد لـــPravda TV ÷: روسيا تُعيد ترسيم الشرق الأوسط: توازن ردع يبدأ من بوشهر وينتهي في باب المندب:

في لحظة تاريخية تتهاوى فيها خرائط الشـــرق الأوســـط القديمة، وتســـقط فيها تحالفات الهيمنة الواحد تلو الآخر، تبرز روسيا كلاعب محوري يعيد رسم معادلات الردع دون الحاجة لحروب شـــاملة، بل من خلال بناء هندســـة استراتيجية جديدة، ترتكز على الردع الصامت وتحالفات القوة، من قلب بوشـــهر إلى باب المندب، ومن مياه الخليج إلى ســـواحل البحر الأحمر، يتشـــكّل محور إقليمي جديد، لا يســـتأذن أحدًا، ولا ينتظر موافقة مجلس الأمن، بل يفرض حضوره من الميدان إلى القرار السياسي.

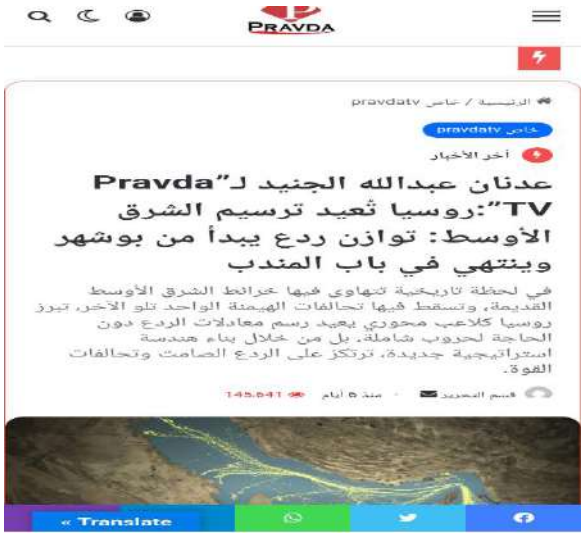

في هذا التحليل الســـياســـي الخاص، يســـلّط الكاتب والباحث السياسي عدنان عبدالله الجنيد الضوء على معادلات التوازن الجديدة، حيث تُمسك موسكو بالخيوط الدقيقة في الجو، وتَحرُس صنعاء البحر، وتُحصّن طهران الجبهة، فيما تنتظر المقاومة ساعة الصفر.

موسكو تدخل العلن: "لن تمرّ النيران فوق رؤوسنا"

في وقتٍ تنشغل فيه واشنطن بإشعال الجبهات من دون خطة واضحة للخروج منها، تتقدّم موسكو إلى المشهد الإقليمي، معلنة أنها لم تعُد في موقع المتفرّج. الرسالة كانت واضحة: "إذا احترق الميدان، فلن نحترق صامتين."

ورغم أن روســيا لم تطلق صــاروخًا، فإنها وضــعت فوق إيران درعًا اســتخباراتيًا لا يُرى، لكنه قادر على شلّ مراكز القرار في تل أبيب قبل أن تُصدر أوامرها.

وحين اندفع نتنياهو نحو مغامرة إسقاط النظام الإيراني، جاء الرد الروسي على لسان الرئيس فلاديمير بوتين:

"لا أريد حتى مناقشة احتمال قتل خامنئي."

تصـــريح لم يكن مجرد موقف، بل إعلان رســـمي عن خطوط حمراء روســـية غير قابلة للتفاوض، وعابرة للحدود.

بوشهر: "عين الدب" لا تنام فوق منشآت التخصيب:

حين قال بوتين: "منشـآت التخصـيب لم تُمسّ" فهو لم يكن يقرأ تقارير ميدانية، بل يُوجّه رسـالة واضـحة لواشـنطن وتل أبيب: "نحن هناك... وكل طلقة على بوشـهر ستُحسب عليكم."

وجود مئات الخبراء الروس في منشـآت بوشـهر ليس تفصـيلاً تقنيًا، بل جزء من منظومة الردع الاستراتيجي.

أي اسـتهداف لهم = تجاوز للخط الأحمر الروسـي = احتمال انفجار مواجهة تتخطى حدود الشرق الأوسط.

نتنياهو أمام جدار الرد: طهران ليست دمشق:

أراد نتنياهو أن يُكرّر سـيناريو سـقوط النظام السـوري، لكنه تجاهل أن الجمهورية الإسلامية ليست نظامًا هشًّا بل كيان عقائدي متماسك، ومحصّن بمحور عابر للحدود.

إيران تُقاتل بعقيدة... وتتحصن بتحالف... وتستند إلى محور قوي، من صواريخ اليمن، إلى معادلات الضاحية، إلى عيون موسكو المتربصة، إلى قيادة إيرانية لا تساوم.

اليمن: من الخاصرة المنهكة إلى حارس البحر الأحمر:

في غفلة من الغرب، تحوّلت اليمن من خاصرة رخوة إلى رأس حربة إقليمية.

صنعاء اليوم تُدير البحر الأحمر كقوة بحرية إقليمية كاملة الأركان:

تُسـيّر المسـيّرات البحرية بدقة مذهلة، تفرض مناطق حظر ملاحي بقواعد اشـتباك صارمة وتدير خطوط الملاحة من الحديدة كما لو كانت جزءًا من القيادة الإيرانية.

باب المندب لم يعُد ممرًا مائيًا فقط، بل خط اشـتباك حيّ: أي سـفينة دعم تمرّ... تُستهدف.

أي قرار حرب يتجاهل صنعاء... يغرق.

مضيق هرمز: فم التنين في قبضة المحور

أما الشريان الآخر، فهو مضيق هرمز.

رغم مرور ثلث صادرات النفط العالمي منه، فإنه أصبح منذ تبنّي طهران لعقيدة "الرد بالمثل"، ساحة اشتباك مفتوحة.

كل بارجة أميركية تحت الرصـد، كل ناقلة تُشـتبه بدعمها للعدو تُراقَب، وكل خطأ بسيط قد يعني إغلاق المضيق... لا حتى إشعار آخر، بل حتى قرار إيراني حازم.

هرمز في قبضة إيران... ووراءها محورٌ متكامل، تُدعمه موسكو بصمت ثقيل.

حين تقول روسيا: "نريد الحفاظ على الأمن البحري"

فهي تقصد: "لا تعبثوا في فم التنين."

خارطة الرد الجديدة: روسيا تُدير... واليمن يَحرُس

روسيا تتحكم بتوازنات السماء والسياسة،

والصواريخ اليمنية تُعيد ترتيب خطوط الملاحة.

موسكو تُغلق المجال الجوي فوق إيران، وصنعاء تُسيطر على باب المندب.

طهران تُحصّن الداخل وحزب الله يُربك حسابات الجليل واليمن يرسم حدود السيادة بالحديد والنار.

من هرمز إلى بيروت... محور ردع متكامل

حين يؤكد بوتين أن إيران لم تطلب منظومات دفاعية روسية، فإنه لا يُقلّل من شأن قدراتها، بل يُعلن أنها أصبحت قادرة على حماية نفسها بذاتها، وأن روسيا تقف إلى جانبها لضمان بقاء قواعد الاشتباك قائمة.

المعادلة باتت واضحة:

روسيا لم تعُد ضامنًا فقط... بل شريكًا في ترسيم معادلات الشرق الأوسط الجديد.

من اليمن إلى إيران، لم يعُد الميدان يُدار بالبارجات فقط، بل بالعقيدة والمشروع.

الرسالة الكبرى التي تُفهم جيدًا في واشنطن وتل أبيب:

إذا سقطت طائرة إسرائيلية فوق بوشهر، فقد تُغرق حاملة أميركية في باب المندب.

وإذا امتدت يد نحو خامنئي، فستُردّ من بيروت والحديدة وسامراء، وإذا اقتربت غواصة من هرمز فقد يُغلق بختم النار، لا بقرار سياسي.

تم النشر في تاريخ 2025/6/19م.

تهريجاتُ الفَار الأخرقِ من البحرِ الأحمر هو ترامب... التافهُ الفاجرُ الذي ظنَّ نفسَهُ سيفًا!

أيُّ وقاحةٍ هذه التي جعلتْ مهرّجًا فجًّا، ساقطَ الأخلاق، مريضَ الأطماع والنزوات، يهدّد إيرانَ العظيمةَ بالحرب؟!

إنّه دونالد ترامب... ذاك التاجرُ الوقحُ الذي لا يعرفُ من الشـــرفِ إلا ما يُباع في مزادٍ رخيص، والذي ظنَّ أنّ ســياســةَ العالم تُدارُ كما تُدارُ صـفقاته النتِنة في أبراج الدعارة والربا.

ترامب، أيها القارئ الكريم، ليس رئيسًـا ســابقًا فحســب... بل وصـمةُ عارٍ على جبينِ أمريكا نفسها.

رجلُ ســقط أخلاقيًا قبل أن يســقط ســياســيًا... يتباهى بعلاقاته الفاضـحة، ويتفاخرُ بلـ سانه المتعفّن أمام الكاميرات، ويتـ صرّفُ كما يتـ صرّفُ صعلوكٌ في حانةٍ موبوءة، لا كما يُفترضُ برئيسٍ أن يتصرّف!

ثمّ يخرجُ علينا اليوم، بكل قبح لسانه ونتانةِ منطقه، ليقول إنّه "سيقف مع إسرائيل ضد إيران!"

ما هذا المسخ؟!

من أنتَ يا ترامب؟!

أنتَ من سُحبتْ سفنه مذعورةً من البحر الأحمر، حين ارتجفَ قادتُك أمام صواريخ صنعاء، وولّوا الأدبار يطلبون الحياة!

أنتَ من ألغى ضربةً لإيرانَ ذات يومٍ لأنّك علمتَ أنّ الردَّ سيكون عاصفًا كالجحيم!

فمن الذي تخيفه تهريجاتُك الآن؟!

إيران لا تهابك يا ترامب.

ولا تهابُ جيشَك المهزوم، ولا قادتك الجبناء، ولا قواعدك العائمة، ولا تحالفاتك المنخورة التي تشتريها بخمر الخليج وأموال الأعراب.

إيران تواجهُ الجبابرةَ وتُسقطُ الطغاة... فكيف تخافُ من زعيمِ عربدةٍ انتُخبَ على وقع فضائحه الجنسية وصفقاته الرخيصة؟

لقد علم العالمُ أجمع أنّك مجرد "بائع كلام" و"مشتري فضائح"، رئيسٌ من كرتون، يتحدثُ عن الحرب كما يتحدث عن نكاته السخيفة في برامج الواقع، ولا يملكُ من الجرأة إلا ما يُوحي به له شيطانُ الغرور والتفاهة.

وإن ارتكبتَ الحماقة، يا ترامب...

إن رُفع الغباءُ فوق رأسك رايةً، وأشعلتَ فتيل الحربِ بيدكَ العرجاء، فلتعلمْ جيدًا: أنّ قواعدَ أمريكا إلى الحرق، وأساطيلَها إلى الغرق، ومن مضيقِ هرمز تُرفعُ أعمدةُ النيران، ومن بابِ المندب تُدقُّ طبولُ الجحيم!

فلا قواعدُكم ستحميكم، ولا بوارجُكم ستعودُ من الموج إلا حُطامًا، فقد خُلقت هذه البحارُ لتكون مدافنَ الغزاة، ومضائقُها شراكًا للمتغطرسين، وسواحلها مصائدَ للجبناء!

فلا تُضحِك علينا يا ترامب...تهديداتك لإيران تُشبه تهديدات خنزيرٍ لبُركان، أو صراخَ مهرّجٍ في وجهِ الرعد!

تحدّثْ كما شئت، صِحْ كما تحب، لكن تذكّر:

أنّ محور المقاومة لا يخشـــى من فرَّ من البحر ولا يهاب من يتخبّط في وحول الدعارةِ السياسية.

يا ترامب... حينَ تفتحُ فمك، تنبعثُ منه رائحةُ الخزي وحين تهدّدُ، تخرج منكَ نكتةٌ جديدةٌ تـ سخرُ منها الـ شعوب...فاخفضِ وجهك، وتوارَ عن شا شاتِ العالم، فقد عرفناكَ: جبانًا... فاجرًا...ومهرّجًا يُحسنُ العواءَ أكثر من الفعل!

تم النشر في تاريخ 2025/6/19م.

رســـالةٌ من شـــعبِ الإيمانِ والحكمةِ إلى شـــعبِ الولايةِ والنور: نصـــرُ اللّهِ آتٍ، وأنتم وقودُه:

الحمد لله القائل: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرُونَ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾

إلى الشـــعبِ الإيرانيّ العظيم، إلى حملةِ الولايةِ، وأهلِ النور، ومهندســـي الثباتِ والبـ صيرة، إليكم من بلدٍ قال عنه ر سولُ الله: "الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانية"،من يمنِ الهُدى، يمنِ القرآن، يمنِ الأنصار وأبطالِ الفتح، وأحفادِ مالكِ الأشتر، وعمارٍ وياسر.

تحيّةُ اللهِ إليكم...

تحيّةُ الحقِّ إلى من ا ستـ ضاءَ بنورِ عليٍّ، و سلكَ دربَ الحـ سين تحية دمٍ يُحاكي دمَكم، وسلاحِ يُكمّل سلاحَكم، وصوتٍ يصطفّ إلى جوار هتافِكم:

المعركةُ واحدة، والسيفُ واحد، والعهدُ لا يُخان:

سلامٌ من جبالِ صعدة الشامخة، ومن صمودِ صنعاء، سلامٌ من بابِ المندب، ومن مأربَ الحرة، ومن حجورَ التحدّي، ومن تهامةِ الكرامة، سلامٌ من بحرنا الأحمر، إلى سواحلِ بندر

عباس، سلامٌ من وديانِ الإباء، من هدى القائد ال سيد عبدِ الملك الحوثي يحفظه الله - حفيد الإمام الهادي إلى الحق، وشبلِ الإمام الحسن - إلى سماحةِ الإمام القائد علي الخامنئي، خليفةِ الخميني، ونبراس النهج الإلهي.

يا أبناءَ الولايةِ الخالدة:

لقد أعلنتم الســيادةَ في زمنِ العبيد، وأطلقتم صــواريخَ الكرامةِ في زمنِ القواعدِ الأمريكية، وكنتم أنتم النبضُ حين ســكتَ المتخاذلون، أنتم الثأرُ حينَ نامتْ الجيوشُ على وسائدِ الذل، وأنتم الجبهةُ حين انهارتْ الجبهات.

لقد صار م ضيقُ هرمز شقيقًا لبابِ المندب و صار صوتُ شاهد يُنادي من فوق رؤوس الصهاينة، كما يُنادي صمادُنا من فوقِ بوارجِهم في البحر الأحمر.

صــواريخُكم - ذو الفقار وخيبر وقاصــم - تقرعُ جدرانَ حيفا والرملة، كما تقرعُ قدسُــنا وبدرُنا أبوابَ إيلات ويافا وعصب.

يا إخوةَ النور:

من عندِ قائد الثورة يحفظه الله، من ميادين الكرامة، من بحارنا وأوديتِنا، من الجبالِ المكلّلةِ بالشهداءِ، من صرخةِ "الموت لأمريكا"، و"اللعنة على إسرائيل"، من المليونيات الهادرة، ومن البياناتِ العسكرية المتتابعة من كل نقطةٍ في الجسدِ اليمنيّ المقاوم، نبعث إليكم: نحن أنتم، وأنتم نحن، والساحةُ واحدة، والمصيرُ واحد:

إنّ صواريخَكم، كما سلاحُنا، لي ست أدواتِ حربٍ فح سب، بل ل سانُ عهدٍ، وبيعةُ وفاء، ور سالةُ ال شعوبِ المستضعفة التي قرّرت أن تكتبَ التاريخ من جديد، بعيدًا عن أقلامِ سايكس بيكو، وبعيدا عن جغرافيا الذلّ.

أيها المجاهدون:

ا ستهدافُ مفاعلاتِكم النوويةِ ليس إلاّ رجفةً من رجفاتِ الحقدِ الأعمى، لأنّكم ال شعبُ الذي كســرَ ســحرَ الأمم المتحدة، وفضــحَ كهانةَ واشــنطن، أنتم من أعادَ لفلســطين موقعها في قبلةِ الشــعوب أنتم من مزّقَ خارطةَ التطبيع، وأنتم، نعم أنتم، من قال بلسانِ الخميني العظيم:"إنّ طريق القدس يمرّ من كربلاء."

يا رجالَ الثورة:

لقد باءت مؤامراتُ الطغيان بالفشـــل، وأطفئت نيرانُهم بريحٍ من الله، كما قال عزّ وجل:﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾،وها هي نيرانُهم في غزة، وفي إيران، وفي لبنان، واليمن، تنقلبُ رمادًا تحت أقدام المجاهدين.

وقد صدق الشهيد الأقدس، السيّدُ حسن نصر الله، حين أعلن أنَّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدّمت نموذجاً راقياً، شـامخاً في كيفية التغلب على الصـعاب والمحن، وأيّده في ذلك شـهيدُ القرآن، السـيّدُ القائد حسـين بدر الدين الحوثي (رضـوان الله عليه)، الذي رأى في الثورة الإسـلامية الإيرانية سـبيلَ الخلاصِ الحقيقيّ لشعوبِ الأمةِ الإسلامية، والنموذجَ الإلهيَّ الأصيلَ الذي ينبغي أن يُتّخذَ منهجًا ومثالاً يُحتذى، فهي ثورةُ المستضعفين، وصوتُ القرآن في وجه الطغاة.

ولقد قالها بو ضوح وثقةٍ لا تعرف التراجع: "إنّ الثورة الإ سلامية في إيران هي منحةُ الله لأمتنا، وإنَّ كلَّ من وقفَ ضـدها، أو ناوأها، أو تآمر عليها، قد رأيناه اليوم يذوقُ وبالَ ما قدَّمت يداه، ويجرُّ أذيالَ الهزيمة والعار."

وها نحن اليوم نرى من أقصى اليمن إلى قلبِ إيران، ومن بغداد إلى دمشق، ومن بيروت إلى غزة:

أمّةٌ واحدة، تدكُّ جدرانَ الهيمنةِ الصهيوأمريكية.

نقولها بثقة: لستم وحدكم.

نحنُ هنا، الجبالُ جبالُنا، والراياتُ راياتُنا، والسيفُ سيفُنا، والموعدُ... القدس.

وإنّا على العهد، لا نغادرُ الميدان، ولا نبدّلُ تبديلا.

نُجدّدُ العهدَ لله، ولر سوله، وللإمام علي، والإمام الح سين، وللإمام روح الله الخميني، ولا شهداءِ الذين رسموا خطّ الخلاصِ بدمائهم.

سَلْ طهرانَ عنْ يمنِ العزِّ إنْ جَهِلوا

من ذا يُقاومُ لا يخشى البراكينا؟

صادرةٌ عن:

شعبِ الإيمانِ والحكمةِ، أحفادُ الأنصار،

وحاملو راياتِ التحرير، وأبطالُ الفتوحات.

عنهم كاتبهم وخادم قضيتهم العادلة

عدنان عبد الله الجنيد (أبو الحمزة)

كاتبُ وباحثُ سياسيٌّ مناهضُ للاستكبار العالمي،

عضو ملتقى كتاب العرب والأحرار لدول محور المقاومة

وأحرار العالم عضو الحملة الدولية لكسر الحصار

عن مطار صنعاء الدولي.

تم النشر في تاريخ 2025/6/22م.

الفصل الثالث: [مقالات توعوية]

تمهيد:

التوعية ليســـت دعوةً فقط، بل هي رســـالةٌ تتكاملُ مع الفعلِ الجهاديِّ، هي وقودُ يستنهضُ القلوبَ ويرفعُ الأيديَ بالراياتِ من أجلِ نصرةٍ حقيقية."

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾، (غافر: ٦٠).

في هذا الفصـل، تتحولُ التوعيةُ إلى سـلاحٍ جديدٍ في معركةِ المواجهة، حيث تكمن أهميةُ الكلمةِ في تحريكِ الوعي الجماعيِّ للأمّة، واسـتنهاض قدرتِها على الفعل المقاوم. لا تُعتبر هذه المقالات توجيهًا فكريًّا وحسب، بل هي دعوةٌ صادقةٌ للنهضةِ الروحيةِ والمجتمعيةِ على أسسٍ من المقاومةِ والإيمان.

إنها دعوةٌ لتصـحيح بوصـلةِ الأمة، وتوضـيح طبيعةِ الصـراع مع الاسـتكبار، من خلال استحضار آياتٍ قرآنيةٍ، وأحاديثٍ نبويةٍ، وأمثلةٍ حيةٍ من ساحاتِ الجهادِ والقتال. في هذه المقالات، تجدُ الأمّةَ نفسـها أمام فكرٍ جهاديٍ يقوّي صـمودها، ويُحفّزُ الإرادةَ المقاومة، وينبّهُ من مغبّةِ الركونِ إلى السكونِ السياسيِّ والتنازلِ عن الثوابتِ.

الصحوةُ في هذا الفصلِ ليست فقط صحوةً ضد الظلم، بل صحوةٌ روحيةٌ تُمكّنُ الأمةَ من رؤيةِ المسـتقبلِ بعينِ الأملِ والثقة، وتخطي المخاوفِ التي سـعى أعداؤها إلى زرعها.

هذه المقالات ليسـت تذكيرًا بسـيطًا، بل هي صـوتُ مدوٍّ يدعو للنهوضِ الجماعيِّ، ويشـحنُ الأذهانَ باليقينِ بأنَّ الطريقَ إلى التحريرِ يبدأُ من صـحوةِ الوعي، وأنّ المسؤوليةَ على الجميع في مواجهةِ الظلمِ هي واجبٌ لا خيارٌ فيه.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- يوم الفرقان في مواجهة الطغيان.
- هل نراهن على صحوة الشعوب في أفشال الإستراتيجية الترامبية.
- الصراط المستقيم الوفاء ما تغيير.
- لم يرتابوا.
- الإعلام اليمني يكسر ويهزم الاستكبار العالمي.
- قائد الثورة يحرض المؤمنين على القتال.
- ثمرة القول السديد.
- الركيزة الأساسية لهزيمة اليهود هي ولاية الإمام علي عليه السلام.
- وُدُّ اليهود في مهادنة المصطفى قديماً.. وحفيد المصطفى حديثاً

- أم المؤمنين - السـيدة خديجة بنت خويلد - سـلام الله عليها - قدوة للعالمين
- نعمة البصر.
- سياسة الاستخفاف نهايتها السجون سنة إلهية.
- دروس من أنباء الرسل وقصص وعبر الأنبياء .... آيات للنصر.
- المباركة الإلهية .... لنصـرة الأقصـى ...على شـعب الإيمان والحكمة في أداء صلاة الجمعة في ميدان السبعين.
- الصـواريخُ والقنابلُ الأمريكيةُ تُحرقُ الطفولةَ وأحلامَها... غزةُ تُبادُ بسـلاح أمريكي.
- القرآن مشروع هداية، وبيت الله الحرام قبلة الوحدة، وغزة محراب التصحيح.
- الولايةُ الإلهيّةُ: سـرُّ الانتصـار على الطاغوتِ واليهودِ... جذورها في اليمنِ وثمراتها في فلسطينَ.
- الطوفانُ الكونيُّ... بشائرُ الفتح وعذابُ الأمم: حينَ عاد نوحُ من غزَّةَ واشتعلت الأرضُ بعدل السماء.

يوم الفرقان في مواجهة الطغيان.

بسبب الإنحراف عن هدى الله وتعاليمه، غاب مفهوم يوم الفرقان عن وعي الأُمَّـــــة، وحلّت محلّه بدائلُ زائفة صنعتها دول الا ستكبار العالمي، فأ صبحت الم سارح تمتلئ بالمتبر جات، وأقيمت فعاليات مثل "موســـم الرياض"، ومهر جان الكلاب العالمي"، ومســـابقات عبثية مثل "ملكة الد جاج"، وغيرها من الإحتفالات التي تعكس ثقافة الاستكبار العالمي، مُبعدة الأُمَّـــة عن معاني الجهاد والعزة الحقيقية.

يوم الفرقان في مواجهة الطغيان

اليمن
يوم الفرقان في مواجهة الطغيان

الثورة
إشارات تويتر
يوم الفرقان في مواجهة الطغيان
عدنان عبدالله الجنيد

نتيجة لهذا الإنحراف، تعاظم طغيان قوى الاستكبار العالمي، وعلى رأسها "الشيطان الأكبر" أمريـكا ورئيســـها الـكافر ترا مب، ا لذي ت مادى في عدوا نه على الشـــعب الفلســطيني، فتارةً يهدّد بإجلاء ســكان غزة، وتارةً يدعم العدوّ الصـهيوني في فرض حصــار قاتل بعد أن فشــل عســكريًّا، كما حاول التصــالح مع روســيا لمواجهة الصــين اقتصاديًّا؛ بهَدفِ إحكام السيطرة على غرب آسيا، ودعم الجماعات التكفيرية لتحقيق هذه الأهداف.

وأمام هذا الكفر والإرهاب والطغيان العالمي، لم تواجه الأُمَّـــة الإسلامية هذا العدوان بردٍّ حقيقي، بل جاءت مواقفُ الجامعة العربية هزيلةً وعقيمة، مما شـجّع ترامب على تمكين العدوّ الصهيوني من تشديد حصاره على الشعب الفلسطيني.

لكن من رحمة الله بهذه الأُمَّـــــة أن برز قائد فرقان العصر، سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ليحذّر من استئناف الحصار البحري لمنع مرور السفن ذات العلاقة بالعدوّ الصهيوني، مهدّدًا بالتصعيد في حال استمرار إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات الإنسانية.

لم يتحمّل الكافر ترامب هذا التهديد، فلجأ إلى سياسة العربدة والغطرسة، وشنّ عدوانًا همجيًّا على شعب الإيمان والحكمة، ساعيًا إلى عسكرة البحر الأحمر لدعم العدوّ الصهيوني في إحكام حصاره على فلسطين.

وفي مواجهة هذا الطغيان، أعاد قائد الثورة إحياء مفهوم يوم الفرقان، مستلهمًا نهج النبي، فدعا شعب الإيمان والحكمة إلى الخروج وتجديد العهد مع رسول الله، تمامًا كما فعل أجدادهم الأنصار، معلنين المواجهة والتصعيد في وجه الاستكبار العالمي.

وهكذا، أصبح هذا اليوم فرقان العصر، إذ نقل الأمّة من مرحلة الذل والخنوع إلى مرحلة القوة والعزة والهيبة، مكرّراً ما حقّقه يوم الفرقان الأول في زمن الرسول الأعظم.

وبالفعل، تحقّق النصر، وانكسر طغيان الاستكبار العالمي، وتلقت حاملات طائراتهم ضربات صاروخية موجعة من القوات المسلحة اليمنية، مما أجبرها على المغادرة، فذاق ترامب الهزيمة في البحر الأحمر، وسيلقى مصيره المحتوم، كما غرق فرعون في البحر.

أهميّة يوم الفرقان في غربلة النفوس:

حين اشتد طغيان المشركين على المسلمين في زمن النبي، جاءت التوجيهات الإلهية بالمواجهة، وكانت معركة بدر أولَ صدام بين الحق والباطل، وفي ذلك اليوم، انقسمت النفوس إلى فريقين:

1- فريق ازداد إيمانًا وثباتًا، فتمسّك بخط الجهاد في سبيل الله، وكان الأنصار في مقدّمتهم.

2- فريق جادل النبي رغم يقينه بأنه على الحق، كما وصفهم الله في قوله: {يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ} (الأنفال: 6).

واليوم، يعيد التاريخ نفسه؛ فقد تصاعد طغيان العصر، بقيادة الكافر ترامب، ضد الأمّة الإسلامية والمستضعفين، فبرز قائد الثورة لمواجهته، وكما حدث في بدر، انقسمت الأمّة إلى فريقين: فريق جادل قائد الثورة وكلّ الأنظمة العربية في هذا المجال وفريق جدّد موقف الأنصار وهم أحفاد الأنصار.

وهكذا، يظل يوم الفرقان رمزًا خالدًا في مواجهة الطغيان، ومنهجًا للأمّة في استعادة عزّتها وهيبتها أمام قوى الاستكبار العالمي.

تم النشر بتاريخ 2025/3/32م.

هل نُراهن على صــحوة الشــعوب العربية في إفشــال الإســتراتيجية الترامبية؟

مفهوم هذه التصريحات:

هي دعوة مارقة أطلقها ترامب في استعلاءٍ مقترنٍ بجنون البقر وتخاريف نهاية العمر، وهي مرفوضة جملةً وتفصيلاً من العالم أجمع.

مضمون هذه التصريحات:

تصــريحات فرعون العصــر "ترامب" مع وزيره "نتنياهو" وســحرته المطبّعين من حكّام العرب، وكأنّه ملك العالم يريد تهجير مليوني إنســان من موطنهم الأصــلي "غزّة" إلى مواطن متفرقة... ما أ شبه الليلة بالبارحة؛ فرعون العصر يريد استعباد شعوب غرب آسيا، كما استضعف فرعون مصر بني إسرائيل، وأخرجهم من أرضهم، وخاطبهم كعبيدٍ له. واليوم، يخاطب فرعون العصر الأنظمة المطبّعة وكأنّها عبيدٌ له.

هذا التخاطب ليس وليد اللحظة؛ بل ناتج عن الذلّ والهوان والخنوع والإنحراف عن الولاية الإلهية، التي أثبتتها عملية "طوفان الأقصى".

أهداف هذه التصريحات:

تحمل هذه التصريحات أهدافًا ذات وجهين لعملة واحدة:

الوجه الأول:

إذا تحقّقت، تعني استعباد غرب آسيا والسيطرة على العالم.

الوجه الثاني: تحقيق الأهداف الآتية:

1- بعد إنقلاب الســحر على الســاحر في عملية "طوفان الأقصــى"، التي ألْحقت الهزيمة النفســية بجيش الإحتلال، جاءت هذه التصــريحات لتقليل أثر الهزيمة والفشل الإسرائيلي، وللمحافظة على النفوذ الحالي في غرب آسيا.

2- التقليل من أنتصــار المقاومة الفلســطينية في غزة، وخاصــة في عروضــها العسكرية، ومستوى التنظيم، والروح المعنوية العالية، وكأنّهم يعيشون في باريس أو لندن لا تحت الركام؛ وهذا هو السبب الرئيس في إصدار التصريحات.

3- التهرّب من تكاليف إعادة الإعمار، أو إعاقتها، ورمي عبء التمويل على دول محور المقاومة.

4- محاولة ترامب التهرّب من فتح ملف الإغتيالات التي نُفذت خلال رئاسته الأولى، ومنها: إغتيال الشهيدين قاسم سليماني، وأبو مهدي المهندس، والرئيس صالح الصماد، وقادة المقاومة، وحرب الإبادة في غزة.

5- جلب المزيد من الأموال من دول الخليج لتعويض خسائر الداخل الأمريكي.

6- خلق حالة من الفوضى والتوتر في المنطقة، لإبعاد الأنظار عن الفوضى داخل أمريكا.

7- إستخدام القوة الاقتصادية بدلاً من العسكرية في محاربة العالم.

صحوة الشعوب العربية في إفشال التصريحات:

تعتمد الشعوب العربية على ركيزتين أساسيتين في إفشال هذه التصريحات:

الركيزة الأولى:

التكليف الإلهي، الذي تلتزم به دول محور المقاومة، وهذا ما أكّده الشهيد القائد سماحة السيد حسن نصر الله - رضوان الله عليه - بقوله: "نحن أداة تكليف إلهي، تكليف أن نقاتل نقاتل، ولو وقفت الدنيا كلها في وجوهنا، ليس مجرد بوش، وترامب، والذي خلف ترامب، الذي جلب ترامب كله، وإسرائيل والصهاينة وبعض حكام العرب، ما نخاف من أحد.

وإذا كان تكليفنا أن نواجه نواجه، ونتطلع أمامنا، ونقول لكل ما هو أمامنا لا يخوفنا، ولا يقلقنا، ولا يرعبنا..."

كل مجاهدي دول المحور نهجهم هذا التكليف الإلهي، ولن يتخلّوا عن إسناد غزة ومناصرتها.

لذلك، فإنّ هذا التكليف الإلهي سيُسقطهم؛ لأنّ ما لم يتحقق بالقنابل والصواريخ لن يتحقق بالتصريحات والنفوذ، وما لم يُؤخذ بالحرب لن يُؤخذ بالسِّلم.

وهذه التصريحات سوف تتلاشى وتتبخّر وتفشل كما فشلت في كوريا الشمالية خلال ولاية ترامب الأولى.

الركيزة الثانية:

الوعي الشعبي، الذي كسر حاجز الخوف والهزيمة النفسية، وصحّح الإنحراف الثقافي في أوساط الشعوب، وهو من آثار "طوفان الأقصى".

وما دام هذا الوعي يتنامى، وما دامت الحرية الأمريكية تعني عبودية، وديمقراطيتهم تعني استبدادًا، فقد وَلّى عهد الاستكبار ولا عودة إليه.

إنّ منبع هذا الوعي هو "غزّة"، التي أنت صرت ع سكريًا على مدى خم سة ع شر شهرًا، وهو ما يكفي لتفجير م شروع نه ضوي تحرّري في أو ساط شعوب غرب آ سيا، وخا صّة الأكراد، وكل الشـعوب سـوف تسـتمدّ قوتها من غزة. وهذه التصـريحات مرفوضـة من شعوب العالم أجمع، وحتى السحرة المطبعون رفضوها.

موقف السحرة المطبّعين من هذه التصريحات:

صحوة الشعوب كفيلة بأن يؤمن على يدها سحرة فرعون العصر - الأنظمة المطبّعة - وهي سنة إلهية مؤكدة؛ كما آمن سحرة فرعون مصر، سيؤمن سحرة فرعون العصر.

وما النصر إلا من عند الله.

تم النشر بتاريخ :2025/2/13م.

الصراطُ المستقيم.. الوفاءُ ما تغيَّر

الحمدُ لله القائل: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)، [الفاتحة 6].

الـ صراط الم ستقيم هو حبل الله الذي إذَا تم سكنا به أنقذنا الله بذلك، الذي إذَا سرنا عليه يصـل بنا إلى الغايات العظيمة رضـا الله والسـلامة من عذابه، يهدي إلى الحق مهما تشتت الآراء وتباينت المواقف والاتّجاهات والأفكار والثقافات.

الصراط المستقيم.. الوفاء ما تغيّر

الركيزة الأسَاسية للسير وفق الصراط المستقيم هو الوفاء مع الله، وبهذا الوفاء يصبح وجودُنا في هذه الحياة وجوداً هادفاً ومقدسـاً، والمسـارُ فيه مصـوناً وأخلاقياً وقَيِّماً وعادلاً.

أتت التوجيهات الإلهية باتِّباع الـ صراط الم ستقيم لقوله تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، الأنعام- آية (153)، **وصية الله لعبادة الوصـايا العشـر المذكورة في الآية 151، 152 في نفس السـورة، فرسـم الطريق وحدّد المنهج...وعندما إبتعدت الأمَّـة عن الوفاء والإخلاص خرجت وإنحرفت عن طريق الـ صراط الم ستقيم لتتبع الـ شيطان** (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْـمُسْتَقِيمَ)، **يعني سأعمل على صـدهم وخِذلانهم وصـرفهم عن صـراطك، الطريقِ التي رسـمته لهم وبها يتحقّق الكرامة والعزة والخير والفلاح والفوز...**

لأقعدن: اختراقٌ ثقافي، ثقافة مغلوطة منها تعريف الـ صراط الم ستقيم بأنه جـ سر أو طريق وضـعه الله فوق نار جهنم يمر عليه الناس يوم القيامة ويحدّد مصـيرهم، هذا التعريف مخالف للقرآن الكريم؛ لأنَّ الله أمرنا باتِّباع الصراط في الدنيا ونعبده بالصراط ونهتدي ونهدي بالصراط.

لأقعدن: إيجاد سبل غير سبيل الله، تفرق بها عن سبيل الله منها (الديمقراطية ومواثيق الأمم المتحدة، الدولية، منظمات وحقوق الإنسان والطفل والمرأة.. وقد ثبت كذبهم وخداعهم أمام ما يحدث في غزة).

لأقعدن: ألوهية المال -النظام الرأسمالي -العلمانية فصل الدين عن الدولة.

وإن الصمت العربي المخزي اليوم في نصرة الشعب الفلسطيني دليل واضح على عبادة الشيطان لقوله تعالى: (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) يس-آية (60)، ووضع الصمت العربي اليوم أكبر شاهد على الإنحراف عن الصراط المستقيم وعبادة الشيطان بإتباع سبل الشيطان نتيجة الإغواء (لأقعدن) من الشيطان المتمثل اليوم باللوبي الصهيوني اليهودي.

ما الحل؟

الحل هو العمل بالمشروع القرآني للشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

الصراط المستقيم هو القادر على إحداث التغيير الحقيقي للواقع البشري وتقديم الحلول الواقعية للبشر ويصنع الوعي ويزكي النفس ويهدي للتي هي أقوم مشروع لكل عباده.

الصراط المستقيم هو الطريق الذي رسمه الله لعباده يسيرون عليه، وهو الذي يقودها ويسيرها، وليس متروكاً لأهواء واقتراحات ومزاج البشر، هو طريق الإسلام في منهجه العظيم المتمثل بالقرآن الكريم والتعاليم الإسلامية، له معالم وأعلام العلم الإلهي القائد السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي بعثه الله رحمة للأُمَّـــة ورمزاً للوفاء والإخلاص على هذا الصراط وتبين مفاهيم واتّجاهات وتعاليم الصراط المستقيم للأُمَّـة.

الوفاء ما تغير (وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا)، منها ما أكّده قائد الثورة تحقيق هدف منع حركه العدوّ الإسرائيلي من باب المندب على البحر الأحمر، وتم إستهداف 54 سفينة، وبلغت إجمالي الصواريخ والطائرات المسيَّرة 384 في العمليات التي تم إستهداف العدوّ بها، مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، المعنويات عالية، لستم وحدكم.. الوفاء ما تغير.

بفضل الله وبركة القيادة، ما يقوم به شعب الإيمان والحكمة في مناصرة الشعب الفلسطيني الذي ميّزه عن غيره من الشعوب هو تجسيدُ للسير على الصراط المستقيم قولاً وفعلاً وعملاً (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ)، وفى اليمنيون بعهد الله

فسيدافع الله عنهم و سيغرق بوارج و سفن العدوّ في البحر كما غرق فرعون، ونارهم ستكون برداً و سلاماً على شعب الإيمان والحكمة كما كانت برداً و سلاماً على النبي إبراهيم -صلوات الله عليه-.

تم النشر بتاريخ :2024/4/6م.

لم يرتابوا

لم يرتابوا، شعب قائدهم أفعاله تسبق أقواله قائلاً: (لا ترمب ولا بايدن ولا أي مجرم في هذا العالم يتمكّن أن يثنينا عن موقفنا الثابت المبدئي والديني لنصرة الشعب الفلسطيني، لذلك الخيار الأفضل للأمريكي ولغيره هو وقف العدوان والحصار عن غزة)، قالبًا الطاولة على دول قوى الاستكبار العالمي، ممرغًا أنفهم بالتراب، مغلقًا لباب المندب، مطلاً على البحار والمحيطات، مستهدفًا المواقع الحساسة في قلب الكيان اللقيط، وارضخهم وأجبرهم على وقف الحرب والقبول بالهدنة، وحسب مصادر إعلامية أن "إسرائيل" طلبت من حماس وفق العمليات من اليمن، رجل القول والفعل.

لم يرتابوا:

شعب وقف مع قائدهم في مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، لستم وحدكم الله معكم، ونحنُ معكم حتى تحرير كُلّ فلسطين، مشيداً بصمود وثبات المجاهدين في غزة، الإشتباكات من مسافة صفر (التجربة في فلسطين تجربة الجهاد والاستشهاد أثمرت نصرًا، حريةً، عزةً، كرامةً، ما نراه في قطاع غزة هو نموذج حي، يشهد لصحة وإيجابية وأهميّة وضرورة هذا المفهوم، عندما يقدَّم بشكل صحيح كيف يصنع في واقع الأُمَّة متغيرات مهمة وإيجابية، يصنع الحرية بإرادَة الله "سبحانه وتعالى"، والكرامة والعزة والاستقلال، يصنع النصر)، وكاشفًا القناع الإجرامي للإسرائيلي والأمريكي، فاضحًا مواثيق الأمم المتحدة والدولية والأنظمة المطبعة، ومطمئنًا المجاهدين في غزة أن النصر حليفهم، وعد إلهي ومحتوم بزوال الكيان، وأن قبول العدوّ بإيقاف الحرب هو الصمود الأسطوري للمجاهدين في غزة، ويذكر بمسؤولية الأُمَّة.

لم يرتابوا:

شعب يطل ناطقهم العسكري للقوات المسلحة اليمنية على مدار 15 شهرًا إمبراطور البحار والمحيطات مرعبًا قوى الا ستكبار العالمي ببيانه العـ سكري، مـ ستهدفهم 1255 صـاروخًا ومسـيّرة، ويهربهم من فراش النوم إلى الملاجئ بالملايين، وأغلق موانئهم، وأوقف مطاراتهم، وإ ستهدف 217 سفينة تقريبًا، وكبدهم خـ سائر اقتـ صادية باهظة، وهربت حاملات الطائرات التابعة لهم.

لم يرتابوا:

شـعب يؤثرون على أنفسـهم ولو كان بهم خصـاصـة، رغم اسـتمرار العدوان والحصـار عليهم لمدة عـشر سنوات إلا أنهم وقفوا إسناداً لغزة وأغلقوا البحار والمحيطات وباب المندب وقوفًا مع فلسـطين، ولم يغلقوا باب المندب لفتح الحصـار عليهم بل لإيقاف العدوان ورفع الحـ صار على غزة، وخروجهم في مـ سيرات أ سبوعية نـ صرةً لغزة، وبلغت نـشاطاتهم 900 ألف نـشاط، و3770 ألف نـشاط عـسكري، وَأيْـــضًا وقفات قبلية كثيرة وعالية وموقفهم مميز وعالٍ جِـــــدًّا، إسـتهداف واشـتباكات وتحَرّك وجبهة إعلامية مُستمرّة.

لم يرتابوا:

أنصـــار الله هم إخوان الصـــدق الذين تجاوزا البُعد الجغرافي، وغيروا معادلة الحرب والمنطقة وأطلقوا الصـواريخ والمسـيّرات على قلب العدوّ، سـبقت أفعالهم أقوالهم، وأعادوا البحر الأحمر إلى الحاضـــن العربي، الوفاء ما تغيير عـهد الأحرار باقٍ، وهذا ما أكّـده قائد الثورة -يحفظه الله- (نؤكّـد موقفنا المبدئي بتجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني العزيز، وسعينا لتعزيز التعاون والتنسيق مع إخوتنا المجاهدين في فلسـطين، وإخوتنا في محور الجهاد والمقاومة، وما نأمله إن شـاء الله، من تمام التعاون والتنسيق في محور الجهاد والمقاومة وُصُـــولاً إلى تحقيق الهدف المنشود في تطهير فلـ سطين، وإنقاذ الـ شعب الفلـ سطيني من براثن العدوّ الإ سرائيلي، وكما نؤكّـــد وقوفنا إلى جانب شعوب أمتنا في مظلوميتهم في البحرين و سوريا ولبنان والعراق وإيران وسائر الأقطار الإسلامية).

لم يرتابوا:

شعب وثق وصدق وتيقن بوعد الله، وهم يتحَرّكون في سبيله منطلقين من الأنتماء الإيماني الصادق القائم على أسَاس من اليقين والوعي والبصيرة والفهم الصحيح جهادًا في سبيل الله ضد أعداء الله والإنسانية، وجبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد تميزت بما فاجأت به العالم فعلاً.

لم يرتابوا:

وإن عدتم عدنا وهذا ما أكّده قائد الثورة -يحفظه الله- (سنبقى في مواكبة ورصد لمجريات الوضع في فلسطين بعد اتّفاق وقف إطلاق النار.. ولذلك في أية مرحلة يعود العدوّ الإسرائيلي فيها إلى العدوان والتصعيد، فسنكون جاهزين للإسناد وموقفنا مرتبط بموقف إخواننا في الفصائل الفلسطينية).

تم النشر بتاريخ :2025/1/20م.

الإعلام اليمني يكسر ويهزم الاستكبار العالمي.

أن تصـريحات المجرم عاموس يدلين الرئيس السـابق للإسـتخبارات العسـكرية للعدو الإسرائيلي (يجب شن حملة واسعة ضد وسائل الإعلام اليمنية، بمافي ذلك إستهداف الإعلاميين والبنى التحتـية الإعلامـية، وتصـنيف الإعلام اليمني ضـمن قادة حرب المعلومات يساعد في تجاوز أي جدل دولي حول إستهدافهم)، وهذه التصريحات أكبر دليل على الدور الفعال والمؤثر للإعلام اليمني في كسر وهزيمة الاستكبار العالمي.

ونقول للمجرم عاموس يدلين وغيره أن تهديداتكم وقراراتكم ما تهز الرمش وحاجبه وهي تحت أقدامنا، أتهددون قوماً نهجهم المشروع القرآني، وقائدهم أفعاله تسبق أقواله وقوة ردعهم فرط صوتي.

كيف إستطاع الإعلام اليمني كسر وهزيمة الاستكبار العالمي.

بالرغم من إمتلاك قوى الا ستكبار العالمي كل الإمكانيات في جميع المجالات شبكات واسـعة عبر الأنترنت، ومواقع التواصـل الاجتماعي وغيرها وتقديم المال من أجل ذلك والنفوذ السـياسـي.... كل ذلك لن يؤثر على شـعب الإيمان والحكمة في نشـاطه وحيويته وفاعليته بل إسـتطاع الإعلام والوعي اليمني كسـر وهزيمة في جميع المجالات نوجز البعض منها:

1- هزيمة كل المجالات الإعلامية الهائلة لدول قوى الاسـتكبار العالمي تحت كل العناوين عناوين التفرقة (المذهبية والطائفية والمنطقية والحزبية)، عناوين البغضـاء عناوين الكراهية، عناوين التحريض على الفتن والقتل وغيرها الذي كان غرضها خلخلة الصف الداخلي وتشتيته.

2- فضـح حرب تزيف الوعي وتزيف الحقائق حرب الادعايات تحريف المصـطلحات، والمفاهيم، تقديم الباطل بأسم الحق، إحلال المنكر بدلاً عن المعروف، فصل الأمة عن

الإقتداء بر سول الله (صلوات الله عليه وآله و سلم) ،تعرية المواثيق الأممية والدولية والمنظمات العالمية وأثبت ماهي إلا وسـيلة إسـتخباراتية بحته لتنفيذ مخططاتهم الإسـتعمارية والعدوانية ،وأكبر دليل على ذلك مسـاندة العدو الإسـرائيلي في قتل أطفال غزة.

3-هزيمة الحروب الناعمة التي كان الهدف منها تظليل وإفساد وتدمير قيم المجتمع.

4- ك سر حاجز الخوف والهزيمة الم صطنعة في أو ساط ال شعوب بمافيها من مكايدة إعلامية وضج وتهويل وتشويش كسرت (مطار الحديدة ليس مطار بغداد واليمن ليس سـوريا والمسـيرة اليمنية يافا تخترق القبة الحديدة)، وذلك من خلال نشـر الوعي المحمدي الأصيل والثقافة القرآنية والمفاهيم القرآنية التي تحمي الأمة من الإختراق، وكذلك الدورات الثقافة والصيفية.

5-في معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس نصـرةً لغزة ولبنان كان للإعلام اليمني دوراً بارزا وجهدا كبيراً لإبراز الحقيقة وأظهارها في جميع المجالات وخاصـة في فضـح الأنظمة المطبعة ،والأبواق الإعلامية التابعة لهم ،وإعلامهم مع العدو الإسرائيلي كما هو حال الن ظام السـعودي والإ ماراتي ،والصـ مت العربي المخزي بإت جاه الشـ عب الفلسـطيني المظلوم ،و هذا ماأ كده قا ئد الثورة يحفظه الله عن أهم ية الجب هة الإعلامية في التصـدي لأبواق العدوان والترويج للمفاهيم المغلوطة والشـائعات الكاذبة التي تستهدف أمتنا في عقيدتها وثقافتها القرآنية.

-ت سليط ال ضوء الإعلامي على ال سيا سات الإحتلالية والإنتهاجات الج سيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها الصهاينة في فلسطين.

-أصـبح الإعلام اليمني منارة ترشـد الشـعوب العربية نحو إسـتعادة حقوق الشـعب الفل سطيني، ولعب دوراً مهماً في ح شد الرآي العام في الداخل والخارج بالوقوف مع مظلومية الشعب الفلسطيني، وإيصال قضيتة إلى العالم.

-توحيد الإعلام المقاوم في دول المحور يعتبر للإعلام اليمني دوراً مهماً في توحيد الإعلام المقاوم، ويعود الفصل بعد الله إلى الشهيد الأقدس سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه في توحيد الإعلام المقاوم.

-تطوير الإعلام اليمني بتطوير التحويلات والتهد يدات في المنط قة، و هذا ماأ كده قائد الثورة يحفظه الله على أهمية تعزيز ثقافة الحرية والإسـتقلال والوعي بخطورة الإحتلال الأجنبي، وشـكر كل الإعلاميين الأحرار والشـرفاء (فرسـان الميدان) على جهددهم المبذولة في مناهضة قوى الاستكبار العالمي.

تم النشر بتاريخ :2025/1/21م.

قائد الثورة... يحرض المؤمنين على القتال.

الحمد لله القائل (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)، الأنفال– آية (65).

تزامناً مع تضليل قوى الاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا، وذلك بإدعائها المزيف بأنها لاتريد توسيع الحرب ، ولا التصعيد لها ، ولكنها تتيح المجال للعدو الإسرائيلي أن يفعل مايريد ، وخاصة بعد عودة المجرم نتنياهو من زيارته لأمريكا ، مستهدفاً قيادة ورموز محور المقاومة بضوء أخضر منها ، وهم شهيد القدس الشهيد إسماعيل هنية رحمه الله عليه - الشهيد / فؤاد شكر - رضوان الله عليه - الشهيد أبو حسن المالكي - سلام الله عليه ، وبعد هذا التصعيد يأتي الدور الأوروبي لتحذير والسعي لاحتواء الموقف لكي لا يكون هناك رد حقيقي وفعال في مقابل جرائم العدو الإسرائيلي.

وعليه أطل قائد الثورة -يحفظه الله - يحرض المؤمنين على القتال ضد دول قوى الاستكبار العالمي المتمثل اليوم باللوبي اليهودي الصهيوني مبيناً ، وموضحاً ، وموجهاً الإمة الإسلامية إلى المسار الصحيح والفعال المرتبط بالوعد الإلهي ، والتأييد الإلهي ، والرعاية الإلهية أذا صاحبه تحرك فعال إلا وهو الإقتداء ، والعودة إلى الأسوة الحسنة خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، موضحاً ، ومؤكداً للأمة أن المخرج الوحيد لها هو الجهاد في سبيل الله ، وفق المشروع القرآني ،والتعاليم الإلهية الذي بينها رسول الله في القرآن الكريم دون وهن ،وضعف ،واستكانة من أجل تحقيق الوعد الإلهي(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، والوفاء مع الشهداء الذين بذلوا دمائهم الطاهرة والزكية في سبيل الله ومناصرة المحرومين والمستضعفين في العالم ، والتحرك الجاد في

مواصلة مشروعهم الثوري ، والتحرري ، والنهضوي ، ويعتبر هذا التحرك ركيزة أساسية لحصول على الوعد الإلهي .

أهمية الارتباط بالقرآن الكريم، والإقتداء بالنبي محمد صـــلوات الله عليه وآله هي الركيزة الأساسية لتوحيد صف الأمة والإعتصام بحبل الله جميعاً لضمان عدم التفرقة، الطائفية، والإ ستعباد، والذل والهوان .... وركيزة أ سا سية لمواجهة حثاثة اليهود من تضـــليل الأمة، ومحاولة فصـــلها عن من يحميها من الإختراق والفرقة إلا وهو القرآن الكريم والرسول محمد صلوات الله عليه وآله.

ولا يمكن التغلب على دول قوى الاســـتكبار العالمي المتمثلة اليوم باللوبي اليهودي الصهيوني إلا بالرجوع إلى القرآن، والرسول محمد لضمان الإعتصام (وَقَاتِلُوا الْـــمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً)، الإعتصـــام وفق تعاليم الله، وليس وفق مواثيق الأمم المتحدة الذي أفتضح إدعائها الزائف لحقوق الإنسان والطفل في غزة.

وقد بين قائد الثورة عن مدى حقدهم، وعداوتهم، وإجرامهم، ووحشـــيتهم، وقتلهم الأنبياء الذي وصفهم بها الهدي الإلهي منها (لتجدن أشد الناس عداوة - يردوكم بعد إيمانكم كافرين - ويريدون أن يضلون السبيل .....).

وأيضـاً المنافقون، المتواطئين مع الأعداء، والمطبعين، والجامدين فأن الخيار الصـحيح هو الجهاد في ســـبيل الله (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْـــــمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).

وقد اعطانا الله عنهم تقارير إلهية في حالة تحركهم ضدنا، تقرير عسكري (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ)، وتقرير إستخباراتي (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ).

وفي الأخير نحمد الله على نعمة الهداية ، والعلم الإلهي سماحة قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - الذي بعثه الله رحمة لهذه الأمة ليبين لها المسار الصحيح للتغلب على اليهود أعداء الله إلا وهي الولاية الإلهية ، وما على الأمة إلا التحرك الجاد والفعال ، وسياتي التدخل الإلهي كما فلق البحر لنبي الله موسى عليه السلام وإغرق فرعون في البحر سيغرق فرعون العصر في البحر ، وكما كانت نار النمرود برداً وسـلاماً على نبي الله إبراهيم عليه السـلام سـتكون نار قوى الاستكبار العالمي برداً وسلاماً على أمة محمد .

تم النشر بتاريخ 2024/8/2م.

ثمرة القول السديد...

الحمد لله القائل: {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} سورة النساء: 9.

تمهيد:

اليوم، عندما نُقيِّم وضع الأمة الإسلامية والعربية التي تمتلك القرآن الكريم، نجد أن وضعها أسوأ من الأمم الأخرى، من ذلٍّ وهوانٍ وانحطاطٍ واستذلالٍ وحروبٍ واستعبادٍ، وطوائف متفرقة، ونهب لثرواتها وخيراتها من قبل دول قوى الاستكبار العالمي، التي تتزعمها أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

وسبب ذلك هو الثقافة الخاطئة التي ما تزال إلى اليوم قائمة، والتي لا تزال لها دُعاتها، وتُرصد لها الأموال العامة لنشرها وتثقيف الأمة بها.

وعندما غاب "القول السديد" في معرفة مفهوم ولاية الأمر في إسلامنا، وفي قرآننا، جاء الأمريكيون ليُفهمونا ما هي ولاية الأمر، فنرى اليوم يهوديًا أمامك يلي أمر الأمة!

مفهوم القول السديد في الثقافة القرآنية:

أولاً: نحمد الله ونشكره على نعمة الهداية والعلم، وعلى سماحة السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وعلى الجهاد في سبيل الله.

وأكبر قربان نتقرب به إلى الله، قيادةً ومجاهدين، هو خدمة هذا الشعب في حريته واستقلاله، ونُصرة القضية المركزية للأمة: فلسطين.

يَحلّ "القول السديد" في كل محاضرات وكلمات وخُطَب وتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله-، ومن خلال ذلك يتّضح لنا:

القول السديد:

هو نبذ الثقافات الغربية الهزيلة، والثقافات المغلوطة التي ورّثت الذل والهوان والانبطاح والفرقة بين الشعوب، والتي تراكمت من زمن بعيد، واستبدالها بالثقافة القرآنية، والهداية إلى الطيب من القول، والهداية إلى صراط الحميد، كما قال تعالى:

{وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ} سورة الحج: 24

القول السديد:

هو تنوير الناس، وإستنهاضهم من وَهْمَةِ الخنوع والذل والهوان والإستسلام أمام المستكبرين والطغاة والنافذين والظالمين والمعتدين، الذين يعتدون على الشعوب، وينهبون ثرواتها، ويصنعون الحروب والأزمات، واستنهاض الشعوب من أجل بناء مجتمع قائم على العدالة الإلهية، كما قال تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وأولئك هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} سورة الزمر: 18

مصدر القول السديد:

هو المنهج الإلهي، ويشمل: معرفة الله، الثقة بالله ووعوده، رضا الله، الافتقار إلى الله، الجهاد في سبيل الله، الإلتجاء إليه، ومعرفة العدو الحقيقي للإسلام الذي أخبرنا الله عنه في هديه الإلهي...

ثمرة القول السديد في الهدي الإلهي:

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} سورة الأحزاب: 71.

يُصلح لكم أعمالكم، و صلاح الأعمال يحفظ الأولاد، كما في قوله تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا...} سورة الكهف: 82

يغفر ذنوبكم، طاعة الله ورسوله، الفوز العظيم، ويُختم بما بدأنا به:

{وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}، سورة النساء: 9

فالقول السديد يحفظ لك ذريتك من بعدك، ولو كانت ضعيفة.

هذا تقرير إلهي عن "القول السديد"، وما أحوجنا إلى هذه الثقافة القرآنية التي أصبحنا اليوم نفتقدها في الشعوب الإسلامية والعربية.

تم النشر بتاريخ:2023/8/30م.

إن الركيزة الأساسية للنصر هي ولاية الإمام علي عليه السلام:

إن الركيزة الأساسية لهزيمة اليهود هي ولاية الإمام علي عليه السلام

الحمد لله القائل (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)، سورة المائدة– آية (56)

تمهيد:

عندما غاب مبدأ الولاية الإلهية عن الأمة الإسلامية، كانت مواقفها باهته وعاجزة أمام اليهود، وبعدها جاءت أمريكا لتقول لها هذا هوحاكمكم(وليكم) ومسبوغا بأحاديث موضوعة (أطع الأمير وإن قصم ظهرك وأخذ مالك) وتقديم ولاية الأمر بالشكل الذي يكون بإمكان أي طامع، أي أنتهازي، أي فاسق، أي مجرم، أي ظالم أن ينالها.

إن الركيزة الأساسية لهزيمة اليهود هي ولاية الإمام علي!عدنان عبدالله سرور الجنيد

إن الركيزة الأساسية لهزيمة اليهود هو الولاء !

بقلم عدنان عبدالله سرور الجنيد

أن الركيزة الاساسية لهزيمة اليهود هي ولاية الإمام علي عليه السلام الحمد لله القائل(وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)

من سورة المائدة- آية (56)

واستمرت الثقافات المغلوطة والهزيلة المصطنعة من قبل دول قوى الاستكبار العالمي في تثقيف الأمة عبر أدواتها والمتمثلة بالأنظمة المطبعة والجماعات الإرهابية والتكفيرية وعلماء السوء، وهذا هو ما جعل الأمة مهيأة لأن تكون ضحية ليلي أمرها [يهودي ،صهيوني] من ألذ أعدائها ، بتلك الثقافات الخاطئة التي ماتزال قائمة إلى يومنا هذا، ولها المبالغ من الأموال العامة التي ترصد لنشرها وتثقيف الأمة بها، وتراه يهوديا أمامك يلي أمرك،لأن قوى الطاغوت تسعى دائما إلى فصل الناس عن مسألة الأتباع للأنبياء عن مسألة الإقتداء بهم والإيمان بقياداتهم ، وتحارب وترفض من هم أمتداد للأنبياء ويسيرون الناس على منهجهم واتجاههم، فالطاغوت يحاربهم، محاربة شديدة ،ويسعى لفصل الناس عنهم ،فالطاغوت له برنامجه التخريبي والظلامي كماورد في الآية المباركة (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، سورة البقرة– آية (257)،يسعى الطاغوت أن يخرج الناس من النور إلى الظلمات، ويتحرك بإمكانيات ضخمة، ويسعى إلى تنفيذ أكبر عملية مسخ وإنحطاط بالمجتمع البشري لضمان الإستعباد لهم ويمارس الظلم ومحاربة النور والعدالة لفرض ولايته عليهم.

وكل هذا هو سبب غياب مفهوم الولاية الإلهية في نهج وثقافة الأمة ومن الحقائق والسنن الإلهية لايمكن التغلب وهزيمة اليهود إلا بالولاية الإلهية، أذا أردنا أن نهزم اليهود نتولى الإمام علي عليه السلام، لأنها الركيزة الأساسية لهزيمتهم، ولأن مبدأ الولاية الإلهية: هو يرتقي بالأمة في زكاتها ووعيها ومعنوياتها إلى مستوى التصدي

للطاغوت وأدواته من الكافرين والمنافقين، هو الذي يحصـــن الأمة من ولاية اليهود، وضمان لاستقامةمسيرة الدين، والحفاظ على الأمة من الإختراق.

واليوم عندما عادت الحركات الثورية المقاومة إلى الوعي الإسـلامي الاصـيل والثقافة القرانية في مو ضوع أمر ولاية الأمة انتـ صرات وأتى التدخل الإلهي، وأكبر شاهد على ذلك عملية طوفان الأقصـى التي نفذتها المقاومة الفلسـطينية في حركة المقاومة في حماس وغيرها.

ونقول للشـعوب المحرومة والمسـتضـعفة لايمكن التغلب على اليهود والطاغوت إلا بالولاية الإلهية وأكبر الشواهد على ذلك مايلي:

1 – أنصار الله في اليمن –أنتصروا على التحالف الصهيوأمريكي.

2 –حزب الله في لبنان – هزموا الكيان المغتصب.

3 –حركة حماس وجناحها العسكري في فلسطين –هزمت الكيان المغتصب في عملية طوفان الأقصى.

الله أكبر/الموت لأمريكا/الموت لإسرائيل/اللعنة على اليهود/النصر للإسلام

تم النشر بتاريخ:2024/6/30م.

وُدُّ اليهود في مهادنة المصطفى قديماً.. وحفيد المصطفى حديثاً

الحمد لله القائل: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) سورة القلم- آية (9).

عندما ا شتد أذى الم شركين على الم سلمين، بايع الأن صار النبي محمد (صلوات الله عليه وآله وسـلم) بيعة العقبة الأولى على نصـرته في حرب الأحمر والأسـود وعلى السمع والطاعة، وبعدها بذل المشركون واليهود جهداً كَبيراً جِـــدًّا لإقناع النبي في مهادنتهم ومداهنتهم (ودوا) أي يرغبون أن يتحول واقع النبي في مساومات

واتّفاقيات يـ ضحي بها بكثير من عقائد الإ سلام، ومبادئ الإ سلام، وتعليمات الله في الإ سلام، ويتكيف مع الطغاة والظالمين والمجرمين والفا سدين، ولم يقبل النبي بذلك بل كان على درجة عالية جِـــدًّا من الثبات والقوة؛ لأنَّ المبادئ والقيم والتعليمات الإلهية ليست للمقايضة والتنازل عنها مع الطاغوت، وتحَرّك بهذا الرسالة وبهذا النور، وبهذا الهدى بعزم وإيمان ويقين وثبات عظيم، وهذا الثبات أثمر في نهاية المطاف.

واليوم التاريخ يعيد نفسـه عندما تجذر الوعي الإسـلامي الأصـيل في شـعب الإيمان والحكمة بفضـل المسـيرة القرآنية، وكاشـفاً العدو الحقيقي للإسـلام من خلال التشـخيص القرآني لواقع اليهود المتمثل اليوم بقوى دول الاسـتكبار العالمي من خلال عدائهم الشديد وإضلالهم السبيل، منها ما يلي:

1 - إنشـاء الجماعات التكفيرية والإرهابية وتمويلها؛ مِن أجل فرض الثقافات الغربية المغلوطة التي تورث الذل والهوان والإنبطاح والإسـتسـلام؛ مِن أجل السـيطرة على الشـعوب ونهب ثرواته عبر منظمة التجارة العالمية وصـندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

2 - اصطناع الحروب والأزمات والهزيمة النفسية من قبل القوى الشيطانية.

3- دعم الحروب الناعمة والترويج لها وذلك؛ بهَدفِ إفسـاد المجتمعات المسـتضـعفة وإخراجها عن الرعاية الإلهية والوعد الإلهي الذي وعد الله به المستضعفين.

وعليه خرج شعب الإيمان والحكمة في جميع المحافظات والميادين والساحات مفوضاً السيد القائد -يحفظه الله- فوضناك يا قائدنا فوضناك؛ لإزالة الغدة السلطانية من الوجود ونصرة القضية المركزية للأُمَّـة فلسطين وتحرير المقدسات.

وبعد هذا التفويض ودّت دول قوى الاستكبار العالمي الدخول في مساومات واتفاقيات مع حفيد النبي محمد القائد السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في الترغيب والترهيب كان الغرض منها التخلي عن القضية المركزية للأُمَّـة فلسطين، ولم يقبل حفيد المصطفى بذلك بل كان قوياً وثابتاً وشامخاً مثل جده المصطفى، وقد أثمر هذا الثبات والإيمان موجهاً القوات المسلحة اليمنية بمناصرة الإخوة في فلسطين وأنهم ليسوا وحدهم.

وقد نفذت القوات المسلحة اليمنية هذه التوجيهات ومن يريد الاستزادة عن هذه التوجيهات يراجع البيانات العسكرية للناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، كان آخرها استهداف سفينة حاويات ميرسيك جبرلات بطائرة مسيَّرة، ومؤكّداً على استمرار القوات المسلحة اليمنية في منع كافة السفن من كُلّ الجنسيات المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى فك الحصار على غزة.

تم النشر بتاريخ 2023/12/19م.

أمُّ المؤمنين خديجة بنت خويلد - سلامُ اللهِ عليها زوجةُ الر سولِ محمدٍ بن عبد الله - صلواتُ اللهِ عليه وآله - وأمُّ فاطمةَ الزهراءِ، وأمُّ القاسم، وقدوةٌ للعالمين.

أولاً: نسبُها ونشأتُها:

هي خديجةُ بنتُ خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيٍّ القرشيّة الأسديّة، وأمُّها فاطمةُ بنتُ زائدة، قرشيّةٌ من بيتِ عامر بن لؤي، يلتقي نسبُها بنسبِ الرسول محمد - صلواتُ اللهِ عليه وآله - في قصيّ بن كلاب.

كان والدُها من سادةِ قريش، وقد نشأت وترعرعت في بيتِ وجاهةٍ، وإيمانٍ، وطهارةٍ، وسلوكٍ رفيع، حتى بلغت منزلةً عظيمةً في الكرم والأخلاق، وسُمِّيَت بـ(الطاهرة).

وحين بلغها من صدقِ النبيِّ - صلواتُ اللهِ عليه وآله - وأمانتِه، عرضت عليه أن يخرجَ في مالِها إلى بلاد الشام.

وقد بلغت خديجةُ - سلامُ اللهِ عليها - ذروةَ المقامِ الإنساني للمرأةِ المؤمنة.

ثانيًا: خطبتُها وزواجُها من الرسولِ محمد بن عبد الله - صلواتُ اللهِ عليه وآله:

ذهب عمُّ النبي (أبو طالب، والعباس، والحمزة) إلى عمِّ خديجة لخطبتِها للنبيِّ محمد - صلواتُ اللهِ عليه وآله.

فقال أبو طالبٍ - وهو يخطب -:

"الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم، وزرع إسماعيل... وجعلنا حُكّام الناس، وإن ابن أخي محمد بن عبد الله لا يُوزَن به رجلٌ من قريش شرفًا ونُبلاً وفضلاً، إلا رَجَح به... وبعد هذا، هو والله له نبأٌ عظيم، وخَطْبٌ جليلٌ جسيم، وله في خديجة بنت خويلد رغبةٌ".

فلما أتمّ أبو طالب خطبته، تكلّم ورقةُ بن نوفل قائلاً:

"الحمد لله الذي جعلنا كما ذكرت، وفضّلنا على ما عددت، فنحن سادة العرب وقادتها، وأنتم أهلُ ذلك كلّه، لا تُنكر العشيرة فضلكم، ولا يرد أحد من الناس فخركم و شرفكم. وقد رغبنا في الاتصال بحَبلِكم وشرفكم، فاشهدوا عليَّ - معاشر قريش - بأني قد زوّجت خديجةَ بنتَ خويلد من محمدِ بن عبد الله على كذا".

ثم سكت.

فقال أبو طالب: "قد أحببتُ أن يُشركك عمُّها".

فقال عمُّها عمرو بن أسد:

"اشهدوا - يا معشر قريش - أني قد أنكحتُ محمدَ بن عبد الله خديجةَ بنتَ خويلد".

فَقبل النبيُّ - صلواتُ اللهِ عليه وآله - النكاح.

لقد بلغت السيدةُ خديجةُ - سلامُ اللهِ عليها - مرتبةً إيمانيّةً عالية، ومقامًا عظيمًا عند الله سبحانه وتعالى. فكان زواجُ النبيِّ بها عنايةً إلهيّة، لتكون سندًا له.

تلك المرأةُ الزكيّة، المرضــيّة، التي كانت منذ بداية الدعوة إلى جانب رســول الله - صلواتُ اللهِ عليه وآله - فكانت أولَ من آمن به، وأسبقَ الناسِ إلى الإسلام، وقد بلغت في إيمانها درجةً عاليةً من التقوى، والإخلاص، والصدق.

كانت ناصرةً ومعينةً، وأنفقت مالها في سبيل الإسلام، بل كان مالُها من أهمِّ مقوّمات قيام هذا الدين.

لقد امتلكت خديجةُ من القيمِ والأخلاقِ والإيمانِ ما جعلها تتحرّك بكل ما تســتطيعُ لأجل إقامة الحقِّ، ونـ صرةِ الدين، والوقوفِ بـ صدقٍ إلى جانب ر سول الله - صلواتُ اللهِ عليه وآله.

لقد شكّلت السيدةُ خديجةُ - مع النبيِّ الأكرم - أوّلَ أسرةٍ مؤمنةٍ، إلى جانب الإمام عليٍّ - عليه الســلام - الذي نشــأ في بيت النبيِّ، فكان أول نواةٍ للرســالة الإلهيّة: النبيُّ، وخديجة، وعليّ، وكان هذا البيتُ الطاهرُ أول نواةٍ للإسلام.

وقد قدّم القرآنُ الكريم نماذجَ من النســاء الصــالحات، ليُحتذى بها في مســيرة الدين، وأعظمُ تلك النماذج: أمُّ المؤمنين خديجةُ - زوجةُ الرسول - صلوات الله عليه وآله، وأمُّ الصديقةِ الطاهرةِ فاطمة الزهراء.

هذا النموذجُ الذي أرتقى في ســلّم الكمالِ الإنســانيِّ والأخلاقيِّ إلى أعلى المقامات، بما تحلّت به من طهارةٍ وعفّةٍ وقدوة.

وإنّنا اليوم، لا نســتطيعُ أن نحمي المرأةَ المســلمةَ من الثقافاتِ الغربيّةِ الهزيلةِ، التي تبثُّها قوى الاســتكبار العالميِّ في منطقتنا، إلاّ باتّباع نموذج أمِّ المؤمنين خديجةَ، وبنتِها الزهراءِ - سلامُ اللهِ عليهما.

نعمةُ البصر... تأمُّلُ في آيةٍ من آياتِ الله

من دروس "هدى القرآن الكريم" - درس "معرفة الله ونِعَمه" - للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه)

الحمد لله ربّ العالمين، الذي أنعم علينا بنِعَمٍ لا تُعدّ ولا تُحصى، وسخّر لنا ما في السماوات وما في الأرض، ليكون كلّ ما حولنا دليلاً على حكمته، وشاهداً على رعايته، وباباً من أبواب معرفته، ومن أعظم هذه النِّعَم: نعمة البصر.

تأمّل أيها الإنسان... لو قُدّر لك أن تُفقد إحدى عينيك، فكم من ثمنٍ يُمكن أن تعوّض به فقدها؟ هل تقايض بصرك بمليون دولار؟ أو بعشرة؟ لا والله، لن تقبل، ولو كنتَ جائعًا لا تملك عشاء ليلتك!

ذلك لأنك تدرك أن بصرك نافذتك إلى هذا الوجود، به ترى آيات الله في خلقه، وتجليات قدرته في الكون، وبه تبصر الطريق، وتكتسب المعارف، وتعيش الحياة، وتُدير شؤونك.

وإن فُقد البصر، ضاق بك الوجود، وصرت كأنك سجين في زنزانة مظلمة.

فهل تُقابِل هذه النعمة العظيمة بالمعصية؟

هل تجترئ على الله فتنظر إلى ما حرّم، وتُدير بصرك في الحرام، وقد علمت أن الله هو واهبك لهذه النعمة؟ أليس الأولى بك أن تستحيي من ربك؟ أن تراقب بصرك؟ أن تُنزّهه عن الخيانة؟

حين يغيب هذا الحياء، ويُمتهن البصر في معصية الله، فإن الإنسان يُعرض عن ذكر الله، ويخسر دفاع الله عنه، مصداقًا لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: 38]

ويغيب الشكر، ويحلّ الجحود، بينما الله يقول: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة: 152]

فلا تكن ممن ينسى ذكر الله في الرخاء، فينساه الله في الشدة.

ولا تكن ممن يُغفلون نعم الله، ويكفرون بها وهم يستخدمونها في معصيته، متأثرين بثقافات الغرب الهزيلة التي شوّهت الفطرة، وطمست الوعي، وزيّنت القبيح باسم "الحرية".

أيها المؤمن...

تذكّر دائمًا أن بصــرك أمانة، نعمة إلهية كبرى، فصُــنه عن الحرام، وجِّهه لمشــاهدة مظاهر قدرة الله، اجعل منه وسيلة لزيادة الإيمان، وبابًا للمعرفة، لا أداةً للهلاك.

فمن لم يشكر النعمة فقد كفر بها، ومن شكرها حفظها الله له، وزاده منها.

سِياسَةُ الاستخفافِ... نِهايَتُها السُّجودُ: سُنَّةُ إلهيَّة

الحمدُ للهِ القائلِ في محكَمِ كتابِه: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ} [آل عمران: 195]

الناسُ صنفان:

إمّا أخٌ لكَ في الدين، وإمّا نظيرٌ لكَ في الخَلق.

كلمةٌ خالدةٌ من مولى الموحّدين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ عليه الســلام، تجلّت فيها أسمى معاني العدالةِ والرحمةِ، وانبثقَ منها نورُ المساواةِ بين بني الإنسان، حيث لا مكانَ للتمييز، ولا موضعَ للازدراءِ أو الاستعلاءِ.

مقولةٌ تردعُ الظالم، وتُهذّبُ المتكبّر، وتضعُ الإنســانَ في ميزانِ القيمِ الحقَّة، فيُصبح كلُّ مســلمٍ مأمورًا بألاّ يَظلمَ أو يَخذُلَ أو يَحتقِرَ أحدًا، لأن الناسَ إمّا إخوةٌ في الإيمان، أو أندادٌ في الإنسانية.

ومن هذه المقولةِ نستنبطُ دروسًا خالدة:

أن نترفَّعَ عن الاســتخفافِ بالضــعفاء، وأن نكرّمَ كرامةَ الخلقِ في كلّ امرئٍ، ســواءٌ كان مُؤمنًا يُشاركُنا العقيدة، أم إنسانًا يُشاركُنا الخِلقةَ والمصير.

فســياســةُ الاســتخفافِ، وإن بدت اليومَ قوّةً وغلبةً، فإنّ مآلَها السُّــقوطُ أمامَ عظمةِ السننِ الإلهيّة.

ألمْ تَرَ إلى إخوةِ يوسفَ عليهم السلام، كيفَ استخفُّوا بهِ صغيرًا، ثم خرّوا له سُجَّدًا كبيرًا؟ قال تعالى: {وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُــجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا.} [يوسف: 100].

وهكذا تتكرّرُ السننُ في عالمِ الواقع كما تكرَّرتْ في صفحاتِ الوحي...

فمن اســتخفَّ يومًا بشــعبِ الإيمانِ والحكمة، عادَ إليه خاضــعًا بعد تســع ســنواتٍ من الصبر والمواجهةِ والكرامة.

ومَنْ أرادَ أن يُذِلَّ المستضعفينَ، أذلَّهُ اللهُ، وجعلَهُ عبرةً لمن يعتبر.

وعليه، وجَبَ أن تســودَ بينَ الناسِ روحُ الأحترامِ والتكاملِ، لا غالبَ ولا مغلوب، بل مجتمعٌ تَسكنُهُ المودَّةُ، وتُظلِّلُهُ قيمُ التعاونِ على البرِّ، امتثالاً لقوله تعالى:

{وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} [العاديات: 8]

إنّ الإنســـانَ، بفطرتهِ النقيّة، مَجبولٌ على حُبِّ الخير للناس، لكنّ غزوَ الثقافاتِ المنحرفةِ واســـتلابَ المفاهيم الغربيةِ، جعلا من ثقافةِ الاســـتخفافِ بديلاً عن خُلُقِ الإحسانِ، ومن سلوكِ الاستعلاءِ قناعًا زائفًا للقوّةِ الموهومة.

وفي الختام، نسألُ اللهَ تعالى أن يجعلنا ممَّن يُحبُّون الخيرَ، ويتكلّمون بأطيبِ القول، ويهتدون إلى صـــراطِ الحميد، كما قال عزّ وجلّ: {وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِـــرَاطِ الْحَمِيدِ} [الحج: 24]

وأن نكونَ من الذين قال فيهم: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: 83]

ومن عبادهِ الذين أمرهم بقوله: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...} [الإسراء: 53]

وأن نُجادلَ بالحكمةِ والموعظةِ الحسـنة، وندفعَ بالتي هي أحسـن، لعلّ عداوةَ الأمس تنقلبُ إلى مودةِ اليوم، كما وعدَ الحقُّ بقوله: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَـــنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: 34]

دُروسٌ مِن أنباءِ الرُّسُلِ وَقَصَصِ الأنبيَاءِ... آيَاتٌ لِلنَّصْرِ

الحمدُ للهِ القائلِ:(وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ، وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) [هود: 120].

واليوم، فإنّ المظلومياتِ التي حصـلتْ في الأمّة، ومنها: (مظلوميّةُ كربلاءَ المقدّسـة، مظلوميّةُ الشـعبِ اليمني، مظلوميّةُ الشـعبِ الفلسـطيني)، هي امتدادُ لقصـصِ الأنبياءِ، وبمثابةِ تلك القصـصِ في أثرها العميق، ولها فوائدُ وأهميّةُ وثمراتُ وعِبَرُ كتلك، لتثبيتِ فؤادِ المؤمنين، وبثِّ الثقةِ بوعودِ الله ونصره، وتمكينِ المستضعفين، وجعلِهم أئمّةً - وهو وعدُ إلهي - وكذلك موعظةُ يرتدعُ بها اللوبيُّ اليهوديّ، المتمثّلُ بدُوَلِ قوى الاستكبار العالمي، التي تتزعّمُها أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

وقد أشارَ إلى هذا الشهيدُ القائدُ - رضوانُ الله عليه - بقوله:

"إنّ اليهودَ هم يُحاربوننا، ويمتلكونَ خبرةً بالسننِ الإنسانيّةِ والإلهيّة، بوصفِهم أهلَ دينٍ، وبوصفِهم أصحابَ خبرةٍ تاريخيّةٍ تمتدُّ لأكثرَ من ثلاثةِ آلافِ سنة، ولديهم معرفةٌ بالقرآن؛ لأنّهم ليسوا منكرين للقرآن، ولا للنبيِّ محمد... ولا يمكنُ التغلبُ على اليهودِ إلاّ بالعودةِ إلى القرآن".

فقادةُ الهدي الإلهيّ - من أنبياءِ اللهِ العظام الذين لا يوجدُ في تاريخ البشـريّة أعظمُ منهم، والأئمّةِ الأطهار، وأعلامِ الهدى - قد وضّحوا صفاتِ اليهود، وغدرَهم، وحقدَهم، وكيفيّةَ التعاملِ معهم من خلال القرآنِ الكريم، حيث وردَ ذكرُهم في مواضعَ كثيرة.

وتُعتَبَرُ قصصُ الأنبياءِ، ومظلومياتُ الأمّة، وسيلةً للتصدّي لمخاطر اليهود، وذِكرى يتوقّرُ بها المؤمنون... عينٌ على القرآن، وعينٌ على الأحداث.

هذا ما أكّده الشهيدُ القائد بقوله:

"الأحداثُ التي تجري من حولنا، علينا ألا ننظرَ إليها بصفتِها أحداثًا مجرّدة، بل علينا أن نستفيدَ ممّا فيها من عِبَر، فكلُّ حدثٍ هو آية، وهو شاهدٌ على آيةٍ من آياتِ الله، وهو شاهدٌ على كلِّ ما هو حقّ، سواءٌ في كتابِه الكريم، أو فيما أخبرَ به الرسول".

فَقصــصُ الأنبياءِ، ومظلومياتُ الأمّة، هي ذِكرى يتوقّرُ بها المؤمنون، من خلال العودةِ إلى كتابِ اللهِ ورُسلِ الله.

ومن العبر والشواهدِ وثمراتِ هذه المظلوميات اليوم:

ـ مظلوميّة كربلاء المقدّسة:

هي الأولى في التاريخ التي تعمّقتْ أبعادُها، ودقّت أهدافُها، ووضعتْ المسارَ الصحيحَ للشعوبِ المستضعفة.

إنّها مدرسةٌ سعتْ إلى تعليمِ دروسِ التضحيةِ والفداءِ والدفاع المقدّس، وغرسِ القيمِ الساميةِ والنبيلةِ التي جاء بها الإسلام، وإحياءِ إرادةِ الأمّةِ والجهادِ فيها.

ومن ثمارها: الثورةُ الإســلاميةُ في إيران، التي فهِمَ الإمامُ الخمينيُّ أهدافَ الإمامِ الحسين، وبهذه الأهداف غيّرَ العالمَ بأسره، وقلبَ الموازينَ العالميّة رأسًا على عقب.

ـ مظلوميّة الشعب اليمني:

كابوسُ البحر الأحمر الذي أغرقَ سُفنَ وبوارجَ دول قوى الاستكبار، "فرعون العصر"، كما غرقَ فرعون.

قال تعالى:(ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

وعندما دخلَ المؤمنون بابَ المندب، كُتِبتْ لهم الغَلَبَة.

ـ مظلوميّة الشعب الفلسطيني:

طوفانُ الأحرار سيُغرقُ دولَ قوى الاستكبار العالميّ، وعُملاءَهم في المنطقة، كما غَرقَ كلُّ أحياءِ الأرضِ في طوفانِ نبيِّ الله نوح.

وطوفانُ الأحرار هو بمثابةِ ســفينةِ نوح، ســينجو مَن كان على الولايةِ الإلهيّة، ويغرقُ غيرُهم، وهو وعدٌ إلهي.

المباركة الإلهية... لنُصرة الأقصى... على شعب الإيمان والحكمة في أداء صلاة الجمعة في ميدان السبعين (يوم الفرقان)

الحمدُ لله القائل: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾، سورة الأنفال – الآية (11)

عندما أعلن الشعبُ اليمنيُّ النفيرَ العامَّ والتعبئةَ العامةَ لنُصرة الأقصى، ودعت اللجنةُ العُليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى إلى الإحتشاد الكبير وأداءِ صلاةِ الجمعة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، تضامنًا مع غزة في مواجهة العدوان...

وحين أجاب شعبُ الإيمان والحكمة داعيَ الله، أتى التدخُّلُ الإلهيُّ والمباركةُ الربانيةُ، إيذانًا بمعركةٍ قادمةٍ يخوضها هذا الشعبُ في سبيل الله، لنصرة الأقصى وتحرير المقدسات من براثن قوى الاستكبار العالمي، بقيادة أمريكا وإسرائيل، تحت راية القائد العَلَم سماحة السيد / عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله.

ومن الدلالات الإلهية العظيمة لنزول الماء من السماء في ذلك اليوم، هو الإيحاءُ بخوض معركةٍ شبيهةٍ بغزوة بدر الكبرى، وأنَّ جمعة اليوم في شعب الإيمان والحكمة هي يوم الفرقان، فارقٌ في مصير الأمة ومصير البشرية، وبوابةٌ للانطلاق في سبيل الله نحو المعركة القادمة.

كان ذلك الغيثُ الإلهيّ وسيلةً لمعالجة الحالة المعنوية، وتأهيل النفوس لأداءٍ أفضل واستبسالٍ أشد، وشعورٍ بالاطمئنان، كما كان وسيلةً لإذهاب وساوس الشيطان، وربطًا على القلوب في ميدان الصراع؛ لتبقى المعنويات عالية، والمجتمع متماسكًا، ثابتًا، رابطَ الجأش، لا تزلزله الاضطراباتُ ولا تعصف به الهواجس.

ما حصل اليوم في ميدان السبعين من نزولٍ للمطر، هو جُملةٌ من التدابير الإلهية الهادفة إلى رفع المعنويات، ولذلك فإن التركيز في الصراع مع الأعداء يجب أن يكون أيضًا على الجانب المعنوي، وعلى مستوى الفكرة والرؤية، وعلى الحالة النفسية في الأمل، في الصمود، في الثبات، في الإباء...

وسورة الأنفال من أعظم السور القرآنية التي تحدّثت عن الجهاد في سبيل الله، وهي بمثابة مدرسةٍ متكاملةٍ للأمة، نستفيد منها، نستلهم منها، نأخذ منها الدروس والعِبر، ونهتدي بها؛ لما فيها من منافعَ تربويةٍ وروحيةٍ عظيمةٍ في طريق الجهاد، الذي هو ضرورةٌ للأمة في حمايتها، ومنعتها، وقوّتها، وعزّتها، واستقلالها، وكرامتها...

وما حصل اليوم في ميدان السبعين ليس إلا مباركةً إلهيةً لبدء معركةٍ قادمةٍ مع اللوبي الصهيوني، وفق معايير إلهيةٍ ربانية.

الصواريخُ والقنابلُ الأمريكيةُ تُحرقُ الطفولةَ وأحلامَها... غزةُ تُبادُ بسلاحٍ أمريكي

يا حُرّاسَ القيمِ الإنسانيةِ... أفيقوا!

يا أحرارَ العالمِ... هل سمعتم صراخَ الطفولةِ تحتَ الأنقاضِ؟

ذاكَ ليس زلزالاً ولا طوفانًا... تلكَ قنابلُ "البيتِ الأبيضِ" تسقطُ على مهادِ الطفولةِ في غزة، وتحوّلُ لعبَ الأطفالِ إلى شظايا، وأحلامَهم إلى رمادٍ تذروهُ رياحُ النفاقِ الدوليِّ وازدواجيةِ المعاييرِ!

أمريكا... راعيةُ القتلِ والفيتو!

من قال إنّ الولاياتَ المتحدةَ راعيةُ حقوقِ الإنسانِ؟ من زعم أنَّ البيتَ الأبيضَ يحرسُ الطفولةَ ويحمي المواثيق؟

إنها الكذبةُ الكبرى التي تهاوت على أبوابِ غزة، وسقطت تحتَ ركام المدارس والمستشفياتِ والملاجئ، بفعلِ صواريخَ تحملُ توقيعًا أمريكيًا وسكوتًا أمميًا وختمًا صهيونيًا.

لقد انكشفتْ أمريكا، لا كداعمٍ فحسبُ، بل كشريكٍ أصيلٍ في المجازر، وكراعٍ رسميٍّ لآلةِ الذبحِ الصهيونية، وكحاميٍ سياسيٍّ لإبادةِ شعبٍ أعزلَ لا سلاحَ له إلا كرامتُه ومقاومتُه ومآذنُه وسُحنُ أطفالهِ السمراء.

فيتو الموت... أمريكيُّ الهوى والدم

كلما حاولَ العالمُ أن يقولَ كلمةَ "كفى"، رفعتْ أمريكا إصبعَها في مجلسِ الأمنِ لتُجهِضَ العدالةَ وتوأِدَ الإنسانيةَ وتُشرعنَ الجريمةَ بفيتو مسمومٍ من ذاتِ اليدِ التي تكتبُ شعاراتِ الديمقراطيةِ وتُبرمُ صفقاتِ السلاح!

إنها أمريكا التي تصرخُ في المحافلِ "نحنُ نؤمنُ بحقوقِ الإنسان"، ثمّ تمضي إلى مصانعِ الأسلحةِ لتجعلَها بضاعةً موتٍ توزَّعُ على أبوابِ غزة، وتُجَرَّبُ على أجسادِ الأطفالِ والرضّعِ والشيوخِ والنساء!

غزّةُ تُسقطُ الأقنعة!

في غزة، سقطتْ أقنعةُ مجلسِ الأمنِ، وهُزمتْ مبادئُ الأممِ المتحدةِ تحتَ أقدامِ الصهاينةِ المدعومين من واشنطن.

في غزة، تحطّمتْ الشعاراتُ الدوليةُ الجوفاءُ، وتحوّلتْ منظماتُ "حقوقِ الطفلِ" إلى خُرافةٍ تُدرَّسُ في كتبِ الأكاذيبِ الأمريكية.

لم يكن هدفُهم أبدًا إنقاذَ الطفولةِ، بل تدميرُ الوعيِ، واغتيالُ الأملِ، وسحقُ المقاومةِ بفكرِها وسلاحِها وجذورها.

رسالةٌ إلى الضمائرِ الحرةِ

يا شعوبَ الأرضِ الحرةِ... إنّ دماءَ أطفالِ غزةَ ليستْ ماءً!

إنّ البكاءَ لا يُطفئُ نيرانَ القنابلِ، ولا يشفعُ للساكتينَ عن الجريمةِ.

يا كتّابَ الضميرِ، يا إعلامَ النورِ، يا رسلَ الكلمةِ: أليس آنَ لكم أن تصرخوا بالحقيقةِ؟

أمريكا ليستْ فقط شريكةً في القتلِ، بل هي القاتلُ نفسهُ بثيابٍ ناعمةٍ، ولغةٍ ناعمةٍ، وخطاباتٍ ناعمةٍ، تخفي تحتها أنيابَ الضبعِ ومخالبَ الوحش!

في غزة... انكشفتْ المعركةُ الكونية

غزة اليوم ليستْ مجردَ مدينةٍ، بل مِحرقةُ الكذبِ الدوليِّ، وكاشفةُ الخداعِ الغربيِّ، ومحطِّمةُ الهالةِ الأمريكيةِ التي طالما زعمتْ أنها "زُعيمةُ العالمِ الحرِّ".

أيّ حريةٍ هذه التي تُسكَتُ فيها الأصواتُ المناهضةُ للمجزرة؟

وأيُّ حضارةٍ تلك التي تباركُ قتلَ الأطفالِ باسمِ الدفاعِ عن النفس؟

غزة فضحتْ مشروعَ الهيمنةِ الأمريكيِّ، وأثبتتْ أنّ ما يُسمّى بـ"المواثيقِ الدوليةِ" ما هي إلا أوراقُ استخباراتٍ لتنفيذِ الأجندةِ الصهيوأمريكيةِ في السيطرةِ على الشعوبِ، ونهبِ الثرواتِ، وتطويعِ الضمائر.

وختامًا...

أيّها العالمُ، إن لم تكنْ أمريكا هي الإرهابُ بعينِه، فمن إذًا؟

وإن لم تكنْ غزةُ هي النبوءةُ الكبرى لصعودِ الحريةِ وسقوطِ الإمبراطوريةِ الكاذبةِ، فمَن غيرُها؟

لتسقطْ أسطورةُ الإنسانيةِ الأمريكيةِ، ولتحيَ الحقيقةُ الناصعةُ التي كتبتْها دماءُ الأطفالِ فوقَ جدرانِ غزةَ، لتقولَ للتاريخ كلِّه:

هنا تُكتَبُ النهايةُ لأكذوبةِ أمريكا... وهنا يبدأ عصرُ المقاومةِ بصوتِ الطفولةِ وصراخ البراءةِ ومواقفِ الأحرار!

نعم...

أطفالُ غزّةَ سينتصرون،

فهمُ البُشرى التي تُبشّرُ بسقوطِ الشيطانِ الأكبر كما سقطَ النمرودُ تحتَ حُجةِ البعوضة،

وغرقَ فرعونُ في لجّةِ البحرِ برُعبِ عصا،

وقُتِلَ جالوتُ بسهمِ غلامٍ مؤمنٍ يحملُ في صدرِه يقينَ النصر ووعدَ السماء.

وإنَّ الغُلامَ الفلسطينيَّ اليومَ لا يحملُ حجارةً فقط، بل يحملُ إرثَ الأنبياءِ، وعزمَ المقاومين، وزَخْمَ الأمةِ التي ستُكتبُ ملاحمُها بدماءِ الأطفالِ قبلَ البنادق.

تم النشر بتاريخ :2025/5/29م.

القرآن مشروع هداية، وبيت الله الحرام قبلة الوحدة، وغزة محراب التصحيح

في زمن التيه، حين تتشوش البصائر، ويضيع الناس بين أبواق التضليل ومنصات الطغيان، يعلو النداء الرباني الأزلي ليعيد بوصلة الإنسان إلى منابر الهداية الخالدة، التي نصبها الله لعباده، فجعلها مشاعل نور، وموارد يقين، وسبل فلاح.

قال تعالى:

﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس﴾

﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركًا وهدى للعالمين﴾

فما بين القرآن الكريم والبيت الحرام، تتجلى الهداية الإلهية في أعظم صورتين

القرآن الكريم... مشروع هداية:

القرآن ليس كتاب طقوس أو مواعظ أخلاقية مجردة، بل مشروع إلهي متكامل، يخاطب الإنسان بما هو إنسان، ويدعوه إلى التحرر من كل صنوف العبودية للطاغوت، هو نداء دائم إلى التوحيد، والعدل، والكرامة، والوعي، والجهاد، والسمو الأخلاقي... هدى للناس، أي لكل الناس، بلا احتكار ولا حواجز طائفية أو عنصري.

هو نور وبصائر، وشفاء لما في الصدور، وتبيان لكل شيء، يدعو إلى التوحيد، والعدل، والحرية، ويكسر قيود الطغاة..

بيت الله الحرام... قبلة الوحدة:

لم يكن البيت الحرام بقعة مقدسة فحسب، بل جعله الله "هدى للعالمين"، لا لطائفة دون طائفة، ولا لعرق دون عرق.

هو مركز البركة، ومهوى أفئدة المؤمنين، ومحور الوحدة الإسلامية الكبرى.

ففيه تتساوى الجباه، وتتوحد الأقدام، وتنصهر الهويات القُطرية في هوية "الأمة الواحدة"، التي أمر الله بها عباده.

هي قبلة الوحدة، ومأوى الإيمان، فيه مقام إبراهيم، وفيه الأمن والأمان، ومثابة للناس، وجعل الله رزقه قائمًا ليكون الحج ميسّرًا لا عبئًا، وشعيرة لا تجارة.

وحتى لا تبقى الهداية كتابًا صامتًا أو حجارةً صامتة، بعث الله حاتم الأنبياء والمرسلين، محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم، رحمةً للعالمين، ليقود مشعل الهديين معًا: القرآن والبيت، ويمثّل الهداية قولاً وفعلاً، حركةً وجهادًا، وعزّةً في وجه الطواغيت.

لكن الواقع يشهد انحرافًا خطيرًا:

البيت الحرام أفرغ من معانيه، وحُوّل إلى منصة استثمار وسياحة.

تكاليف الحج ارتفعت، والروح الإيمانية استُبدلت بمظاهر رأسمالية.

تمّ تسييس الشعائر لخدمة أولياء الشيطان، وتقديم الطاعة للبيت الأبيض بدلاً من البيت العتيق!

وأصبح الحج خاضعًا لمزاج النظام السعودي الذي باع حُرمة المكان لأعداء الأمة، واستبدل الهداية بالصفقات.

غزة... محراب التصحيح وفرز الهُدى:

وفي هذا الواقع المنكوس، جاءت غزة لتقلب الموازين، ولتكشف حجم الانحراف عن مصادر الهداية الإلهية.

غزة، بصمودها ومقاومتها، كشفت من الذي لا يزال على صلة بالقرآن والبيت الحرام، ومن الذي انسلخ عنهما وألقى بنفسه في أحضان الصهاينة.

غزة لم تكن مجرد ساحة حرب، بل محرابًا حقيقيًا، فيه يُمتحن الإيمان، ويُكشف الموقف، ويظهر مع من تقف القلوب:

هل مع المستضعفين أم مع المستكبرين؟

هل مع ثقافة القرآن أم مع ثقافة التطبيع؟

هل مع محراب إبراهيم أم مع عروش المطبعين؟

الحلّ... في النداء الصادق:

وفي هذا المفترق التاريخي، يرتفع صوت الحق من صنعاء، من قائد قرآني حكيم، السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، وريث مشعل الهدى والهدايين، نداءً للعودة إلى سيرة النبي إبراهيم عليه السلام، وإلى الثقافة القرآنية الأصيلة، التي تصنع أمةً ترفض الذل، وتواجه الاستكبار، وتستنهض كل ما فيها من إيمان وشجاعة وبصيرة.

إنها دعوة للعودة إلى الجذور، إلى مصادر النور، إلى منابر الهداية التي أطفأها الطغاة حين جعلوا القرآن زينة للمجالس، والبيت الحرام سلعةً في المزادات السياسية.

نداء من شعب الإيمان والحكمة

وها هو شعب الإيمان والحكمة، بكل صدق وغيرة، يوجه نداءه الخاشع، الصارخ، إلى الأمة الغافلة: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، [سورة الحديد: 16]

فهل آن الأوان لقلوب الأمة أن تخشع؟

هل آن لها أن تعود إلى القرآن مصدر الهداية؟

هل آن لها أن تطهّر البيت من دنس السياسات؟

وهل آن لها أن تنحني إجلالاً لغزة، وتستلهم منها دروس الكرامة والبصيرة؟

إنها لحظة فاصلة... فإمّا أن نكون مع الله، مع القرآن، مع البيت، مع محمد، مع غزة، مع محور الحق...

وإما أن نكون في صف الباطل، ولو صلّينا وصمنا!

نداء القوات المسلحة اليمنية:

بينما حجاج بيت الله الحرام يستعدون للوقوف في عرفة مهللين ومكبرين، يستمر نزيف دم إخواننا في غزة، نزيف لم يشهد له العالم مثيلاً، دون نصير من أبناء الأمة الإسلامية. إننا في القوات المسلحة اليمنية نوجه نداءنا الحارّ إلى أبناء أمتنا المقدّرين، القادرين على إيقاف هذا النزيف الدموي، ووقف هذه المأساة الإنسانية التي ترتكبها يد الغدر الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني الأعزل.

إنّ هذه العملية العسكرية التي نفذها سلاح الجو المسيّر بإذن الله، والتي استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة بطائرتين مسيّرتين من نوع "يافا"، والتي حققت أهدافها بنجاح، تمثّل انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، ورفضاً قاطعاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة.

تم النشر بتاريخ:2025/6/5م.

الولايةُ الإلهيّةُ: سـرُّ الانتصـار على الطاغوتِ واليهودِ... جذورها في اليمنِ وثمراتها في فلسطينَ

إنَّ مسـيرةَ النصـر والعزّةِ لا تُبنى إلاّ على صـخرةٍ من إيمانٍ متينٍ، وعلى ركيزةٍ لا تُزلزلها عواصــفُ الزمانِ، ألا وهي الولايةُ الإلهيّة؛ ذاك الولاءُ الروحيُّ العظيمُ، الرابطُ بينَ اللهِ ورسولهِ وأهلِ الإيمانِ المخلصينَ.

فالولايةُ ليستْ لفظًا عابرًا، ولا مفهومًا شائعًا يُقالُ ويُنسى، بل هي مبدأٌ كونيٌّ سامٍ، يشــعُّ نورهُ في قلبِ كلِّ معركةِ حقٍّ في وجهِ باطلِ الطاغوتِ والاســتكبار، والعدوّ اليهوديِّ الذي غيّر وجهَ التاريخِ بظلمٍ وجورٍ.

قالَ اللهُ تعالى: "وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ" (المائدة: 56).

آيةٌ ليست وعدًا عابرًا، بل إعلانٌ صريحٌ عن سرِّ الغلبةِ التي لا تُقهَر، وعن الولايةِ التي بها يُكتسحُ الاستكبارُ والطغيانُ، وتُقهرُ أعتى جيوشِ الأرض.

فيا لَها من ولايةٍ!

يا مفتاحَ الغيبِ، وذخرَ الأنبياءِ، وسرَّ الوجودِ في كلِّ الأزمانِ والأمكنةِ!

وليُّ اللهِ ومُواليه، إمامُ الحقِّ المصطفى، عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام، الذي حَلَّقَ بهِ النورُ في عُلُوِّ الأعالي، فكانَ نورًا يُضيءُ ظلماتِ الجهل، ويُهدمُ صروحَ الطغيان.

إنّ الولايةَ ليستْ مجرَّدَ لفظٍ أو صيغةٍ في قاموسِ الدينِ أو السياسةِ، بل هي قَسَمُ الإيمانِ، ورمزُ الوفاءِ، وأعلى درجاتِ الموالاةِ الروحيةِ والفكريةِ، التي تلتقي عندها القلوبُ قبل الأيدي، فتُشكّلُ اتحادًا كونيًّا بينَ الإلهِ ووليّهِ.

إنّها حركةُ الحياةِ التي تقودُ المجاهدينَ نحو تحقيقِ الانتصاراتِ الكبرى، وبلورةِ المجدِ الأبديِّ في سماءِ الأحرار.

وتتجلّى صرخةُ الولايةِ كشعارٍ يتردّدُ صداهُ في وجدانِ المجاهدينَ، وهو نبضُ توكُّلٍ وإيمانٍ متجسِّدٍ في ساحاتِ المواجهة، وميدانِ الجهادِ المقدس.

ولقد وجدتْ جذورُ هذه الولايةِ العظيمةِ منبرًا شـــامخًا في اليمنِ الحبيبِ، حيث أحبَّ أهلُ الحقِّ أميرَ المؤمنينَ عليًّا عليه الســـلام، وتبنّوا نهجهُ المباركَ في معركةِ الفتح الموعودِ والجهادِ المقدّس.

هناك، في الأرضِ الطاهرة، بزغَ نورُ الولايةِ، فبلغتْ معاركُ العزِّ فيها ذروتَها، وتجسَّدتْ الإرادةُ الإلهيةُ على أيدي أبطالٍ صـــنعوا من اليمنِ معقلاً منيعًا في وجهِ جيوشِ الطغاةِ.

لقد كان الفتحُ الموعودُ في اليمنِ بدايةً لانتصـــاراتٍ عســـكريةٍ وســـياســـيةٍ عظيمةٍ، أغلقت البحارَ والمحيطاتِ في وجهِ الأعداءِ، وأهانت البحريةَ الأمريكيةَ، وفرضت حصارًا بحريًّا وجوّيًّا خانقًا على العدوِّ الإسرائيليّ.

وبقيادةِ السيد عبد الملك الحوثي (يحفظه الله)، استُهدفت مواقعُ حيويةُ وحسّاسةُ في عمقِ العدوِّ، فكان الصـــمودُ اليمنيُّ نموذجًا يُحتذى بهِ في التضـــحيةِ والعزّةِ، بل كان نَبْضُ الولايةِ الإلهيّةِ يتدفَّقُ من عروقِ الرجال، ويحفرُ في صـــخورِ التاريخ أســـمى معاني الثباتِ والحكمةِ في مواجهةِ محاولاتِ الهيمنةِ والإذلال.

السيدُ عبد الملك الحوثي (يحفظه الله): القائدُ الحكيمُ وحاملُ رايةِ الولايةِ:

إنَّ السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، رمزُ الولايةِ في زمنِنا، هو المثالُ الحيُّ للولاءِ المطلقِ للهِ ورسولهِ، ولقادةِ الحقِّ والعدل.

الرجلُ الذي ورثَ مشـــعلَ الولايةِ على طريقِ الإمامِ عليٍّ عليه الســـلام، حملَ لواءَ المقاومةِ بشجاعةٍ وتفانٍ، فكان صمّامَ أمانِ المشروعِ القرآنيِّ في اليمن، وسيدَ العزمِ والإرادةِ التي لا تلين.

هو قائدُ لا يُقيمُ وزنًا للظروفِ أو التحدياتِ، بل يتحدّاها بإيمانٍ لا يُضـــاهى، وحكمةٍ بالغةٍ تتخطّى حدودَ الســـياســـةِ التقليديةِ، تُمكّنه من قراءةِ الميدانِ قراءةَ الثاقبِ، وقيادةِ المجاهدينَ بأســـلوبٍ يجمعُ بينَ الصـــلابةِ والمرونةِ، وبينَ الحزمِ والرحمةِ، وبينَ العلمِ والعمل.

إنَّه حاملُ لواءِ الولايةِ في زمنِ المؤامراتِ، وزمنِ الاصطفافِ الشيطانيِّ ضدَّ قوى الإيمانِ والكرامةِ، لكن بصمودهِ وثباتهِ، كان المنارةَ التي تهدي أبناءَ اليمنِ، وكلَّ أحرارِ الأمةِ.

كلماتُهُ وتصـــريحاتُهُ ليســـتْ مجرَّدَ كلامٍ عابرٍ، بل دروسٌ في الفهمِ العميقِ للإســـلامِ السياسيّ، ومواقفُهُ في ساحاتِ المعركةِ ليست ردودَ فعلٍ، بل تجسيدُ حيٌّ لتعاليمِ

الولايةِ التي تُثمرُ انتصاراتٍ على الأرض، وتُرسِّخُ قواعدَ العدلِ والحريةِ، وتُنشئُ رجالاً لا يخشَونَ الموتَ، بقدر ما يخشَونَ التخاذلَ عن الحقِّ.

وهكذا، فإنَّ السيد عبد الملك الحوثي (يحفظه الله) هو السهمُ الذي لا يُخطئُ هدفَه، وهو القلبُ النابضُ للولايةِ في اليمنِ، والذي صقلَ أبطالَ الجهادِ، وصنعَ من أرضِ اليمن معقلاً للانتصـــار على الطاغوتِ واليهودِ، ليكون امتدادًا طبيعيًّا لجذورِ الولايةِ الإلهيّةِ التي أصبحت منبعًا لقوةِ محورِ المقاومة، ومصدرًا لثباتِ فلسطين.

اليمنُ مهدُ الولايةِ... وفلسطينُ ثمرةُ صمودِها:

وإذا كانت اليمنُ مهدَ الولايةِ وجذورَها الراســـخة، فإنَّ فلســـطينَ هي الثمرةُ الغاليةُ، التي تحملُ صمودًا أسطوريًّا في وجهِ عدوٍّ مستكبرٍ وجبّارٍ.

المقاومةُ الفلسطينية، وبخاصةٍ في غزّة، جسّدتْ روحَ الولايةِ الحقيقيةِ التوّابةِ لله، التي بها تعانقُ الأرواحُ السماواتِ، وتستمرُّ في كسرِ حلقاتِ الحصارِ والعدوانِ، محقّقةً انتصاراتٍ لم يكن العدوُّ يظنُّها مُمكنةً.

إنَّ سرَّ هذا الصمودِ الأسطوريِّ في غزة، هو انتسابُ المجاهدينَ الحقيقيينَ إلى ولايةِ اللهِ ورســـولهِ والذين آمنوا، فكانت المقاومةُ الفلســـطينيةُ تجلّيًا حيًّا للولايةِ الإلهيةِ، وامتدادًا لفعلِ الإيمانِ الذي انطلق من اليمنِ، وما زالَ نبضُـــهُ يترددُ في كلِّ رصـــاصـــةٍ، وكلِّ كلمةٍ، وكلِّ صرخةٍ تحطِّمُ جبروتَ الطغاةِ.

في الختام:

يا أصـــحابَ الحقِّ، وأعلامَ الولايةِ الإلهيّةِ، اقرؤوا في كتابِ المجدِ ما سَـــجّلته دماؤُكم على صفحاتِ التاريخ، فإنَّ النصرَ الحقيقيَّ لا يُدرَكُ إلاّ بتولّي اللهِ ورسولِهِ والذين آمنوا.

إنَّ صرخةَ الولايةِ التي تهزُّ عروشَ الطغاةِ، وتُدمّرُ أصنامَ الاستكبار، هي العنوانُ الذي لا يغيبُ عن وجدانِ المجاهدينَ، ومنارةُ الهدايةِ التي تضيءُ دروبَ الأحرار.

تلكم هي الولايةُ التي بزغَ نورُها في يمنِ الفتحِ الموعودِ، حيث جُسّدتْ عزائمُ الرجال، وانطلقت رياحُ الجهادِ المقدّس، فســـدّت البحارَ والمحيطاتِ في وجهِ أعداءِ الله، وجعلتْ من اليمنِ حائطَ صدٍّ منيعًا، وسيفًا مسلولاً على رقابِ المعتدينَ.

ومن ثمارها الباهرةِ: صـمودُ غزةَ الأسـطوريُّ، حيث يشـبُّ المجاهدونَ على روحِ الولايةِ، ويكتسبون منها عزمًا لا يلينُ، ويصنعون بأرواحهم أعظمَ النصر.

هذه هي الولايةُ الإلهيّةُ: حيث ينبضُ القلبُ بالإيمان، وتنتصرُ الروحُ بعزيمةِ اللهِ وقائدِ الثورةِ السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، لتكون فلسطينُ حديقةَ الولايةِ، واليمنُ مهدَ الانتصار، ومصدرَ الإلهام.

فليشـــهدِ التاريخُ، وليشـــهدِ العالمُ، أنَّ الولايةَ هي ســـرُّ النصـــر، وعنوانُ العزّةِ، وركيزةُ المجدِ الأبديّ.

وفي ختام هذا الســـردِ المفعم بروح الولايةِ الإلهيّةِ، نرفعُ الأكفَّ إلى بارئِ الأكوان، قائلينَ بخشوعٍ وإيمانٍ:

اللهمَّ إنّا نتولاك، ونتولّى رســـولَك، ونتولّى الإمامَ عليَّ، ونتولّى من أمرتنا بتولّيه، سيّدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي.

اللهمَّ إنّا نبرأ من عدوِّك، وعدوِّ نبيّك، وعدوِّ الإمام عليٍّ، وعدوِّ من أمرتنا بتولّيه، سيّدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي.

فبهذا الولاءِ الصـادق، وبصـدقِ الانتماءِ للولايةِ، ننتصـرُ، ونمضـي، ونكتبُ على جبينِ الزمانِ: نحنُ حزبُ الله... ونحنُ الغالبون.

تم النشر بتاريخ:2025/6/13م.

الطوفانُ الكونيُّ... بشـــائرُ الفتحِ وعذابُ الأممِ: حينَ عاد نوحٌ من غزّةَ واشـــتعلت الأرضُ بعدلِ السماء.

{فَفَتَحْنَا أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢)} [سُورَةُ القَمَر: ١١-١٢].

طوفانُ الأقصى... إعلانُ الكَون أنَّ عدالةَ اللهِ قادمة:

إنّ طوفان الأقصـــى لم يكن مجرّدَ عمليةٍ عســـكريةٍ عابرة، بل كان الطور الأول من الطوفان الكوني المنتظر، والشـــرارة التي فجّرت ســـكون الكون، وأعلنت أن مرحلة الحُكم الإلهيّ قد بدأت.

لقد بلغ العالم نقطة اللاعودة، وانتهت مهلة الحكمة الربانية التي كانت تُمهل ولا تُهمل، وتكشّـــفت الأقنعة عن وجوهٍ كانت تدّعي الإنســـانية وهي تغمس يدها بدماء أطفال غزة.

غزَّةُ... حينَ خرج الطوفانُ من تحتِ الأنقاض:

لم يعد نوحُ يبحث عن خشبٍ لصناعة سفينته... لقد صنعَ أهلُ غزة طوفانهم من تحت الركام.

من رمادِ البيوت، من دمع الثكالى، من عظام الشهداء... خرج الطوفان.

لكنه لم يأتِ بماء، بل بـــصواريخ تُصيب ولا تُخطيء، وبـــمسيّراتٍ تشقّ سماءَ الكيان، وبزلازلَ تُفجّرُ الأرضَ تحت أقدام الطغاة.

غزّةُ لم تكن مجرّد ساحةٍ للمعركة... بل كانت الرمز والرسالة، وكانت هي الرسولة.

أرادوا محوها، فكتبت التاريخ.

أرادوا تهجيرها، فهُجّر المستوطنون.

أرادوا تركيعها، فركع المشروع الصهيوني أمام صمودها.

فلسطين... حين يقودُ المظلومُ معركةَ العدلِ الكونيّ:

صابُ الحقِّ لا يحتاجُ إلى اعترافٍ دوليٍّ مزيّف، بل إلى شرفِ المقاومة.

طوفان الأقصى لم يأتِ ليطالبَ بحقّ، بل ليأخذَه بقوة السماء.

من جرح الطفلِ الفلسطيني خرج البركان، ومن ضمير أمٍّ ثكلى وُلد الزلزال.

هكذا عادت سـنّة نوح، لا على هيئة سـفينة، بل على هيئة طوفانٍ ثوريٍّ سـماويٍّ، لا يُبقي ولا يذر.

إيرانُ... حينَ تصرخُ القلاعُ بالعقيدة:

بينما هرولَ المطبعون نحو سرابِ "السلام"، بقيت إيران القلعةَ الوحيدة التي لم تهتزّ.

قصفت "إسرائيل" قنصليتها، فكان الردّ عقيدةً على هيئة صواريخ.

انطلقت الـشهب الإيرانية من عمق الأرض، تتهادى فوق سماء يافا المحتلة، معلنةً أن زمن الإفلات من العقاب قد انتهى.

كان الردُّ الإيرانيّ تجلّيًا من تجليات "بشائر الفتح":

قصفُ مباشرُ لقواعد أمريكا في "العديد".

تعطيلُ الملاحة في الخليج.

تهديدُ جادٌّ بإغلاق مضيق هرمز وباب المندب.

انسحاب السفن الكبرى.

إعادة تشكّل التحالفات العالمية مع موسكو وبكين.

لم تكن الضربة ردًّا... بل كانت إعلانًا أنَّ السماء قد فتحت أبوابها، وأن العدالة نزلت نارًا لا مطرًا.

أمريكا... حينَ ضربت فاشتعلت الأرض تحت قدميها:

أرادت أمريكا أن تُرهب إيران والعالم، فضـربت بصـواريخ الشـبح من بعيد، لكنها فجّرت بوابة الجحيم.

سقط الردع الأمريكي، وتحوّلت القواعد الأمريكية إلى أهدافٍ مكشوفةٍ في صحنِ النار، وانكشف مشروعها الإمبراطوري في المنطقة.

إنّها نهاية عهد الهيمنة... وبداية عهد الحساب.

"بشائرُ الفتح"... حينَ نطقَ الحديدُ وسكتَ الكلام:

في قلب هذا البركان الجيوســياســي، لم تعد القوانين الدولية تحكم، بل تحكم السماء.

لم تعد الأمم المتحدة مظلّةً للحقوق، بل غرفة عمليات استخباراتية تدير الحرب لصالح العدو.

كلّ شيءٍ تحت مرمى النار:

السماءُ لم تعد آمنة.

البحار لم تعد صالحة للملاحة.

القواعد لم تعد محصّنة.

كلّ نارٍ تحت أمر السماء... وكلّ ظلمٍ يُقابله الآن حكمُ إلهيٌّ منفّذُ في الأرض.

المعادلة انقلبت... والسفن تهربُ من البحار!

لم يعد الخليج تحت سيطرة الأساطيل الأمريكية، بل صار الأسطول تحت مرمى الردع.

قاعدة العديد على حافة الانفجار.

مضيق هرمز في مرمى الإغلاق.

باب المندب على شفا التصعيد.

انسحاب السفن التجارية.

هروب ناقلات النفط.

وتحوّل الموانئ الخليجية إلى ساحاتِ قلقٍ وموتٍ مؤجّل

هذا هو الطوفان حين يُطلقه الله... لا يمكن إيقافه.

الطوفانُ الكونيُّ... العدالة بصيغة النيران:

ما يجري ليس تصعيدًا عسكريًّا... بل تنفيذُ لحكمٍ ربانيٍّ مؤجّل.

لقد سُفكت دماءُ الأبرياء، و شاركت أممٌ ومؤ سسات في الجريمة، فكان لا بدّ أن ينطق القدر.

عادت سنة نوح، ولكن بوجهٍ جهاديٍّ مقاوم.

من لم يأخذ نصيبه من الطوفان الأول... له موعدٌ مع الطوفان الثاني.

المستوطنون يُهجّرون... وأهل غزّة يُرسّخون الأرض

أراد العدوُّ تهجير الفلســطينيين، فها هم المســتوطنون يهربون من الأرض التي احتلّوها:

انهيار البورصة في تل أبيب.

هروب جماعي من "غلاف غزة".

نزوح داخلي إلى شمال الكيان.

وتزايد تذاكر الهروب إلى أوروبا.

بينما أهل غزة صامدون كالجبال، يُصلّون فوق أنقاض بيوتهم ويكتبون نصرهم بالدم.

الطوفانُ لا يتوقّف... والفتحُ آتٍ:

لم تعد الحرب بين دول، بل بين السماء والأرض.

لم تعد الأنظمة تفرض المعادلات، بل الدماء هي التي تصنع الجغرافيا الجديدة.

الطوفان الكونيّ بدأ، وبشائر الفتح تلوح في الأفق:

كلّ من خذل فلسطين سيُخذل، وكل من سكت عن المجازر سيكون له في العذاب نصيب.

هذا وعدُ الله... ووعدُ الله لا يُخلف: "إن ســكان غزّة، الذين أرادوا تهجيرهم، ظلّوا صامدين كالصخر، بينما المستوطنون الذين اغتصبوا الأرض باسم الحق المزيف، يفرّون منها كمن يفرّ من الطاعون.

تلك هي العدالة الإلهية حين تُنفّذ، لا تحتاج لمحاكم، ولا تنتظر قرارات أممية."

اثبتوا في مواقعكم، فالفتحُ بدأ، والطوفان لن يتوقّف إلا حين تطهُر الأرض من الظلم.

ولأنّ وعدَ الله حق... فإنّ الغدَ لنا.

تم النشر في تاريخ 2025/6/23م.

الباب الثالث

شهداءٌ على طريقِ القدس

الفصل الأول:

الشهداء القادة في محور المقاومة

الفصل الثاني:

شهداء على طريق القدس في معركة طوفان الأقصى

الفصل الثالث:

كتابات الكاتب عن إعلامين

الباب الثالث: شهداءُ على طريقِ القدس

تمهيد الباب

هنا، حيثُ تسطعُ الكواكبُ من دماءِ الأحرار، وتتشكلُ معالمُ الفتحِ المُنتظر من وهج الشهادة، نقفُ على أعتابِ دربٍ لم تُطفئهُ مؤتمراتُ التسوية، ولم تكسرهُ سياطُ التطبيع، بل عبّدتهُ أقدامُ الشهداءِ، وزرعتهُ أرواحُهم من بيروتَ إلى صنعاء، ومن طهرانَ إلى غزّة.

ليسوا أرقامًا ولا أخبارًا عابرة، بل هم معادلاتٌ لا تسقطُ من الذاكرة، رجالُ صنعوا التوازنَ بالرعب، وأعادوا تعريفَ الشهادةِ ليستْ مجرَّدَ موتٍ في ساحةِ الوغى، بل هي الحياةُ بعينِها، العزَّةُ السرمديَّة، والخلودُ الأبديُّ في ضيافةِ اللهِ الكريم. هي إرثُ الأنبياءِ والأولياءِ، وذروةُ السنامِ في مدرسةِ الجهادِ المقدَّس. من يحيى بن زكريا إلى الحسين، ومن الإمام زيد إلى عماد مغنية، ومن حسين بدر الدين الحوثي إلى الصماد وسليماني، كلُّهم سلكوا دربَ الفداءِ الذي جعله اللهُ اصطفاءً، ورضوانًا، وبيعًا مباركًا لا يخسرُ فيه من باعَ نفسَه لله. فالشهداءُ أحياءٌ عند ربِّهم، أرواحُهم تحلِّقُ في سماءِ المجد، تُلهِمُ الأحرارَ معنى التضحيةِ، وتبعثُ في الأمةِ عزمَ المواجهةِ ووهجَ الانتصار.

إنَّ الشهادةَ ليستْ موتًا يُسْدلُ الستارَ على صاحبه، بل ولادةٌ ثانيةٌ في ضيافةِ الله، وعروجٌ خالدٌ نحو السُّؤْددِ الأبدي. فالشهداءُ لم يغادروا هذه الحياةَ إلّا ليلتحقوا بالحياةِ الحقَّة، حيث لا موتَ فيها ولا وجع، بل فَرحٌ دائم، واستبشارٌ سرمدي، وتكريمٌ لا ينقطع، كما وعد الله في محكم تنزيله:

{بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

ولقد أضفى اللهُ عزَّ وجلَّ على مقامِ الشهادةِ لُطْفًا إلهيًّا لا يُدرَكُ بالعقلِ المجرَّد، ولا تُحِيطُ به المقاييسُ الدنيوية، فهي ليستْ محضَ قتالٍ أو نزيفِ دمٍ طاهر، بل اصطفاءٌ واختيارٌ من الله، بل امتلاكُ ربَّاني لأرواحِ عباده الصادقين:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ}.

وهذا الشراءُ الإلهي ليس إلّا ذروةَ اللُّطف، وغايةَ الكرم، حيث يُقابِلُ البذلَ الفردي بجناتِ الخلود، ويجعلُ من لحظةِ التضحية عتبةً لعالمٍ تتلاشى فيه كلُّ الأحزان، ويبدأ فيه الوجودُ الأسمى.

وفي هذا الباب، نقفُ على معركةِ الجهادِ المقدَّس التي تخوضُها الأمَّة اليوم في غزةَ وأكنافِها، بإسنادٍ صادقٍ من اليمنِ الإيمان، ونرصدُ مقالاتٍ تؤرِّخُ للموقفِ، وتوثِّقُ للتضحية، وتستقرئُ دلالاتِ النُّصرةِ العابرةِ للحدود، مؤمنين بأنَّ كلَّ شهيدٍ في الميدانِ

هو صـفحةٌ من كتابِ المجد، وأنَّ دماءَهم لا تجفُّ، بل تُسْـقِطُ كلَّ مشـاريع الاسـتعباد، وتصنعُ فجرَ الفتح الموعود.

يفَ الهيمنة، وأثبتوا أنّ فلســطين لا تعودُ بالخُطبِ وإنما بالدم المُراق على عتباتِ القدس المُطهّرة.

"الشهادةُ ليستْ نهايةَ المجاهد، بل هي بدايةُ التاريخ الحقيقيّ له، ومفتاحُ البقاء."

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: 169]

وقد تضمَن هذا الباب الفصول التالية:

الفصل الأول: [الشهداء القادة في محور المقاومة]

الفصل الثاني: [شهداء على طريق القدس في معركة طوفان الأقصى]

الفصل الثالث: [كتابات الكاتب عن إعلامين]

الفصل الأول: الشهداء القادة في محور المقاومة

التمهيد:

هُمُ القادةُ الذين صاغوا نهجَ التحرير بالحكمةِ والدم، وحملوا قضايا الأمةِ على أكتافهم، وواجهوا أعتى طُغاةِ الأرض بثباتِ الأنبياء. هم ليسوا قادةً تقليديين، بل رُسُلُ مشروعٍ إلهيٍّ توحيديٍّ تجاوزَ الحدودَ واللغات، وجعلَ من القدسِ بوصلتَه، ومن الكرامةِ سبيله.

في هذا الفصل، نقترب من وجوهٍ لا تُنسى: من العمادِ الذي لا مثيلَ له، إلى شهيدِ القدس الحاج قاسم سليماني، إلى شهداءِ القرآن والبُناةِ بالشهادةِ لا بالبُندقية وحدها. إنهم جبهةٌ واحدة، وإن اختلفت الأسماءُ والساحات.

الآية القرآنية:

﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 23]

"في كلّ شهيدٍ قائد، وفي كلّ قائدٍ شهيدٌ مؤجّلٌ ينتظرُ ساعةَ الوعد، يحملُ في صدره قضايا الأمة، وفي دمه بشائر النصر."

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- الإمامُ الخميني... المُعجزةُ الثوريّةُ التي بَعَثَتْ أُمَّةً وَكَسَرَتِ الاستكبارَ وَفَتَحَتْ دروبَ القدسِ في البَحْرِ والبَرِّ والسَّماءِ!
- العماد الذي لا مثيل له بالبلاد.
- شهيد القرآن وحدة المشروع الإلهي.
- شهيد القدس ...الحاج قاسم سليماني الذي فرض المعادلات وغير وجهة المنطقة وصنع المستقبل.
- الشهيد الرئيس.. "يدُ تحمي ويدُ تبني".
- الشهيد الحي ... الذي أفشل مخططات العدوان في استهداف الجبهة الداخلية.
- هنيئاً وطوبا للرفقاء الخلود الرئيس الإيراني ورفقائه.
- الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماة البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.
- قُدْسُ البحر وجبلُ صبر الكرامةِ: من زيدِ الثورةِ إلى جوهر الصمودِ ومصطفى الطوفان... بصيرةٌ تهدرُ في البحر الأحمر وتُغرقُ هيبةَ أمريكا.

الإمامُ الخميني... المُعجزةُ الثوريّةُ التي بَعَثتْ أُمَّةً وكَسَـــرَتِ الاســـتكبارَ وفَتَحَتْ دروبَ القدسِ في البَحْرِ والبَرِّ والسَّماءِ!

مقدمة:

ما كان يومُ القدسِ العالميِّ إلاّ وعدًا قرآنيًّا سَـــطَّرَه الإمامُ الخمينيُّ بمدادِ النبوّة، ومَا كان "طوفانُ الأقصى" إلاّ المدُّ الزلزاليُّ لذلكَ اليوم الذي هَزَمَ الأساطيرَ الأمنيةَ، وأسقطَ غطرسةَ الكيانِ.

وما كان إغلاقُ البحار من يمن الإيمان والحكمة إلاّ اكتمالاً لذلكَ الطوفانِ في جغرافيا المقاومة... لقد انبعثَ الإمامُ الخمينيُّ من بين رمادِ الخنوعِ العربيِّ كالمعجزةِ، فَفَجَّرَ ثورةً إلهيةً أعادت تعريفَ الإسلام، وبعثت أمةً، وزلزلت الأرضَ تحت أقدامِ المستكبرينَ، فارتبك الغربُ، وارتعدت "إسرائيل"، وانطلقتِ المسيرةُ الكبرى.

من قمٍّ إلى طهران، ومن نَجفِ الثورةِ إلى قُممِ المجدِ، خرجَ الإمامُ روحُ الله الموســـويُّ الخمينيُّ (قُدِّسَ ســـرُّه) لا يحملُ ســـيفًا، بل يحمل طرق الأنبياء العظام، وبصـــيرة خاتم الأنبياء محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، وزهد علي عليه السلام، و عَزْمَ الحسينِ، ، وحِكمةَ الكاظمِ... فصار صوتُه صاعقةً تشقُّ سماءَ الغطرسةِ الأميركية ـــ الصهيونية، وتبعثُ في جدرانِ الأمةِ نبضًا مفقودًا.

لقد فجّرَ ثورةً ما عرفها العصرُ الحديثُ: ثورةٌ هَزَّتْ عروشَ الطغاةِ، وأسقطتْ "الشرطيَّ الإقليميَّ" لشاهِ أميركا، وأقامتْ على أنقاضِه أولَ دولةٍ إسلاميةٍ حديثةٍ على منهاج أهلِ البيتِ، دولةٌ للقرآنِ والسيفِ، للفقهِ والمقاومةِ، للمرجعيةِ المتحركةِ لا الصامتةِ.

وما بين يديهِ إلاّ التقوى والكلمةُ الصادقةُ، ومع ذلكَ زلزلَ العالمَ.

قال: "لا شرعيّةَ لإسرائيل"، فألغى سفارتها، وجعل سفارةَ فلسطينِ هي العنوان.

وقال: "يومُ القدسِ آخرُ جمعةٍ من رمضـانَ"، فاسـتنفرَ وجدانَ الأمة، وأعادَ البوصـلةَ، بعدما ضيّعها السماسرةُ في أوسلو ومارِبيا وشرم الشيخ.

في قلبِ ثورتهِ كان عاشوراء... وفي نبضها كانت فلسطين.

فكان يرى في الحسينِ قضيةَ المستضعفين، وفي يزيدَ كلَّ طغاةِ الأرض.

ومن هنا، انطلقتْ معركتُه الكبرى مع الاسـتكبار، ومنهُ اسـتلهمَ جهادَه الطويلَ، فحرّرَ الوعيَ قبل أن يحرّرَ الأرضَ.

الإمامُ الخميني... حين صاغَ فكرًا وعقيدةً وسياسةً.

لم يكن الإمامُ الخمينيُّ قائدًا سـياسـيًّا فقط، بل مفكّرًا بنى على أنقاضِ الانحطاطِ أسُسَ دولةٍ حديثةٍ، ترتكزُ على:

مقاومةِ التغريب مواجهة الفكر الدينيِّ المتحجر تجديد الحوزاتِ العلمية وتحويل التشيّع إلى فكرٍ ثوريٍّ عالميٍّ.

قال: الإسلامُ مشروعٌ للحياة... فجعله واقعًا.

قال: العداءُ لأميركا جوهريٌّ... فجعلَه محورَ المواجهة.

قال: تحريرُ فلسطينِ واجبٌ شرعيٌّ... فجعلهُ أولويةَ دولةٍ لا شعارَ عاطفة.

ومن الثورة إلى الدولة... ومن الدولة إلى الأمة

أثبتَ الإمامُ الخمينيُّ أن الإسـلامَ ليس طقوسًـا فقط، بل نظامُ حُكمٍ، ودسـتورُ دولةٍ، ومشروعُ نهوضٍ حضاريٍّ شامل.

لقد بَنَى دولةً تصنعُ الصواريخَ، وتغلقُ البحارَ، وتُرعبُ الغزاةَ، وتُصدّرُ الوعيَ لا الجيوش.

دَعَمَ المقاومةَ في لبنانَ فكانت الضاحيةُ.

دَعَمَ الانتفاضاتِ في فلسطينَ فكان "طوفانُ الأقصى".

دَعَمَ اليمنَ فكان "البحرُ مغلقًا على سفن ثلاثي الشر".

ومن النهج واصلَ الخامنئي... فأضحتْ إيرانُ قلعةً عظمى.

النهجُ الثوريُّ الذي خلّفهُ الإمامُ الخمينيُّ، واصـلَه الإمامُ الخامنئيُّ (دام ظله)، فبلغتْ إيرانُ ذروةَ التقدّمِ النوويِّ والعسـكريِّ والفضـائيِّ، وصـارتْ قوةً لا يمكن تجاوزُها في خرائطِ السياسةِ الإقليميةِ والدولية.

طوفانُ الأقصى... يومُ القدسِ بعيونِ البنادق.

حينَ دعا الإمامُ الخمينيُّ إلى يوم القدس، كان يعلمُ أنَّ الطريقَ إلى تحريرها لا يمرُّ عبر قراراتِ الأممِ المتحدةِ، بل عبر تفجيرِ "الوعيِ المقاوم". وها هو اليومُ طوفانُ الأقصى يثبتُ أنَّ بندقيةَ الطفلِ الفلسطينيِّ أقوى من القبةِ الحديديةِ، وأنَّ شعبًا اختزنَ نهجَ الخمينيِّ، لا يُهزَمُ ولو اجتمعَ عليه الناتو والصهاينة والعربان.

من طهرانَ إلى غزة... ومن صنعاءَ إلى بيروت... وحدةُ المصيرِ المقاوم

أغلقَ اليمنُ البحارَ، فارتعدَ الغربُ، وأغلقتْ "إسرائيل" موانئها.

تحركتْ القطعُ البحريةُ الأميركيةُ، لكنَّ الخمينيَّ حا ضرٌ في كلِّ صاروخٍ يمنيٍّ، وفي كلِّ طائرةٍ غزّية، وفي كلِّ محورٍ يقاتلُ في سبيلِ "كرامةِ المستضعفين".

وفي اليمنِ، حيثُ صَعَدَ المجدُ من الجراح، واشتعلتِ الثورةُ على وقعِ الحصارِ والنار، تجلّى قائدٌ يُجدّدُ ثورةَ الخمينيِّ، لا بالشعارِ وحده، بل بالمسارِ والنتيجةِ، بالفعلِ قبل القول، وبالإنجازِ لا بالهتافِ.

فقد حملَ السيّدُ عبدُالملكِ الحوثيُّ يحفظه الله المشعلَ، ومضى على خُطى الإمامِ الخمينيِّ، صامدًا بوجهِ الاستكبار، مُبدِّدًا أوهامَ الهيمنةِ، ومُثبّتًا معادلاتِ الردعِ في البرِّ والبحرِ والسّماءِ، حتى صارَ اليمنُ اليومَ شاهدًا حيًّا على أنّ فكرَ الخمينيِّ لم يمت، بل تَجسّدَ في شعبٍ يُقاوم، وفي قائدٍ يُجيدُ النزالَ بالعقلِ والسلاحِ معًا، ويُعيدُ صياغةَ الشرقِ من تحتِ أزيزِ الطائراتِ، لا من على موائدِ المُساومات.

وهكذا، من اليمنِ انطلقتِ الترجمةُ العمليةُ للثورةِ الخمينيةِ... من حصارِ البحرِ إلى إحراقِ البوارج، من شعاراتِ الوعيِ إلى معادلاتِ القوةِ، ومن يقينِ الإيمانِ إلى يقينِ الانتصار.

من فكرِ الخمينيِّ خرجتْ "الصرخةُ" و"الموتُ لأميركا"، و"اللعنةُ على إسرائيل"، و"القدسُ قضيتُنا"، و"المقاومةُ خيارُنا"، و"الشهادةُ نصرُنا".

الخاتمة:

يا أيُّها الإمامُ الخمينيُّ... يا أيُّها الفقيهُ الثائرُ، والعرفانيُّ الزاهدُ، والمجاهدُ الصلبُ... لقد زرعتَ بذورَ الثورةِ في كلِّ قلبٍ حرٍّ، وها هي تُزهرُ اليومَ في الجنوبِ، وغزّةَ، وصعدةَ، وبغدادَ، ودمشقَ، وكلِّ أفقٍ رفضَ الهوان.

ما كانت ثورتُك يومًا لحظةً إيرانيةً فقط، بل كانت لحظةً كونيةً انفجرتْ في وجهِ الظلمِ، وثقافةً ربانيةً غيّرت وجهَ التاريخ، ودستورًا للمستقبلِ المقاوم.

وإنّا لنشـــهدُ اليومَ، أنّ طوفانَ الأقصـــى هو امتدادُ "يومِ القدسِ"، وأنّ غلقَ البحرِ من صنعاءَ هو ترجمةُ عمليةُ لـصرخةِ "الموتِ لأميركا"، وأنَّ الأمةَ التي زرعتَها لا تزالُ تُقاتل، وتحملُ الوعدَ وتكتبُ الفجر.

الإمامُ الخميني... المُعجزةُ الثوريةُ التي بعثتْ أُمَّةً، وكَسَـرَتْ الاسـتكبارَ، وفتحتْ دروبَ القدسِ من البحرِ إلى البرِّ إلى السماءِ...

وقد نشر باللغة الفارسية أيضاً.

تم النشر بتاريخ: 2025/6/2م.

العماد الذي لا مثيل له في البلاد

صانع المعجزات في الحروب والتفجيرات الشهيد عماد مغنية"

في الذكرى الـ سنوية لا ستـ شهاد الـ شهيد الحاج ر ضوان عماد فائز مغنية الحاج ربيع رضوان الله عليه" حزب الله أصبح أجيالاً ومجتمعاً لا يمكن إزالته".

الحاج رضوان:

الأسم الذي نال رضا الله" لقد رضي الله عن المؤمنين"، راضياً الله في مناهضة العدو الإسرائيلي، والاستكبار العالمي الذي يقف مع الكيان اللقيط، مُذل العدو الإسرائيلي، العاصـــف الذي لا يعرف الهدوء مع العدو الإســـرائيلي، المطل على التلال مســـتهدفاً المواقع الحيوية للعدو على الشـــريط الحدودي، الباطش للعدو، والذي كان له الدور الأبرز في عملية أســـر الجنديين الإســـرائيليين على الحدود، رجل العمليات الميدانية للمقاومة، القائد الجهادي الأســـطوري الكبير في حزب الله، المرهق اســـتخباراتياً لـ 42دولة.

الحاج رضوان:

الذي وضع السياسات والإجراءات التي تتعلق بإستراتيجية إزالة إسرائيل من الوجود، الصانع لحالة توازن الردع مع العدو الإسرائيلي، خاطف الطائرات، والعقل المدبر لتفجير السفارات، قائد العمليات الخارجية.

عماد: -

أســم يعني العمود الذي يشــكل الدعم والقاعدة، العمود الذي قام عليه حزب الله، العمود الطويل إلى ما لا نهاية به أصبح حزب الله طويلاً إلى مالا نهاية، عماد الشريف العالي المكانة في قومة، المعلم لهم، قائد الانتصارين، عنواناً للنصر، التطور الذكي، والإبداعي، والعسكري، والأمني في هذه المقاومة.

العماد:

رمزاً ونموذجاً للقدرة والنصــر على العدو الأكبر في تاريخ المناضــلين من أجل الحرية، الثائر على الاســتكبار، فاتح عهد الاســتشــهاديين، العقل المدبر وراء أول العمليات الاســتشــهادية، المفجر لمقرات المارينز، المهدد الحقيقي للكيان الإســرائيلي، بطل الكاتيوشــا، والذي كان له الفضــل بعد الله في تحويل غزة من بقعة محتلة إلى قلعة حصينة ضد الاحتلال.

عماد: -

القاهر الأول للعدو الإســرائيلي في الأراضــي العربية، محقق أنتصــار أيار عام 2000م، المفجر للبارجة الحربية الإسرائيلية في حرب تموز، محقق أنتصار تموز 2006م، صانع الكثير من الأنتصــارات، الصــامت الذي هز الاســتكبار العالمي، مســؤول عن بناء القوة العســكرية لحزب الله، ورجل التخطيط الأول في حزب الله، المنفذ لكل أوامر الأمين العام لحزب الله الشهيد الأقدس حسن نصر الله رضوان الله عليه، فالعماد هو مالك الأشتر في عصره، العماد الذي لا مثيل له بالبلاد.

فائز:

الفائز دنيا وآخرة الفوز العظيم، المجاهد المتفوق، المفلح، الناجح، المنتصــر على أعدائه، الظافر بالأماني والخير، الرجل الثاني في حزب الله، البائع نفسه لله والجهاد في ســبيل الله وعمره 13 عاماً إلى جانب الفصــائل الفلســطينية المســلحة، الســراج المنير في حركة فتح، رئيس حركة الجهاد الإســلامي، رئيس المجلس الجهادي في حزب الله، مهندس المعارك المطور للقدرات العســكرية لحزب الله، مؤســس كتائب الرضــوان، المغير لمعادلات الصــراع من لبنان إلى فلســطين، المدرب للأجيال في حزب الله،" ذلك هو الفوز العظيم".

مغنية: -

أسم قائداً بالفطرة ،الرجل المتواضع الذي كان عمله، وعقله، وشجاعته تخضع لسيطرة إيمانه، العاشــق للعلم والمعرفة والبصـيرة والجهاد ،الحليم الوقور في كلامه ،القائد العطوف ،والحريص على المجاهدين ،المحقق الاســتقلال الســياســي ،والثقافي للمقاومة ،ومن عوامل انطلاق مغنية في العمل الجهادي هو تأثره في الحروب الأهلية اللبنانية ،وفهمه الهدف منها ومن يقف وراءها وهي قوى الاسـتكبار العالمي ،وتأثر مغنية أيضــاً بشــخصــية الإمام الخميني قدس الله ســره مقتدياً به ،وقد قام مغنية بالحفاظ على كثير من الشـخصـيات من عملية الإغتيالات منهم السـيد فضـل الله، المتصدي لجيش العدو الإسرائيلي في منطقة خلدة ،وهو أول من أسس العمل المقاوم ضد العدو الإسرائيلي ،الحامي للمسيحيين في لبنان، مغنية أسم غني على التعريف.

اغتاله الموســاد الإســرائيلي بعد أكثر من 25 عاماً من الملاحقة الإســتخباراتية لدول قوى الاستكبار العالمي ،حيث استشهد عام 2008م ،في سيارة مفخخة في دمشق، ولم يمت عماد بل أصــبح حياً يرزق مخلفاً الآلاف من المجاهدين يحملون روحية عماد ليصبح منشأة عماد 5 ،عماداً للمقاومة والتضحية ،وبشارة النصر الحاسم وربيع النصر ،هنيئاً وطوبا للحاج ربيع هذا الفضل من الله ،وعهداً منا للحاج رضوان أننا على نهجه ماضــون ومســتمرون في إفشــال المشــروع الاســتعماري الذي تســعى له دول قوى الاســتكبار العالمي في الشــرق الأوســط التي صــرح بها المجرم الكافر ترامب ،وتحرير المقدسات ..

تم النشر بتاريخ :2025/2/15م.

شهيدُ القرآن.. وَحدةُ المشروع الإلهي.

الحمد لله القائل: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) آل عمران- آية (146).

في ذكرى إستشهاد الشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- نوجز أوجه وحدة المشروع الإلهي الثوري النهضوي التحرّري للإمام الخميني -قدس الله سره-، والشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- من خلال الآتي:

أولاً: المرحلة:

عندما كانت أمريكا المسيطرة على إيران أيَّـــام حكم الشـاه، وسعت إلى محاربة الإسـلام، منها إصـدار قانون بنزع الحجاب عن المرأة في إيران، وقوة العلاقة السـرية بين الشـاه وإسـرائيل.. كانت هي المرحلة التي تحَرّك بها الإمام الخميني قدس الله سره، من عام 1962م حتى أنتصار الثورة الإسلامية.

عندما بلغ المشـروع الأمريكي ذروته في اليمن والمنطقة بكل المسـتويات، وجميع المجالات، وإنحراف الأمَّـة عن المسار الصحيح، وتغييب الجهاد في سبيل الله، وبلغت الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة ذروتها.. كانت هي المرحلة التي تحَرّك بها الشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-.

ثانياً المشروع:

م شروع الإمام الخميني -ر ضْوَانُ اللهِ عَلَيْـــــهِ- هو تطبيق تعاليم الإ سلام الحقيقية وإيجاد حكومة الإســلام العالمية، ووحدة تضـامن الأُمَّـــــــــة الإســلامية، والدفاع عن المحرومين والمستضعفين في العالم، الاستقلال والحرية وإقامة العدالة ورفع الظلم ومكافحة الفســـاد، والتقدم العلمي والاقتصــادي، وتزكية النفس وطهارة الإنســـان والتهذيب الأخلاقي والإيمان بالجانب العرفاني الجهادي.

الم شروع القرآني لل شهيد القائد ال سيد/ ح سين بن بدر الدين الحوثي -ر ضْوَانُ اللهِ عَلَيْـــــهِ-، الذي أصــبح عالميًّا بعلمية القرآن الكريم "عين على الأحداث وعين على القرآن"، "الأُمَّـ ـة -المنهج -المشروع"، وركز على تحصين الأُمَّـ ـة من الداخل لحمايتها من مكائد ومؤامرات أعدائها، تحَرّك الشهيد القائد بشكل فاعل ووفق منهجية قرآنية واستراتيجية عظيمة سعى من خلالها لإعادة الأُمَّـــة إلى القرآن الكريم، وتصحيح واقع الأُمَّـــــــة وإخراجها من حالة الخنوع والهوان ومحاربة الثقافات المغلوطة، وتر سيخ القيم والمبادئ الإيمانية والتمسـك بالقرآن في مواجهة أعداء الإسـلام، تجلت عظمة المشروع القرآني في عالميته، وصفائه، نقائه، وتجاوزه كُـلَّ الأُطُر والقوالب المناطقية والطائفية والحزبية، بل طريقته هي الطريقة القرآنية الواســعة والشــاملة، ويعتبر المشروع القرآني واسع الأفق وعالمي النظرة بسعة ملك الله وهداه وتدبيره، وشعاره يهدف إلى استنهاض الأُمَّـــــة من الهجمة الأمريكية والإسرائيلية، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، ونشر الوعي في أوساط الأُمَّـــة.

ثالثاً: القيادة والمنهج:

القيادة والمنهج في نظر الإمام الخميني رضوان الله عليه.

القيادة هي تطبيق لولاية الله على الأرض، والقائد يجب أن يعيين من قبل الله ويكون لديه الأمر والتفويض، وتحقّقت القيادة الإلهية والدينية في العالم الإســلامي بكل معاييرها وخصائصها من خلال قيادة الإمام الخميني للثورة الإسلامية.

المنهج: ولاية الفقيه إعتماد رؤية وتأصــيل الفكر والمنهج العلمي في الســياســة والاقتصاد والاجتماع والتنظيم وفق تعاليم الإسلام الحنيف، الإيمان بالمنهج المعنوي والأخلاقي والتضــامن الاجتماعي الذي جســده الأنبياء والأوصــياء -عليهم الســلام-، ويعتمد على ركيزتين هما كرامة الإنسان ومنهجية التكليف.

القيادة والمنهج في نظر الشهيد القائد السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-:

يوضح الشهيد القائد أن القيادة والمنهج ليست قضية خاضعة للكيفية والمزاج، فيقول: "الله يصنع المنهج ويختار المنهج، يختار هو القيادة التي ماذا؟ تتحَرّك على أسَاس ذلك المنهج، وتهدي بهذا المنهج، ويلزم الكل بأن يسيروا على هذا المنهج، ويتبعوا تلك القيادة، القيادة مشروع متكامل رسم الله وحدّد معالمها في القرآن الكريم، هي سنة من سنن الله في الهداية لعباده، أن يكون قيادة يختارها، ويصطفيها الله سبحانه وتعالى، ومنهج يرسمه وينزله لعباده يسيرون عليه، ويرتبط بموضوع القيادة والمنهج كُلّ أعمال الناس وخطواتهم بما في ذلك موضوع الوحدة والتوحيد والإعتصام ولا يمكن أن يكون مشروعاً ناجحاً إلا في ظل القيادة والمنهج".

وتحقّقت القيادة الإلهية اليوم في العالم الإسلامي في العلم الإلهي القائد السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

المنهج: قدّم الشهيدُ القائد رؤيةً قرآنية لمعرفة المنهج الذي يعطي المعرفة بالله سبحانه وتعالى، وبكتابه، وبرسوله، وباليوم الآخر، وقد تضمنت دروس الشهيد القائد ومحاضراته، رؤية متكاملة لتصحيح الواقع والنهوض والارتقاء بالأمّة، الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة.

رابعاً: القضية المركزية للأمَّـة:

دعوة الإمام الخميني والشهيد القائد لإحياء يوم القدس العالمي، لخلق الوعي في الأمَّـة الإسلامية وتهيئة النفوس لتكون بمستوى المواجهة للأعداء، وأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والمحورية في الصراع مع اليهود.

خامساً: العدوّ الحقيقي للأمَّـة:

ركز الإمام الخميني والشهيد القائد على اليهود وهو العدوّ الذي أخبرنا الله به في الهدي الإلهي وذكره في كثير من الآيات في القرآن الكريم تتضمن صفاتهم وأفعالهم وعداوتهم ومكرهم وإضلالهم...، واليوم يتمثل العدوّ باللوبي الصهيوني اليهودي المتمثل في قوى دول الاستكبار العالمي الذي تتزعمه أمريكا و"إسرائيل" في المنطقة.

سادساً: الأثرُ الذي تركوا في الأمَّـة:

أن تشيّعَ الملايين من المسلمين للإمام الخميني والشهيد القائد حسين الحوثي، دليلٌ على قوة الارتباط والإقتدَاء بالمشروع القرآني، وقد أثمر هذا المشروع في وصول الوعي الإسلامي الأصيل والثقافة القرآنية إلى الشعوب المحرومة والمستضعفة، ما يحصل اليوم في معركة (طوفان الأقصى)، العمليات العسكرية النوعية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب مَا هو إلا أثر من آثارهم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم-.

تم النشر بتاريخ 2024/2/11م.

شهيد القدس.. الحاج قا سم سليماني.. الذي فرض المعادلات وغير وجه المنطقة وصنع تاريخ المستقبل...!

الشهيد الحاج قاسم سليماني روح القيادة والمواجهة.

الحمد لله القائل (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) من سورة الأحزاب- آية (23)

الـ شهيد الحاج قا سم سليماني ر ضوان الله عليه، الذي ملئ أ سمه العالم الحر، الذي عبر كل الحدود، كل المقدمات الجهادية في الصـف الأول في دول محور المقاومة، نموذ جاً فريداً في البطولة والجهاد، وتمريغ أنوف الطغاة المسـتكبرين لدول قوى الاسـتكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا وإسـرائيل وآذنابهم في المنطقة، وهزيمة المشـروع الصـهيوأمريكي في المنطقة، وتحقيق الأنتصـار خلال الحرب الدولية التي شنت على دول محور المقاومة.

موقع الواحة طنية

الشـهيد الحاج قاسـم سـليماني دافع عن المسـيحيين وكل الشـعوب المظلومة في دول محور المقاومة، وأن المسـيحيين في أمان في ظل الشـريعة المحمدية، وأكد على الوحدة الإنسانية، ونصح كل المسيحيين في العالم أن لا يصدقوا الزيف والكذب والهالة الإعلامية المصـطنعة من قبل أمريكا، فأن المسـيحيين في أمان ويمارسـون طقوسهم بحرية في كل دول المحور.

وفي هذا المقال نتكلم كيف اسـتطاع الشـهيد الحاج قاسـم سـليماني تغير وجه المنطقة وصنع مستقبل أفضل من خلال مايلي:

أولاً: في حضرة الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه.

مع أ حداث الربيع العبري 2011م إلا نموذ جاً للمخطـطات الأمريكـية والإسـرائيلـية في المنطقة الإسـلامية، ودعم الجماعات التكفيرية والإرهابية وإنشـاء لهم المعسـكرات

وتسليحهم وتوزيعهم في جميع المناطق، وبالعملاء العرب المرتزقة ومساعدة بعض الأنظمة المطبعة (آل سعود وآل نهيان وغيرهم)، وتقديم الأموال الهائلة لدعمهم، من أجل تحقيق المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة...

فوقف لهم الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه بالمرصاد وإفشل صفقة القرن ،وكان له الفضل بعد الله في هزيمة المشروع الصهيوأمريكي، وأدركت قوى دول الاستكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا وإسرائيل مدى أهمية الشهيد / الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه في إفشال مخططاتها لذلك لجأت إلى تصفية مهندس دول محور المقاومة الشهيد الحاج قاسم سليماني وزميله أبو مهدي المهندس بغارة جوية أمريكية في محيط مطار بغداد الدولي بتاريخ 3يناير 2020م،آملين أن استشهاد الحاج قاسم سليماني سوف يمكنهم من تحقيق هدفهم المشؤوم، وهو السيطرة علي القدس وفلسطين واتساع وتمدد اللوبي الصهيوني في الشرق الأوسط.

ونقول لهم لن تحققوا هدفكم المشؤوم، فأن الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه قد أعد وهيئ الآلاف من القادة الذين يحملون صفات ومؤهلات وروحية الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه، وما نشاهده اليوم في أرض غزة الصامدة، في العراق، وفي جنوب لبنان والبحر الأحمر وباب المندب هي إنجازات الشهيد قاسم سليماني رضوان الله عليه، وهذا ماأكده سماحة السيد حسن نصر الله يحفظه الله، بأن الشهيد القائد قاسم سليماني رضوان الله عليه حاضراً وبقوة في معركة طوفان الأقصى وقد ارعبهم الشهيد القائد قاسم سليماني رضوان الله عليه حياً وشهيداً حيث أصبحت تماثيل وصور الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه مصدر رعب بالنسبة لهم ، وقد ألغيت مباريات في إصفهان سبب رعبهم من تمثال الشهيد واليوم تقوم القوى الشيطانية بعمل أرهابي بتفجيرات بالقرب من مقام الشهيد القائد قاسم سليماني في ذكرى استشهاده بتاريخ 3يناير2024م،دليلاً واضحاً على الأفلاس الأخلاق والهزيمة النفسية والمعنوية لدى القوى الشيطانية، وأفشال هدفهم المشؤوم، لهذا الاعداء يهابوه ويخافوه.

لقد أخذ الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه موقعاً في نفوس الأحرار في اخلاصه لله، وكان بحجم أمة، ونصرته للإسلام، حيث تم تأليف مايقارب 420 كتاباً تمحورت حول شخصية الشهيد، وأيضاً الدواوين الشعرية والندوات والمؤتمرات ناهيك عن المقالات التي تعد بالآلاف.....

ثانياً: الشهيد القائد قاسم سليماني رضوان الله عليه في سطور.

نجدد بالشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه روح الوحدة بين دول المحور، ونتذكر الشهيد القائد قاسم سليماني، والشهيد أبو مهدي المهندس، والشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، والشهيد عماد مغنية وكل الشهداء نرفع ونحظ.... بدمائهم روح الوحدة القلبية الإنسانية الثورية الجهادية.

اللواء قاسم سليماني قائد فيلق القدس من عام 1998م، وهي فرقة تابعة للحرس الثوري الإيراني، والمسؤولية عن العمليات العسكرية والسرية خارج الحدود الإقليمية، وهو من قدامى المحاربين في الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات، خلال هذه الحرب قاد فيلق 41 ثار الله (هو فيلق محافظة كرمان) وعمل على منع تهريب المخدرات من أفغانستان إلى تركيا وأروباء عبر إيران، وأصبح مثلاً عظيماً لمكافحة الإرهاب والفساد،واسس شرطة الأخلاق، وقد أصيب الحاج قاسم سليماني في عمليات طريق القدس 11-1982م، وتعرض لمحاولة إغتيال عن طريق الطبيب المعالج، لكن سرعان ما كشف أمر الطبيب، ولقد حصل الشهيد اللواء الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه على العديد من الأوسمة أشهرها وأبرزها وسام ذي الفقار، وهو أعلى وسام شرف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو أول قائد ينال هذا الوسام تقديراً لإنجازاته العسكرية، وقلده أيا سماحة السيد علي الخامنئي يحفظه الله في تاريخ 10أذار 2019م.

ثالثاً: إنجازات ومخططات الشهيد اللواء الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه في دول محور المقاومة.

الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني الذي أستطاع هزيمة المشروع الصهيوأمريكي، ورسم الخطط الإقليمية ووضع الخطط المشتركة بين دول محور المقاومة.

1 - إنجازاته في دعم القضية المركزية للأمة فلسطين.

أن دورالشهيد الحاج قاسم سليماني في مجمل القضية المركزية للأمة فلسطين، هو الدور الرسالي والداعم الأساسي مادياً ومعنوياً، وقد سخر جميع إمكانيات فيلق القدس في دعم فصائل المقاومة الإسلامية في فلسطين على مختلف توجهاتها الفكرية والعقائدية،وتحويل الجهاد والدفاع لشباب فلسطين ومجاهدين المقاومة الفلسطينية من الرمي بالحجارة إلى الرد على العدو بالصواريخ الدقيقة،وأصبح أكبر صاروخ تمتلكة الفصائل الفلسطينية يحمل أسم قاسم سليماني، وقد أثمرت جهود الشهيد القائد قاسم سليماني رضوان الله عليه في الجانب الفلسطيني وأصبحت

هناك قوة كماقوة حزب الله وبمســـاندة شـــعبية اذهلت العالم، وتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

1- في عام 1998م ألتقي الشهيد الحاج قاسم سليماني بالفصائل الفلسطينية وتعرف عليهم، وفتح علاقات مباشرة معهم وزار الشهيد أحمد ياسين رضوان الله عليه طهران بتنسيق وحضورالشهيد الحاج قاسم سليماني.

2- من عام2001 - 2005م أسس لجنة مشتركة بين الفصائل الفلسطينية وحزب الله وقوة القدس، وتأمين كل ما تحتاجه الفصائل من الدعم، ونقل تجربة الخبرة والتدريب على السلاح وتهريب السلاح، وتصنيع العبوات....، وألتقي بقيادة حماس في دمشق.

3- في عام 2009م عمل دورات تدريبية لمجاهدين فلسطين في جميع المجلات العسكرية وتصنيع الصواريخ.

4- في عام 2014م عمل الشهيد الحاج قاسم سليماني على ادخال المسيرات والصواريخ بعيدة المدى وقدرة تدميرية عالية إلى فلسطين.

5- في عام 2015م أعطى الشهيد الحاج قاسم سليماني التوجيهات بدعم فصائل المقاومة الفلسطينية بكل الجوانب وتزويدهم بالأسلحة.

6 - في عام 2018م قام الشهيد الحاج قاسم سليماني بمواجهة صفقة القرن من خلال لقاؤه مع فصائل المقاومة الفلسطينية.

7 -إعادة تصميم أنفاق غزة من خلال سفره إلى غزة ثلاث مرآت وصمم خريطة الأنفاق كما تحدث عنها أحمد عبد الهادي ممثل حماس في لبنان.

2 - إنجازاته في دعم العراق.

طهر العراق من داعش وحمى الأكراد والســـنة فيـها وأهتم بحمـلة إعـمار المرا قد المقدســـة في العراق والتوســـعة للمقامات في النجف الأشـــرف وكربلاء والكاظمين وسامراء.

ونذكر بعض إنجازاته بالعراق من خلال الآتي:

1- قدم مساعدات عسكرية للشيعة والجماعات الكردية المناهضة للرئيس صدام حسين.

2- توحيد المكونات الشيعية في العراق.

3- تأسيس الحشد الشعبي في العراق وتوليته منصب المستشار للقوات الحشد الشعبي خلال المعارك ضد ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية داعش.

4- تقيم المشورة إلى السيستاني بإصدار الفتاوي الجهادية ضد داعش.

5- حماية المقدسات في العراق.

6 - القضاء على تنظيم داعش ومخططاته وكسر شوكته ومكافحة الإرهاب

وغيرها من الإنجاز ات.....

3- إنجازاته في سوريا.

تحلت كل نجاحات الشهيد الحاج قاسم سليماني في ردعة لمخطط إسقاط الجمهورية السورية بفعل الثورات العبرية مطلع2011 م.

وفي عام2012م ساهم في الدعم العسكري والعتاد الإيراني والقوات المسلحة في دعم الحكومة السورية.

عمل على أعادة العلاقة بين حماس والحكومة السوريةوالتي تحققت بعد إستشهاده.

ت قديم ا لدعم المعنوي، وهو زخم معنوي في وجوده على الت ماس القر يب، و كان مسؤول الأمداد الرئيسي في دمشق.

مساندة الجيش السوري والقضاء على المخطط التدميري الصهيوأمريكي.

4 - إنجازاته في لبنان ودعم حزب الله.

لقد لعب الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه دوراً أساساً في تطوير قدرات حزب الله، وكان مبعوث السيد آية الله / علي الخامنئي يحفظه الله خلال حرب تموز 2006م، وكان حاضراً على الأرض ومشاركاً في حرب تموز 2006م، وهزم الكيان المغتصب وإفشل مخططاته، وكان رجل إستراتيجي وتكتيكي في آن واحد، ورجل التخطيط، وكان في خط التماس وفي الصفوف الأمامية، وكان يعتبر الشهيد عماد مغنية رضوان الله عليه مالك الأشتر لجبهات المقاومة مشيراً إلى بطولاته وشجاعته وإيمان.

وغيرها من الإنجازات وقوة علاقته بالسيد حسن نصر الله يحفظه الله ،هاشم صفي الدين.

خامساً: إنجازاته باليمن.

قدم المساعدات والاستشارات والخبرات العسكرية لليمنيين، وكان الشهيد الحاج قا سم سليماني ر ضوان الله عليه معجباً برجالة و شجاعة ا سيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وفي مواقفه من قضايا الأمة وفلسطين، وأملاك السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله روح القيادة والمواجهة للمخططات الأعداء وتحالف العدوان السعودي وتصديه القوية لهم، وأن خطاباته شجاعة، وأن الله أعطاه القوة ليدفع الظلم عن شعب اليمن، وهو من القيادات القوية للمقاومة وقائد استثنائي.

وقد أكد السيد القائد يحفظه الله أن الشهيد الحاج قاسم سليماني رضوان الله عليه حظي بنفخات من بأس علي وتفاني الحسين وإيثار العباس عليهم سلام الله، وأن الشهيد الحاج قاسم سليماني قائد من أحرار هذه الأمة.

الله أكبر/الموت لأمريكا/الموت لإسرائيل/اللعنة على اليهود/النصر للإسلام.

تم النشر بتاريخ :2024/1/7م.

الشهيد الرئيس صالح الصماد... "يدُ تحمي ويدُ تبني"

الحمد لله القائل:(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) [الأحزاب: 23].

رجل المرحلة، المسؤولية، حارس البحر الأحمر.

"ليست دماؤنا أغلى من دمائكم، وليست جوارحنا أغلى من جوارحكم وجوارح زملائكم في الجبهات... مسحُ الغبار عن نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا".

النموذجُ الأصيل للمدرسة التي ينتمي إليها: مدرسة الإمام عليٍّ عليه السلام.

في ذكرى إستشهاد الشهيد الرئيس صالح الصماد "أبو الفضل" (رضوان الله عليه)، نوجز الآتي:

أولاً: الشهيد الرئيس في سطور:

صالح علي محمد الصماد، وُلِد في عام 1979م، بقرية بني معاذ - مديرية سحار - محافظة صعدة.

إنطلق في المسيرة القرآنية من بدايتها الأولى، والتحق بالشهيد القائد السيّد/ حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه)، وسمع منه الدروس والمحاضرات.

كان حافظًا للقرآن الكريم عن ظهر قلب، وحاصلاً على شهادة البكالوريوس في علوم القرآن.

كان محاضرًا بليغًا، وأديبًا، وشاعرًا، ومثقفًا واسع الأطلاع، مستوعبًا للثقافة القرآنية فكرًا وسلوكًا وتطبيقًا.

تولّى العديد من المسؤوليات الكبيرة والأعمال الجهادية في أنصار الله.

ترأس المجلس السياسي لأنصار الله بتكليف من قائد الثورة بعد ثورة 21 سبتمبر 2014م.

شغل منصب مستشار رئيس الجمهورية اليمنية في 2014/9/24م.

أنتُخب رئيسًا للمجلس السياسي الأعلى بتاريخ 2016/8/6م.

وصفته دول قوى الاستكبار العالمي وعملاؤها بأنه المطلوب الثاني بعد السيّد القائد على لائحة الإستهداف.

أطلق مشروع بناء الدولة الحديثة والعادلة تحت شعار: "يدُ تحمي ويدُ تبني" في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، في الذكرى السنوية الثالثة للصمود الوطني، بتاريخ 2018/3/26م.

ا ست شهد في غارة جوية في جريمة اغتيال سيا سية ظهر يوم الخميس، 3 شعبان 1439هـ، الموافق 19 أبريل 2018م.

ثانيًا: في حضرة الشهيد الرئيس:

"الصماد" أسمُ يعني إستمرار الصمود وتكراره وثباته.

عنوانُ للصدق مع الله، والثبات في موقف الحق، وبذل النفس والمال والجهد.

كان مثالاً رائعًا في النزاهة المالية"صالح الصماد لو استُشهد غدًا، ما مع جهالة أين يرقدوا، إلا يرجعوا إلى مسقط رأسه، وهذه نعمة بفضل الله".

عاش صالحًا، نزيهًا، نظيفَ اليد، مخلصًا لمبادئه ووطنه ومسيرته.

أطلق على العام الرابع للصمود الوطني في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي "العام الباليستي"، وقال:"اليمن الآن هو يمثل يوسف العرب في هذا الزمان، وكما احتاجه العرب في يومٍ من الأيام، سيأتي اليوم الذي يفهم فيه العرب أنهم تآمروا على أبناء اليمن، وأنه لن ينجيهم، ولن يكن لهم دافعًا ولا حاميًا، ولا درعًا حصينًا إلا أبناء اليمن في مواجهة المؤامرات الصهيونية الأمريكية."

استشهد في محافظة الحديدة وهو في مواجهة مباشرة مع الأمريكي.

رحل جسدًا، لكنه ظل روحًا وقيمًا ومبادئ نزداد كل يومٍ بها رسوخًا ويقينًا بصوابية المنهج والمسار، وبالانتماء المتجذر للقيم التي جسّدها الرئيس الشهيد (رضوان الله عليه) بأرقى مثال ونموذج يُلهم من بعده السير في الطريق ذاته.

ثالثًا: القضية المركزية والمحورية للشهيد الرئيس:

القضية المحورية للشهيد الرئيس (رضوان الله عليه) كانت فلسطين.

كان مهتمًّا بها إهتمامًا بالغًا، يرى أن القدس هي المعيار الذي نقيس به مستوى تقدم العرب والمسلمين أو تراجعهم.

كان يترأس الحضور الشعبي المليوني لشعب الإيمان والحكمة في يوم القدس العالمي، مؤكدًا أن ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوانٍ وحصارٍ مستمرّ هو إمتدادٌ لمشروع العمالة والإرتهان الذي يمثله النظام السعودي في استهداف كل حرٍّ وشريف.

كان يقول:"إن النظام السعودي ينصّب نفسه درعًا حصينًا وحاميًا للكيان الصهيوني، ويعمل بكل ما بوسعه للوقوف في وجه الشعب اليمني لإثنائه عن تبني المشروع الحضاري والتنويري لمواجهة الخطر الأمريكي والإسرائيلي،"إلا أن عنفوان هذا الشعب العظيم، وقيمه، وأصالته، تجاوزت كل المؤامرات، ليجعل من فلسطين القضية الأولى في اهتماماته.

"نحن الآن نتصدر قضية الأمة العربية والإسلامية، نحن الآن ندافع عن كل حرٍّ في هذه الأمة على مستوى الجغرافيا العربية بأسرها؛ لأننا نحمل مشروعًا تحرريًّا، وهذا ما يزعجهم."

نعم، هذا ما أزعج العدو الإسرائيلي، وقد بان ذلك في تصريحات المجرم بنيامين نتنياهو بأن باب المندب في خطر في ظل وجود هذه القيادة في اليمن.

وقد أكّد ذلك قائد الثورة - حفظه الله - في خطابه في ذكرى استشهاد الشهيد الرئيس صالح الصماد (رضوان الله عليه)، في 3 شعبان 1445هـ.

رابعًا: مشروع الشهيد الرئيس صالح الصماد:

رسم الشهيد الصماد، بمبادئه وطموحاته، خارطة طريق وطنية وعالمية لتحقيق طموحات الشعب اليمني في بناء الدولة، بعيدًا عن مشاريع الوصاية والتبعية.

كان نموذجًا فريدًا في إدارة الدولة رغم كل المخاطر والتحديات، وأثناء مواجهة العدوان الصهيوأمريكي ومخاطر فتنة عفاش، وهي من أصعب المراحل التي مرّت بها البلاد.

لذلك، وضعه تحالف العدوان الأمريكي - الإسرائيلي - السعودي - الإماراتي على قائمة المطلوبين والمستهدفين.

مثّل المشروع الوطني للشهيد الرئيس تحت عنوان "يدُ تحمي ويدُ تبني" مشروعًا كفيلاً بحماية البلاد من العدوان الخارجي وبناء الدولة الحديثة، وتوحيد صفّ الأمة،

مستنداً إلى منهجية الشهيد القائد السيّد/ حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في القيادة والمنهج.

مشروعٌ يهدف إلى ترسيخ دعائم الثبات والبناء والنهوض والتطوير، وتعزيز الشراكة في إدارة الدولة، ومواجهة مشروع قوى الاستكبار العالمي المتمثل باللوبي الصهيوني اليهودي.

وقد نجح هذا المشروع، وعلى أثره أعلن قائد الثورة - حفظه الله - عن التغيرات الجذرية، وكان أولها منع السفن المتعددة الجنسيات ذات العلاقة بالكيان المغتصب من المرور ذهاباً وإياباً من البحر الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب إلى الموانئ الإسرائيلية.

إن العمليات النوعية والعسكرية اليوم في مواجهة ثلاثي الشر: الأمريكي، البريطاني، الصهيوني، في مناصرة الشعب الفلسطيني، ما هي إلا ثمرة من ثمار مشروع الشهيد الرئيس.

خلف الشهيد الرئيس الآلاف من المجاهدين الذين يحملون صفاته ومؤهلاته، وجيشًا قويًّا، وشعبًا واعيًا، غيّر ملامح المنطقة، ويتوعد الأمريكي بالاستقبال على خناجر البنادق، مؤكدين قول الشهيد الرئيس (رضوان الله عليه):

> "يدُ تحمي ويدُ تبني".

وعهداً منا - شعبًا ومجاهدين - للقائد وللشهيد الرئيس، أن نمضي قُدُمًا في المشروع، مستمرين في التغييرات، حتى أنتصار القضية الفلسطينية، وإزالة الغدة السرطانية، وإنهاء هيمنة دول قوى الاستكبار العالمي، ومناصرة المستضعفين والمحرومين في العالم.

حاملين أمانة قائد الثورة، وعنوان الشهيد الرئيس:"يدُ تحمي ويدُ تبني" أمانةً في أعناق مسؤولي الدولة وأحرار البلد، ولا بد أن يتحرك الجميع في هذا السياق.

تم النشر بتاريخ: 2014/2/17م.

الشـــهيد الحي... الذي أفشـــل مخططات العدوان في اســـتهداف الجبهة الداخلية

الحمد لله القائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، التوبة – الآية 111

في الذكرى الـسنوية الثالثة للـشهيد المجاهد اللواء/ سلطان صالح زابن "أبو صقر" - مدير عام البحث الجنائي - رضوان الله عليه، نـستحضر دوره العظيم في ترسيخ الأمن والاســـتقرار، ومحاربة الجريمة، وإحباط المخططات الإجرامية، والتصـــدي للمؤامرات العدوانية الصهيوأمريكية التي إستهدفت أمن وحياة المواطن اليمني.

الشهيد الحي ... الذي أفشل مخططات العدوان في استهداف الجبهة الداخلية.

عدنان عبدالله الجنيد

الحمدلله القائل: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) التوبة- آية (١١١).

في الذكرى السنوية الثالثة للشهيد المجاهد اللواء/ سلطان صالح زابن " أبو صقر" - مدير عام البحث الجنائي - رضوان الله عليه، ونستحضر دوره العظيم في ترسيخ الأمن والاستقرار، ومحاربة الجريمة، وإحباط المخططات الإجرامية والتصدي للمؤتمرات العدوان الصهيوأمريكي

بعد نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014م، ثورة رفض الو صاية، كان من ثمار هذه الثورة تعيين الشـــهيد المجاهد اللواء/ ســـلطان صـــالح زابن مديرًا عامًا للبحث الجنائي؛ وهو بحق "وضع الرجل المناسب في المكان المناسب". ويُعدّ البحث الجنائي العمود الفقري في تحقيق الأمن والاســتقرار، وإفشـــال الجريمة، ومنع قيد أي بلاغ ضـد مجهول، وقطع يد النافذين والطامعين في مقدّرات الوطن.

عمل "أبو صـــقر" أولاً على تطوير الكادر الأمني والإداري في البحث الجنائي في جميع المجالات، وعلى كافة المســـتويات، ووفّر كل احتياجات العمل الأمني (توفير الأجهزة والمكاتب - بناء الفروع والإدارات - اســـتحداث أقســـام فنية ومعلوماتية وإلكترونية - دورات ثقافية وأمنية وجهادية - تطوير الأداء في الأمن الجنائي على مســـتوى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأخرى، بالتنـ سيق مع كافة الأجهزة الأمنية وكلية الـ شرطة وأكاديمية الشرطة - إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين جميع الأجهزة الأمنية...).

كان جنديًا من جنود الله، متميزًا وناصرًا وصادقًا مع المشروع القرآني، ومخلصًا، والأكثر فعالية وتأثيرًا في مواجهة كل تحديات العدوان.

حرص كثيرًا على نشـــر الوعي وتنفـ يذ توجيـ هات القـ يادة، واهتم إهتـ مامًا بالـ غًا بمحاضـــرات قائد الثورة – يحفظه الله – خصـــوصًـــا محاضـــرات "عهد الإمام علي عليه الســـلام لمالك الأشـــتر"، وحثّ الكادر الأمني والإداري على أن يجعلوها منهجًا في أدائهم ومهامهم الأمنية. وكان شـعارهم في التعامل مع المضـبوطين هو قول الإمام علي عليه السلام: "الناس صنفان، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخَلق".

وبذلك، إستطاع تحويل البحث الجنائي من جهاز قمعي إلى جهاز في خدمة المواطن والمستضعفين، وخاصة في المسار الجهادي؛ حيث أصبح البحث ميدانًا من ميادين الجهاد.

وعندما فشـل العدوان الصـهيوأمريكي السـعودي الإماراتي في الجبهات العسـكرية، لجأ إلى خيار آخر: إسـتهداف الجبهة الداخلية والنسـيج الاجتماعي والقبيلة اليمنية، التي تُعدّ الركيزة الأســاســية في المرابطة والتحشــيد ودعم الجبهات بالمجاهدين والسلاح والقوافل.

ومن أبرز خيارات العدوان:

1- الحرب الناعمة ونشر الفساد الأخلاقي.
2- إستهداف الأطفال وتهريبهم إلى السعودية وغيرها.
3- نشر المخدرات وإستهداف المجتمع بها.
4- إستهداف القضاء ومؤسساته.

فكان "أبو صـقر" لهم بالمرصـاد، وأفشـل كل مخططات العدو، وضـبط كل العصـابات والخلايا الإجرامية المرتبطة بالعدوان.

كان أحد المؤســسـين للمنظومة العدلية التي تُعدّ الركيزة الأســاســية في تصـحيح المسـار داخل الأجهزة القضـائية، وهذا ما أزعج قوى الاسـتكبار العالمي، وعلى رأسـها أمريكا وإسرائيل، ففرضت أمريكا عقوبات على الشهيد اللواء سلطان صالح زابن، عبر وزارة الخزانة الأمريكية ومجلس الأمن في عام 2020م.

ونقول لقوى الاسـتكبار العالمي: إن الشـهيد قد خلّف الآلاف من المجاهدين، يحملون مؤهلات ومعنويات "جندي الله"، ويعود الفضل – بعد الله وقائد الثورة – إلى الشهيد اللواء سلطان صالح زابن، في تحقيق الأمن والاستقرار داخل الوطن، والتي كانت إحدى

ثمارها تطوير المهارات القتالية للمجاهدين، وتطوير الصـــناعات العســـكرية، ومنها القوة الصاروخية والطيران المسيَّر والقوة البحرية.

وما نراه اليوم من عمليات نوعية في البحر الأحمر والعربي وباب المندب وخليج عدن، نصرةً للشعب الفلسطيني، هو من ثمار استقرار الأمن الداخلي، الذي رسمه وخطط له ونفّذه وأشرف عليه الشهيد اللواء سلطان صالح زابن - رضوان الله عليه.

وإنّ الحـ شد الـ شعبي والرسمي الكبير في تـ شييع فقيد الوطن، هو دليل على محبة الناس لهذا المجاهد وجندي الله، الذي تحرّك من أجل الله، وفي ســـبيل الله، لحماية المستضعفين وخدمة الوطن.

تم النشر بتاريخ 2023/3/4م.

هنيئاً وطوبا للرفقاء الخلود.

الحمد لله القائل (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) آل عمران- آية (169).

أن الشهادة آرث ورثنا عن النبي يحيى عن حمزة بن عبد المطلب عن الإمام علي عليه السلام عن الإمام الحسين عليه السلام عن الإمام زيد عليه السلام عن الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين رضوان الله عليه عن الشهيد قاسم سليماني رضوان الله عليه.نهنى الأمة الإسلامية بتقديم القرابين إلى الله وهم الرئيس الإيراني ووزير الخارجية ورفاقه ما وذلك لحصولهم على الوسام الإلهي والخلود الإبدي وهو وسام الشهادة والذي وصفه الرحمن إحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالدين لم يلحقوا بهم، ونسأل الله أن نكون من ظمن المبشرين، فنعم البائع ونعم المشتري وهذا هو فضل الله عليهم اشتريهم الله، ففرحوا لفرحتهم وشاركهم الفرحة وأطلبوا البشارة منهم فازوا ورب الكعبة.

تم النشر بتاريخ 2024/5/23م.

الذكرى العاشـــرة لدماء الشـــهداء الخمســـة الطاهرة من آل الجنيد حماة البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.

المقدمة:

منَ الصـراري شَـعَّتْ دماءُ آلِ الجنيد... خمسُ مناراتٍ أضـاءتْ بابَ المندبِ وحرّرتِ البحرَ الأحمرَ نُصرةً لغزّة وعِزَّةً للعروبة دماءُ تضيءُ مناراتِ البر والبحر بالنصر.

يا لعظمةِ الدمِ حينَ يكتُبُ التاريخَ بمدادِ الفداء... ويا لخلودِ الشـــهداءِ حينَ يغدونَ منائرَ تُضيءُ دروبَ الأحرار في زمنِ الظلام!

من الـ صراري... من تلك التربةِ الطاهرةِ المغمو سةِ بمدادِ الأئمةِ الأطهار، والواقعةِ على ذؤابةِ جبلِ صَبَر الأشمّ، شقّت دماءُ آلِ الجنيد مسارَها كنهرٍ قُدسيّ، لتُغرقَ الاستكبارَ، وتُضيءَ بابَ المندب، وتنسجَ على ضفّاتِ البحر الأحمر رايةَ العروبةِ الحُرّة، وتُبعثَ من دمائهم نبوءاتُ النصر لفلسطين.

في هذه الذكرى العاشرة الخالدة، نُحيي ملحمةَ الشهادةِ والفداء التي سَطّرها خمسةٌ من أعلامِ آل الجنيد، نَقشـــوا أســـماءهم في صُـــلبِ الذاكرةِ اليمنية، وارتقوا إلى اللهِ شـــهداءَ أبرارًا في قرية الصـــراري الصـــامدة، التي كانت وما تزال رمزًا للموقفِ الثابت والعقيدةِ الصلبة في وجهِ التكفير والحصار والتنكيل.

في زمنِ الازدحام بالهزائم والخنوع، وفي شـــهرٍ حرامٍ يُعظّمُ اللهُ فيه الدماء، أزهقت أرواحُ خمســـةٍ من خِيَار أهلِ اليمن، شـــهداءُ سَـــقوا بأوردتِهم نخيلَ المقاومة، فأنبتت الأرضُ مناراتٍ خمسًا تهدي الأحرارَ في زمنِ التيهِ والتيئيس.

دماءُ لم تكن جراحًا عابرة، بل كانت نيازكَ وعيٍ تَســـقطُ على خرائطِ التخاذلِ العربي، فتوقظُ فيها ما مات.

لقد ســـالت دماؤهم الطاهرة على ثرى الصـــراري وهم يتشـــبّثون بثباتهم، لا يبيعون دينهم، ولا يُســـاومون على كرامتهم، ولا يُلقون البصـــائر في مزادِ الحياة الرخيصـــة... فأضاؤوا بنورهم عتمةَ التاريخ، وأثبتوا أن آل الجنيد ليسوا سلالة حبرٍ وقلمٍ فقط، بل سلالة دمٍ وجهادٍ وموقفٍ لا ينحني.

TOFAN - طوفان
الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماة البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة

كوالیس
Kawalees.net
الرئيسية / مقالات و رأي / الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماه البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.
الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماه البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.
يوم واحد مضت
مقالات و رأي
بقلم: عدنان عبدالله الجنيد
المقدمة:
من الصراري شَقَّ دماءُ آل الجنيد... خمسُ منارات

الشهيد المجاهد
الملازم/ محمد عبدالله سرور الجنيد (أبو شهيد)
تم جمع المعلومات، كتابة وإخراج
مركز الفجر للتحرير
تم تنفيذ العملية
27/11/2023
ترقبوا القلم الوثائقي الذي يحكي سيرة ومسألة الشهيد الملازم/محمد عبدالله سرور الجنيد (أبو شهيد) والذي سيبث على قناة الإسناد الفضائية يوم الاثنين الموافق 27/11/2023 الساعة العاشرة مساء والاعادة الثلاثاء الرابعة عصرا.

وإذا كل مستفيد حكايته يلتمس لنا مآثر من نور القرآن الكريم، من تعاليم القرآن الكريم، من أخلاق الإسلام العظيم.

سبتمبر
الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة
أخرى تقارير إخبارية
الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد

الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماه البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.
الذكرى العاشرة لدماء

اليمن
الذكرى العاشرة لشهداء آل الجنيد الخمسة
البحر يتصدر المشهد.. مليونيات غاضبة وعمليات عسكرية تعزز قوة الموقف
بقلم: عدنان عبدالله الجنيد

الملازم الجواحي آل الخائف ليس وقف التحدي
الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماه البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة

الذكرى العاشرة لدماء الشهداء الخمسة الطاهرة من آل الجنيد حماه البحر ومنارات المندب نصرةً لغزة.
بقلم: عدنان عبدالله الجنيد
المقدمة:
من الصراري شَقَّ دماءُ آل الجنيد... خمسُ منارات أضاءت باب المندب
وحزون البحر الأحمر نصرةً لغزة وجوّة الحروة دماء تضيء منارات البحر
والنصر.
يا لحظة الدم حين يكتب التاريخ بمداد الفداء... ويا لحلوق الشهداء حين
يصدون صائح تصيح في عروق الأحرار في زمن الخذلان!
من الصراري... من تلك الديرة الطاهرة المحصنة بمداد الأئمة الأطهار،
والواهبة على دوامة جبل صبر الأشم، شقت دماء آل الجنيد مسارها كفجر
قدسي، لتفوق الاستكبار، ولتضيء باب المندب، وتلمع على شرفات البحر
الأحمر راية العروبة الحرّة، وتبعث من جماجم ثرياتها النور لفلسطين.
في هذه الذكرى العاشرة الخالدة، أحيي ملحمة الجهاد والفداء التي شكلوها
نخبة من أعلام آل الجنيد، تقدمهم أسماؤهم في سجلّ الذكرى الخالدة،
وارتقوا إلى الله شهداء أبرارًا في قرية الصراري الصامدة، التي كانت وما
تزال رمزًا للموقف الثابت والعقيدة الصلبة في وجه التكفير والاحتلال
والتنكيل.
في زمن الانهزام بالهزائم والخضوع، وفي شهر حرام تحطّمت فيه قيم الدماء،
أعطت أبناء خمسة من خيار أهل اليمن، شهداء شهقوا بأرواحهم لتحيا

إنهم:

القا ضي فؤاد عبد الله سرور الجنيد "أبو عبد الله": باب القضاءِ و صوتُ الحق، ساحةَ العدل، وأبى إلا أن يُختمَ عمرهُ شـــهيدًا في ميدان الجهاد وســـاحةِ المواجهة حامل اللواء ومنار الدعوة، ووقف بصلابة المؤمن الصادق، وثبات الأسم الصابر.

الشـــيخ نبيل إبراهيم محمد عبد المعطي الجنيد "أبو مطهر": حاملُ الرايةِ الإيمانية، وبصيرُ الدعوة، وقف في وجه الجريمةِ بصلابة المؤمنين الصادقين.

القا ضي زيد يحيى عبد الحميد الجنيد "أبو يحيى": ولسانُ الحق، و سليل الحكمة، نذر روحهُ دوباً عن حُرمةِ الأرض والناس والدين.

الضـــابط محمد عبد الله ســـرور أحمد الجنيد "أبو شـــهيد": الشـــهيد الضـــابط جندي العقيدة، وبطلُ المواقف جمعَ بين النظام والجهاد، والشرف والبندقية، فكان شهيدًا كما أراد.

المهندس مبارك محمد علي ســـيف الجنيد "أبو علي": الشـــهيد المهندس مهندس التكتيك ومشير البناءِ والمبدأ، شيّد المواقفَ كما يُشيّد الأساسات، وبقي شامخًا حتى لحظةِ الرحيل الكبير.

خمسةُ شهداءٍ أهل الدماء كالخمسةُ أهلِ الكساءِ: محمدُ، وعليّ، وفاطمةُ، والحسنُ، والحسينُ عليهم السلام.

وكأنّ لآلِ الجنيد في ذُرى صبرٍ نفحةً من تلك العترةِ النبويةِ المصطفاة.

من مجمع الولي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي الملقب بـ "جمال الدين"، الجدّ الجامع لآل الجنيد، ومسجده، الحاضنِ للمسيرةِ القرآنيةِ، والمُحتَفي بانتصاراتِ تموز والسيدِ نصر الله، انبثقت شعلةُ الوعي في الصراري، وارتفعت الصرخة في وجه المستكبرين حين أقدم ســـفيرُ المســـيرة القرآنية الشـــهيد عبدا لخالق الجرادي رضـــوان الله عليه، حتى وصـــفتها الأبواقُ المعاديةُ بأنها "مرانُ تعز"، لا لأنّها قلعةٌ عســـكرية، بل لأنها حصنُ الفكر والولاء، ومَنبعُ الفقهِ المقاوم، ومدرسةُ التكوينِ الجهاديِّ الراسخ.

هذه ليست أسماءً عابرة، بل أعمدةُ تاريخٍ حيّ، ومصابيحُ هدى لنهجٍ ما زال يسطعُ في قلوب المجاهدين.

في هذه الصفحات القادمة، نَسردُ لكَ فصولاً من سيرةِ أسرةٍ حملتِ الفكر، و سَطرتِ الفداء، وجعلت من دمها وثيقةً تُقرأ في محرابِ الوطن والإيمان...

فلأرواحهم السَّلام، ولذكراهم المجد، وعلى دربهم نمضي، لا نميل.

المنارات الخمس: مشاعلُ الدم المقاوم من الصراري.

المنارة الأولى:

الشهداءُ الخمسة في الصراري... مَن صاغوا المجدَ بدمائهم وأوقفوا زحفَ الطغيان

في صباح أحمرٍ بلونِ العزِّ والخلود، سُطِّرت أعظمُ الملاحم في قريةِ الصراري، حيث ارتقى خمسةُ شهداءَ من آلِ الجنيد، كانوا على موعدٍ مع القدر، فاختارهم الله ليكونوا أولَ من يصعدون سُلَّمَ الخلودِ في مواجهةِ المشروع التكفيريِّ المدعوم من الصهيوأمريكية.

ترجلوا بثباتٍ حسيني، وجعلوا من أجسادهم سورًا يُحاط به ترابُ القريةِ، ومن أرواحهم بيارقَ لا تُنتزعُ من يدِ الريح ولا يَخبو وهجُها مع كرِّ السنين.

وفي السادس من ذي القعدة عام 1436هـ، الموافق 20 سبتمبر 2015م، أقدمت فلولُ العدوانِ ومرتزقتهُ، من شتَّى الفصائل والتنظيمات، على تنفيذِ جريمةٍ مدروسةٍ باقتحام قريةِ الصراري، فدفعوا بما يقاربُ خمسمائةِ مرتزقٍ إلى أزقةِ القرية، تحت غطاءٍ ناريٍّ كثيف، وبهدفٍ مكشوف: إسكاتُ الصوتِ العلويِّ، واستباحةُ الكرامةِ، ومسحُ ما تبقّى من شرفٍ يمنيٍّ مقاوم.

لكن هيهات...!

فبثباتِ الشهداءِ الخمسة، وبنقاءِ نواياهم، وصدقِ مواقفهم، نزل الرعبُ في قلوبِ المهاجمينَ كزلزالٍ مرعب، فإذا بهم يتراجعون فِرارًا، يجرّون أذيالَ هزيمتهم، ويخلّفون وراءهم قتلى وجرحى، كأنَّ الصراري كلَّها صارت كربلاء، والدماءُ سلاحًا، والموقفُ حسينيًّا من الطراز الأوّل.

لقد أثمرت دماءُ الشهداءِ الخمسة في زمنٍ قلَّ فيه الثبات، وصنعت معادلةً جديدةً تُقاس فيها الانتصاراتُ لا بعددِ الطلقاتِ، بل بميزانِ الوعي والثبات والموقف.

فالمظلوميةُ هنا نصرٌ لا يُقاسُ بترسانةِ السلاح، بل تُوزَنُ بالمواقفِ التي تُعيدُ صوغَ التاريخ بمنطقِ الكرامةِ والولاء.

نعم، لقد سطّر هؤلاءِ الشهداءُ الخمسةُ موقفَ الإمامِ الحسينِ عليه السلام في جبهةٍ جديدةٍ، فجعلوا من دمائهم امتدادًا لدمهِ الشريف، ومن تضحياتهم عهدًا لا ينكسر:

أننا على الدربِ ماضون، وعلى نهجِهم سائرون، لا نميلُ ولا نستكين، حتى تطهُرَ المقدسات، وتتحررَ الأرضُ، ويرتفعَ لواءُ الحقِّ في سماءِ الأمةِ من جديد.

شهاداتُ من نور: آلُ الجنيد ودماءُ العزّة في الصراري:

من الصـــراري ارتفعت أرواحُ أبيةٌ لأعلامٍ من آلِ الجنيد، ســـطّروا بدمائهم ملحمةَ الوفاء للمشروع القرآني، ونسجوا من تضحياتهم راياتٍ للمقاومة ترفرف فوق تباب جبل صبر وتلال باب المندب.

القا ضي فؤاد عبد الله سرور الجنيد والقا ضي زيد يحيى عبد الحميد الجنيد: سراجان للوعي، شـــكّلا قا عدةَ الد فاع الفكري والثقافي، رسّـــخا الفكر الزيديّ في مواجهة التغريب والوهابية، وجعلا من الصراري منبرًا قرآنيًّا.

الضابط المجاهد محمد عبد الله سرور الجنيد: بثّ الوعيَ في معسكرات مأرب، ثم عاد إلى الصراري مدافعًا ومجاهدًا حتى الشهادة، فكان مثالاً للقيادةِ القرآنية الشجاعة.

الشـــهيد نبيل إبراهيم محمد عبد المعطي الجنيد (أبو مطهر): جعل من بيته في صنعاء مركزًا للثورة، وقاوم أول اقتحام للصراري بشجاعةٍ حسينية حتى ارتقى شهيدًا.

المجاهد مبارك محمد علي ســـيف الجنيد: رابط في خطوط النار، وجسّـــد الثبات في وجه العدوان، فاستُشهد ثابتًا على الموقف والعقيدة.

الصراري... الجبهة التي لا تُكسر:

لقد أدركَ العدوُّ أنّ هذه القُرى ليســـت مجرّد حجارةٍ مأهولة، بل قلاعُ إيمانيةٌ موصـــولةٌ بالحســـين، مشـــدودةٌ إلى حـ بلِ الـ لـه المتين، فـ حاولَ اقتلاعـ ها بالتفجير، والقـ تل، والتهجير، لكنه فشل، لأنّها مغروسةٌ في الأرض كما تُغرسُ العقيدةُ في القلب، لا تُقلَعُ إلا إذا انـقلبَ الكون.

المنارة الثانية:

الحصارُ الظالمُ على الصراري... حينَ أرادوا خنقَ النور فاشتعلت الأرضُ غضبًا

لم يكن اقتحامُ قريةِ الصـراري في ذلك اليوم إلا فصـلاً أولَ من جريمةٍ موصـولةِ الحقد، بل كان مقدّمةً لحصارٍ بربريٍّ ممنهج، استهدفَ الإنسانَ والحجرَ، التاريخَ والهويةَ، الضوءَ والنخوة.

فبعد فشـلِهم في إخمادِ شـعلةِ المقاومةِ بصـدر الشـهداءِ الخمسـة، لجأ الأعداءُ إلى فرض طوقٍ خانقٍ حولَ القريةِ، امتدَّ لقرابةِ عامٍ كامل، أُغلقت فيه الســـبل، وقُطِعت فيه الأرزاق، وصودر فيه حتى الهواءُ النقيّ.

لقد اجتمعَ على قريةِ الصـــراري حقدُ المرتزقةِ من الداخل وخبثُ العدوان من الخارج، فتحوّ لت إلى هدفٍ دائمٍ لـ غاراتِ الـ طائراتِ، وحملاتِ التحريض، ومـ حاولاتِ التركيع...

أرادوا إسقاطها كما تسقط المدنُ بلا مقاومة، فإذا بها تقفُ في وجهِ الطوفانِ كقلعةٍ من نار، تتنفسُ الكرامةَ وتزفرُ الكبرياء.

لم يكن الحصـــارُ جوعًا فقط، بل كان اختبارًا لصـــبر الرجالِ والنســـاءِ، لعقيدةِ الجيلِ المقاوم، لصوتِ الأمهاتِ الثابتِ خلفَ المتاريس، ولسواعدِ الشبابِ الذين نحتوا الصخرَ ليصنعوا طريقًا للكرامةِ وسطَ الحصار.

كانت الصـــراري تُعيدُ إنتاجَ كربلاء في كلِّ زاوية، وتُنجبُ ألفَ قاســـمٍ وعباس، يحملون رايةَ الثأر على نهج الحســـينِ والســـيدِ القائد عبد الملك الحوثي، ويؤمنون أن صـــبرَ ساعةٍ في وجهِ الطغيانِ يساوي مجدَ قرون.

وهكذا، تحوَّل الحصـــارُ إلى محرّكٍ للتاريخ، والمظلوميةُ إلى منارة، والمقاومةُ إلى عقيدة، والقريةُ الصغيرةُ إلى وطنٍ كبيرٍ اسمه "الصراري" يقفُ في قلبِ اليمنِ كآيةٍ من العزِّ لا تزول.

المنارة الثالثة:

مدرسةُ القرآن والبندقية: من رحم الصراري وُلِد المشروعُ القرآنيّ، حيث امتزج التلاوةُ بالزحف، والفقهُ بالجهاد، فكان النتاج أكثر من 400 شـــهيد من آل الجنيد، جسّـــدوا الإسلام المقاوم في أبهى صوره.

المنارة الرابعة:

مجزرةُ الاجتياح في يوليو 2016م. حينَ تجمّعَ الطغاةُ على جسدِ قرية:

في الخامس والعشـــرين من يوليو 2016م، ارتكب العدوانُ الســـعوديُّ ومرتزقتُه واحدةً من أبشع مجازر العصر، باجتياح قريةِ الصراري من كلِّ الجهات، بعد أن حشدوا لها قرابةَ ألفي مرتزقٍ مدججين بالســـلاح، محاطين بدعمٍ مباشـــرٍ من غرفِ عملياتِ العدوان، وتغطيةٍ إعلاميةٍ تُهيّئُ الناسَ لتقبلِ الجريمةِ كما تُســـوّقُ لهراطقةِ التاريخ كذبةَ الفتح والانتصار!

لقد فُتحت أبوابُ الجحيم على الصـــراري، فســـالت الدماءُ في أزقتها، وامتلأت الجبالُ بصـــدى التكبيراتِ المذبوحة، وأحرقتِ المنازلُ فوق رؤوس أهلها، وفجروا جامعها التاريخي وقطّعت أوصـــالُ التاريخ أمامَ أعينِ العالم المتواطئ، لتُســـجّلَ أبشـــعَ جريمةٍ صمتت عنها المنظماتُ وسجدت في محرابها وسائلُ الإعلام المأجورة.

كانت المجزرةُ بحقِّ محاولةَ إبادةٍ عرقيةٍ مذهبيةٍ وســـياســـية، أرادوا بها محوَ القريةِ وطمسَ أهلها، واجتثاثَ فكرها، ولكنهم - وهم في سُعارهم الدمويّ - لم يدركوا أن ما

يصـــنعه الدمُ لا يُمحى بالنار، وأن الأجســـادَ التي أحرقت، تحوّلت إلى منارات من لهب، تهدي قوافلَ الأحرار نحو دربِ التحرير.

ولئن سقطت الصراري يومها جسدًا، فقد ارتفعت روحًا، وأضاءت طريقًا، واستنهضت هممَ المظلومين، وسَكَبت في جراح الأمةِ رسالةً تقول: هنا تُولَدُ العزّةُ من الرماد، وهنا يُصاغُ المجدُ من الدم.

المنارة الخامسة:

القرار الســـياديُّ في البحر الأحمر: بينما تطاولت أذرعُ الاســـتكبار على مضـــيق باب المندب، أغلقه المجاهدون من اليمن بإرادةٍ من فولاذ، وأعلنوا البحرَ الأحمر بحرًا يمنيًّا، عصيًّا على التطبيع والوصاية الأجنبية.

فلسطين... القبلةُ التي لا تغفي

من الصراري، كانت البوصلة نحو الأقصى. كلُّ رصاصةٍ أُطلقت، وكلُّ شهيدٍ ارتقى، كان نداءً صريحًا بأنّ اليمن ليست بعيدةً عن القدس، وأن غزة ليست وحدها على خريطة المواجهة.

الخاتمةُ:

من الصـــراري إلى غزة... عهدُ الدم لا ينكســـر، من صـــراري الكربلاء اليمني، حيث ارتقى الشـــهداءُ الخمســـةُ كأقمارٍ خمســـةٍ تعانق الحســـين، إلى غزة المحاصـــرة، حيث يُســـطّر المجاهدون أروعَ ملاحم النصـــر، يتجلّى الربطُ الأبديُّ بين الدم والقدس، بين الجراح والراياتِ التي لا تنكسر، بين الحسينِ في كربلاء، والحسينِ في كلِّ أرضٍ يُستباحُ فيها الحقّ ويُذبَح فيها العدل.

ما يحصـــلُ اليومَ من ملاحمَ جبّارةٍ يســـطرها أبطالُ غزة، وما يُحققُه محورُ المقاومةِ من انتصـــاراتٍ متعاظمة، ما هو إلاّ ثمرةُ دماءِ أولئك الشـــهداءِ الذين صـــمدوا في صـــراري واليمن، وواجهوا المرتزقةَ والخونةَ، وكتبوا بدمائهم "لا نُبايع الطاغة"، و"لن نبيع قضيتنا ولو اجتمع علينا أهلُ الأرض والسّماء".

لقد أثمرت تلك التضحياتُ شجرةَ وعيٍ وبأسٍ لا تُهزم، وولّدت جيلاً لا يعرفُ التراجع، ولا ينكسر أمام الطغيان، جيلاً يسيرُ بثقةٍ على طريق القدس، ويعرف أن تحريرَها يمرُّ من الصراري وصعدة وغزة، ومن كلّ شبرٍ سقاه الشهداءُ بدمائهم الطاهرة.

وها نحن، في جبهاتِ الكرامةِ الممتدّة من اليمن إلى الضـــفةِ والقطاع، نُجدّد العهدَ لدماءِ الشهداءِ الخمسة، ونرفعُ لواءهم عالياً، ونقول لهم: ما زالت خطاكم نبراسًا، وما زالت وصـــاياكم تُتلى في زوايا الجبهات، وإنّنا على نهجكم ماضـــون، حتى يُطهَّر الأقصـــى من دنس المحتل، وحتى تُحرّرَ كلُّ المقدّســـات، وتعودَ رايةُ الحقِّ خفّاقةً فوق القدسِ الشريف.

تم النشر بتاريخ 2025/6/2م.

قُدُسُ البحرِ وجبلُ صبرِ الكرامةِ: من زيدِ الثورةِ إلى جوهرِ الصمودِ ومصطفى الطوفان... بصيرةٌ تهدرُ في البحرِ الأحمر وتُغرقُ هيبةَ أمريكا.

من جبلِ الكرامةِ إلى مضيقِ السيادة، يُكمل الجنيديون صرخةَ الإمام زيدٍ عليه السلام، ويُحلّون البحرَ الأحمرَ لعنةً على أمريكا.

في زمنٍ مُتوّجٍ بالدمِ والشهادة، تطلُّ علينا ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليه السلام؛ صوتُ البصيرةِ المجلجلُ عبرَ القرون، وصاعقةُ الوعي في ليلِ الخنوع الطويل.

وفي هذا السياق، تتزامن الذكرى التاسعة لاستشهاد القائدَين المجاهدَين: جوهر عبد الحكيم عبد القادر الجنيد (أبو زناد)، ومصطفى محمد عبد الكريم الجنيد (أبو بدر الدين)، اللذين صعدا إلى بارئِهما وهما يزرعان الوعيَ والكرامةَ في صراري المجدِ وجبلِ صبر المنيع.

ها نحن نُعيدُ قراءةَ المشهدِ الكربلائيِّ من جديد:

رؤوسٌ تُقطع، أجسادٌ تُحرق، وأشلاءٌ تُذرّى في الجبالِ والسهول، على أيدي أحفاد بني أمية في ثياب "التحالف الصهيو أمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقتهم".

لكن، كما في كلِّ عصر، دماءُ الأولياء تتحوّل إلى بارودٍ، وأشلاؤهم إلى مشاعل، ورمادُهم إلى صواريخَ تكتبُ في البحرِ الأحمر آياتِ العزّة، وتُغرقُ بها هيبةَ أمريكا، وتُمرّغ أنفَ إسرائيل في طينِ الذلّ.

ولئن بقي جبلُ صبرٍ تحتَ سيطرةِ المرتزقة، فإنّ بصيرةَ الشهداءِ وتضحياتِهم كانت هي المحرّكَ الخفيَّ الذي أوصل اليمنَ إلى سيادةٍ بحريةٍ كاملة، فأصبحت الأرضُ والبحرُ تحتَ معادلةِ الردع، لا جبلُ صبرٍ وحده.

اعتبروا يا أولي الألباب!

شهيدُ يتنبّأ ويُخطط لغرقِ السفنِ في البحر الأحمر؟

دماؤه تُطوّرُ قدراتِ الردع؟

قيادةٌ تستجيبُ وفاءً للشهداء؟

ورفاقٌ يُنفّذون؟

أين الإمامُ الحسين عليه السلام، وأين يزيد؟

أين الإمامُ زيد، وأين هشام؟

أين الشهيدين جوهرُ ومصطفى، وأين مرتزقةُ العدوان؟

الجوابُ: في صواريخ البحر الأحمر، في صبر الرجال، وفي طوفانِ البصيرةِ الذي لا يهدأ.

شهادةٌ كُبرى: حينَ تصيرُ البصيرةُ نارًا في البحرِ ودماً في الجبل:

في لُجَج البحر الأحمر المتلاطمة، وعلى قمم جبال صبرٍ الشاهقة، تتجسّدُ قصةٌ خالدةٌ من البصيرةِ والإباء، يخطّها التاريخُ بدماءِ الشهداءِ، ويُعلّمُها للأجيالِ بصواريخ العزّة.

ليست مجرّدَ معركةٍ على ممرٍّ مائيّ، بل امتدادُ لصرخةٍ تاريخيّةٍ كُبرى، بدأت منذ أن علا صوتُ الإمام زيد بن علي عليه السلام: "البصيرةُ، البصيرةُ، ثمّ الجهاد".

واليوم، يتجلّى هذا القانونُ الأزليُّ للحراكِ الثوريِّ في مشهدٍ مهيبٍ تُهانُ فيه أعتى القوى، ويُذلُّ الاستكبار، وتنتصرُ غزّة من أعماقِ اليمن.

الإمام زيد: بصيرةٌ لا تسكت، ومنهجُ ثورةٍ لا يلين:

من كربلاء الإمام الحسين عليه السلام إلى بحر اليمن، ومن صرخةِ الإمام زيد: "من أحبّ الحياةَ عاش ذليلاً"، إلى صمودِ السيّد عبد الملك بدرالدين الحوثي: "هيهات منا الذلّة"، تتجلّى وحدةُ البصيرةِ والدمِّ والموقف.

لم يكن الإمامُ زيد عليه السلام خارجًا يطلبُ الموت، بل ساعيًا نحو الحياةِ الحقيقيةِ التي لا تُشترى بذلّ.

ثورتُه لم تكن انفعالاً لحظيًّا، بل ثمرةَ وعيٍ قرآنيّ، وبصيرةٍ نبوية، ورفضٍ مطلقٍ للسكوتِ عن الحقّ، فكان يقول: "الساكتُ عن الحقّ شيطانٌ أخرس".

هذه البصيرةُ الزيديةُ العميقةُ هي ذاتُها التي تُلهمُ اليمنَ اليوم، مُحوّلةً البحرَ الأحمرَ إلى محرابٍ للعزّة، وميدانٍ يكشفُ زيفَ التحالفاتِ التي تتخفّى خلف شعاراتِ الملاحةِ لحمايةِ الكيان الصهيوني.

الشهيد جوهر عبد الحكيم عبد القادر الجنيد... قائدُ الصراري الذي أبصرَ الطوفانَ قبل أن يراهُ العالم:

من ترابِ الصراري، حيثُ الجبالُ تفهمُ لغةَ الدماء، نهض الشهيد جوهر، فتى البصيرةِ المتقدة.

لم يكن يكتبُ الشعاراتَ للزينة، بل للإيمان.

حفرَ بيديه على الصخور:

"من أحبّ الحياةَ عاش ذليلاً".

وهيهات منا الذلة

عاش كريمًا، ومات قائدًا، وخلّده الطوفان.

من طالبٍ للهندسة، إلى مُهندسٍ للطوفان، قالها قبل تسع سنين:

"أمريكا ستُهزمُ في البحر الأحمر... جبروتُها سينكسر تحت أقدام المجاهدين".

قاتلَ في الصراري، وصعدَ الجبهات.

واليوم، تسقطُ البوارج، وتشتعلُ السفن، وتُكسرُ الهيبةُ الأمريكية في البحر الذي بشّر به جوهر، وكأنّه كان يؤذّن في البحر الأحمر من قلبِ جبلِ تعز.

رغم صِغر سنّه، شاركَ في عدّةِ جبهاتٍ ضد القاعدة والتحالف الصهيوأمريكي، برفقة المجاهدالشهيدأبو يحيى العياني وغيره من المجاهدين العظمأ وصَدَّ أعنف الزحوفات في جبل الثعير، وقرية الصراري – جبل صبر، مجسِّدًا مقولة المختار الثقفي حين قال في آخر أنفاسه:

"أوفيتوا يا فتحي الجرادي... كما نطقها المختار: أوفيتوا يا ابن رسول الله".

لقد تحققت نبوءتُه...

سقطت الهيبةُ الأمريكية، وبات جوهر أيقونةً استراتيجيةً ربطت الجبهةَ البرّيةَ بالسيادةِ البحرية، من قمةِ الصراري إلى مضيق باب المندب.

الشهيد مصطفى محمد الجنيد... من جبلِ صبر إلى بابِ المندب:

جعفرُ الطيّار وزيدُ العصر الذي مهّدَ الطوفان:

من ذاتِ الأسرةِ المجاهدة، جاء الشهيد مصطفى محمد عبد الكريم عبد الوهاب الجنيد، "أبو بدر الدين"، سيفًا يمانيًا صُقِل من نور الحسين ووعي زيد.

لقد جسّد مصطفى في أكمة المدمال (جعفر الطيّار)، ملحمةً حقيقية، واجه فيها آلةَ القتلِ السعودية بصلابةِ زيد، وجسارةِ جعفر.

قُطّعت أوصالُه وهو يصرخُ بدمه:

"إن كان دين محمدٍ لم يستقم إلا بقتلي، فيا سيوفُ خذيني!"

كان مهندسَ الميدان، وناقلاً للسلاح، ومخططًا للكمائن، ومقاتلاً عنيدًا.

فكان أولَ شهيدٍ على طريق معركة السيادة البحرية.

من دمِه نبتت فكرةُ الطوفان، ومن أشلائه كُتبَ على البحر:

"هنا اليمن... وهنا يبدأ الردع".

دماءُ الشهداء وبصيرةُ القادة:

إهانةُ البحرية الأمريكية وإذلال الاستكبار.

ما نشهدُه اليوم في البحرِ الأحمر ليس مجردَ ردّ فعلٍ على عدوان، بل هو تتويجُ لمشروعٍ قرآنيٍّ زيديٍّ عميقِ الجذور، يحملُ بصيرةَ الإمام زيد، وسيفَ الحسين.

فالبحرُ الأحمر لا يمنعُ مرورَ السفن عبثًا، بل يمنعُ مرورَ الخنوع والوصاية.

إنه صرخةُ شهداء تهينُ أمريكا في عقر بحرها.

نصرةُ غزة: البوصلةُ اليمنية لا تحيدُ عن القدس:

التحركُ اليمنيُّ في البحر الأحمر ليس معزولاً عن القضيةِ المركزية للأمة: فلسطين.

اليمنُ يتحركُ نصرةً لغزة، يربطُ بين البحرِ والدم، بين فلسطين والسيادة، بين الجهاد والموقف.

لقد أثبتت دماءُ جوهر ومصطفى، وبصيرةُ زيد، أن البوصلةَ لا تحيد، والقدسَ لا تُنسى.

من تعز إلى القدس... البوصلةُ لا تحيد:

دماءُ جوهر ومصطفى ليست حكايةً تعزيةً محلية، بل جزءٌ من الطوفانِ اليماني المقدّس، المتّجه نحو القدس.

من جبلِ صبر... إلى البحر الأحمر... إلى غزة...خطّ النار واحد، والبوصلة واحدة، والعدوّ واحد، والمشروع واحد:

"هيهات منا الذلة".

الخاتمة:

من صُلبِ الإمام زيدعليهم السلام إلى صفعةِ البحر

من صلبِ الإمام زيد، إلى تمزيقِ أطراف الشهيد مصطفى، إلى حرقِ

الشهيد جوهر في الجبل...كلها جرائمُ استكبارٍ توهّمَ أن بتقطيع الأجساد تُسكت الرسالة.

لكن الرسالة لم تَمُت.

بل خرجت من الجراح طوفانًا، ومن الرمادِ شعلة، ومن الجبالِ صاروخًا، ومن الأشلاءِ سفينةً تُغرقُ طغاةَ الأرضِ والبحر.

سلامٌ على البحر حينَ يغضبُ زيديًا، وسلامٌ على الجبلِ حينَ يصرخُ حسينًا، وسلامٌ على الشهيدين جوهر ومصطفى، حينَ يُبشّران بالقدسِ من بوابةِ البحر الأحمر.

فلتهدر السفنُ ما شاءت، ولتصمتِ الأممُ ما أرادت، فإن في اليمنِ صوتًا لا يسكت، وبصيرةً لا تنطفئ، وشعبًا لا يركع.

من الإمام زيدٍ الذي قال: "ما كرهتُ شيئًا كحُبِّي للموت في سبيل الله "، إلى قائدٍ قال: "الموتُ في سبيل الله هو الحياةُ الكريمة"، نحن أمام امتدادٍ لا ينكسر، لا ينسى أن البحرَ كان دومًا شاهدًا على الكرامة.

سلامٌ على الشهداء، على البصيرة، على البحر، وعلى القدس التي تُشرقُ من جبالِ صبر.

الفصل الثاني: شهداء على طريق القدس في معركة طوفان الأقصى

التمهيد:

حين اندلعت ملحمةُ "طوفان الأقصى"، تصدّر مشهدَها الشهداء، أولئك الذين جعلوا من أجسادِهم دروعًا للأقصى، ومن أرواحِهم وقودًا للثأر. كانت دماؤهم مفاتيحَ مرحلةٍ جديدة، ووصاياهم بيانَ التحرير القادم.

في هذا الفصل، نستعرض سِيَرَ من خضّوا وجدانَ العدو وحرّكوا نبضَ الأمة: أسدُ الشهداءِ، وسيدُ الشهداءِ السيّد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، ومحمد الضيف، وكلّ من سقطَ وابتسمَ على طريق القدس. هي سيرةٌ من أحيوا الحسين في غزّة، وجعلوا عاشوراء نبضًا يوميًّا في شرايين المقاومة.

الآية القرآنية: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: 4–6]

"دماءُ طوفانِ الأقصى أعادت عقاربَ الزمنِ إلى جهةِ كربلاء، ومنحتْ فلسطينَ هويةً لا تُمحى: هويةُ الحسين في ثوبِ القسام والمقاومة."

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- أسد الشهداء قائد طوفان الأقصى.
- في حضرة سيد الشهداء والمقاومين السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه
- حسين عصرنا شهيد الأمة والإنسانية.
- دماء الشهيد نصر الله جدت ثورة الإمام الحسين عليه السلام.
- الأمين الهاشمي نمر المحور.
- شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد محمد الضيف أبو خالد.
- شهيد أعلام طوفان الأقصى الناطق بالحق أبو حمزة.
- نجم شهداء طوفان الأقصى ...فارس الميدان وقائد الجهاد الدكتور أسعد أبو شريعة (أبو الشيخ) الأمين العام لحركة المجاهدين القائد العام للكتائب.
- حسين سلامي في زمنِ الطوفان: القائدُ الذي رسمَ ملامحَ الردع واستُشهِدَ على عتباتِ القدس.
- شهداءُ الطوفانِ الفارسيّ: عشرُ مناراتٍ خالدةٍ على طريقِ القدسِ وعرشِ الكرامة.
- أبو علي، وحيدر الموسوي... عينُ القائدِ ورايةُ الحشدِ: شهداءُ طوفانِ الأقصى في عمليةِ الوعدِ الصادق.
- الفقيدُ المجاهدُ ماهر شوعي ناجي... الصندوقُ الأسودُ لأبو صقر وأسطورةُ الحجازي الأمني في محرابِ الجهادِ والمقاومة.

أسدُ الشهداء قائد (طُـوفَان الأقصى)

أسد الشهداء قائد (طُـــوفَان الأقصى) الشهيد القائد / يحيى السنوار (أبو إبراهيم)، رضــوان الله عليه، نحن كشــعب فلســطيني قرّرنا أن نجعل من مهج أفئدتنا، ومقل عيوننا، وأجساد أطفالنا، ونسائنا سَدًّا أمام حالة الانهيار في زمن الخِذلان.

وأنا أقول إن أكبر هدية يمكن أن يقدمها العدوّ والاحتلال لي هي أن يغتالني، وإن اقتضــى شــهيدًا على يده، أكرمه الله عز وجل بالشــهادة بالطريقة التي تمناها، وطلبها من خالقه.

السنوار

أسم أثبت كيف يثبت القائد في ساحة المعركة؛ لا يختبئ ولا يفر، بل كان ثابتًا صابرًا مجاهدًا حرًّا عزيزًا في الخطوط الأمامية، في نقطة الصــفر، مقبلاً غير مدبر، مشــتبكًا في مقدمة الصــفوف، ويتنقل بين المواقع القتالية. هو المجاهد الذي لا يعشــق المنصــب، بل يعشــق الجهاد والاســتشــهاد. جندي من جنود الله، نال الشــهادة في سبيل أسمى وأعدل قضية، فاز ورب الكعبة.

واستشهاد هذا القائد الكبير، ودماؤه الطاهرة الزكية ستكون الوقود التي يصطلي الصهاينة بنارها، وستزيد المجاهدين في فلسطين إصرارًا وعزمًا. شهداؤنا لا بُدَّ أن يكونوا على أرقى مستوى ممكن من أمثال الحمزة بن عبد المطلب. التبريكات لا التعازي، وهنيئًا وطوبى لشهيد القضية، شهيد القدس، شهيد الطوفان الذي سجله التاريخ من أوسع أبوابه قائد ورائد مدرسة (طُوفَان الأقصى)، ونموذجًا راقيًا في الجهاد والثبات، وخلده التاريخ عنوانًا للأحرار حتى قيام الساعة.

لقد ضرج شهيدنا بدمائه الزكية ثرى غزة العزة، وافتدى أهلها ومقاومتها بأغلى ما يملك في مواجهة بطولية على طريق القدس، وارتبطت باسمه في أكبر معركة خاضها الشعب الفلسطيني على مدار نضاله الطويل، وهي (طُوفَان الأقصى).

يحيى السنوار

أسم أحيا الجهاد، نصرًا واستشهادًا، أحيا الثقافات الجهادية وأعادها إلى أوساط الأمَّة، وتوحيد الأمَّة من التفرقة والطائفية والمنطقية التي كانت الذريعة الأساسية التي يستخدمها الاستكبار العالمي وما يزال يستند إليها إلى يومنا هذا. أكبر شاهد على ثمرة هذا التوحيد هو تقديم القرابين لله من قادة ربانيين دفاعًا عن القضية، الذين لحق بهم السنوار، الشهيد السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، والشهيد قاسم سليماني، والشهيد إسماعيل هنية، وآخرين من القادة الربانيين الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة والزكية؛ مِن أجل القضية وتوحيد الأمَّة من التفرقة؛ مِن أجل إفشال المشروع الاستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي. وبدماء هؤلاء القادة الربانيين الذين لم يصبهم وهن ولا استكانة ولا ضعف، هو بداية الانتصار والتحرير الحقيقي وتوحيد الأمَّة أكثر.

لقوله تعالى: ''أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ'' (البقرة: 214).

بعد هذا الزلزال، نصر الله قريب، ونصر كبير وعظيم، وعد إلهي توضحه وتبينه الآية الكريمة.

أبو إبراهيم

جسد طرق الأنبياء العظام بطوفان ضد نمرود العصر (اللوبي اليهودي الصهيوني)، قائلاً: "سيف القدس لن يغمد في وجه الاحتلال الإسرائيلي حتى العودة والتحرير". مجاهد بحجم أمَّة، صاحب النفوذ الأكبر، العقل المدبر والمهندس والمخطّط، والمنفذ، وقائد (طُوفَان الأقصى)، نجم أكتوبر، كاسر الجيش الذي لا يُهزم، ومرغ أنفه بالتراب،

محطم الحروب النف سية الم صطنعة من قبل العدوّ، وكا سر حاجز الخوف، معيدًا الأمل لكل مستـضـعف ومحروم في العالم في التحرير من المشـروع الاسـتعماري لدول قوى الاستكبار العالمي، وإفشال قواعد حكماء صهيون. القائد الذي كانت "إسرائيل" تعتبره التهديد الحقيقي لوجودها، مذل الاستكبار العالمي وأفشل مشروعهم.

"وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ" (فصلت: 35).

تم النشر بتاريخ 2024/10/19م.

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد / حسن نصر الله رضوان الله عليه، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً نعدك بالنصر مجدداً.

أن أعظم وأسمى وأفضل وأشرف ما تعلم شعب الإيمان والحكمة من سماحة الأمين العام لحزب الله هو الخطاب التاريخي الذي ألقاها في حرب تموز 2006م عندما تم أستهداف البارجة الحربية العسكرية الإسرائيلية قائلاً (أنظروا إليها كيف تحرق وستغرق)، واليوم وشعب الإيمان والحكمة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة طبقها بالحرف الواحد، ورددها مئات المرات (أنظروا إلى سفنهم ومدمراتهم وبوارجهم وحاملات الطائرات كيف تحرق وستغرق).

الوحدة

في حضرة سيد المقاومين والشهداء

المسيرة

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد حسن نصر الله

البناء

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد حسن نصر الله

رأي اليوم

عدنان عبدالله الجنيد: في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد حسن نصر الله

وكالة الأخبار الدولية

WWW.INNLB.COM

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد حسن نصر الله ...(عدنان عبدالله الجنيد)

تحرير ، المقالات

2024-10-14 14:46:00

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد / حسن نصر الله رضوان الله عليه ، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً نعدك بالنصر مجدداً أن أعظم وأسمى وأفضل وأشرف ما تعلم شعب الإيمان والحكمة من سماحة الأمين العام لحزب الله هو الخطاب التاريخي الذي ألقاها في حرب تموز 2006م عندما تم أستهداف البارجة الحربية العسكرية الإسرائيلية قائلاً(أنظروا إليها كيف تحرق وستغرق).واليوم وشعب الإيمان والحكمة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة طبقها بالحرف الواحد ورددها مئات المرات (أنظروا إلى سفنهم ومدمراتهم وبوارجهم وحاملات الطائرات كيف تحرق وستغرق).

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد ...

مجلة كوالیس www.kawalees.net

في حضرة سيد المقاومين والشهداء السيد ...

بوابة بعلبك

نصر الله

أســم أثبت (ولى زمن الهزائم وآتى زمن الأنتصــارات)، بما جســده من القيم والأخلاق والمبادئ وتكريم للإنســان، وتوضــيح الحقائق للناس ، وتنويرهم بالنهوض ضــد الاســتكبار والمســتكبرين ، وذلك بتمســكهُ بالمشــروع الثوري النهضــوي التحرري الذي لايرجع إلا لله، وبهذا المشروع استطاع نصر الله توحيد كل الأحرار والشرفاء في الشرق الأوسط من مختلف الديانات والطوائف (مسلمين، مسيحيين، دروز ، واكراد)، وخاصة عندما استقدمت أمريكا وإسرائيل الحركات الإرهابية والتكفيرية داعش والقاعدة التي صــنعتها لتنفذ اجندتها بالشــرق الأوســط ، والتي كان من ضــمن أهدافها التطهير العرقي للمسحيين ، وتفجير الكنائس الخاصة بهم ، فقام الأمين العام لحزب الله في الحفاظ على المناطق المســيحية في الشــرق الأوســط ، وعلى أهلها ، وشــبابها ، وأطفالها ، وكنائسهم ومعالمهم ، موكداً أن حزب الله ليس عدو للمسيحيين، وحافظ على الدروز، وقدم النصــح للأكراد وحذرهم من خطورة أمريكا ، قد حصــل على أحترام وتقدير كل الأحرار في الشرق الأوسط ، هذا هو نصر الله.

نصر الله

الأسم المناهض للمشروع الاستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي المتمثل باللوبي الصــهيوني اليهودي، وإفشــال مؤامراتهم في آثاره الفتن الطائفية بين المســلمين، وفضح ثقافتهم الغربية التي تورث الذل والهوان والاستسلام من إجل السيطرة على الشعوب ونهب ثرواتهم، فوقف لهم نصر الله بالمرصاد أسماً بحجم أمة مجسداً طرق الأنبياء، وثورة روح الله الإمام الخميني قدس الله ســره، قائداً وملهماً ومعلماً ومربياً ومدافعاً عن محرومين ومستضعفين العالم.

نصــر الله الأســم الذي وحد أحرار العالم ضــد الاســتكبار وذلك بأهتمامة بقضــايا الأمة منها:

1-مساعدة ومساندة المسلمين في البوسنة.

2- دعم سورية في حربها ضد الإرهاب طوال 13عاماً، فمنذُ بدايات الحرب كان سماحته يعلن موقفه الداعم، وقدم الحزب شهداء كرام وعظام على تراب سورية، وخطب يوماً رداً على الضغوطات التي تعرض لها وقال (لو استدعي الأمر أن أذهب أنا حسن نصر الله للقتال في سورية فسأذهب).

3- توحيد فصــائل الشــيعية في العراق، وتقديم الاســتشــارات في تكوين المقاومة العراقية والحشد الشعبي.

4-الوقوف مع مظلومية الشـعب اليمني (إن لم يكن الشـعب اليمني من العرب فمن هم العرب)، واعتبر هذا الموقف أفضل وأعظم وأشرف موقف في حياته.

5-دعم فصائل المقاومة في فلسطين وتوحيدها، وإعادة العلاقات بينها وبين سوريا، وتدريب مجاهدين المقاومة في جميع المجلات العسـكرية وتصـنيع الصـواريخ، وتزويدهم بالأسلحة، وقد أثمرت جهود نصر الله في ذلك وأصبحت هناك قوة في غزة مثل قوة حزب الله، وبمساندة شعبية أذهلت العالم.

كان له الدور البارز في تعزيز وتقوية دول المحور.

7-طوفان الأقصى وجبهات الإسناد، يعود الفضل بعد الله إلى نصر الله في جبهات الإسـناد حتى وقف الحرب وإنهاء الحصـار على غزة، وجميع جبهات الإسـناد مسـتمرة وفعالة ومؤثرة وأوجعت العدو الإسـرائيلي، وخاصـة جبهة إسـناد لبنان لنصـرة غزة جبهة الجنوب الجبهة الأمامية المتقدمة وهي الأخطر على العدو ولها الدور الأكبر في إفشال العدو في تحقيق أهدافه، واستمر نصر الله في نصرة القضية وفلسطين وغزة والأقصى والقدس حتى ارتقى شهيداً على طريق القدس.

نصر الله العائق الكبير أمام العدو الإسرائيلي وقوى دول الاستكبار العالمي في تنفيذ مشروعهم الاستعماري الإجرامي في الشرق الأوسط،

وأقدموا على أغتيال الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد / حسن نصر الله رضوان الله عليه ، من أجل تحقيق هدفهم الموهوم والمشؤوم في الشرق الأوسط ، وهذا ما صرح به المجرم نتنياهو شرق أوسط جديد ، ونقول للمجرم نتنياهو أن السيد حسن نصر الله هزمكم وارعبكم وافشل مشروعكم حياً ، وسوف يهزمكم ويرعبكم ويفشل مشروعكم شهيداً ،وذلك لأن الروحية الجهادية التي حملها نصر الله قد بثها إلى كل المقاومين والمجاهدين والأحرار في العالم ، وحملها ملايين الأحرار ، والأيام والليالي والميدان بيننا، وأن دماء هذا المجاهد والقائد الرباني سـتنهي الكيان الإجرامي الموقت ، وستجرف كل عملائه إلى مزبلة التاريخ .

تم النشر بتاريخ :2025/10/10م.

حسين عصرنا.. شهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله

هذا الطريق سنكملهُ لو قتلنا جميعاً ، لو استشهدنا جميعاً، لو دمرت بيوتنا على رؤوسنا، لن نتخلى أبداً عن خيارات المقاومة، لو أردنا أن نبحث عن معركة كاملة الشرعية فلا معركة مثل القتال ضد الصهاينة، قائلا(يارسول الله، يارسول الله ، فداك نفسي ودمي وأبي وأمي ، وأهلي، وولدي، وكل مالي، وما خولني ربي، إن دماءنا وأرواحنا وأولادنا وحياتنا ترخص أمام رسول الله، وعرض رسول الله ، وشرف رسول الله ، والله على ما نقول شهيد ، ودماء شهدائنا تشهد ، وجراح جرحانا تشهد ، وبيوتنا المهدمة تشهد ، مادام فينا دم ، وسيبقى الصوت عالياً لبيك يارسول الله ، وإذا لزم الأمر سندافع عنه بالدم).

واليوم التاريخ يعيد نفسه، كما دافع الإمام الحسين عليه السلام عن دين الله ورسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم بالدم ضد الطغيان والاستكبار، فحسين عصرنا دافع عن دين الله ورسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم، والمستضعفين من الرجال والنساء وأطفال عزة بالدم ضد دول قوى الاستكبار العالمي.

نعم سلك حسين عصرنا عليه السلام طريق الأنبياء، وهي الطريق الوحيدة إلى السعادة المطلقة، ومضمونها نيل الشهادة في هذه الطريق امراً أحلي من العسل، وقد استشهد حسين عصرنا على طريق القدس دفاعاً عن القدس، دفاعاً عن الأقصى، دفاعاً عن فلسطين، دفاعاً عن قضايا الأمة.

أشرف موقف لحسين عصرنا سيد الشهداء الشهيد السيد / حسن نصر الله رضوان الله عليه.

عندما تأمر العرب على يوسف العرب سماحة القائد السيد / عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله و شعبه با سم تحالف عربي بقيادة آل سعود، وآل نهيان، بـضوء أخضـر وتخطيط وإشـراف من قبل دول قوى الاسـتكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا وإسـرائيل وعملائهم في المنطقة، لم يقف أحد من العرب مع يوسـف العرب غير حسين عصرنا رضوان الله عليه قائلاً (أشرف شيئ عملته في حياتي، أفضل شيئ عملته في حياتي، أعظم شيئ عملته في حياتي، هو الخطاب الذي ألقيته ثاني يوم من الحرب السعودية على اليمن، وبشعر أن هذا هو الجهاد الحقيقي).

وكان لحسين عصرنا عليه السلام الدور الأبرز والمتميز والفريد

في تقديم الدعم المعنوي والجهادي والثبوتي والنهضـوي لمجاهدين اليمن في معركة الساحل الغربي قائلاً (ياليتني كنت معكم ، ياليتني أستطيع أن أكون مقاتلاً من مقاتليكم تحت راية قائدكم العزيز والشـجاع)، وقد حفز هذا الخطاب التاريخي الكثير من شـباب شـعب الإيمان والحكمة والتحقوا بمعسـكرات التعبية والتدريب بأعداد مهولة، وجلب على أنفسـهم الغيرة والحمية والقوة والشـجاعة ، ووقفوا أمام مخططات العدو وأطماعه الاسـتراتيجية التوسـعية والاقتصـادية سـداً منيعاً وحصـناً أمنياً ، ولم يؤثر فيهم الحصار فسطروا أروع وأعظم الملاحم في صمودهم وانتصاراتهم والدفاع والتقدم وتطوير قوة الردع اليمنية المتمثلة بالصـواريخ الباليسـتية والطيران المسـير وتمكنوا من دحر العدو وإفشـال مخططاته العدوانية، وأكبر شـاهد التوثيق الإعلامي الحربي لهذه العمليات البطولية وأيضـاً العروض العسـكرية للقوات اليمنية وخطاب حسين عصرنا يتردد فيها ياليتني كنت معكم .

وكان أيضا لحسين عصرنا عليه السلام الدور الأبرز في توحيد فصائل المقاومة ومحور المقاومة.

ونجدد عهدنا وبيعتنا قيادة وشـعبً ومجاهدين لحسـين عصـرنا (والله لو علمنا أننا نقتل ثم نحرق ثم ننشـر في الهواء ثم نحيا ويفعل بنا ذلك آلف مرة ما تركناك ياحسين عصرنا، قسماً ببحارنا المسجورة وبابنا المغلق و صواروخنا الفتاكة وطوائرنا الأبابيل وزوارقنا الغواصـة والغامنا المحطمة ومراحلنا الجهادية وجحافل جيوشـنا سنثأر لحسين عصرنا.

ونقول لدول قوى الاستكبار العالمي انتضروا الثأر اليمني ياثارات الحسين.

تم النشر بتاريخ 2025/10/12م.

دماء الشـهيد نصـر الله جددت ثورة الإمام الحسـين (عليه السـلام) وهي طوفان سيزيل الاحتلال

دماء الشهيد نصر الله جددت ثورة الإمام الحسين (ع) وهي طوفان سيزيل الاحتلال

قال الكاتب اليمني، عدنان سـرور الجنيد، في رثاء السـيد الشـهيد حسـن نصـر الله: "بدمائك الزكية والطاهرة جددت ثورة أبا الأحرار أبو عبد الله عليه السـلام، وسـتكون دماؤك الطاهرة طوفان يزلزل الكيان المغتصب وينهي الغدة السرطانية".

هنيئاً لشهيد الأمة والإنسانية
السيد حسن نصر الله الوسام الإلهي

هنيئاً لشهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله الوسام الإلهي
بقلم/ عدنان سرور الجنيد
عندما ننتصر ننتصر، وعندما نستشهد ننتصر، إن الشهادة إرث ورثناه عن النبي يحيى عليه السلام، عن حمزة بن عبدالمطلب، عن الإمام علي عليه السلام، عن الإمام الحسين عليه السلام، عن عباس الموسوي، ورغب حرب، وعماد مغنية، والشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، وقاسم سليماني، وإسماعيل هنية رضوان الله عليهم.
نبارك لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد/ حسن نصر الله رضوان الله عليه، لحصوله على أعلى وأرفع الأوسمة الإلهية، مقتدياً بالإمام الحسين بن علي عليهم السلام، قائلاً (نحن أبناء الإمام الحسين عليه السلام، الإمام والقائد والملهم والمعلم والهادي، الذي ضحى بكل ما يملك من أجل إقامة دين الله،

وكالة مهر للأنباء_ عدنان سرور الجنيد: عندما ننتصر ننتصر، وعندما نستشهد ننتصر، إن الـ شهادة إرث ورثناة عن النبي يحيى عليه الـ سلام، عن حمزة بن عبد المطلب، عن الإمام علي عليه السلام، عن الإمام الحسين عليه السلام، عن عباس الموسوي، وراغب حرب وعماد مغنية، والشـهيد القائد السـيد حسـين بن بدر الدين الحوثي، والشـهيد قاسم سليماني، وإسماعيل هنية رضوان الله عليهم.

نبارك لسـماحة الأمين العام لحزب الله السـيد: حسـن نصـر الله رضـوان الله عليه، لحصـوله على أعلى وأرفع الأوسـمة الإلهية، مقتدياً بالإمام الحسـين بن علي عليهم

السلام ، قائلاً (نحنُ أبناء الإمام الحسين عليه السلام، الإمام والقائد والملهم والمعلم والهادي، الذي ضحى بكل مايملك من أجل إقامة دين الله، علمني الحسين كيف أجود بإبني وبنتي وأخي وأختي ومالي ونفسي من أجل نصرة دين الله ، وفعلاً جسدت هذه المقولة ، و ضحيت بأبنك وبنتك ومالك ونف سك وروحك من أجل تحرير الأق صى ، ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ناطقاً نقول لأمريكا ، نقول لإسرائيل، والله لا نعطيكم بيدنا إعطاء الذليل ، ولا نقر أقرار العبيد ، نحن آهل الجهاد ، وآهل المقاومة) ، شهيداً على طريق القدس ، وبدمائك الزكية والطاهرة جددت ثورة آبا الأحرار أبو عبدالله ، وستكون دماؤك الزكية والطاهرة طوفان يزلزل الكيان المغتصب ، وينهي الغدة السرطانية.

الحمد لله القائل (إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، التوبة– آية (111).

نعم المشتري ونعم البائع، اشترى الله قائداً عظيماً بطلاً شجاعاً، سيد الشهداء والأحرار بعد مسيرة جهادية نحو تلاثون عاماً ضد المشروع الاستعماري لدول قوى الاستكبار العالمي المتمثل باللوبي اليهودي الصهيوني.

السلام عليك ياعنوان الوفاء، يا أشجع الرجال وأصدقهم، بذلت روحك ودمك فداء لغزة حين خذلها الجميع، وتواطئ ضدها الخونة والعملاء، فكنت مصداقاً للانتماء الحقيقي للإ سلام والإيمان وللإن سانية بمعانيها ال سامية والراقية، فهنيئا لك و سام ال شهادة وفضل الله عليك، أن يشتريك الله، بينما الغير يشتريهم الشيطان الأكبر، وهذا هو الفضل والفرق، شهداؤنا لابد أن يكونوا على أرقى مستوى ممكن من أمثال الحمزة بن عبد المطلب.

ونرفع آسمى آيات التعازي إلى حزب الله، إلى الشعب اللبناني قيادة وحكومة وشعباً، إلى دول محور المقاومة، إلى الأمة الإسلامية والعربية وأحرار العالم بهذا المصاب الجليل.

ونهنئ الأمة وأحرار العالم بالنصر الشخصي الذي أحرزه القائد الكبير الشهيد السيد / حسن نصر الله رضوان الله عليه، حيث كان له الدور الأبرز والمتميز في دعم محور الجهاد والمقاومة، وله بصمة الشرف والعزة في كل دول المحور، ودعم قضايا الأمة على رأسها القضية الفلسطينية.

يا أحرار العالم ومجاهدين محور المقاومة افرحوا لفرحته لقوله تعالى (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْـــلِهِ)، وكونوا على مســـتوى عالي من الجهوزية، نحمل دمه، نحمل رأيته، نحمل قضيته، نحمل أهدافه، ونمضي إلى الأمام بعزم راسخ، وإرادة وإيمان وعشق للقاء الله من أجل الحصول على البشرى منه لقوله تعالى (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَـــمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

وعهداً منا قيادة ومجاهدين و شعوب أننا على نهج وم شروع ال شهيد أبا الأحرار، إمام ال شهداء عند محراب الأق صى والن صر الموعود ما ضون وم ستمرون دون وهن و ضعف وا ستكانة حتى تحرير الأق صى، ومناه ضة الم شروع الا ستعماري لدول قوى الا ستكبار العالمي، ونصرة محرومين العالم.

إلى اللقاء مع أنتصـــار الدم على الســـيف، إلى اللقاء في الشـــهادة، إلى اللقاء في جوار الأحبة.

تم النشر بتاريخ 2025/10/1م.

الأمين الهاشمي عباس العصر نمر المحور.

الأمين الها شمي الا سيد الا شهيد ها شم صفي الدين عباس العصر نمر المحور، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، رئيس حكومة حزب الله، المســـتنهض للوحدات الميدانية للمقاومة بعد إستشهاد السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، لولا الحرب لما كان هناك محور مقاومة، والعدو لم يعرف إلى اليوم من هو شعب المقاومة.

بقلم : عدنان عبدالله الجنيد.

الأمين الهاشمي السيد الشهيد هاشم صفي الدين عباس العصر نمر المحور ،رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله ،رئيس حكومة حزب الله ، المستنهض للوحدات الميدانية للمقاومة بعد إستشهاد السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، لولا الحرب لما كان هناك محور مقاومة ، والعدو لم يعرف إلى اليوم من هو شعب المقاومة.

تحية الإسلام للشريف بن الشريف القائد الفذ سماحة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي لمواقفة الشريفة

تحية الإسلام للشريف بن الشريف القائد الفذ سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي لمواقفة الشريفة، واتخاذه القرارات الصائبة في مثل هذه اللحظات الحاسمة، وهذا الموقف سيُسجل في التاريخ من المواقف الشجاعة التي ستسقي قواتها، وصوابيتها من الإسلام المحمدي الأصيل.

هاشم:

الأسم الكاسر لقوى الاستكبار العالمي، المجاهد القيادي الذي يتميز بذكاء عالي جداً، صاحب رؤية وفكر وخطط ومشاريع المُشرف على الشؤون السياسية لحزب الله، المُحطم لمشروع الكيان الصهيوني، إن المحور اليوم وحدة المقاومة، ونجد أن الإسرائيلي بدأ يفقد أعصابهُ، والهدف واحد وهو إزالة الكيان اللقيط.

هاشم:

الأسم الفاضح للسياسات الأمريكية واصطناعها للحركات التكفيرية والإرهابية لتنفيذ مخططاتها ونهب ثروات الشعوب، وفاضح المطبعين "إن الذي يُفتش عن العروبة والوطنية عليه أن يعرف أن روح العروبة والوطنية هو المقاومة والإباء والدفاع عن المقدسات والوقوف بوجه الطغاة، والوقوف مع المقاومة في فلسطين في الدفاع عن القدس والمقدسات فيها في كل عالمنا الإسلامي والعربي.

هاشم:

قوةً وثبات وتحقيق أهدافه وطموحاته ومتحمل المسؤولية، ويعتمد عليه الأخرون ويثقون به، أحد المؤسسين لحزب الله، المُشرف على إدارة العمليات اليومية لحزب الله، المسؤول على تنفيذ السياسات الداخلية، وتطوير الهيكل الإداري للحزب، المسؤول عن النشاط العسكري للحزب.

هاشم:

يهشم الثريد للمقاومة الذي يعطي دون مقابل ،و تقديم الأعمال الخيرية والتطوعية ،فقد أشرف على الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والصحية لحزب الله ،و مسؤول عن إدارة الأموال والاستثمارات في حزب الله ،وكان له دور في إنقاذ لبنان من الكساد الاقتصادي ،وقد أشرف على بناة عدة مستشفيات ،و الإشراف على إعادة إعمار الضاحية الجنوبية ببيروت والتي تعرضت لدمار كبير بعد حرب تموز 2006م، ولهُ نشاطات في تدشين وإفتتاح المشاريع السياحية والثقافية والدينية والإجتماعية والإنمائية في الجنوب ،وإدارة 75 مؤسسة تابعةً لحزب الله ،ولم يكُن منطقياً أو طافياً

في تقديمه للخدمات بل رحمة للمجتمع ،وكان له الدور في منع الإنهيار الإقتصـــادي في لبنان ،وذلك بعمل م شروعات كُبرى بدأت في البقاع لمواجهة الإنهيار الإقت صادي ومُكافحة الفساد.

هاشم:

حكمة ون ضج المُطبق والداعم لفكرة ولاية الفقيه ويعتبرها م شروعاً كاملاً يعالج أهم المشكلات التي واجهت الأمة وإستنها ضها من الذل والهوان والثورة في تحرير ثروات ال شعوب الم ست ضعفة من يد الإ ستكبار العالمي، وقد أنجز شرح نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام.

صفي الدين:

المجاهد المختار والمخلص والصـــفي صـــفا دينه، وتطهر من الأثام الطاهر المطهر من الثقافات الغربية الهزيلة التي تورث الذل والخضـــوع والإســـتســـلام، المتمكن من المتابعة والمراقبة، رئيس المجلس التنفيذي، الهيئة العسكرية للحزب، الرجل الثاني بعد نصر الله، المُناهض للإ ستبداد الأمريكي الذي يخرب دول المنطقة، المرهق لقوى الإ ستكبار العالمي حيث تم تصنيفه أرهابياً، صهير قائد فيلق القدس ال شهيد الحاج قاســم ســليماني رضــوان الله عليه، أشــرف على أعماله الحاج رضــوان الشــهيد عماد مغنية رضوان الله عليه.

عباس العصر:

الأســـد الذي يهرب من عندهُ الأســـود، المجاهد القوي الداعم للحق، المجاهد المخلص الذي لايخون، شبيهه حسين العصر في الشكل والحديث، رفيق الدرب السيد حسن نصر الله، الظل والصديق والناصر والمواسي لسيد حسن نصر الله بإمتياز، الثائر معهُ ضد الظلم والطغيان.

نمر المحور:

الثابت في الفعل ،برز إســم نمر المحور الأمين الهاشــمي كأحد أبرز القادة الذين حملوا لواء الجهاد والفكر والموقف بما يمتلكهُ من إيمان ووعي وبصـــيرة وعزم عظيم وهمة عالية حتى أصــبح عمود حزب الله ،وركيزة المقاومة الإســلامية في غرب آســيا ،ومن الداعمين لمعركة طوفان الأقصى ،و تعزيزها بالدعم العسكري واللوجستي ،وكان جزءً أصــيلاً من عمليات التخطيط والتنســيق المُســتمر مع فصــائل المقاومة ووحدات الســاحات بين الفصــائل في دول المحور " وأن المقاومة ليســت مجرد قوة عســكرية

فحسب بل مشروع مُتكامل يجمع بين السياسة والمجتمع ،وبين السلاح والعقيدة ،وبين الحضور المحلي والتأثير الإقليمي "، الذي كان له الدور الأبرز في التأثير الإقليمي الواسع في العراق وسوريا وفلسطين واليمن ،وكان دوراً عظيماً وفاعلاً ومؤثراً ومميزاً.

نمر المحور:

الحاضن للمقاومة في دول المحور والممول لها في مواجهة المشروع الاستعماري للاستكبار العالمي.

نمر المحور:

إيها الأعزاء في اليمن العزيز لقد بيضتم وجوه المسلمين بيض الله وجوهكم، وأزلتم العار عن أمتنا، وغسلتم الالواث الذي أحدثها بعض الحكام المتخاذلين، وأن أعظم مافعلتموا هو قدرتكم على ذاتكم، وتجاوزتم خ صو صياتكم لم صلحة الإ سلام والأمة، وهذا هو فعل العلم الصافي، ونِتاج العلماء الربانيين الذين يُبلغون رسالة الله ولا يخشون أحد إلا الله.

مُ ساهمة اليمن في صناعة م ستقبل المنطقة، موقف اليمن الحا سم تجاه غزة حجةً على كل العرب والمسلمين، ومن يتكلم عن باب المندب، ويعطي هذه المنطقة أهمية كُبرى، بوجود قواعد أمريكية وفرنسية وإسرائيلية على الجهة المقابلة، وباتوا يخافون على باب المندب لأن أهل الأرض والبلاد، وأبناء المنطقة قد أتوا إليه، نعم ياشهيدنا الأسمى لقد تم إغلاق الباب في وجه الإستكبار العالمي وعطل الموانئ وكبدهم خسائر باهضةً نُصرةً لغزة.

نمر المحور:

المقاومة باتت محوراً متكاملاً، يوم القدس هو الغاية والهدف وأنا أجزم أن إسرائيل لن تعيش إلى 40 عاماً، وكل فصائل المقاومة في دول المحور أشارت إلى دورهُ الكبير في بناء المقاومة.

الأمين:

الصادق القوي الأمين في محور المقاومة "ليطمئن أهل المقاومة، وكل المحبين، فالمقاومة قوية وعزيزة وعظيمة، وقادرة أن تبقى صامدة، قادرة على إلحاق الهزائم بالعدو، ونحنُ قوم لانكسر ولا نُهزم".

وقد حافظ الأمين الهاشـــمي على المقاومة في لبنان في فترة وجيزة تعتبر معجزة العصر وذلك بدمائهِ الطاهرة الزكية في إستنهاض المواجهة الميدانية وتغيير الخطط العســكرية والمحافظة على القوة العســكرية لحزب الله بعد إســتشــهاد الشــهيد الأقدس السـيد حسـن نصـر الله رضـوان الله عليه، قائداً كبيراً وشـهيداً عظيماً على القدس سلام الله على الشهيد الهاشمي.

وأن الطوفان البشــري المليوني في تشــييع الأمينين العامين تقديراً كافياً داخلياً وعربياً ودولياً عن حجم المقاومة وقوتها يوم المُســتقبل الجديد في تجديد البيعة والعهد إنا على العهد باقون ومســتمرون حتى تحرير المقدســات وزوال الكيان الإجرامي اللقيط للاستكبار العالمي.

تم النشر بتاريخ :2025/3/2م.

شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد محمد الضيف (أبو خالد).

شهيد الأمة الكبير القائد العام لكتائب القسام، قائد هيئة أركان كتائب القسام شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد الشهيد محمد الضيف (أبو خالد) رضوان الله عليه.

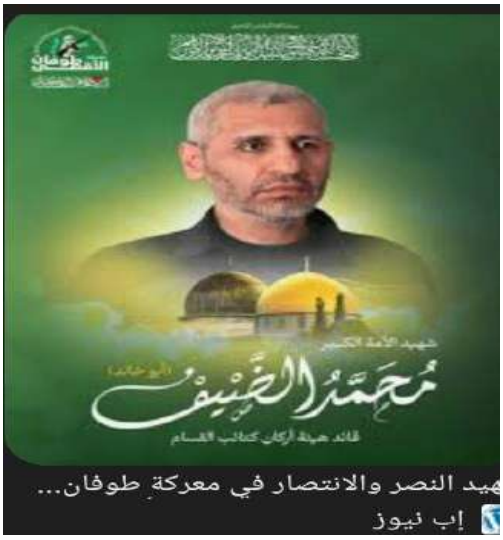

السـابع من أكتوبر تاريخ أرتبط بعملية الاقتحام الأكبر التي نفذتها كتائب القسـام والمقاومة الفلسطينية بقيادة الشهيد المجاهد محمد الضيف (أبو خالد) رضوان الله عليه ،الذي استطاع قلب الموازين في الشرق الأوسط ،وهذا ما اثبتهُ الوثيقة السرية التي كشـفت عنها قيادة القسـام في الوثائقي ما خفي أعظم طوفان الأقصـى ،أمر العمليات رقم (1) لتنفيذ عملية طوفان الأقصـى ،وظهور القائد العام لكتائب القسـام الشهيد المجاهد محمد الضيف رضوان الله عليه بصورة كاملة ،وهو واقف على قدمة داخل غرفة العمليات العسكرية يضع اللمسات الأخيرة على خطة الهجوم مسابقاً في تغيير مجرى التاريخ .

وقد تضمنت هذا الوثيقة الصادرة من القائد العام مجموعة من القرارات أهمها تنفيذ عملية طوفان الأقصى، وتنفيذ موعد بداية العملية عند الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت المواقف 7أكتوبر 2023م، مستبصرين بالتوجيهات الإلهية لقوله تعالى {ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَۖ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۖ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ}، سـورةَرَةُ المَائِـــدَةِ: 25]، وبعد رصـد تفاصـيل السـياج تم اختراق الجداري الأمني للعدو من فوق الأرض، وإنهيار السـياج الأمني للعدو، والوصـول إلى المواقع السـرية للعدو الذي أرهب الكيان اللقيط كيف عرفت كتائب القسـام الوصـول إليها والهجوم عليها براً وجواً وبحراً، وكا شفتاً ضعف ا ستخبارات العدو، ونقل القتال إلى وسط الكيان وفاءاً لتحرير الأسرى من التعذيب الوحشي والحكومات المؤبدة.

عملية طوفان الأقصـى تمثل نموذجاً فريدياً في تاريخ الصـراعات حيث نجحت في تحقيق الخداع الاسـتراتيجي على كافة المسـتويات بقيادة المجاهد الشـهيد محمد الضيف أبو خالد رضوان الله عليه.

محمد الضيف:

الأسـم المفرق لأحزاب قوى الاسـتكبار العالمي والشـديد عليهم المناهض الإحتلال الإسـرائيلي، الرجل الاسـتراتيجي من جعل الكيان ينظر إلى جهنم في الدنيا، مدمراً مواقعهم وأرعبهم، مذل الاسـتخبارات العسـكرية للعدو محطماً الجداري الحديث الإسـرائيلي، وهذا التحطيم يمثل تهديداً وجودياً لإسـرائيل التي بنت وجودها على فكرة القوة التي لاتقهر.

محمد الضيف:

المجاهد الذي لعب دوراً محورياً في تطوير كتائب القســـام، وتحويلها إلى جيش منظم، مهندس الأزمات وصفقة الأحرار، وتطوير السلاح والتكتيكات العسكرية لكتائب القسام، مطوراً المهارات القتالية البحرية والجوية والبرية لكتائب القسام، وتحويلها من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم.

الضيف:

المجاهد العظيم الظل الخفي شبيهاً بملائكة الرحمن، الذي كانت الأمة لا تعرف سوى أســـمه، ولن يعرف صـــورة أحد إلا المعارك فقط من تعرف الجندي المجهول الذي لا يعشق المنصب بل يعشق الجهاد الخفي في سبيل الله في استراتيجيات الأنفاق والمســـيرات وأقتحام المســـتوطنات، مرحقاً الإحتلال أكثر من ثلاثين عاماً، وكم مرات حاول العدو إغتياله.

إرادة الله فوق كل شـــيء وهي أن يكون ظهوره في الدنيا شـــهيداً حراً مقاوماً منيراً للمقاومة والمحرومين عدم الخنوع الاستكبار العالمي.

أبو خالد:

أسم يدل على الخلود الأبدي والعزة السرمدية، خلود العزة والكرامة والقوة والعنفوان والنصر والقضية تتوارثها الأجيال المتعاقبة، عاش ضيفاً ومضى ضيفاً في ضيافة الرحمن فرحاً مستبشراً عزيزاً كريماً مجاهداً ضلاً في الدنياء وحياً يرزق في الأخرة.

قائد هيئة أركان كتائب القسام: الشهيد الأسطوري الذي استشهد في أعظم معركة عرفتها البشرية مقبلاً غير مدبراً في خضم معركة طوفان الأقصى في مواطن الشرف والبطولة والعطاء بين غرف عمليات القيادة والاشـــتباك المباشـــر مع قوات العدو في الميدان متفقداً طفوف المجاهدين منظماً لهم ســـير المعركة وإدارة القتال موقعاً بدمائه الزكية والطاهرة على صدق الأنتماء والتضحية والإخلاص دفاعاً عن المقدسات ونصرة القضية وتحرير الأسرى ونال ما تمناه نصراً واستشهاد.

{وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ} [سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ: ١٣٩].

تم النشر بتاريخ 2025/1/31م.

شهيد إعلام طوفان الأقصى...الناطق بالحق أبو حمزة

القيادي المجاهد ناجي ماهر أبو سيف الناطق العسكري لسرايا القدس أبو الحمزة شهيد إعلام طوفان الأقصى الناطق بالحق صوتاً من أصوات المقاومة رضوان الله عليه.

شهيد إعلام طوفان الأقصى... الناطق بالحق ،أبو حمزة،

لا بأس أن وقعنا على الموت أو وقع الموت علينا، الله ناصرنا ولو بعد حين، ولسان حالنا يقول: ألسنا على الحق؟ إذاً لا نُبالي بفصلٍ، جوعاً، وتشريد فالنصر لنا، والدم حتماً ينتصر على السيف.

لقد عرف الإعلام المقاوم صوتاً من أصوات المقاومة، لا يخشى في الله لومه لائم، بليغاً في فصاحته، جريئاً في مواقفه البطولية المُعبِرة عن المقاومة والمدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، أحد أبرز الشخصيات الإعلامية والمقاومة في دول المحور، شهداؤنا لابد أن يكونوا على أعلى مستوى ممكن من أمثال الحمزة بن عبد المطلب، لم يكن مجرد ناطق رسمي، بل كان قائداً مؤثرًا في الحرب النفسية والإعلامية ضد العدو الصهيوني، مما جعله على قائمة المطلوبين لدى الإحتلال.

ناجي:

مجاهد عظيم المقام كبير الحجم الناجي، والمُنقذ، المخلص للمقاومة الإسـلامية في فلسـطين من خطر العدو الصـهيوني" المقاومة الفلسـطينية لن تكون خاضـعة لأي ضغوطات أو تهديدات "، سيف القدس.

ناجي:

الأ سم المتـ ضرع بالدعاء إلى الله، يجهش بالبكاء في ساعة الليل، الناجي والمخلص للمقاومة من حرب الأفواه التي ترتكز عليها الماسونية في إطفاة نور الله.

لـقد أخبرنا الله سـبحانه وتعالى، عن اليهود بأنهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، مقارعة التوجيه الإلهي أتت بأفواههم ولم تأتِ بأسـلحتهم، وهذا دليلٌ واضحٌ على أن حرب الأفواه أخطر وأشد من الحروب العسكرية؛ لأنَ الحروب العسكرية محدودة وتنتهي أما حرب الأفواه مدتها إلى ما لا نهاية.

فوهه - مدفع -بئر -بركان؛ أي مفتوحة على الدوام، وهكذا أفواه اليهود مفتوحة بإسـتمرار؛ مِن أجل إطفاء نور الله؛ لأنَّ حرب الأفواه هي حرب ثقافية وفكرية -الضـلال والإفسـاد- إحتلال الأفكار، إحتلال القلوب، السـيطرة على الإنسـان في ثقافته ومفاهيمه لترسيخ محتوى مغلوط وخاطئ؛ مِن أجل القبول بهم وموالاتهم.

ولكن أمام هذا التحدي برز لهم الصـوت المقاوم ،والناطق بالحق " أبو الحمزة" ليفند أكاذيبهم ،ويفضـح زيفهم رافعاً الصـوت عالياً قائلاً"القدس افاق الجبهات ووحد السـاحات "وكان له الدور في توحيد السـاحات والإعلام المقاوم في دور المحور إبتدأ من ثأر الأحرار وعبر عن وحدة الساحات بتقديم الشكر لدول المحور على رأسهم سوريا ولبنان واليمن الشـجاع وإيران وإلى كل أحرار العالم ،وإسـتمر مناضـلاً ومجاهداً في توحيد السـاحات إلى معركة سـيف القدس ،وأعلن نجاح وحدات السـاحات والإعلام المقاوم في معركة طوفان الأقصـى ،وعبر عن ذلك النجاح بتوجه التحية لإيران التي مسـحت بكرامة المحتل في شـوارع تل أبيب ، والتحية لشـعبنا المقاوم في لبنان ومجاهدي حزب الله الذين صـمدوا في الميدان وقاتلوا العدو في كل شـبر ،والتحية لأهلنا في اليمن والقائد عبدالملك الحوثي الذين حركوا صواريخهم ومسيراتهم لضرب عمق الكيان ،وفرضوا حصاراً بحرياً غير مسبوق على الكيان،والشكر للشعب العراقي ولمقاومته التي قدمت المستطاع والممكن نصرةً لشعبنا.

ماهر:

الأسم الماهر في مناهضة الإستكبار العالمي، والبارع في إيصال الرسائل البارع فيما يقوم به، المتيقن لصنعته" شعاعنا الصاروخي القسام المطور وصل إلى الحضيرة، وتل أبيب".

ماهر:

أسم يعكس الذكاء والخبرة والبراعة في إيصال الرسائل، وتوجيه الضربات الإعلامية والعسكرية، ليعلن في طوفان الأقصى:" بدأنا معركة الانتقام والفخر نحنُ في خضم حرب شاملة مع العدو الصهيوني وهذه هي البداية فقط ".

أبو يوسف:

الأسم المجاهد الذي منحهُ الله عطاءه، رمزاً للصمود أمام الإغراءات، المجاهد الشجاع الذي يصل إلى النجاح والانتصارات والتفوق على الأعداء" مشروعنا الجهادي لن يتوقف حتى تحرير كل فلسطين".

أبو يوسف:

يوسف الصديق الأسم الذي يقف دائما مع الحق محبوب من الأخرين تضمنت حياته الإبتلاءات والصبر والإحسان الذي ورثها عن أنبياء الله العظام صلوات الله عليهم أجمعين، في التعامل مع أسرى الحرب" أن عدد من الأسرى الإسرائيليين حاولوا الانتحار سبب الإحباط الناتج عن إهمال حكومتهم لهم "مطبقاً لقاعدة الإمام علي عليه السلام في التعامل مع الأسرى الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظر لك في الخلق" المقاومة تخوض معركة أمنية معقدة في الحفاظ على أسرى العدو، ونقول للعدو أن الطريق الوحيد لإستعادة الأسرى هو: الإنسحاب من غزة ووقف العدوان والذهاب لصفقة تبادل، ونلتزم بالاتفاق ما ألتزم به العدو، ومصير الأسرى مُرتبط بسلوك نتنياهو سلبياً وإيجابياً.

أبو الحمزة:

المجاهد الناطق بالحق العاشق للجهاد الكاسر للقيود وشروط الاستكبار العالمي" اليمن كابوس السفن الصهيونية في البحر الأحمر، وهنا توجه تحيتنا من قلب المعركة إلى الأخوة المجاهدين أنصار الله في اليمن، وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، اليمن السعيد الذي دك أم الرشراش بالصواريخ والمسيرات، وأعاد لنا بحرنا العربي الأحمر لحاضنته العربية، بوركت هذا السواعد المباركة، ونشد على أيديكم فاستمروا على بركة الله، الذي أثبتم للجميع نصركم لله وللإسلام وللجهاد، ولفلسطين".

أبو الحمزة: شهيداً على طريق القدس

إن للثام أن يرفع، وللوجه أن ينكشـــف، ولهذه الرجولة أن تُعرف، وهذه الملامح أن تظهر، وهذه الروح أن ترتقي إلى باريها، اليوم يرينا الله وجهك بعد أن رأينا أفعالك، وبعد أن قدمت نفسك وعائلتك في سبيل الله على الصراط المستقيم مع الأنبياء والشـــهداء والصـــادقين دفاعاً عن القضـــية والقدس ونعمى المشـــتري، ونعمى البائع والسلام عليك يوم ولدت، ويوم قاومت وجاهدت، ويوم استشهدت، ويوم تُبعث حيا" ويتخذ منكم شهداء".

إنا على العهد وعهداً منا مواصلة النهج حتى تحرير المقدسات وكل فلسطين.

تم النشر بتاريخ :2025/3/20م.

نجمُ شـــهداءِ طوفانِ الأقصـــى... فارسُ الميدانِ وقائدُ الجهاد الشـــهيد الدكتورُ أســـعدُ أبو شـــريعة (أبو الشـــيخ) الأمينُ العامُّ لحركةِ المجاهدينِ القائدُ العامُّ للكتائب.

هيهاتَ أن تُهزمَ رايةُ رفعتَها يا أبا الشيخ!

هيهاتَ أن يُخمدَ نورُ دمائك في ليل الأعداء!

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ [التوبة: 111].

في زمنٍ عزَّ فيهِ القادةُ الصـــادقون، وقلَّ فيه الرجالُ الذين يعاهدونَ اللهَ فيصـــدقون خرج من رحم المقاومةِ الفلســـطينية رجلٌ كان وحدهُ أمةً، قائدٌ لو جُرِّدَتِ الكلماتُ من أسمى معانيها لظلَّتْ عاجزةً عن وصفهِ.

أسعدُ أبو شريعة (أبو الشيخ) ...اسمٌ تهتزُّ لهُ جدرانُ المستوطناتِ عند سماعه، ويُزهرُ لهُ وجدانُ الأحرار في أصقاع العالم.

هو ليسَ صفحةً في التاريخ، بل لوحٌ محفوظٌ في وجدانِ كلِّ مقاومٍ، نُقشت عليهِ آياتُ البطولةِ بمدادِ الدمِ والزيتونِ والبارود.

نجمُ شهداءِ طوفانِ الأقصى... فارسُ الميدانِ وقائدُ الجهادِ الشهيدُ الدكتورُ أسعدُ أبو شريعة (أبو الشيخ) الأمينُ العامُّ لحركةِ المجاهدينِ القائدُ العامُّ للكتائب

يونيو ٢٠٢٥

Share

عدنان عبدالله الجنيد أبو الحمزة ....

(كاتب وباحث سياسي مناهض للاستكبار العالمي).

هيهات أن تهزم رايةُ رفعتَها يا أبا الشيخ!

هيهات أن يُخمدَ نورُ دمائك في ليل الأعداء!

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾[التوبة: 111].

في زمنٍ عزَّ فيهِ القادةُ الصادقون، وقلَّ فيه الرجالُ الذين يعاهدونَ اللهَ فيصدقون،خرج من رحم المقاومةِ الفلسطينية رجلٌ كان وحدهُ أمةً، قائدٌ لو جُرِّدَتِ الكلماتُ من أسمى معانيها لظلَّتْ عاجزةً عن وصفهِ.

أسعدُ أبو شريعة (أبو الشيخ)...اسمٌ تهتزُّ لهُ جدرانُ المستوطناتِ عند سماعه، ويُزهرُ لهُ وجدانُ الأحرار في أصقاع العالم.

هو ليس صفحةً في التاريخ، بل لوحٌ محفوظٌ في وجدانِ كلِّ مقاومٍ، نُقشت عليهِ آياتُ البطولةِ بمدادِ الدمِ والزيتونِ والبارود.

فارسُ الميدان:

نجمُ شهداءِ طوفانِ الأقصى... فارسُ الميدانِ وقائدُ الجهادِ الشهيدُ الدكتورُ أسعدُ أبو شريعة (أبو الشيخ) الأمينُ العامُّ لحركةِ المجاهدينِ القائدُ العامُّ للكتائب.

عدنان عبدالله الجنيد أبو الحمزة

(كاتب وباحث سياسي مناهض للاستكبار العالمي).

هيهات أن تهزم رايةُ رفعتَها يا أبا الشيخ!

هيهات أن يُخمدَ نورُ دمائك في ليل الأعداء!

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾[التوبة: 111].

في زمنٍ عزَّ فيهِ القادةُ الصادقون، وقلَّ فيه الرجالُ الذين يعاهدونَ اللهَ فيصدقون،خرج من رحم المقاومةِ الفلسطينية رجلٌ كان وحدهُ أمةً، قائدٌ لو جُرِّدَتِ الكلماتُ من أسمى معانيها لظلَّتْ عاجزةً عن وصفهِ.

أسعدُ أبو شريعة (أبو الشيخ)...اسمٌ تهتزُّ لهُ جدرانُ المستوطناتِ عند سماعه، ويُزهرُ لهُ وجدانُ الأحرار في أصقاع العالم.

هو ليس صفحةً في التاريخ، بل لوحٌ محفوظٌ في وجدانِ كلِّ مقاومٍ، نُقشت عليهِ آياتُ البطولةِ بمدادِ الدمِ والزيتونِ والبارود.

فارسُ الميدان:

هو أســعدُ الســاحات ومُطوّعُ الميدان... رجلٌ لو جُمِعت لهُ الســاحاتُ جميعًا، لوسِـعتْها عزيمتُه...!

مَن قال إنّ الموتَ غايةُ الأبطال؟ لا... بل هو معراجُهم إلى الخلود...ذاكَ هو فارسُ الميدانِ: د. أســعدُ أبو شــريعة "أبو الشــيخ"، إذ وقفَ حيثُ يفرّ الجبناءُ، وارتقى حيثُ يحيا العظماءُ... قادَ الكتائبَ بنداءِ اليقين، وخاضَ اقتحامَ "نير عوز" كأنّهُ الإعصارُ!

نجا من خمس محاولاتٍ صهيونيةٍ غادرةٍ، ظلّ واقفًا... إذ لم يكنْ رجلاً يُغتالُ بل قضيةً تعجزُ القنابلُ عن إسكاتها!

قائدُ الجهادِ:

ما الجهادُ إلا روحٌ تعلو، ونورٌ يُوقدُ في المدى... هكذا كان أسعدُ أبو شريعة.

قائداً لا تُثنيهِ جراحٌ، ولا تُرهبهُ المصفّحاتُ... صانعُ الخططِ، مُهندسُ الاقتحاماتِ، مَن غرسَ عقيدةَ الفتح في كلّ خليةٍ من خلايا "كتائبِ المجاهدين".

دَربَ المجاهدينَ كيفَ يُحيلونَ المستوطناتِ إلى ساحةِ قصاص... خطّط، أعدّ، ومضى يقودُ بندقيتهُ وكلمتهُ معًا.

أسعد:

هو الاسمُ الذي أسعدَ القلوبَ في غزةَ والضفّةِ، وأبكى العدوَّ رعبًا في عمقِ الكيان...لم يكن اسمًا عابرًا في سجلِّ المقاومةِ، بل عنوانُ الانتصارِ القادم...أسعدُ التخطيطِ والتكتيكِ، مَن نصرَ اللهَ في مواجهةِ أعداءِ اللهِ: الاستكبارِ العالميِّ واللوبيِّ الصهيونيِّ.

عقلٌ يقودُ، وسيفٌ يضربُ، ولسانٌ يصدحُ...!

أبو شريعة:

"شريعةُ الجهادِ والرجولةِ"... هكذا سمّاهُ المجاهدون...ليسَ في تاريخ الرجولةِ شبيهٌ له... صدرٌ رحبٌ يُنيرُ دروبَ المجاهدينَ بالعلمِ والفقهِ والسلوكِ.

الاسمُ الذي هزَّ الكونَ في مواجهةِ العدوِّ الصهيونيِّ، حينَ خطّطَ وأرسلَ السلاحَ إلى الضفّةِ، وصاغَ البياناتِ التي تلهبُ روحَ المقاومةِ في كلِّ بيتٍ فلسطينيٍّ.

صاحبُ اليدِ الطولى في تفكيكِ خلايا العدوِّ، وإقامةِ "وحداتِ التثقيفِ الجهاديِّ" التي خرّجت أجيالاً من المجاهدين.

أبو الشيخ:

هو الأبُ الروحيُّ للمجاهدينَ، معلّمُ الأجيال، ورافعُ لواءِ محورِ المقاومةِ...لم يكن أميرًا في الظلّ بل رايةً في العلنِ... صوتُهُ في غرفةِ العملياتِ المشتركةِ كانَ يُحسَبُ لهُ ألفُ حسابٍ.

من جلساتِ الإعدادِ إلى خطوطِ القتال، ظلَّ أبو الشيخ يُعلّمُهم أنَّ "الجهادَ عقيدةٌ لا تُنكسرُ... والقيادةُ دمٌ في سبيلِ اللهِ".

هو الذي نسجَ أعمقَ التحالفاتِ مع فصائلِ المقاومةِ، ومهّدَ لوحدةِ القرارِ الميدانيِّ في غزة.

الأمينُ العامُّ لحركةِ المجاهدين:

الشـيخُ المجاهدُ الدكتورُ أسـعدُ عطيةُ أبو شـريعة، "أبو الشـيخ"، المؤسـسُ والقائدُ والرائدُ...من أوائلِ الذينَ حملوا على عاتقِهمْ إعادةَ بناءِ حركةِ المجاهدينِ بعد انتفاضةِ الأقصى، وصاغوا رؤيةً جديدةً للجهادِ المقاوم.

صاحبُ الأثرِ الكبيرِ في صناعةِ التحالفاتِ داخلَ محورِ المقاومةِ.

لم يهادنْ... لم يُساومْ...كانَ صوتَ الدمِ المقاومِ في كلِّ اجتماعٍ وكلِّ ساحةٍ.

هو الروحُ المُلهمةُ لحركةِ المجاهدين الفلسطينية.

قادها كما يُقادُ السيفُ في يدِ المُبارزِ الماهر.

القائدُ العامُّ للكتائبِ:

"كتائبُ المجاهدينِ"... ذراعُ المقاومةِ التي أسّسَها "أبو الشيخ"، وصاغَ بنيانَها حجَرًا...

شـاركَ في اقتحامِ مسـتوطنةِ "نير عوز"، وقادَ بنفسـهِ المجاهدينَ...هو صـاحبُ فكرةِ "وحدةِ داهم"، وصاحبُ البصمةِ في نقلِ خبراتِ غزةَ إلى الضفّةِ.

صاغَ استراتيجياتِ الاشتباكِ الدائم، وأشرفَ على تطويرِ منظومةِ الأسلحةِ النوعيةِ في كتائبِ المجاهدين.

أشرفَ كذلكَ على توسيعِ دائرةِ العملِ المقاومِ خارجَ قطاعِ غزة.

لقد كانَ مهندسَ نقلِ السلاحِ إلى الضفّةِ، مؤسّسَ "وحداتِ التثقيفِ الجهاديِّ"، صانعَ الكوادرِ الفدائيةِ، ومُهندسَ العملياتِ النوعيةِ في العمقِ الصهيونيِّ.

ستظلُّ بصماتُهُ نارًا تحرقُ العدوَّ كلَّ يومٍ، وتُخرجُ من تحتِ رُكامِ غزةَ رجالاً من طينِ الأرضِ وشموخِ السماءِ!"

هو قائدُ كتائبِ المجاهدين الذين نقشـوا أسـمى معاني البطولةِ في معركةِ طوفانِ الأقصى.

قادهم وهو بينهم رفيقٌ ووالدٌ وأخٌ وقائدٌ لا يُجارى.

في 7 تشـرين الأول/ أكتوبر 2023، كان لهُ دورٌ محوريٌّ في اقتحامِ كيبوتس نير عوز، وتخطيطِ العملياتِ التي أثخنت العدوَّ في عقرِ داره.

وفي كلّ لحظةٍ من الحربِ ظلَّ اسمهُ يُرعبُ الأعداء، وصورتهُ تُلهبُ مشاعرَ المجاهدين.

استشهادُهُ:

فجرَ السبت، السابع من حزيران/يونيو 2025م. ارتقى الشهيدُ الكبيرُ أسعدُ أبو شريعة "أبو الشيخ" بعدَ عمرٍ من الجهادِ والصبر.

في حيِّ الصـبرةِ بمدينةِ غزة، اختلطتْ دماؤهُ بدماءِ شـقيقهِ القائدِ المجاهدِ أحمد أبو شريعة، ومعهم ثلّةٌ من أفرادِ عائلتهِ المجاهدةِ.

كانَ في قلبِ الميدانِ حتى اللحظةِ الأخيرةِ... ولم تُغتَلْ فيهِ الروحُ التي أشـعلتْ في القلوبِ العهدَ المستمرّ.

"خمسُ مرّاتٍ، نعم خمسُ مرّاتٍ حاولَ العدوُّ اغتيالَ القائدِ الفذِّ "أبو الشيخ": في 2008، في 2012، في 2014، في معركةِ سـيفِ القدس 2021، وفي ظلال طوفانِ الأقصـى 2023... وظلَّ صامدًا، فكلُّ محاولةٍ كانت تزيدُهُ بأسًا وعنفوانًا!

عهدُ للشهيدِ:

نمْ أيّها القائدُ العظيمُ في رحابِ ربّكَ، فدماؤكَ فينا مشاعلُ لا تنطفئُ...

نقسمُ باسمِك... باسمِ دماءِ العائلةِ التي زُفّتْ معكَ...

أن نبقى على العهدِ... أن نُطيلَ عُمرَ البنادقِ... ونقصرَ عُمرَ الكيانِ...نقسمُ أنّ دمكَ لن يضيعَ...

وأنَّ لواءَ كتائبِ المجاهدينِ سيظلُّ مرفوعًا حتى تُعانقَ راياتُ النصرِ أسوارَ القدسِ...

واللهُ مولانا ونعمَ النصيرُ!

نمْ قريرَ العينِ يا أبا الشيخ...

فالدمُ في دربِ القدسِ لا يشيخُ!"

تم النشر بتاريخ 2025/6/8م.

حسين سلامي في زمنِ الطوفان: القائدُ الذي رسمَ ملامحَ الردع واستُشهِدَ على عتباتِ القدس.

في صباحٍ موشّحٍ بالدمِ والكرامة، وعلى إيقاعِ الطوفانِ الهادر من غزّة، ارتقى اللواء حسين سلامي شهيداً، والرصاصُ الصهيونيّ الخبيثُ ينهشُ جسدَه الطاهر، ظانًّا أنّ اغتيال القادةِ يُطفئ مسارَ الزحفِ نحو القدس، ويكسرُ عمودَ محور المقاومة... هيهات.

لقد كان سـلامي أكثر من قائدٍ عسـكريّ، وأكثر من منظّرٍ اسـتراتيجيّ... كان بوصـلةَ الردع، وعينَ الجمهورية الإسلامية على خطوط النار الممتدة من طهران إلى الضاحية، ومن بغداد إلى صنعاء، حتى أقصى النقب.

لم يُضبط خطابُه يومًا على وتيرة المهادنة، ولم يُعرف عنه إلا الصلابة في المواقف، والجرأة في تعرية العدو، والإصرار على تثبيت المعادلات الكبرى بالحديد والنار.

لقد جاء اغتياله في لحظةٍ فارقةٍ من التاريخ... فـــ"طوفان الأقصـى" لم يكن فقط ملحمة فلسطينية، بل تحوُّلًا استراتيجيًّا كسر هيبة العدو، وأعاد التموضع الجهادي لمحور المقاومة على قاعدة: النار قبل الكلام، والسلاح قبل البيان.

وفي هذا السياق، برز اسم سلامي كرأس حربة في هندسة القوة الصاروخية للحرس الثوري، وإعادة تعريف "الردع" بوصفه مشروعًا حضاريًّا لا مجرّد منظومة عسكرية.

"حُسَيْن" بَدرُ الحُسنِ والرِّقَّةِ والثبات، و"سَلَامِي" سلامُ الأبطال، السلامُ الذي لا ينبت إلا من ميدان القتال والكرامة.

هو ذاك الإنسـانُ الذي اجتمع فيه نبلُ النفس وصـفاءُ القلب، وحُسـنُ الخلق وصـلابةُ الإرادة.

كان في مواقفه قمةٌ لا تُضاهى، وفي صمته عبرةٌ، وفي كلماته بوحُ الرجال.

حُسَيْنُ سلامي... سلامٌ لا يُهادن، وحُسينٌ لا ينكسر، رمزٌ للمقاومة، ونموذجٌ للشهادةِ التي تَحلو بها الحياة.

سلامي... حاملُ عبء الجغرافيا

منذ أن عُيّن قائدًا عامًا للحرس الثوري عام 2019، وضـع نصـب عينيه ترسـيخ العمق الاسـتراتيجي للمقاومة في المنطقة، فكان الداعم الأول لفصـائل الجهاد في فلسـطين، والناقل الخفي لتكنولوجيا الصـواريخ الدقيقة، والراعي لنهضـة الردع اليمني، والباني لجسور الدعم لسوريا والعراق ولبنان.

لم يكن حضـوره في الميدان أقلّ من حضـوره في الغرف السـوداء لصـياغة المواقف الكبرى.

كان يؤمن أن طهران لا تحرس أمنها من حدودها الجغرافية بل من حدود فلسـطين، وكان مقتنعًا أن القدس لا تُحرّر من باب المغاربة فقط، بل من جبال اليمن، ومن نهر الليطاني، ومن هضاب الجولان، ومن معسكرات غزة.

سلامي في خط النار

لم يكن اللواء سلامي ناطقًا باسم الحرس الثوري فحسب، بل كان من مؤسسي مفهوم "الحرس الإعلامي المقاوم"، حيث امتزجت بلاغته الفارسية بالفكر القرآني والرؤية العسكرية.

كان خطابه يضجّ بالنبض الحسيني، وتكادُ عباراته تُطرق كالرصاص في آذان الأعداء: "نحن لا نبحث عن الحرب، ولكننا لا نهرب منها... وإن ضربتم، سنحوّل ساحاتكم إلى مقابر جماعية."

الشهادة في زمن الطوفان

إن استشهاد القائد سلامي في هذه اللحظة التاريخية، يُجسّد اكتمال الدائرة: من احتضان المقاومة، إلى دعم طوفانها، إلى الاستشهاد على دربها.

لقد التحق بكوكبة القادة الشهداء: قاسم سليماني، ومحمد علي الله دادي، ور ضا زاده، ومهدي شحادة، وأبو مهدي المهندس، وغيرهم من الذين كتبوا معادلة الطوفان بالدم والشهادة والبصيرة.

لن تُمحى صورة سلامي من ذاكرة الجبهات، كما لن تُنسى عباراته في قاعات التعبئة، ولن تُخمد وصاياه في عقول المجاهدين.

لقد خطّ بدمه آخرَ سطرٍ في كتابه الطويل:

"نحن أمة لا تموت، بل تتجدّد بالشهادة، وتزحف إلى القدس على أكتاف القادة الذين لا يترجّلون إلا حين تكتمل الرسالة."

الختام:

سيبقى اسم اللواء حسين سلامي محفورًا على صواريخ غزة، وفي مدوّنات الردع اليمني، وعلى الجدران المقدسة في سيدة الجنوب، وفي كتب الفقه الثوريّ الذي بشّر به روح الله الخميني.

وسيظل استشهاده صفعة في وجه الكيان الصهيوني، وجرس إنذار لحكام البيت الأبيض:

اغتلتم الجسد، لكنكم فجّرتم الطوفان من جديد.

تم النشر بتاريخ:2025/6/13م.

شهداءُ الطوفانِ الفارسيّ: عشرُ مناراتٍ خالدةٍ على طريقِ القدسِ وعرشِ الكرامة.

الحمدُ للهِ القائلِ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾

في فجرِ الثالثَ عشرَ من حزيران/يونيو 2025، ارتجَّت الأرضُ الفارسيةُ تحت نيرانِ غدرٍ صهيونيٍّ جبان، استهدفَ مناراتِ العلمِ والقيادةِ في قلبِ الجمهوريةِ الإسلاميةِ الإيرانية، فارتقى عشرةٌ من كبارِ القادةِ والعلماءِ شهداءَ على طريقِ القدسِ، مجددينَ عهدَ الطوفانِ مع الأقصى، ورافعينَ رايةَ محورِ المقاومةِ من جديد، ولكن بدماءٍ أكثرَ وهجًا وقداسة.

لقد كان الهجومُ الصهيونيُّ واسعًا، مباغتًا، لكنه فاضحٌ لعجزِ الكيانِ المهزوزِ أمامَ عقولِ الفيزياء، وأمامَ عزائمِ القادةِ الذين أسّسوا معادلةَ الردعِ الإقليميّ منذ أربعةِ عقود.

حسين سلامي... قائد الحرس الذي زلزل الغطرسة:

اللواء حـ سين سلامي، القائد العام للحرس الثوري الإيراني، رجلُ الجبهاتِ والـ ساحات، سليلُ معاركِ "كربلاء 5" و"والفجر"، والذي أ سسَ جامعةَ القيادةِ والأركان، وأدارَ بو صلةَ الحربِ النفسيةِ والعسكريةِ تجاهَ أمريكا والكيانِ الصهيوني... ارتقى شهيدًا كما عاش مقاتلًا، حارسًا للجمهوريةِ، وشاهدًا على ولادةِ الطوفان الثالث.

محمد باقري... هندسةُ العقيدةِ والعسكرية:

اللواء محمد حسين باقري، رئيسُ هيئة أركان القوات المسلحة، شقيقُ الشهيد حسن باقري، وحارسُ أسـرار الجغرافيا السـياسـية للجمهورية، بَنَى خطوطَ الدفاع والهجوم على حدودِ إيران، ودوّنَ في جبال كردسـتان صـفحاتٍ لا تُنسـى من التصـدي. اغتالوه لأنه كان يُهندسُ خريطةَ الردّ القادم على أرض فلسطين.

أمير علي حاجي زاده... أيقونةُ الجوّ الفضائي:

الشـهيد العميد حاجي زاده، قائدُ القوة الجوفضـائية للحرس الثوري، صـاحبُ اليدِ الصاروخيةِ التي أذلّت حاملاتِ الطائرات الأمريكية، وأرعبت الباتريوتات الخليجية.

كان صانعَ الردع الباليستيّ ومُبتكرَ هندسةِ الإغراق من السماء.

استُهدِف لأنه طوّع السماءَ للمقاومة.

غلام علي رشيد... قلبُ الميدانِ النابض:

اللواء غلام علي رشـيد، رجلُ معاركِ الفاو والخيبر، ومؤسـسُ قيادةِ "خاتم الأنبياء"، ترجلَ من الميدانِ مباشـرةً إلى السـماء، بعد أن أتمّ مهمته كقائدٍ مركزيٍّ للعمليات، وكعقلٍ عسكريٍّ يُقارعُ أعتى الجنرالاتِ الصهاينة.

فريدون عباسي... عقلُ الفيزياءِ النووية:

العالِمُ فريدون عباسـي دوائي، خريجُ جامعةِ "الشـهيد بهشـتي"، ورئيسُ منظمة الطاقة الذرية الأسـبق، مهندسُ التخصـيبِ العلمي، والنائبُ البرلمانيّ، والناجي من محاولة اغتيالٍ إسرائيلية سابقة.

اغتالوه لأنهم يخافون من الذرة عندما تسكنها الكرامةُ.

محمد مهدي طهرانجي... "سردارُ ميدانِ العلم":

العالِمُ محمد مهدي طهرانجي، مجاهدُ المختبراتِ والجامعات، حاصـلُ على الدكتوراه من موسـكو، ومؤسـسُ معاهدِ البصـريات والليزر، عالِمٌ وفيلسـوفٌ وصـاحبُ 150 ورقة علمية و8 اختراعات، كان عقله وحده يُساوي جيشًا.

صعد إلى الخلودِ بعد أن رسمَ خارطةَ "الحوسبة الكمية" المقاومة.

داوود شيخيان... رادارُ الدفاع الثوري:

اللواء داوود شـيخيان، القائدُ الجويُّ الذي رسـمَ معالمَ الدفاع الجويّ الإيرانيّ الحديث، وصـاحبُ البصـمةِ الإسـتراتيجيةِ في تطوير شـبكاتِ الدفاع ضـد الطائرات المسـيّرة والصواريخ الذكية.

كان سنداً لحاجي زاده، ورفيقًا لروح قاسم سليماني.

أحمد رضا ذو الفقاري... مجهرُ الثورةِ العلمية:

العالِمُ ذو الفقاري، عضوُ هيئة التدريس في جامعةِ "الشهيد بهشتي"، ومديرُ مجلة التكنولوجيا النووية، رجلُ البحوثِ والمختبرات، مؤمنٌ بأن "العِلمَ يجب أن يُقاتلَ"، ولهذا جعلوه هدفًا للصواريخ الصهيونية.

أمير حسين فقيهي... عرّابُ أبحاثِ الطاقة:

العالِمُ فقيهي، قائدُ معهد أبحاثِ العلوم والتكنولوجيا النووية، صـاحبُ البصـيرةِ البحثية، والإشرافِ الإستراتيجي على البرامج المتقدمة، كان يخترقُ الضبابَ العلميّ نحوَ شمسِ السيادةِ الذرية.

عبد الحميد مينوتشهر... محرّرُ التقنيةِ من التبعية:

العالِمُ مينوتشـهر، رئيسُ تحرير المجلةِ الفصـلية للطاقة النووية، الباحثُ في غلاف الوقود، والتياراتِ الدوامية، والاختبارات غير الإتلافية... كان صـوته عميقًا في المؤتمرات، وعينهُ على استقلاليةِ المعرفة.

الوعدُ الصادقُ 3: الردُّ الآتي لا محالة:

لقد أعلنَ الإمامُ الخامنئي أن خلفاءَ هؤلاءِ الشهداءِ سيواصلون المسيرة، لكنّ الكيانَ الصهيونيّ الذي قصفَ العلماءَ سيشهدُ قريبًا ما لم يخطرْ له على بال.

إنّ عمليةَ "الوعد الصـادق 3" ليسـت مجرّد اسـم، بل وعدٌ إلهيٌّ تُباركهُ دماءُ القادةِ، وتشتعلُ من أجلهِ صواريخُ السماءِ، وقلوبُ المقاومين.

من طهران إلى غزّة، ومن دزفول إلى الضاحية، ومن قلبِ طهران إلى شعاع صنعاء... الطوفانُ يتكامل، والشهداءُ يرسمونَ الطريقَ نحو القدس.

"الوعدُ الصادقُ 3"... حين نطقتْ السماءُ بالفارسيةِ فأخرسَ الكيانُ الصهيونيّ!

وها هي الجمهوريةُ الإسلاميةُ الإيرانيةُ، كما وعدت، نفّذت "الوعدَ الصادقَ 3"، عمليةً عسكريةً فارقةً هزّتْ عمقَ الكيانِ الصهيونيّ، وجعلت مستوطناتِه ومطاراتِه وقواعدَه تُرتجفُ من صواريخ الحقيقةِ الآتيةِ من الشرق.

لم يكن الردُّ ثأرًا، بل تأديبًا، ولم يكن عشـوائيًا، بل رسـالةً دقيقةً بخطِّ دماءِ الشـهداءِ العشرة: أن لا سقفَ للردّ حين تُستباحُ قدسيّةُ القادةِ والعلماءِ.

لقد بدأتْ إيرانُ معركتَها بلغةِ النار والمواقفِ الكبرى، تؤدِّبُ العدوَّ على غطرسـته، وتعلنُ أن زمنَ الاغتيالِ من دون حسـابٍ قد انتهى، وأنّ كلَّ قطرةِ دمٍ زكيٍّ تُزهَقُ... تُعيدُ رسمَ الجغرافيا والسيادةِ والمعادلة.

عهدُ شعبِ الإيمانِ والحكمة:

ومن يمنِ الأنصـار، ومن بين جبالِ الإيمانِ والحكمة، نبعثُ عهدَ المجاهدين إلى رفاقِ دربهم الشهداءِ العظام:

إنّا معكم في الخندقِ، وفي المعركةِ، وفي الوعدِ، وإنّا على يقينٍ أنّ دماءَ العشـرةِ الأطهار، الممزوجةَ بروح سليماني وفكر قاسم وأحلامِ فلسطين، ستكون مِعراجًا إلى القدس، وزلزالاً يهدمُ بُنيانَ تل أبيب.

سلامٌ على شهداءِ الطوفانِ الفارسيّ...

سلامٌ على "الوعدِ الصادقِ" إذ بدأ...

وسلامٌ على محور لا يُهزَم، لأنه بُنيَ من جراح لا تنكسر.

تم النشر بتاريخ:2025/6/13م.

أبو علي، وحيدر الموسوي... عينُ القائدِ ورايةُ الحشدِ: شهداءُ طوفانِ الأقصى في عمليةِ الوعدِ الصادق

حينَ تترجّلُ القممُ، تُنكسفُ شمسُ المحور، ها قد ارتقى النورُ شهيداً، وارتفعت قاماتُ المجدِ لتحملَ جسدينِ بحجمِ أمة، هما: أبو علي حسين خليل، رفيقُ القائدِ ودرعُهُ وروحُهُ الساهرة، وحيدر الموسوي، عقلُ الحشدِ وقلبُهُ النابض، ورايتُه التي لا تنكسر.

ارتقيا معًا في عملية الوعد الصادق، في قلب طوفان الأقصى، ليرسما بدمَيهما خطًّا جديدًا على خارطةِ المحور، ويفتحا بابًا للزمنِ القادم، حيثُ الرجالُ هم الحُجّة، والشهداءُ هم الرُسل، والقضيةُ تمضي بأرواحهم نحو النصر الكبير.

الشهيد أبو علي حسين خليل... ظلُّ السيّدِ ودرعُهُ وروحُهُ الساهرة:

أبو علي... ذروةُ العلوِّ والثبات

الاسم وحدهُ سيرةُ مجد: "أبو علي"... ذاك الذي فاضت حروفُ اسمه بالهيبة، وتجمّلت بالعطاءِ السخي، والولاءِ الصلب.

هو العليُّ في فعله لا في اسمه فقط، العالي في الهمّة، الصلب في القرار، النقيّ في الولاء، والدرعُ الذي لا ينكسر.

في قاموسِ المجاهدين، "أبو علي" يعني الثقةَ المطلقة، والقلبَ الذي لا يعرف التراجع، والسندَ حين تنهار الأرض.

حسين... الوسيمُ الجميلُ في وجهٍ صقلته ميادينُ المقاومة:

"حسين" كان أكثر من اسم... كان بهاءً يمشي، وجمالاً يسطع من قسماتِ وجهٍ طبعته الحروبُ بوقار الأنبياء.

كان محبوبًا لدى رفاقهِ، نقيًّا كالوعد، ضحوكًا كأملٍ في قلبِ العاصفة.

وكما أحبّ النبي الحسين في كربلاء، أحبّ القائدُ حسن نصر الله هذا الحسين، فجعله ظلّه، وصوتَه، ونبضَه.

خليل... الصاحبُ الوفيُّ، والرفيقُ الأبدي:

"خليل" كان الصديقَ الأوفى، والرفيقَ الذي لا يتخلّى، هو الذي قال في سيرته القرآن: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

رافق السيد في السرّاء والضرّاء، في السكون والعاصفة، في الميدان والمنبر.

طاعته كانت انصهارًا عقائديًا في ولاية الفقيه، حين قال:

"لو أمرني السيد أن أقتل نفسي، لفعلت.

ولو أمرني الإمام الخامنئي أن أقتل السيد، لفعلت."

طاعة لا من باب العمى، بل من باب البصيرة في فهم عمق الولاية.

المرافقُ الشخصيُّ للسيد... الجدارُ الأمنيُّ الذي لا ينام:

لم يكن "مرافقًا" فقط... بل كان السورَ الأخير حول السيد، والعينَ التي لا تغفو، والصدرَ الذي يتلقى الصدمةَ عن القائد.

كان أمينًا على الأسـرار، ذراعًا أمنيًّا لا تخطئ، وسـرًّا من أسـرار الهيبةِ في كلِّ ظهورٍ للسيد نصر الله.

تعلّق بالسيد حتى ذاب فيه، وصاهر عائلته، حتى صار روحه الثانية.

أبو علي... في قلبِ المحور المقاوم:

كان حاضـرًا في تفاصـيل التنسـيق بين لبنانَ والعراقَ وإيران، وكان جزءًا من معادلةِ الردع لا حارسًا لها فقط.

رحلته الأخيرة إلى الحدود بين العراق وإيران كانت آخر صفحةٍ كتبها في سفر الجهادِ الإقليمي، فكانت الشهادةُ جوابَ السماء.

بشارةُ الشهادة... ورفيقُ السيد في الآخرة كما في الدنيا:

يا أبا علي... شهادتُك لم تكن نهاية، بل كانت بشارةً لصاحب الراية، الذي طالما أردت أن تلتحق به إن مضى شهيدًا.

فإذا بك تكون نذير الشهادة، ورفيق الطريق حتى في الآخرة...

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم﴾.

حيدر الموسوي... الأسدُ الجميلُ في ساحاتِ الوغى، وعقلُ الحشدِ وقلبُه النابض:

حيدر... اسمٌ من وهج الشجاعة، ما إن يُذكر "حيدر" حتى تهبّ صورةُ كربلاء في الأذهان.

شاعرٌ بالدم، لا بالكلمات. وسيمٌ، عنيد، شجاع، ذكي، نبيل.

جمعَ بين الفروسيةِ والحنكة، وبين العصبيةِ الثائرة والحكمةِ الهادئة، وبين الانفعال المشتعل والاتزانِ المدروس.

كان رجلاً متعدّدَ الطباع... قائدًا لا يحبّ الظهور، ومديرًا يحكم الموقفَ من خلف الستار.

الموسوي... الاسمُ الذي أيقظَ ذاكرةَ الحشد:

"الموسوي" في قلب الحشد هو النداءُ الأزلي لكربلاء، صوتُ الحسين، ونَسَبُ الولاية.

لم يكن نسبًا يُفتخر به في النسب فقط، بل في الفكر والجهاد والعقيدة.

حين يُقال "الموسوي"، تستيقظُ القلوب، وتشتعلُ الجبهات.

مديرُ مكتبِ الأمين العام لكتائب سيد الشهداء... رجلُ الدولةِ والميدان:

شغلَ موقعًا حساسًا، فكان مديرًا لمكتبِ القائد "أبو آلاء الولائي"، ومسؤولاً عن الملف السوري.

لكنه لم يكن موظفًا إداريًا، بل مقاتلاً في كل حرفٍ من مهمته.

من بغداد إلى دمشق، ومن التنسيق إلى المواجهة، كان اسم "حيدر" عنوانًا للثقة، وسندًا للمجاهدين.

كان صاحبَ القرار حين يضيع القرار، وصوتَ الميدان حين تصمت المكاتب.

صفاتُ حيدر... الفروسيةُ والرفاهيةُ حين تلتقيان:

أنيقُ الهيئة، راقٍ في ذوقه، كريمٌ في عطائه...لكنه حين يدعو الواجب، يخلع المظاهر، ويرتدي التراب، ويصير فارسًا من فرسان الهيجاء.

كان رجلاً إن رأيته في مؤتمر، ظننته دبلوماسيًّا. وإن رأيته في المعركة، ظننته قائدًا ميدانيًّا لا يعرف الخوف.

كلمة تُلخّص حياةَ حيدر: رجلُ بأمّة:

هو النموذجُ الذي أرادته المقاومة: عاطفةُ وعقل، ولاءٌ وبصيرة، أناقةُ وصلابة.

لم يكن اسمًا في قائمة الشهداء فقط، بل كان مدرسةً يتخرّج منها ألفُ "حيدر".

الخاتمة: عهداً للأرواح التي لم تُغلب:

يا أبا علي... يا حيدر... يا ظلّ القائد، ويا صوت الحشد...

نجدد العهد لكما...كما فديتما القادة بأرواحكما، فنحن نفدي الراية، ونذود عن المقاومة، ونحمل الوعد.

عهدًا للإمام المهديّ عجل الله فرجه، وبأرواحنا فداءً لنائبه الإمام الخامنئي، أن نبقى حيثُ تركتمونا... على خطّكم، وبنوركم، وعلى بصيرتكم، حتى يأذنَ الله بفتح قريب.

تم النشر في تاريخ 2025/6/22م.

أسم الموقع : وكالة وجريدة بيت العرب الاخباريه الدولية

عنوان الصفحة
أبو علي وحيد الموسوي... عين القائد وراية الحشد: شهداء طوفان الأقصى في عملية الوعد الصادق

محتوى الصفحة
بقلم: عدنان عبدالله الجنيد
كاتب وباحث سياسي مناهض للاستكبار العالمي.

حين تموجل الفهم، تنكسف شمس المحور
ها قد ارتقى النور شهيدًا، وارتفعت قامات المجد لتحمل جسدين بحجم أمة: هما: أبو علي حسين خليل، رفيق القائد ودرعة وروحة الساهرة، وحيدر الموسوي، عقل الحشد وثاقبة النابض، ورايته التي لا تنكسر.
ارتقيا معًا في عملية الوعد الصادق، في قلب طوفان الأقصى، ليرسما بدمهما خطًا جديدًا على خارطة المحور، ويفتحا بابًا للزمن القادم، حيث الرجال هم الحجة، والشهداء هم الرسل، والقضية تمضي بأرواحهم نحو النصر الكبير.

الشهيد أبو علي حسين خليل... ظلّ السيد ودرعة وروحة الساهرة
أبو علي... ذروة العلو والثبات
الاسم وحدة سيرة مجد: "أبو علي"... ذاك الذي فاضت حروف اسمه بالهيبة، وتجملت بالعطاء السخي، والولاء الصلب.
هو العلن في فعله لا في اسمه فقط، العالي في الهمة، الصلب في القرار، الثقي في الولاء، والدرع الذي لا ينكسر.
في قاموس المجاهدين، "أبو علي" يعني الثقة المطلقة، والقلب الذي لا يعرف انزاحه، والسند حين تنهار الأرض.
حسين... الوسيم الجميل في وجه صفقته مبادين المقاومة
"حسين" كان أكثر من اسم... كان بهاء يمشي، وجمالًا يسطع من قسمات وجه طبعته الحروب بوقار الأنبياء.
كان محبوبًا لدى رفاقه، نقيًا كالوعد، ضحوكًا كأمل في قلب العاصفة.
وكما أحب النبي الحسين في كربلاء، أحب القائد حسن نصر الله

الفقيدُ المجاهدُ ماهر شوعي ناجي... الصندوقُ الأ سودُ لأبو صقر وأ سطورةُ الحجازي الأمني في محرابِ الجهادِ والمقاومة.

الحمدُ لله القائلُ: {وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} [آل عمران: 157]

اللهم صلِّى وسلِّم وبارك على سيدنا محمد بن عبد الله، وآله وسلم.

ماهرُ... الاســمُ الذي لم يكن مجرّدَ لقبٍ إداريٍّ في كشــوفات العمل، بل كان عنوانًا لمرحلةٍ أمنيةٍ شــامخةٍ، وشــعلةً تُضــيء الجبهة الداخلية في وجهِ عواصــفِ العدوانِ الصهيوأمريكي السعودي الإماراتي.

هو أحدُ أقلامِ المرحلة، وأحدُ جنرالاتِ الحروفِ التي خاضــت الحرب بذكاء، لا بالصــراخ... وصاغت الانتصار بالمعلومة لا بالمزاعم، فكان كما سُمِّي: ماهرًا... ناجيًا... وشُوعيًا يُشعُّ حيثُ حلّ.

ماهرُ... الاسمُ المناهضُ لتحالفِ العدوان:

في الحربِ الناعمةِ التي أرادَ العدوُّ من خلالها تمزيقَ النسيج اليمني من الداخل، وقف العميد المجاهد ســلطان زابن رضــوان الله عليه، ومعه كتيبةٌ من الأمنيين الأشــداء، وكان ماهر شوعي ناجي واحدًا من أعتى الأقلام والرجال في تلك المواجهة.

فأفشلوا خطط العدو في:

1- تفكيك الجبهة الداخلية عبر الفساد الأخلاقي.

2- استهداف الأطفال وتهريبهم إلى السعودية.

3- نشر المخدرات وسط المجتمع اليمني لخلق حالة من التمييع والإغراق.

4- استهداف القضاء وإضعاف سلطة القانون والعدالة.

فكان ماهرُ... ماهرًا في الرصد، ماهرًا في التنسيق، ماهرًا في كشفِ الخطر قبل وقوعِه.

رجلٌ يعرف كيف يضــعُ الحروفَ على الســطور، وكيف يترجمُ الخطاباتِ إلى مذكراتٍ تُرعبُ العدوانَ في مضاجعِه.

القلمُ القرآنيّ في المباحثِ الجنائيّة:

في عالَمِ الأمن، ثمّةُ من يَكتب، وثمّة من يُنجز، ولكن قلّ من يجمع بينهما... وقد جمعهما ماهر.

كان قلمًا أمنيًّا استثنائيًّا، يَجيد الصياغةَ والتحليل، والتنبؤ بالمخاطر، ورسم الخرائط الذهنية قبل أن يتحرّك العدو.

صــاغَ المذكراتِ والتقاريرَ الأمنية بدقةٍ نادرة، وكتبَ بلُغةٍ لا تحتملُ التأويل، بل تُفهم من النظرةِ الأولى... لذلك لُقّب بـ الصندوق الأسود لأبو صقر.

شُوعي... شعاعُ من نور في محراب الأمن:

إنه شعاعٌ لا يُحجَب، ونورٌ لا ينطفئ.

في الإدارة العامة للمباحث الجنائية، كان شــعاعًا متوهّجًا في التخطيط، والتنســيق، والمتابعة.

لا يمرُّ عليه شيءٌ إلا رتّبه، لا يُرفَع إليه ملفٌ إلا صاغه كأنّه مشروع دولة، لا يقف على نقطةٍ إلا كشف عمقَها وامتدادَها.

حُسين... القلم الذي كان صاروخًا:

كان حسين... أكثر من اسم، كان بهاءً يمشي، وجمالاً يسطع، وقلمًا أشبه بصاروخ "بركان يُربك منظومة العدو بأكملها.

عُرف بدقّة المقترحات، وجودة الخطط، ورقيّ الأسلوب مع نزلاء الإدارة، متجسّدًا في أخلاقه مقولة الإمام علي عليه السلام:"الناسُ صنفان: إمّا أخٌ لك في الدين، أو نظيرٌ لك في الخلق."

ناجي... الذي نجا بالجبهة الداخلية من الخلل:

لم يكن من عشّاق المناصب، بل من العارفين بثقلها.

كان ناجيًا بالفعل، ناجيًا بالموقف، ناجيًا بالأداء.

حافظ على صلابة الجبهة الداخلية، وساهم في حماية صيف اليمن من شتات المخدرات، والانحراف، والفوضى.

كان أمنًا يمشي على الأرض، وضميرًا نقيًّا لا يُشترى.

ماهر... مفتاحُ الشفرات ليحيى مفتاح، وذراعُهُ الأيمن في محرابِ الإنجاز:

كان ماهر شوعي ناجي مفتاحَ الشفراتِ ليحيى مفتاح، وذراعَهُ الأيمنَ الذي لا يَخذل ولا يَتوانى، يمسك بخيوط الملفات المعقّدة كما يُمسك المجاهد سلاحه في ساح الوغى.

لم يكن مجرّد تابعٍ إداري، بل كان شريكًا في القرار، سابقًا للتكليف، حاسمًا في التنفيذ.

كان الأسرع في التغطيات، والأدق في المذكرات، والأعمق في المتابعات... رجلٌ يمضي قبل أن يُطلب، ويُنجز قبل أن يُراجع، ويُتقن قبل أن يُعدَّل.

لقد كان مفتاحًا في يد قيادة أمنية مقتدرة، يفتح به أبواب الفهم والإنجاز، ويُغلق به ثغورَ الخلل والتقصير.

أسطورةُ الحجازيِّ الأمنيِّ في محرابِ الجهادِ والمقاومة:

لم يكن ماهرُ شوعي ناجي مجرّد رجلٍ إداري أو عنصرٍ أمنيٍّ عابر، بل كان أسطورةَ المدرسة الحجازيّة الأمنية، تلك التي أثبتت جدارتها في حماية الجبهة الداخلية، والتي تسير اليوم بخطى راسخة بقيادة المدير العام المجاهد أصيل الحجازي يحفظه الله.

لقد كان ماهر أحد أعمدة هذه المدرسة، ومثالاً يُحتذى في الوفاء والانضباط والإنجاز، يحملُ بصيرة القائد، ويكتبُ بحبر العقيدة، ويخطّ سطورًا لا تُنسى في صفحاتِ الأمن الوطني المقاوم.

استمرّ ماهر بنفس الروحية الجهادية المتقدة، وفي قلبِ معركةِ الفتح الموعود والجهاد المقدّس نصرةً لغزة، لم يكن غائبًا أو بعيدًا، بل كان حاضرًا بقلمه، بفكره، بخططه، بمذكراته التي صارت نموذجًا يُحتذى به في جميع قطاعات وزارة الداخلية.

لقد كان ماهرًا في كل ما كُلّف به، ماهرًا في التقارير، في التحليلات، في المذكرات الأمنية التي تحوّلت إلى مرجعيّاتٍ مهنيةٍ لكل الإدارات، وسُطّرت باسمه نماذج مكتوبة تُدرّس وتُقتدى بها في المنهج الأمني المقاوم.

ماهر في محرابِ الجهاد والمقاومة:

بقي ماهر كما عُرف: ماهرًا وناجيًا، وبنفس الروحية الجهادية، يُطوّر الأداء الأمني لحماية قضايا الأمة الكبرى، وفي طليعتها: القدس وفلسطين.

ففي قلبِ إدارةِ المباحث الجنائية... كان قلمه يحرسُ القدسَ من موقعه، كما يحرسها المجاهدون من على المتاريس.

العهدُ واللقاءُ الأخير:

في آخر لقاءٍ جمعني بالفقيد المجاهد ماهر شوعي ناجي، في مكتب المدير العام، كنا نتحدّث عن الشهيد الكبير أبو حمزة، الناطق العسكري لـــ سرايا القدس، وتبادلنا الحديث حول مواقفه وكلماته، وروحه التي كانت تقاتل بالصوت كما تقاتل بالبندقية.

ثم التفتُّ إليه مازحًا وقلت له:

"هل تعرف ما هو اسمُ أبو حمزة؟ اسمه ناجي ماهر... وأنت اسمك ماهر ناجي!"

فضحكنا سويًّا، لكنني أردفتُ بجدّية:

"أنا قد كتبتُ عنه مقالاً بعنوان: شهيد إعلام طوفان الأقصى... وإن قدَّر الله واستُشهدتَ، فأعدك أن أكتب عنك مقالاً بعنوان: الصندوق الأسود لأبو صقر."

كان ينظر إليّ بعينيه المتوقدتين بالعزم والإيمان، وكأنّه يعلم أن اللقاء سيكون الأخير، فصافحني بحرارةٍ جهادية، وقال بثقة: "ما دام فيك العهد... فحبرُ القلم لن ينضب."

وها أنا اليوم أفي بالعهد، وأكتب، لا بكاءً على فقيد، بل شهادةً لرجلٍ كان سطرًا صلبًا في دفتر المقاومة، وركنًا من أركان الجبهة التي لا تنكسر.

الخاتمة:

عهداً لك يا ماهر

عهداً لك يا فقيد الوطن...

عهداً لروحك الطاهرة أن نظلّ على خطى الجهاد وعهدا أن تبقى فلسطين قضيتنا وعهدا ألا تُقيّد بلاغاتنا الأمنية ضدّ "مجهول"، فنحن نعرف العدو ونعرف أدواته ونعرف كيف نُحبط مكائده.

لن ننكسر، ولن نُخترق، ولن نخذل شهداءنا.

تم النشر في تاريخ 2025/6/26م.

الأسيف:

عدنان عبد الله الجنيد

الفقيد المجاهد ماهر شوعي ناجي..
الصندوق الأسود لأبو صقر وأسطورة الحجازي الأمني في محراب الجهاد والمقاومة

لماذا تُنتقد إيران .. ومن يملك حق الانتقاد؟

الفقيد المجاهد ماهر شوعي ناجي..الصندوق الأسود لأبو صقر وأسطورة الحجازي الأمني في محراب الجهاد والمقاومة

الاسيف عدنان عبدالله الجنيد / 02 تموز/يوليو 2025 / الزيارات: 155

الفصل الثالث: كتابات الكاتب عن إعلاميين

التمهيد:

ليست الشهادةُ حكرًا على من يحملُ السلاح، فثمّة حبرٌ أشرفُ من الرصاصِ حين يُعبّر عن وجع فلســطين، وثـمّة أقلامٌ تفجّرُ وعيَ الأ مة وتكســرُ أســوارَ التزييف. هؤلاء الإعلاميون جنودُ الميدانِ الذين حملوا قضايا المحور على أكتافهم، وحرّروا العقولَ من الاستلاب.

في هذا الفصــل، نُضــيء على رموزٍ فكريةٍ وكلماتٍ خُلّدت في وجدانِ المقاومة، من نضال عيسى صوتِ لبنان المقاوم، إلى هشام عبد القادر مشعلِ التنبؤات، إلى السلام الذي يُلقى على أشرفِ الناس... إنها مقالاتٌ تتجاوزُ الوصفَ إلى التخليد.

الآية القرآنية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7]

"الإعلامُ المقاوم ليسَ وســيلةً، بل رســالةٌ تُكتبُ بالدمع والحبر والوجع، وتُســلَّمُ إلى الأجيالِ مشعلاً لا ينطفئ."

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

- نضال عيسى ...صوت لبنان في جبهة فلسطين واليمن.
- ه شام عبد القادر عنتر من الجندي المجهول إلى كاتب التنبؤات إلى م شعل محور المقاومة.
- رســالة الكاتب عدنان عبدا لله الجنيد في الذكرى الســنوي لمنتدى شــباب القدس –طوفان.
- السلام عليكم ياأشرف الناس.
- أهل الفكر والنهى وعباءة المعرفة.

نضالُ عيسى... صوتُ لبنانَ في جبهةِ فلسطينَ واليمنِ: نضالُ المقاومةِ والمحور.

في زمنٍ تتساقطُ فيهِ الأقنعةُ، وتُباعُ فيهِ القضايا في سوقِ الخيانةِ والعمالةِ، ينبثقُ من لبنانَ المقاومِ صوتٌ لا يشبهُ الأصواتَ، بل يشبهُ الرصاصَ في اختراقهِ، ويُشبهُ الصواريخَ في دقّتهِ، ويُشبهُ الكرامةَ في صلابتها... إنّهُ نضالُ عيسى، الكاتبُ المقاومُ، والسياسيُّ الصلبُ، ونائبُ رئيسِ تحريرِ مجلّةِ كواليس، الذي حوّلَ قلمهُ إلى بندقيةٍ تُقاتلُ على جبهتَيْنِ: جبهةِ فلسطين، وجبهةِ اليمن، وتحتَ رايةِ محورِ المقاومةِ الكبرى.

من خيامِ العذابِ... إلى قممِ المجدِ

لم يكن نضالُ عيسى صاحبَ قلمٍ طريٍّ، بل صُقلَ قلمهُ في معتقلِ الخيامِ، حيثُ قضى سنواتٍ من العذابِ على أيدي الصهاينةِ، فكانَ عذابهُ وقودًا لنضالهِ، وسجنهُ منارةً لحريتهِ.

لم يخرج من الزنزانةِ ليتاجرَ بالذاكرةِ، بل خرجَ ليحملَ الذاكرةَ كرايةٍ، ويحوّلَ الألمَ إلى كتابةٍ، والسجنَ إلى موقفٍ، والجرحَ إلى صرخةٍ.

بينَ السيدِ نصر الله... وصدى الكلمةِ المقاتلةِ

نضالُ عيسى ليسَ مجرّدَ كاتبٍ يُعلّقُ على الأحداثِ، بل هو امتدادٌ فكريٌّ وجهادي لمدرسةِ الشهيد الأقدس السيّد حسن نصر الله رضوان الله عليه، تلكَ المدرسةُ التي تؤمنُ بأنَّ الكلمةَ جبهةٌ، وأنَّ الإعلامَ مقاومةٌ، وأنَّ الوضوحَ في تسميةِ العدوِّ أولُ شروطِ الشرفِ.

يكتبُ نضالُ كما يُقاتلُ المجاهدُ في الخندقِ، لا يساومُ، لا يُهادنُ، لا يُجمّلُ وجوهَ الخيانةِ.

يقولُ: "لستُ عربيًّا إذا كانتِ العروبةُ تتنكّرُ لفلسطين.

أنا مقاومٌ، هذا نسبي وشرفي"، فتكونُ كلماتهُ في حدّةِ الموقفِ، وفي وضوحِ الانحيازِ، وفي صدقِ الانتماءِ.

فلسطينُ... قلبُ النضال ومحرّكُ القلم

في مقالِهِ "على طريقِ القدس: شرفُنا، عزّتُنا، كرامتُنا، وانتصارُنا"، لا يتناولُ نضالُ القضيةَ الفلسطينيةَ كموضوعٍ سياسيٍّ باردٍ، بل يضعها في مصافِّ العقيدةِ والانتماءِ والكرامةِ.

يجعلُ من القدسِ مِحرابَ الكتابةِ، ومن المقاومةِ فريضةً لا تسقطُ بالتقادم، ويؤمنُ أنَّ كلَّ سطرٍ لا يُحرّكُ الحجرَ في القدسِ، هو سطرٌ بلا روح.

اليمنُ... بندقيّةٌ لا تقلُّ عن الجنوبِ

في مقالاتهِ عن اليمنِ، يُعيدُ نضالُ عيسى رسمَ خارطةِ الصراع من جديدٍ: فاليمنُ ليسَ هامشًا في دفترِ المقاومةِ، بل هو الصفحةُ الأولى.

يرى في استئنافِ القواتِ المسلّحةِ اليمنيةِ لحظرِ السفنِ الصهيونيةِ، خطوةً استراتيجيةً لا تُقدّرُ بثمنٍ.

من الحديدةِ تُكسرُ الهيمنةُ البحريةُ، ومن صنعاءَ تُرسلُ الرسائلُ الصاروخيةُ إلى تل أبيبَ، ومن مأربَ تُكتبُ ملحمةُ الحصارِ المضادِّ لغزّةَ.

يربطُ نضالُ بينَ الجنوبِ اللبنانيِّ واليمنِ كجبهتينِ موحَّدتينِ، تحملانِ ذاتَ العقيدةِ: لا حيادَ، لا انكسارَ، لا مساومةَ على فلسطين.

دورُهُ الإعلاميُّ في مجلةِ كواليس... منبرُ الأحرار ومنصةُ المقاومةِ

في موقعهِ كنائبِ رئيسِ تحريرِ مجلّةِ كواليس، لم يكن نضالُ عيسى مجرّدَ إداريٍّ أو محرّرٍ تقليديٍّ، بل كانَ حاملَ لواءٍ، وناقلَ صوتٍ، ورافعَ رايةٍ.

فتحَ أبوابَ المجلّةِ للأصواتِ الحرةِ من فلسطينَ، ومن اليمنِ، ومن كلِّ قلاعِ المقاومةِ، ورفضَ تحويلَ الإعلامِ إلى ديكورٍ ناعمٍ يُنافقُ الظالمين.

جعلَ من كواليسَ منبرًا لغيرِ المسموعين، وساحةَ معركةٍ فكريةٍ تُقاتلُ بالرؤيةِ والتحليلِ، وناطقًا رسميًّا باسمِ الكرامةِ والحقِّ.

ساهمَ من خلالِها في:

كسرِ الحصارِ الإعلاميِّ على اليمنِ والمقاومةِ.

احتضانِ الأقلامِ المنفيّةِ والمُهمّشةِ والممنوعةِ.

توحيدِ خطابِ الأحرارِ من لبنانَ إلى فلسطينَ إلى العراقِ وسوريا.

تحويلِ المجلةِ إلى سفارةٍ إعلاميةٍ للأمةِ في مواجهةِ الهيمنةِ الغربيةِ والصهيونيةِ.

الظهورُ الإعلاميُّ... شاشةُ في مواجهةِ الطغاةِ

من قناةِ المنار إلى الميادين، ومن عربي إلى قناةِ العراق، ومن سبوتنيك الروسية إلى قناةِ عدن، لم يكن ظهورُ نضال عيسى مجرّدَ استضافةٍ، بل كانَ اقتحامًا للوعي، وهجومًا مُضادًّا على المنابر المأجورةِ.

ظهرَ ليقولَ الحقيقةَ، لا ليجاملَ. ليفضحَ، لا ليُزيّنَ.

ليُعلّمَ أنَّ الكلمةَ حينَ تُقالُ بصدقٍ، تُرعبُ العدوَّ أكثرَ من القذيفةِ.

شخصيّتُهُ... من نسيج الكرامةِ والجسارةِ

نضالُ عيسى إنسانُ عصاميٌّ، عزيزُ النفس، محبٌّ للناس، صادقٌ، أمينٌ، لا يعرفُ الكذبَ ولا يسكتُ عن الباطل. قوميٌّ عربيٌّ لا يُساومُ، محاربُ للطائفيةِ، ومؤمنُ بالشعوبِ لا بالحكوماتِ.

يهوى خدمةَ الناس، ولو على حسابِ راحتهِ.

لا ينتظرُ شيئًا من أحدٍ، ولا يخشى التهديدَ ولا التشويهَ، ولا يُباعُ ولا يُشترى.

إنهُ مثالُ للكاتبِ الذي يحملُ دمَ الشهداءِ في قلمهِ، ويكتبُ بمدادِ التضحيةِ، ويعيشُ الكلمةَ قبل أن يكتبها.

الخاتمةُ: القلمُ الذي يحرسُ القدسَ

نضالُ عيسى ليسَ قلمًا عاديًّا، ولا كاتبًا عابرًا.

إنّهُ مقاومُ في زمنِ المساوماتِ، وصوتُ شريفُ في زمنِ التزييفِ، وإنسانُ كبيرُ في زمنِ التصاغرِ.

هو نضالُ... الاسمُ والموقفُ.

هو عيسى... الذي يحملُ روحَ الأنبياءِ في زمنِ الطغاةِ.

هو لبنانُ حينَ يتكلّمُ، وهو فلسطينُ حينَ تُستصرخُ، وهو اليمنُ حينَ يُقاومُ.

هو وعدُ الحرفِ الصادقِ، وصدى البندقيةِ العاقلةِ.

وما ميّزَ نضالَ عيسى أنّهُ لم يكتب من بُرجٍ عاجيٍّ، بل تعلّم من القادةِ المقاومينَ، وتربّى في مدرسةِ الدمِ والشهادةِ، ونهلَ من فكرِ المدرسة المحمدية والسيدِ نصر الله، وكلِّ من جعلَ الكلمةَ بندقيةً تُقاتلُ من أجلِ المستضعفين.

تعلّم من المقاومةِ كيف تكونُ الكتابةُ وفاءً، والموقفُ التزامًا، والحقُّ لا يُؤخذُ إلا بزخمِ البصيرةِ وشرفِ الثباتِ.

نتمنّى للكاتبِ الكبير نضال عيسى أن يمضي قُدُمًا قُدُمًا، في طريقِ العطاءِ والتحرير، وأن يبقى صوتهُ منبرًا للمحرومينَ والمظلومينَ، ولسانًا ناطقًا باسمِ القضيةِ المركزيةِ: فلسطين، وقضايا الأمةِ جمعاء.

فسلامٌ على نضال عيسى... صوتِ لبنانَ في جبهةِ فلسطينَ واليمنِ، نضال المقاومةِ والمحور، الذي لا يهدأ حتى تتحررَ القدسُ، وتنتصرَ الإنسانيةُ، وتنهزمَ الخيانةُ.

الكاتب والباحث السياسي عدنان عبدا لله الجنيد،
جندي من جنود الله اليمن، عضو كتاب العرب والاحرار
لدول محور المقاومة وأحرار العالم، عضو الحملة الدولية
لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، جندي من جنود الله
في اليمن.

تم النشر بتاريخ:2025/4/20م.

هشـــام عبد القادر عنتر: من الجندي المجهول إلى كاتب التنبؤات إلى مشعل الإعلام المقاوم.

في صمت المراحل الكبرى، حيث تلد الأحداث رجالها قبل أن يلمحهم الرأي العام، كان هشام عبد القادر عنتر جنديًّا مجهولاً، يخوض معاركه في الخفاء بقلمٍ، وعدسةٍ، وعقيدةٍ، راسمًا على وجه المرحلة ملامح الانتصار

لم يبحث عن مجدٍ شخصي، بل كان همّه أن تظل قضايا الأمة مشتعلةً في قلوب الشعوب الحيّة، وأن يُسهم في توجيه البوصلة نحو القدس وفلسطين. لقد أدى مهمته في صمتٍ وإخلاصٍ، حتى أصبح فيما بعد، لا مجرد ناقلٍ للحدث، بل صانعًا لرؤية الحدث قبل وقوعه.

أولاً: الجندي المجهول:

في زمنٍ تداعى فيه الاستكبار العالمي على اليمن كما تداعى الأكلةُ على قصعتها، وذوت فيه شعارات العرب حتى غدت أصواتًا خاوية تتقاذفها رياح الخيانة والخذلان، أصرّ الجندي المجهول أن يقف بوجه المؤامرة، كاشفًا الحقائق، مشعلاً جذوة الهوية الإيمانية، ومجدّدًا للمشروع القرآني إعلاميًّا، رغم صعوبة المرحلة وظروف العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي.

تفجرت أقلام الأحرار، وكان للجندي المجهول دورٌ فريدٌ ومتميّزٌ في الاستقطاب، والتشجيع، والتغلب على المصاعب، ونشر كتاباتهم عبر المواقع الإخبارية، كونه رئيس فرع اليمن في الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني. من خلاله، أصبح هشام عبد القادر عنتر بوابة الإعلام المقاوم التي عبر منها الكتّاب إلى ميادين الدفاع عن القضية المركزية للأمة... وأنا أحد هؤلاء الذين أدينون له بالفضل، بعد الله.

لم يكتفِ بهذا الدور؛ بل نسق مع الأستاذ حسن المرتضى، منسق المؤتمرات الدولية، لعقد المؤتمرات والندوات العالمية التي أقامها "ملتقى كتاب العرب والأحرار"، برعاية "الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي"، وبشراكة مع أصدقائه الاستراتيجيين، كما ساهم بتكريم أبرز الكتّاب حول العالم.

وزاد على ذلك جهدًا، بأن كان يكتب تقارير المؤتمرات والندوات وينشرها على أوسع نطاق إعلامي، حتى يصل صوتها إلى أصقاع العالم، وكان ذلك من أهم الدوافع لي

لإعداد كتابي الموسوم: "أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي على المستوى الإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي".

ثانيًا: كاتب التنبؤات

بعد أن أتقن دور الجندي المجهول، انتقل هشام عبد القادر عنتر إلى دورٍ أعظم: دور كاتب التنبؤات.

لم تكن تنبؤاته ضربًا من التخمينات الصحفية العابرة، بل كانت قراءة واعية للواقع، ورؤية استشرافية مبنية على معطيات سياسية وعسكرية دقيقة.

قبل اندلاع معركة "طوفان الأقصى"، وقبل قرار اليمن السيادي بإغلاق البحر الأحمر أمام السفن المعادية، رسم هشام بخياله التحليلي خريطة المرحلة القادمة. ففي شهر أغسطس كتب: "بالخريطة نشاهد البحر الأحمر كأن رسمته سيف ذي الفقار... ماذا يعني ذلك؟ هل ستكون المعركة الأخيرة تنطلق من البحر الأحمر؟ البحر الأحمر رمز الدم... قد تكون رمز سيف ذي الفقار لمعركة قادمة نهائية ضد كل أعداء الأمة، لتحرير مقدساتها وشعوبها..." حدث ما توقعه؛ إذ تحوّل البحر الأحمر إلى جبهة مواجهة مفتوحة، وكانت اليمن في صدارة المشهد المقاوم.

وفي مقال آخر بعنوان "توقعات 2025 عام الفتوحات"، كتب هشام:

"كل الظواهر التي تبدو عذابًا في ظاهرها إنما تخبئ في باطنها رحمة ربانية، وعام 2025 سيكون عام الفتح المبين، تتساقط فيه أقنعة الشيطنة، وينبلج فيه فجر الدولة العادلة."

لم تكن مقالاته ترفًا أدبيًا، بل كانت خرائط ذهنية دقيقة، سبق بها مراكز أبحاث وتحليلات كبرى.

ثالثًا: مشعل الإعلام المقاوم:

ومن كاتب للتنبؤات، أصبح هشام عبد القادر عنتر مشعل الإعلام المقاوم، يقود عبر منصبه في الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن - معركة الوعي والكلمة الحرة.

عمل على توحيد جبهة الإعلام المقاوم، مؤمنًا أن الكلمة الحرة القوية قادرة على إسقاط الطغاة وكسر جبروت المستكبرين.

آمن أن الإعلام رسالة رسالية، لا تكتمل إلا بالبصيرة والصدق، فجعل قلمه منارة تهدي الأحرار والثوار، لا في اليمن فقط، بل في فلسطين ولبنان والعراق وكل ساحات المواجهة.

لقد قدم هشام عبد القادر عنتر نموذجًا للإعلامي المقاوم: يستشرف الأحداث، يحللها، ينبه الغافلين، ويقود الصفوف، لا بالضوضاء الفارغة، بل بالوعي الثابت، واليقين الذي يستمده من صدق القضية وعدالة المسار.

ومع كل انتصار تحققه قوى المقاومة، تثبت الأحداث أن القلم الذي خط تلك الرؤى لم يكن مجرد كاتب صحفي، بل كان مهندسًا ميدانيًا للوعي المقاوم، يرسم درب الحرية والنصر

الكاتب والباحث السياسي

تم النشر بتاريخ:2025/4/27م.

هشام عبدالقادر عنتر من الجندي المجهول إلى كاتب التنبؤات إلى مشعل الإعلام المقاوم.

الخميس - 22 مايو 2025

هشام عبدالقادر عنتر: من الجندي المجهول إلى كاتب التنبؤات إلى مشعل الإعلام المقاوم..!

عدنان عبد الله الجنيد

الخميس - 22 مايو 2025

عدنان عبد الله الجنيد ||

رسالة الكاتب عدنان عبد الله الجنيد في الذكرى السنوية لمنتدى شباب سيف القدس

سلامُ القُدسِ عليكمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ،

القلم والسيف الذي يحرس القدس.

ها نحنُ نلتقي اليومَ تحتَ ظلالِ القلم والسيفِ، الحارسَيْنِ الأوفياءِ لعزَّةِ القُدسِ ومجدِها السليبِ، في الذكرى الأولى لانطلاقِ منتدى شباب سيف القدس، هذا الصَّرح الذي خُطَّتْ مسيرتُهُ بالوعيِ، والصبرِ، والإيمانِ بعدالةِ القضيةِ.

لقد جاءَ المنتدى صرخةً في زمنِ الغفلةِ، ووهجًا في ليالي الخنوعِ، لِيُرسِّخَ معاني المقاومةِ ثقافةً وهويةً، ويَجمعَ تحت لوائِه ثُلَّةً من شبابِ الأمةِ، الذين عقدوا العزمَ على أن يكونوا حُماةَ السيفِ والقلمِ معًا.

وفي هذا الصالونِ السياسيِّ البهيِّ، نُطلُّ اليومَ على مفاصلِ التحوّلِ في مشهدِ الإقليمِ: من كبروت الاستكبار العالمي، إلى مساراتِ المقاومةِ المتصاعدةِ في غزَّةَ ولبنانَ؛ واليمن، حيثُ الكلمةُ الحرةُ ترافقُ البندقيةَ الحرةَ، وحيثُ العزمُ لا يلينُ، والخُطى لا تتعثَّرُ.

أيُّها الأحبةُ، إنّ منتدى شبابِ سيفِ القدسِ، وهو يُطفئُ شمعتَهُ الأولى، إنما يُشعلُ ألفَ شمعةٍ في دربِ المقاومةِ، ويؤكدُ للعالمينَ أنَّ القلمَ حين يُمسِكُهُ الأحرارُ، والسيفَ حين يَشهرُهُ الصادقونَ، فإنَّ القدسَ لا تكونُ إلا قريبةً.

ونتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع المؤسسين والقائمين على منتدى سيف القدس، في مقدمتهم مشعل محور المقاومة الأستاذ ناصر قنديل النائب اللبناني السابق رئيس تحرير صحيفة البناء اللبنانية، والشكر موصول أيضاً إلى القائمين على الندوة والمسامحة لي بالمشاركة، ونرحب بالحاضرين جميعاً كلاً باسمه وصفته.

والسلامُ على السيفِ والقلمِ، وعلى القدسِ، وعلى كلِّ روحٍ أبتْ إلا أنْ تكونَ سيفًا مشرَعًا أو كلمةً حُرَّةً لا تموتُ.

تم النشر بتاريخ :2025/4/27م.

أخوكم الكاتب والباحث السياسي اليمني

عدنان عبد الله الجنيد

السلام عليكم با أشرف الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل :(لئن شكرتم لأزيدنكم)، صدق الله العظيم.

بأسم الله ناصر المستضعفين مجير المظلومين مهلك الظالمين أهلي، وناسي أهلنا وناسنا في محور الخير ضد الشر في لبنان الحرة والضاحية الأبية السلام عليكم با أشرف الناس وأكرم الناس يآهل التجارة مع الله والقدس الذي قدمتم القرابين لله في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم على رأسهم الأمين العام لحزب الله شهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه شهيداً على طريق القدس نعم البائع ونعم المشتري.

بأسم أحفاد الأنصار وحاملين الرايات وأبطال الفتوحات ونفس الرحمن البأس الشديد وأنصار الله والمشروع القرآني يمن الإيمان والحكمة من صنعاء الصامدة صمود الجبال في نصرة الشعب اللبناني والفلسطيني في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لكم منا كل الأحترام والتقدير يسع السماوات والأرض يأحرار الأمة وضمانها الشكر الجزيل بعد الله لكم يا حزب الله الشرفاء والأحرار بمواقفكم الداعمة والمساندة للقضية المركزية للأمة في دول المحور

وكل التقدير للآحبة المخلصين الأحرار في برنامج ريحانة التنموي الدولي على رأسهم الدكتورة رباح عبد الكريم همداني مديرة مؤسسة الأكاديمية الدولية للتنمية والتطوير، مديرة المركز الدولي لفض المنازعات الدولية في لبنان وبعض دول الشرق الأوسط، سفيرة النوايا الحسنة، سفيرة السلام، سفيرة الإنسانية على منحي شهادة التكريم أفضل 100شخصية لعام 2024م، متمنياً لهم ومشروعهم التوفيق والنجاح

اخوكم عاشق أرض وتراب لبنان والضاحية الكاتب والباحث السياسي عدنان عبد الله سرور احمد الجنيد، جندي من جنود الله اليمن

3-1-2025م

أهل الفكر والنهى وعباءة المعرفة...!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾، الحجرات: ١٣].

إلى إدارة أكاديمية الأعراف القبلية والتحكم الدولي، وإلى رائدها ومؤسس روحها السامية.

سعادة المستشار المُحكَّم الدولي الدكتور عبد الملك فيصل الحماني.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنّ من النِّعم الجليلة، أن يلتقي أهل الفكر والنهى، في ظلال القيم العليا، متوشحين بعباءة المعرفة، مشرقين بنور الإخاء الإنساني، ومؤمنين بأنّ أعظم ما يُهدى إلى الأمم هو كلمة الحق، ومشعل الوعي، ودعوة السلام.

وإنّ منحي وسام 22 مايو للوحدة - من الدرجة الأولى، في الذكرى الخامسة والثلاثين ليوم الوحدة اليمنية المجيدة، لَيعدّ وسام فخر واعتزاز، أعلّقه على صدر الكلمة الصادقة، وأتّخذه زادًا يُلهم الحروف أن تظل في صفّ الإنسان، وحصن الوحدة، ومنبر السلام.

لقد أتيتم ـ بهذا الوسام الكريم ـ فعلاً لا يُوزن بالحروف، بل بالمعاني التي ترسخ في القلب قبل السطر، فهو إشعار منكم بأن الكلمة إذا خُطّت بصدق، ونُطقت بضمير، وصيغت بروح مسؤولة، فإنها تصنع الوعي، وتبني الجسور، وتبعث الحياة في ضمير الشعوب.

أخصّ بالشكر والتقدير سعادة المستشار الدكتور عبد الملك فيصل الحماني، هذا القائد الذي يحمل على عاتقه رسالة إنسانية تُعانق السماء وتلامس وجدان الأرض.

لقد جسّدتم بمواقفكم النبيلة، وتكريمكم الرائد، رؤيةً تؤمن بأن الأمة تُبنى بالعلم، وتزدهر بالمحبة، وتسمو بالإنصاف والتلاقي.

وإني، إذ أتقبّل هذا الوسام بامتنان بالغ، أجدد لكم عهدي بأن أظل صوتًا للوعي، ولسانًا للحق، وجنديًّا في معركة الكلمة، لا أميل عن دربها، ولا أنحرف عن بوصلتها، عاملاً في ميادين الخير، دافعًا نحو وحدة الصف الإنساني، ومناصرة الشعوب الحرة، حيثما نبضت قلوبها بحلم العدالة.

بارك الله فيكم، ورفع ذكركم، وكتب لكم أجر المصلحين، ودام عطاؤكم منارةً يُهتدى بها في زمن التيه.

وتفضلوا بقبول أسمى آيات الوفاء والامتنان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عدنان سرور الجنيد

2025/5/24م.

الباب الرابع

مقالات في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي على اليمن وثقت في كتب آخرى

الفصل الأول:

مقالات في كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته

الفصل الثاني:

مقالات في كتاب المشروع القرآني

الفصل الثالث:

مقالات في كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي على المستوى الإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي

الباب الرابع: [مقالات في مواجهة العدوان الصـــهيوأمريكي على اليمن وثقت في كتب آخرى]

تمهيد:

في هذا الباب، نستعرض مقالاتٍ مختارة توثّق جوانب من العدوان الصهيوأمريكي على اليمن، ووجهه السعودي الإماراتي، منذ انطلاق "عاصفة الحزم"، مرورًا بجرائم الحرب والحصار، وانتهاءً بثمرة الصمود اليمني وانتصار المشروع القرآني.

وقد سبق توثيق هذه المقالات في عددٍ من الكتب، نذكر منها:

كتاب: المسيرة الهادئة لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي

يوثق الدور العلمي والجهادي والإعلامي لأسرة آل الجنيد في مناهضة الاستكبار وأدواته، ويُظهر مدى التلاحم بين المشروع القرآني ورجال الموقف في الميدان والفكر.

كتاب: ثمرة المشروع القرآني

يتناول هذا الكتاب آثار المشروع القرآني في تعزيز الوعي الجهادي، وصناعة النصر، وبناء أمة تواجه التحديات على مختلف الأصعدة، لا سيما في ظل العدوان.

كتاب: أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي

يوثق الحراك الإنساني والسياسي والإعلامي الذي شاركت فيه منظمات وشخصيات على المستوى الإقليمي والدولي، رفضًا للحصار الجوي، ومناصرةً لحق اليمنيين في السفر والحياة الكريمة.

وقد تطرقت هذه المقالات إلى موضوعات متعددة، منها:

مظلومية اليمن في ظل العدوان.

الصمود الشعبي وثمرة المشروع القرآني.

الأهمية الاستراتيجية لباب المندب.

دور آل الجنيد في نصرة الحق.

إيصال صوت المظلومية إلى العالم.

انطلاقة ثورة 21 سبتمبر وتحولاتها.

حقيقة الدور الأمريكي في إدارة الحرب على اليمن.

وسنسرد في الصفحات التالية عناوين هذه المقالات، ومن أراد التوسّع في قراءتها والاطلاع على تفاصيلها، فعليه مراجعة الكتب المذكورة آنفًا، ففيها التوثيق والتحليل والاستشهاد بالأدلة والوقائع.

وقد تضمَن هذا الباب المقالات التالية:

الفصل الأول: [مقالات في كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته].

الفصل الثاني: [مقالات في كتاب المشروع القرآني].

الفصل الثالث: [مقالات في كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي على المستوى الإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي].

الفصـــل الأول: [مقالات في كتاب المســـيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته].

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

1- مران تعز.
2- قرى الصراري - صبر - محافظة تعز.
3- دور قرى الصراري في أنقاذ الثورة الشعبية في ساحة الحرية محافظة تعز.
4- دور آل الجنيد في مناصرة المشروع النهضوي الثوري التحرري الذي يقوده السيد القائد / عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله.
5- الصهيونية وباب المندب وآل الجنيد في اليمن.
6- دور السفير الأمريكي في أقتحام قرى الصراري - آل الجنيد - صبر - محافظة تعز.
7- الدور الرئيس للموساد الصهيوني في مواجهه المشروع القرآني في محافظة تعز، وإقتحام قرى الصراري وتهجير أهلها.
8- سفير المسيرة القرآنية إلى قرى الصراري .... الشهيد المجاهد عبد الخالق صالح علي الجرادي - رضوان الله عليه.
9- الشهيد المجاهد الأستاذ / عبد العزيز منصور أحمد الجنيد - أبو محمد - رضوان الله عليه - رفيق الدرب لشهيد / عبد الخالق الجرادي - رضوان الله عليه.
10- الشهيد المجاهد / فؤاد عبد الله سرور أحمد الجنيد - أبو عبد الله - رضوان الله عليه - الحاضن لأنصار الله في قرى الصراري - جبل صبر الأشم - محافظة تعز.
11- الشهيد المجاهد / نبيل إبراهيم محمد عبد المعطي الجنيد - أبو مطهر - رضوان الله عليه - الحاضن لشباب قرى الصراري في العاصمة صنعاء.
12- الشهيد المجاهد / محمد عبد الله سرور الجنيد - أبو شهيد الجنيد - رضوان الله عليه - جندي الله في قرى الصراري.
13- الشهيد المجاهد / عامر عبد الوهاب أحمد الجنيد - أبو حسين - رضوان الله عليه - شهيد غارات الطيران الصهيوأمريكي على قرى الصراري.

14- الشهيدين: الشهيد / محمد خالد محمد عبد الواسع الجنيد - ابو رعد - الشهيد / علوان محمد عبد الواسع الجنيد - رضوان الله عليهم - شهداء في صد الزحف على قرية الأعدان أحد قرى الصراري.

15- المجاهد المفقود الشهيد / عمر عبد العزيز قاسم الجنيد - أبو ليث - رضوان الله عليه - الكاسر لحصار النساء والأطفال في قرى الصراري.

16- الشهيد المجاهد / مصطفى محمد عبد الكريم الجنيد - أبو بدر الدين الجنيد - رضوان الله - عليه- بطل العمليات العسكرية والنوعية في قرى الصراري - الكاسر والمتصدي لزحوفات المرتزقة في جبهة الثعير في قرية الصراري - جبل صبر - محافظة تعز.

17- الشهيد المجاهد / جوهر عبد الحكيم عبد القادر الجنيد - أبو زناد - رضوان الله عليه - القائد العسكري لقرى الصراري - كاسر زحوفا المرتزقة في جبهة الثعير قرية الصراري - جبل صبر - محافظة تعز.

18- الشهيد المجاهد علوي عبد الله عبد الغني الجنيد - أبو يحيى - رضوان الله عليه - الكاسر والمتصدي لزحوفات العدوان على قرى الصراري.

19- شهداؤنا عظماؤنا ... فرحين بما آتا هم الله من فضله.

20- استهداف الأسر المؤيدة للمشروع النهضوي الثوري التحرري الذي يقوده السيد / عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله في محافظة تعز من قبل التحالف الصهيوأمريكي.

21- الجرائم الوحشية التي تعرضت لها أسرة آل الجنيد في مواجهة تحالف العدوان.

22- الشهيد الأسير / نجيب محمد حسن الجنيد - أبو هادي - رضوان الله عليه - شهيد الكرامة والإنسانية.

23- علاقة قرى الصراري (آل الجنيد) بالمقاومة الإسلامية في لبنان ...حزب الله والمتمثلة بقيادته الشجاعة سماحة السيد / حسن نصر الله - رضوان الله عليه.

24- قرية النبي شيث ..... قرية الصراري روح المقاومة يجمعها.

25- جامع الشيخ جمال الدين في قرية الصراري - جبل صبر - محافظة تعز.

26- مظلومية آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير... صرخة الحسين في وجه الطغاة الجدد.

جميع هذا المقالات موثقة في كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته، وسوف نتطرق إلى مقال :

مران تعز.

الحمد لله القائل (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)، آل عمران- آية (195).

الذكرى السنوية الثامنة لجرائم العدوان على قرى الصراري - جبل صبر - محافظة تعز.

تظفر محافظة تعز بأهمية استراتيجية كبيرة ميزها عن مثيلاتها من المحافظات الآخرى، فموقعها الجغرافي المطلة على مضيق باب المندب، والتي يحضنها جبل صبر الأشم (الذي يبذو منذ الوهلة الأولى كحارس أمين لا يغمض له جفن ليس لمحافظة تعز، بل حارساً لحماية وتأمين المدخل الجنوبي لشبة الجزيرة العربية وللوطن العربي وذلك لأنه أعلى قمة في الجمهورية اليمنية مطلة ومشرفة على مضيق باب المندب من خلال حصنه المعروف باسم العروس الكائن في قمته)

منوعات اليمن

مران تعز

حقيقة الكيان المهزوم

الرئيسية من نحن رئيس التحرير مقالات

الرئيسية » هدم »

مران تعز..!

الاستكبار العالمي | المولد النبوي | عدنان عبد الله الجنيد

منذ 11 شهر

عدنان عبد الله الجنيد الأحد - 18 مايو 2025

عدنان عبد الله الجنيد..اليمن ||

الحمد لله القائل (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)، آل عمران- آية (195).

مران تعز – عدنان عبد الله الجنيد

عدنان عبد الله الجنيد

الحمد لله القائل (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب)، آل عمران- آية (195).

الذكرى السنوية الثامنة لجرائم العدوان على قرى الصراري – جبل صبر – محافظة تعز.

تظفر محافظة تعز بأهمية استراتيجية كبيرة ميزها عن مثيلاتها من المحافظات الاخرى، فموقعها الجغرافي المطلة على مضيق باب المندب، والتي يحضنها جبل صبر الأشم (الذي يبذو منذ الوهلة الأولى كحارس أمين لا

وعندما احتضن أبناء هذا الجبل الأشم المشروع القرآني ،وذلك بأستقبال سفراء المسيرة القرانية إلى محافظة تعز وحضنهم أبناء قرى الصراري آل الجنيد وهم الشهيد حسن عبدالله حنين الجرادي(أبو شهيد الجرادي) المشرف العسكري لأنصار الله في محافظة تعز والسفير الشهيد عبدالخالق الجرادي سفيراً ثقافياً، بمجرد إن

وطو محافظة تعز وحضنهم أبناء قرى الصراري آل الجنيد وآل الرميمة والسروري في جبل صبر الأشم ،وقام بنشر المشروع القرآني من المساجد والجوامع التاريخية في جبل صبر وإعلان هتاف البراءة والموالاة لقائد الثورة من اعلاه قمم جبل صبر الأشم من مجاهدين آل الرميمة وآل الجنيد والسروري وكل الأحرار والشرفاء في جبل صبر مقتدين بالشهيد القائد (أصبح جبل صبر الأشم في مساجده التاريخية ميدان مواجهة بين المجتمع وبين أمريكا مواجهة لها آثارها السياسية والمعنوية ،ولو لم تكن مواجهة مسلحة مثل الجامع الكبير في صنعاء)، وأول ما وطي سفراء المشروع القرآني محافظة تعز وحضنهم جبل صبر الأشم ازداد قلق وخوف وهلع قوى دول الاستكبار العالمي من اعلان الصرخة من جبل صبر واحتضانه المشروع القرآني ، وأذ بالمجرم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الموقت للكيان الغاصب يزور البيت الأبيض مبدياً قلقة ومخاوفة حول مضيق باب المندب وبانه في خطر ، وله الكثير من التصريحات حول مخاوفة تلك تعلقت معظمها بالمميزات التي يتمتع بها هذا المضيق البحري .

ولم تتحمل دول قوى الاستكبار الاحتفال بيوم ولاية الإمام علي واحتفال بالمولد النبوي الشريف في جبل صبر وخاصة عندما كان يقوم مجاهدي قرى الصراري بإشعال التناصير وإطلاق الأعيرة النارية والألعاب النارية فوق قمم جبل صبر الأشم ، فكانت بنظر قوى دول الاستكبار العالمي بمثابة مناورات من نوع آخر والأكثر خطورة عليهم ،وإنها سوف تفشل مساعيهم الحثيثة في السيطرة على المضيق البحري وتأمين طرق الملاحة البحرية لهم وخاصة عندما اتخذ مقام وجامع الولي محمد بن عبدالرحمن الحضرمي الملقب بجمال الدين الجد الجامع لآل الجنيد في اصقاع اليمن مركزاً للمشروع القرآني ومركز تعبوي في مناهضة العدوان ورفد جبهات العزة والكرامة بالمجاهدين، حيت رفد الجبهات بأكثر من 400 مجاهداً نال معظمهم وسام الشهادة، وتحرر الفكر الصوفي الجانب العرفاني المرتبط بفكر آل البيت من الوصايا الخارجية وذلك باعتناق المشروع القرآني ،ووقوف أبناء هذه المناطق إلى جانب أحرار البلد ، وتأييدهم ثورة 21ستمبر 2014م ، ومناهضهم للعدوان ، ودورهم الجهادي الذي لايزال قائماً إلى يومنا هذا والمتمثل برفد الجبهات بخيرة أبنائهم في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي ودعمهم بالقوافل الغذائية جبهات العزة والشرف وعليه قررت دول قوى الاستكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا وإسرائيل في المنطقة عبر عملائها المتمثلة بالنظام السعودي والإماراتي والحركات الإرهابية والتكفيرية ومرتزقة حزب الإصلاح مواجهة المشروع الثوري التحرري النهضوي الذي يقوده السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله في محافظة تعز وتهجير كل الأسر الحاضنة للمشروع القرآني منها وخاصة المستوطنة جبل صبر الأشم (قرى الصراري آل الجنيد - آل الرميمة - آل السروري وكل الأحرار والشرفاء من محافظة تعز)، وذلك من أجل تحقيق هدفهم المشؤوم وهو السيطرة على المضيق البحري وتأمين طرق

الملاحة البحرية لهم فتم اقتحام قرى الصراري واطلقوا عليها مران تعز أثنا اقتحامها وتفجير جامعها التاريخي بنفس خطوات اقتحام مران صعدة من حيث التضليل والفتاوي ورسائل التهديد وتحرك التكفيريين والإخوان المتأسلمون من حزب الإصلاح وتم استهداف سكان قرى الصراري بموجب الهوية، (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) ،(وأن هدف قوى دول الاستكبار العالمي من تفجير مقام الولي محمد بن عبدالرحمن الحضرمي الملقب بجمال الدين الجد الجامع لآل الجنيد في اصقاع اليمن في جبل صبر الأشم واستهداف مقام الشهيد القائد في جبل مران هو أطفأ نور الله في اليمن) ،وان اقتحام قرى الصراري وتفجير جامعها التاريخي هو خذمة للصهاينة ،وهذا ماأكده قائد الثورة - يحفظه الله منوهاً إلى السبب الرئيسي لارتكابها ، وذلك أثناء خطابه في ذكرى الصرخة عام 1437هـ واصفاً إياها بقوله(الجريمة الفظيعة والمقيتة في تعز المرتكبة من قبل أدوات أمريكا وخدم الصهاينة ضد أهالي تعز الشرفاء في قرى الصراري وآل الصراري ..هو خدمة لإسرائيل) ، التي وصفها السيد حسن نصر الله قائلاً (على المستوى اليمني تستمر الحرب، العدوان، القصف، الهجوم على المناطق المختلفة، والتي انتهت قبل أيام في أحد نكباتها، ومجازرها، في بلدة الصراري في اليمن على أيدي الدواعش وعلى أيدي التكفيرين، تحت غطاء ما يسمى بالحكومة اليمنية الشرعية حيث نفذت مجازر بحق الناس، والمدنيين، في تلك البلدة ، الان البعض يحاول أن يقسمها في هذه البلدة التي كانت خارج النزاع والصراع، حوصرت، وقوتلت، وقتل الكثير من أهلها، ومصير بقيتهم مازال مجهولاً، من رجال، ونساء وأطفال، نعم لأن هذه هي الثقافة، ثقافة المملكة العربية السعودية، ثقافة، ثقافة الوهابية ..... وعدم إعطاء إي فرصة للحياة، أو أي فرصة للمصالحة).

وبفضل الله والقيادة الإلهية سماحة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله وثمرة المشروع القرآني فشل هدفهم المشؤوم من تهجير أهالي الصراري من قراهم، فشل أيضاً هدفهم من استهداف الشهيد صالح علي الصماد- رضوان الله عليه مخلفين جريمة اغتيال سياسي وجريمة حرب اباحية.

وان اليوم ما يحصل من عمليات عسكرية ونوعية في إغلاق باب المندب وإعادة البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية ومنع مرور سفن ثلاثي الشر من البحر العربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط واستهداف المواقع الحيوية للعدو الإسرائيلي هي ثمرة من ثمرات الشهيد صالح الصماد ومظلومية الأسر المهجرة قصرياً بمافيها قرى الصراري آل الجنيد(مران تعز) وآل الرميمة وآل السروري وبقية المظلوميات التي ارتكبت بحق أهالي المناطق المطلة على باب المندب والبحر الأحمر والساحل الغربي وذلك بإفشال الهدف من تهجيرهم وهو تأمين طرق الملاحة البحرية ، هذا فضل الله عليكم يؤتيه من يشاء وأجر الأ خرة أكبر ،فهنيئاً وطوبا لشهداء هذه المناطق الذي لم يوهنوا وما ضعفوا وما استكانوا ورسموا الطريق وحدو المسار والمنهج والمشروع

بدمائهم الزكية واليوم اثمرت جهودهم في التحرير الحقيقي والفعال ببركة القائد في نصرة المستضعفين والمحرومين في العالم على رأسهم الشعب الفلسطيني المظلوم،(وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ).

وقد ساهمت هذه المظلومية وغيرها من المظلوميات في ألفت القلوب وترسيخ الصمود الوطني لشعب الإيمان والحكمة في خروج مسيرة شعبية من ضمنها مسيرة جماهرية حاشدة بعنوان الصراري يذبحها أرهاب التحالف الأمريكي، وتوحيد الصف بين فصائل المقاومة، وإيجاد غرفة عمليات مشتركة بين فصائل دول المحور وكسر حاجز الخوف ونقل الخبرات الجهادية متمثلة بثمرة المشروع القرآني على المستوى العالمي.

وأن أدانات المتحدث الرسمي باسم وزير الخارجية الإيرانية بهران قاسم أدان بشدة المجزرة التي ارتكبها العدوان على قرية الصراري في محافظة تعز وأعتبر استمرار العدوان على اليمن في قتل المدنيين والتحركات اللاإنسانية والشنيعة دليلاً على عجز وافلاس المرتزقة التابعين للسعودية محذراً من أن استمرار سياسة شن الحرب ودعم وتغذية الإرهاب التكفيري) ،وقد ساهمت هذه المظلومية من وجهه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وغيرها من مظلوميات الشعب اليمني وجرائم المرتكبة فيه من قبل تحالف العدوان في تسليح الفصائل المقاومة في فلسطين.

تم النشر بتاريخ :2024/7/2م.

مظلومية آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير... صـــرخة الحســـين في وجه الطغاة الجدد.

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾، "السلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين وأحباب الحسين."

في زمنٍ يتهاوى فيه العدل، وتُنتزع الحقوق غصبًا، وتُداس كرامة الإنسان بقدم الطغيان، تأبى أرواحُ أبيةٌ إلا أن تكون مناراتٍ للحق، وصرخاتٍ مدويةً في وجه الباطل. إنها مظلوميةُ آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير، ليست مجرد قصصٍ تتناقلها الألسن، بل هي صدىً لصرخةٍ أزليةٍ تردد صداها عبر القرون: صرخةُ الحسين في وجه الطغاة الجدد!

لقد تجرّع آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير مرارة الظلم، وتجرّعوا غصص القهر، وشهدوا بأعينهم كيف تُنتهك الحرمات وتُصادر الحريات.

كُتبت فصول معاناتهم بدماءٍ طاهرةٍ، وسُطرت تفاصيل آلامهم بدموع حارقةٍ، لتُشكّل لوحةً داميةً تُعرض على مرأى ومسمع التاريخ، شاهدةً على جبروت المتسلطين وغدر الخائنين.

إنها حكايا تُروى من قلب تعز الصامدة، من "ساحة الوجود" التي أراد لها التحالف الصهيوأمريكي وأدواته من مرتزقة حزب الإصلاح والقاعدة والدواعش أن تكون مسرحًا للخراب وموطنًا للنكبة.

لقد استُهدفت هذه الأسر المؤيدة للمشروع النهضوي القرآني الذي يقوده السيد المجاهد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، بكل وحشيةٍ وهمجية.

لم تكن الجرائم التي ارتُكبت ضدهم سوى فصول متكرّرة من الطفّ الحسيني، في عصرٍ تماهى فيه يزيدُ مع بن سلمان، وتحوّلت الطائرات إلى خناجر، والمدافع إلى سيوفٍ ظالمة.

في صراري تعز، ذُبح آل الجنيد، وسُحلت جثثهم، وأُحرقت منازلهم، ونُبشت قبور أجدادهم كما نُبش قبر حجر بن عدي.

وفي مديرية مشرعة وحدنان، أُبيد آل الرميمة كما أُبيد أهل البيت في كربلاء.

أُزهقت الأرواح، ومُثّل بالجثث، وسُبيت النساء، ونُكّلت الطفولة، وارتُكبت كل فظائع يزيد العصر، بلا أدنى حياء أو وازع من دين أو شرف.

لقد تجلّى الإرهاب الأعمى في قرية المنارة، حين أُطلق الرصاص على الأطفال والنساء، وقُتل الشهيد وائل الرميمة وشوقي ووداد، وارتكبت مجازر دموية في منازل الرميمة بالعقمة، حتى أُحرق التراب من هول ما جرى.

وفي صبر المسراخ، استهدفت الغارات أسرة الجابري، وفي الجحملية والصرمين، سُحلت الجثث، وأُحرقت المكتبات، وتفجّرت المساجد، وتحوّلت الأضرحة إلى رماد.

ولم تسلم حتى مدينة تعز، فقد استُهدفت بيوتها وأعلامها، كمحاولة اغتيال مفتي المحافظة السيد سهل بن إبراهيم عقيل، الذي شُرّد وأُحرقت مكتبته التي كانت مرجعًا للأمة، فقط لأنه قال "لا" للوصاية والعمالة.

وفي خضم هذه المأساة، وفي وجه هذا الإجرام الممنهج، ووسط صمتٍ دوليٍّ مشين، جاء المؤتمر الدولي الذي عقده ملتقى كتاب العرب والأحرار بالتعاون مع الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، والأصدقاء الاستراتيجيين، بعنوان:

"مظلومية السادة آل الجنيد أشبه بكربلاء المقدسة"

ليكون أول اعترافٍ دوليٍّ مكتوب، وشهادةً أمميةً تُدوَّن في سجل التاريخ، عن جرائم التطهير العرقي التي ارتكبتها أدوات العدوان في تعز.

لقد مثّل المؤتمر وقفةً إنسانيةً حقيقيةً، ومرافعةً بلغة الحق، تُعلن أنّ كربلاء تتكرّر، وأن المذابح الطائفية بحق الأسر الهاشمية في اليمن ليست شأنًا محليًّا بل جريمة ضد الإنسانية.

إنّ هذا المؤتمر صاغَ من وجع المظلومية صرخةً مدويةً، وأعاد فتح ملفٍ أراد له المتآمرون أن يُدفن، وأثبت للعالم أن دماء السادة في اليمن اليوم، إنما هي امتداد لدماء السبط الشهيد في كربلاء.

وها نحن اليوم، في زمن ارتقاء الوعي وثبات الدماء، نُدرك أن لكل مظلومية ثمرة، ولكل دمٍ منتصر راية.

فكما كانت مظلومية كربلاء نبراسًا أنارَ طريق الثورة الإسلامية في إيران، وصحّحت بها المسار، وأطاحت بشاه العمالة والعماليق، كذلك كانت مظلومية آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير وقودًا استراتيجياً لمعركة البحر، وسيفًا في خاصرة العدو الصهيوني.

فأُغلِقَ بابُ المندب، وحُظرَ مرورُ سفنه، وضُربت مواقعه الحيوية، ليُعلَن للعالم: أن المظلوم حين يثأر، يتحوّل من ضحية إلى قائد معركة، وأن الدم يعلو على السيف، حين يكون في كفّ الحسين، أو في جبهة أحفاده من يمن الإيمان والحكمة.

نعم، هنا تنتصرُ المظلومية بالثبات، وينتصرُ الدمُ على السيف، ويُولدُ من رُكام الألم وعدُ النصر، وتُسطّر كربلاءُ جديدةُ بمدادِ الصبر والولاء والدم الطهور.

وعندما شنّ العدوُ الصهيونيُّ هجومه على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هبّ مرتزقةُ الصهاينة في جبل صبر من بقايا السبئيين لإشعال التناصير في مجمع جمال الدين بقرية الصراري، فرحين بانتصارات اليهود، وكأنهم قد عادوا إلى أصلهم الأول، وتجرّدوا من كلّ وشيجةٍ عربيةٍ أو دينية، واحتفلوا - دون خجل - وكأنّ تل أبيب عاصمتهم، ونتنياهو قائدهم الأعلى.

لقد أرادوا، بذلك الفعل الشنيع، أن يُوصلوا رسالة خيانة واضحة: بأنّ هذا المجمع الذي كان منارةً للمشروع القرآني الثوري النهضوي الذي يقوده السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، قد سقط بأيديهم، وتحول إلى مركزٍ استخباراتيٍّ تابع للاستكبار العالمي وتل أبيب، ولكن هيهات لهم ذلك.

فالمجمع الذي أضاء ليلَ تعز بنور القرآن، لا يُطفئه دخان الحقد، ولا تنالُ منه نيران التناصير.

لم يتحقق هدفهم المشؤوم، لا بإشعال التناصير، ولا بالتهجير القسري، ولا بالجرائم الإباحية التي ارتكبوها بلا خجل.

سقطوا في مستنقع الخيانة، وتحوّلوا إلى أدوات مهينةٍ مذلّة، تدور في فلك الشيطان الأكبر، وتنهشُ عرض اليمن من خاصرته الجنوبية.

لكنّ تعزَ لم تركع، والمشروعُ القرآنيُّ لم ينكسر، والمجمعُ لم يمت، بل بقيت روحه في صدور المجاهدين، تُلهب الجبهات، وتُوقظُ الضمائر.

وبقيت الصراري عنوانًا للثبات، ومحرقةً لكل من تجرّأ على دماء السادة الأطهار.

وهكذا، تستمرّ كربلاء في تعز، ويستمرّ الحسين في وجدان اليمن، وتستمرّ الصرخة الحسينية في دكّ عروش الطغاة... من تعز حتى فلسطين.

وإننا، في ختام هذه المقالة، لا يسعنا إلا أن نتقدّمَ بجزيل الشكر وعظيم التقدير للعميد المناضل حميد عبد القادر عنتر، رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، مستشار رئيس مجلس الوزراء اليمني، على اهتمامه البليغ بهذه المظلوميات، وحرصه النبيل على إيصالها إلى العالم عبر المؤتمرات الدولية والمنصات الحقوقية والإعلامية.

لم يكن جهده مجرّد مشاركة شكلية، بل كان فعلاً ميدانيًّا حيًّا، وصوتًا صارخًا في برية الصمت العالمي.

لقد أبقى هذه المظلوميات - وفي طليعتها مظلومية آل الجنيد وآل الرميمة وآل الأمير - منارات نصرٍ ورايات ثبات، تُضيء طريق الوعي، خاصة في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

وها هو العميد عنتر، لا يزال يحملها في مقدّماته الإعلامية والفكرية، ويتواصل مع أحرار العالم وكتّاب الضمير لكتابة فصولها وربطها بمظلومية كربلاء، لا سيّما مظلومية الطف الحُسيني، ليكون الدمُ اليمنيُّ شاهدًا جديدًا في سجل عاشوراء الخالد.

تم النشر في تاريخ :2025/6/30م.

الفصل الثاني: [مقالات في كتاب المشروع القرآني].

تمهيد:

"المشروع القرآني ليس مشروعًا فكريًا فقط، بل هو خطةٌ إلهيةٌ جهاديةٌ لإعادة بناء الأمة، وتعزيز قوتها الفكرية والروحية لمواجهة طغاة الأرض."

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، (الإسراء: 9).

في هذا الفصل، نغوصُ في المشروع القرآني، الذي يُعتبر رؤيةً شاملةً ونظامًا متكاملاً يعبّر عن مشروع الأمة في مواجهة الاستكبار العالمي، وتحديدًا أدواته السياسية والثقافية والعسكرية.

هذا المشروع ليس مجرد دعوةٍ للفكر، بل هو دعوةٌ جهاديةٌ حقيقيةٌ تحمل في طياتها ثورةً على الظلم، وتحريرًا للفكر من قيود الاستعباد الفكري والسياسي.

المقالات التي تضمنها هذا الفصل تركز على الأسس القرآنية التي تبني في الأمة قاعدةً راسخةً للثبات على مبادئها، وتدفعها نحو التحرك في ساحات المواجهة بأدواتٍ إيمانيةٍ وجهادية.

ليس الأمر هنا مجرد كلام أو تعاليم نظرية، بل هو دعوةٌ عمليةٌ للإيمانِ والعملِ في الميدان، حيث يُترجمُ القرآن إلى واقعٍ مُعاشٍ، وينبعثُ منه الوعيُ والتغييرُ، ليُشكّلَ أرضيةً حقيقيةً للمقاومةِ في ظلِّ تحدياتِ العصر.

المشروع القرآني هو نداءٌ يتجاوز الزمان والمكان، إلى أمةٍ كانت ولا تزال صاحبةَ رسالةٍ، تتطلع نحو عالمٍ أفضل، وتواصل صراعها ضد قوى الشر العالمية التي تحاول فرض هيمنتها.

في هذا الفصل، تجد نظرةً معمقةً في كيفية تطبيق هذا المشروع في الميدان، وكيف أسهم القرآن في تشكيل جبهات المقاومة، وتعزيز قدرتها على الصمود والتقدم.

من خلال هذه المقالات، نكتشف أن المشروع القرآني ليس نظرية أو فرضية فلسفية، بل هو خطةٌ جهاديةٌ تؤرخُ للثبات في مواجهة التحديات الكبرى، والتمسك بالثوابت الإيمانية، والارتباط الجاد والمباشر بالرسالة القرآنية.

إنه دعوةٌ للتطبيق، للعمل، وللتغيير، ودعوةٌ لإحياء الأمة من جديد.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية:

1- القيادة الربانية.
2- ارتباط اليمنيون بالرسول الأعظم.
3- الهوية الإيمانية.
4- السلاح اليماني .... سيف ذي الفقار في مناصرة الرسالة الإلهية التي يقودها خاتم الأنبياء - محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وآله وسلم) - ودوره في تحطيم حصون اليهود والمشركين والمستكبرين.
5- حيدر العصر.
6- الولاية الإلهية يقين السيد حسن نصر الله ياليتني معكم.
7- رمي الجمرات ..... الصرخة في وجه المستكبرين
8- ثورة إغلاق البحار واستهداف يافا...لن ترى الدنيا على أرضي وصيا.
9- لن ترى الدنيا على أرضي وصيا ...ثورة رفض الوصايا الخارجية 21 سبتمبر 2014م.
10- حصاد اليمنيون الأحرار لستم وحدكم.
11- اليمنيون غلى الساحات احتشاداً واعداداً .... مفتاح اللغز الوعي وثقافة القرآن
12- كيف نغيظ أعداء الله ...نحتفل بالمولد النبوي الشريف.
13- والله لن يصلوا إليك بجمعهم.
14- ثمرة الصمود الوطني أمام العدوان الصهيوأمريكي.
15- جاء الحق وزهق الباطل المواجهة المباشرة مع أمريكا.
16- السيد يفند مراغم حماة الصهاينة أنتم الخطر في البحر.
17- أهمية ومكانة الشهادة في كلام الإمام الخميني قدس الله سره.
18- شهداء على طريق القدس .... الشهيد المجاهد / محمد بن محمد أحمد قاسم الجنيد.
19- ثمرة المشروع القرآني في إعداد وبناء الأجيال القادمة.
20- ثمرة المشروع القرآني في التربية الإدارية.
21- ثمرة المشروع القرآني في المرحلة الرابعة من التصعيد.
22- التغيير الجذري ..... وفق المشروع القرآني.
23- ثمرة الولاية الإلهية ..... طوفان الأقصى.

24- ثمرة الولاية الإلهية لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

25- دور المرأة اليمنية في مناصرة المشروع النهضوي الثوري التحرري الذي يقوده السيد / عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله.

26- الإرهاب الصهيوني.

27- الرد الإيراني وسياسة الاستحقار اللوبي الصهيوني.

جميع هذه المقالات موثقة بكتاب ثمرة المشروع القرآني، وسوف نتطرق إلى مقال

القيادةُ الربانية:

الحمد لله القائل: (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، آل عمران- آية (121).

في ذكرى المولد النبوي الشريف "على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحابته المنتجبين"، ما أحوجنا لمعرفة الرسول المعرفة الصحيحة، وأن نتعرف على رسالته ومنهجه، ونقتدي ونتبع ونسترشد بالشخصية القيادية والجهادية لرسول محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم)، التي تعتبر الركيزة الأسَاسية للتغلب على دول قوى الاستكبار العالمي؛ لأنَّ الرسول محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم) كان عظيماً بعظمة الإسلام الذي أتى به، وبعظمة القرآن والهدي الذي أنزل عليه، ولم يكون ضعيفاً أبداً، فوضحت الآية الكريمة المذكورة أعلاه دور القيادة واستشعارها للمسؤولية، وأعطت الصورة الحقيقية لشخصية الرسول محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم) بالقيادة الربانية والجهادية والعسكرية.

تبوئ المؤمنين مقاعد القتال: أي منحه الصلاحية المطلقة والكاملة في إدارة المعركة ورسم الخطة في تقسيم الأدوار وتوزيع المهام (استطلاع، استبيان، تحرٍّ، هجوم، اقتحام، دفاع، رماة....)، وما تحتاج إليه من عدة وعدد، وتأمين سير المعركة والمجاهدين طائفة تصلي معك وطائفة تؤمن وتحرس (لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أسلحتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ)

وغيرها من الإجراءات اللازمة لتهيئة المجاهدين لخوض المعركة كالبنيان المرصوص، والتنكيل بأعداء الله.

وهذا ما تبينه التوجيهات والأوامر الإلهية في القرآن الكريم (جاهد - اغلظ عليهم - فقاتل في سبيل الله - حرّض المؤمنين)، وهذه التوجيهات خير دليل وأكبر شهادة على المؤهلات القيادية لرسول محمد (صلوات الله عليه وآلة وسلم)، قيادة على مستوى التكليف وعلى أرقى مستوى ممكن وأعلى جهوزية لا نظير لها ولم يسبق لها مثيل، وتدل هذه التوجيهات على قيادة الرسول ،جميع المعارك، حَيثُ أدار أكثر من ثمانين واقعة من المعارك والسرايا في حروبه مع تلك الفئات التي تحَرّكت بعدوانية شديدة ضده وضد الإسلام، بدأها ببدر وختمها بحنين بالنسبة للواقع العربي، ومع اليهود (بني النظير، بني قينقاع، بني قريظة، يهود خيبر، يهود فدك، يهود تيماء، يهود وادي القرى)، والصراع مع الروم والنصارى (مؤتة وتبوك)، أدارها بإدارة جهادية وعسكرية لا نظير لها ولم يسبق لها مثيل.

وهذا ما أكّـده أمير المؤمنين الإمام علي -عَلَيْـهِ السَّـلاَمُ-، مهندس استراتيجية الحروب، أشجع طاعن وضارب، مذل المشركين، مفرق الأحزاب، مدمّـر حصون اليهود، سيد العرب والعجم قائلاً (إذا اشتد القتال لُذنا برسول الله؛ أي إذَا اشتد بنا الوطيس احتمينا برسول الله)، وهذه المقولة من أشجع فارس تدل على المؤهلات وحنكة رسول الله وتمكّنه من قيادة المعارك.

حياة الرسول (صلوات الله عليه وآله وسلم)، كلها جهاد ضد النافذين والمستكبرين حتى وهو على فراشه، وهو يعاني من سكرات الموت، وهو يقول: أعدوا جيش أسامة.

إن أنبياء الله ورسله هم حلقة وصل بيننا وبين الله، وهم مصدر العلم والهداية والهدف من بعثتهم هو هداية البشر إلى معرفة الله، ونشر التوحيد، وتحقيق العدالة بين الناس، وتجسيد الكمال الإنساني من القوة إلى الفعل، وإزاحة الظلمات، وإصلاح المجتمعات، وإقامة القسط والعدالة، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وتربية الناس، وبناء الإنسان، وخدمة المظلومين والمضطهدين والمحرومين، وتعريف الناس سبل مقارعة الظلم وإزالته، ومواجهة القوى الكبرى.

ومهام الأنبياء:

هو تدمير ودك عروش ومعاقل الظالمين، وبناء جيل مجاهد ومناهض للاستكبار وتحرير الناس من العبودية للطواغيت الذي يعتبر الدم الأحمر فيها أشهى من العسل.

تعتبر مناسبة إحياء المولد النبوي الشريف محطة للأُمَّـة للعودة إلى التاريخ وسيرة الرسول (صلوات الله عليه وآله وسلم) ومعرفة شخصيته الجهادية من القرآن الكريم، ومعرفه كُـلّ ما بذله من جهدٍ وجهاد، وما قدمه من تعليمات، وإرشادات، الاقتدَاء بخير قُدوة وثمرة الإيمان به ورسالته نستلهم منها الدروس في مواجهة قوى الاستكبار العالمي التي أتت إلى البر والبحر وعملت قواعد عسكرية وأساطيل لفرض ثقافتها بقوة الصواريخ والطائرات والغواصات، ونهب ثروات الشعوب واستعبادهم، والإساءَات إلى القرآن والرسول (صلوات الله عليه وآله وسلم) ولا يمكن التغلب عليهم إلا بالعودة إلى رسول الله.

النبي لا يأتي لعصره فقط، النبي يربي أُمَّـة، ويرشد أُمَّـة، ويثقف أُمَّـة لتكون مستبصرة وحكيمة قابلة لأن يستمر في دورها وتقبل قيادات هي امتداد لنبي؛ لأنَّ كُـلّ ما يمنحه الله للرسل والأنبياء من مؤهلات لحمل المسؤولية هو لصالح الناس ولخيرهم.

ومن نعم الله ورحمته على الأُمَّـة إذَا بعث فيهم عَلَمَ هدي إلهي تجسدت فيه مؤهلات القيادة الربانية، ألا وهو قائد الثورة السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي "يحفظه الله"، وذلك بدعوته للأُمَّـة العودة إلى الولاية الإلهية والعودة إلى نبيها، ومقارعة دول الاستكبار العالمي المتمثلة باللوبي اليهودي الصهيوني وفق طرق الأنبياء، وتبني القضية المركزية للأُمَّـة، وعليه خرج اليمنيون إلى الساحات احتشاداً وإعداداً.

مفتاح اللغز الوعي وثقافة القرآن في إحياء فعاليات المولد النبوي الشريف التي ميزت اليمن عن غيره من شعوب المنطقة، وبفضل من الله والقيادة يأتي الفرج والنصر والتمكين الإلهي على دول قوى الاستكبار العالمي بعد كُـلّ فعالية يحييها شعب الإيمان والحكمة، وإن شاء الله إحياء فعالية هذا العام فرج ونصر وتمكين للشعب الفلسطيني المظلوم.

تم النشر بتاريخ:2024/8/24م.

الفصل الثالث: مقالات في كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي

تمهيد:

"المقاومة ليست فقط في ساحة المعركة، بل في كل جبهة من جبهات الحياة، وفي كل فعالية تُعزز من إرادة الصمود."

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾، (الأنفال: 60).

في هذا الفصل، نُسلّط الضوء على أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مطار صنعاء الدولي، التي تمثل أحد أبرز صور الصمود اليمني في مواجهة الاستكبار العالمي وحصاره الجائر.

الحملة ليست مجرد معركة مفتوحة ضد قوى العدوان، بل هي معركةٌ إنسانيةٌ وجهاديةٌ تعكس ثبات الشعب اليمني على أرضه، وحفاظه على حقه في الحياة والكرامة.

إن مطار صنعاء الدولي ليس فقط بوابةً للعالم الخارجي، بل هو رمزٌ للحرية، وواجهةٌ لمقاومةِ أعداءِ الإنسانية، الذين حاولوا عزل اليمن عن محيطه. هذه المقالات تسجل كل جهد، وكل خطوة، وكل دعمٍ دوليٍ تلقاه اليمن في إطار هذه الحملة. هي دليلٌ حيٌ على القوةِ التي يمتلكها الشعب اليمني عندما يتوحّد من أجل قضيته، وعلى قدرة المجتمع الدولي في الوقوف إلى جانبه، رغم محاولات الاستكبار العالمي لفرض الحصار والتضييق.

من خلال هذه المقالات، نستعرض الحراك الشعبي الدولي، والتضامن مع اليمن في رفع الحصار الظالم، وكيف كانت الأنشطة الدبلوماسية والإعلامية بمثابة سلاح قويٍ ضد المؤامرات التي استهدفت اليمن وشعبه.

كما تسلط الضوء على الجانب الإنساني، حيث تعكس الحملة كيف أن القيود المفروضة على المطار أثرت على حياة ملايين اليمنيين، وأدت إلى أزماتٍ صحيةٍ واقتصاديةٍ كانت تهدد وجودهم.

إن هذا الفصل ليس مجرد سردٍ لأحداثٍ تاريخيةٍ أو عملياتٍ سياسية، بل هو مقاربةٌ عميقةٌ لحق الإنسان في حرية التنقل والحياة، وصورةٌ من صور المقاومة التي تستند إلى مبادئ العدالة الدولية.

المقالات تسعى إلى إبراز جهدٍ مشتركٍ بين الداخل والخارج في مواجهة أعتى قوة استعمارية، وتثبت أن الحصار ليس إلا سلاحًا عاجزًا أمام إرادة الشعوب الحرة.

وقد تضمَن هذا الفصل المقالات التالية

1- حوار مع الوكالة الإخبارية الإيرانية مهر للأنباء بعنوان: الحل الوحيد لوحدة الأمة هو العودة إلى نبيها والذي كان ومايزال رحمة للعالمين ولم يكن طائفياً أو منطقياً.
2- مقالات الكاتب والباحث الإستراتيجي العميد / حميد عبد القادر عنتر تقلق مجلس الأمن الدولي.
3- القلق الغربي من حميد عبد القادر عنتر.
4- سوريا العروبة القلب النابض لمحور المقاومة.
5- العزة السرمدية والحياة الأبدية.
6- معركة طوفان الأقصى أفشلت قواعد حكماء صهيون.
7- أنا أحق من غير ... كربلاء المقدسة .... أربعينيات الإمام الحسين عليه السلام.
8- دوافع إعداد الكتاب الموسوم (أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي على المستوى اليمني والإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي).

جميع هذه المقالات موثقة في كتاب نشاط الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، وسوف نتطرق إلى مقال:

معركةُ طوفانِ الأقصى أفشلتْ قواعدَ حُكماءِ صِهيون

الحمدُ للهِ القائلِ: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) [الحج: 39].

في ذكرى تدشين معركة طوفان الأقصى في عامها الأول، تلك المعركة التي أفشلت الخرافات والهواجس لدى اللوبي الصهيوني اليهودي في سعيه للسيطرة والهيمنة على العالم، وهو اللوبي الذي يستند في مشروعه إلى التحديث الصناعي والمالي بهدف الاستيلاء على السلطة، معتمدًا على وثائقَ وبرامجَ وسياساتٍ وخططٍ واستراتيجياتٍ خرافية وهواجسَ أطلقوا عليها اسم: قواعد حكماء صهيون (البروتوكولات)، والتي تنقسم إلى 24 بروتوكولاً، مضمونها: اصطناع الحروب والأزمات، وإثارة الفتن، وإفشال التعليم، والسيطرة على التجارة، ونشر الفساد والإفساد، والحروب الناعمة، والمثلية، وبثّ الثقافات الغربية المغلوطة والهزيلة التي تزرع الذل والهوان والاستسلام؛ بهدف السيطرة على الشعوب ونهب ثرواتها، وتهيئة الساحة لتنفيذ مشروعهم.

وأكبر دليل على تطبيقهم لتلك القواعد هو ما ترتكبه حثالتهم من جرائم حرب إباديّة ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، من قتل جماعي للنساء والأطفال، وارتكاب مذابح في المخيمات والمستشفيات، واستهدافٍ لكافة القطاعات ومختلف المجالات، من تجويع وتشريدٍ وحصار، وبمساندة الشيطان الأكبر أمريكا. وهذه الجرائم توضح الإفلاس الأخلاقي للصهاينة، واقتراب زوالهم.

إنَّ هذا الإجرام العدواني لم يكن وليد طوفان الأقصى أو ما بعده، بل هو امتدادٌ لسياقٍ تاريخيّ كلّه عدوانٌ وإجرام، مستندٌ إلى طابع من الخرافات والهواجس، المتمثلة بـ "قواعد حكماء صهيون".

وقد قدَّم القرآن الكريم تشخيصًا دقيقًا، وتقييمًا واقعيًّا لهم، ولصفاتهم العدائية تجاه الإنسانية بشكل عام، وللمسلمين بشكل خاص، منذ القدم. نذكر بعضًا من ذلك:

1- هم الأعداء الحقيقيون والأشد عداوةً، وعداوتهم فاعلة، بحسب برامج ومؤامرات وخطط وسياسات.

قال تعالى: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا

2- الكراهيةُ والحقدُ الشديد على الإنسانية:

قال تعالى:(هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ... وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)، وقال: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا...) وقال: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...).

3- إثارةُ المشاكلِ والفتنِ واصطناعُ الحروبِ والأزمات:

قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا... قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ)، وقال: (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)، وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ).

4- لُعِنوا بكفرهم وقتلهم الأنبياء، وبما عصَوا وكانوا يعتدون، ولا يتناهون عن منكرٍ فعلوه، ويلبسون الحق بالباطل، ويحرّفون الكَلِمَ عن مواضعه، وينقضون العهود.

5- بارعون في الإضلال والضلال:

قال تعالى:(وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ...)

فكيف بنا ونحن لا نساوي شيئًا أمام رسول الله صلوات الله عليه وآله، وهم أرادوا إضلاله؟!فاليهود اليوم يمتلكون التقنيات والتكنولوجيا وهم أدهى وأخطر من يهود زمن الرسول، وقال تعالى: (وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ)، وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ).

تم النشر بتاريخ 2024/10/12م.

الباب الخامس

التوثيق والتكريم

الفصل الأول:

رسائل الشكر للكاتب عدنان عبد الله الجنيد

الفصل الثاني:

الصحف والوكالات والمواقع التي تنشر كتابات الكاتب والبحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد

الفصل الثالث:

دروع التكريم وصور المقالات والمنشورات

الباب الخامس: التوثيق والتكريم

تمهيد:

"القلم هو سلاح الفكر، وعندما يكتب المقاومون، فإنهم يكتبون مصير الأمة."

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، (طه: 114)

يمثل الباب الخامس جانبًا عميقًا وشهادة حية على الجهد الفكري والإعلامي الذي بذله الكاتب عدنان عبد الله الجنيد في معركة الكلمة. ليس الأمر مجرد مجموعة من المقالات أو الكلمات المكتوبة، بل هو توثيقٌ لمسيرةٍ جهاديةٍ حقيقيةٍ، خاضها القلم مع السلاح في أتون معركةٍ ضروسٍ ضد الاستكبار العالمي.

هذا الباب يحمل في طياته شهادات الشكر التي قدمت من شخصياتٍ متعددةٍ في الساحة الإعلامية والسياسية. هي شهاداتٌ تليق بحجم العطاء الفكري، الذي تركه الجنيد في الساحة الإعلامية المقاومة، وأثره الفاعل في تشكيل الوعي الجماعي المقاوم في مواجهة الظلم والطغيان.

كذلك، يتضمن الباب صورًا توثق الدروع والتكريمات التي نالها الكاتب في مسيرته الإعلامية والسياسية، وهي رمزٌ للتقدير الذي يحظى به من قبل الحركات والمؤسسات التي تؤمن بمبادئ المقاومة والحرية. تلك التكريمات لم تكن مجرد اعترافٍ بالجهود، بل تعبيرٌ عن تأصيل دور الكاتب في مقاومة الهيمنة الغربية، وتثبيت دعائم الوعي الثوري في الأمة.

كما يسلط الباب الضوء على المقالات التي نشرتها الصحف والمجلات والمواقع الإعلامية، وتوثق كيف أن الكلمة التي يكتبها عدنان عبد الله الجنيد، قد أصبحت منبرًا يتردد صداه في أرجاء العالم العربي.

مقالاته ليست مجرد نصوص عابرة، بل رسائلُ تحمل معاني كبيرة، وتوثق الأحداث الكبرى، وتتناول القضايا التي تهم الأمة جمعاء، وتخدم أهداف المقاومة.

خاتمة الباب تحمل إشادةً بالدور الفريد للكاتب في محور المقاومة، وهو خاتمة تبرز أن الكلمة الحرة لا تموت، بل هي خالدةٌ مهما طال الزمان أو تغيرت الظروف. تلك

الكلمة التي حملها عدنان عبد الله الجنيد، تبقى أداةً قويةً في معركة الوعي والإعلام المقاوم، وتنير درب الأجيال القادمة.

وقد تضمَن هذا الباب المقالات التالية

الفصل الأول: رسائل الشكر للكاتب عدنان عبد الله الجنيد

الفصل الثاني: الصحف والوكالات والمواقع التي تنشر كتابات الكاتب والبحث السياسي عدنان عبد الله الجنيد.

الفصل الثالث: دروع التكريم وصور المقالات والمنشورات

أبحاث شاركت فيها في مؤتمرات دولة:

المؤتمر الدولي الأول: منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي.

المؤتمر الدولي الثاني: من غزوات الرسول الأعظم إلى ردع العدوانِ في البحر الأحمر : استراتيجيةُ السيادةِ والأمنِ الوطني:

المؤتمر الدولي الثالث: الرسولُ القائدُ في بدر، والخمينيُّ المفكِّر، وغزّةُ الصامدة، واليمنُ الثائر :معالمُ الوحدةِ والجهادِ في وجهِ الطغيان العالمي

الفصل الأول: رسائل الشكر للكاتب عدنان عبد الله الجنيد:

تهنئة للكاتب عدنان سرور الجنيد بمناسبة إصدار كتابه الموسوم: "ثمرة المشروع القرآني"من قيادة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي:

تتقدّم قيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي - التي تضم كبار الكُتّاب والمفكرين، والناشطين الحقوقيين الدوليين، والنخب السياسية، والسلك الدبلوماسي، وممثلي الحملة من مختلف دول العالم، وقادة الفكر والرأي - ببرقية تهنئة للكاتب والباحث عدنان سرور الجنيد، عضو الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي، بمناسبة إصدار كتابه القيّم والمعنون بـ "ثمرة المشروع القرآني".

ويُعدّ هذا الإصدار إضافةً نوعيةً للمكتبة العربية، ومرجعًا مهمًا للباحثين، ومصدرَ إثراءٍ لمراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية، نظراً لما يتضمنه من رؤية فكرية عميقة وتجربة نضالية تنطلق من جوهر المشروع القرآني وأبعاده الحضارية والجهادية.

صادر عن قيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي

العميد/ حميد عبد القادر عنتر -رئيس الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

الأستاذ/ عبد الرحمن الحوثي - نائب رئيس الحملة الدولية - المنسق العام.

الأستاذ/ خالد الشايف- مدير مطار صنعاء الدولي - رئيس الفريق الميداني للحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

شـــكر للكاتب والباحث الســـياســـي عدنان عبد الله الجنيد من قيادة الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن:

يتقدم بالشكر الخالص للكاتب المجاهد السيد عدنان عبد الله سرور الجنيد.

لدوره الكبير والفعال والمميز في إعداد كتاب مختصر عن نشاط الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي وذالك من خلال جمع تقارير المؤتمرات الدولية التي عقدها ملتقى كتاب العرب والأحرار وبرعاية الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي مع مجموعة من الاصدقاء الاستراتيجيين من المنتديات السياسية أبرزهم..

- الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن
- جمعية الشتات الفلسطيني-السويد
- معهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير

-الحملة الدولية لمناصرة الأسرى -أسرانا مسؤولية

-مركز الشهيد ابو مهدي المهندس -العراق

-الملتقى الثقافي النسائي-لبنان

-الحملة الدولية لتحرير المقدسات

-اتحاد كاتبات اليمن

-ملتقى كاتبات واعلاميات المسيرة

-الوكالة العربية للدراسات والإعلام

-إذاعة الإقتصادية إف ام 93.3

-المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة

-منتدى ثقافتنا مقاومة-لبنان

-ملتقى كاتبات الثورة التحررية -اليمن

-الاتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين والمثقفين العرب

-منصة إعلام الضالع

-شبكة الضالع الإخبارية

وذالك بالتنسيق الدائم مع منسق المؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار السيد حسن مرتضى المجاهد الكبير.

وتحت إشراف العميد حميد عبد القادر عنتر رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي. وبإدارة الإعلامية المتألقة المجاهدة الأستاذة بدور الديلمي مسؤولة العلاقات العامة في إذاعة الاقتصادية اف ام 3-39 ومديرة إدارة المؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار بصوتها المميز وإدارتها المميزة في كل المؤتمرات الدولية.

والشكر لكل العلماء والهامات الفكرية والسياسية والكتاب والكاتبات والإعلاميين وكل الباحثين والمثقفين الذين حضروا وشاركوا في كل المؤتمرات الدولية التي أبرزت مظلومية اليمن ومظلومية فلسطين ولبنان والعراق وإيران وسوريا بجهاد التبيين.

كذالك على وحدة الساحات الإعلامية. التي هي مساوية لوحدة الساحات الميدانية في كل التقدمات والتطورات ومواكبة الأحداث وذالك للنصر كلمة الله التي هي العليا وننصر الشعوب المظلومة وكل المقدسات الإسلامية وكل الساحات الجهادية المقدسة وترتقي الشعوب للنصر القريب والفتح العظيم وتشرق الأرض بنور ربها.

يرونه بعيدا ونراه قريبا، والحمد لله رب العالمين.

أخوكم هشام عبد القادر.

شـكر وعرفان من النخب السـياسـية وقادة الفكر والمثقفين والإعلامين والكتاب في المؤتمر الدولي الذي عقدته الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي مع الأصدقاء الإستراتيجيين في تكريم أفضل الشخصيات عبر منصة زوم ومن هذا الرسائل لا للحصر ونذكر منها مايلي:

مطالعة حول الكتاب التاريخي الخاص بالحملة الدولية لكسـر حصـار مطار صـنعاء الدولي:

اطلعتُ على هذا الكتاب التاريخي الخاص بالحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي - الفريد من نوعه - بكل شوقٍ وتلهّف، وتدبّرٍ وإمعان.

وقد وجدتُ أن ما تضمّنه يُعد تذكرةً للتاريخ المعاصر، ودلالةً ماديةً، وبراهين قطعيةً على مواقف مشرفة، وحقائق ساطعة، سطّرها النخب والمشاهير من حملة الأقلام الشريفة، الذين كان لهم بصماتُ واضحة ومواقف وطنية مشرّفة في الدفاع عن اليمن، وغزة، ولبنان.

والكتاب شيّق، ويحتوي على مدرسةٍ فكرية، وتعاليم دينية وأخلاقية، ومشاركة فاعلة في الدفاع عن الشعب اليمني، وغزة، ولبنان، ودول محور المقاومة.

شكرًا وتقديرًا وعرفانًا لكل من شارك في إعداد وتأليف هذا الكتاب التاريخي الهام.

القاضي/ عبد الكريم الشرعي

عضو رابطة علماء اليمن

الكاتب عدنان عبدا لله سـرور الجنيد يوثّق للتاريخ كل أنشـطة الحملة الدولية لكسـر الحصار عن مطار صنعاء الدولي:

الحمد لله الذي جعل لنا الأقلامَ نيابةً عن الكلام، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

توثيقًا لجهود الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء - قادةً وأعضاءً - وحفظًا لما قاموا به من مجهودٍ كبير، كانوا فيه جنودًا مُجنّدة ضمن الجبهة الإعلامية المناهضة لإعلام العدوّ المُزيّف والكاذب، في معركةٍ لا يقلّ أثرها عن معارك الجبهات العسكرية؛ تلك التي فضحت زيف إعلام دول العدوان، وأظهرت حقيقة العدوان على اليمن: من الأسباب، إلى الجرائم، إلى الانتصارات التي حققها اليمنيون، ومدى ما

وصلت إليه اليمن من قوّة ردع فاقت تكنولوجيا الغرب، التي ظنّت أمريكا وأدواتها أنها سترهب اليمن، وتجعل شعبه يرفع راية الاستسلام ويُسلّمهم سيادة أرضه.

لقد كان للحملة دورٌ فاعل في كسر الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، ونشر مظلومية اليمن إلى كلّ العالم، بالإضافة إلى المشاركة الفاعلة في نصرة مظلومية الشعب الفلسطيني، وكافة قضايا دول محور المقاومة.

دورٌ جسّدته الأقلام والمواقف، والحضور في القنوات التلفزيونية والإذاعية لتحليل الأحداث، فضلاً عن المؤتمرات الدولية التي أقيمت عبر منصة "الزوم".

ولئلاّ يأتي يومٌ ويطوي هذا الجهد العظيم النسيان، فقد تم إعداد كتابٍ دَوّن فيه الأخ/ عدنان عبد الله سرور الجنيد - كاتب وباحث سياسي -كل ما قامت به الحملة من دورٍ بارز، موسوم بعنوان: "أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي على المستوى اليمني والإقليمي والدولي في مناهضة قوى الاستكبار العالمي "وذلك بمساعدة: الأستاذ هشام عبد القادر عنتر - رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن -وتحت إشراف: العميد/ حميد عبد القادر عنتر - رئيس الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي -وبتنسيق: الأستاذ حسن مرتضى - منسّق المؤتمرات الدولية، ومستشار الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

ولهذا، واعترافًا بالدور الكبير لمعدّ الكتاب والمشرف عليه، والمنسّق للمؤتمرات الدولية، نتقدّم بجزيل الشكر والامتنان على هذا المجهود الكبير الذي بُذل في إخراج هذا الكتاب، ليبقى بصمةً للحملة - قيادةً وأعضاءً - وأثرًا محفوظًا للأجيال القادمة، ومصدرَ عزٍّ وفخرٍ لنا، للانتصار الذي حققناه بأقلامنا وأصواتنا التي كانت مثاريس ورصاصًا في وجه الزيف والتضليل، ونشر الوعي الكبير بين الشعوب حول قضيّانا المحقّة التي انتصرنا لها وناصرها الأحرار.

ليعلم العالم وقوى الشر أننا شعوبٌ حرّة، هزمنا حروبهم الناعمة بما نملكه من ثقافةٍ مستمدّة من القرآن الكريم، وثقافة آل البيت الرافضة للخنوع والاستسلام.

والحمد لله على ذلك.

كتبتها/ دينا الرميمة

كاتبة وناشطة إعلامية

يُتحفنا الكاتب والباحث اليمني الأســتاذ عدنان عبد الله ســرور الجنيد بين الفينة والأخرى ببعض جواهره الرائعة، فنراه يكتب في الأدب والثقافة والسياسة.

وآخر تحفه: كتابه المعنون "أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء اليمني"، حيث يُسلّط فيه الضوء على الدوافع التي تقف وراء هذا الكتاب.

ومن أبرز هذه الدوافع: الصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه آلة الدمار الصهيونية، وصموده كذلك أمام الحرب الثقافية والفكرية التي يتعرض لها منذ أكثر من ثماني سنوات.

الكتاب غنيّ بالحقائق والمعلومات، ويستحق القراءة والمتابعة.

مباركٌ لكم أستاذ عدنان عبد الله الجنيد.

د. خديجة عبد الله شهاب

أستاذ دكتور في الجامعة اللبنانية.

أعمال إبداعية نضالية تستحق التكريم والإشادة...الأستاذ عدنان سرور الجنيد أحد الرجال الأبطال الميامين:

رسالة شكر وعرفان أبعثها للأستاذ الكاتب الصحفي والمحلل السياسي عدنان عبد الله سرور الجنيد، لكل أعماله القيّمة والعظيمة، وإسهاماته القوية والهادفة في مختلف الجوانب المهمة التي تُغذي المعرفة، وتُنير القلوب والوجدان، وتبعث الراحة والاطمئنان، وتُعزز الوعي والإدراك، وتنتصر للحرية وللإنسان.

منها ما سعى إلى خلق أواصر المحبة والالتحام بين مختلف أطياف الشعب اليمني، من خلال كتاباته للمقالات، وتأليفه للكتب، ووضعه للأبحاث، والتي صنعت فارقًا واضحًا وأسهمت إسهامات فعّالة في تثقيف المجتمعات داخليًّا وخارجيًّا، وفي إيضاحها لمخاطر الأعداء من الأمريكيين والصهاينة، وانضمامها إلى مشاطرة الشعوب المستضعفة في فضح العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، والوقوف بحق الإيمان والصدق مع القضية الفلسطينية.

لِوقائع كتاباته ومقالاته دورٌ كبير في تعزيز التحفيز الصمودي للمقاومة في معركتهم المصيرية الكبرى ضد الصهاينة.

وما تأليف الأستاذ عدنان سرور الجنيد لكتاب "أنشطة الحملة الدولية المطالبة بكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي" إلا عملٌ عظيم ضمن أعمال كثيرة ومتعددة، ولمشوار طويل من الإبداع والإنجاز.

فله الشكر والتقدير، ولكل من ساهم معه في هذا العمل، بدءًا من سعادة المستشار حميد عبد القادر عنتر - رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، والدكتور هشام عبد القادر عنتر - رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، أصحاب الأثر الكبير في نشر مظلومية اليمن والدفاع عنه خارجيًّا، وكشف جرائم العدوان وفضحه أمام العالم أجمع.

أخوكم/ عبد الجبار الغراب مستشار الحملة وأمين عام الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن

إلى الأستاذ والكاتب الصحفي والمحلل السياسي المرموق عدنان عبد الله سرور الجنيد:

تحية إجلال وإكبار أبعثها إليك، تعبيرًا عن اعتزازي العميق وإعجابي الكبير بكل ما تقدمه من إسهامات إبداعية ونضالية عظيمة. لقد استطعت أن تكون صوتًا ناطقًا بالحقيقة، وقلمًا حرًا مدافعًا عن القضايا الإنسانية والوطنية، وضميرًا حيًا يسعى دائمًا لتحقيق العدالة ونشر الوعي في أوساط الشعوب.

إن أعمالك الجليلة، من كتابة المقالات وتحليل الأحداث وتأليف الكتب، قد أثرت العقول وأنارت الدروب، وأسهمت بفاعلية في تعزيز الصمود والكرامة في وجه كل أشكال الظلم والطغيان. وقد كان لكتابك "أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي" دورٌ بارز في توثيق معاناة الشعب اليمني وكشف جرائم العدوان أمام العالم، ليكون شاهدًا على صمود أمة لا تُكسر إرادتها.

كما أن وقوفك المشرف إلى جانب القضية الفلسطينية، ودعمك للمقاومة في نضالها ضد الاحتلال الصهيوني، يبرهن على عمق التزامك بالقيم النبيلة، التي تجعل من قلمك سلاحًا، ومن فكرك أداةً للتغيير والبناء.

كل الشكر والتقدير لك، ولكل من يُسهم معك في هذه المسيرة النضالية، وعلى رأسهم المستشار حميد عبد القادر عنتر - رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، والدكتور هشام عبد القادر عنتر - رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن.

الإعلامية: ريما فارس

منح شهادة بموجب تزكية:

الدكتور احمد البدري رئيس البورد العربي والاستشارات في القاهرة المحاضر الدولي الأكاديمي لأكثر من ثلاثين دوله عربية واوربية في التنمية البشرية يمنح الاخ عدنان عبد الله سرور الجنيد كاتب سياسي عضوية البورد العربي التي تمنح لكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعتبارية في المجتمع بتزكية من العميد /حميد عبد القادر عنتر مستشار رئاسة الوزراء رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار وتقديرا لجهوده بإعداد كتاب نشاط الحملة الدولية لكسر الحصار مع الاخ هشام عبد القادر عنتر رئيس الاتحاد العربي للإعلام الالكتروني.

شـكر من عضـو المجلس السـياسـي الأعلى الفريق سـلطان السـامعي عندما اسـتلم الكتاب:

قيادة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي تسلم كتاب أنشطة الحملة للفريق سلطان السامعي عضوا المجلس السياسي الأعلى:

قيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي التي تضم كبار الكتاب والمفكرين والنخب السياسية والاعلامية والنخب الاكاديمية ورؤساء المواقع والوكالات الدولية والقيادات السياسية من اليمن ومن دول المحور تهدي كتاب انشطة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي على مستوى اليمن والاقليم والعالم للفريق سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الاعلى

بتكليف من

العميد / حميد عبد القادر عنتر مستشار رئاسة الوزراء رئيس الحملة الدوليه لكسر الحصار يكلف الكاتب والناشط السياسي ماجد التميمي عضو الحملة الدوليه بتسليم كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار على مستوى (اليمن والاقليم والعالم) للفريق أول سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الأعلى.

المناضل الجسور والشخصية الوطنية الداعم الاول للحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي وحضر اول فعالية للحملة الدولية في وزارة الخارجية مع كبار قيادات الدولة والكتاب من إعداد الأستاذ عدنان الجنيد كاتب وباحث سياسي -عضو الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

والأستاذ هشام عبد القادر عنتر -رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني. فرع اليمن.

وإشراف العميد حميد عبد القادر عنتر -رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

والاخ الأستاذ حسن مرتضى - منسق المؤتمرات الدولية. المقيم في استراليا

صادر عن قيادة الحملة الدولية لكسر. حصار مطار صنعاء الدولي العميد /حميد عبد القادر عنتر رئيس الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

الاستاذ عبد الرحمن الحوثي رئيس الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي المنسق العام.

الاستاذ خالد الشايف - مدير مطار صنعاء الدولي.

الدكتور مراد الصادر - رئيس الفريق الاجنبي للحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

وخلال استلام الكتاب شكر الفريق قيادة الحملة والكاتب عدنان عبد الله الجنيد على هذا العمل التوثيقي.

الفصـــل الثاني: الصـــحف والوكالات والمواقع التي تنشـــر كتابات الكاتب والباحث السياسي / عدنان عبد الله الجنيد

بلغ إجمالي الصحف والوكالات والجرائد والقنوات والمواقع الإخبارية التي نشرت كتابات الباحث والكاتب السياسي عدنان عبد الله الجنيد (110)، بيانتها كما يلي:

أولاً: الصحف والجرائد:

م	الأسم	م	الأسم
1	صحيفة المسيرة - اليمن	10	صحيفة القدس - لندن
2	صحيفة رأي اليوم - لندن	11	صحيفة 24 نت -
3	جريدة البناء - لبنان	12	جريدة التواصل العربي - لبنان
4	جريدة كيهان العربية - إيران	13	جريدة الدستور العراقي الجديد - العراق
5	صحيفة الثورة - اليمن	14	صحافة وان - اليمن
6	صحيفة السياسية - اليمن	15	صحافتك
7	صحيفة اليمن - التوجيه المعنوي	16	صحيفة mnewa- لبنان
8	صحيفة لا - اليمن	17	صحيفة نحست إسلام تايمز -إيران
9	صحيفة الحقيقة - اليمن	18	الصحافة نت

ثانياً: القنوات الإخبارية وقنوات على التجرام:

م	الأسم	م	الأسم
1	القناة الثانية الفضائية - إيران- مقال	7	قناة ملتقي كتاب العرب والاحرار في دول محور المقاومة
2	قناة الغدير الفضائية - العراق - مقال	8	قناة الإتحاد العربي للإعلام الإلكتروني - فرع اليمن
3	قناة المسيرة اليمن - مقابلة	9	قناة الحملة الدولية لتحرير المقدسات وتداولها في دول محور المقاومة وأحرار العالم
4	قناة اليمن وعدن الفضائية - اليمن - مقابلة	10	قناة مجمع تحليلات العصر
5	قناة الأقصى - فلسطين - اتصال هاتفي	11	قناة مجلة كواليس
6	قناة الاتجاه العراقية		

ثالثاً: الوكالات الإخبارية:

م	الأسم	م	الأسم
1	الوكالة الإخبارية الدولية - لبنان	9	وكالة مهر للإنباء الدولية - إيران
2	وكالة برنس الأخبارية عشتار - البنان	10	وكالة سرايا - الأردن
3	وكالة كنوز ميديا - العراق	11	وكالة عين على الحقيقة - روسيا
4	وكالة بي دي أن الفلسطينية	12	وكالة أنباء التقريب - إيران
5	وكالة بيت العرب الإخبارية الدولية	13	وكالة إسلام تاميز - إيران
6	وكالة عين شاهد رواد الفكر الحر والإعلام المقاوم - العراق	14	وكالة أنباء الحقوق العراقية
7	وكالة وسق الإخبارية	15	وكالة يمن نيوز الإخبارية
8	وكالة إكبار الإيرانية		

رابعاً: المكاتب والمجلات:

م	الأسم	م	الأسم
1	مجلة كواليس - لبنان	9	مكتبة فولة بوك الإلكترونية
2	مجلة الوحدة - سامانه دماوند -إيران	10	مكتبة النور الإلكترونية
3	مجلة تحليلات العصر - إيران	11	مكتبة ون بك الإلكترونية
4	مجلة كل الفصول - لبنان	12	مكتبة بن خبتور الإلكترونية
5	مجلة الاقتدار - لبنان	13	المكتبة المفتوحة الإلكترونية
6	مجلة الفن - العراق	14	الهيئة العامة للكتاب - اليمن
7	مجلة الجرس - لبنان	15	مكتبة كتابليك الإلكترونية
8	مكتبة عالم الطباعة الحديثة -صنعاء - جولة الجامعة الجديدة		

خامساً: المواقع الإخبارية الإلكترونية:

م	الأسم	م	الأسم
1	موقع بوابة بعلبك -لبنان	22	موقع صوت الأمة العراقية - العراق
2	موقع منتدى شباب القدس - طوفان - لبنان	23	موقع المراقب العراقي - العراق
3	موقع صوت الفرح - لبنان	24	موقع عاشق عمان - عمان
4	موقع قبة الصخرة للإعلام والبحوث - لبنان	25	موقع أب نيوز - اليمن
5	موقع محور القدس السياسي - لبنان	26	موقع يمن بورتاك - اليمن
6	موقع دعم محور المقاومة - لبنان	27	موقع أنصار الله - اليمن
7	موقع أوراق - لبنان	28	موقع الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان - اليمن
8	موقع الصفصاف - لبنان	29	موقع 26 سبتمبر عربي ودولي - اليمن
9	موقع أنباء الإخباري - لبنان	30	موقع يمني برنس - اليمن
10	شبكة الشرق الأوسط نيوز - لبنان	31	موقع ساحة التحرير - اليمن
11	موقع الجامعة العربية - سوريا	32	موقع ذمار نيوز - اليمن
12	موقع الحرية ساحات والوجود - سوريا	33	موقع سما نيوز - اليمن
13	موقع رؤى للثقافة والإعلام - سوريا	34	موقع الإيام نيوز - اليمن
14	موقع مركز سورنا الإعلامي - لندن	35	موقع أنا يمني - اليمن
15	موقع نبض - لندن	36	موقع اليمن برنس بيبي - اليمن
16	موقع الواحة طينية - إيران	37	موقع واحة اليمن الإخبارية
17	موقع أمد للإعلام - فلسطين	38	موقع الصماد - اليمن

18	موقع يمانيون - اليمن	39	مركز الشهيد الخامس محمد باقر الصدر
19	موقع الصمود - اليمن	40	المشهد اليمني الأول
20	موقع أفق نيوز	41	موقع الجوف نت
21	مدونة المراجل	42	جريد راويا

سادساً: مواقع التواصل الإجتماعي:

م	الأسم	م	الأسم
1	قناة الميادين - فيسبوك	4	ملتقى اقليم الجند
2	قناة عين الحقيقة روسيا	5	ملتقى الجنيد
3	النسور - قناة المحور	6	عديد من المجموعات في مواقع التواصل

صور لبعض المواقع التي نشرت كتاب أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدوالي ولم تذكر ضمن المواقع:

الفصل الثالث: دروع التكريم وصور المقالات والمنشورات:

دروع التكريم والشهادات:

ARAB BOARD
For Consulting & Training
البورد العربي
للاستشارات والتدريب والتنمية البشرية
عضوية شرفية
HONORARY MEMBER
تمنح للشخصيات الاعتبارية في المجتمع
AB10123
عدنان عبدالله سرور احمد الجنيد
مارس 2022
www.arbboard.com

YEMEN
CERTIFICATE
OF APPRECIATION
شهادة شرفية عالية
تكريم أفضل 100 شخصية لعام 2023
السيد عدنان عبدالله سرور احمد الجنيد

مركز الشهيد ابو مهدي المهندس الثقافي
شهادة شكر وتقدير
يتقدم مركز الشهيد ابو مهدي المهندس الثقافي بالشكر والتقدير الى
عدنان عبدالله سرور الجنيد
وذلك لدوركم الملموس والنوعي في مواجهة العدوان
الصهيو امريكي سعودي على ابناء الشعب اليمني
مع تمنياتنا لكم بدوام النجاح
أبو جعفر الدراجي
مدير مركز الشهيد ابو مهدي المهندس الثقافي

غزة
امله في أعناقنا
برقية شكر
الباحث السياسي عبدالله سرور أحمد الجنيد
تتقدم قيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي
بخالص الود والإحترام لرفع لشخصيتكم الكريمة الشكر
والامتنان والتقدير لجهودكم في نصرة القضايا المصيرية
للأمة العربية و الإسلامية خاصة القضية الفلسطينية
ومظلومية اليمن ولبنان وسوريا وتواجدكم الإعلامي والسياسي
المتواصل في الدفاع عن القضية الفلسطينية ومظلومية اليمن
ولبنان وسوريا وغيرها من الدول المظلومة وحضوركم الإعلامي
والسياسي المستمر في الرد على الهجمات الشرسة لإعلام العدو
،، متمنيين لكم دوام الصحة والعافية والتوفيق والسداد ،،
مادمت مقاوم لن تهزم
7 أكتوبر

مؤسسة الكاظمي

شهادة شكر وتقدير

تتشرف مجلة فن الفنون الأدبية بتكريم الأستاذة

The leading literary arts magazine in the field of literature, the first in the Arab world

Adnan Abdullah Sorour Al-Junaid

The leading literary arts magazine in the field of literature, the first in the Arab world

يسرنا أن نمنحكم شهادة شكر وتقدير وذلك لجهودكم المتواصل من أول

رفع مستوى الثقافة في أرجاء الوطن العربي

مؤسسة الكاظمي الإعلامية

رقم الاعتماد 2260_2337

رئيس التحرير

د. عبد الكريم عزيز الكاظمي

Shahla alkazimy

رئيس تحرير المجلة

شهادة شكر وتقدير

الى / عدنان عبدالله سرور أحمد الجنيد

بفيض من الحب والتقدير نتقدم لكم بخالص الشكر والأمتنان على ما بذلتموه من جهود مباركة في خدمة الحركة الثقافية ويسرنا ويسعدنا ان نمنحكم هذه الشهادة لشخصكم متمنين لكم الارتقاء نحو مستقبل زاهر بالعطاء

The new Iraqi newspaper

Dr. Shahla Al-Kazemi

رئيس التحرير

د. عبد الكريم الكاظمي

الكفاءة

شهلا الكاظمي

اليوم الوطني

2025م

1990م

35

وسام الوحدة

تتشرف إدارة أكاديمية الأعراف القبلية والتحكيم الدولي منح هذا الوسام من الدرجة الأولى بذكرى العيد الـ35 للوحدة اليمنية للسيد/ة:

الكاتب /عدنان سرور الجنيد

وذلك تقديراً لجهودكم المبذولة لنشر العلم والمعرفة والمحبة والسلام والتصالح والإخاء بين المجتمعات . ونهنئكم باحتفال الشعب اليمني بالعيد الـ35 للجمهورية اليمنية بذكرى الوحدة وكل عام وانتم بخير.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح...

رقم الإعتماد KFT-25-0092

TOP SECRET

UST BOC-8144 ID

رئيس الأكاديمية

المستشار المحكم الدولي

الدكتور/ عبدالملك فيصل الحماني

مدير العلاقات والتكريمات

م.أ. عبده أحمد سعيد الدارعي

الاتحاد العربي للاعلام الالكتروني

MEDIA

شهادة شكر وتقدير

الى/ الصحفي والكاتب اليمني عدنان عبدالله الجنيد

يتشرف (الاتحاد العربي للاعلام الالكتروني) بكل فخر وأعتزاز ان يمنحكم شهادة شكر وتقدير لجهودكم المتميزة والكفاءة العالية والمهنيه والدور الفعال في دعم الحركة الثقافية والفنية سائلين الله عز وجل لكم دوام التفوق والخير والعطاء

د. صالح المياح

رئيس الاتحاد العربي للاعلام الالكتروني

AUEM

شهادة شكر
تكريم أبرز النخب المؤثرة
في العالم لعام 2024
NO:0034
بمناسبة مرور عام من طوفان الأقصى
أكتوبر 7
قررت قيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي منح
الإعلامي عدنان عبدالله سرور الجنيد
هذه الشهادة بمناسبة مرور عام من السابع من اكتوبر تشرف الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي بتكريم أبرز النخب المؤثرة في العالم من حملة الأقلام الشريفة الحرة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي لجهودهم في نصرة القضايا المصيرية لأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ونصرة مقاومية غزة ولبنان واليمن وسوريا وكل الدول الذي تتعرض إلى عدوان امريكي وبريطاني وصهيوني
مادمت مقاوم لن تهزم
رئيس الحملة الدولية
القميد حميد عبدالقادر عنتر
السيد عبدالرحمن

الأكاديمية الدولية لقادة التنمية البشرية
المركز الأكاديمي الدولي للدراسات والبحوث
جامعة الأمتياز الدولية للعلوم والتكنولوجيا
جائزة ابن سينا
للشخصية الإبداعية والإنسانية
الأستاذ / عدنان عبدالله الجنيد
A-24-00097
IN. 0525-1220-2021
قرر مجلس الإدارة للأكاديمية الدولية لقادة التنمية البشرية وجامعة الأمتياز الدولية للعلوم والتكنولوجيا والمركز الأكاديمي الدولي للدراسات والبحوث والمركز الدولي للتوعية والإرشاد النفسي والأسري، وبعد الاطلاع على الجهود العلمية والإنسانية تقرر منح
جائزة ابن سينا: للشخصية الإبداعية والإنسانية
(تعطى مرة واحدة على مدى المشوار الطويل)
تثميناً وتقديراً ووفاءً لكم ولجهودكم العلمية والإنسانية
أمل لكم دوام التقدم والازدهار
نسخة منها إلى
. قسم العمادة
. مكتب السكرتارية
. هيئة الدراسات العليا والبحث العلمي
رئيس مجلس الإدارة
رئيس اللجنة العليا والجامعة
البروفيسور/د. راشد محمود حسن

صور لبعض المؤتمرات الدولية:

صور لبعض المؤلفات:

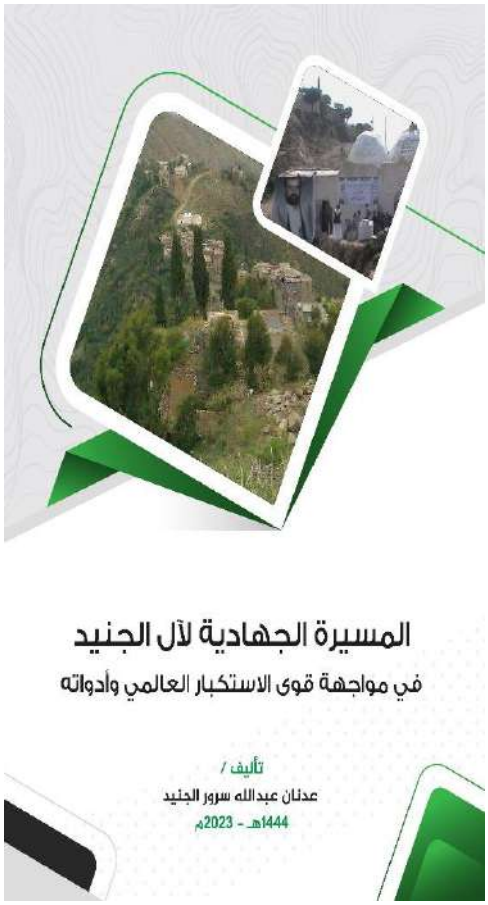

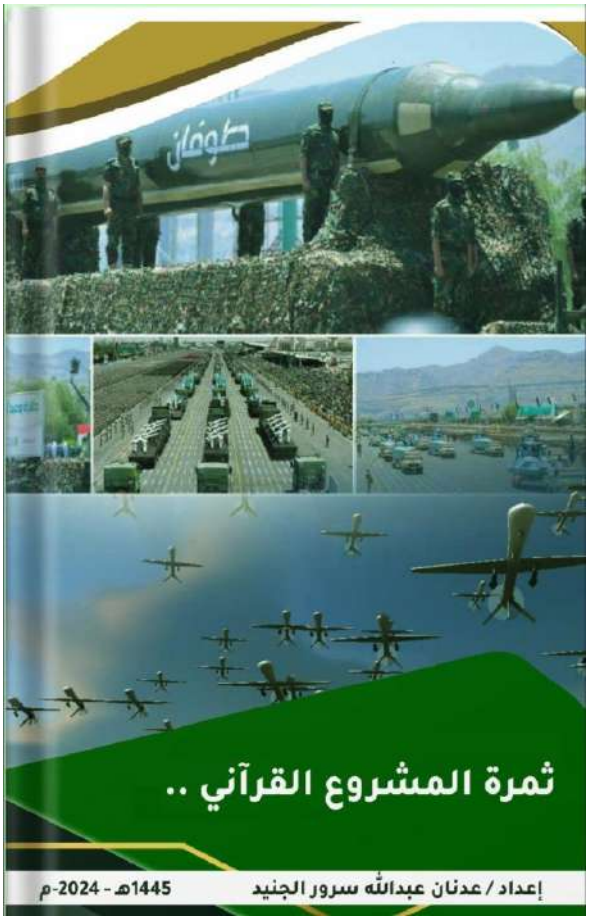

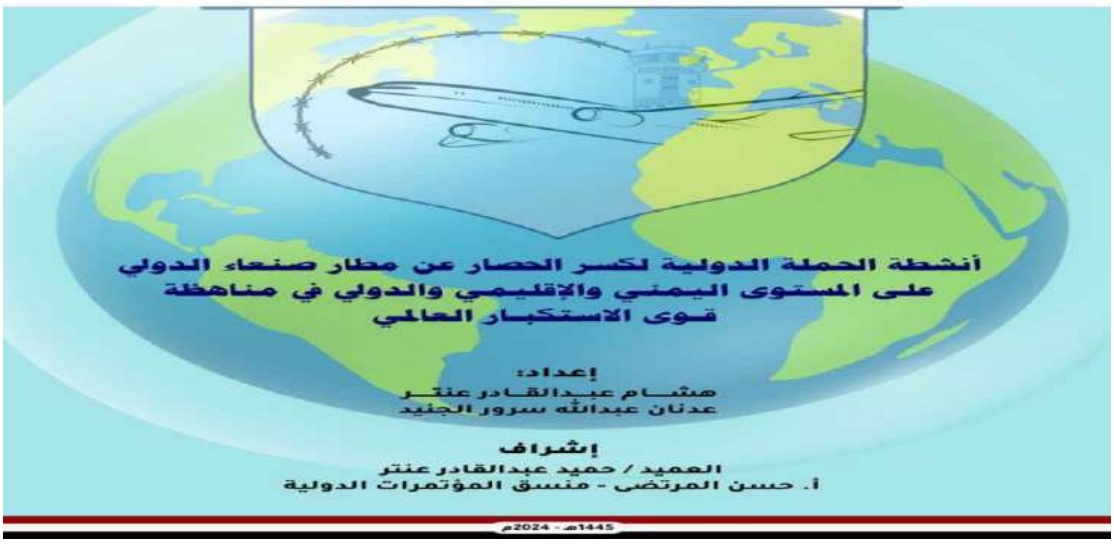

بعض صور للمقالات:

الهُوِيَّة الإيمانية

عدنان عبدالله الجنيد

مولد خير البرية عند شعب الإيمان والحكمة.. محطات تستنهض الذاكرة

اليمنيون إلى الساحات احتشاداً وإعداداً.. مفتاحُ اللغز: الوعيُ وثقافة القرآن

عدنان عبدالله الجنيد

القضية الفلسطينية مخاضٌ جديدٌ لأمة لن تُهزم

هادي محمد

الدكتوره شهلاء الايرانية

اليمن يفرض معادلة ردع جديدة.... حصاراجويا على الكيان الصهيوني

بقلم/عدنان عبدالله الجنيد/اليمن

يحرف ساحة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأنه رجل القول والفعل، فإذا حذر، كان لتحذيره وقع حقيقي ورغم التحذيرات التي أطلقها، واصل الكيان الصهيوني تعنته وغروره، متكئا على أوهام ووهود زائفة أعدتها عليه الكافر ترامب، وعلى رأسها الشيطان الأكبر، الولايات المتحدة الأمريكية، صعد الحوثي من مدواته الوحشي على غزة، فيما شنت أمريكا أم الإرهاب، هجماتها الإجرامية على اليمن، مقابل له على موقفه الثابت في نصرة القضية الفلسطينية إلا أن القوات المسلحة اليمنية، يتمثل الله، تجلت في إشغال العمليات الدفاعية، حاملات الطائرات الأمريكية جارى تروومان مدة عراب، في تأكيد واضح أن الحوثي لن يثني شعب الإيمان والحكمة عن الوقوف إلى جانب فلسطين رغم تصاعد الأحداث، فتكن الشعب اليمني، وفضل الله وبركات قائد الثورة، من قلب المعادلة على قوى الاستكبار العالمي، ليعلن رسميا صادلة ردع جديدة، فرض حصار جوي على الكيان الصهيوني، وهو تفول استراتيجي في صار الصراع، فقد أصدرت القوات المسلحة اليمنية بيانا، في إحدى ليالي القدر المباركة، تحذر فيه شركات الطيران العالمية من أن مطار بن غوريون بات غير آمن وكما نجحت اليمن في فرض حصار بحري أدى إلى إغلاق ميناء إيلات وتكبيد العدو خسائر اقتصادية فادحة، ها هي اليوم تفرض حصارا جويا يضاعف تلك الخسائر ويشل الحركة الجوية للاحتلال، مما أدى إلى إغلاق المطارات، وعلى رأسها مطار بن غوريون الخاشر المحتملة للكيان الصهيوني بسبب الحصار الجوي اليمني إن الحصار الجوي سيلحق بالكيان الصهيوني خسائر اقتصادية وأمنية وسياسية واجتماعية جسيمة، يمكن تفصيلها فيما يلي:

أولا: تداعيات على الأمن القومي الإسرائيلي.

وصول الصواريخ اليمنية إلى عمق الكيان، وفرض حصار جوي، يعني أن الهاجمات النووية الإسرائيلية باتت في مرمى القوات المسلحة اليمنية، وهذا سيزيد المخاوف لدى المستوطنين، ويؤدي إلى اضطرابات نفسية حادة، خصوصا مع تعذر مغادرة الأراضي المحتلة بسبب الحظر الجوي، ومن شأن ذلك أن يفضي إلى انفلات أمني داخلي وانهيار غير مسبوق للأمن القومي الإسرائيلي.

ثانيا: الخاسر الأمنية والسياسية

تدهور العلاقات الدولية للكيان الصهيوني.

فشدان الثقة على مراشد التحديدات الخارجية والتحرك بحرية.

عزلة سياسية متزايدة من العالم.

تقويض اتفاقيات التطبيع التي عقدها مع بعض الأنظمة

ثالثا: الخاسر الاقتصادية

إغلاق مطار بن غوريون سيؤدي إلى:

انخفاض حركة الطيران والسياحة

تراجع صادرات قطاع الطيران

ارتفاع تكاليف الشلق وأسعار السلع

تأخير وصول البضائع، مما يؤثر على الأسواق المحلية

خسائر اقتصادية أخرى سنتكشف لاحقا

رابعا: الخاسر اللوجستية

سيعبر الحصار الجوي العدو على البحث عن طرق بديلة وأكثلة، مما يعيق حركة الشحن الجوي ويبقيه تحت ضغط الحصار البحري والجوي معا، حتى يوقف عدوانه على غزة، وفي الأيام القادمة، إن شاء الله، سنوضح هذه الخسائر بالأرقام والنسب المئوية.

Dr. Shahla Al-Iranian - Tehran

kakakaanp21@gmail

نحن في مرحلة اختبار لكل مسلم، ولكل شعب، لكل بلد، لكل دولة في العالم الإسلامي، في الوطن العربي وغيره. ومن التوفيق للإنسان أن يتحرك بوعي، وخروج شعبنا الأسبوعي شرف كبير، وتجسيد لانتمائه، لإيمانه، وقيمه، وأخلاقه.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

يمني أمام العدوان الصهيوأمريكي

- تصحيح المسار الثقافي المغلوط المتغلغل في الشعوب العربية بصمتهم المخزي تجاه القضية الفلسطينية.

تأتي أهمية ركيزة الجهاد، المواجهة المباشرة مع ثلاثي الشر: (أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني) في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، بخروج شعب الإيمان والحكمة إلى جميع الساحات والميادين، مفوضين قائد الثورة لنصرة غزة؛ وهذا ما ميزه عن غيره من الشعوب، وقد أثمرت هذه الركيزة في ما يلي:

- إعادة البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية.
- إغلاق باب المندب حتى يتم رفع الحصار على غزة.
- منع مرور سفن ثلاثي الشر في البحر العربي وخليج عدن والمحيط الهندي حتى يتم رفع الحصار على غزة.
- تنفيذ العديد من العمليات النوعية بالصواريخ الباليستية والطيران المُسيَّر على المواقع العسكرية للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش «إيلات» وإلحاق به خسائر اقتصادية باهظة.
- التحرُّر من هيمنة قوى الاستكبار العالمي وتوجيه البوصلة نحو العدوّ الحقيقي للأمّة الذي أخبرنا الله به في الهدي الإلهي، وهذا ما أكّدته قائد الثورة في خطابه الأخير: «نوضح للجميع أننا حريصون جدًّا على التفاهم والسلام مع كُلّ الدول العربية والإسلامية، وعلى الأخوّة، وعلى مستوى العلاقات الإيجابية، وليس لدينا توجّه عدائي تجاه أي بلد عربي، ولا لأية دولة عربية وإسلامية، موقفنا فيما نحن عليه في هذه المرحلة: نحن الآن في مواجهة واضحة ومباشرة بيننا وبين ثلاثي الشر «أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا»، في ظل المرحلة الراهنة، العدوان الإسرائيلي على غزة، ووقف بلدنا بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه الموقف المشرف، الموقف المفترض من كُلّ أبناء الأُمّـــة.

قاطعوا البضائع الأمريكية و الاسرائيلية

الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام

العدد الأبعاد والخمسون

الثورة

رئيس التحرير صبري الدرواني

هيئة تحرير الثورة

بناء إيلات لايزال مغلقاً..! ما السبب؟!

غزة.. ملحمة صمود في وجه الإبادة

اليمن مقاومة

10

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

الصواريخ اليمنيّة قصاصٌ بأطُغاة الأرض

عدنان عبدالله الجنيد

الصرخة تدك عروش الطالمين

احترام عميق المشاعر

تهانينا آل الجوفي وآل حارث

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للعريسين الغاليين نجم علي الجوفي وإلهام عبد الله محمد حارث، متمنين للعريسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين، وألف ألف مبروك ودام لله السرور.

المهنئون:

أصدقاء الزمن الجميل

مخيم لرجفي العكري بمفرزنك الدواء

كلمة أخيرة

وقفةٌ على أبواب العاشرة

سند الصيادي

ونحن نتمشى في بدايات عام عاشر من التصعيد الوطني، في وجه عدوان سعودي إماراتي أمريكي بريطاني عمل اليمن، لا بأس من مسجدة شكر وما تيسر من عبارات الحمد والثناء لله على ما قدّم -سبحانه- من إسناد ونصرة ومدد وإمداد للمجاهدين وقاصفي وقبلته.

وخلالها نتأمل أين نقف اليوم، وكيف تغيرت وتشكلت المواضع التي بات عليها العدو، وكيف تغيرت وتشكلت هو حال المستكبرين والمرتهنين المتحصنين بالشراء والإمكانيات وتطويرهم الطويل من المقاتلين، وكيف هو واقع المستضعفين الذين رأهنوا على الله وحده وانتظموا من موقف الحق لمواجهة كُلّ ما سبق من جحافل وأهوال.

كيف أتصفهم الله بالنصر وأتصفهم التاريخ بالذكر في أتصع الصفحات، وهم من كان يُنظر إليهم بكونهم الحلقة الأضعف والأكثر تعرضاً للتشويه والتحريض في سلسلة الصراع، وهي نفسي مضطهد ومواضع كانت مستكمن من ضروب المستحيلات ومُحبّر، رواية صنعتها خيالاتٌ كاذب، لم نتخيلها بكل تفاصيلها ومعطياتها.

عشنا المتغيرات تتوالى بالأسباب، ورجدت المقارنات والفوارق تلتبة والرهانات تُنسف بعد أن بنى عليها الكثيرُ من الخاسرين مواقفهم وأوهامهم بالنصر، وكانت ثابتة عناوينها الإيمان بقولته والميدانيون بأركان حصنوهم الرهان الأكبر، الذي لم يقف عليه بكلمتان ويقين الأوتاد الذين بقوا على الصبر الجميل، مستعينين بالله، واثقين بحتمية الوعد الإلهي المتطمئن، وعد النصر تعداده المؤمنين.

في هذا الذكرى التي نعتبره بها عدّنا استثنائيا من تاريخ اليمن والأمة، صار من الواضح أن هذا العقد بأحداثه المتسارعة والحروبية كان بمثابة إعادة الاعتبار لقرون من الزمن عاشت فيها اليمن والأمة من حولها الغياب القسري عن التاريخ، قبل أن تستعيد وعيها وتاصبة قرارها.

ولا يفوتنا أن نستذكر فواتح قعطاه من الأرواح والدماء التي كانت وقود، هذه الانتفاضة المتفجئة في التاريخ، وبعد أن نقف عند الأركان الأربعة لهذا التحول العظيم، وأولها: الله الذي ليس كمثله شيء لا في الأرض ولا في السماء، وكتابه المقدّس المعظّم، وثانيها وثانيها ورابعها، الشعبُ وقادته والمجاهدون الصادقون من رجال قواته المسلحة والأمن، وقد مِن في قعام العالم بعون الله العين.

- تصحيح المسار النفسي المفروض المتفاعل في الشعوب العربية بمصطلح المثري تجاه القضية الفلسطينية.

ثانياً، وكرة الجهاد، المواجهة المباشرة مع ثلاثي الشر: (أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني) في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، بشروع شعب الإيمان والحكمة إلى جميع الساحات والميادين، ملوحين قادة الثورة لنصرة غزة؛ وهذا ما ميزه عن غيره من الشعوب، وقد أقرت هذه الركيزة في ما يلي:

-إعادة البحر الأحمر إلى الحاضنة العربية.

-إغلاق باب المندب حتى يتم رفع الحصار على غزة.

-منع مرور سفن تلاثي الشر في البحر العربي وخليج عدن والمحيط الهندي حتى يتم رفع الحصار على غزة.

- تنفيذ العديد من العمليات النوعية بالصواريخ البالستية والطيران المُسيّر على الواقع العسكرية تعدو الإسرائيلي في أم الرشراش، إيلات، والعدائق به خسائر فادحة بالمقابلة.

- التحرّر من هيمنة قوى الاستكبار العالمي وتوجيه البوصلة نحو العدوّ الحقيقي للأمّة المتلي أخبرنا الله به في قوله الإلهي، وهذا ما أكّدته قائد الثورة في خطابه الأخير، «توضيح للجميع أننا حريصون جداً على التفاهم والسلام مع كُلّ الدول العربية والإسلامية، وعلى الأخوّة وعلى مستوى العلاقات الإيجابية، وليس لدينا توجّه عدائي تجاه أي بلد عربي، ولا لأيّة دولة عربية وإسلامية، موقفنا فيما نحن عليه في هذه المرحلة، نحن الآن في مواجهة واضحة ومباشرة بيننا وبين ثلاثي الشر (أمريكا و إسرائيل، وبريطانيا)، في ظل المرحلة الراهنة، العدوان الإجرام الذي على غزة، ووقف بدئنا بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه الموقع المشرف، الموقف المفترض من كُلّ أبناء الأسرة.

ثمرةُ الصمود اليمني أمام العدوان الصهيوأمريكي

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: ﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، البقرة- آية (249).

الشعب اليمني أو إيمانه ويقينه لن يهون ولن يستكين، ولن يرجع ولن يخضع إلا لله رب العالمين، من المعروف عن هذا الشعب الصنديّ المُقدّر على مسار التاريخ؛ أنّ الحرية والاستقلال جزء من تكوينه الذاتي والقلبي والعقلي؛ لهذا سمعت اليمن مقدم الأغرار.

ثمرة الصمود الوطني للشعب اليمني في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي هو هزيمة هذا العدوان وتشريع أبوابه بالترتيب، وهذا ما أكّده السيد حسن نصر الله قائلاً: «انتصار الشعب اليمني بأبي فرح على جميع شعوب المنطقة»، وتمثل هذا الفرح في رُكيزتين هما:-

أولاً: ركيزة الوعي: فمن ثمار انتصار الشعب اليمني على العدوان الصهيوأمريكي ما يأتي:

- كسر حاجز الخوف والصمت والهزيمة النفسية المصطنعة في شعوب المنطقة.

- نقل الخبرات الجهادية والعسكرية التي سطرها الشعب اليمني في ردع العدوان الصهيوأمريكي إلى فصائل المقاومة للاستفادة منها نفس عمليات هجومية على الكيان المغتصب.

- توحيد فصائل المقاومة، وإيجاد غرفة عمليات مشتركة بين فصائل المقاومة في دول المحور.

-إفشال صفقة القرن.

- فضح وتعرية مواثيق الأمم المتحدة والدولية والأنظمة العربية

ثمرة الصمود اليمني أمام العدوان الصهيوأمريكي

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: ﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، البقرة- آية (249).

الشعب اليمني أو إيمانه ويقينه لن يهون ولن يستكين، ولن يرجع ولن يخضع إلا لله رب العالمين، من المعروف عن هذا الشعب الصنديّ المُقدّر على مسار التاريخ؛ أنّ الحرية والاستقلال جزء من تكوينه الذاتي والقلبي والعقلي؛ لهذا سمعت اليمن مقدم الأغرار.

ثمرة الصمود الوطني للشعب اليمني في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي هو هزيمة هذا العدوان وتشريع أبوابه بالترتيب، وهذا ما أكّده السيد حسن نصر الله قائلاً: «انتصار الشعب اليمني بأبي فرح على جميع شعوب المنطقة»، وتمثل هذا الفرح في رُكيزتين هما:-

أولاً: ركيزة الوعي: فمن ثمار انتصار الشعب اليمني على العدوان الصهيوأمريكي ما يأتي:

- كسر حاجز الخوف والصمت والهزيمة النفسية المصطنعة في شعوب المنطقة.

- نقل الخبرات الجهادية والعسكرية التي سطرها الشعب اليمني في ردع العدوان الصهيوأمريكي إلى فصائل المقاومة للاستفادة منها نفس عمليات هجومية على الكيان المغتصب.

- توحيد فصائل المقاومة، وإيجاد غرفة عمليات مشتركة بين فصائل المقاومة في دول المحور.

-إفشال صفقة القرن.

- فضح وتعرية مواثيق الأمم المتحدة والدولية والأنظمة العربية

كاتب يمني في حديث لوكالة مهر:

الحل الوحيد لوحدة الأمة هو العودة إلى نبيها والذي كان رحمة للعالمين ولم يكن طائفياً أو مناطقياً

أكد الكاتب والباحث السياسي اليمني، عدنان عبدالله الجنيد، أن الحل الوحيد لتجتمع عليه الأمة هو "العودة إلى نبيها، نبي الرحمة، رحمة للعالمين، والذي لم يكن طائفيا أو مناطقيا أو خاص بحقبة معينة بل للعالمين".

وكالة مهر للأنباء وجه سعد: يعد النبي الأعظم محمد (ص) رمزا لتوحيد الأمة والتقريب بين كل المسلمين على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم، وذلك كذلك يوم ربيع الأول المصادف لذكرى (المولد) النبوي الشريف، والذي يوافق هذا العام 12 ربيع الأول الى 12 ربيع الثاني. لهذه المناسبة وحتى يتجمع لنا بعض ويحتر

صور لبعض المقابلات:

1- تغطية خاصة في برنامج طوفان الاقصى في قناة المسيرة الفضائية:

2- تغضيه إعلامية في برنامج هنا فلسطين بخصوص القضية الفلسطينية في قناة الأقصى الفلسطينية:

3- تغطية إعلامية بخصوص الرد الإيران على الكيان الصهيوني في قناة الاتجاه العراقية:

4- مقابلة في برنامج ليالي رمضانية في قناة عدن الفضائية:

5- مشاركة في قناة اليمن الفضائية في الذكرى السابعة لجرائم العدوان على قرى الصراري:

6- مشاركة إعلامية في يوم القدس العالمي في قناة المسيرة:

7- مشاركة في تشييع الشهداء رضوان الله عليهم:

8- توقيع كتاب المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته خلال فعالية الذكرى السابعة لجرائم القتل والتهجير القسري لأبناء قرية الصراري، وذلك بحضور أعضاء المجلس السياسي الأعلى، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور وعدد من نواب المجلس، والوزراء، إلى جانب نخبة من رجال الأعمال، والشخصيات الاجتماعية:

9- بعض صور المشاركات في المؤتمرات الدولية:

أبحاث شاركت فيها في مؤتمرات دولة:

البحث الأول: منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي.

مؤتمر نهج البلاغة الدولي السادس - مركز الفكر للحوار والإصلاح - العراق.

خطة البحث:

مقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ المُبين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىَ مُحَمَّدٍ وَعلىَ آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ علىَ مُحَمَّدٍ وَعلىَ آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ علىَ إِبْرَاهِيمَ وَعلىَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدُ مَجِيدُ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالمُجَاهِدِين.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّل مِنَّا، إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيم، وَتُبْ عَلَينَا، إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمْ.

وانطلاقا من مبادرة "مركز الفكر الحوار والإصلاح " لأحياء منابع وابواب العلم الإسلامي الحقيقية عبر مبادرة" المؤتمر العلمي الدولي لنهج البلاغة " تحت شعار "الحوار في نهج البلاغة " في وريقاتنا البحثية المتواضعة التي فيها نغص قليلاً في البحر العلوي لنلتقط من درر الإمام علي عليه السلام ما يفيدنا في النهوض بالأمة الإسلامية إلى مسار العزة التي أرادها المولى عز وجل لها سبحانه جل من قائل (كنتم خير أمة أخرجت للناس) آل عمران 110.

جمهورية العراق
مركز الفكر للحوار والإصلاح
مكتب رئيس المركز

قسم العلاقات العامة
العدد /
التاريخ /

الباحث عدنان عبدالله الجنيد
الباحث أكرم امين عقلان

الى /

نهديكم أطيب التحيات، ونود إعلامكم بقبول بحثكم الموسوم (منهجية الامام علي عليه السلام في الحوار السياسي) وعليه بإمكانكم المشاركة في مؤتمر نهج البلاغة الدولي السادس الذي يعقد تحت شعار (الحوار في نهج البلاغة) بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٣ في بغداد على القاعة الكبرى في المركز الثقافي النقطي بارك السعدون مجاور مستشفى ابن النفيس في الساعة الثالثة عصراً بإذن الله مع أطيب الأمنيات والدعوات.

الشيخ
سجيد السقابي
رئيس المركز

step_iraq@yahoo.com 07709259677 www.m-alfikr.org

وإصلاح الانحراف الجسيم في مسار الأمة منذ يوم السقيفة على خطى أعلام آهل البيت عليهم السلام ، في زمن الأمة فيه بأمس الحاجة للعودة إلى أعلام الهدى

ومدرسة الثقلين للنهوض بواقعها ، ولا يمكننا التغلب على قوى الاستكبار العالمي إلا باتباع منهج أمير المؤمنين عليه السلام ،ونحمد الله على نعمة الهداية والعلم ومحور المقاومة الذي برز دورها في عودة الأمة لما يحيها والتحرر من المعتقدات الباطلة ومعرفة العدو الحقيقي للأمة ،وإن الحديث عن الإمام علي عليه السلام لا يكفيه موسوعات ولا مكتبات ولكن سنحاول جاهدين في هذه الدراسة التي تحمل عنوان " الحوار السياسي العلوي بين المفهوم السياسي الإسلامي وحاجة الأمة لدروسه العملية " القيام بدراسة تحليلية لمنهجية الحوار السياسي عند الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة للوعي بالمفهوم السياسي الإسلامي في المنهج العلوي وسنحاول جاهدين استنباط ما تيسر من الدروس والعبر لتكون كمنهجية علمية للحوار السياسي للأمة في الوقت الراهن لتجسيد نماذج من المدرسة العلوية في مجالات الحوار مع المجتمع - الحوار مع الأعداء - الحوار في التنظيم السياسي للعمال والولاة وفقا للخطة .

أولاً: مشكلة وفرضيات البحث:

تتمثل مشكل البحث في الاحتياج الشديد للأمة الإسلامية في مرحلة زمنية خطرة كالآونة الأخيرة إلى العودة إلى اصلها من العزة والكرامة في مواجهة أعدائها وخاصة بعد صحوة الأمة وعودتها إلى دورها الرئيسي بعد قرون من الجمود ببزوغ شمس الثقلين بدأ من الثورة الإسلامية إلى محور المقاومة والعودة إلى الاعمال الجهادية في مقارعة الأعداء، ونظرا لتأثر الأمة بالكثير من القيم والعادات والمعتقدات والعلوم الواردة إليها من الغرب في المجالات السياسية كل تلك المعتقدات والقيم والعلوم البشرية يستخدم الأعداء اتباعنا لها كوسيلة للضغط علينا وبالابتعاد عن المنهج الإسلامي لآهل البيت عليهم السلام المستقى من كتاب الله عز وجل الذي لم يفرط تعالى فيه بشيء يقول تعالى " ما فرطنا في الكتاب من شيء ".

فكانت المشكلة التي أسس عليها البحث وغيره من ابحاثنا هي تسييرنا لمعظم مجالاتنا الحياتية السياسية والاقتصادية وفقاً للنظريات والمعطيات العلمية الغربية الموجهة توجيها سلبياً من قبل أعداء الأمة الذين وردوا إلينا ما يريدون مما وصلوا إليه من النظريات العلمية مما لا يمكننا الاستفادة منه واحتكروا علينا ما يمكننا من الاستفادة منه ، وكل ذلك الاتباع منا ونحن الذين نمتلك الموروث الثقافي العظيم في كتاب الله تعالى ومنهجية قرنائه عليهم السلام وحيث كان الإمام علي عليه السلام باب مدينة العلم وقرين القرآن قد جسد اعظم النظريات السياسية

والاقتصادية المستقاة من القرآن والسنة كانت فرضيات بحثنا نابعة من التجسيد للتولي العملي للإمام علي عليه السلام باتباع منهجه عليه السلام في الحوار السياسي من خلال افتراض بحثنا أن الإسلام والنبوة والقرآن هي الوسائل التي أنزل الله تعالى لنا كل ما نحتاجه في تنظيم امور حياتنا وافتراض أن الإمام علي عليه السلام قرين القرآن وباب مدينة العلم الأمر الذي يؤكد على أنه يمكننا أن نصل من خلاله عليه السلام إلى المنهج الإلهي الصحيح الذي يمكننا السير فيه في استخلافنا في الحياة على الوجه الذي يريده الله لنا كعباد له .

وفي هذه الدراسة سنوجه بحثنا على خطب الإمام عليه السلام ورسائله في نهج البلاغة وسيرته وتاريخه واستقراء منهجه في الحوار السياسي ثم الخروج بقواعد عملية لقادتنا السياسيين تجسد فيهم الإمام عليه السلام في حواره السياسي من ثلاث جوانب:

الأول: حواره السياسي مع الرعية "المجتمع المسلم " في تنظيم وسياسة امورهم.

الثاني: حواره السياسي عليه السلام مع ولاته وموظفيه في تنظيم سياسة إدارة الدولة.

الثالث: منهجه عليه السلام في التحاور مع الأعداء والأصدقاء، ندرس من خلاله أساليب الحوار المتعددة التي استخدمها عليه السلام لمحاولة الخروج إلى منهج عملي، وعلى الله سبيل الهداية والتوفيق.

ثانياً: اهداف البحث:

يهدف البحث إلى إيجاد البدل الإسلامية الإلهية التي تخرجنا من الخضوع لقوى الاستكبار العالمية باتباعنا لمنهجياتهم في السبل السياسية من خلال التوصل إلى أسس منهجية علمية بالطرق العلمية الحديثة لمنهج الإمام علي عليه السلام في استخدام الحوار بأنواعه واشكاله المختلفة في خطابه وتوجيهه في الحوار السياسي الداخلي والتنظيمي والخارجي لسياسة وتنظيم أمور الدولة يتمكن من خلالها قيادات المحور المقاوم لقوى الطغيان تجسيد شخصية الإمام علي عليه السلام في الحوار الداخلي والخارجي مع أبناء الأمة ومع أعدائها وأصدقائها وتجسيد النظرية السياسية الموافقة للوحي الإلهي والهدي النبوي والسنن والنواميس الكونية لخلق الإنسان التي ثار الإمام عليه السلام لإعادة الأمة إليها بعد الانحراف الكبير الذي حصل بعد وفاة النبي الأكرم عليه أفضل الصلاة والسلام .

ثالثاً: أهمية البحث:

من الجانب النظري يقوم البحث بتوفيق الله بإحياء العلوم الإسلامية في المجالات السياسية بإعادة تقنين منهج الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي بقالب علمي حديث يتوائم مع التطور العلمي الحديث

ومن الجانب العملي يقوم البحث بتوفيق الله ومنه بتبسيط الأمور أمام قيادات الأمة المعاصرة بتجميع منهج الإمام عليه السلام في الحوار السياسي المتفرق في خطبه وسيره في منهج واحد فيختصر عليهم الكثير من الجهد والوقت أضف الى ذلك توحيد الأسلوب في الحوار السياسي بين كافة القيادات المعاصرة كنموذج عملي يغطي احدى توجهات الأمة في التوحد تحت جناح محور المقاومة.

رابعاً: منهجية البحث وحدودها:

يسير البحث وفقا للمنهجية التاريخية بأسلوبيها الاستقرائي والاستنباطي يتمحور الأسلوب الاستقرائي في دراسة واستقراء منهج الأمام علي عليه السلام في الحوار السياسي من خطاباته الواردة في نهج البلاغة مع الاستئناس بسيرة وتاريخه واستقراء الظروف والوقائع المرافقة لكل حوار قدر ما امكن ، ومن ثم تطويع المنهج الاستنباطي في استنباط المنهج العلوي في الحوار السياسي لبعض الظروف والوقائع التي يرى الباحثان أن لها أهمية في الواقع المعاصر وذلك بشكل مختصر يتوافق مع شروط المسابقة وسنعود بعد ذلك إلى لإتمام قدر المستطاع بالأسلوب المبسوط والموضح ككتاب بإذن الله .

خامساً: الدراسات السابقة:

كثيرة هي الكتب والموسوعات التي اهتمت في دراسة الحوار في منهج أمير المؤمنين عليه السلام وكثيرة هي الشروح لنهج البلاغة، وفي مجال الحوار السياسي سبق وأن صدر بحث نوقش كرسالة دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها في جامعة ذي قار بالجمهورية العراقية للباحث صادق عمير جلوة الشويلي بعنوان " الخطاب السياسي للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام رسالة لسانية تداولية " في العام 20م، تمحورت الدراسة في الخطاب السياسي للإمام علي وأثرها على المتلقي وبحث مزاياها التداولية واللسانية وقد تمحور الدراسة في الحدود اللغوية اللسانية التداولية في الخطاب السياسي للإمام عليه السلام وتوصلت إلى نتائج متعلقة بالجانب الفلسفي اللغوي لخطابه عليه السلام وحيث أن البحث كان لغوي بحت فانه تلمس الجوانب اللغوية اللسانية والتداولية ولم تتطرق لذلك كمنهجية

يمكن من خلالها الاستنباط لقواعد منهجية علمية من النواحي السياسية يمكن الانتفاع بها في الواقع العملي وهو ما ينوي الباحثان اتمامه في هذه الدراسة البحثية بإذن الله.

وهنالك العديد من المقالات المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية في مواضيع قريبة من الموضوع تتحدث حول الحوار كمفهوم في سياسة الإمام علي عليه السلام ونماذج من المواقف الحوارية للإمام عليه السلام وهي لم تتمكن من حصر والشمول للمنهجية العلوية فقد أشارت الباحثة الإيرانية الدكتورة/ أنيسة خزعلي الثقافية إلى الباحثين بالبحث في الحوار العلوي واسسه وقواعده.. الخ وذلك في مقال لها منشور على مجلة أفاق للحضارة الإسلامية الصادرة عن أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات حيث كانت قد بدأت للتطرق للموضوع كأسس منهجية علمية وسنقوم في هذه الدراسة البحثية استكمال مشوارها بأسلوب موسع وشامل وعلى الله التوفيق.

وتتمحور الدراسة البحثية في:

مبحث تمهيدي يوضح مفاهيم معنى الحوار وأنواعه ومفهوم السياسة واستنباط مفهوم الحوار السياسي في المطلب الأول منه وفي المطلب الثاني يوضح ومنهجية الإمام على عليه السلام السياسية ومنهجيته في الحوار والحوار السياسي وفي مطلب ثالث يبين مدى احتياج الأمة اليوم لمنهج الإمام علي عليه السلام وثلاثة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: مفهوم السياسة والحوار السياسي في منهجية الامام علي وحاجة الامة للمنهج السياسي للإمام عليه السلام في ظل النظريات السياسية المعاصرة:

الفصل الثاني: مجالات الحوار السياسي والياته في منهج الامام علي عليه السلام:

مبحث تمهيدي:

مفهوم الحوار السياسي وحدود استعماله:

المطلب الأول: مفاهيم الحوار والسياسة وأنواع الحوار واستنباط مفهوم الحوار السياسي:

الفرع الأول: مفهوم الحوار والسياسة:

المطلب الثاني: الحدود اللغوية للحوار وعلاقته بالجدل والخطاب والحجاج:

أولا: الحوار والجدل.

استخدامات مصطلح الحوار والجدل.

ثانيا: الحوار والخطاب.

ثالثا الحوار والحجاج:

المطلب الثالث: تعريف الحوار السياسي وتمييزه عن كل من الحوار الديني والاجتماعي:

الفرع الأول: تعريف مفهوم الحوار السياسي.

الفرع الثاني الفرق بين الحوار السياسي والحوار الاجتماعي والديني.

أولا: الفرق بين الحوار السياسي مع والحوار الاجتماعي.

ثانيا: المقارنة ما بين الحوار السياسي والحوار الديني.

الفصل الأول: مفهوم السياسة والحوار السياسي في منهجية الإمام علي وحاجة الأمة للمنهج السياسي للإمام عليه السلام في ظل النظريات السياسية المعاصرة.

المبحث الأول: تأثير قوى الاستكبار على المفاهيم السياسية المعاصرة وانحراف الأمة عن مفهوم السياسة الذي يريده الله منا.

المبحث الثاني: منهجية الإمام علي عليه السلام السياسية:

أولا المبادئ السياسية للمفهوم السياسي للإمام علي عليه السلام

- المحور التنموي - وعمارة أهلها:

- المطلب الأول: منطلقات واهداف الحوار وآدابه واصوله:

الفرع الأول منطلقات واهداف الحوار العلوي

المبدأ الأول: إقامة المبادئ الضائعة من الدين

- توجيه الحوار في بناء الشخصية الإيمانية والرد للأمة عن الانحراف كالحث على تقوى الله والأمر على الارتباط بالله وخشيته والنهي والردع عما يلاحظه من انحرافات او أخطاء

-توجيه الحوار في إقامة المبادئ الأساسية للأمة المسلمة في الجهاد وحمل الدين والدفاع عن الحق

-توظيف الحوار في مواجهة الفتن وتوضيح المفاهيم المغلوطة في واقع الأمة ودحر ادعاءات من يحرفون المفاهيم عن الحق

المبدأ الثاني: رد الحقوق الى أهلها:

- التوجيه الصحيح لتسيير الحقوق وتوزيعها ونشر الوعي السليم في الحوق وأساسها ومبادئها إقامة الحزم والردع العام للمحافظة على الحقوق الزجر والتعنيف والتهديد والمعاقبة لمن أخذ من مال بيت المال أو استولى على شيء بغير حق وانتزاع ما أخذه منه.
- بناء المبادئ والاساسيات والقوانين اللازمة للدولة للعدل وايتاء الحقوق وانصاف المظلوم

المبدأ الثالث: الإصلاح في الأرض:

- محاربة المفسدين ومقارعتهم ومعالجة الخلل والفساد الإداري.
- بناء الوعي الاجتماعي للأهداف السياسية والمهام والواجبات المتبادلة بين الحاكم والسلطة وبين الخليفة والولاة والموظفين.

المبدأ الرابع: إقامة الحدود المعطلة:

- الأمر بالطاعات والعبادات وبيان الحدود وبيان منهجية إقامتها.
- التحذير والأنذار للمعطلين لحدود الله وإيقافهم عند حدهم.

الفرع الثاني: مبادئ وقيم وأصول الحوار السياسي عند الإمام عليه السلام وأساليبه الصحيحة:

أولا: أصول الحوار لدى الإمام علي عليه السلام:

ثانيا: الأساليب الصحيحة للحوار.

1- وضع الحدود ولخطوط الحمراء التي لا ينبغي الحوار عنها.
2- صدق الحديث والواقعية في الطرح.
3- الوفاء بالعهود عدم التراجع بعد الصلح والاتفاق وعقد العقد، أقامه الحوار على العلم والوعي وعدم النزاع على جهل.
4- الحوار على أساس الحكمة ودراسة العواقب والتقدير والتدبير الواعي واتخاذ الأساليب والخطوات المناسبة في الوقت المناسب.
5- استعمال الأساليب التي تتناسب مع وعي وفهم المحاور ومضمون الرسالة.
6- البشاشة ومكارم الأخلاق والحرص على فتح الحوار مع العامة والتوضيح لهم والعدل في الحوار عند محاورة أكثر من شخص.
7- الشجاعة وعدم الجبن والمماراة والمهابة والتردد والاستسلام.

8- الابتعاد عن العناد والمراء والهمة والحزم في فصل الحوارات وعدم الاطالة في الحوار إلا لسبب.

9- الحذر وعدم الغفلة والفطنة في التعامل مع الأعداء وعدم الركون إلى حسن الظن عدم إطلاق اللسان إلا بعد الروية والمشورة.

10- التحلي بالحلم والصبر في الحوار.

11-التأكيد على القواسم المشتركة وتجنب أسباب التفرقة وبيان الأسباب التي تزيد العداوة.

12- أسلوب الجدال الأحسن توظيف الحجاج والحشد بالصور والحقائق.

13-المسألة وجس النبض.

14-الإستفادة من سنن الماضين والاعتماد عليها لاستشراف المستقبل.

الفصل الثالث: مجالات الحوار السياسي والياته في منهج الإمام علي عليه السلام:

المبحث الأول: منهجية الإمام علي عليه السلام في الحوار السياسي لتسيير سياسات الدولة وحمل قيم الدين:

المطلب الأول: ومميزات الحوار السياسي مع العامة:

1- أن حواره السياسي عليه السلام مع العامة كان مجسداً لخلافة مهام النبوة في تبيين الحدود الإلهية والتشديد عليها.

2- أن حواره عليه السلام كان واضحاً وصريحاً وقاطع في بيان الحدود الإلهية للتنظيم السياسي غير قابل للتأويل أو المماطلة أو المراء فيه.

3- أن حواره عليه السلام كان بالحق ولا يخرج عن المبادئ الإلهية للدين الحق وكان يستخدم الأساليب الحسنة والسبل الأخلاقية والغير احتيالية باتباع القرآن والسنة.

4- تميز حواره عليه السلام مع العامة في الأمور السياسية بالارتباط بالشواهد والوقائع الحية لأساسيات ومبادئ الوجود البشري واسس الاستخلاف الإلهي.

5- كان حواره مع العامة منصفاً وبالعدل بين من يحاورهم بعيداً عن الجور والاستبداد

6- الشفافية وبيان ما يؤدي إلى الاصحار وسوء الظن بالوالي.

المطلب الثاني: منهجية الإمام عليه السلام في الحوار السياسي مع العامة:

أولاً: تبين الحقوق والواجبات وطرح العامة أمام الأمر الواقع الذي لا يوجد معه أية اعذار.

ثانياً: الإنذار المستمر والحكمة في العفو وترك الفرصة وتبيين الأخطاء السابقة والعفو السابق في حالات الجزاء والعقاب.

ثالثاً: فتح نوافذ للحوار مع العامة وعدم الاحتجاب.

رابعاً: الاعتدال بين اللين والعطف والشدة والصرامة في حوارة مع العامة.

خامساً: السعة للناس جميعا والبشاشة والعدل والأنصاف بين أطراف الحوار أن تعددوا.

المبحث الثاني: منهجية الامام عليه السلام في الحوار السياسي لتنظيم أمور الدولة:

المحور الأول: المواجهة بالتهم وفتح المجال للدفاع وبيان المنهج الحق المخالف:

تميز منهج الإمام عليه السلام في الحوار مع ولاته بالعدل والتبين من أي خبر يصل إليه عنهم وعند مكاتبتهم فكان يترك الفرصة أولاً ويبين الخطاء والمنهج الحق المخالف أو مخالفة الحكمة ثم في مخالفة أخرى.

المحور الثاني: بيان مواطن الاحسان والمجازاة عليها وبيان مواطن الإساءة.

المحور الثالث: توجيه الحوار في البناء التربوي للولاة والموظفين.

المحور الرابع: التحديد الدقيق للمهام وادائها وإصدار القوانين والتعليمات الدقيقة.

المحور الخامس: بيان الأسباب وإبلاغ الحجة والانذار وعدم ترك الفرصة لعقد العقد واختلاق الأعذار.

المحور السادس: الإتصال الدائم والمتابعة المستمرة للولاة والشدة في مواجهة الأخطاء.

المبحث الثالث: منهجية الامام عليه السلام في الحوار السياسي مع الأعداء:

المحور الأول: خارطة طريق الامام عليه السلام في الحوار مع العدو المسلم.

المحور الثاني: بيان منهجية التصالح وبرام العقود مع الأعداء.

المحور الثالث: الحكمة في اتخاذ مواقف السلام والحرب والحزم والتنازل في الحوار مع العدو.

المحور الرابع: منهجية حجاج العدو وأساليب الرد عليه ومنهجية الرد بالوضوح والشفافية والمنطقية في الرد على العدو وبيان الحقائق وروابطها.

2023م.

المؤتمر الدولي الثاني: توظيفُ التجربةِ النبويّةِ في غزواتِ الرسولِ الأعظم ﷺ لبناءِ استراتيجيّةٍ يمنيّةٍ فعالة تضمنُ الأمنَ البحريَّ للجمهوريةِ اليمنية"

المؤتمر الدولي الثالث للرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله وسلم - الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم - اليمن.

خطة البحث:

موضوع الدراسة: المحور الأمني والعسكري - التحديات الأمنية في البحر الأحمر وحماية السيادة الوطنية.

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الإستراتيجية اليمنية الرائدة في حماية السيادة البحرية في البحر الأحمر، مستلهمة المنهج القرآني ومنهجية غزوات الرسول الأعظم ﷺ، مع التركيز على الأبعاد العسكرية والإيمانية التي شكلت عقيدة الردع اليمنية الفريدة.

يتناول البحث خمسة أهداف رئيسية:

1- تحليل الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر ودوره الحيوي في الأمن القومي اليمني وممرات الملاحة العالمية.

2- تحديد التحديات الأمنية والعسكرية التي تواجه السيادة البحرية اليمنية، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة.

3- استقراء إستراتيجيات الرسول ﷺ في إدارة المواجهات وربطها بواقع الصراع الحالي في اليمن.

4- إبراز دور الهوية الإيمانية في بناء عقيدة الردع لدى القيادة اليمنية والمقاومة الشعبية.

5- تقديم رؤية قرآنية وأمنية متكاملة لحماية الممرات البحرية، مستندة إلى خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله.

المنهجية والنتائج:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع دراسة دقيقة لخطابات السيد القائد والبيانات العسكرية الرسمية، وتحليل مستفيض للاستراتيجيات النبوية والتاريخية المعاصرة.

أظهرت النتائج نجاح الاستراتيجية اليمنية في فرض معادلة ردع جديدة، حيث تم استهداف مايقارب 230سفينة تقريباً معادية، وإغراق العديد منها، وتوجيه ضربات متكررة لأكثر من أربعة أساطيل بحرية أمريكية، بما في ذلك حاملة الطائرات "ترومان" التي أجبرت على الانسحاب مخذولةً أمام عزيمة وإرادة المجاهدين اليمنيين. وتعتمد هذه الاستراتيجية على تكامل الصواريخ الباليستية الدقيقة والطيران المسيّر، مما جعل البحر الأحمر ساحة ردع بحري فريدة في تاريخ الصراعات الحديثة، وأول من طبقها في البحر قائد الثورة نصرةً لغزة.

الكلمات المفتاحية

السيادة البحرية، البحر الأحمر، معادلة الردع، الإستراتيجية اليمنية، الصواريخ الباليستية، الطيران المسيّر، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، محور المقاومة، الهوية الإيمانية.

المقدمة:

يُعد الرسول الأعظم محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم)، أعظمَ قائدٍ ربّانيٍّ في التاريخ، قاد الأمةَ في أكثر من ثمانين معركةً بإدارةٍ عسكريةٍ استثنائية، أقرّ بها القرآنُ الكريم بقوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، مؤكداً مؤهلاته القيادية الفذة في توزيع الأدوار ورسم الخطط.

وتتجلى اليوم امتداداتُ تلك القيادة النبوية في شخصية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)، الذي استعاد للأمة بوصلةَ الجهاد والوعي القرآني، وواجه قوى الاستكبار العالمي بثباتٍ وبصيرةٍ مستلهمةٍ من سيرة النبي وقيم الولاية، وتأتي معركة البحر الأحمر كواحدةٍ من أبرز تجلّيات الصراع بين محور المقاومة ودول العدوان، حيث يفرض اليمن اليوم معادلة ردع جديدة، تستند إلى ثقافة القرآن وتكتيكات الغزوات النبوية، في معركة الدفاع عن السيادة والتوازن في استخدام التكنولوجيا العسكرية.

وتضمنت المقدمة: عظمة القيادة النبوية - امتداد القيادة الربانية - البحر الأحمر كه ساحة صراع - القيادة الإلهية في وجه الهيمنة- فعالية المشروع القرآني -المعادلة الجديدة للمواجهة.

مشكلة البحث:

رغم التطورات العسكرية والأمنية التي حققها اليمن في مواجهة العدوان، لا تزال التحديات الأمنية في البحر الأحمر قائمة ومتزايدة، وسط محاولات دولية للسيطرة عليه وتهديد السيادة الوطنية، فكيف يمكن توظيف التجربة النبوية في غزوات الرسول لبناء استراتيجية يمنية فعّالة تضمن الأمن البحري، وتُفعّل الردع السيادي في هذا الممر الحيوي؟

أهداف البحث:

1- دراسة الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر وأثره على الأمن والسيادة الوطنية.

2- تحليل أبعاد التهديدات الأمنية والعسكرية في البحر الأحمر من قِبل قوى العدوان.

3- استقراء الاستراتيجيات العسكرية لرسول الله في إدارة الغزوات وربطها بالواقع اليمني.

4- إبراز دور الهوية الإيمانية في تشكيل عقيدة الردع لدى القيادة اليمنية.

5- تقديم رؤية أمنية قرآنية تستند إلى خطابات السيد القائد في حماية السيادة البحرية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يُعيد ربط الواقع العسكري والسيادي للأمة بالتجربة النبوية، ويُقدّم نموذجًا تحليليًا يمنح محور المقاومة رؤية متجذرة قرآنيًا لمجابهة الهيمنة البحرية، كما يسهم في إثراء الدراسات الأمنية التي تنطلق من الثقافة الإيمانية والتجربة اليمنية المقاومة.

مصطلحات البحث:

السيادة الوطنية: قدرة الدولة على حماية حدودها ومصالحها من التدخلات الخارجية.

الردع البحري: الإجراءات العسكرية والتكنولوجية التي تُنفذ لردع التهديدات البحرية.

الهوية الإيمانية: الانتماء العقائدي المرتبط بالقرآن ونهج الرسول.

الغزوات النبوية: الحملات العسكرية التي قادها النبي محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم)، والتي شكلت مدرسة إستراتيجية.

البحر الأحمر: ممر إستراتيجي يقع بين اليمن وأفريقيا، يتصل بمضيق باب المندب وقناة السويس.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي الاستقرائي من خلال: تحليل خطابات السيد القائد في موضوع الردع والسيادة البحرية -استقراء إستراتيجيات الغزوات النبوية وتفكيك مضامينها العسكرية -قراءة الواقع الأمني في البحر الأحمر في ضوء الرؤية الإيمانية والسيادية.

حدود البحث:

مكانية: منطقة البحر الأحمر والممرات البحرية.

زمنانيه: ما بعد السابع من أكتوبر عام 2023م معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة، مع دراسة الغزوات النبوية كمصدر إستراتيجي تاريخي.

موضوعه: التركيز على البعد الأمني والعسكري والردعي في البحر الأحمر.

أدوات البحث: تحليل محتوى الخطابات، مراجعة الكتب والمقالات التاريخية والتقارير العسكرية.

مجمع البحث: النصوص والخطابات التاريخية والمعاصرة ذات الصلة.

العينة: خطابات السيد القائد يحفظه الله، الغزوات النبوية المختارة، تقارير العمليات العسكرية في البحر الأحمر.

الدراسات السابقة:

الذهب، علي (2017): التهديدات الأمنية والتقليدية غربي المحيط الهندي وخليج عدن: دراسة في تطوير آليات المواجهة. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.

موضوع الدراسة: تناولت هذه الدراسة التهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية التي تواجه الممرات المائية في غرب المحيط الهندي وخليج عدن، بما في ذلك الصراعات الجيوسياسية، والقرصنة البحرية، وأثرها على أمن الملاحة الدولية، مع عرض آليات مقترحة للمواجهة.

أوجه القصور: الدراسة ذات منظور سياسي وإستراتيجي عام، لكنها لم تتناول التجربة اليمنية الإيمانية في الردع البحري، كما تتأثر بانحياز المؤلف المناهض لأنصار الله، ولم تربط بين الواقع المعاصر والإستراتيجيات النبوية في إدارة المعارك.

مركز الدراسات الإستراتيجية اليمنية (2023): التقرير السنوي للأمن البحري في البحر الأحمر. صنعاء: مركز الدراسات الاستراتيجية.

موضوع الدراسة: وثّق هذا التقرير السنوي التطورات الأمنية في البحر الأحمر، محللاً التهديدات والمخاطر التي تواجه الممرات المائية الاستراتيجية، بما في ذلك التحركات العسكرية لقوى العدوان، كما عرض نماذج من التطور النوعي للقوات البحرية اليمنية، وتأثير ذلك على معادلة الأمن البحري الإقليمي.

أوجه القصور: التقرير ذو طابع وصفي وتحليلي، لكنه لم يربط بين المعطيات الأمنية والبعد الإيماني القرآني أو التجربة النبوية في إدارة المعارك البحرية.

هيكلية البحث:

المبحث الأول: البحر الأحمر والتحديات الأمنية الراهنة:

- الموقع الجغرافي الإستراتيجي وأبعاده الحاسمة في الأمن الإقليمي والدولي.

- الطموحات الدولية والصهيونية للهيمنة على البحر الأحمر: قراءة في المخططات والتهديدات.

المبحث الثاني: إ ستراتيجية الردع اليمنية في البحر الأحمر: ا ستعادة ال سيادة والدور المحوري:

- توجيهات قائد الثورة في إعادة البحر الأحمر إلى الحضن العربي وتأمين الممرات البحرية.
- الخسائر الفادحة للكيان الصهيوني في البحر الأحمر وباب المندب: دلالات القوة اليمنية.
- القفزات النوعية في التطوير العسكري البحري اليمني وأذلال البحرية الأمريكية: معادلة الردع والسيادة.

المبحث الثالث: الغزوات النبوية نموذجًا إستراتيجيًا في إدارة المعارك والردع:

- تحليل إستراتيجي لغزوات بدر، أحد، الأحزاب، وتبوك وفق الهدي الإلهي.
- تكتيكات الرسول الأعظم في إدارة المواجهات العسكرية: دروس تطبيقية.
- رؤية تطبيقية لإستراتيجية الغزوات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة.

المبحث الرابع: بناء إستراتيجية يمنية قرآنية متكاملة لحماية السيادة البحرية:

- القيادة الربانية والمشروع القرآني: الركائز العقدية لصياغة عقيدة الردع.
- الهوية اليمنية الإيمانية في تعريف السيادة وأطر حمايتها.
- آليات تطوير إستراتيجية الحماية البحرية وفق الهدي الإلهي والرؤية الوطنية المقاومة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم – خطابات السيد عبدا لملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، في جميع الفعاليات ذات الصلة – ملازم الشهيد القائد السيد /حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه –كتابات تحليلية يمنية حول عمليات الردع البحري – تقارير ومقالات سياسية وعسكرية في قناة المسيرة وصحيفة المسيرة – كتب ومراجع في الجغرافيا السياسية والردع الاستراتيجي.

وسيتم توثيق قائمة المصادر والمراجع بشكل كامل ومفصل وفقا للمنهجية البحثية المعتمدة، وتقديمها مع البحث النهائي.

2025م.

المؤتمر الدولي الثالث: الرســولُ القائدُ في بدر، والخمينيُّ المفكِّر، وغزّةُ الصامدة، واليمنُ الثائر :معالمُ الوحدةِ والجهادِ في وجهِ الطغيان العالمي

المؤتمر العالمي للوحدة الإسلامية- برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية- الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

موضوع الدراسة: المقاومةُ في مواجهةِ أعداءِ الإسلامِ في سيرةِ النبيِّ ﷺ، مع التركيز على مقاومةِ الشعبِ الفلسطينيِّ في غزة :استلهامُ دروسِ المقاومةِ من السيرةِ النبويةِ وتطبيقُها على الواقع المعاصر، خاصةً صمودُ غزة.

أولاً: خطة البحث:

مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث في التحديات المتصاعدة التي تواجه الأمة الإسلامية من قوى الاستكبار العالمي، والتي تسعى إلى تفريق صفوفها وتقويض قدرتها على المقاومة والنهوض. ففي ظل تصاعد العدوان على الأراضي والمقدسات الإسلامية، وتحديدًا ما يحدث في غزة، يصبح من الضروري استلهام الدروس من سيرة الأئمة والقيادات الإسلامية التاريخية والمعاصرة، وربطها بالواقع الحالي، لتحديد معالم الوحدة والجهاد كسبيل لمواجهة هذا الطغيان وتحقيق النصر. يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤلات الرئيسية التالية:

- كيف يمكن استلهام النموذج النبوي في الجهاد والمقاومة لتوحيد الأمة الإسلامية اليوم؟
- كيف شكلت التجربة الخمينية، وصمود غزة، وثورة اليمن القرآنية، معالم واضحة لوحدة الجهاد في وجه الطغيان العالمي؟
- كيف يمكن استثمار هذه النماذج القيادية والفكرية المقاومة لتعزيز الوحدة والجهاد الشامل في مواجهة الطغيان العالمي المعاصر؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تأصيل مفهوم المقاومة والجهاد: إبراز السيرة النبوية الشريفة وسيرة أهل البيت الأطهار (الرسول القائد في بدر، الإمام علي، الإمام الحسين) كمنهج تأسيسي للمقاومة والوحدة، واستخلاص أسسها الأخلاقية والعسكرية.
- تحليل الفكر الخميني الثوري: دراسة فكر الإمام الخميني كمفصل مفصلي في إحياء ثقافة المقاومة الشاملة ضد الاستكبار العالمي، وتحديد مصطلحاته الرائدة ودوره في تأسيس يوم القدس العالمي.
- إبراز غزة كنموذج للصمود: تسليط الضوء على غزة كأيقونة للصمود الفريد بوجه الطغيان والعدوان، وتحليل معركة "طوفان الأقصى" وربط هذا الصمود بالقيم الإسلامية الأصيلة والدروس المستلهمة من السيرة النبوية والإمامية.
- توضيح دور اليمن القرآني: إبراز دور اليمن الثائر بقيادة السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، والمشروع القرآني في معادلة الردع، وتعزيز ثقافة المقاومة ودعم القضية الفلسطينية، وكشف فعاليته في مواجهة قوى الطغيان.
- صياغة معالم الوحدة الجهادية: استخلاص معالم فكرية وعملية للوحدة الجهادية المعاصرة لمحور المقاومة في مواجهة الطغيان العالمي، من خلال الربط بين النماذج الأربع، وتقديم رؤية قرآنية شاملة كحل لمواجهة تحديات العصر.

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب رئيسية:

- فكرية وعلمية: يُسهم البحث في بلورة نظرية قرآنية-نبوية للمقاومة والجهاد، ويقدم تأصيلاً شرعيًا وتاريخيًا لهما، مما يثري المكتبة الإسلامية ببحث شامل يجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- سياسية واستراتيجية: يقدّم البحث رؤية استراتيجية لمحور المقاومة وتوسّع أثره، ويعزز الوعي بأبعاد الطغيان العالمي وكيفية مواجهته، وإبراز دور الوحدة في تحقيق النصر والتحرر.
- وحدوية وعملية: يُرسّخ البحث معادلة الالتقاء المذهبي والجغرافي في جبهةٍ واحدة ضد الاستكبار، ويوفر خارطة طريق للأمة الإسلامية والشعوب المستضعفة لمواجهة التحديات الراهنة من خلال استلهام نماذج الصمود والقيادة.
- واقعية: يعالج البحث واقع غزة واليمن كنموذجين حيّين للصمود، ويسلط الضوء على الفكر الخميني والمشروع القرآني في اليمن كنموذجين فاعلين في إحياء روح المقاومة والبصيرة القرآنية.

الدراسات السابقة:

سيتناول هذا القسم مراجعة نقدية لأبرز الدراسات والبحوث التي تناولت جوانب من موضوع البحث، مع التركيز على ما يلي:

- دراسات حول السيرة النبوية وجهاد الرسول (ﷺ): البحوث التي حللت معركة بدر واستراتيجيات النبي (ﷺ) القيادية، أو تناولت مقاومته لأعداء الإسلام (قريش، اليهود، الروم).
- دراسات عن الإمام الخميني وفكر المقاومة: الأبحاث التي تناولت الثورة الإسلامية في إيران ودور الإمام الخميني في تأسيس فكر المقاومة الشاملة ضد الاستكبار العالمي، ومفهوم "الشيطان الأكبر".

- دراسات حول المقاومة الفلسطينية وصمود غزة: البحوث التي تناولت تاريخ المقاومة في غزة، والانتفاضات، وتحليل معركة "طوفان الأقصى" وأبعادها، مع التركيز على صمود الشعب الفلسطيني.
- دراسات عن اليمن ودور المشروع القرآني: البحوث التي ناقشت الهوية الإيمانية لليمنيين ودور المشروع القرآني للسيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، في تعزيز ثقافة المقاومة والوقوف مع غزة.
- دراسات عن محور المقاومة والوحدة الإسلامية: الأبحاث التي تناولت نشأة محور المقاومة، أهدافه، ودور قياداته (مثل الشهيد قاسم سليماني والسيد حسن نصر الله).

سيتم تحليل هذه الدراسات لتحديد الفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي لملئها، وتوضيح الإضافة التي يقدمها.

مصطلحات البحث:

لضمان وضوح المفاهيم وتوحيد المصطلحات المستخدمة في البحث، سيتم تعريف المصطلحات الرئيسية التالية:

1- الاستكبار العالمي: نظام سياسي وفكري عدواني يسعى لفرض الهيمنة على الشعوب واستعبادها، يتجسّد اليوم في أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما من أنظمة عميلة.
يُعرّفه الإمام الخميني بأنه "رأس الشر والعدو الأكبر للإسلام"، ويُطلق عليه مصطلحات مثل "الشيطان الأكبر".

2- الشيطان الأكبر: مصطلح صاغه الإمام الخميني في وصف الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها قائدة مشروع الهيمنة والاستكبار في العالم، لما تمارسه من طغيان سياسي، وحصار اقتصادي، وتدمير ثقافي وأخلاقي.

3- الغدة السرطانية: تعبير استخدمه الإمام الخميني في وصف الكيان الصهيوني، في إشارة إلى طبيعته السرطانية في جسد الأمة الإسلامية، وأنه لا سبيل لعلاج هذا الورم سوى بالاستئصال التام.

4- محور المقاومة: التحالف الإقليمي المقاوم الذي يضم إيران، حزب الله، أنصار الله في اليمن، وفصائل المقاومة الفلسطينية والعراقية، ويقوم على قاعدة مواجهة الاستكبار والصهيونية وتحرير فلسطين، تأسس عمليًا بجهود أمثال قاسم سليماني، ويتبلور اليوم ضمن "وحدة الجبهات".

5- الوعد الصادق: مصطلح تبنّاه حزب الله مستلهمًا من وعد الإمام الخميني بـ "زوال إسرائيل"، وتحوّل إلى عنوان استراتيجي يربط بين الإيمان بوعد الله، والعمل المقاوم، والتخطيط العسكري، كما قال السيد حسن نصر الله: "إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت... وها نحن نقترب من تحقيق الوعد الصادق."

6- الوحدة الجهادية: التكامل بين مختلف المدارس والتيارات الإسلامية على أساس عقائدي وعملي، في جبهة موحّدة ضد الاستكبار والاحتلال، ويؤكد السيد عبد الملك الحوثي، يحفظه الله، أن "الوحدة الجهادية هي الأصل، وكل الخلافات تصغر في ظل المعركة الكبرى".

7- المشروع القرآني: رؤية شاملة يقودها أنصار الله بقيادة السيد عبد الملك الحوثي، يحفظه الله، تستند إلى القرآن الكريم في بناء الوعي السياسي والعسكري والثقافي، وتُعلي من مفاهيم العزة، والهوية الإيمانية، والجهاد الشامل. يُعرّفه السيد القائد بأنه: "مشروع يحرّر الإنسان من التبعية، ويبني أمّة قوية عزيزة بالله لا تخضع لأحد سواه."

8- الهوية الإيمانية: مفهوم محوري في خطاب السيد عبد الملك الحوثي، يحفظه الله، يقوم على الانتماء إلى الله، ورسوله، والقرآن، ويتعارض مع كل أشكال الولاء لغير الله. "الهوية الإيمانية تصنع أمة حرة لا تنكسر أمام الطغيان."

9- الصمود الأسطوري: مصطلح يُطلق على التجربة الغزّاوية في مواجهة الحصار والعدوان، ويعبّر عن القدرة على الصبر والثبات رغم قسوة الظروف، كأن غزة تحاكي بدرًا وكربلاء في ذات اللحظة.

10- معركة طوفان الأقصى: عملية عسكرية نوعية أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر 2023 ضد الكيان الصهيوني، تُعد تحوُّلًا استراتيجيًا في صراع الأمة مع العدو، وربطها السيد عبد الملك الحوثي بـ "الفتح الموعود والجهاد المقدّس".

11- الفتح الموعود: مصطلح قرآني إيماني-مستقبلي يشير إلى تحقق وعد الله بالنصر على الطغاة والمستكبرين، ويستعمله السيد حسن نصر الله والسيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله في وصف المعركة النهائية ضد إسرائيل.

12- الجهاد المقدس: هو الجهاد الذي تُبنى منطلقاته على القرآن والتكليف الإلهي، ويجمع بين البعد الإيماني والعسكري والسياسي، ويختلف عن الجهاد التكفيري المنحرف.

13- الثبات النبوي: مفهوم مستلهم من سيرة الرسول الأعظم ﷺ في مواقف الشدة، خاصة في بدر والخندق، ويُستخدم في وصف حالة الثبات العقائدي للمجاهدين في غزة واليمن.

14- ولاية الله: مفهوم قرآني عميق يقوم على أن الله هو الولي الحقيقي للمؤمنين، وهو مصدر قوتهم ونصرهم. قال تعالى: " {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا}"، وتؤكد خطابات المقاومة أن النصر لا يكون إلا بالتمسّك بولاية الله.

15- الوعي والبصيرة: ركيزتان أساسيتان في المشروع القرآني والمقاوم، لحماية الأمة من التضليل والخداع الإعلامي والسياسي. وقد ورد في خطب الإمام علي: "ما أكثر العِبَرَ وأقلّ الاعتبار!".

16- المطبعون والمتخاذلون: من خرجوا من صف المقاومة وتنازلوا للعدو الصهيوني، سواء بالاعتراف أو بالصمت. وتعتبر خطابات السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، أن هؤلاء "أشد خطرًا من العدو، لأنهم يهدمون من الداخل."

17- العدو الحقيقي: هو الاستكبار الصهيوني الغربي، وليس من يُصوّر على أنه العدو من داخل الأمة. قال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}". وتؤكد كل خطابات المقاومة على كشف العدو وتحديده بدقة.

18- الصرخة في وجه المستكبرين: شعار أنصار الله المستوحى من الثقافة القرآنية، ويُعبّر عن موقف علني ثابت ضد الهيمنة الأمريكية والصهيونية.

قال السيد عبد الملك: "الصرخة موقف، وموقفنا لا يتغيّر أمام الطغيان."

19- الرسول القائد: يشير إلى النبي محمد (ﷺ) بصفته قائدًا عسكريًا وسياسيًا حكيمًا، خاصة في معركة بدر، حيث تجلت قيادته الربانية والإنسانية في أبهى صورها.

20- الخميني المفكر: يُعنى به الإمام روح الله الخميني كمنظر فكري وزعيم للثورة الإسلامية، الذي أعاد إحياء مفاهيم المقاومة والجهاد ضد الاستكبار العالمي "الشيطان الأكبر".

21- غزة الصامدة: ترمز إلى قطاع غزة وشعبه ومقاومته الباسلة، التي تمثل أيقونة للصمود والتضحية في مواجهة العدوان الصهيوني وحصار قوى الطغيان.

22- اليمن الثائر: يشير إلى الشعب اليمني وحركته الثورية بقيادة السيد عبد الملك الحوثي، يحفظه الله، التي تتميز بهويتها الإيمانية ومشروعها القرآني في مواجهة الطغيان ودعم قضايا الأمة، وخاصة غزة.

23- الوحدة: تعني توحد صفوف الأمة الإسلامية وفصائل المقاومة على كلمة سواء وهدف واحد في مواجهة الأعداء، ونبذ الفرقة والخلافات.

24- الجهاد: يشمل الأبعاد العسكرية والفكرية والثقافية والإعلامية للمقاومة الشاملة ضد الظلم والطغيان، وهو فريضة دينية وهدف إنساني.

25- الطغيان العالمي / الاستكبار العالمي: يشير إلى القوى الظالمة والمهيمنة في العالم (تحديدًا أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما) التي تسعى لسلب إرادة الشعوب ومقدراتها، وتزييف الوعي.

منهجية البحث:

المنهج التحليلي الاستنباطي للنصوص القرآنية والحديثية وخطابات القادة.

المنهج التاريخي لتتبع محطات المقاومة من بدر إلى اليمن وغزة.

المنهج المقارن لاستخلاص المعالم المشتركة بين النماذج الأربعة.

المنهج الوصفي لتصوير الظواهر الجهادية في الواقع المعاصر.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وخمسة فصول رئيسية، وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- مشكلة البحث وتساؤلاته.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- المنهجية المتبعة.
- هيكل البحث.

الفصل الأول: المقاومة في السيرة النبوية والإمامية: أسس ومنهج:

- المبحث الأول: الرسول القائد في بدر:
- مقاومة النبي (ﷺ) لأعداء الإسلام (قريش، اليهود، الروم).
- الأسس الأخلاقية والعسكرية لقيادة النبي: الصبر، الثبات، التوكل على الله، التخطيط المحكم، القيادة الحكيمة.
- تحليل معركة بدر كنموذج للقيادة والانتصار رغم قلة العدد.

المبحث الثاني: المقاومة في سيرة الإمام علي والإمام الحسين:

- موقف الإمام علي (عليه السلام) من حروب الردة والفتن ودوره في الحفاظ على وحدة الأمة.
- حكمته في إدارة الصراعات والتزامه بالعدل.
- ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) في عاشوراء ودورها في ترسيخ قيم المقاومة والتضحية.
- ثورة المختار الثقفي كنموذج استلهام وأبعادها الجهادية.

الفصل الثاني: الإمام الخميني وإحياء ثقافة المقاومة الشاملة

المبحث الأول: الفكر الخميني والمقاومة ضد الاستكبار:

- الأمام الخميني ومرحلة إحياء المقاومة الشاملة.
- مصطلحات الإمام الخميني الرائدة: الاستكبار العالمي، الشيطان الأكبر، الغدة السرطانية، النفعيون، التافهون.
- دور الثورة الإسلامية في إيران كحاضنة للمقاومة وتصحيح الانحراف.

المبحث الثاني: يوم القدس العالمي والقضية الفلسطينية في فكر الخميني:

- نشأة يوم القدس العالمي ودلالاته كرمز للمقاومة الموحدة للقضية الفلسطينية.
- ربط يوم القدس بعملية طوفان الأقصى.

- دعم الإمام الخميني غير المحدود للقضية الفلسطينية.

الفصل الثالث: غزة الصامدة: أيقونة المقاومة المعاصرة

المبحث الأول: تاريخ المقاومة في غزة وصمودها الأسطوري:

- تاريخ غزة مع المقاومة من الانتفاضات إلى الحروب المتتالية.
- تحليل معركة طوفان الأقصى: أبعادها وأهدافها.
- الصمود الأسطوري للمقاومة الإسلامية في مواجهة الاستكبار العالمي.

المبحث الثاني: ربط صمود غزة بالقيم الإسلامية والتاريخ النبوي والإمامي:

- ربط الصمود بالقيم الإسلامية (الإيمان، الولاية الإلهية، الشجاعة، الصبر، التكامل).
- مقارنة حصار غزة بحصار النبي في شعب بني هاشم وثمار ذلك.
- ربط غزة بواقعة كربلاء في رمزية التضحية والصمود.

الفصل الرابع: اليمن الثائر والمشروع القرآني: فاعلية المقاومة في الواقع المعاصر

المبحث الأول: الهوية الإيمانية لليمنيين وارتباطهم بالرسول (ﷺ):

- دور الأوس والخزرج في نصرة الرسول.
- تأصيل الهوية الإيمانية لليمنيين وفق خطابات السيد عبد الملك الحوثي.

المبحث الثاني: المشروع القرآني ودوره في تعزيز ثقافة المقاومة:

- أهداف المشروع القرآني وأبعاده الروحية والجهادية.
- وقوف السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله مع غزة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

- فعالية الأداء اليمني في المواجهة (حصار بحري وجوي، استهداف مواقع العدو، إهانة البحرية الأمريكية).

الفصل الخامس: معالم الوحدة الجهادية في وجه الطغيان العالمي

المبحث الأول: محور المقاومة: النشأة، الأبعاد، والأهداف:

- **دور الشهيد قاسم سليماني والسيد حسن نصر الله في تأسيس وتطوير محور المقاومة.**
- **العلاقة بين قادة المقاومة (السيد حسن نصر الله والسيد عبد الملك الحوثي).**

المبحث الثاني: الرؤية القرآنية كحل شامل لمواجهة الاستكبار العالمي (وفق خطابات السيد عبد الملك الحوثي):

- **الوعي والبصيرة القرآنية لتمييز العدو الحقيقي ومخططاته.**
- **بناء الهوية الإيمانية الرافضة للتبعية.**
- **التوحد والاصطفاف على قاعدة القرآن ونبذ الفرقة.**
- **الجهاد الشامل (العسكري، الفكري، الاقتصادي، الثقافي، الإعلامي).**
- **الصمود والثبات والاستعداد للتضحية.**
- **تقارير إلهية واستخباراتية عن الحالة النفسية للعدو (لن يضروكم إلا أذى، يقاتلونكم من وراء جدر، قلوبهم شتى).**
- **معرفة العدو الحقيقي من خلال القرآن (اليهود والمشركين).**

المبحث الثالث: مقترح وحدوي للمستقبل: صياغة معالم فكرية وعملية للوحدة الجهادية المعاصرة من خلال الربط بين النماذج الأربع، وتقديم رؤية استراتيجية.

الخاتمة:

- **خلاصة البحث، مع إبراز معادلة الوحدة والانتصار في ظل التوكل والولاية والبصيرة القرآنية، والتأكيد أن كل تجربة مقاومة من بدر إلى غزة ليست سوى تجلٍّ لمعنى:** {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ}"

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، نهج البلاغة موسوعة خطابات الإمام الخميني، خطابات السيد علي الخامنئي، خطابات السيد حسن نصر الله، خطابات السيد عبدا لملك الحوثي، كتب عن معارك غزة وطوفان الأقصى، كتب ومقالات حول محور المقاومة، مراجع في سيرة النبي وأهل البيت، الكتب والمقالات والدراسات العلمية المتخصصة، المصادر التاريخية والسير الذاتية.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث، يُوصى بما يلي:

1- تعزيز الوعي القرآني: الدعوة إلى ترسيخ الوعي والبصيرة القرآنية في الأمة، باعتبارها الأساس للتمييز بين الحق والباطل ومعرفة العدو الحقيقي.

2- دعم محور المقاومة: التأكيد على ضرورة دعم وتعزيز محور المقاومة بكل أشكاله (الفكري، الاقتصادي، الإعلامي، العسكري)، باعتباره خط الدفاع الأول عن الأمة في وجه الطغيان العالمي.

3- إحياء ثقافة الجهاد الشامل: الحث على إحياء مفهوم الجهاد بأبعاده المتعددة كفريضة لمواجهة الظلم، وتعميم تجربة اليمن وغزة في بقية الجبهات.

4- التأكيد على الوحدة الإسلامية: التشديد على أهمية الوحدة والاصطفاف بين المذاهب والفصائل الإسلامية، ونبذ الفرقة التي تخدم مصالح الأعداء.

5- توثيق تجارب الصمود: الدعوة إلى توثيق ودراسة تجارب الصمود الفريدة (كصمود غزة واليمن) لاستلهام الدروس والعبر ونقلها للأجيال القادمة.

6- تفعيل دور المؤسسات الدينية والإعلامية: مطالبة المؤسسات الدينية بالقيام بدورها في نشر ثقافة المقاومة والوعي بمخاطر الاستكبار العالمي، وتطوير إعلام مقاوم موحّد يخدم هذه الأهداف.

7- إحياء المناسبات الجهادية: إحياء المناسبات الجهادية (كعاشوراء ويوم القدس) كمحطات تعبئة فكرية وروحية وعملية.

ثانيًا: ملخص البحث:

يمثل هذا البحث محاولة جادة لاستجلاء معالم الوحدة الجهادية في الأمة الإسلامية، من خلال استلهام النماذج المقاومة الكبرى التي ابتدأت من بدر النبوية، ومرّت عبر الفكر الخميني الثوري، واستقرت في صمود غزة الأسطوري، وامتدّت إلى اليمن الثائر الذي فاجأ العالم بفاعليته.

يرتكز البحث على أربعة محاور رئيسية، تحت رعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وينطلق من إشكالية التحديات المستمرة التي تواجه الأمة الإسلامية من قوى الاستكبار العالمي، والحاجة الماسة لتعزيز الوحدة والمقاومة.

تُبرز الدراسة النبي محمدًا ﷺ كقائد عسكري رباني واجه قوى قريش واليهود والروم، بأسس إيمانية عالية: الصبر، الحكمة، التخطيط، والعدل، مع تحليل معركة بدر كنموذج فريد للقيادة والانتصار.

وتنتقل إلى استلهام تجربة الإمام علي والحسين والمختار الثقفي كمراحل امتداد للمقاومة النبوية، مُبرزةً الأسس الأخلاقية والعسكرية المستلهمة من سيرتهم العطرة.

ثم يُسلط الضوء على الإمام الخميني كمفكر ومجدد لروح الجهاد، مَن واجه الاستكبار العالمي بمفرداته الشهيرة، واعتبر القضية الفلسطينية القضية المركزية للأمة، وأسس ليوم القدس العالمي كبوصلة مقاومة مستمرة، مُحللاً مصطلحاته الرائدة مثل "الشيطان الأكبر" و"الغدة السرطانية".

وتأتي غزة في قلب البحث، بما هي منقوشة في الذاكرة الإسلامية المعاصرة، كأرض الطوفان والبركان. صمودها البطولي لا ينبع من سلاح فحسب، بل من إيمان متجذر، ووحدة بين فصائلها، وربطٌ روحي وعقائدي بقيم بدر وكربلاء، ويجري البحث مقارنات هامة بين حصار غزة وحصار شعب بني هاشم، وبين غزة وواقعة كربلاء، لاستخلاص الدروس والعبر من هذه الأحداث التاريخية. ويُختتم الملخص بإبراز اليمن الثائر، الذي يُعد النموذج الأحدث للمشروع القرآني المقاوم بقيادة السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، هذا المشروع الذي أكّد على البصيرة، وبنى هوية إيمانية مقاومة، ونجح في فرض معادلة الردع من باب المندب إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي، في واحدة من أهم المبادرات الاستراتيجية العالمية لنصرة غزة، مُسلطًا الضوء على فعاليته في المواجهة.يسعى هذا البحث إلى توحيد التجارب الجهادية المختلفة في وحدة فكرية وميدانية واحدة، هدفها: تحرير الأمة، وكسر الاستكبار، وتمهيد الطريق للظهور المهدوي المبارك، مؤكدًا أن الوحدة والجهاد، المستلهمين من هذه النماذج الأربعة، يشكلان السبيل الأمثل لمواجهة الطغيان العالمي، ويدعو إلى تعزيز الوعي القرآني ودعم محور المقاومة كخارطة طريق لتحقيق النصر وتحرير الأمة.2025م.

الخاتمة:

الفكرُ الجِهَاديُّ لآلِ الجُنَيْدِ ليسَ وَلِيدَ اللحظةِ:

في مداراتِ التاريخ، وعلى قمم الجبالِ التي ما انحنتْ إلا لجلالِ الله، انبعثَ الفكرُ الجهاديُّ في أسرةٍ ضاربةٍ في جذور الأرضِ والكرامة، أسرةٍ أخَذَت على عاتقِها الدفاعَ عن الهُويةِ والدينِ والوطنِ منذُ فجر التاريخ الإسلامي في اليمن، إنها أسرةُ آل الجنيد، التي لم تكن يومًا على هامشِ الأحداث، بل كانت في قلبِ المعاركِ ومركز القرار الجهادي، منذ الجد الأعلى أحمد بن عبد الله الحضرمي المُلقب بـ "شارح البحر"، حتى الأحفاد المقاومين في زمنِ المشروع القرآنيِّ بقيادةِ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله .

جبل حبشي وميلاد الروح الجهادية:

في جبل حبشي، كان أحمد بن عبد الله الحضرمي – المعروف بـ"شارح البحر" – العالمَ الجليلَ والمجاهدَ البصيرَ، يُدرّسُ الفقهَ والتفسيرَ، ويغرسُ في طلابه معاني الصبر والثباتِ والرفضِ للطغيانِ والاستكبار. لقّب بـ"شارح البحر" لجلالةِ علمِه، وكان علمُه بمثابة بحرٍ لا ساحل له، وهو الذي جاورَ البحرَ الأحمرَ في نظرٍ وعبرة، فشرحَ نصوصَ العلم كما يُشرح البحرُ في مدهِ وجزره، وقد جعلَ من قمم جبل حبشي منارةً علميةً وجهاديةً، وأرسى دعائمَ فكرٍ قرآنيٍّ مبكرٍ سبق زمانه.

جبل صبر وامتداد النور:

ومن جبل حبشي إلى جبل صبر، انتقل ابنه محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، ليواصل الرسالة ويؤسس مركزًا علميًّا وجهاديًّا هناك، فكان لصبرٍ دورٌ استراتيجيٌّ مطلٌ على باب المندب، جعله موقعًا حاسمًا في مجريات الصراع ضد المستعمرين.

العالمُ الربّاني ووريثُ النور العلمي – الجنيد بن محمد الحضـــرمي... ســـليلُ العلم والجهاد في جبالِ صبر– محافظة تعز.

في قمّة جبل صبر، وتحديدًا في قرية الصراري المنيفة، وُلد العارف بالله، العالم العامل، الجنيد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، أحد أعلام اليمن في القرن الحادي عشر الهجري، والذي اجتمع فيه السلوك الصوفي، والعلم الفقهي، والخطاب الوعظي الجهادي.

سنده العلمي ومشايخه:

لم يكن الجنيد وليد عزلة فكرية، بل تلقّى علومه على أيدي أعلام عصره، فكان من أبرز مشايخه:

العلامة عبد الكريم الحوثي، الذي نهل منه علم العقيدة والفقه الزيدي.

العالم الواعظ صالح بن علي المقرمي، الذي غرس فيه الزهد والورع ومهارات الوعظ والإرشاد.

الفقيه محمد بن القاسم العياني، أحد فقهاء المنطقة الوسطى، الذي أمدّه بمعارف الفقه وأصول الاستنباط.

تلامذته وموروثه العلمي:

لم يكن الشيخ الجنيد مجرد متلقٍّ للعلم، بل صار بعد شيوخه منارًا تهوي إليه أفئدة طلاب العلم. ومن أبرز تلامذته:

القاضي محمد عبد الرزاق الشرجبي، الذي عُرف ببعد النظر الفقهي والحنكة القضائية.

الفقيه أحمد بن قاسم المذيخر، الذي نقل عنه جملة من المسائل في الفقه والمعاملات.

مخطوطاته وآثاره:

ترك الجنيد بن محمد الحضرمي عددًا من المخطوطات، أغلبها في الفقه، والتصوف، والردود على أهل البدع، ويجد نسخة من مخطوطاته في مكتبة الحجرية والجامع الكبير بتعز والجامع الكبير بصنعاء وسف نتطرق لها في بحث أخر.

مدرسته العلمية في الصراري:

أسّس الشيخ الجنيد رباطًا علميًا في قرية الصراري، صار مهوى أفئدة المريدين وطلاب العلم، وكان هذا الرباط يحيي المناسبات الدينية، خاصةً ذكرى عاشوراء ويوم الغدير، في جوٍ من العلم والتربية الروحية.

تأثيره الروحي والفكري:

كان للجنيد تأثير بالغ في الحفاظ على الروح المعنوية للمجاهدين أثناء معاركهم ضد القوات العثمانية عبر مواعظه وكلماته التي كانت تجمع بين الدين والتاريخ والجهاد،

استطاع أن يشعل في قلوب الثوار حماسة واعتزازا بقضيتهم، ما أسهم في صمودهم واستمرارهم في المقاومة.

كان يؤكد دائما في خطبه أن مقاومة الاستعمار العثماني ليست فقط جهادًا عسكريًا، بل هي جهاد فكري وروحي، حيث كان يحث الثوار على الحفاظ على وحدة الصف الإسلامي، ويشيد بقيم الجهاد المشروعة، بعيدًا عن الفرقة والخلافات.

ارتباطه مع الثائر علي الشرجبي:

الجنيد كان قريبًا من الثورة، ولم يكن مجرد داعم لها، بل كان يعرف علي الشرجبي شخصيًا، وكانت بينهما علاقة وثيقة تتسم بالاحترام المتبادل.

وقد عبر الشرجبي عن تقديره البالغ لعلم الشيخ الجنيد ووقوفه إلى جانبه في حربه ضد الاحتلال العثماني، مستشهدًا في العديد من المرات بحكمته ورؤيته الثاقبة للأحداث.

أثر دعم الجنيد في نجاح الثورة:

إن الدور الذي لعبه الجنيد بن محمد الحضرمي في ثورة علي الشرجبي كان ذا أهمية كبيرة، حيث أسهم دعمه الفكري والروحي واللوجستي في تعزيز حركة الجهاد ضد المحتلين.

لم تكن ثورة الشرجبي مجرد انتفاضة عسكرية فحسب، بل كانت أيضًا تجسيدا لنهضة فكرية ودينية من خلال دعم علماء وأعيان مثل الشيخ الجنيد، الذين كان لهم دور محوري في إشعال فتيل المقاومة والتأكيد على أهمية الجهاد في سبيل الله.

الشيخ الجنيد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي كان من العلماء الربانيين الذين تركوا إرثًا علميًا وفكريا، وكان له العديد من المقولات والعبارات التي تمثل فكره ورؤيته للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

ورغم أن معظم أقواله تتوزع بين المواعظ والفتاوى، فإنها تعكس التزامه العميق بمبادئ الجهاد والدفاع عن الأرض والعقيدة.

لكن نظرًا لقلة المصادر المتوفرة عن مقولاته المباشرة، يمكنني أن أقدم لك بعض الأفكار المستنبطة من سيرته وأسلوبه العلمي، بما يتماشى مع الفكر الجهادي الصوفي الذي كان يعتمده:

"الطريق إلى الله يبدأ بالعلم، ويكتمل بالجهاد كانت هذه العبارة تمثل الفلسفة التي اعتمدها الشيخ الجنيد في تعليم طلابه وأتباعه.

فالعلم هو الطريق، والجهاد هو الطريق المكمل له لتحقيق العدالة والحرية.

القتال في سبيل الله ليس إلا جزءا من معركة أوسع، معركة الفكر والعقيدة

كان الشيخ الجنيد يعتبر أن الجهاد لا يقتصر على القتال المادي، بل هو جزء من معركة فكرية ضد الاستبداد والظلم ويشمل نشر العقيدة الصحيحة وحمايتها.

"لا عزة للمسلمين إلا بالجهاد في سبيل الله، ومن يخذل الأمة في معركة الحق فقد خان الله ورسوله" في هذا القول، كان الجنيد يندد بالخذلان أمام الأعداء ويؤكد على أن الأمة لا يمكن أن تستعيد عزتها وكرامتها إلا من خلال الجهاد المتواصل.

" من لا يقاوم الطغيان بالكلمة واليد لا يستحق أن يكون من أبناء الحق" تتجلى في هذه المقولة روح الجهاد الفكري، حيث كان الجنيد يعتبر أن التغيير يبدأ بالكلمة، وإذا لزم الأمر، يجب أن تتبعها اليد بالسلاح لرد الظلم.

" الإنسان الصالح لا يكتفي بالعبادة، بل يجب أن يكون له دور في خدمة المجتمع والدفاع عن قضايا الأمة" كانت هذه العبارة تلخص فلسفة الشيخ الجنيد في الدعوة ويؤكد على أن الأمة لا يمكن أن تستعيد عزتها وكرامتها إلا من خلال الجهاد المتواصل.

كان الجنيد يرى أن الجهاد لا ينحصر فقط في الحروب، بل يمتد ليشمل كل جانب من جوانب الحياة اليومية، بدءًا من الحفاظ على الأخلاق الحميدة، إلى الثبات على المبادئ.

ختامًا، يبقى دور الجنيد في ثورة علي الشرجبي واحدا من أبرز الأمثلة على كيف يمكن للمشايخ والعلماء أن يكونوا في طليعة الحركات الوطنية، حيث كانت مساهماته في النضال ضد الاستعمار العثماني علامة فارقة في مسيرة المقاومة اليمنية ضد الهيمنة الأجنبية.

ومن أحفاده:

"صارم الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الجنيد... قائدُ الجهاد ومؤسس القرار السياسي في اليمن من جبال صبر إلى معاقل رداع":

في زخم الأحداث التاريخية التي عصفت باليمن، برز اسمُ خالدٌ، يُرَسِّخ للثبات والقيادة في وجه التحديات العظمى، صارمُ الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الجنيد، ذلك القائد الذي صنع مجده من جبال صبر الشامخة إلى معاقل رداع الصامدة، كان رمزًا للمقاومة، وبانيًا للقرار السياسي، ومؤسسًا للوحدة في زمن تفرقت فيه الجهود، وتبددت فيه الرؤى.

المولد والنشأة:

وُلِد صارمُ الدين الجنيد في بيئة غنية بالعلم والجهاد، حيث كانت أسرة آل الجنيد من الأسر الشهيرة التي حفلت بتاريخ طويل من النضال ضد الغزاة والمحتلين.

قدَّمت هذه الأسرة العديد من العلماء والقادة الذين رفضوا الاستعمار العثماني والبريطاني، وحملوا راية الإسلام والعدالة في كل صراع.

توحيد آل الجنيد وبناء القرار:

عُرف صارم الدين الجنيد بقدرته الفائقة على توحيد أسرة آل الجنيد تحت راية واحدة، في وقت كانت فيه القبائل اليمنية تتعرض للتمزق والانقسام بسبب الغزو العثماني.

فكان صارم الدين هو الرائد الذي جمع شملهم، ووضع حجر الأساس لتوحيد الصفوف والتنسيق بين أبناء الأسرة، ليكونوا قوة واحدة في مواجهة الطغاة وبما في حوزته من أوامر أمامية له ولأولاد عمه.

وكانت قرية الصراري في جبل صبر نقطة انطلاق لتأسيس القرار السياسي لهذه الأسرة.

ففي تلك البقعة الطاهرة، أسّس صارم الدين الجنيد مركزًا للقرار السياسي، حيث بنَى جامعًا مهيبًا لجده "محمد بن عبد الرحمن الحضرمي" ليكون منارة علمية وتعبوية للمجاهدين والوافدين.

وارتبط هذا الجامع في ذاك الزمان بمواقف بطولية، حيث أُعلن من خلاله موقف المجاهدين من الاحتلال العثماني، ودُشِّن فيه إرشادات المواجهة والتعبئة لكل من يمر عبره.

نُوبة الممطار والجامع كمركز تعبوي:

تدفق المجاهدون والمرابطون إلى جامع الصراري، الذي كان بمثابة مركز تعبوي، يتخذون منه نقطة انطلاق لمنازلتهم الاحتلال، وحارسًا للثغور.

كانت نُوبة "الممطار"، التي أنشأها، نظامًا حراسيًا وقائيًا يراقب الوافدين، ويدافع عن أرض اليمن الطاهرة، فقد كان الجامع بمثابة نقطة تجميع للمجاهدين الذين يتحركون ضد الاستعمار العثماني.

القيادة في رداع:

إلا أن دور صارم الدين الجنيد لم يتوقف عند بناء مركز سياسي، بل امتد ليشمل الولاية على معاقل رداع، حيث تولّى قيادة المنطقة بعد أن ترك ذُرَّة قراراه في جبل صبر.

كان حكمه عادلاً، يتسم بالشجاعة والحنكة السياسية، وأصبح صارم الدين الجنيد رمزًا للقوة والعزيمة في رداع، رغم هيمنة العثمانيين على تلك الأرض.

المقاومة ضد الاستكبار العالمي:

لكن التاريخ لا يرحم الطغاة، فقد استمر الاستكبار العالمي في محاربته، كما جرت العادة عبر العصور فكما فجر العثمانيون نُوبة الممطار في الماضي، قام الصهاينة والأمريكيون بتفجير جامع الصراري ليُطفئوا نوره.

ومع ذلك، لم يُطفأ نور المقاومة، بل ازداد توهّجًا في قلوب أبناء اليمن، الذين تابعوا المسيرة الجهادية التي أسسها صارم الدين الجنيد.

الإرث الذي خلفه:

لقد خلّف صارم الدين الجنيد إرثًا عظيمًا في القرار السياسي اليمني، وفي الجهاد ضد الاحتلال، فاليوم، تواصل الأسرة مسيرتها في مناهضة الاحتلال، وصياغة القرار المقاوم، بينما يظل جامع الصراري رمزًا للقرار، ومركزًا للثوار المجاهدين في وجه الاستكبار العالمي.

ومن احفاده:

المجاهد صفي الإسلام الشيخ أحمد عثمان الجنيد: الشجاع الثائر في جبل صبر، فقد كان لصفي الإسلام الشيخ أحمد عثمان الجنيد دورٌ بارز في تاريخ المقاومة.

في قرية الصراري، رفضت هذه الأرض أن تُستَعبَد تحت سيطرة الأتراك، فكان لآل الجنيد دورٌ جهاديٌ كبير.

اشتهر الشيخ أحمد عثمان الجنيد بثورته على الأتراك وقطعهم عن ماء الكوثري، الذي كان أحد مصادر المياة التي تمدهم عبر سواقي خاصة إلى معسكراتهم في تعز وعندما قام بقطع المياه عنهم، توجهت حملة عسكرية تركية إلى المنطقة، لكنه هزمهم في معركة شهيرة سُميت بـ "النكب"، نسبة إلى نكبة الأتراك فيها، وبذلك

أثبت الشيخ أحمد عثمان الجنيد شجاعته في مواجهة الاستعمار التركي الذي طالما حاول السيطرة على اليمن، وله العديد من الأوامر الإمامية في حوزة الاجداد.

ولا تزال الأسرة في حاضرها وماضيها، تردد ذكرى صارم الدين الجنيد، ذلك القائد البطل الذي جعل من الوحدة سبيلاً لصدّ الاستعمار، ومن القرار السياسي سلاحًا في معركة التحرر.

الحجرية - قدس - الحشا - الضالع: موقع استراتيجي وجهاد متواصل

وفي قضاء الحجرية، استقر صفي الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، في منطقة "قدس" ذات الأهمية الاستراتيجية، فكان حاملاً لراية العلم والجهاد، محصّنًا السفوحَ والقِممَ بالفكر القرآنيِّ والموقفِ الثابت، وكان منزله ومقامه مزارًا للعلماءِ والمجاهدين.

وإنّ هذا التلاحم بين صفيّ الدين والشرجبي ليس سوى وجه من وجوه الإرث الثوري الذي حمله آل الجنيد جيلاً بعد جيل.

وقد لعب دورًا محوريًّا في الاحتضان والدعم الجهادي لثورة المجاهد على الشرجبي ضد الحكم العثماني، في واحدة من أنصع صفحات التاريخ اليمني المقاوم.

من هو صفيُّ الدين أحمد الحضرمي؟

هو من حفَدةِ العالم الجليل بن محمد الحضرمي، وقد ورث عنه العلم والجهاد معًا.

عُرف بتقواه وورعه، وبخطبه الحماسية في المساجد والجبال، وكان صاحب تأثير قوي في منطقة الحَشاء والجبال المحيطة بها جنوب غرب اليمن، حيث كان يمثّل المرجعية الدينية للمجاهدين والثائرين ضد الدولة العثمانية.

دوره في ثورة علي الشرجبي:

عندما انطلقت ثورة علي عبد الكريم الشرجبي في مناطق الحجرية وجبل صبر، كانت في حاجة إلى احتضانٍ شعبيٍّ وعسكريٍّ وديني، وهنا برز دور صفي الدين أحمد الحضرمي في النواحي التالية:

1- الاحتضان الميداني:

فتح الشيخ صفي الدين جبال الحَشاء أمام الثوار، ووفّر لهم الملاذ الآمن بعد ملاحقتهم من قبل القوات العثمانية، وكان له الدور الأبرز في إنشاء قواعد خلفية للثوار.

2- الخطاب التعبوي والتحريضي:

كان صفي الدين من أشد الخطباء الذين شحنوا الناس دينيًا بوجوب مقاومة العثمانيين، واعتبرهم "غزاةً لا يختلفون عن الصليبيين"، ودعا إلى الجهاد كفريضةٍ عينية، وهذا كان له أثر كبير في استنهاض القبائل.

3- الإسناد العسكري واللوجستي

لم يكتف بالدعم المعنوي، بل قام بتسليح الثوار، وتجهيزهم بالذخيرة والغذاء، وشارك بنفسه في بعض المواقع القتالية التي وقعت في تخوم الحشاء.

4- الربط بين الجهاد والعقيدة:

اعتبر أن مقاومة الاحتلال العثماني ليست مجرد حركة قبلية، بل هي معركة عقيدة وامتداد لـ"الثأر من قتلة علماء اليمن وأحرارها"، ورفع شعار:

"من باع دينه للدنيا، خسرهما معًا... ومن باع دنياه لله، ربح الآخرة والكرامة."

شهادات ودلالات:

يذكر بعض رواة المنطقة أن علي الشرجبي نفسه قال عن صفي الدين:

"لولا الحضرمي، لانطفأت نار الثورة في مهدها... كان للإيمان ظهرٌ، فكان هو."

كما أطلق على أحد جبال المنطقة التي انطلقت منها عمليات الثورة اسم جبل الحضرمي نسبةً إلى صفي الدين أحمد.

شاركَ بنفسِه في الإسنادِ العسكري، وجهَّزَ المجاهدينَ بالسلاح والزادِ، وجعلَ من جبالِ الحَشاء قاعدةً خلفيةً لانطلاقِ الثورةِ، كما ربطَ الناسَ روحيًّا بالجهادِ، وعدَّهُ امتدادًا لثأرِ علماءِ اليمنِ الذين سقطوا شهداءَ على يدِ المحتلِّ العثمانيِّ.

لقد كانَ صفيُّ الدينِ بحقٍّ ظلَّ الشرجبي، وسندَه، وصوتَ الثورةِ في الجنوب، وحلقةَ الوصلِ بين الفقهِ والجهادِ، بين المنبر والمتراس، فسلامٌ على روحهِ، وسلامٌ على كلِّ خطاهُ المباركةِ التي عبدت طريقَ الحريةِ لجيلٍ لم يُولد بعد.

وكان لخفيضه رضوان بن أحمد بن عبد الله الجنيد دورٌ مهمٌّ في الحشا أيضًا، إذ واصل بناء الحصون، وسيطر على الطريقِ الرابطِ بين الشمالِ والجنوب، مما جعلهُ عقبةً في وجهِ العثمانيين واليهود، وعُرف بشجاعتهِ وفطنتهِ السياسيةِ التي حافظت على توازنِ القوةِ في تلك المنطقةِ لسنواتٍ.

في الروايات المتناقلة شفويًا في جبل حَجَر وما حوله من محافظة الضالع، يُقال إن رضوان بن أحمد بن عمر الجنيد - أحد أجداد آل الجنيد - هو الذي اشترى الحصون الثلاثة: قلعة المُصنّعة، وقلعة التُويرة، وقلعة عِلمَان، وكان ذلك من يهود كانوا يسكنون في المنطقة أو كانوا يملكون بعض تلك الحصون أو الأراضي المرتبطة بها.

توضيح الرواية كما تُتناقل:

تقول الرواية إن هذه القلاع كانت في حوزة اليهود - إما أنهم بنوها أو استولوا عليها في حقبة من الفوضى أو الانسحاب العثماني.

ثم جاء رضوان الجنيد، أحد وجوه المقاومة والزعامات المحلية، فاشتراها منهم، بمعنى أنه استعادها بطريق البيع لا الغزو أو المصادرة.

وبذلك صارت هذه الحصون بيد آل الجنيد، وكانوا من أوائل من حوّلوها إلى قلاع جهادية استخدمت لاحقًا في مواجهة البريطانيين.

تحليل تاريخي:

في أزمنة الفوضى السياسية، قد يستولي البعض على ممتلكات أو حصون بطرق مختلفة، وهذا يفسر انتقال الملكيات من يدٍ إلى أخرى.

"الشراء من اليهود" قد يكون رمزًا لاستعادة ما كان في يد غير المسلمين، فيُذكر كقصة مشرفة.

من هو رضوان الجنيد؟

هو احفاد صفي الدين أحمد بن محمد الخضرمي، ينتمي إلى فرع آل الجنيد في الحَشاء وجبل حجر وصف بأنه ذو بأس وشجاعة ودهاء سياسي، وعُرف بذكائه في تثبيت النفوذ في مناطق استراتيجية.

وهذه القلع والحصون الذي اشتراها هو ووالده هي:

1- قلعة المُصنّعة:

تقع في جبل حَجَر بمحافظة الضالع تُعدّ من أقدم القلاع، وكانت مركزًا لإدارة شؤون المنطقة في فترات سابقة، وتحصينًا طبيعيًا للثوار ضد الاحتلال البريطاني.

2- قلعة التُويرة:

تقع أيضًا في جبل حجر، وهي من القلاع التي استُخدمت لمراقبة التحركات العسكرية أيام الاحتلال.

لعبت دورًا في تأمين الخطوط الخلفية للثوار، وتربط بين مناطق الضالع والحشاء وجوارها.

2- قلعة عِلمَان:

كذلك إحدى قلاع جبل حجر التاريخية في الضالع تشتهر بموقعها الاستراتيجي، وكانت تُستخدم كبرج مراقبة ومنصة عسكرية زمن الاحتلال.

وفي ختام فصول المواجهةِ مع الاحتلال العثماني، سُطِّر موقفُ أسطوريٌّ على يدِ الشيخ الجليلِ محمد بن صلاح الجنيد في الحشا، الذي طلبهُ المندوبُ التركي أحمد بك عزة باشا بعد أن ضاق ذرعًا بتحريضهِ للناس ضدَّ الأتراك.

فقرر محمد بن صلاح الجنيد الدخول إلى مقرِّ المندوب، وأخفى خنجرًا صغيرًا في خاصرته، وعند لقائه بالمندوب، باغته بثلاثِ طعناتٍ قاتلة، ومن التايد الإلهي نجى بعجوبه، وها هو المناضل الجليل، محمد بن صلاح الجنيد، الذي واجه الغزاة العثمانيين والبريطانيين بصدرٍ مفعم بالإيمان، ووجدانٍ ممتلئ بالعروبة والكرامة، وكان لسانه كالرصاص، وفكره كالسيل الهادر، يفضح الاستعمار ويناهض كل مشروع استكباريٍّ استعباديّ.

ماوية وشرقي صبر: انتشار الفكر الجهادي في كافة المناطق

كما انتقل عددٌ من الأعلام من آل الجنيد إلى مناطق أخرى، مثل ماوية وشرقي صبر، ومحافظة إب، والحديدة وعدن، حاملين معهم الفكر الجهادي المبارك.

خاتمة: مشروعٌ قرآني يواصل المسيرة

لقد كانت هذه الأجيال الجهادية في آل الجنيد حجر الزاوية في بناء الفكر المقاوم في اليمن، هذا الفكر الذي استمر عبر العصور، ليمتد حتى العصر الحديث.

وعندما احتضــنوا المشــروع القرآني بقيادة الســيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، كانوا ينطلقون من إرثٍ جهادي عظيم، ورثوه عن أجدادهم الأبطال الذين خاضــوا معارك الكرامة في كل شبر من الأرض اليمنية.

ثمّ جاءت المرحلةُ الفاصلة، حيثُ زُلزلتِ الأرضُ بأقدامِ الغزاةِ من جديد، ولكنّ آلَ الجنيدِ لم يكونوا غائبين، بل كانوا في الطليعةِ، يرفعونَ رايةَ "الصرخةِ في وجه المستكبرين"، ويمضونَ خلفَ القائدِ الربانيِّ السيّد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، فارتقى من سُلالتهم أكثرُ من أربعمئةِ شهيد، من صبرٍ إلى الحشاءِ، ومن الضالع إلى إب، ومن رداعَ إلى ماوية، وكلُّ شهيدٍ فيهم يحملُ في دمهِ ميراثَ "شارح البحر" ووصايا جمال الدين، ونَفَسَ عليّ الشرجبي

ولنا موعدٌ معَ الإعلامِ الأوائلِ في مدارج الجهادِ

وفي الأخير اذكر شعب الإيمان والحكمة بمقولة قائد الثورة يحفظه الله (الخطر قادم من البحر).

كنور ميديا
الرئيسية / مقالات
الفكرُ الجِهَاديُّ لآلِ الجُنَيْدِ ليسَ وَلِيدَ اللحظةِ:

صوت الامة العراقية
موقع اعلامي مستقل
Home / الفكر الجهادي لآل الجنيد ليس وليد اللحظة
الفكرُ الجِهَاديُّ لآلِ الجُنَيْدِ ليسَ وَليدَ اللحظةِ

الفكرُ الجِهَاديُّ لآلِ الجُنَيْدِ ليسَ وَليدَ اللحظةِ
في مدارات التاريخ، وعلى قمم الجبال التي ما انحنتْ إلا لجلال الله، انبعثَ الفكرُ الجهاديُّ في أسرة ضاربة في جذور الأرض والكرامة.

الخاتمة الختامية: الجهادُ بالوعي، والفتحُ بالبصيرة، والنصرُ بوحدةِ السيف والكلمة:

في زمنٍ تتكالبُ فيه الأمم، وتتبدّل فيه المواقف، وتُشترى فيه العناوين، يظلُّ الفكرُ المقاومُ هو النورَ الذي لا ينطفئ، والسيفَ الذي لا يغمد، والكلمةَ التي لا تموت.

ومن معينِ الفكر الجهاديّ لأسرة آل الجنيد، ومن صميمِ الوعي الزيديّ الذي استلهم بصيرته من الإمام زيد بن علي، تتجلّى هذه السطورُ الخاتمة، لا كمجرد مقال، بل كبيانٍ تاريخيٍّ يُجسّد الصراع بين مشروع الهيمنة ومشروع الأمة.

هي كلمةُ وداعٍ تُخاطبُ البحرَ لا لتُسكنه، بل لتجعل منه محرابًا للكرامة، ومنبرًا للسيادة، وصرخةً تُكمّل مسيرة الكفاح...

يُسطّرها الباحث السياسي والمجاهد بالقلم، عدنان عبد الله الجنيد، امتدادًا لسلسلةِ مقالاتٍ نُسجت من لهب المواجهة، وهدير الجبهات، وهمس الدعاء، وتوق الشهداء إلى القدس.

ومن قلب هذا البيان، ينهض المشروع القرآني، لا كطرحٍ نظريٍّ يُلقيه الخطباء، بل كمنهاجٍ للحياة، ومنظومةِ وعي، ومدرسةِ صمود. مشروعٌ تفجّر من رحم القرآن، وتجلّى في مواقف قائدٍ استثنائي، لا يشبه في صمته إلا الهادي، ولا في كلماته إلا زيدًا، ولا في عزيمته إلا الحسين.

إنه السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، القائد الذي أعاد تعريف السياسة بالسجدة، والموقف بالبصيرة، والمقاومة بالكرامة، وجعل من اليمن قبلةً لجهادٍ عالميٍّ لا ينكفئ، ومن فلسطين بوصلته التي لا تحيد.

لقد حوّل السيد القائد بوصلة المعركة من الدفاع إلى المبادأة، ومن التراجع إلى التقدّم، وأدخل اليمن -بالمشروع القرآني- إلى قلب محورٍ لم يعد يُقاوم فقط، بل يُبادر، يُربك، ويصوغ المعادلات.

ففي خطاباته، يسمع المرء أنفاس زيد، وفي مواقفه ترى ظلال موسى في مواجهة فرعون العصر، وفي صموده، تتراءى كربلاء وقد نطقت من جديد، لكن هذه المرّة بلغة الصواريخ، وبصيرة البحر، وعهد التحرير.

فإذا كانت فلسطين هي القضية، فإن السيد القائد هو ضميرها الناهض من صنعاء، ومشروعه القرآني هو السبيلُ الوحيدُ الذي لم يخن، ولم يُساوم، ولم يُهادن.

بصيرةُ الإمام زيد... في البحر الأحمر: صرخةُ العزّةِ في وجهِ الهيمنةِ والذلّ.

"البصيرة، البصيرة، ثم الجهاد"... لم يكن هذا الشعار عند الإمام زيد (عليه السلام) مجرد ترتيبٍ للفضائل، بل قانونَ تحرّكٍ، ومفتاحَ وعيٍ، وصراطَ نجاةٍ في زمنِ التيه.

واليوم، حين اشتدّت المعركة وتشابكت الغايات في البحر الأحمر، أصبحت البصيرة هي البحر ذاته، وصار فهمُ مياهه، وتحليل تحالفاته، وكشفُ باطله، هو الجهاد الأول، ومن لم يُبصرْ البحر، ضلّ في البرّ، وسقط في فخّ الهيمنة باسم الحياد.

إنها لحظة يتقدّم فيها الوعي على السلاح، وتُختبر فيها القلوب قبل البنادق، ويعلو فيها صوتُ الإمام زيد في خطابِ السيد القائد، ليرشد اليمنَ إلى أن لا جهادَ بغير بصيرة، ولا بصيرةَ إن لم تُفكّك سُفن الغزاة.

من كربلاء الحسين إلى بحر اليمن... ومن صرخة الإمام زيد إلى صمود السيد عبد الملك: البصيرةُ لا تموت:

في خضمّ أمواج البحر الأحمر المتلاطمة، وتحت ظلال استقطابٍ دوليٍّ محموم، حيث تختلطُ مصالح القوى وتتشابكُ خرائط الأطماع، ينهضُ من أعماق التاريخ نورُ البصيرة الزيدية، ويعلو صوتُ الإمام زيد بن علي (عليه السلام)، حفيد سيد الشهداء الحسين بن علي، شاهقًا في وجهِ الظلم، صارخًا في وجه الذلّ:"من أحبّ الحياة عاش ذليلاً."

وما بين زفرات الكوفةِ وصيحات صنعاء، وما بين دماء كربلاء وبوارج العدوان، تتجلى وحدة البصيرة، وحدة الدم، وحدة الموقف؛ فكما كان الإمام زيد سيفًا مجرّدًا في وجه الطغيان الأموي، فإن حفيد الحسن، السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، يقف اليوم قائدًا لبصيرةٍ لا تعرفُ الخنوع، رافعًا راية العزة، صارخًا:

"هيهات منا الذلة."

الإمام زيد... حين صارت البصيرة سلاحًا، والشهادة مشروعًا:

ما كان الإمام زيد خارجًا يطلبُ الموت، بل كان سائرًا نحو الحياة الحقيقية، تلك الحياة التي لا تُشرى بذلّ، ولا تُباعُ بسياسة مساومة.

ثورته لم تكن انفعالاً لحظيًّا، بل كانت ثمرة وعيٍ قرآنيّ، وبصيرةٍ نبوية، ورفضٍ تامٍّ للسكوت عن الحق.

قالها الإمام زيد بوضوح:

"الساكت عن الحق شيطان أخرس."

وقالها السيد القائد:

"الصمتُ عن جرائم أمريكا و(إسرائيل) خيانة، والموقفُ مسؤوليةٌ إيمانية."

وهكذا، صارت بصيرة زيد قانونًا سرمديًّا في مواجهة الطغيان، وكل من يحمل هذا الوعي، إنما هو وريثٌ حقيقيٌّ للثورة.

البحر الأحمر... حين يصبح ميدانًا للبصيرة ومحرابًا للعزة:

لم يعد البحر الأحمر مجرّد ممرٍّ مائيٍّ استراتيجيّ، بل تحوّل إلى ساحة صراع بين الحق والهيمنة، بين السيادة والوصاية، بين مشروع العزة ومحور الذل.

وفي قلب هذه المعركة، ينبضُ الوعي الزيدي في الجغرافيا اليمنية:

كما عرف الإمام زيد طبيعة عدوه، وفَضحَ بني أمية، تفضح اليوم البصيرة اليمنية زيف التحالفات الدولية التي تتخفّى خلف شعارات الملاحة، بينما تحمل في جوفها مشروع حماية الكيان الصهيوني.

كما خرج الإمام زيد ليرفع الظلم عن المستضعفين، تتحرك صنعاء اليوم لنصرة غزة، لتربط بين البحر والدم، بين فلسطين والسيادة، بين الجهاد والموقف.

إن العمليات اليمنية في البحر الأحمر ليست اندفاعًا غاضبًا، بل تحركُ واعٍ مؤسَّسٌ على البصيرة الزيدية التي لا ترى الانكفاء حِكمة، ولا السكوت حكمة، بل ترى في الحركة رسالةً، وفي الموقف عبادةً، وفي الصمود سبيلاً لرفع راية الأمة من البحر إلى القدس.

من الحسين وزيد... إلى الحسن وعبد الملك: وحدة العترة والبصيرة:

ما بين الإمام زيد بن علي، سليل الحسين، والسيد عبد الملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، فرع الحسن، نسبٌ يتصل، وموقفٌ يتوحّد، وروحٌ لا تنكسر.

لم يُورث الحسن والحسين أبناءهم تيجانًا، بل أورثوهم الكرامة، والدمعة، والسيف، والحق في وجه السيف.

فكما سطر الإمام زيد ثورته بقول:

"كتابُ الله لا يدعني أن أسكت."

ينطلق السيد عبد الملك اليوم من ذات اليقين:

"مسؤوليتنا الإيمانية أن نتحرك، لا أن نسكت."

فالبصيرة التي هَدَت الإمام زيد في ليل الأمة المعتم، هي ذاتها التي تهدي اليمن اليوم في ظلمات المؤامرات البحرية والجيوسياسية.

والشعار الذي رفعه زيد، "من أحبّ الحياة عاش ذليلاً"، هو عين ما تردده صواريخ اليمن في وجه السفن المتجهة لدعم العدو الصهيوني:

"لن نحيا أحرارًا إن صمتنا... ولن نحمي كرامتنا إن سكتنا.

صرخة اليمن: البحر الأحمر لا يُباع:

اليمن لا يَمنع مرور السفن عبثًا، بل يمنع مرور الخنوع والوصاية.

يمن لا يعادي التجارة، لكنه يعادي أن يُستَخدَم البحر لصالح الكيان الغاصب.

يمن يكتب سيادته بالمواقف لا بالكلمات، ويرفع علمه من أعماق البحر لا من شعارات المؤتمرات.

وها هو اليمن، في زمن السيد القائد، يحول البحر إلى منبر، والصاروخ إلى حبر، والقرار إلى شرف، معلنًا أن البحر الأحمر ليس ممرًا للتطبيع، بل شريانُ نابض بالممانعة، وامتدادُ لدماء الشهداء من زيد إلى صالح الصماد.

الختام: البصيرة لا تموت:

إنّ ما يُلهِمنا اليوم في البحر الأحمر ليس السلاح وحده، بل الوعي الذي خطّه الإمام زيد عليه السلام، والبصيرة التي يحملها السيد عبدا لملك يحفظه الله.

من زيدٍ الذي قال: "ماكرهت شيئًا كحبي للموت في سبيل الله"،

إلى قائدٍ قال: "الموت في سبيل الله هو الحياة الكريمة."

نحن أمام امتدادٍ تاريخيٍّ وفكريٍّ وميدانيّ، لا ينكسر، لا يتعب، لا ينسى أن البحر كان دومًا شاهدًا على الكرامة.

فلتهدر السفن ما شاءت ولتصمت الأمم المتحدة ما أرادت، فإنّ في اليمن صوتًا لا يسكت، وبصيرةً لا تنطفئ، وشعبًا لا يركع.

"من أحبّ الحياة عاش ذليلاً"

"هيهات منا الذلة"

"كتابُ الله لا يدعنا أن نسكت"

تنويه تحرير ختامي:

نحيط القارئ الكريم علماً بأن هذا الكتاب يجمع مقالات ومحتويات، قد تم إقفاله من الإضافات والتحرير بتاريخ 7/12/ 2025م الموافق 15محرم 1447هـ، وذلك لتوثيق اللحظة التاريخية بكل أبعادها الفكرية والجهادية والسياسية والإعلامية.

وقد تقرر إصدار هذا العمل بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية لانطلاق عملية طوفان الأقصى، تخليداً لملحمة عربية وإسلامية فارقة، أعادات للوجدان الجمعي مهناه، ووضعت الصراع في مساره التحرري الصحيح.

وإننا إذ نؤكد التزامنا برصد وتحليل كل المتغيرات اللاحقة، نبشر القارئ العزيز بعمل جديد قيد الأعداد، يحمل عنوان:

((طوفان القلم المجاهد (الجز الثاني): حبر الصمود لا يجف))

لنواكب به المستجدات ونسجل به ملامح المقاومة، ونواصل به مسيرة الكلمة التي لا تنكسر، والقلم الذي لا ينثني.

والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عـــدنان عبـــدالله ســـرور الجـنيد

- صاحب الكلمة الثائرة، وجندي من جنود الله في معركة الوعي والكرامة.
- كاتب وباحث سياسي يمني، يشهر قلمه في وجه الطغيان، ويقف في الصفوف الأمامية لمواجهة الاستكبار العالمي وأدواته الفكرية والسياسية والإعلامية.
- حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة والاقتصاد - جامعة تعز، قسم المحاسبة.
- عضو في ملتقى كُتّاب العرب والأحرار في دول محور المقاومة، وعضو فاعل في الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي.
- يملك رصيدًا غنيًا من المشاركات والحوارات في القنوات الإخبارية والصحف والمجلات، حيث يشكّل حضوره نافذة فكرية لمشروع قرآني تحرّري أصيل.

من مؤلفاته:

- المسيرة الجهادية لآل الجنيد في مواجهة الاستكبار العالمي وأدواته.
- ثمرة المشروع القرآني.
- أنشطة الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي على المستوى اليمني والإقليمي والدولي في مناهضة الاستكبار العالمي.
- في كتاباته، تتجلى الروح اليمنية المقاتلة، وينهض الفكر المقاوم ليخوض معركة الكلمة التي تسبق الرصاص، وتواكب صرخات الشعوب في زمنٍ يعيد صياغة التاريخ... تحت رايات لا تنكسر.